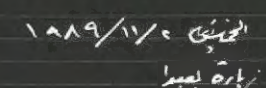
٥ حارس الذاكرة

محاضر سرية تنشر للمرة الأولى كتبها

البطريرك مار نصرالله بطرس صفير



جورج عرب

الجزء الخامس ١٩٨٩

لقد أعيد إصدار هذا الجزء من سلسلة

"البطريرك صفير حارس الذاكرة"

بدعم المهندس روني عبد الحي

تحيّة وفاء منه ومحبّة للبطريرك الكردينال مار نصرالله بطرس صفير

حارس الذاكرة

محاضر سرية تنشر للمرة الأولى كتبها

البطريرك مار نصرالله بطرس صفير

الجزء الخامس ١٩٨٩

جورج عرب

أهدي هذا الكتاب
الى سمر زوجتي الحبيبة، التي دعتها سيدة قنوبين
إلى صفحات الذاكرة الحزينة فجلتها بحرير النقاء،
وأضاءت قناديل قنوبين في أيامي...



بطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية

الديمان

البركة الرسولية تشمل [illegible]

[illegible] بعنوان حارس الذاكرة

انه شأن الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الديمان في [illegible] آب ٢٠١[illegible]

+ [illegible]

«حارس الذاكرة» بجزءيه الخامس والسادس.

يصدر الجزءان الخامس والسادس من سلسلة **«حارس الذاكرة»**، ويوزعان مع الجزء الرابع. وتغطي الأجزاء الثلاثة السنوات ١٩٨٨، ١٩٨٩ و ١٩٩٠. وشاءت جمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الموارنة ورابطة قنوبين للرسالة والتراث تقديمها الى صاحب المذكرات حارس الذاكرة الحي الكردينال مار نصرالله بطرس صفير، في اليوم العالمي للكتاب، تحية وفاء له وتقديراً لكتاباته التي ملأت عالم الكتاب، وقد شاء من كتابتها، الى تسجيل الوقائع والأحداث، تكريس قاعدة فهم الحاضر والمستقبل من خلال الماضي. ووفق ما التزمت به، منذ بدأت بنشر وثائق المذكرات هذه، نشراً أميناً موضوعياً بعيداً عن تحريف حرف أو كلمة، أو توظيف حرف أو كلمة في أي اتجاه، أكمل في هذه الأجزاء الالتزام نفسه تأكيداً لغاية شاءها الكردينال صفير وكرّرها وهي نشر الحقائق التاريخية للتعلّم منها كي لا تتكرر الأخطاء، وكي تثمر الأفعال الصالحة. وواضح من خلال المذكرات انها تتضمن مناقشات اللقاءات التي عقدها، وخلاصة ما نقله اليه الزوار، وبالتالي تبقى صحة مضامين غالبية الأوراق مسؤولية الراوي في مجالس الكردينال صفير. وهو غالباً ما أورد أخبار زواره ونادراً ما أورد آراءه.

وتشاء الأقدار ان تغطي الأجزاء الثلاثة المذكورة أحداث سنوات مفصلية من تاريخ لبنان الحديث يعيد معها التاريخ نفسه بعد مرور ٢٥ سنة عليها وأكثر. ولعل أبرز ما يتكرر من هذا التاريخ هو الفراغ الرئاسي، مع القيادات المارونية ذاتها، واشكالية علاقة هذه القيادات بالبطريركية وبشخص البطريرك. وفي قراءة هذا التاريخ المتكرر وفق مذكرات تلك الحقبة نستخلص الوقائع التالية:

- قيادات الموارنة المعنية باستحقاق وفراغ رئاسة الجمهورية سنة ١٩٨٨، بعد انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميّل هي ذاتها المعنية باستحقاق وفراغ رئاسة الجمهورية سنة ٢٠١٤، بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان. وهم الأركان الاربعة: الرئيس أمين الجميل، العماد ميشال عون، الد. سمير جعجع، والوزير سليمان فرنجية.

ـ قطبا المواجهة الرئاسية، اذا جاز التعبير، هما العماد ميشال عون والد. سمير جعجع، وأحد أهم أسباب الفراغ الرئاسي الداخلية هي هذه المواجهة، التي آن لها أن تنتهي، بعد أجيال الحقد والدم والموت والتهجير وتدمير الآمال ...

ـ لقد نال الكردينال صفير نصيبه من حروب الموارنة العبثية ومغامراتهم وفراغ رئاستهم الواهية، وها هو خلفه البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي ينال نصيبه أيضاً من هذا المسار التاريخي المأزوم وسط تحولات وتغييرات مصيريّة في المنطقة.

ـ لا يزال النظام اللبناني بعد الطائف على غرار ما كانه قبل الطائف هزيلاً يحمل عناصر تفجيره في داخله متى شاء القادرون ذلك، مطبوعاً بهزالة العمل السياسي لدى القيادات اللبنانية وارتهانها لولاءات خارجية أصحابها هم أصحاب القرارات الحاسمة الفاصلة.

ـ لم يشكل الطائف موضوع قناعة لدى المسيحيين سواء النواب الذين وقّعوه، حتى الذين كانوا موهومين بأحلام الرئاسة، أم سائر القيادات والمرجعيات الروحية، وعلى رأسها البطريرك صفير، والزمنية وعلى رأسها د. سمير جعجع. ولم يشكل سوى بوّابة وحيدة لوقف الحرب والموت عن اللبنانيين. ويبقى التوصيف الأكثر ملاءمة لاتفاق الطائف ما أطلقه الكردينال صفير، وهو في قلب المعركة، من أن الطائف مقبول في الواقع مرفوض في المطلق. وإلا كيف تفسر مواقف البطريرك صفير ود. جعجع ود. جورج سعادة وسواهم التي ما كادت تجف دماء عملية ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، التي نفذها السوريون للمجيء بالشرعية الى المنطقة الشرقية، حتى راحت تشكو انتقاص السيادة والاستقلال على يد سوريا، كأنها صدى صوت العماد ميشال عون! وتروح تستعد لمواجهة سوريا من خلال «الشرعية» الجديدة بالاعتراض على تشكيل الحكومة الأولى بعد ١٣ تشرين ١٩٩٠، وقد «شكلتها سوريا موالية لها ...»؟!

– يصحّ الى حد بعيد – وفق المذكرات دوماً – ان محطات عديدة في مسار انجاز الطائف قد هرّبت تهريباً على بعض خديعة، والا فما معنى كلام السفير الجزائري في الفاتيكان، وعدد من الموفدين، حتى الرئيس الحريري للبطريرك صفير عن ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد حصل على ضمانة خطية من الرئيس السوري حافظ

الاسد يتعهد فيها بالانسحاب من لبنان؟! وما معنى تطمينات الرئيس حسين الحسيني التي لمس البطريرك متأخراً عدم جدواها بشأن الانسحاب السوري، فسأل: ما قيمتها؟

ـ لا يعود تراجع موقع رئاسة الجمهورية فقط الى تقليص صلاحيات الرئيس، بل يعود بصورة أولى الى شخص ونهج الرئيس الذي تولى الرئاسة بعد الطائف!! فأية هيبة تبقى للرئاسة اذا تولاها من لا يتورّع عن احالة اي سائل لبناني الى مسؤول سوري لينال الاجابة؟ واذا كانت كل طموحاته تختصر بتوزير اقارب وأخصاء وتسهيل شؤون التجارة والاثراء، كما كتب البطريرك صفير في مذكراته؟ واذا كان لا يتورع عن تجنيس آلاف اللاجئين المجهولي الأصل والحسب والنسب ضمن مخطط اخلال التوازن الوطني، ولا يمنح الجنسية اللبنانية لاولاد الشاعر اللبناني الكبير مفخرة لبنان والعرب ايليا ابي ماضي ؟!!

ـ ان هيبة رئاسة الجمهورية لا يعيدها لا تعديل اتفاق الطائف ولا سواه، تعيدها فقط قيم الرئيس الماروني الذي يتولاها، قيمه الروحية والاخلاقية والوطنية، قيم الترفع والتجرّد والتزام العدالة والدفاع عن الضعفاء وحفظ المال العام لخدمة المصلحة العامة واحتضان جميع اللبنانيين بروح الأبوة الكبيرة، وبنهج المرجع الصالح للجميع. فمتى استعاد الموارنة هذه الروحانية وانتجوا قيادات تتحلى بها وتشهد لها شهادة الحياة المعيوشة اذ ذاك استعادوا الكثير من صلاحيات رئيسهم المتناقصة بالنصوص!!

ـ تشير المذكرات بوضوح الى محاولات متعددة لخلق قيادات بديلة من خلال تحريك المجتمع المدني ليضطلع بدوره ومسؤولياته في مواجهة من تربعوا عليه وقاتلوا به واقتتلوا عليه، وقد لقيت تلك المحاولات تجاوباً كبيراً من الكردينال صفير، اذ تبنّاها وشجع المبادرين اليها، وكانوا اكليريكيين وعلمانيين، ولم تصل الى نتيجة على الساحتين المسيحية والوطنية.

ـ وإزاء الوضع الراهن المتدهور تتكرر هذه المحاولات لخلق قيادات بديلة ترجمة لتعليم الكنيسة وارشادها، ويحتضن البطريرك الكردينال الراعي هذه المحاولات المتجددة ويشجعها، فهل يكتب لها النجاح، أم تلقى النتائج ذاتها التي لقيتها محاولات عهد البطريرك صفير؟

- تبرز في وثائق المذكرات مشكلة بيع أراضي المسيحيين، وقد أوردها البطريرك صفير متوقفاً عند اسماء وباعة ومشترين، في مناطق كسروان والمتن ... متسائلاً: هل الهدف تغيير وجه لبنان بتغيير هوية أرضه؟

- يتجلى في المذكرات الدور البارز الذي لعبه السفير البابوي بابلو بوانتي خلفاً للسفير لوتشيانو انجيلوني صاحب الدور البارز أيضاً ، مواكبة لتسوية الطائف، ولما تبعها من أحداث دموية انتهت بعملية ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

- لقد انقسم المسيحيون — ودائماً وفق المذكرات - انقساماً حاداً حول ظاهرة العماد ميشال عون. وقد تباينت المواقف منه بين البطريرك صفير من جهة وغالبية مجلس المطارنة الموارنة وسائر البطاركة. فالكردينال صفير التزم المنحى الواقعي وافترق عن العماد عون على خلفية الاختلاف في اسلوب التعامل، وسائر البطاركة وغالبية المطارنة والرهبان والراهبات أيدوا العماد عون في المطلق.

- يبدو جلياً ان فرنسا والفاتيكان ايدتا العماد عون، تأييداً واضحاً بلغ بالبابا القديس يوحنا بولس الثاني الى اجابة الرئيس بوش حين اتصل به هاتفياً ليطلب من عون الموافقة على الطائف، «بانه رجل وطني له تطلعاته المشروعة، لا يجوز التخلي عنه ومعاقبته، وموقفه من الطائف مسؤولية ضميرية لا يمكنني التدخل بشأنها ...»

- ترك هذا الانقسام في المواقف تداعياته على البطريرك صفير ودفعه الى مصارحة السفير البابوي ومجمع المطارنة بالاستقالة سنة ١٩٩٠ اذا كانت «الاستقالة تخدم المسيحيين وتسهم في حل الأزمة ..»!

- لقد أدرك البطريرك صفير مدى دعم فرنسا والفاتيكان لظاهرة ميشال عون وطروحاته التحريرية، وحرص دوماً على التأكيد لمسؤولي الدولتين انه وعون على موقف مبدئي واحد، ولكن الاسلوب مختلف.

- لقد «أدمت» قلب البطريرك صفير «وأدمت» قناعاته أيضاً، تداعيات مظاهرات الاحتجاج على مواقفه التي أمت بكركي، وبخاصة ليلة الخامس من تشرين الثاني ١٩٨٩. فبدا التحول أكثر حدة باتجاه معارضة ما كان يسميه «حكم العسكر»، بالرغم من اختلاط المعلومات لديه حول هوية الفاعلين والمحرضين وانتماءاتهم، قبل

ان تنجلي بوضوح انها على خلفية تأييد ظاهرة العماد عون، وانها - حسب عبارته المأثورة - من «تأليف وتلحين» اكليريكيين وعلمانيين، وهذا هو الجديد المفاجيء.

- لم يتورع البطريرك صفير عن تسجيل ملاحظاته شهادة للحقيقة، على أداء الطبقة السياسية اللبنانية مشيراً الى مكامن الفساد في هذا الأداء، محدداً بوضوح أن المعايير الاخلاقية والثقافية والروحية، ونظافة الكف والمسلك وخيارات السلام لا العنف الدموي هي في أساس اختيار المرشح الماروني لرئاسة الجمهورية.

- وملاحظاته التصحيحية لم تقتصر على الزمنيين بل تناولت وجوهاً اكليريكية، ما يفتح باب الحاجة واسعاً الى تطبيق تعليم الكنيسة بشأن تنشئة وتأهيل الكهنة والرهبان والراهبات.

- بالرغم من الحروب العبثية والأحقاد الموروثة... تكشف المذكرات جوانب ايجابية من مواقف ونهج القيادات المارونية، من الرئيس سليمان فرنجية، الذي رفض فتح جبهة من الشمال ضد المنطقة الشرقية، وطلب من الوزير جان عبيد زيارة سوريا والسعي لدى المسؤولين السوريين لتخفيف ضغط جيشهم، الى الرئيس أمين الجميل الذي اصر على رفضه تقديم تنازلات اصلاحية وسياسية حتى اللحظة الأخيرة من عهده، الى د. سمير جعجع الذي ايد وصول العميد ريمون اده الى رئاسة الجمهورية تحقيقاً لتسوية توقف النزف المتمادي... هذه الجوانب الايجابية تناولها البطريرك صفير في مذكراته، معتبراً أن جميع اللبنانيين مقموعون لا يسمح لهم بالتعبير عن خياراتهم...

- تتضح الحقيقة المذكورة في المذكرات بمحطة ملفتة تشير بوضوح الى ان الجميع مقموع «مأمور» مدفوع الى التسليم بالطائف. فبعد عملية ١٣ تشرين ١٩٩٠، ودخول شرعية الهراوي المرتهنة للسوريين قصر بعبدا والمنطقة الشرقية بدأت تتشكل حالة اعتراضية لتحسين ظروف تطبيق الطائف. المعترضون كانوا البطريرك صفير، الكتائب والقوات وسائر مكونات الجبهة اللبنانية. وبلغ الموقف ان المطلوب تطيير نصاب جلسة الثقة لحكومة عهد الهراوي الأولى برئاسة عمر كرامي، وقرّر النواب جبران طوق وبيار دكاش وادوار حنين وشفيق بدر عدم حضور الجلسة وتطيير نصابها في اطار موقف مسيحي معترض، وكان المطلوب لذلك عقد لقاء في بكركي لتبني هذا الموقف ، الا ان هذا اللقاء لم ينعقد، لم يدع اليه البطريرك صفير ولا اية جهة أخرى.

ان التسوية اكبر من الجميع، الذين تحوّلوا ضحاياها، واحداً تلو الآخر ...

ـ لقد بدّد البطريرك صفير بمذكراته الكثير من المغالطات التي كانت سائدة لدى الرأي العام. وقد شاء مذكراته منشورة شهادة موضوعية للحقيقة التي رآها، وللقناعات التي آمن أنها لمصلحة الكنيسة ولبنان واللبنانيين. مما لا شك فيه ان قراره بنشر هذه المذكرات بحرفيتها هو قرار جريء غير مألوف أثار تساؤلات الكثيرين لا بل مخاوفهم مما قالوه يوماً في مجلس البطريرك صفير. وحين ناقشت معه هذا الأمر أجاب بوضوح كلي: «ان ما كتبته مزدوج المصدر، منه ـ وهو الغالبية ـ ما رواه لي الزوار وما شاهدته، ومنه انطباعاتي وتقييمي. في المصدر الأول دوّنت بأمانة ودقة، وفي المصدر الثاني عبرت عن قناعاتي...» وقراءة هذه المذكرات ومتابعة نهج البطريرك صفير تبرزان حقيقة ساطعة مشرقة هي ان البطريرك صفير لم يقل كلمة أو يتخذ موقفاً في اجتماع سرّي مغلق مختلفاً عن كلمة قالها او موقف اتخذه في العلن. هل بعد هذا يسأل سائل كيف ينشر البطريرك صفير مذكراته؟ ألم يحن الأوان في لبنان بعد أجيال التكاذب والمتاجرة بمصالح الناس وحقوقهم ودمائهم ان نحصّل خطاباً ونهج تعامل يقومان على قول الحقيقة ساطعة كالشمس؟! وأي هو المنقذ التلطي والتحايل والتلوّن أم الالتزام بالحقيقة والمجاهرة الصريحة بها؟ في هذا السياق لا بد من الاشارة الى ان المذكرات تتناول النموذجين من القيادات، نموذج الممالئين المسايرين المنقلبي المواقع والادوار وناقلي «صحون» الوشايات والاساءات غيباً للتفرقة والتباعد، وهذا النموذج أكثرية، ونموذج الأقلية الرصينة الملتزمة بالحقيقة والخير العام، رسولة الكلمة التي تقرّب وتجمع وتوحد. ويتضح النموذجان المذكوران بوجوههما واركانهما من خلال المذكرات...

لتكن هذه المذكرات بوابة لنا نعبر منها من الماضي بصفحاته السوداء، الى مستقبل نشهد فيه للحقيقة، لأنها وحدها التي تنقذ، كما كرّر طويلاً البطريرك صفير ولا يزال يكرر خلفه البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي. انه تكرار الالتزام بثابتة من ثوابت البطاركة الموارنة، فلنكن على خطاهم.

الديمان في ٢٣ نيسان ٢٠١٥ **جورج عرب**

الفصل الأول

تقديم الجزء الرابع من «حارس الذاكرة»

الرابع من حارس الذاكرة: ١٩٨٨

أسرار انتخابات الرئاسة، والتاريخ يعيد نفسه؟

تمّ تقديم الجزء الرابع من سلسلة «حارس الذاكرة» للعام ١٩٨٨، الى الكردينال صفير في بكركي من قبل ناشر مذكراته ويومياته جورج عرب بحضور داعم الاصدار غسان جوزف خوري. تتناول المذكرات وقائع الازمة الوطنية التي عرفها لبنان بعد انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميل، وتعذر انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وتكليفه قائد الجيش آنذاك العماد ميشال عون برئاسة حكومة عسكرية انتقالية، وحصول حروب عون – جعجع الاكثر عنفاً وتدميراً وتهجيراً لشرائح المجتمع المسيحي، والتي كانت ابرز أسباب ما آلت اليه أوضاع المسيحيين راهناً وجوداً وحضوراً ودوراً، ومن ثم انهاء حال الحرب باتفاق الطائف، وحصول تسوية انتخاب الرئيس الشهيد رينه معوض، فالرئيس الراحل الياس الهراوي. وكعادته كتب البطريرك صفير أدق تفاصيل اللقاءات والاجتماعات والاتصالات السرية والمعلنة المتصلة بتلك المرحلة المفصلية من تاريخ لبنان المعاصر. وقد نقل الناشر، كما في الاجزاء السابقة، وثائق المذكرات الاصلية بحرفيتها فأورد صورة كل وثيقة بخط البطريرك يقابلها مضمونها مطبوعاً لاتاحة قراءته بدون اي زيادة أو تحوير أو اجتزاء أو استشهاد في سياق تحليل سياسي عام. وتكشف وثائق المذكرات الدور الذي اضطلع به البطريرك صفير بتنسيق حثيث ملفت مع السفير البابوي آنذاك لوتشيانو أنجيلوني، فشكّلا معاً خلية عمل دؤوب منظم متواصل يومياً مع وزارة خارجية الفاتيكان، التي كانت تتواصل بدورها، بدبلوماسيتها المعهودة الهادئة، مع سفارات الدول المعنية بهدف انهاء أزمة الفراغ الرئاسي، ووضع حد للحرب العبثية، والتوصل الى التسوية التي انتجت انتخابات رئاسية في ظروف غير طبيعية. ويسجل البطريرك صفير وقائع «تشكيل لوائح الاسماء» التي قدمها بالمرشحين للرئاسة، ونتائج الانتخابات البيضاء التي أجراها للنواب الموارنة أولاً ومعهم سائر النواب المسيحيين ثانياً كاستفتاء على الاسماء الخمسة الاولى. وقد أجرى لذلك انتخابين الاول علني شفوي والثاني سري مكتوب، وقد تبدلت النتائج

بينهما بصورة ملفتة كما يتضح من وثائق المذكرات المنشورة حاملة حيّزاً كبيراً هاماً من ذاكرة الكنيسة ولبنان.

الكردينال صفير شكر جورج عرب على جهده مقدراً أمانته الموضوعية في نشر الوثائق بحرفيتها بدون اي تعديل. وشكر دعم السيد غسان خوري لهذا العمل التأريخي، وقد شاءه وفاءً منه للبطريرك صفير، وحرصاً على نشر الحقائق التاريخية.



البطريرك صفير يستلم الجزء الرابع من «حارس الذاكرة» من الناشر جورج عرب والسيد غسان جوزف خوري.

الفصل الثاني

وثائق محاضر اللقاءات والاجتماعات

فؤاد السعد:

الفاتيكان وجنبلاط، والقوات وسوريا.

١ كانون الثاني ١٩٨٩

١٩٨٩

كانون الثاني

١/١/١٩٨٩

فؤاد السعد

نقل رسالة شفوية من المونسنيور توران من الفاتيكان الى
وليد جنبلاط يدعوه فيها الى الكف عن توجيه الاهانة
الى الكنيسة والبطريرك الماروني. ويبدو انه [illegible]
الأمر باستخفاف رغم [illegible] واستلزم
ذلك وطلب منهم الكف عن توجيه الشتائم الى الكنيسة
والبطريرك. ويبدو انه جاد في قضية ارجاع المسيحيين
الى الشوف تجاوباً مع رغبة الكرسي الرسولي.
ان فؤاد السعد سيتابع هذه المسألة لمعرفة ما
اذا كان جاداً في قضية المهجرين أم لا، وسيخبرنا عما يكون
قد حدث بهذا الشأن.
وعرف ان القوات اللبنانية تجري محادثات سرية مع دمشق
بخصوص [illegible] حتى الآن [illegible]
[illegible] تلك الاتصالات [illegible] الفدرالية التي تقول [illegible]
القوات والتي تؤدي الى افراز [illegible]
ابناء [illegible] لها [illegible] منطقة معينة وهذا لم يقبل
به السوريون.

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد السعد، ١ كانون الثاني ١٩٨٩

نقل رسالة شفويّة من المونسنيور توران من الفاتيكان إلى وليد جنبلاط يدعوه فيها إلى الكفّ عن توجيه المسبّات إلى الكنيسة والبطريرك الماروني، ويبدو أنّه بعد أن تلقّى الأمر بالاستخفاف، رجع في المساء وجمع معاونيه وأبلغهم ذلك وطلب منهم الكفّ عن توجيه الشتائم إلى الكنيسة والبطريرك. ويبدو أنّه جاد في قضيّة إرجاع المسيحيّين إلى الشوف تجاوبًا مع رغبة الكرسي الرسولي.

إنّ فؤاد السعد سيقابله وسيسبر نياته لمعرفة ما إذا كان جادًّا في قضيّة المهجّرين أم لا، وسيخبرنا عمّا سيكون قد حدث بهذا الشأن.

وعرف أنّ القوّات اللبنانيّة تجري محادثات سريّة مع دمشق يقوم بها زاهي البستاني الذي عقد حتّى الآن حوالي الستّ جلسات، لكن الاختلاف وقع على الفيدراليّة التي تقول بها القوّات، والتي تؤدّي إلى إفراز كياني بحيث يسكن أبناء كلّ طائفة في منطقة معيّنة، وهذا لم يقبل به السوريّون.

الثلاثاء ١٩٨٩/١/٣

محسن سليم: قوات دولية للبنان.

أكّد لنا تأييده لمساعي بكركي ووجوب نزع السلاح غير الشرعي من لبنان بواسطة الأمم المتّحدة، على أن تتولّى فرنسا طلب ذلك من مجلس الأمن، وأن تنتشر قوّات دوليّة في لبنان إلى وقت كافٍ لتمكين الدولة من استعادة سلطتها.

حسن صعب وصلاح مطر: لقاء صفير الشاذلي القليبي.

نقل إلينا حسن صعب رسالة شفويّة من الشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربيّة مفادها أنّه يتساءل عمّا إذا كنّا نذهب إلى مقابلته في تونس قبيل انعقاد مجلس وزراء جامعة الدول العربيّة أم يأتي هو إلى لبنان، فأجبنا أنّه من الأفضل أن يأتي إلى لبنان ويزور جميع الأطراف وستؤمّن له الحماية الأمنيّة.

رزق الله نسيب روجيه تمرز: أموال تمرز للسياسيين.

الأربعاء ١٩٨٩/١/٤

الاربعاء ٤/١/٨٩

رزق الله نسيب روجيه تمرز

يدعي ان تمرز مليء وان السياسيين اوقعوه في ورطة ليبعدوه
عن رئاسة الجمهورية التي رشح نفسه لها وخافوا منه لأنه باستطاعته
ان يشتري النواب بما لديه من اموال. وقال ان السياسيين
هم الذين كانوا يطلبون منه ان يدفع لهم اموالاً طائلة ليدعوه
يعمل في القطاع المصرفي على هواه.

محضر لقاء البطريرك صفير ورزق الله نسيب روجيه تمرز، ٤ كانون الثاني ١٩٨٩

يدّعي أنّ تمرز مليء وأنّ السياسيّين أوقعوه في ورطة ليبعدوه عن رئاسة الجمهوريّة التي رشّح نفسه لها وخافوا منه لأنّه باستطاعته أن يشتري النوّاب بما لديه من أموال. وقال أنّ السياسيّين هم الذين كانوا يطلبون منه أن يدفع لهم أموالاً طائلة ليدعوه يعمل في القطاع المصرفي على هواه.

الخميس في ١٩٨٩/١/٥

الحزب الديموقراطي المسيحي: القرار للشورى المسيحية.

يطلب تأليف مجلس مسيحي يتّخذ القرار بعد التباحث، ولا يجوز أن يترك القرار لمن بيده السلاح فقط.

نبيل نقّاش، مدير التعليم المهني: واقع المدارس.

أطلعنا على حالة المدارس المهنيّة وهي تبلغ نحو الثلاثين وفيها سبعون فرعًا، وطلاّبها من جميع المستويات من الشهادة الابتدائيّة حتّى الجزء الثاني فلسفة.

داني شمعون، ميشال ساسين، جبران تويني: المطران عوده ومجد لبنان!

الأربعاء ١٩٨٩/١/٦

محضر لقاء البطريرك صفير، داني شمعون، ميشال ساسين وجبران تويني، ٦ كانون الثاني ١٩٨٩

بحثوا في ما قاله المطران عوده، مطران بيروت للروم، عن أنّ مجد لبنان لم يعط لإنسان، بل إلى اللّبنانيّين جميعًا وإلى كلّ منهم. وإنّ الكنيسة الأرثوذكسيّة لا تفرّق ولا تعنّف، وهي تتحلى بالمحبّة ولا تتسلّط.

واقترح تويني أن يوضع حلّ للقضيّة بإيفاد مندوب إلى المطران عوده، ولكنّنا قلنا له: يبدو أنّ القضيّة أبعد من ذلك وهي أنّ هناك من أغاظهم جمع صفّ المسيحيّين يحاولون دقّ إسفين في صفوفهم، وقد ذكرت الصحف أنّ قول البطريرك هزيم أنّ البطريرك الماروني لم يخبرنا عن مبادرته، وأنّه سمع بها، وأنّ هناك مبادرات كثيرة، لا تخلو من غايات خفيّة مبطّنة.

القائم بالأعمال الفرنسي Mr. Verk: موفد فرنسي الى لبنان.

في غياب السفير شاء أن يطّلع على المستجدّات، وأخبرنا عن رغبة حكومته في إرسال مندوب إلى لبنان هو السيّد Daniau نائب رئيس اللجنة الخارجيّة.

توفيق هندي وإميل رحمه: الاستياء من المطران عوده.

دار الحديث على موقف المطران عوده وأنّ الموارنة وبعض الروم قد استاؤوا منه.

الجمعة ١٩٨٩/١/٦

سمير غريافي وصلاح ضاهر: عروض خدمات عراقية.

صلاح ضاهر محام شيعي لا ينتمي إلى حزب الله لكنّه له مدخله على الرئيس صدّام حسين، وقد نقل إلينا تحيّاته على ما قال، وسألنا عمّا يستطيع الرئيس العراقي القيام به لمساعدة لبنان. فقلنا له «لبنان يريد أن يعود إلى حالة طبيعيّة. وكلّ مساعدة في هذا السبيل مشكورة، على أن لا تؤدّي إلى جعل بلادنا ساحة حرب، انّنا سئمنا من الحروب».

سفير الجزائر خالد الحسناوي: موقف جزائري.

أراد أن يزورنا بعد أن أرسل إلينا معايدة صندوق نبيذ، وأجرى معنا مكالمة هاتفيّة، وأخبرنا أنّ الرئيس الشاذلي بن جديد، رئيس الجزائر، تلقّى تهانئنا بانتخابه مجدّدًا، وأنّه نصح الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربيّة بزيارة جميع الفرقاء في لبنان. وهو يرى أنّه لا بدّ من إصلاحات في النظام اللّبناني.

السبت ١٩٨٩/١/٧

شارل باز: سجل لشارل سعد!

حمل إلينا سجلاً ذهبيًّا كرّسه لعديله المرحوم الأستاذ شارل سعد، وطلب إلينا تدشينه بكلمة تخليدًا لذكراه، فلبّينا طلبه.

النائب أغوست باخوس: لمعبر بين الشرقية والغربية.

شدّد على وجوب التدخّل لفتح المعبر بعد المجلس النيابي أو قصر منصور لجهة الغربيّة ليتمكّن الدكتور ألبير مخيبر، نائب رئيس المجلس من الذهاب إلى المنطقة الغربيّة من بيروت لإجراء مشاورات مع النوّاب المسلمين الذين منع عليهم المجيء إلى المنطقة الشرقيّة، مثلما منع نوّاب الشرقيّة من الذهاب إلى المنطقة الغربيّة.

حسن شاش: علاقات صفير، جنبلاط، عون وعوده.

الاثنين ٩/١/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وحسن شاش، ٩ كانون الثاني ١٩٨٩

عاد من إجازته في مناسبة الأعياد وحمل إلينا، على ما قال، تحيّات الرئيس المصري والبابا شنوده، وأصرّ أن تكون أوّل زيارة يقوم بها بعد رجوعه من مصر، إلى بكركي، على ما أوضح. وراح يطرح علينا أسئلة ما كنّا ننتظر أنّه سيهتمّ لها من مثل:

١– أين وصلت المبادرة البطريركيّة بشأن انتخاب رئيس للجمهوريّة؟ فقلنا له: نحن بانتظار الجواب من سوريا عبر الأميركيّين.

٢– ما الموقف من مؤتمر بيت الدين الذي دعا إليه وليد جنبلاط؟ قلنا له : نحن مع عودة المهجّرين، أمّا الشقّ السياسي من الدعوة، وتجميل صورة جنبلاط من خلال ذلك، فلا دخل لنا فيه.

٣– ما العلاقة مع العماد عون، رئيس الحكومة؟ أجبناه: هي علاقة جيّدة. فقال: أبدى شكًّا في المبادرة البطريركيّة عندما قال أنّه لا يريد أن يكون اسمه على اللائحة، وأن يذهب إلى سوريا. قلنا له: هذا رأيه ونحن نحترمه.

٤– ما أثر قول المطران عوده: أنّ مجد لبنان لم يُعطَ لإنسان بل لكلّ لبناني، وهل أوجد هذا القول قطيعة؟ قلنا له: لا. نحن لا نتوقّف عند هذا القول، وقد يكون قولاً لا يريد صاحبه أن يبعد به كثيرًا، أي أنّه غير مقصود إلاّ إذا كان هناك مخطّط من قبل دمشق لضرب الطائفتين المارونيّة والأرثوذوكسيّة.

وبدا لنا أنّ السفير يريد أن يأخذ أكثر ممّا يعطي.

السلك القنصلي برئاسة جوزف حبيس: لدور لبناني في الخارج.

بلغ عددهم نحو العشرين قنصلاً جاؤا للتهنئة بالأعياد الميلاديّة وجميعهم لبنانيّون، وقلنا لهم أنّ عليهم تقع مسؤوليّة إبراز صورة لبنان لدى الدول التي يمثّلونها، وطلب مساعدتها للتصويت إلى جانب لبنان في المحافل الدوليّة، لعلّه يستعيد حالته الطبيعيّة.

الشيخ محمّد صعب وإدمون رزق: رسالة شفوية من صفير الى الملك فهد.

الاثنين ١٩٨٩/١/٩

الشيخ محمد صعب، وادمون رزق

الشيخ صعب مسؤول عن السفارة السعودية في بيروت وقد شاء ان يزورنا
قبل أن يعود الى الرياض لقضاء إجازة عشرة أيام وليرى ما اذا
كنا في حاجة الى ان ينقل كتاباً منا الى جلالة الملك، فقلنا
له ان ينقل شفهياً اهتمام المسؤولين في المملكة وعلى
رأسهم جلالة الملك فهد بالقضية اللبنانية وقد بذلوا جهوداً
للافراج عن الانتخابات الرئاسية في لبنان. فنرجو ان تثمر
هذه الجهود بانتخاب رئيس.

محضر لقاء البطريرك صفير، الشيخ محمّد صعب وإدمون رزق، ٩ كانون الثاني ١٩٨٩

الشيخ صعب مسؤول عن السفارة السعوديّة في بيروت، وقد شاء أن يزورنا قبل أن يعود إلى الرياض لقضاء إجازة عشرة أيّام وليرى ما إذا كنّا في حاجة إلى أن ينقل كتابًا منّا إلى جلالة الملك، فقلنا له أن ينقل شفهيًّا شكرنا لاهتمام المسؤولين في المملكة، وعلى رأسهم جلالة الملك فهد بالقضيّة اللبنانيّة، وقد بذلوا جهودًا للإفراج عن الانتخابات الرئاسيّة في لبنان، فنرجو أن تثمر هذه الجهود بانتخاب رئيس.

الأباتي مرسال أبي خليل، والأستاذ منير حنين: عودة المهجرين الى الجبل.

حضرا مؤتمر بيت الدين وقالا أنّه كان موفّقًا، وقد أظهر وليد جنبلاط كلّ استعداد لتسهيل عودة المهجّرين إلى قراهم وأرزاقهم، وقد حدّد منطقة بحمدون، والقرى الواقعة حول دير القمر والحرف أي البيره ومجد المعوش وما حولها، وهذه قرى لا يقطنها إلاّ المسيحيّون، وليس فيها عناصر درزيّة، أمّا القرى التي فيها سكّان من دروز ومسيحيّين فيقتضي لها بعض الوقت.

عصام كرم وشوقي قازان: مؤتمر بيت الدين للمهجرين.

أخبرنا عن مؤتمر بيت الدين الذي حضره وكان يوم السبت في ١٩٨٩/١/٧ وألقى كلمة فيه، وأبدى إعجابه بما قيل وبكرم الضيافة والمائدة السخيّة التي كلّفت على ما قال نحو ٢٢ ألف دولار أميركي، وقد ذهب الجميع بعد الغداء لتناول القهوة في المطرانيّة في بيت الدين، وانتهزها جنبلاط فرصة ليعيدها إلى المطران حلو الذي كان حاضرًا المؤتمر وقد ألقى كلمة.

الأربعاء ١٩٨٩/١/١١

سفير البرازيل الجديد موريستو فيتا: إستحالة العيش المشترك بين المسيحيّة والإسلام.

يعرف الشرق جيدًا. وكان في سوريا ومصر والجزائر، وكان يأتي زائرًا إلى لبنان. وقد أعدّ دراسة سياسية عن العيش المشترك بين الإسلام والمسيحية، فتبيّن له أنّه يتعذر لما بينهما من فوارق أساسية لأن الإسلام لا يمكنه أن يعترف لغير المسلم بنفس الحقوق التي يتمتع بها المسلم. ويرى أن المسلمين في البرازيل قلّة، ولا يشكلون خطرًا على نمط الحياة في المستقبل المنظور، وغالبيتهم يغيرون أسماءهم ونمط عيشهم.

وأكد لنا أنّ كثيرين من اللبنانيين يشغلون مراكز عالية في البرازيل في السياسة والقضاء والتجارة والجيش، وكان هناك ثلاثة من أصلٍ لبناني ترشحوا لمنصب رئيس الجمهورية.

سركيس نعوم وسيمون كرم: دول وراء عون، ومعه ٣٠ طوّافة.

دار الحديث على الوضع، وسركيس معلّق معروف في جريدة النهار، ويتساءل: ما المصير؟ وهو مع لبنان الموّحد، ويخشى أن يكون وراء العماد عون دولٌ تشجعه، ويقال أنه تلقى ثلاثين طوافة عسكرية، وهذا ما يشرح قوله أنه سيهبط على السوريين من السماء وسيطلع عليهم من الأرض لإخراجهم من لبنان. وهو يرى إذا توصّل إلى إخراجهم من الشمال فقد يستمر. ولكنّه يوافق على أن المشكلة لن تحلّ، وأنّ التقسيم زوال لبنان والمسيحية في الشرق.

أديب وسيمون قسّيس: كيدية عون من عهد الجميّل!

أديب جاء من نيويورك وسيعود إليها يوم الجمعة القادم، وقد سلّمناه رسالة الصوم المطبوعة على الآلة الكاتبة لينقلها إلى المطران فرنسيس زايك ليعمل على ترجمتها إلى الانكليزيّة وينشرها، وذلك قبل أن نطبعها في لبنان، توفيرًا للوقت.

وأخبرنا سيمون أنّه معتكف في منزله ويأسف لأن يعمد العماد عون إلى محاكمة من عملوا مع الرئيس الجميّل، وإذا جاء كلّ عهد يحاكم من سبقه، فلن تستقيم الأمور هكذا. وأكّد أنّه هو مرتاح البال لأنه لم يتورّط في أيّة صفقة، وأنّ ما يقال عن جوزف الهاشم وجميل نعمه مشكوك في صحّته.

محضر لقاء البطريرك صفير، أديب وسيمون قسّيس، ١١ كانون الثاني ١٩٨٩

الدكتور ديمتري بيطار: عوده ومجد لبنان.

زار يوم الاثنين المطران عوده، مطران الأرثوذكس في بيروت، واستوضحه حقيقة قوله: مجد لبنان لم يعطَ لإنسان، وعمّا إذا كان قد كتب ما قال، فأجاب أنّه لم يكتب، وأنّه انساق مع الهوس، وأنّ بكركي، على زعمه، لم تطلعه على ما جرى، بعد إرسال لائحة الأسماء إلى الأميركان، وأنّ العماد عون أقال جميل نعمه من مديريّة الأمن العام وأنّه لم يبق موظّفون للروم الأرثوذكس في الدولة سوى اثنين. وتبيّن أنّ سيادته على حدّ قوله بريء، وأن ليس للأمر خلفيّات، وشكرنا لأننا لم نعر القضيّة أيّ اهتمام.

الخميس ١٢/١/١٩٨٩

أهالي فتري: والخلاف على مدافن بير الهيت.

فؤاد السعد، خليل خيرالله، الأباتي مرسال خليل، الخوري يوسف القزّي، فايز القزّي، تريز عيد، سمير عون، خالد شرتوني، .... عيد: ظروف عودة المهجرين.

دار البحث على المؤتمر الذي انعقد في بيت الدين برئاسة وليد جنبلاط بغية إعادة المهجّرين إلى الشوف. وصرّح الوفد أنّهم يريدون أن يتوجّهوا بتوجيهات بكركي، فقلنا لهم أنّنا مع كلّ ما ينيل المهجّرين حقوقهم ويعيدهم إلى أماكنهم، ولكنّنا لا نستطيع أن نكون مع ما يفرّق. وقد انتدبنا المطران ابراهيم الحلو ليمثّلنا في اللجنة التي تتمثّل فيها الطوائف.

الأباتي باسيل هاشم: موقف ايجابي من مؤتمر بيت الدين.

طلب توجيهًا بشأن الموقف الواجب اتّخاذه من مؤتمر بيت الدين، فاتّفقنا أن يكون الموقف إيجابيًّا وحذرًا في الوقت عينه.

الأب عبد الله داغر، وساسين زيدان ونعمة الله يونس: اشكالات الراهبات.

محضر لقاء البطريرك صفير والأب عبد الله داغر، وساسين زيدان ونعمة الله يونس، ١٢ كانون الثاني ١٩٨٩

بشأن رئيسة دير مار الياس الراس ورئيسة دير مار ساسين – بسكنتا اللّتين ترفضان توحيد الأديار وإرسال المبتدئات إلى دير الابتداء في حملايا، ووجوب اتّخاذ موقف حازم منهنّ من قبل المجمع الشرقي، وقد قدّم لنا الأب داغر بوصفه زائرًا عليهنّ كتابًا بهذا المعنى.

الجمعة ١٩٨٩/١/١٣

سليم حبيس وجوزف نعمان: «لبنان في أفريقيا».

قدّم لنا سليم حبيس مؤلّفه «لبنان في أفريقيا» ورافقه جوزف نعمان وهو من كبار أبناء الجالية اللبنانيّة في نيجاريا، وله أعمال واسعة جدًّا وكلاهما من مزياره.

أسعد جرمانوس: تأييد عون وخشية على القضاء.

جدّد الولاء لبكركي، وهو يؤيّد العماد ميشال عون، لكنّه يخشى على القضاء، وربّما كان ينتظر أن يسند إليه منصب رفيع، بعد أن نحّي عن المحكمة العسكريّة.

فؤاد نقّاع: شائعة الأباتي باسيل الهاشم!

السبت ١٩٨٩/١/١٤

محضر لقاء البطريرك صفير ونقّاع، ١٤ كانون الثاني ١٩٨٩

سمع أنّ خبرًا يشاع أنّ الفاتيكان طلب منّا إضافة بعض أسماء على لائحة المسترئسين، وتقصّى الخبر فتبيّن أنّه صادر عن الأباتي باسيل هاشم الذي نقله قائلاً: أنّنا سنطلب من الفاتيكان أن يوعز بإضافة اسم الشيخ ميشال الخوري، وهو ابن منطقته الشوفية. أمّا نحن فلم نعلم بهذا الخبر. وراجع الأستاذ نقّاع السفير البابوي، فبدا له أنّه ثابت على موقفه وأنّ لا علم له بهذا الخبر.

الأحد ١٩٨٩/١/١٥

فؤاد السعد: مؤتمر بيت الدين الايجابي.

أخبرنا عن الجو الإيجابي الذي شاع في اجتماع لجان بيت الدين بشأن المهجّرين، وقد اشترك فيها المطران حلو ونائبه العام الخوري حنّا الحلو.

السفير البابوي أنجيلوني: انتخابات الرئاسة، شبهات أمين عواد، عودة المهجرين وراهبات متعبات...

الاثنين ١٩٨٩/١/١٦

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ١٦ كانون الثاني ١٩٨٩

١- كتب أمين عوّاد من المكسيك إلى البابا يوحنّا بولس الثاني يعرض عليه ترميم بناء خاص بالفاتيكان، ويسأل أمين سرّ الدولة المساعد سودانو عمّا إذا كان يقبل بهذا العرض.

أمين عوّاد رئيس الرابطة المارونيّة العالميّة تحوم حوله شبهات كثيرة تتعلّق بشؤون ماليّة. وقد اشترى من محلّات بريبكوني من روما بدلات لفرسان مار مارون ولم يدفع الثمن، وكذلك حجز مقاعد في فندق في مونتريال في كندا لاجتماع الرابطة ولم يدفع فأقيمت عليه دعوى.

٢- راهبات دير مار الياس الراس ومار ساسين بسكنتا لا يردن الخضوع للرئيسة العامّة، ويرفضن إرسال المبتدئات إلى دير الابتداء في حملايا، ذلك أنّ رئيسة دير مار الياس أعيد انتخابها بطريقة غير قانونيّة ولا تريد أن تتخلّى عن منصبها.

٣ مؤتمر المسيحيّين في بيت الدين: جوابًا على وليد جنبلاط الذي يشكو من السفير البابوي لزيارته في بيروت سرًّا، بعيدًا عن أيّة دعاية. وكان قد حدّد يوم الأربعاء الماضي موعدًا لهذه الزيارة، إلّا أنّ السفير أحجم عندما علم أنه قد أعلن عن الزيارة. وسيطلب منه إعطاء إشارات واضحة على حسن النيّة بإرجاع المؤسّسات الكنسيّة: الأديار، الكنائس، كرسي المطرانيّة، ويجب أن يتوفّر جوّ أمني يضمن للراجعين السلامة.

٤- الانتخابات الرئاسيّة تراوح مكانها. ولا أمل كبيرًا في مبادرة جامعة الدول العربيّة التي شكّلت لجنة متابعة ستستمع إلى الأفرقاء اللبنانيّين الذين ستستدعيهم إلى تونس وترفع بعد ذلك تقريرًا إلى القمّة العربيّة.

٥ زيارة الأعتاب الرسوليّة تحدّدت للشرقيّين في أوائل حزيران، وأمّا الروم الكاثوليك فيبدو أنّه ليس من التقليد عندهم أن يقوموا بهذه الزيارة. ويشكو كاردينال باريس من أنّ أحد الآباء الروم الكاثوليك أسّس مركزًا دينيًّا دون استشارته ولا استشارة روما، ويبدو أنّ ثلاثة مطارنة سمحوا له بذلك، هم: نجمه مطران طرابلس، والباشا مطران بيروت، وحدّاد مطران زحله والفرزل.

السفير الفرنسي بول بلان: مسعى فرنسي مع سوريا.

الاثنين ١٦/١/١٩٨٩

السفير الفرنسي: بول بلان

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ١٦ كانون الثاني ١٩٨٩

عاد بالأمس من عطلته في مناسبة الأعياد، وقد أراد أن يزورنا لينقل إلينا تحيّة حكومته ووزير الخارجيّة السيّد رولان دوما، وليقول لنا أنّ وزير الخارجيّة قد اختار السيّد جان فرنسوا دانيو نائب رئيس اللجنة الخارجيّة في الجمعيّة الوطنيّة الفرنسيّة ليزور لبنان ليرى ما إذا كان بالإمكان إطلاق مسعى تقوم به فرنسا من أجل حلحلة الأمور في لبنان.

وأكّد أنّ هذه المبادرة لا تؤثّر على المبادرة التي أطلقتها الجامعة العربيّة التي ألّفت لجنة سباعيّة للاستماع إلى المسؤولين اللبنانيّين الذين وجّهت إليهم دعوات للذهاب إلى تونس. ويرى السفير أنّ الاستماع إليهم في تونس خيرٌ من لبنان لأنّهم سيكونون في منأى عن كلّ تأثير، ولكنّه عاد فقال: ربّما إذا جاءت اللجنة إلى لبنان يتسنّى لها أن ترى بأمّ العين الخراب الذي حلّ بالبلد وحالة الناس الذين أصبحوا في حالة بؤس.

وسألنا عن المبادرة التي أطلقناها، فقلنا له أنّها توقّفت في دمشق التي ربّما تنتظر أن تقبض من العربيّة السعوديّة المتأخّرات التي لم تقبضها بعد بدل تعويضات للجيش السوري المعسكر في لبنان، وقد تبلغ ٣ مليارات دولار.

وأخبرنا أنّ السفير الفرنسي في الرياض كتب إليه عن لقاء الملك فهد والرئيس الأسد وعن أنّ لبنان شغل جانبًا من الحديث، وأنّ الملك فهد شدّد على وجوب إجراء انتخابات رئاسيّة قبل إجراء الإصلاحات الدستوريّة، لأنّ الحالة متدهورة ولا تحتمل التسويف.

ودعوناه إلى تناول طعام الغداء مع السيّد دانيو عندما سيأتي وذلك في جوّ بساطة.

جورج سكّر: اشكال مع القوات، وتهريب مخدرات.

الاثنين ١٦/١/١٩٨٩

جورج سكّر

محضر لقاء البطريرك صفير بوفد لاطلاق جورج سكّر، ١٦ كانون الثاني ١٩٨٩

جاءتنا راهبتان إحداهما في جمعيّة القلبين الأقدسين، والثانية وهي شقيقتها في دير راهبات الراعي الصالح، يرافقهما ابنا شقيق لهما وهما في القوّات اللبنانيّة. وطلب الشابان المساعدة للافراج عن شقيقهما جورج السجين في سويسرا والمحكوم عليه بالإعدام لكونه طلب منه القيام بمهمّة على ظهر الباخرة المقلعة من جونيه وبرفقة سفير سويسرا. وهذه المهمّة تقوم على تهريب مخدّرات، وقال له من كلّفه الأمر أنّ هذا يضمن له مبلغًا من المال يكفيه لسنوات طويلة لإعالة عائلته ووقع في الشرك.

ويقول شقيقه أنّه تلقّى من القوّات اللبنانيّة تهديدًا بالقتل إن لم يكفّ عن المطالبة بالإفراج عن شقيقه، وذلك لوأد الأمر، ولئلاّ ينتشر الخبر. ويقال أنّ القوّات اللبنانيّة تتعاطى التهريب. وهو خائف من أن يشتبك مع أفراد القوّات فإمّا أنّ يقتل أحدهم أو أن يقتله أحدهم.

هل هذا ما يدعى مقاومة شريفة دفاعًا عن كرامة الوطن، إذا صحّ الخبر؟

جان عبيد: توجهات عون للتنسيق مع البطريرك.

الثلاثاء ١٩٨٩/١/١٧

أخبرنا أنّه قضى ساعتين مع العماد عون، وقال له هذا الأخير أنّ كلّ حلّ يجب أنّ يمرّ عبره، فهل هذا معناه أنّه يريد أن يستأثر بالحكم، وأن لا حلّ الا إذا كان هو رئيسًا للجمهوريّة؟ ويبدو أنّ العماد سيلبّي دعوة الجامعة العربيّة إلى تونس، وربّما أخذ رأينا في الأمر، على ما لحظ عبيد من خلال الحديث.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٧ كانون الثاني ١٩٨٩

هيئة إنماء المتن الأعلى نديم الرامي ورفاقه: عودة المهجرين.

يسألون ما نصيب المتن من مبادرة جنبلاط؟ فقلنا لهم أنّنا ننتظر ما ستعطي المبادرة، ثمّ يصير البحث بمدّها إلى سوى الشوف من المناطق، ولكنّهم قالوا أنّ ضهور الشوير مثلاً هي ضمن المخطّط الخاص بإرجاع المهجّرين.

سليم الضاهر وجورج المرّ: شؤون ثقافية واخلاقية.

قدّم لنا المرّ كتابه بالانكليزيّة عن الضيعة اللبنانيّة، وطرح علينا هو والضاهر بعض الأسئلة المتعلقة بالمحافظة على القيم الأخلاقيّة، وسألا كيف نرى مثلاً العلاقة بين التربية والسياسة، فأجبناهما على ذلك، وقلنا لهما أنّ رسالة الصوم التي ستنشر قريبًا تعالج موضوع القيم الأدبيّة.

الأربعاء ١٩٨٩/١/١٨

عيد مار أنطونيوس: تكريم الكردينال خريش، ومقايضات المطران حرب.

تناولنا طعام الغداء مع نيافة الكردينال (خريش) الذي نزل إلى المائدة السفلى العاديّة، ودعونا سفير البابا لوشيانو أنجيلوني ومعاونه جاكوبو أوتونللو، والمطران شكر الله حرب ولفيف الكهنة الذين تغدّوا معًا، وكان ذلك تكريمًا لصاحب النيافة الذي بدا منشرحًا.

أمّا المطران حرب فيريد أن يقايض في محلّة أدما على أرض منخفضة بأرض مرتفعة جارية على ملك البطريركيّة حيث يريد أن يبني كنيسة ومشتى.

محضر تكريم الكردينال خريش، ١٨ كانون الثاني ١٩٨٩

جورج سعاده: للاستطلاع.

زيارة استطلاعيّة ليس إلاّ.

توفيق الهندي: سوريا ضعيفة، والحل عبر عون.

الأربعاء ١٨/١/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ١٨ كانون الثاني ١٩٨٩

تبيّن في تحليله أنّ سوريا أصبحت ضعيفة الآن لأنّها فقدت من يدها ورقة إيران والمنظّمة الفلسطينيّة ولم يبقَ لها إلاّ لبنان، غير أنّ الاتّحاد السوفياتي أوعز إليها أنّه يريد أن يساهم في بناء السلام، فلا يمكنها بالتالي أن تعتمد عليه إذا كانت تريد أن تشعل النار في لبنان على ما تعوّدت عليه.

وأخبرنا أنّه قابل العماد عون، وتحدّث عن المبادرة البطريركيّة، وقال عون: مرّة ثانية لن تمرّ الأمور إلاّ بواسطته بوصفه سلطة شرعيّة، علمًا أنّ أوّل من استشرنا، بعد عودتنا من روما وقيامنا بالمسعى بنيّة انتخاب رئيس للجمهوريّة، كان العماد عون. وجاء قول الهندي يثبت قول جان عبيد.

كلود عازوري وبشارة نمّور: سفر وتجارة وأعمال.

كلود استأذن للسفر إلى باريس ونيويورك لثلاثة أسابيع، ونمّور يقيم سبعة أسابيع

في واشنطن وستّة أسابيع في لبنان، وله سلسلة مطاعم في الولايات المتّحدة، وهو يتعاطى بناء المساكن في لبنان بالاشتراك مع رزق رزق وسامي مارون وسواهما.

فكتور قصير: راحة الاعتزال.

كان في باريس وجاء للمعايدة، وأبدى ارتياحه لاعتزاله الحكم، وأكّد أنّه على اتّصال مستمرّ بسليم الحصّ، رئيس حكومة الأمر الواقع.

الخميس ١٩/١/١٩٨٩

حسين الحسيني: موفده مخيبر الى صفير.

اتّصل بنا هاتفيًّا بعد لقائه بوفدي الجامعة العربيّة ليقول لنا أنّه أوفد الدكتور مخيبر ليخبرنا عمّا حدث. وأكّد لنا أنّ دور بكركي هو دور وطني فوق لائحة الأسماء المرشّحة لانتخابات الرئاسة، وأنّه ممنوع على بكركي أن تيأس.

الجمعة ٢٠/١/١٩٨٩

المطران صليبا والقسّ جرجور: مجلس الكنائس وفسخ الزواجات.

المطران سريان أرثوذكس والقسّ بروتستانتي أعربا عن سرورهما لانتساب مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك إلى مجلس كنائس الشرق الأوسط، وطلبنا من المطران صليبا ألاّ يقبل موارنة وكاثوليك في طائفته بغية فسخ زواجاتهم، فانتفض قائلاً: وعدتكم منذ سنة بأنّي تركت هذه العادة، وأخبرنا أنّ السريان الأرثوذكس الذين ذهبوا إلى السويد صائرون إلى الاضمحلال على الرغم من أنّ لهم مطرانين وكهنة للعناية بشؤونهم الروحيّة.

الأب Duerver رئيس اليسوعيّة وهنري عويط: شكوك في المبادرة البطريركية.

عرضنا الحالة السياسيّة في البلاد، وما وصلت إليه المبادرة البطريركيّة بشأن الانتخابات الرئاسيّة، وقد بدا أنّه كان يشكّ كثيرًا في قبولنا السير في هذه المبادرة التي يقتضي لها الكثير من الجرأة والصبر والجلد.

فؤاد أبو ناضر: لمجلس قيادة مسيحي.

عاد على فكرته القديمة وهي أن يكون للمسيحيّين مجلس يقرّر ما يجب تقريره جماعيًا.

الأباتي بولس تنّوري: سلامات المدينة الخالدة.

جاء من روما حيث قضى بضعة أيّام، ونقل إلينا تحيّات من رآهم.

الأب عبد الله داغر: المجمع الشرقي ورئيسة مار الياس الراس!

طلبت منه روما وبالتحديد المجمع الشرقي إثبات أنّ رئيسة مار الياس الراس متمرّدة، ليتّخذ بحقّها التدابير اللازمة، ذلك أنّ المجمع الشرقي يخاف أن تكسر محكمة التوقيع الرسولي تدابيره، لذلك فهو يماطل.

محضر لقاء البطريرك صفير والأب داغر، ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩

السبت ٢١/١/١٩٨٩

شفيق بدر: التوسط لدى جنبلاط لاستعادة دارته!

محضر لقاء البطريرك صفير وشفيق بدر، ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩

شكا من أنّ العماد عون يريد الانسحابات السوريّة والحصّ الإصلاحات الدستوريّة، ويبدو أنّه ما من أحد يريد الانتخابات الرئاسيّة، لأنّ أهل الحكم مطمئنّون لوضعهم، وطلب لفت نظر وليد جنبلاط إلى ردّ دارته في عاليه، وقد احتلّها الاشتراكيّون منذ أسابيع.

بطرس حرب: خلاف كبير بين داني شمعون والقوات.

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩

يخشى نشوب خلاف كبير بين داني شمعون والقوّات اللبنانيّة بشأن تباين وجهات النظر في ما يخصّ عودة المهجّرين، لأنّ شمعون يحبّذ والقوّات ترفض. وتساءل عمّا إذا كان من الواجب دعوة المعنيّين إلى اجتماع مغلق كأن يدعى المطران حلو والأباتي هاشم، وداني شمعون، وسمير جعجع وسواهم لتوحيد المواقف.

المونسنيور يوحنّا الحلو: «عزيمة» من جنبلاط وصفير يؤجّلها.

محضر لقاء البطريرك صفير والمونسنيور الحلو، ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩

أطلعنا على سير الاجتماعات مع وليد جنبلاط بشأن عودة المهجّرين، وأخبرنا أنّ الجوّ إيجابي، ويسأل، بناءً على رغبة جنبلاط، عمّا إذا كنّا نرى من المناسب الذهاب إلى بيت الدين للاحتفال بالقدّاس في كنيسة المطرانيّة المارونيّة التي أرجعها إلى المطران حلو، فأجبناه أنّ الحالة لم تبلغ من التقدّم ما يحمل على القيام بهذه الخطوة التي قد تأتي لاحقًا.

مخايل الضاهر: معايدة بعد ابتعاد وانتقاد.

خاطبنا من الغربيّة بالهاتف ليعايد ويقدّم احترامه، وكان قد بلغنا أنّه لم يوفّرنا على أثر رفض المبادرة الأميركيّة السوريّة التي رشّحته وحده للرئاسة، وقد وجّه إلينا انتقادًا لاذعًا.

محضر مكالمة صفير الضاهر، ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩

الاثنين ١٩٨٩/١/٢٣

الدكتور أسعد هدايا، رئيس مجلس إدارة شركة لبنان الماليّة: دراسة ديون لبنان.

الشركة الماليّة مؤلّفة من أربعين مصرفًا لبنانيًا، وتدعى بنك البنوك تستقبل ودائع البنوك لقاء فوائد، وتوظّف أموالاً في مشاريع كبيرة، وكان لها دور في رفع الدولار وخفضه، لكنّها أحجمت بعد ذلك. وأخذ المصرف المركزي يتولّى الأمر بذاته. وقال أنّ ديون الدولة خمسة مليارات ليرة لبنانيّة أيّ مليار دولار، واللبنانيّون يملكون ٣ مليارات في الداخل و٧ في الخارج، وهذا ما يحمل على الأمل بإنقاذ الوضع إذا بدأت الأحوال تتحسّن.

الأباتي هاشم: أجواء مؤتمر بيت الدين.

أخبرنا عن مجرى الأمور في بيت الدين وعن عمل اللّجان فيه، وهو يأمل خيرًا وترقّب أن تسير الأمور في طريق التحسّن لإرجاع المهجّرين إلى قراهم.

ميشال ساسين وأبو أرز إتيان صقر: اشكالات المطران عوده وبكركي، وجعجع وداني شمعون.

الاثنين ١٩٨٩/١/٢٣

محضر لقاء البطريرك صفير وميشال ساسين وأبو أرز صقر، ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٩

١- في ما خصّ المطران عوده، وقوله أنّ مجد لبنان أعطي لكلّ إنسان في لبنان، يرى الزائران أنّ المطران يريد أن ينهي الأمر، فقلنا لهما أنّه ليس عندنا مشكلة منذ الأساس، ونحن لم نأبه لهذا القول، ولا نريد أن يستغلّ. وطلب صقر أن نوفد إلى المطران أحد المطارنة فقلنا له: لا نريد أن نظهر بمظهر المخطئ الذي يعتذر، وإذا كان المطران عوده يشكو من بعض معاملات زواجيّة مع مطران بيروت، ووجدنا أنّ في هذا التشنّج، فيمكن مطران بيروت الماروني أن يسوّي الأمر مع المطران

عوده، وسلفت نظر المطران خليل أبي نادر إلى هذا الأمر. وأخبرنا ميشال ساسين أنّه قام بدور الوسيط بين سمير جعجع وداني شمعون بشأن صعود هذا الأخير إلى دير القمر لأنّ جعجع اعتبر أنّ صعود شمعون إلى بيت الدين تحدّيًا له لأنّه أخذ في مقابلة تلفزيونيّة موقفًا مضادًّا لمؤتمر بيت الدين المسيحي. ولذلك سوّي الأمر بأن يصعد شمعون دير القمر دون أن يذهب إلى بيت الدين والمختارة.

العقيد أرصوني: مذكرة عون الى تونس.

الاثنين ٢٣/١/١٩٨٩

حمل إلينا مذكّرة العماد عون إلى مؤتمر العرب في تونس، وهو مؤتمر وزراء خارجيّة الدول العربيّة. وسألنا عمّا إذا كان لدينا توجيه نمدّه به قبل ذهابه إلى تونس، فقلنا له: نحن نطالب بانتخابات رئاسيّة تمهيدًا لإجراء إصلاحات ومطالبة بانسحابات الجيش السوري، على أن تقوم مع الرئيس حكومة قويّة يجتمع أعضاؤها، وأن يكون هناك مجلس نيابي يقوم بمسؤوليّاته. ويجب أن يذهب العماد إلى تونس ويعرض القضيّة اللبنانيّة. وطلب العقيد أرصوني إذا كان لدينا ما نقوله للعماد عون، أن نرسل إليه موفدًا أو أن نستدعي أرصوني لنحمّله ما نريد إيصاله إلى العماد عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وأرصوني، ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٩

سفير ألمانيا: عون غير مستعجل الانتخابات، ولاتفاقات سورية لبنانية على الطريقة الاوروبية!

الثلاثاء ٢٤/١/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وغوتلمان، ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩

زار بالأمس العماد عون وفهم منه أنّه غير مستعجل لإجراء انتخابات رئاسيّة، وما الفائدة من مجيء رئيس إذا كان سيقوده السوريّون ومؤيّدوهم في لبنان، وخاصّة المسلمون إلى مواقف لا تفيد لبنان أو ستضرّ به، أو شلّ عمل الرئيس، ولكن هذا موقف خطر، لأنّ البلاد تبقى مشلولة، والناس هاجروا وسيهاجرون بكثرة.

وعن مؤتمر وزراء خارجيّة الدول العربيّة قال: قد يفيد ولكن أميركا وإسرائيل قد تشلّانه لأنّ أميركا تطالب بأن تعترف الدول العربيّة بإسرائيل صراحةً وليس ضمنًا، ولكن هذا سيقسم العرب ويمنع انعقاد القمة العربيّة المطلوبة.

وتحدّثنا عن بلاده فقال: هناك مشكلة تضاؤل الولادات، وقضيّة مساعدة ألمانيا على إنشاء معمل أسلحة كيماويّة في ليبيا، وأوروبا تستعدّ لفتح حدودها على بعضها وإزالة كلّ الحواجز فيما بينها، وتخوّف القطاع الزراعي في بعض البلدان مثل فرنسا من طغيان البعض الآخر مثل ألمانيا حيث توجد مزارع كبيرة. وقد أخبر أنّه قضى إبّان إجازته بضعة أيّام في بريطانيا الغربيّة، فرأى بعض مزارع مطروحة للبيع بسبب هذا التخوّف. وسيأتي يوم يتمكّن مواطنو الدول الاثنتي عشرة من التنقّل والعمل حيث يريدون في كلّ بلد، إنّما تبقى الأجهزة الرسميّة طبعًا.

وقال: ماذا يمنع أن تقوم بين لبنان وسوريا اتّفاقات على صعيد الأمن والاقتصاد والصناعة وحتّى السياسة؟ وهذا أمر غير مستغرب.

محمّد السمّاك: مفاوضات عون الحسيني الحص.

الثلاثاء ١٩٨٩/١/٢٤

محضر لقاء البطريرك صفير والسمّاك، ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩

جاء مندوبًا من قبل الرئيسين الحسيني والحصّ. وحدّثنا:

القضيّة الأولى: محادثات تونس وطلب الرئيسين الحصّ والحسيني إليها، وكذلك العماد عون. وقال أنّ الحصّ لن يطرح إلاّ ما قدّمه في مذكّرته، وهو كالحسيني سيجيب على أسئلة ستطرح عليهما ولا يعلمان حتّى الآن ما هي. ولكنّه سأل عمّا إذا كنّا نرى من يجب استمزاج رأيه في لبنان، فيما لو سئلا عن ذلك، وهما يميلان إلى أخذ رأي الرؤساء الروحيّين وفي مقدّمهم بكركي، على ما قال. ثمّ سأل عن موقفه من مصالحة عون في تونس، وأبدى رأيه في ذلك، وهو أن لا خلاف شخصيًّا بينهما، وإذا كان المطلوب من اللقاء بأن يعترف كلّ منهما بحكومة الآخر، فهو مع توحيد الحكومة أو بعبارة أخرى مع حكومة واحدة.

أمّا القضيّة الثانية فهي قضيّة التطوّع في الجيش، فهو ضدّها، وقد علم في الصباح من بعض الإذاعات أنّ العماد عون فتح باب التطوّع، وهذا له عواقب وخيمة. والسوريّون هم الذين يطلبون منه أن يأمر بالتطوّع، وهو يمانع لأنّه إذا صار تطوّع في

الجهتين الإسلاميّة والمسيحيّة، فهذا معناه أنّ الصدام واقع لا محالة، وهذا لا يفيد لبنان. وهناك أمرٌ آخر وهو أنّ التطويع يقتضي له مال، وسيطلب المال من البنك المركزي، وهذا ما سيساعد على خفض اللّيرة اللّبنانيّة وتخفيف قوّتها الشرائيّة، ممّا سيزيد من حدّ قدرة الناس على تأمين معاشهم اليومي، لذلك هو ضدّ التطوّع. أمّا نحن فأجبناه:

إنّنا مع الإصلاحات لكن بعد الانتخابات وكذلك مع الانسحابات أي انسحاب الجيش السوري، لكن بعد الانتخابات. أنّ الأمرين أي الإصلاحات والانسحابات يقتضي لهما مؤسّسات دستوريّة لإقرارهما. ومتى انتخب رئيس وجاءت حكومة واحدة يجتمع أعضاؤها دوريًا، وعاد مجلس النوّاب إلى العمل بفاعليّة إذ ذاك يمكن الاتّفاق على الإصلاحات وعلى برمجة الانسحابات وإعادة البلاد إلى حالة طبيعيّة.

ولكنّنا نعلم ما في الأمر من صعوبات. نحن نريد أن نتعاون مع سوريا، لكن ضمن نطاق الاستقلال والسيادة وسلامة الأراضي. وقال لنا أنّ سليم الحصّ كان قد كلّف في عهد الرئيس سركيس يوم كانت اللّجنة الرباعيّة العربيّة تعالج القضيّة اللّبنانيّة، بأن يضع مذكّرة ليوقّعها المندوبون الأربعة، وذكر فيها أنّه يجب برمجة انسحاب الجيش السوري، فاعترضوا إذ ذاك على هذا البند ورفضوا أن يتطرّقوا إلى البرمجة.

ولكن قلنا: هل سيبقى الامن في عهدة الجيش السوري، أفلا يجب أن يقوم اللّبنانيّون بمسؤوليّاتهم تجاه أنفسهم، وإذا كانت القضيّة ستبقى على ما هي فلا أمل بالخلاص؟! ومتى أصبح عندنا حكومة فبإمكانها أن تحمي الحدود اللّبنانيّة من جهة إسرائيل ومن جهة سوريا، وأمّا إذا كانت كلّ دولة قويّة تدّعي حقًّا لها في إدخال جيشها إلى دولة مجاورة أضعف منها بحجّة المحافظة على أمنها، فمن تبقى دولة مستقلّة أو أقلّه أنّ هناك دولاً كثيرة ستخسر استقلالها.

أمّا من يستشار فقلنا له: لتستشر اللجنة أو بعض أعضائها جميع الأطراف، ولتأتِ إلى لبنان لترى كيف يعيش الناس، وترى الخراب الذي حلّ لأنّ النظر غير السمع.

ولكن إذا كانت الولايات المتّحدة تطلب من العرب الاعتراف صراحةً بإسرائيل كما فعل عرفات، فإن هذا سيوقع بينهم الخلاف ولن تعقد قمّة عربيّة. وعلى كل نحن، على الرغم من كلّ شيء، نأمل من المسعى خيرًا.

إميل نجم: «سلّمولي على جعجع، وأنا ذاهب الى دير القمر».

الثلاثاء ١٩٨٩/١/٢٤

محضر لقاء البطريرك صفير ونجم. ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩

استأذن بالسفر إلى روما فأميركا الوسطى حيث سيحضر مؤتمرًا للديموقراطيّين المسيحيّين، وسيذهب إلى الولايات المتّحدة، وقد يقضي حوالي الشهر في رحلته. وأخبرنا عن موقف القوّات اللّبنانيّة من ذهاب داني شمعون إلى دير القمر، ومحاولة منعهم إيّاه. فقال لمن أبلغوه الخبر عندما سيذهب سمير جعجع إلى بشرّي، فلا أطلب منه أن يستأذنني، ولذلك سلّموا عليه وقولوا له أنّي ذاهبٌ إلى دير القمر.

الأربعاء ١٩٨٩/١/٢٥

القائمة بالأعمال الأوستراليّة في دمشق ولبنان: ٢٠٠ ألف ماروني في أوستراليا.

جاءت إلى لبنان من دمشق، وأوستراليا تحتفظ بمبنى السفارة في لبنان دون سفير وموظّفين. وقد سبق لها أن جاءت منذ سنتين إلى بكركي صحبة السفير، وقد قضت في دمشق نحو سنتين ونصف. سألت عن مؤتمر بيت الدين المسيحي، وعودة المهجّرين، ومبادرة بكركي بشأن الانتخابات الرئاسيّة وعن مؤتمر تونس لوزراء دول الجامعة العربيّة، ممّا يدلّ على أنّها تتابع الأوضاع في لبنان، وهذا ما شكرناه لها لكونها تريد أن تعرف كيف تتطوّر الحالة في لبنان وخاصّةً لأنّ كثيرين من اللّبنانيّين أصبحوا في أوستراليا، وقد عرفنا أنّ عدد الموارنة فيها أصبح يقارب المائتي ألف ماروني ما عدا أبناء باقي الطوائف.

سليمان فرح، سفير لبنان في تونس: عون لا يقابله، ومخطط سوري لاستغياب لبنان.

الأربعاء ١٩٨٩/١/٢٥

محضر لقاء البطريرك صفير وفرح، ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٩

استدعته وزارة الخارجيّة، لكن العماد عون رفض أن يستقبله حتّى الآن، ولما طلب موعدًا للزيارة، قال له الموكل بالهاتف في قصر بعبدا: راجع وزارة الخارجيّة، والأمين العام للخارجيّة الأمير فاروق أبي اللّمع يماطل، ولا يأخذ الأمر بجديّة.

ويبدو أنّ مأخذ العماد عون عليه أنّه أعلن في مقابلة تلفزيونيّة أنّه تلقّى تعليمات من الرئيس الحص والرئيس العماد عون، وهذا ما أثار حفيظة عون عليه لمساواته إيّاه بالحصّ الذي لا يعتبره رئيسًا للحكومة، ولكن فرح يقول أنّه قال: تلقّيت تعليمات من وزارة الخارجيّة اللّبنانيّة، ولما سئل: وزارة خارجيّة الحصّ أم عون، أجاب الاثنين.

وأخبرنا أنّه عمل ما لا يعمل لتفشيل مخطّط سوري كان يرمي إلى استغياب لبنان، وكان السوريّون قد أعدّوا ورقة تحسب أنّ لبنان ليس بموجود وأنّ العرب يفوّضون سوريا التدخّل بجميع شؤونه، ولا سيّما إجراء الإصلاحات. وهذا ما أثار السفير فرح وعرض الأمر على أمين سرّ الجامعة القليبي ووزير خارجيّة الكويت اللّذين احتاطا للأمر، وتدخّل وزير خارجيّة الجزائر فألقى كلمة، طالب فيها تشكيل لجنة للاهتمام بالشؤون اللّبنانيّة، وانسحب لارتباطه بموعد، على ما قال. وهكذا فشل مخطّط سوريا.

وهو لم يطلب منّا التدخّل لدى العماد عون ليستقبله، بل فهم من صديقه أنّ لبنان سيكون الخاسر إذا ذهب العماد عون إلى تونس، وأهمل دور السفير فرح أو لم يستدعه لأخذ ما لديه من معلومات لا يعرفها سواه.

إدمون رزق: جمع النواب للمبادرة العربية وقضية المهجرين.

اقترح علينا جمع النوّاب للبحث في قضيّة المهجّرين وعودتهم إلى الشوف، وفي المبادرة العربيّة لإعلان تأييدها، فأجبنا أنّ هناك من يقول بإرجاء الاجتماع إلى ما بعد ذهاب عون والحص والحسيني إلى تونس، فرأى أن يستشير نائب رئيس مجلس النوّاب الدكتور مخيبر بالأمر. وقد علمنا من الإذاعة أنّ البطريرك هزيم جاء فجأة إلى بيروت، وأنّه دعا أبناء طائفته الروم الأرثوذكس إلى الاجتماع، وسيكون حتمًا في مقدّمهم الدكتور ألبير مخيبر. ورافق إدمون رزق الدكتور الياس صفير.

سفير إسبانيا دي أريستاغي: سوريا تعرقل الانتخابات.

الخميس ١٩٨٩/١/٢٦

محضر لقاء البطريرك صفير وأريستاغي، ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٩

دولته ترأّس هذه السنة المجموعة الأوروبيّة الاثنتي عشرة، وسأل ما إذا بإمكانها أن تعمل لتحسيس حكومات المجموعة بالقضيّة اللّبنانيّة، فقلنا له: بإمكانها أن تضغط على حكومة الولايات المتّحدة، لكيلا تعرقل تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بإخراج إسرائيل من لبنان، وعلى الدول العربيّة لإقناع سوريا بوجوب الانسحاب من لبنان.

وقد أثنى على الجرأة التي حملتنا على القبول بالمبادرة التي قمنا بها تمهيدًا لانتخاب رئيس للجمهوريّة، والمسعى أظهر أن سوريا هي التي تعرقل إجراء الانتخابات، وأسقط حجّة القائلين بأنّ المسيحيّين، بحجّة العمل على التقسيم، لا يريدون إجراء هذه الانتخابات. وهذا ما صرّح به بعد الزيارة لوسائل الإعلام.

المونسنيور جون عسّاف: اشكالات عمله الانساني!

كان قد أنشأ مكتبًا في بيروت للعمل على إيجاد مساعدات مدرسيّة، وذهب إلى ألمانيا لطلب الأموال اللازمة من منظّمة ميزاريور، لكنّ هذه كتبت إلى المجمع الشرقي تسأل عن وضعه، فتبيّن أنّه ليس مأذونًا له من رئيسه، وأنّ عمله يسيء إلى عمليّة التنسيق التي تريدها روما بحيث لا يذهب أي طلب للمساعدة إلاّ بعد أن يكون قد مرّ بلجان التنسيق، إذا كان موجّهًا إلى وكالات إغاثة كاثوليكيّة.

السفير البابوي أنجيلوني: عون والقوات، وجنبلاط ودروز يأتمرون باسرائيل، واقصاء حبيقة عن بيت الدين.

الجمعة ١٩٨٩/١/٢٧

محضر لقاء البطريرك صفير وأنجيلوني، ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٩

أخبرنا أنّه زار العماد عون منذ أسبوع وكذلك وليد جنبلاط. يبدو أنّ عون قال: لماذا لا يمكنني أن أكون رئيسًا للجمهوريّة؟ وعن سؤال عمّا إذا كان على وفاق مع القوّات، قال: نعم، ما عدا قضيّة جباية الضرائب التي يتفرّدون بها، ولما ألحّ عليه بالسؤال قال: الآن متّفقون. ويبدو أنّ القوّات ليست متهوّسة له، وكذلك المسلمون الذين كانوا يرضون به رئيسًا قد أعادوا النظر في موقفهم منه.

أمّا جنبلاط فقد طلب منه السفير إعادة أملاك الكنيسة دليلاً على حسن نيّة من جانبه، فأجاب أنّه لا يسيطر على جميع الدروز، ومن بينهم من يأتمرون بإسرائيل، ولكنّه سيسعى، وأمّا بما خصّ إيلي حبيقه الذي اشترك في المؤتمر، فأجاب أنّ السوريّين ألزموه به، وإن لم يكن له علاقة بالمؤتمر، لكنّه سيعمل على إقصائه على مهل.

وأخبرنا السفير أنّ وليد جنبلاط الذي سافر إلى روما لم يقابل من مسؤولي الفاتيكان سوى المونسنيور غاتي على غداء في أحد المطاعم، أي بطريقة غير رسميّة، وأفهم السفير جنبلاط أنّ عودة المهجّرين يجب أن تتمّ بواسطة البطريركيّة المارونيّة والكنيسة، وأنّ طلب المساعدات بواسطة الفاتيكان يجب أن يتمّ بواسطة أجهزة الكنيسة.

أخبرنا السفير أنّ المطران عوده زاره بعد علمه بقدوم البطريرك هزيم إلى بيروت ولم يعرّج عليه.

المجمع البطريركي: المطران يوسف خوري، المطران يوسف بشاره، الخوري واكيم مبارك، والخوري منير خير الله:

أخبرونا عن الأعمال التمهيديّة لعقد مجمع ماروني لبناني، وأنّ المشاريع ستعدّ لانعقاد المجمع البطريركي في حزيران المقبل، وسألناهم عن الغاية من طرح السؤال على العلمانيّين عمّا إذا كانوا يرون من الواجب استشارتهم في اختيار المطارنة. وهذا سؤال حسمه القانون الكنسي وإن كان معمولاً به قبلاً بحسب المجمع اللّبناني، فأجابوا أنّهم طرحوا السؤال للاستئناس فقط، وهذا لا يعني أنّهم يريدون تطبيقه. وأضاف سيادة خوري أنّ المطارنة والكرادلة في أوروبا يسألون الشعب إنّما بطريقة غير علنيّة وسريّة.

المطران خليل أبي نادر: سؤال مطران باريس عن واكيم مبارك!

في مناسبة سفره إلى فرنسا، طلبنا منه أن يقابل المطران Peigerd المعاون لكردينال باريس ويسأله معلوماته عن الخوري واكيم مبارك الذي قضى تحت إمرته في رعيّة St. Severio نحو ربع قرن، وذلك تحت السرّ.

السبت ١٩٨٩/١/٢٨

الدكتور سيمون صقر: لتعزيز العلاقات مع روسيا.

قام برحلة إلى موسكو فباريس، وقد جاء يطلب مساعدة من Oeuvre d'orient لبناء كنيسة بتناعل، ويقول أنّه رأى مدير المؤسّسة ووعده خيرًا على أن نوافق على طلبه، فقلنا له سنحوّل الطلب إلى الدرس.

وشدّد علينا بتوثيق العلاقة مع السفارة الروسيّة، وهذا ما يحفّز الأميركان على تكثيف النشاط لحلّ الأزمة اللبنانيّة.

الانضمام لمجلس الكنائس، ودور جيرجيان الارمني مع سوريا.

البطريرك كيراكين، المطران أثناسيوس افرام، سريان أرثوذكس، القس صهيوني الانجيلي،الأب كوربون، طارق متري، غابي حبيب والمطران يوسف خوري والأب واكيم مبارك: جاؤوا للإعراب عن فرحتهم بانضمام الكنيسة الكاثوليكيّة في لبنان على اختلاف طوائفها إلى مجلس الكنائس الشرقيّة فأصبح فيه أربع عائلات: الأرثوذكس والبروتستانت والخلقيدونيّون والكاثوليك.

وأخبرنا كيراكين أنّه ذاهب لعشرة أيّام إلى نيويورك لحضور اجتماع أرمني لتدارس الطريقة الفضلى لمساعدة الأرمن الذين نكبهم الزلزال في أرمينيا.

وأخبرنا أنّ سفير أميركا الأرمني الاصل إدوارد جرجيان لم يقابل بعد الرئيس الأسد، وكان قد انقضى نحو الشهرين على طلب المقابلة ليحدّثه عن قضيّة الانتخابات الرئاسيّة في لبنان، والمقابلة تتعلّق مباشرةً بمبادرتنا في ما خصّ هذه الانتخابات.

فؤاد السعد: رهان القوات على فشل عودة المهجرين!

الأحد ١٩٨٩/١/٢٩

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩

أطلعنا على عمل اللجان المنبثقة من مؤتمر بيت الدين الخاص بإعادة المهجّرين إلى عاليه والشوف، ويبدو أنّ القوّات اللّبنانيّة ومكتب الجبل رأوا أنّ تيّار العودة قوي ولا يمكن الوقوف بوجهه، لذلك، تراجعوا في مواقفهم لكنّهم ينتظرون أن تفشل المساعي. حضر قدّاس الأحد نحو ٧٠ صاحب مدرسة خاصّة من العلمانيّين.

سامي الخوري: تمرز دفع ١٢٠ مليون دولار للقوات، و٦ لجنبلاط، ومليوناً لخالد جنبلاط!

الأحد ١٩٨٩/١/٢٩

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري، ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩

كان يحضر حفل عشاء دعي إليه جوزف جريصاتي، مدير عام رئاسة الجمهوريّة، وقد أخبر هذا الأخير أنّ قضيّة روجيه تمرز قد سوّيت بأن دفع مائة وعشرين مليون دولار للقوّات اللّبنانية وستّة ملايين دولار لوليد جنبلاط لكونه حماه طوال أسبوع، ومليون دولار لخالد جنبلاط، أحد نوّاب حاكم مصرف لبنان لإجراء معاملة تتعلّق بإصلاح وضعه. وقد أخبر ذلك كأن ليس في الأمر أيّ عجب، وتساءلنا: كيف يمكن إعادة بناء هذه البلاد على قواعد أدبيّة ثابتة إذا كانت كلّ الفضائح تسوّى وتغطّى بالمال؟.

الخميس ١٩٨٩/٢/٢

داني شمعون: المجلس الوطني للانماء يعمق التقسيم.

محضر لقاء البطريرك صفير وشمعون، ٢ شباط ١٩٨٩

شكر لنا تشجيعنا في البيان الذي أصدرناه بالأمس لقضيّة عودة المهجّرين، وسألنا رأينا في إقامة علاقات مع سوريا، فأجبناه: يجب التعاطي بحكمة وحذر لئلاّ يستهلك جزافًا.

وأخبرنا أنّ القوّات اللّبنانيّة تقرّر دون أن تسأل أحدًا، ولا تعود إلى الجبهة اللّبنانيّة، وهو يخشى أن يكون مشروع المجلس الوطني للإنماء خطوة لتعميق التقسيم، وكان من الأفضل العمل على تنشيط البلديّات واتّحاداتها، وهو سيرى العماد عون ليطلب منه ذلك، وقال أنّ المسيحيّين متّفقون على الأمور المصيريّة.

توفيق الهندي للسفراء: لا تقتدوا بإيطاليا التي تدفع لجنبلاط في سبيل العودة.

الخميس ١٩٨٩/٢/٢

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ٢ شباط ١٩٨٩

حلّل قضيّة اجتماع لجنة المساعي العربيّة في تونس، وهو يرجو أن يعقب ذلك عقد قمّة عربيّة قد تأتي بحلّ، وأراد أن يبرهن لنا أنّ المجلس الوطني للإنماء ليس للتقسيم، بل لتقديم الخدم للناس وهم يشكون من نقص في كلّ مقوّمات الحياة، طرقات، مياه، كهرباء، خبز، وما شابه. وعرف أنّ إيطاليا ستدفع لوليد جنبلاط أموالاً لعودة المهجّرين، فزار هو (أي الهندي) السفراء، وحذّرهم من الاقتداء بإيطاليا.

السفير البابوي أنجيلوني: حذار توجهات القوات.

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ٢ شباط ١٩٨٩

طلب منّا حضور حفلة تقليده وسام المرّ، كما فعل هو يوم قلّدناه، فأجبنا أنّنا نحضر بطيبة خاطر.

وقال لنا أنّ الأميركان، على ما يبدو، يشجّعون القوّات ليقفوا بوجه سوريا، ويبدو أنّهم قد بدأوا يتخلّون عن العماد عون، وقد طلب منه مستشار سفارة إيطاليا في لبنان، التعامل مع إيطاليا لمساعدة لبنان. وقد أفهم جورج افرام أنّ جورج ديب الذي يعمل معه والذي خطّط للقوّات مشروع المجلس الوطني للإنماء، أنّ الفاشيّة والنازيّة ابتدأت هكذا، فثبّتوا أنصارهما في كلّ الأماكن وابتزّوا الناس وأرهقوهم بالضرائب. وهذا ما يخشى أن تقوم به القوّات.

إنّ الرئيس الأسد قبل أوراق اعتماد السفير البابوي منذ ثلاثة أيّام، وكان قد قضى ثلاثة أشهر وهو ينتظر. وأمّا سفير سوريا لدى الفاتيكان وهو مقيم في باريس، لم يقدّم هو طلبًا بقبول أوراق اعتماده.

القاضي جورج غنطوس وجوزف فرح: ردات فعل المطران عودة على فؤاد بطرس، واهتزاز بنك انترا والدور للقاضي فريحة وتمرز.

محضر لقاء البطريرك صفير وغنطوس وفرح، ٢ شباط ١٩٨٩

حدّثنا عن المطران عوده وقال أنّه لم يكن يقصد الإيذاء عندما قال: انّ كلّ لبنان أعطي مجد لبنان، وهو بريء القصد، لكن تعوزه الخبرة ولا يرى أبعاد الكلام الذي يقوله. فقلنا له: نحن لم نبال لكلّ ما قيل، لكنّ بعضهم أراد أن يشرح ذلك بقوله أنّه متعمّد لشقّ الصفّ المسيحي. ويقول الأستاذ غنطوس أنّ بعض وجهاء الروم من مثل فؤاد بطرس يريدون أن يحجبوا المطران، فيشعر بانتقاص من كرامته، فيقوم بردّات فعل دونما انتباه. والدليل على ذلك أنّ سيادته أراد أن يدعو بعض الضبّاط إلى المطرانيّة فسبقه الأستاذ بطرس إلى دعوتهم، ودعا سيادته كباقي الناس، وهذا ما أثار حفيظته، ويريد أن يثبت وجوده عن طريق ردّات الفعل.

وأخبرنا أنّ بنك انترا أصبح مهزوزًا، وأنّ القاضي جوزف فريحه الذي يبدو أنّه متورّط مع روجيه تمرز أرسل إليه ابنه ليقول له لكي ينتقل إلى الغربيّة، قبل أن تقطع بحقّه مذكّرة توقيف، لتلاعبه بقيود وأموال بنك المشرق. ويبدو أنّ القوانين تمنع على شخصٍ واحد أن يتولّى رئاسة مجلس إدارة انترا أو المشرق، ولفت نظر الرئيس الجميّل إلى ذلك، لكنّه رفض الأخذ بهذا الاعتبار.

مدير عام العدليّة وجيه خاطر وسامي الخوري: ولاية البطريركية على الاوقاف.

هو مقرّب من سماحة المفتي، ورئيس هيئة التنزيه في المحاكم الشرعيّة وعضو في مجلس إدارة المقاصد، وتناول معنا طعام الغداء مع الشيخ سامي الخوري الذي استحصل على حكمٍ يقرّ بالولاية العامّة على أوقاف الطائفة للبطريركيّة، وذلك في معرض النزاع القائم بين البطريركيّة وآل أصاف على وقف مار عبدا هرهريا.

الجمعة ١٩٨٩/٢/٣

مالك عيساوي: تقارير اخبارية منوعة...

سيذهب صحبة السفير البابواي، مثله قبيل ذهاب عون إلى تونس، إلى مقابلة هذا الأخير، وقد وضع تقريرًا للسفير عمّا تسرّب إليه من أنباء عن اجتماع تونس ومقابلاته للمفتي الشيخ حسن خالد والرئيس الحص والرئيس الحسيني.

السبت ١٩٨٩/٢/٤

فكتور غريّب وثلاثة رفاق: أهداف المجلس الوطني للانماء الحقيقية.

محضر لقاء البطريرك صفير وغريّب، ٤ شباط ١٩٨٩

أخبرونا عن أهداف «المجلس الوطني للإنماء» وهي ترمي الى مساعدة القرى على تأمين حاجاتها من الماء والكهرباء وإصلاح الطرقات والمشاريع الإنمائيّة، أمّا نحن فصارحناهم بقولنا لهم أنّ هناك من يفسّر مشروعهم بأنّه خطوة تقسيميّة وسبيل لارهاق المواطنين بالضرائب، وهذا ما حذّرناهم منه لأنّ الشعب أرهق ولم يعد يتحمّل ضرائب.

شوقي باسيل وأنطوان كنعان: تمرز رشا مصرف لبنان باستثناء ادمون نعيم.

محضر تمرز ورشوته لمصرف لبنان، ٤ شباط ١٩٨٩

كلاهما في المصرف المركزي، ويبدو أنّ الحاكم إدمون نعيم تمارس عليه ضغوط لكنّه لا يزال يقاوم، وهناك فساد ورشاوى ظهرت مع فضيحة تمرز، لكن هذا الاخير قال أنّه رشا كلّ الموظّفين ما عدا الحاكم الذي لم يقع في الشرك.

جوزف جريصاتي: موقف عون الجريء في تونس.

أطلعنا بوصفه موفد العماد عون، على اجتماع تونس وعلى موقف العماد الجريء وعلى اقتراحات اللّجنة السباعيّة التي اعترفت بما للبنان من خصائص ودور ثقافي وانفتاح على الغرب، وهذا يعني تسليمًا بعدم إلغاء الطائفيّة السياسيّة وبتعليم اللّغات الأجنبيّة. وأشار علينا بالقيام بزيارة العماد لأنّه ليس رئيس حكومة وحسب بل رئيس دولة أيضًا. فقلنا له سنرى، ولكن يجب ألاّ نثير حفيظة الحصّ والحسيني لئلاّ نقطع العلاقة معهما ومع المسلمين، ونحن نريد أن نوثق الروابط لا أن نقطعها.

Jean François Daniau وبول بلان سفير فرنسا، Mr. Le Verger et M. du Bertrand: ترويج للتقسيم وصفير يرفض.

محضر لقاء البطريرك صفير ودانيو وبرتران، ٤ شباط ١٩٨٩

جاء السيّد دانيو يرافقه السيّد برتران موفدين من قبل الحكومة الفرنسيّة للتعبير عن اهتمام فرنسا بلبنان، وهو لم يقدّم عرضًا أو حلاً، لكنّه اعترف أنّ هناك من قال له أنّ لبنان الموحّد غير قابل للعيش لأنّ نسبة المسلمين أكثر من نسبة المسيحيّين، وسيظلّ الخلاف قائمًا، لذلك هناك من اقترح العودة إلى لبنان ما بعد ١٨٦٠ أي لبنان المتصرفيّة ومساحته ثلاثة آلاف كيلومتر مربّع، وهكذا لن يكون هناك من يطلب من المسيحيّين التنازل عن بعض السلطة، ولكنّنا قلنا له: **أوّلاً** إن نسبة المسلمين ستصبح أعلى من نسبة المسيحيّين، ولو صغّر لبنان لأنّ المسلمين يتناسلون أكثر من المسيحيّين.

ثانيًا: إنّ المسيحيّين سيقتتلون فيما بينهم كما ثبت بالواقع، ولو عاشوا منعزلين عن المسلمين، وسيهاجرون بالتالي.

ثالثًا: على فرض أنّهم لم يقتتلوا فيما بينهم، فإنّ المسلمين لن يدعوهم يعيشون في بحبوحة، وهم في حرمان، فلا يلبثون أن يهاجموهم.

رابعًا: للمسيحيّين رسالة وهي الشهادة للمسيح وللقيم المسيحيّة فيما بين غير المسيحيّين، فإذا انكفأوا وتقوقعوا فكيف يؤدّون الشهادة؟ وبدا أنّه اقتنع بالعرض.

الأحد ١٩٨٩/٢/٥

فؤاد السعد: مسيرة عودة المهجرين.

اشترك في اجتماع إحدى اللّجان المعنيّة بإعادة مهجّري الجبل، في قصر الأمير بشير في بيت الدين، ويبدو أنّ الأمور سائرة طبيعيًّا، وأنّ هناك قرى مختلطة، كانت قد استبقيت إلى ما بعد، لكن عندما زارها المسيحيّون المهجّرون لاقاهم الدروز بالترحاب ودعوهم إلى العودة، وخاصّةً لأنّ هذه القرى لم يحصل فيها اقتتال ولا ثارات.

منير نجار: اعجاب بعون.

رافق العماد عون إلى اجتماع تونس، وعاد بانطباع أنّ العماد اكتسب الاحترام بصراحته وجرأته، فيما بدا الحصّ والحسيني خائفين لا يمكنهما أن يقولوا شيئًا دون الرجوع إلى دمشق، وقال العماد عون أمام اللجنة السباعيّة أنّه يعذرهما لأنّ طيف سليم اللوزي وصبحي الصالح ومحمّد شقير الذين قتلهم السوريّون ماثل أمام عينيه.

المبعدون عن القرى الحدوديّة: كيف أبعدهم لحد؟

الأحد ١٩٨٩/٢/٥

محضر لقاء البطريرك صفير بالمبعدين عن القرى الحدودية، ٥ شباط ١٩٨٩

من بينهم شيخ ابن ثمانين ونسوة وأولاد وفتيات أخبروا أنّ جيش لحد مع عناصر من جيش الدفاع الإسرائيلي اقتحموا بيوتهم نصف الليل، ومزّقوا بعض أغطية الكراسي وعصبوا أعينهم وأخرجوهم من بيوتهم وأرسلوهم إلى مرجعيون ولم يسمحوا لهم بأن يأخذوا معهم أيّة حاجة، وقد أخذوا ما كان لديهم من مصاغ ودراهم. وجاءت معهم أم سهى بشاره التي أطلقت النار على اللّواء لحد، ولما سألناها: هل كانت تعرف أنّ ابنتها ستقوم بما قامت به من اعتداء على لحد، فأجابت بالنفي. ووعدناهم بمراجعة من يلزم. ولكن كيف يمكن طلب العفو عن سهى بشاره وقد تعمّدت القتل؟!

الاثنين ١٩٨٩/٢/٦

الضابط فارس لحّود: نشاط الماسونية المدعوم في عمشيت!

شكا من نشاط الفرناماسونية في عمشيت. ويبدو أنّ المحفل ٢٨ أقام حفلة في أفقا في الصيف الفائت، وكان أوّل من تبرّع لها من عمشيت فوزي كرم، رئيس

البلديّة، وناظم خوري، ونبيه خوري وهم من خيرة الناس، ويخشى أن تعمل على تقسيم عمشيت، فضلاً عن أنّه يخشى بعد وفاة المختار فرنسوا زخيا أن يعمد هؤلاء المذكورون إلى استصدار مرسوم آخر من حكومة الحص، فتنشلّ الحركة.

محضر لقاء البطريرك صفير ولحود، ٦ شباط ١٩٨٩

نبيل رزق الله: عداء لصفير لدى القوات... وربّما في بعبدا.

محضر لقاء البطريرك صفير ورزق الله، ٦ شباط ١٩٨٩

أخبرنا أنّه لمس أنّ هناك جوًّا معاديًا لنا لدى القوّات اللّبنانيّة، وربّما في بعبدا، وأنّ هناك تحرّكات من قبل الماسونيّة التي تعادي الكنيسة وتنتحل الأعذار لكي توقع بها. وجاء كلام نبيل رزق الله يؤيّد كلام العقيد فارس لحّود من حيث تحرّكات الماسونيّة.

كميل زياده: يشكو من آل آصاف بسبب كنيسة هرهريا.

شكا من أنّ يوسف إسرائيل آصاف وبعض أفراد عائلة آصاف قد فتحوا كنيسة مار عبدا في هرهريّا بحجّة إصلاحها وتركوها مفتوحة وعرضة للانتهاكات، وهو يخشى أن يقع خصام عنيف بين عائلة آصاف والأهالي، فقلنا له أنّنا سنقيم دعوى جزائيّة على آل آصاف الذين انتهكوا حرمة الكنيسة، ويطالبون الضامنين ببدل الضمان ويضمّنون أرزاق مار عبدا كما يشاؤون ممّن يطمع بالربح أو يخشاهم.

وطلب كذلك إجراء مقايضة على قطعة أرض بين مدرسة مار عبدا ومطرانيّة جونيه، بحيث تأخذ المطرانيّة قطعة أرض من مار عبدا تصلح لبناء كنيسة رعويّة عليها.

محضر لقاء البطريرك صفير وزياده، ٦ شباط ١٩٨٩

داني شمعون وبيار دكّاش: سعي القوات للتقسيم.

الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٧

محضر لقاء البطريرك صفير وشمعون والدكاش، ٧ شباط ١٩٨٩

أخبرنا أنّ الجبهة اللبنانيّة ستفرط، وأنّ سمير جعجع يريد أن يقصي جورج سعاده عن رئاسة حزب الكتائب، وأنّ القوّات تسعى إلى التقسيم من خلال سيطرتها

على البلديّات بواسطة المجلس الوطني للإنماء، وأنّها فرضت على كلّ محام مبلغ ألفي ليرة في الشهر، وقد فرضت على كلّ متزلّج خمسمائة ليرة، وهذا ما أثار بعض أفراد الجيش فحدث اشتباك بين عناصر من الجيش وعناصر من القوّات في فاريّا. وهو ضدّ التقسيم ويسعى إلى تعيين بلديّات حيث لا بلديّة لمقاومة المجلس الوطني للإنماء وبالتالي لمقاومة التقسيم.

وبحثنا في الدعوة التي سيحملها إلينا غدًا سفير الكويت للذهاب إلى بلاده لاستشارتنا في شؤون لبنان، فأبدينا أنّنا نفضّل ألاّ نذهب، وأن يأتي بعض أعضاء اللجنة إلى لبنان.

المطران يوسف سلامة: احتلال تركي لكنائس مارونية.

الأتراك استولوا على كنيسة مارونيّة في الاسكندرون وأقاموا فيها مخفرًا للدرك، واستولوا كذلك على كنيسة للموارنة في مرسين وحوّلوها جامعًا، وفي مرسين مائة وخمسون عائلة مارونيّة، لكنّهم لا يجرؤون على التدخّل خوفًا على مصالحهم. ولا يسمح بكاهن ماروني بأن يخدمهم إلاّ إذا كان تركيًّا.

Mr Daniau وسفير فرنسا بول بلان، وM. Bertrand: عرض فرنسي لروسيا فسوريا: ضم لبنان المتعب أو اتفاقيات متوازنة معه!

الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٧

محضر لقاء البطريرك صفير ودانيو وبلان وبرتران: ٧ شباط ١٩٨٩

بعد أن قام بجولته على رجال السياسة ورؤساء الطوائف، شاء قبيل رجوعه غدًا إلى فرنسا أن يأتي إلى بكركي في الساعة السابعة مساء لينقل إلينا أمرًا سريًّا، وهو أنّه تحدّث إلى السفير الروسي في لبنان السيّد كولوتوشا وصارحه، بما أنّ بلاده لها بعض التأثير على سوريا، بأنّ هناك أمرين أمام سوريا إمّا أن تريد ضمّ لبنان إليها وهذا سيتعبها، وإمّا أن تعقد اتّفاقات مع لبنان شرط أن تعترف باستقلاله وسيادته.

وقال له السفير السوفياتي أنّ سوريا تريد أن تفاوض رجلاً واحدًا في لبنان باسم المسيحيّين هو البطريرك الماروني، لعلّه إذا ذهب إلى دمشق، يقابل الأسد وربّما وجد الحلّ. فأجاب Daniau: أن يذهب البطريرك لمجرّد الذهاب فهذا لن يكون، والبطريرك رمز لا يمكن التفريط به، وأن يقال أنّه قبل بالهيمنة السوريّة.

أمّا إذا أُعدّت محادثات ناجحة ويكون لها نتيجة معروفة مسبقًا، فإذ ذاك يمكن البحث بالأمر.

فقلنا لمحدّثنا: هذا هو موقفنا منذ البدء. وقال السفير الروسي: لعلّه مثلما ذهب إلى موسكو بناءً على دعوة بطريركها، يذهب إلى دمشق بناءً على دعوة البطريرك هزيم، وهو قد ذهب إلى عدّة بلدان، لماذا لا يذهب إلى سوريا؟ فأجابه Daniau: لا أدري ما إذا كان يقبل بالذهاب بهذه الطريقة. وقلنا له: في مقرّنا الصيفي قضينا فترة وهو تحت السيطرة السوريّة، فلم يأتِ إلينا أحد، ونائبنا يذهب إلى دمشق كلّ شهر فلم يحادثه أحد. ويبدو أنّ السوريّين يريدون أن يستهلكوا جميع الناس في لبنان.

الأربعاء ١٩٨٩/٢/٨

البطريرك حايك: عدم السفر الى الكويت.

عايد في مناسبة عيد مار مارون وتحدّثنا عن دعوة الكويت المنتظرة، وقد رأينا ألاّ نسافر بل أن نوفد أحد المطارنة من قبلنا.

اجتماع النوّاب البطريركيّين ما عدا المطران أبو صابر الذي ذهب إلى دمشق للاحتفال بعيد مار مارون.

صباح الأحمد الجابر الصباح: الدعوة الى الكويت، وتصورات الحل.

الأربعاء ١٩٨٩/٢/٨

صباح الاحمد الجابر الصباح

محضر لقاء البطريرك صفير والصبّاح، ٨ شباط ١٩٨٩

نقل إلينا دعوة خطّية من السفير الكويتي في دمشق السيّد أحمد عبد العزيز الجاسم للذهاب إلى الكويت من ٢٠ شباط لغاية ٢٣ منه، وشدّد علينا بقبول الدعوة، وقال: إن لم تذهب، ربّما الإخوة الباقون لن يذهبوا. وقد وجّهت الدعوة إلى البطريركين حكيم وهزيم في دمشق وإلينا وإلى المفتي الشيخ حسن خالد، ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمّد شمس الدين، وشيخ عقل الدروز محمّد أبو شقرا. ولم نعطِ جوابًا نهائيًّا فاستمهلنا ريثما نتشاور، ولكنّه عاد وألحّ علينا شديد الإلحاح.

وسألنا رأينا في الحلول في لبنان فأجبناه:

١– يجب انتخاب رئيس للجمهوريّة ليشعر اللبنانيّون أنّهم في وطنٍ واحد.

٢– يجب تأليف حكومة واحدة يجتمع أعضاؤها.

٣– يجب تفعيل دور المجلس النيابي ليعمل بواسطة لجانه.

٤– يجب إجراء إصلاحات متداولة.

٥– يجب برمجة الانسحاب السوري والتشديد على الانسحاب الإسرائيلي.

٦– المشاركة لا بدّ منها، إنّما يجب أن تكون عادلة ومتوازنة.

٧– إلغاء الطائفيّة لا السياسيّة فحسب، بل بكاملها، ولا تلغى من النصوص قبل إلغائها من النفوس.

وأخبرناه كيف نشأ الاستقلال وعقدة الغبن والخوف، وسبيل حلّها بأن يقوم لبنان على المساواة بين جميع أبنائه، وعلى الديمقراطيّة السلميّة. وشدّدنا على حرصنا على الاستقلال والسيادة والتعاون مع سوريا بروح الصداقة.

ولفتنا النظر إلى أنّ تقسيم لبنان سيؤدّي إلى تقسيم المنطقة بكاملها.

وطلب منّا القيام بإعلام في جانب المبادرة. وأعلمنا أنّ طائرة ستنتظرنا في مطار بيروت في ١٩ شباط، وطلب منّا أسماء المرافقين.

عيد مار مارون: اشكال عون والمطران ابي نادر.

الخميس ٩/٢/١٩٨٩

محضر عيد مار مارون، ٩ شباط ١٩٨٩

احتفلنا بالذبيحة الإلهيّة في الساعة التاسعة في الموعد المتعارف، وعاوننا نائبنا المطران أبو جوده والآباء صفير وعويس وطوق. وحضر القدّاس سفير بريطانيا السيّد جون الان رامسي وعقيلته وتناولا وهما كاثوليكيّان. وبعد القدّاس توجّه الجمهور إلى قاعة الإستقبال ومرّت علينا الجوقة التي خدمت القدّاس ومعظم أعضائها فتيان وفتيات من سكّان عين الرمّانه، على خطوط التماس، بقيادة الأب مارون الحاج رئيس دير مار أنطونيوس للرهبانيّة البلديّة في بيروت.

وعلمنا أنّ العماد عون، الذي كان قد لبّى دعوة سيادة المطران خليل أبي نادر لحضور القدّاس الاحتفالي في مناسبة عيد مار مارون في كنيسة مار يوسف الحكمة، عدل عن الحضور، وأشار على المدعوّين من الموظّفين بعدم الحضور لأنّ سيادته دعا الرئيس حسين الحسيني رئيس المجلس النيابي سابقًا، وكلّف نائبه الدكتور مخيبر أن ينوب عنه، فيما أراد العماد عون أن يمثّل المجلس النيابي رئيس السنّ السيّد كاظم الخليل وخاصّةً أنّ الحسيني لم يعترف بالعماد عون رئيسًا للحكومة. وانسحبت الإذاعة والتلفزيون وبعض الحضور والجيش الذي كان قد قام بطوق أمني للمكان.

وقد ليم سيادة المطران بأن تطرّق في عظته إلى المساواة على حدّ قوله: نفرًا وحارساً ووظائف كبرى ثلاث بما فيها رئاسة الجمهوريّة. وهذا قولٌ لا يقدر عليه أحد منفردًا، بل يجب تقريره بالتشاور مع أركان الموارنة.

الدكتور ألبر مخيبر: عون لن يطالب بانسحاب السوريين اذا قبلوه رئيساً!

محضر لقاء البطريرك صفير ومخيبر، ٩ شباط ١٩٨٩

استاء ممّا حدث وقد أخبرنا، عندما عايدنا في النهار ذاته، عن العماد عون أنّه صرّح عندما كان في تونس بأنّه لن يطالب بانسحاب السوريّين من لبنان، فيما لو قبلوه رئيسًا للجمهوريّة.

فؤاد السعد: اغتيال الفطايري لعرقلة العودة؟

أخبرنا أنّ أنور الفطايري، أحد أعضاء الحزب الاشتراكي البارزين قد اغتيل في الجاهليّة فوق الدبيّه فيما كان يقوم بدورة في المنطقة مع الأستاذ جورج ديب، تهيئةً للأفكار من أجل عودة المسيحيّين المهجّرين. هل هذا معناه أنّ هناك من بين الدروز من لا يريد عودة المهجّرين؟

بطرس حرب ورفيق يونس ونزار يونس: للذهاب الى الكويت مع تحفظات.

تباحثنا في دعوة وزير خارجيّة الكويت التي وجّهها إلينا بوصفه رئيس اللجنة السباعيّة التي شكلتها جامعة الدول العربيّة للنظر في القضيّة اللّبنانيّة، وبعد النقاش، مالت الآراء إلى وجوب الذهاب لكيلا يقال أنّ الموارنة انعزاليّون يتعالون على العرب، وإن كان لتلبية الدعوة وجه سلبي وهو معاملة البطريرك كرقم من الأرقام الواحد والعشرين الذين سيدعون إلى الكويت مع رؤساء الميليشيات والفاعليّات والمسؤولين.

السفير الأميركي ماكرتي: رأيان أميركيان تجاه لبنان، وشكوك بالمبادرة العربية.

الجمعة ١٩٨٩/٢/١٠

محضر لقاء البطريرك صفير وماكرتي، ١٠ شباط ١٩٨٩

هي الزيارة الأولى التي يقوم بها – ما عدا حضوره القدّاس في ١٩٨٩/١/٢٢ – الى بكركي. وخلال ثلاثة أرباع الساعة استعرضنا مجمل الوضع. وهذا موجز المواضيع التي بحثت:

١- حضر في ١٧ و ١٨ الاجتماعات التي عقدت في البيت الأبيض بشأن لبنان فكان هناك رأيان، أحدهما يقول بترك لبنان وإهماله، والثاني يقول، والسفير الأميركي من أنصاره، بوجوب الاهتمام بلبنان لأنّ الأحوال إذا ساءت فستضطرّ الإدارة الأميركيّة إلى التدخّل حتمًا، وتكون قد فقدت السيطرة على الموقف. وحضر الاجتماع مورفي المسؤول عن الشرق الأوسط والسفير السابق في لبنان جون كيلي.

٢- مبادرة بكركي لا تزال قائمة في نظر الإدارة الأميركيّة، وهي الأسلم، والأسماء الموضوعة على اللائحة كلّها بإمكانها أن تقوم بالمسؤوليّة.

٣- إنّ السفير الأميركي جرجيان في دمشق الذي كان طلب موعدًا من الأسد لم يعط هذا الموعد بحجّة ضيق وقت الرئيس، لكنّه زاره صحبة وفد من النوّاب الأميركيّين كانت بينهم روز ماري عوكر.

٤- في ما خصّ اجتماع الكويت والمبادرة العربيّة، قال أنّه لا يأمل خيرًا كبيرًا من المبادرة، إلاّ إذا أجمع العرب وأخذوا موقفًا ضدّ سوريا، وهذا لا يؤمل أن يكون، وفي النهاية ستصطدم المبادرة في سوريا.

أمّا في ما خصّ ذهابنا إلى الكويت فقال: لو كنت محلّكم لكنت أقع في حيرة. البطريرك الماروني هو الأوّل بين أقران، لكنّه الأوّل، وهنا يعامل كالباقين، وهذا فيه تجاهل لمقامه، ولهذا هو التردّد الذي أشعر به.

الجمعة ١٠/٢/١٩٨٩

Dr. Siegfried Loûre سفير ألمانيا الديمقراطيّة: شرح عن بلاده!

أوّل زيارة يقوم بها إلى بكركي. وقد عرّف عن نفسه، فقد كان في لبنان في الستّينات أوّلاً ثمّ في السبعينات كملحق في السفارة، وهو سفير منذ سنة، وقد هنّأنا بعيد مار مارون، وحدّثنا عن بلاده وهي فيها ستّة عشر مليون نسمة، والكنيسة فيها حرّة، وتبنى كنائس جديدة في المدن والقرى، ومطران برلين أصبح كاردينال ميونخ. وألمانيا الشرقيّة تستقبل طلاّبًا لبنانيّين عديدين بينهم من تعلّموا الطبّ وهم يمارسون في لبنان.

إميل رحمه: المجلس الوطني للانماء ضرورة، وضريبة المحامي نعالجها!

سألنا عن المجلس الوطني للإنماء، فقلنا له أنّ الناس يخشون أن يكون خطوة نحو التقسيم والهيمنة على البلديّات، وفرض ضرائب جديدة كما حدث للمحامين، فقال: هذا لن يكون، وأعطى مثلاً بلدة فاريا، التي تحتاج إلى مياه، وقد حفر بعض الأهالي آبارًا منفردين، فلم تأتِ بنتيجة، وأمّا المجلس الوطني فحفر بئرين واندفق الماء منهما، لأنّ العمل مخطّط له وَفق أصولٍ هندسيّة. وأمّا ضريبة المحامين فهو يعالجها.

الأباتي باسيل هاشم: مقتل الفطايري والعودة.

تحدّثنا عن مقتل أنور الفطايري الذي جاء ليعرقل المساعي المبذولة لأجل إعادة المهجّرين المسيحيّين إلى الجبل، وكلّفناه أن يمثّلنا في المأتم ويقدّم التعازي.

بيار دكّاش ونديم شويري: عون يرى السوريين وراء اشتباك الجيش والقوات في عيون السيمان.

محضر لقاء البطريرك صفير والدكاش والشويري، ١٠ شباط ١٩٨٩

كان الدكتور دكّاش في بعبدا والتقى العماد عون، وتحدّثا عن الاستنفار الحاصل من قبل الجيش والقوّات اللبنانيّة إثر الحادث الذي وقع في عيون السيمان، وقد جرى الاستنفار بعد أن تعرّضت ملاّلتان للجيش آتيتان من سجن رومية إلى مرآب مصالح الجيش لرصاص سيّارة للقوّات، تقدّمت الملاّلة وأطلقت الرصاص عليها فأصابت أربعة جنود أحدهم جراحه خطيرة.

وقال العماد في حديثه مع الدكتور دكّاش: السوريّون أذكياء. ولعلّه أراد أن يشير بهذا القول الى أنّ السوريّين هم الذين دفعوا إلى افتعال هذا الحادث لإضعاف الصفّ المسيحي ودخول المناطق المحرّرة.

صفير- روجيه ديب: عيون السيمان، ضرائب القوات وأموالها لاشخاص...

السبت ١١/٢/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ١١ شباط ١٩٨٩

أسف للإشكال الذي حصل بين القوّات والجيش وأدّى إلى استنفار وسقوط قتيل من الجيش وجرحى من الطرفين، واحتجاز ثمانين عنصرًا من الجيش وأربعة من القوّات، ولكنّ القضيّة سوّيت، وشكا من المغاوير الذي يظهرون قساوة كبيرة.

وقلنا له: الإشكال سوّي الآن ولكن سينشأ سواه ما دام هناك قوّتان مسلّحتان على الأرض: الجيش والقوّات اللبنانيّة. وهذا أمر يجب معالجته من جذوره، وأنتم تعرفون كيف.

ثمّ قلنا له أنّ الناس يتبرّمون بكم فتفرضون عليهم ضرائب باهظة كما فعلتم مع المحامين الذين توجبون عليهم دفع ألفي ليرة شهريًّا، وكذلك الأطبّاء، وعلى كلّ المرافق: المطاعم والمؤسّسات، والشركات، ونقل البحص والرمل والبنزين وهذا لا يطاق. ثمّ يقولون أنّكم تشترون أراضي بمئات ملايين الدولارات، فأجاب: رأينا أن نفعل ذلك لأنّ معنا فائض من المال ولا نريد أن ننفقه جزافًا، وهو مال الشعب، وقد وضعنا الأرزاق موقّتًا باسم بعض منّا من مثل جورج أنطون وزوجته من آل جعجع، وإنّنا نبحث عن طريقة قانونيّة لتصحيح الوضع.

هاتف العماد عون: شكوى اعتداء القوات على الجيش.

محضر الاتصال الهاتفي بين البطريرك وعون، ١١ شباط ١٩٨٩

قال لنا أنّ القوّات تعدّت على الجيش فيما كانت مصفّحة نازلة من سجن روميه إلى مصالح الجيش، تجاوزتها سيّارة للقوّات وأطلقت النار عليها وجرحت من فيها وحصل استنفار، فكلّفنا أمين سرّنا الخوري ميشال عويط ليتّصل (بالجنرال) فؤاد مالك وهو جندي سابق، فأجابه أنّ القضيّة سويت. وكان ذلك قرابة الظهر، ثمّ اتّصل به بعد الظهر حوالي الساعة السادسة، فقال: قد انتهى كلّ شيء. وعدنا فاتّصلنا بالعماد عون، وفهمنا منه أنّه لا يزال هناك ضبّاط وأنفار محتجزين لدى القوّات.

محافظ الشمال: اسكندر غبريل: السوريون يستولون على مرفأ طرابلس بواسطة لبنانيين.

جاء ليعايد في مناسبة عيد القدّيس مارون. ويظهر أنّ السوريّين يستولون بواسطة لبنانيّين على مداخيل المرفأ الذي قلّ عدد البواخر القادمة إليه.

توفيق هندي:
أنا ضد ضرائب القوات، وخطة للحل.

الأحد ١٢/٢/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ١٢ شباط ١٩٨٩

حدّثنا عن الإشكال الأمني الذي حصل بين الجيش والقوّات اللبنانيّة، وشكا من قساوة المغاوير. وقلنا له أنّ الناس سينقلبون عليكم لإرهاقكم إيّاهم بالضرائب، فقال: أنا كنت ضدّ فرض الضرائب، وسأطلب إعادة النظر في ذلك.

أمّا بشأن اجتماع الكويت المقبل والطروحات، فهو مع انتخاب الرئيس قبل كلّ شيء من دون ذكر المبادئ الإصلاحيّة، ثمّ تأليف حكومة وتفعيل المجلس وإجراء إصلاحات وبرمجة انسحابات سوريّة.

العميد جورج حرّوق:
تغطية القوات للمخالفات بالوقائع والاسماء!

الأحد ١٩٨٩/٢/١٢

محضر لقاء البطريرك صفير وحروق، ١٢ شباط ١٩٨٩

أبدى استياءه الشديد من تصرّف القوّات التي تحمي المخالفات من مثل دعوى المطران ضومط على كميل فنيانوس الذي استولى على أرض للكرسي، وأنشأ عليها بناء في صربا والقوّات تحميه، وكذلك أنّها تحمي مخالفات رئيس بلديّة جونيه حنّا البستاني، وهناك دعوى بين الخوري أنطون حدّاد وأحدهم، وهم يحمون المعتدي على بلديّة غزير التي يرأسها الخوري حدّاد، وهكذا أنهم يحمون كلّ مخالفة، وهذا لا يمكن أن يستمرّ ويجب معالجة الأمر من جذوره.

الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣

السفير كولوتوشا: «أزمتكم داخلية تحولت خارجية».

بدأنا الحديث عن الثلج الذي يكسو جبال لبنان والصقيع الذي رافقه، ويبدو أنّ موسكو لم تعرف منذ مائة وعشرين سنة طقساً معتدلاً ربيعيًّا في هذه الأيّام.

وانتقلنا إلى الحالة السياسيّة في لبنان، فقال السفير: عرفت لبنان منذ السبعينات، وفي السبعينات بدأت الشكاوى، يطلقها المسلمون في ما خصّ المشاركة في الحكم، ولذلك فالمشكلة داخليّة وصارت خارجيّة عندما استنجد كلّ فريق بقوّة خارجيّة

لتساعده على نيل مطالبه ومؤازرته في موقفه، فشرحنا له كيف اتّفق اللبنانيّون عندما أعلن الاستقلال عام ١٩٤٣ على أن يعطى الموارنة بعض الوظائف لتبديد مخاوفهم من أن لا يكون لهم رأي سياسي في لبنان. وقال: لا بدّ من إصلاحات متزامنة مع الانتخابات، فقلنا له: ليكن هناك إصلاحات، وقيام مؤسّسات دستوريّة لإقرارها.

وقال أنّ الاتّحاد السوفياتي لا يريد أن يتدخّل لئلاّ يفسّر تدخّله خربطة من قبل الأميركان، وخاصة لأنّ الاتّحاد السوفياتي والولايات المتّحدة هما على تفاهم، ويعملان معًا للسلام. وأكّد أن الاتّحاد السوفياتي يسعى إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

سفير الجزائر خالد الحسناوي:
ذهاب صفير الى الكويت.

الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣

محضر لقاء البطريرك صفير والحسناوي، ١٣ شباط ١٩٨٩

اتّصل بالوزير بوعلام بسايح وزير الخارجيّة الجزائري، وطلب منه الاتّصال بنا ليطلب منّا إذا أمكن أن نذهب إلى الكويت حيث سنلتقيه، وهو عضو في اللّجنة السباعيّة. وتحدّثنا عن الحالة في لبنان على وجه الإجمال، وأنّ ما يمنع من الذهاب بالنسبة إلينا، في رأي بعضهم، أنّ اللجنة لا تقرّر لكنّها تجمع المعلومات، فقال: إنّ تقريرها سيعتمده الوزراء وربما القمة العربيّة إذا انعقدت. وقلنا له: أنّ هناك أشخاصًا كثيرين سيدعون، وكأنّنا نحن ندعى للإدلاء بالرأي وليس لاتّخاذ قرار، فقال: رأت اللجنة أن تتوسّع بالتشاور لتكوّن رأيًا جامعًا.

وقلنا له: سنتخطّى كلّ الاعتبارات ما دامت القصّة تتعلّق بمصير لبنان، وسنذهب، بعد أن نكمل الاستشارات مع رؤساء الطوائف المسيحيّة.

وعرض علينا طائرة خاصّة، فشكرناه، وقلنا له أنّ الكويت سترسل طائرة وسنذهب مع الذاهبين.

اجتماع رؤساء الطوائف المسيحيّة في بكركي: موقف مسيحي موحّد.

الثلاثاء ١٤/٢/١٩٨٩

البطريركان حايك وكسباريان والمطران عوده، وباسيم عن اللاتين:

وصار التداول بالمبادئ الستة التي وضعتها اللجنة السباعيّة التي شكّلتها جامعة الدول العربيّة للنظر في القضيّة اللبنانيّة، وتمّ التنسيق بين القيادات الروحيّة المسيحيّة على مختلف النقاط، منها الأولويّة لانتخاب رئيس للجمهوريّة، تأليف حكومة واحدة، تفعيل مجلس النواب، إجراء إصلاحات، برمجة انسحاب الجيش السوري وانسحاب إسرائيل.

الاقتتال بين الجيش والقوّات: بداية الانتحار العام!

الأربعاء ١٥/٢/١٩٨٩

محضر الاقتتال بين الجيش والقوات، ١٥ شباط ١٩٨٩

اندلع القتال بين الجيش اللبناني والقوّات اللبنانيّة منذ الساعة السادسة من مساء الأمس، وظلّ طوال الليل حتّى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم. وأجرينا عدّة اتّصالات بالعماد ميشال عون، قائد الجيش، وسمير جعجع قائد القوّات اللبنانيّة، وطلبنا منهما وقف القتال، وأصدرنا نداءً لوقف إطلاق النار قبيل الظهر، وأعطيت بيانًا مقتضبًا أمام السفير البابلوي الذي جاء لزيارتنا في بكركي بأنّ القائدين تعهّدا بوقف إطلاق النار ابتداءً من الرابعة والنصف زوالية. وقد سقط نحو أربعين قتيلاً وفوق المائة جريح، وحدث خرابٌ كبير واحترقت عدّة مبانٍ، وامتدّ القتال إلى جميع مناطق الشرقيّة من حومال حتّى قاعدة أدما للطوّافات.

الخميس ١٩٨٩/٢/١٦

وقف إطلاق النار ولجنة متابعة.

بنتيجة الاتّصالات تعيّنت لجنة مؤلّفة من العميد جان فرح والعقيد عامر شهاب، من قبل الجيش، وجورج عدوان وتوفيق الهندي من قبل القوّات اللّبنانيّة للبحث في طريقة تطبيق وقف إطلاق النار، وقد اجتمعت من الساعة السابعة حتّى الحادية عشرة والنصف مساء الأربعاء، وقدّمت المقرّرات لعماد عون، فاستمهل بالجواب حتّى ظهر الخميس، وجاء الردّ في الساعة الرابعة بالإيجاب.

الجمعة ١٩٨٩/٢/١٧

عون: هجوم على القوات، وانتقاد بكركي.

محضر المؤتمر الصحفي لعون، ١٧ شباط ١٩٨٩

وجّه انتقادات لاذعة للقوّات اللبنانيّة، فنعتها بالعصابات، وعاب عليها الجبايات والمتاجرة بالمخدّرات، وفتح بيوت الدعارة، وغمز من قناتنا بالقول أنّ أحد البيانات ساوى بين الجيش والقوّات بالقول: ليكفّ المتقاتلون عن الاقتتال، وقال: نحن لسنا متقاتلين، نحن الجيش وهم مغتصبو السلطة. وأضاف: نحن لا نقبل النصح من أحد.

اجتماع مسيحي: مساعي التهدئة ومتابعة.

انعقد اجتماع مسيحي حضره النواب المسيحيون وعددهم ٢٥ نائبًا ورؤساء الأحزاب أي جورج سعاده وداني شمعون وجورج عدوان وسمير جعجع، واستمرّ من الساعة ٢،٣٠ حتّى ٧، وتداول المجتمعون في الاقتتال الذي نشب بين الجيش والقوّات، وانتهوا إلى الطلب من القوّات الانسحاب إلى ثكناتها. وتشكّلت لجنة اتّصال من ستّة أعضاء.

السبت ١٩٨٩/٢/١٨

بول عنداري وأخوه جوزف: مفارقة الاول في القوات والثاني في الجيش!

محضر لقاء البطريرك صفير وعنداري وجوزف، ١٨ شباط ١٩٨٩

الأوّل مسؤول في القوّات اللبنانيّة والثاني مسؤول في الجيش اللبناني، وأخبرانا أنّ العماد عون كان يقفز في توجيه الأوامر إلى أفراد الجنود على الآليّات فوق الضبّاط المباشرين، وغالبًا ما كان يغرق مدير العمليّات بالأوامر من المكالمة على الجهاز، وهذا خطأ في تراتبيّة الجيش. وهكذا أصبح الجيش مقسومًا على نفسه.

اجتماع مسيحي ثان: عقدنا اجتماعًا حضره من حضره بالأمس من النواب ورؤساء الأحزاب ما عدا سمير جعجع، ونقلت اللجنة السداسيّة نتيجة مقابلتها للعماد عون وسمير جعجع. وتحدّثنا في الموقف الذي يجب اتّخاذه في الكويت.

إلى الكويت، الصباح والقليبي: هل تلتقون اللجنة منفردين أم مجتمعين؟ وصفير: سيّان عندنا.

الأحد ١٩ شباط ١٩٨٩

زارنا منذ وصولنا الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجيّة ورئيس اللجنة السباعيّة للاتصال والمساعي الحميدة، وسألنا هو والشاذلي القليبي الذي كان يرافقه عمّا إذا كنّا نفضّل أن نقابل اللجنة مجتمعين أم على انفراد، فقلنا له: سيّان عندنا، نترك الأمر لكم. وبعد التشاور لدقيقة استقرّ الرأي على أن ترى اللجنة كلّ وفد على حدة، ثمّ تلتقي الوفود معًا أي الرؤساء الروحيّين الستة ومرافقيهم: أعني نحن والبطريرك هزيم والبطريرك حكيم، والمشايخ: حسن خالد مفتي الجمهوريّة اللبنانيّة، ومحمّد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، والشيخ مرسل نصر، مندوب شيخ عقل الدروز.

وزارنا بعد فترة الشيخ حسن خالد ومرافقوه السبعة في شقتنا، وتبادلنا الحديث وقد دار على العموميّات، وكذلك زارنا الشيخ محمد مهدي شمس الدين زيارة مجاملة.

وعرفنا في اتصال هاتفي أن تلفزيون القوات اللبنانيّة كان يقطع البرامج ليقول أن جعجع سيأتي بخبر هام، فتبيّن أنه قال أنّه مع حكومة العماد عون ويضع ذاته هو والقوّات بتصرّفها.

الاثنين ١٩٨٩/٢/٢٠

زيارة أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

زرنا صاحب السموّ مجتمعين مع صاحبي الغبطة وأصحاب السماحة دون المرافقين في قصره. ودار الحديث عن لبنان وعن نهضة الكويت، وشكرنا للأمير اهتمامه بالقضيّة اللبنانيّة، ورعايته للّبنانيّين في الكويت. وهو رجلٌ هادئ، رصين، وفكره واضح، وقد أبدى أسفه لما وصل إليه لبنان من سوء حال.

اجتماع البطاركة الثلاثة: حكيم لالغاء مذهبية الرئاسة، وهزيم ضد الغاء الطائفية السياسية.

محضر لقاء البطريرك صفير والبطاركة الثلاثة، ٢٠ شباط ١٩٨٩

عقدنا اجتماعًا من الرابعة حتّى الرابعة والنصف وتحدّثنا عن الطروحات الإصلاحيّة وعمّا إذا كان بالإمكان تقديم ورقة واحدة، فبرزت لدى البطريرك حكيم فكرة تقول بإلغاء المذهبيّة عن رئاسة الجمهوريّة ورئاسة الحكومة بدلاً من إلغاء الطائفيّة

السياسيّة. أي أن يكون رئيس الجمهوريّة مسيحيًا بدلاً من أن يكون مارونيًا وأن يكون رئيس الحكومة محمديًا بدلاً من أن يكون سنيًا. وناقشنا الفكرة وقلنا لهما: إنّ الموارنة كموارنة، لم يجنوا أيّ مكسب، من رئاسة الجمهوريّة. لا بل إنّها قسّمتهم. والرئيس وحده هو من حقّق مكسبًا، لكنّني لا أملك شخصيًا حقّ التنازل عن هذا المنصب، وهذه قضيّة يجب بحثها مع الموارنة وإلاّ انقلب عليّ أبناء طائفتي وأصبحت في وضع مزعج ودقيق.

وتابعنا النقاش في المشاركة فقلنا لهم: المشاركة يجب أن تكون متوازية. ونحن مع العلاقات مع سوريا شرط أن تكون علاقات دولة ذات سيادة مع دولة ذات سيادة، أي الندّ للندّ. وأبدى البطريرك هزيم رأيه في إلغاء الطائفيّة وحسب بالقول أنّ ذلك سيكون مضرًا بالمسيحيّين، وقال أيضًا: لا يجوز المطالبة بالمناصفة بين الموظّفين المسلمين والمسيحيّين، فإن هذا يزيد الطائفيّة رسوخًا ويقسم البلاد طائفيًا من الأعلى إلى الأسفل، وفضّل أن تقتصر الطائفيّة على الرئاسات الثلاث ووظائف الدرجة الأولى.

البطريرك هزيم والشيخ نصر: لورقة مشتركة دونها عقبات.

محضر الكلام عن الورقة المشتركة، ٢٠ شباط ١٩٨٩

زارنا ليقول لنا أنّه قد قام باتصالات مع الوفد السني والشيعي والدرزي، وقد توصلوا إلى إمكان تقديم ورقة مشتركة على أن توضع المبادئ العامة فرحّبنا.

جاءنا في الساعة العاشرة دون إعلان هو وفؤاد ذبيان والسيّد أبو شقرا ابن الشيخ محمّد أبو شقرا شيخ عقل الدروز. واقترحوا ما اقترح البطريرك هزيم، وأخبرونا أنّهم أقنعوا شمس الدين بالاعراض عن الدخول في التفاصيل، فأسقطوا إلغاء الطائفيّة السياسيّة والمشاركة وما سوى ذلك، والاكتفاء بتعديلات، إلاّ أن الخلاف قام بيننا وبينهم على قضيّة انتخاب الرئيس بالتزامن مع الإصلاحات، فاقترحنا عليهم ترك التزامن والاكتفاء بإقرار مبدأ الإصلاحات، ولكن يبدو، على ما قالوا، أنّ وليد جنبلاط مصرّ على التزامن. وافترقنا بانتظار النظر مليًا بالأمر.

الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٢١

الاتّصال ببكركي هاتفيًا: المكافحة تطلق النار على جعجع.

محضر الاتصال الهاتفي ببكركي، ٢١ شباط ١٩٨٩

أخبرنا نائبنا المطران بشاره الراعي أن المكافحة في الجيش أطلقت النار على سيّارة الدكتور سمير جعجع فيما كان ذاهبًا إلى بعبدا لمقابلة العماد عون، فمات سائق جعجع وأعلن هذا الأخير فيما بعد بوسائل الإعلام أنّ ما حدث كان خطأ وليس متعمّدًا، وأنّ القوّات هي بأمرة الجيش.

اللجنة السداسيّة تستنطق صفير حول أدقّ التفاصيل.

الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٢١

محضر لقاء البطريرك صفير واللجنة السداسية. ٢١ شباط ١٩٨٩

ذهبنا من قصر المؤتمرات إلى مقرّ مجاور حيث كان قد اجتمع أعضاء اللجنة ومعاونوهم. فشكرنا للجامعة انطلاقها بالمبادرة وللكويت رئاستها وللدول المشاركة في اللجنة. وعرضنا المشكلة اللبنانيّة باختصار، وقلنا: الأولويّة لدينا لانتخاب الرئيس، ثمّ حكومة موحّدة ثمّ مجلس وإصلاحات وانسحابات مع إقرار مبدأ الإصلاحات. وطرح السودان علينا سؤالاً عن الإصلاحات فقلنا له: إنّنا مع المبدأ. والجزائري أبو علام بسايح سألنا عن إلغاء الطائفيّة السياسيّة، فأجبنا عن المحاذير وهو غياب المسيحيّين عن الدولة وتلغى الطائفيّة من النفوس قبل أن تلغى من النصوص. وسأل الأردني عن المبادرة التي قمنا بها وفشلها لأنّنا لم نستشر المسلمين، فقلنا له: لم يكن بالإمكان أن نستشيرهم في الأسماء التي كتبناها عن المسيحيّين وإلاّ لكانت ولدت ميتة. وهذا ما اتفقنا عليه، وهو أن لا نتولّى استشارة المسلمين وإجراء الإصلاحات المطلوبة لأنّها ليست شأننا.

وسأل الرئيس عن حريّة الانتخابات، فقلنا أن النواب ليسوا أحرارًا، لا القاطنون في الغربيّة يأتون إلى الشرقيّة والعكس صحيح. لتترك الحريّة للنواب. وقلنا لهم: نحن في لبنان منذ ألف وثلاثمائة سنة، أقمنا في الوعور والجبال، وطحنّا الصخر لنعيش منه، لكي نحافظ على حريتنا ومعتقدنا. ونحن على استعداد لترتيب العلاقة مع سوريا ضمن إطار السيادة والاستقلال وسلامة الأراضي، ومع تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بإخراج إسرائيل، ومع الفلسطينيّين في البقاء ضيوفًا دون سلاح حتّى يكون لهم دولة، ومع إخراج الإيرانيّين الذين يخطفون الناس، ومع الانسحاب السوري. ولا يكفي كما قال الوزير السوداني أن توصي اللجنة لبنان بالتفاهم مع سوريا لتخرج من لبنان، بل دوركم أن تساعدوا لبنان على إخراج سوريا.

وسأل الشيخ صباح رئيس اللجنة عمّا إذا كنا نقبل بالعلمنة بعد التمهيد لها، فقلنا نعم على أن تهيّأ لها النفوس، وليكن الأمر كما في تونس، ولتحترم الدولة جميع الأديان، ولتتعلّق الأحوال الشخصيّة من زواج ووصيّة ووصاية وإرث بالدولة.

مطران اللاتين.

اخترناه ليكون معنا في حفلة الأمير، وكذلك في المساء في مأدبة رئيس الحكومة إلى جانب المطرانين سعاده وأبو صابر والخوري عويط والخوري صعيبي.

وقال لنا سيادته أن قضيّة الاحتفال بالقدّاس في كنيسته للجالية المارونيّة قد ترتّبت، وأنّنا سنرى بعد القدّاس السفير البابوي القادم من العراق، والمعيّن كذلك في الكويت، وهو بولوني الأصل، فرحبنا بالفكرة.

عشاء وليّ العهد سعد الصباح: وزير الخارجيّة الأردني لصفير: أميركا وسوريا متفقتان على تحجيم دوركم.

انتشرت الطاولات في قاعة الطعام، أمام طاولة الشرف التي توسّطها الشيخ سعد، وأجلسنا عن يمينه والشيخ حسن خالد مفتي الجمهوريّة عن يساره، وكان إلى يميني وزير الأردن للخارجيّة الأستاذ مروان القاسم وإلى جانبه البطريرك حكيم وباقي رؤساء الوفود ووزراء الخارجيّة الستة.

ودار بيننا وبين الوزير الأردني حديث ودّي أفضى إلينا فيه أنه ساد الاعتقاد بأن الأميركان وسوريا أرادتا أن تحجّما دورنا، فكلّفتنا القيام بالمسعى الذي قمنا به لاختيار رئيس للجمهوريّة، وفشّلت المسعى عن قصد وتصميم، وقال: ربما عقد مؤتمر وطني خارج لبنان، يشترك فيه الزعماء اللبنانيون، وتدعو إليه جامعة الدول العربيّة. وقال أن وزير خارجيّة الاتّحاد السوفياتي يبدو مصمّمًا على الدعوة إلى مؤتمر دولي لمعالجة قضيّة الشرق الأوسط، وكان البارحة في الأردن. وأخبرنا أنّه كان في سفارة الأردن في لبنان في الستينات ويعرفه جيدًا. ورأى أن اللجنة السداسيّة قد تدعو خارج لبنان إلى مؤتمر وطني لبناني.

وبعد تناولنا طعام العشاء نهضنا عن المائدة ورجعنا إلى قاعة الاستقبال، فوقفنا هنيهة مع الشاذلي القليبي أمين سرّ الجامعة، ثمّ بوعلام سايح وزير خارجيّة الجزائر. وأبدى ارتياحه إلى مجيئنا إلى الكويت، وكان قد أوفد سفير الجزائر في لبنان السيّد خالد الحسناوي ليتمنّى علينا المجيء. ولفتنا نظر رئيس اللجنة إلى أن القول بوجوب اتفاق سوريا مع لبنان ليس كافيًا، ولو كان لبنان قادرًا على الاتفاق معها لكان اتفق منذ زمن بعيد.

الأربعاء ١٩٨٩/٢/٢٢

غداء الشيخ صباح الأحمد، والوزير الأردني: «الأسد قال لنا لو عرفت أنكم تتحدثون عن لبنان لما أتيت إلى الأردن».

[illegible]

محضر اللقاء عند الشيخ الأحمد، ٢٢ شباط ١٩٨٩

دعينا مع أعضاء الوفود ووزراء الخارجيّة، أعضاء اللجنة، إلى تناول طعام الغداء في الأبراج، وهي تقع على مسافة غير بعيدة من البحر وتشرف عليه. وهناك ثلاثة أبراج، إحداها وقعت وفيه مولّدات كهربائيّة وثانيها أكثر فخامة وفيه خزّان مياه، على ما عرفنا،

وثالثها في الطابق الأوّل منه مطعم يتّسع لعدد كبير من الناس، والطابق العلوي فيه مكان لتناول القهوة وهو يدور على ذاته كلّ ٤٥ دقيقة، وعلو البرج مائة وعشرون مترًا.

واستأنفنا الحديث مع وزير خارجيّة الأردن، فأخبرنا أن الأردن سعى في بدء الأحداث إلى التوسّط، ودعا الرئيس الأسد إلى عمّان مع سواه، ودار الحديث عن لبنان، وما كان من الأسد إلاّ أن قال: لو عرفت أنّكم ستتحدّثون عن لبنان لما أتيت.

رئيس اللجنة السداسية: تصوّر حلّ لم يبصر النور.

محضر تصور الحلّ من قبل رئيس اللجنة وعصام جابر، ٢٢ شباط ١٩٨٩

عندما كنّا لا نزال في الأبراج قال لنا رئيس اللجنة السداسيّة أنّه سيأتينا بتصوّر في الساعة الخامسة والنصف، وكان عصام جابر قد أخبرنا أن التصوّر أصبح جاهزًا، وسألنا عمّا إذا كنّا نريد الاطّلاع عليه مسبقًا، فقلنا له: أجل، وذهب على أمل أن يبلغ ذلك رئيس اللجنة، وبلّغه ليؤكّد الموعد، وجاء رئيس اللجنة، وكان سيزورنا أولاً، لكن المفتي خالد وشمس الدين أصرّا على مقابلته أولاً. وأدخل على التصوّر بعض تعديلات، وغادر رئيس

اللجنة هو وأمين عام جامعة الدول الذي كان يرافقه إلى مقرّ اللجنة، ولم يعودا، واستغني عن هذا التصوّر على ما يبدو، وفي السابعة طلب إلينا أن نجتمع مع أعضاء اللجنة، فذهبنا، فتلا الرئيس كلمة أصرّ المفتي على أن يرى فيها بيانًا، ورأينا فيها خطابًا وداعيًّا.

غداء السفير اللبناني عدنان بدرا: خلاف على تزامن الاصلاحات والانتخابات.

بعد القدّاس والاجتماع بموارنة الكويت، توجّهنا بالسيّارة الموضوعة تحت تصرّفنا، تواكبها سيارتا حراسة إلى سفارة لبنان، وهي في وسط المدينة. وقمنا إلى الطاولة، فجلس السفير في الوسط، وكنت عن يمينه، والمفتي عن يساره، وقبالته شمس الدين، وإلى يمين هذا هزيم وإلى يساره الشيخ مرسل.

ودار الحديث عى ما سمّاه المفتي بيان رئيس اللجنة السداسيّة، وسمّيناه خطاب الوداع، وسأل عمّا إذا كنّا ننتظر صدور تصوّرًا تطلع به اللجنة. قلنا له: لم نكن ننتظر شيئًا، لكنّهم هم من قالوا لنا أنّ هناك تصوّرًا. وتطرّق الحديث إلى الإصلاحات. فقلنا له: الانتخابات قبل الإصلاحات، لأنّ هذه يقتضي لها من يقرّها وهي المؤسّسات الدستوريّة، وفي رأسها رئاسة الجمهوريّة. والقول بالتزامن، فهو قول مبهم، إذا كان التسليم بالمبادئ الأساسيّة، فسيكون الخلاف على التفاصيل، والتزامن إمّا أن يكون الإصلاح قبل أو بعد الانتخابات. وقد يكون قبل، وإذ ذاك لن يتحقّق شيء لأنّ الإصلاحات بدأت منذ ١٩٧٦ في السراي الكبير وفي جنيف ولوزان وسبق الخيل، وظلّت الأوراق تذهب بين بيروت ودمشق طوال سنتين في عهد الشيخ أمين الجميّل، ولم يتمّ الإصلاح. وإذا طلب الإصلاح قبل الانتخابات، فلن تكون انتخابات وسيتفتّت لبنان.

وقالوا: من يضمن لنا أن الرئيس إذا انتخب، سيقوم بالإصلاحات وقد انتخب ثلاثة رؤساء ولم يجرِ أحد منهم الاصلاحات. وألمح الشيخ مرسل نصر إلى أن هناك ارتباطات بين الرؤساء الروحيّين وقاعدتهم لا يمكنهم أن يتحرّروا منها. ولذلك لم يتركوا اللجنة تطلع بتصوّر. وتطرق المفتي إلى إلغاء الطائفيّة السياسيّة، فقال هذا أمر صار التسليم به وقد أعلنه جورج سعاده، فقلنا له: لا نظنّ أن هذا صحيح. إمّا أن نلغي الطائفيّة بكاملها، وإمّا أن تضبط فقط، ولا يجوز إلغاء نصفها. وانتهى الحديث عند هذا الحدّ.

شمس الدين وخالد بدّلا تصور اللجنة للحل.

محضر موقف شمس الدين وخالد من الحلّ، ٢٢ شباط ١٩٨٩

برزت فكرة إصدار بيان مشترك يعرب عن شكر الرؤساء الروحيّين للّجنة وعن أملهم بالنجاح لمساعي المبذولة، ووضع النص الأستاذ محمّد السمّاك، وأدير على البطاركة والمشايخ، وقرأه فؤاد ذبيان بناء على إشارة الشيخ مرسل نصر، فاستغرق ذلك نصف ساعة واستبدل فيه المحنة بالأزمة، وحذف عبارة وحدة لبنان لكيلا ندخل بالتفاصيل على ما قال لأنّ الوحدة دون تفصيل لا تؤدّي المعنى.

ودار الحديث على تصوّر اللجنة للحلّ، فقال المفتي: لم يكن للّجنة تصوّر، ولاسيّما أن الاستشارات لم تنته، وسألنا عمّا إذا كنّا نعتقد أنّه سيصدر التصوّر من قبل اللجنة، فقلنا له: هذا أمرٌ يعود إلى اللجنة. وسألنا أحد الصحافيّين رأينا في الحديث الدائر حول التصوّر، وعمّا إذا كان قد صدر أولاً، فقلنا له: التصوّر قد صدر، وقد قيل لنا أنّه سيصدر، وأن رئيس اللجنة أبلغنا ذلك، وليس هو تصوّر منّا بأنّه سيكون تصوّر على ما قال المفتي.

الأستاذ عصام جابر نبّهنا غير مرّة أن رئيس اللجنة آتٍ إلينا في الساعة الخامسة والنصف ليطلعنا على هذا التصوّر. وكان هو أي جابر من قال لنا: إنّ التصوّر جاهز، وسألنا عمّا إذا كنّا نريد أن نطّلع عليه قبل إصداره، فقلنا له: سيانٌ عندنا. وما دام هو تصوّر اللجنة ولا نريد أن نبدّل لها أفكارها.

وحدث أن جاء رئيس اللجنة والأمين العام في الخامسة والنصف وكانا متّجهين إلينا، لكن المفتي وشمس الدين طلبا إليه التوقّف عندهما، وتوقّفا وأقنعاهما، على ما يبدو، بتبديل هذا التصوّر، فعادا إلى مقرّ اللجنة ولم يعودا. وأغلب الظنّ أن هذا التصوّر كان يقول: بأولويّة الانتخابات الرئاسيّة، ثمّ بالإصلاحات، وهذا ما لم يرضِ المفتي وشمس الدين فطلبا تعديل ذلك.

الخميس ١٩٨٩/٢/٢٣

سفير البابا: الحل بقوات أميركية روسية لخمس سنوات في لبنان.

زارنا سفير البابا في العراق وهو بولوني الأصل، وقال لنا أنه يتتبّع باهتمام الحالة في لبنان، وهو يعرف أن المسيحيّين فيه هم طليعة مسيحيّي الشرق الأوسط، وأبدى رأيًا

شخصيًا في حلّ القضيّة وحلّه أن يتّفق الروس والأميركان، وأن يرسلوا جيشًا إلى لبنان لمدّة خمس سنوات ليضع النظام ويعيد بناء الدولة.

في المطار: صفير يطلب السماح بكنيسة للموارنة، ويرتبك وجه سامعه!

ذهبنا إلى المطار في موكب تحيط بنا سيّارات حراسة، وكان في وداعنا الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجيّة، وجلس معنا في قاعة المطار، وهي من أفخر القاعات، وأعطتنا فرصة وجوده لنسأله أمنية، وهي أن تسمح الدولة للموارنة، أسوةً بسواهم، أن يكون لهم كنيسة أي بيت يستأجرونه ويجعلون منه كنيسة، لأنّ مشاركتهم اللاتين في الكنيسة ليس مريحًا، فأجاب: أرسل إلينا من يبحث بهذا الأمر، فاستدعينا على الفور، الخوري مارون صعيبي، وقدّمناه للوزير الذي قال له: تعال زرني وسنرى. فشكرنا له ذلك. ولاحظنا أن أساريره كانت منفرجة عندما قلنا له: لنا عندكم أمنية. فقال ما هي؟ قلنا الإذن بكنيسة، فانقبض انقباضًا خفيفًا، ثمّ تابعت قائلاً طمأنة له: نطلب بيتًا نستأجره ونجعل منه كنيسة. فكان الجواب ما ذكرنا. وكنّا نعرف أنّ الدولة منعت بناء كنائس في الكويت. وعدنا إلى لبنان.

بشاره مارون:

حوار سوري عوني حول الرئاسة.

الجمعة ١٩٨٩/٢/٢٤

بشاره مارون
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير ومارون، ٢٤ شباط ١٩٨٩

أخبرنا أنّ السوريّين جاؤوا ليجتمعوا مع العماد عون وليتحدّثوا عن الرئاسة. وقد توافد علينا عدد من المواطنين لتهنئتنا بالعودة. واتّصل بنا هاتفيًّا العماد ميشال عون، والمفتي حسن خالد والرئيس سليم الحصّ.

كما زارنا شفيق بدر ونصري المعلوف وجان عبيد وشاكر أبو سليمان ويوسف رزق الله الخوري، والشيخ أمين نصّار.

سمير جعجع: خوف من عون، وسوريا مع فرنجية أو الضاهر، وتريد اقتتال المسيحيين.

الجمعة ١٩٨٩/٢/٢٤

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ٢٤ شباط ١٩٨٩

يقول أنّه غير مطمئنّ إلى الحالة على الرغم من التنسيق الحاصل بينه وبين العماد عون. وهو يتخوّف من نزعة العماد عون العسكريّة التي ستحمله على أن يحكم كديكتاتور. وقال أنّه لم ينسَ بعد في عيد مار مارون كيف أنّ الجيش منع الناس من المجيء إلى الكنيسة ودخولها لأنّه رفض أن توضع كرسي لنا بين رئيس مجلس النواب والعماد عون، ولبنان لا يحكم عسكريًّا.

وقال أنّ المحادثات التي أجراها زاهي البستاني مع سوريا لا تزال تدلّ على أنّ سوريا لا تزال تصرّ على انتخاب أحد من اثنين: إمّا سليمان فرنجيّة وإمّا مخايل الضاهر.

وفيما خصّ أعمال لجنة الاتّصال والمساعي الحميدة، قال جعجع أنّها لن تعطي شيئًا ولن تنجح. وذلك لأنّ سوريا ستعرقل المسعى، والعرب يريدون أن يراعوا سوريا ويريدون أن يحافظوا على التوازن السياسي والوطني بين سوريا والعراق، وهم لا يطيقون أن يروا الغلبة لفريق على فريق. ويهمّ سوريا أن يقتتل المسيحيّون ليفرضوا تدخّلهم عليهم وعلى المناطق الشرقيّة.

الأحد ١٩٨٩/٢/٢٦

انتقدنا نبيه برّي دون أن يسمّينا لأنّنا لم ننسجم في الكويت مع طروحات الرؤساء الروحيّين.

الاثنين ١٩٨٩/٢/٢٧

اجتماع النوّاب ورؤساء الأحزاب والفاعليّات في بكركي من الساعة ٢،٣٠ حتّى الخامسة والنصف، وموضوع الاجتماع:

١- إطلاعهم على نتيجة لقائنا اللجنة السداسيّة في الكويت.

٢- إطلاع اللجنة النيابيّة السداسيّة المجتمعين على ما وصلت إليه مساعي المصالحة بين الجيش والقوّات اللبنانيّة.

الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٢٨

قيصر نصر: الفاتيكان يدعم البطريركيّة.

قضى ٣٥ يومًا بين فرنسا وألمانيا وروما واتّصل بالمونسنيور TAURAN وغاتي في الفاتيكان، وقالا له أنّ الفاتيكان يدعم موقف البطريركيّة.

خالد الحسناوي سفير الجزائر: الاصلاحات والانتخابات، ووجهة استعمال السلاح.

الثلاثاء ٢٨/٢/١٩٨٩

استعرضنا الحالة في الكويت وتحدّثنا عن الاصلاحات والانتخابات وتزامنها، وقلنا له أنّ الاصلاحات هي موضوع بحث منذ ١٩٧٦، ولم تتمّ ولا يعود الأمر فقط إلى رئيس الجمهوريّة بل إلى الحكومة والمجلس، ويقتضي للإصلاح مؤسّسات دستوريّة تقرّه. وقال لنا أخذ بعضهم علينا أنّنا قلنا أنّ السلاح يجب أن يوجّه لا إلى الإخوة بل إلى سواهم، ونحن قلنا: أنّ السلاح اشتري بمال الشعب للدفاع عنه لا لتوجيهه إلى صدور أبنائه.

الأربعاء ١/٣/١٩٨٩

سفير الدانمارك، بول ساندغادر: هواجس المسلمين حول الاصلاحات!

جاء هو ومرافق له من دمشق حيث يقيم، وهو معتمد في لبنان والأردن وقبرص، وقد استوضحنا الحالة في لبنان، ودخل في التفصيل، ونقل ما يقوله الزعماء المسلمون وهو: كيف يمكنهم أن يتأكّدوا من أنّ رئيس الجمهوريّة سيجري الإصلاحات المطلوبة، وقد مرّ ثلاثة رؤساء ولم يجروها؟ قلنا له: الإصلاحات هي موضوع بحث منذ ١٩٧٦ ولم تتم لأنّها يجب أن تكون متوازنة، والرئيس لا يمكنه أن يتمّ كلّ شيء بذاته، فهناك حكومة ومجلس يشتركان في القرارات، وبعد فلينتخب رئيس يوحي الثقة بإجراء الإصلاحات المطلوبة.

أوغست باخوس: لزيارة صفير الى دمشق.

الأربعاء ١/٣/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وباخوس، ١ آذار ١٩٨٩

قابل الرئيس الحسيني، بعد أن قطع حاجز البربير، وهي المرّة الأولى التي يتمكّن فيها من قطع الحاجز بعد ١٨ آب ١٩٨٨، ونقل عن الحسيني أنّه يستغرب كيف لا نرضى بالتزامن بين الإصلاحات والانتخابات، وباخوس يرى أنّ سوريا لا مطمع لها بلبنان وهي غنيّة وعندها بترول كثير، لكنّها تريد أن تطمئن إلى أنّ لبنان لن يستعمل ضدّها.

وقال لنا: أنّ زيارة نقوم بها إلى سوريا يكون لها مردود جيّد على لبنان، وكان النائب معوّض قد أخبرنا منذ يومين أنّه التقى الرئيس الحسيني وهو يرغب في لقائنا، إمّا في قصر منصور وإمّا في الديمان.

وقال لنا باخوس أنّ من حضر من الزعماء الشيعة لدى الحسيني أظهروا استياءهم من انتقاد نبيه برّي لموقفنا في الكويت. وسألنا رأينا في أن يذهب وفد من النواب الموارنة إلى دمشق ليعدّوا لنا الطريق لزيارتها، فقلنا له: إنّ الأمر يجب بحثه مع جميع الفاعليّات في الصفّ المسيحي.

الأربعاء ١٩٨٩/٣/١

النقيب حميد معوّض: يأسف لابانة مساوئ القوات من قبل عون.

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوّض، ١ آذار ١٩٨٩

انتخب لرابع مرّة نقيبًا لمحامي الشمال، وامتدح موقفنا من الأحداث، ولام العماد العون لكونه أبان مساوئ القوّات، وهذا ما كان له وقع سيّئ في الصف المسيحي في طرابلس، ووقع حسن في الصف الإسلامي، وهذا ما يجب تجنّبه.

الأربعاء ١٩٨٩/٣/١

هنري صفير: أخبار حول زيارة صفير لدمشق!

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير، ١ آذار ١٩٨٩

زار دمشق وقابل محمّد سلمان المسؤول عن أمن الرئيس الأسد، ووزير الخارجيّة فاروق الشرع، وسألاه عن سبب عدم زيارتنا دمشق، فقال لهما: إنّ البطريرك على استعداد لهذه الزيارة على أن توجّه إليه دعوة من قبل الرئيس الأسد، وعلى أن يصير الاتّفاق على ما ستعطي هذه الزيارة. فقال له الشرع: أفلا يؤمن بفروسيّة الرئيس الأسد؟ فقال له: الفروسيّة جيّدة، لكن أمرًا كهذا وطنيًّا يجب له أمور واضحة مسبقًا.

الخميس ١٩٨٩/٣/٢

سفير فرنسا: اعجاب فرنسي بصفير وبشمس الدين.

سألنا عن سفرتنا إلى الكويت ولقائنا اللجنة السداسيّة العربيّة، فأجبناه بالتفصيل ما حدث، وأفضينا إليه بانطباعاتنا، وسألنا عمّا تلقى من أصداء من السفارة الفرنسيّة في الكويت، فقال: إنّي أنقل ما وصلنا دون تعليق، وهو أنّ ما لفت نظر اللجنة هو ما قلتموه، وما قاله الشيخ محمّد مهدي شمس الدين. والمقابلتان كانتا متميّزتين عن سائر المقابلات.

فؤاد السعد: روما، بكركي، جنبلاط والعودة.

الخميس ١٩٨٩/٣/٢

محضر لقاء البطريرك صفير والسّعد، ٢ آذار ١٩٨٩

زار جنبلاط (وليد) روما والتقى المونسنيور غاتي وسأله هذا الأخير: لماذا بكركي لا تؤيّد تأييدًا كاملاً مبادرتكم؟ والوزير الفرنسي دوما سأله: هل بكركي تؤيّد المقابلة؟ ولذلك فهو يطلب أن نؤيّده، على ما قال السعد، تأييدًا واضحًا، فأجبناه: نحن مع المبادرة ولكن هل هو مطلوب منّا أن نقول: قد رجع المسيحيّون إلى قراهم قبل أن يرجعوا؟ نحن نواكب المبادرة على الأرض وكلّ ما سيحدث نقول أنّه حدث بعد حدوثه وليس قبله.

الخميس ٢/٣/١٩٨٩

وليد معوّض: مبادرات انسانية بالجملة.

قبيل سفره إلى أوروبا أراد أن يزورنا، وعرفنا منه أنّه وإخوانه أعدّوا التصاميم لبناء مجمّع في برمّانا على أرض مساحتها أربعون ألف م٢، وسيكون هناك فندق يتّسع لمائتي سرير، وبيوت مستقلّة، وقاعات، وسيوجد عملاً لنحو ألفي شخص. وعرفنا أنّ عنده معملاً لصياغة الذهب، ويختًا يملكه مع إخوانه طوله سبعون مترًا. وقد بنى كنيسة له خاصة في قريته عربة قزحيا، وكنيسة في إهدن، قرب سيدة الحصن، وميتمًا قرب دير الرهبان في الجديدة قرب زغرتا يتّسع لمائتي يتيم.

الجمعة ٣/٣/١٩٨٩

P. Bernard Vacheron وبعض العمال الأفارقة في لبنان: أجرهم ٢٥ ألفاً، والضمانة المطلوبة ٥٠٠ ألف!

يشكون من أنّ الدولة تلزمهم بدفع ضمانة مقدارها خمسمائة ألف ليرة، وهم يتقاضون شهريًا خمسة وعشرين ألف ليرة لبنانيّة يدفعون منها خمسة عشر ألف ليرة إيجار بيت، وعندهم عائلات، ولا قنصليّة لهم، لذلك جاؤوا يطلبون وساطتنا للنظر في وضعهم. وسألوا مساعدة كاريتاس لبنان الطبيّة على الأقلّ.

المطران بيداويد: مسيحيو العراق عيونهم على لبنان.

بعد سفره إلى روما والعراق، أخبرنا أنّ جميع المسيحيّين في العراق عيونهم موجّهة إلى لبنان، يهتمّون بأبنائه أكثر من اهتمامهم بأبناء بلدهم، وقال أنّ المطارنة الذين يريدون السفر من العراق، يجب أن يستأذنوا مسبقًا، أمّا هو، فلأنّه مقيمٌ في لبنان، فبإمكانه أن يسافر ساعة يشاء.

الجمعة ٣/٣/١٩٨٩

المطران أبو نادر: الكردينال Lustigier لا يرغب في مطران ماروني في فرنسا.

المطران ابو نادر

محضر لقاء البطريرك صفير وابو نادر، ٣ آذار ١٩٨٩

عاد من سفرة إلى روما وفرنسا استغرقت شهرًا، وأخبرنا أنّ الكاردينال Lustigier لا يميل بسهولة إلى رؤية مطران ماروني في فرنسا، لأنّه رفض ذلك للروم الكاثوليك. وقد أبدى تحفّظًا تجاه المونسنيور بطرس حرفوش والخوري واكيم مبارك له أسبابه في اعتقاده.

مخايل الضاهر بعد قطيعة:
دعوة لزيارة صفير القبيات، وتصور للحل...

السبت ٤/٣/١٩٨٩

بعد قطيعة دامت ستّة أشهر، كان يقيم خلالها في المنطقة الغربيّة من بيروت، يقوم بأوّل زيارة للمنطقة الشرقيّة وقد خصّنا بها. وشدّد علينا بزيارة منطقة القبيّات تخفيفًا من شعور المسيحيّين بأنّهم يهملون في زعمه. فقلنا له: نحن على استعداد للقيام بالزيارة على ألاّ تحرج أحدًا أو تتسبّب بمشاكل في هذه الأيّام المأساويّة التي نعيشها.

وقال أنّ له تصوّر حلّ يريد أن يعرضه علينا. فأشرنا عليه بأن يأخذ موعدًا لذلك.

السفير البابوي أنجيلوني: لقاء عون، وسلاح العراق للقوات، والراهبات.

السبت ١٩٨٩/٣/٤

محضر لقاء البطريرك صفير وانجيلوني، ٤ آذار ١٩٨٩

١- زار البارحة العماد عون مع مالك عيساوي، ولم يشعر منه بأنّه متشنّج.

٢- قضيّة الراهبات اللبنانيّات قيد البحث، وقد أرسل المجمع الشرقي بشأنها بعض مراسيم أراد أن يأخذ رأينا ورأي السفير والزائر الأب عبد الله داغر بشأنها.

٣- الحالة في البلاد مقلقة. عون طلب من العراق إيقاف السلاح للقوّات، ففعل.

السيدة Daniau: مئة ألف دولار لمدرسة مهنية في الفنار.

زارت العماد عون وتناولت طعام الغداء على مائدة بكركي، وسلّمها سيادة أبو جوده نسخة عن المشاريع التي أعدّها الصندوق الماروني، ووعدت بالمساهمة بمبلغ مائة ألف دولار لبناء مدرسة تقنيّة مهنيّة ستقام على أرض مطرانيّة بيروت في محلّة الفنار.

مقتل جوزف كيروز: بين الموارنة من لا يزال يدين بالثأر!

محضر مقتل جوزف كيروز، ٤ آذار ١٩٨٩

فيما كان الأستاذ جوزف كيروز زوج شقيقة سمير جعجع يقدّم التعازي بوفاة طوني جورج رحمه في غادير، أطلق عليه الرصاص أحد آل سكر من بشرّي في بيت الفقيد فأرداه قتيلاً على مرأى ومسمع من الحضور. وكانت قد نشبت خلافات بين آل كيروز وسكّر وكانت قد سوّيت، لكن شهوة الثأر استيقظت، وكان ما كان وهو مؤسف جدًّا لأنّ بين الموارنة من لا يزال يدين بالثأر.

الأحد ١٩٨٩/٣/٥

وفد من مهجّري الشوف: لدعم مبادرة جنبلاط للعودة.

حضروا القدّاس في بكركي وانتقلوا بعده إلى قاعة الاستقبال وتكلّم منهم خليل خير الله، وفؤاد السعد، وأمين الخوري، وطالبوا بدعم بكركي لمبادرة جنبلاط الرامية إلى إرجاع المهجّرين، وبأن يكون هناك مكتب في بكركي لمساندة المبادرة علاوة على الذين يشتركون في اللجان من مثل: سيادة المطران ابراهيم الحلو والأباتي باسيل هاشم والمونسنيور يوحنّا الحلو.

مؤتمر صحفي لوليد جنبلاط: التجني المفضوح على الحقيقة!

استمعنا إلى إذاعة الجبل التي نقلت وقائع المؤتمر وقد هاجم فيه كلّ الناس: الرئيس الحصّ والعماد عون، والقوّات، ونحن والكنيسة وروما. واتّهمنا بأنّنا نحمي قاتل أنور الفطايري ولا علم لنا به على الإطلاق، وبأنّنا نحافظ على الامتيازات الطائفيّة، وبأنّ بكركي تتآمر مع سوريا. وهذا كلّه تجنٍّ مفضوح على الحقيقة.

اتّصال هاتفي بحبيب كيروز وبطرس سكّر وسمير جعجع

- بشأن حادثة جوزف كيروز وطلب بذل أقصى الجهد لتطويقها.

لقاء صفير عون في بعبدا: تفاصيل الخلاف في الكويت، وأسرار الأزمة مع القوات.

الاثنين ١٩٨٩/٣/٦

زيارة دولة الرئيس العماد عون في بعبدا

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وعون، ٦ آذار ١٩٨٩

[illegible]

جانب من المحضر.

تركنا بكركي في التاسعة والربع في سيّارة البطريركيّة الرسميّة، يصحبنا المطران أبو جوده، ويتقدّمنا درّاج، ويتبعنا جيب أمن عام فيه عنصران وسائق. توقّفنا مقدار خمس دقائق قبل وصولنا إلى قصر بعبدا لنكون فيه في الوقت المحدّد وهو العاشرة. أدّت التحيّة ثلّة من الحرس الجمهوري في الساحة الخارجيّة، وأخرى على صفّين متقابلين في الباحة الداخليّة والسيوف إلى العلى.

كان العماد ينتظر إلى جانب باب المكتب، تصافحنا ودعانا إلى الجلوس إلى جهة اليمين، وجلس هو إلى جهة اليسار.

دار الحديث على موضوعين رئيسيّين هما: محادثات الكويت، والمباحثات الجارية بين ممثّلي الجيش والقوّات اللبنانيّة.

١- وضعنا العماد في جوّ مباحثات الكويت: محاولة التنسيق بين البطريركين هزيم وحكيم وبيننا، واستحالة التقدّم بمقترح حكيم مبدأ إلغاء المذهبيّة وإسناد رئاسة الجمهوريّة لمسيحي ورئاسة الحكومة لمسلم، ثمّ محاولة التنسيق بين البطاركة وأصحاب السماحة الثلاثة وتعثر التقدّم بطرح الجميع مبدأ تزامن الإصلاحات والانتخابات، وتعذّر التزامن عمليًا وإذا تمّ الاتّفاق على المبادئ الكبرى، فسيقع الخلاف على التفاصيل. وقال لنا العماد ما قاله للّجنة العربيّة في تونس. وقد قال لهم: إلغاء الطائفيّة السياسيّة معناه إلغاء تاريخ ألف وخمسمائة سنة من عهد الفتح الإسلامي إلى الصليبيين إلى العهد العثماني إلى اليوم.

ثمّ تحدّثنا عن المحادثات الجارية بين الجيش والقوّات، بعد المعركة التي خاضاها ووقع من جرائها ٧٦ قتيلاً و ٣٠٠ جريح. فقال العماد عون:

تبيّن أنّ القوّات كانت قد أعدّت مؤامرة لاغتيالي في ٣ شباط الفائت، والأوراق المضبوطة تثبت ذلك. وهناك غسّان توما وأكرم هما على اتّصال بإسرائيل ويعملان على تنفيذ مخطّطها. وأضاف يقول: طلبنا خروج القوّات من بيروت، فوعدوا، لكنّهم يماطلون. وسنتولّى حراسة السفارات الأجنبيّة في المنطقة الشرقيّة، وعرفنا أنّ العراق ترسل إليهم سلاحًا ثقيلاً، وكان في نيّتهم الاتّجاه، في أثناء الأحداث، إلى منزلي، وكان بعض شباب القوّات يقولون: الليلة سننام في سرير الجنرال عون. وتبيّن لنا أنّ دخل القوّات الشهري من الضرائب يبلغ ملايين الدولارات، وأنّ مصروف جعجع السرّي هو أربعمائة ألف دولار شهريًا، أي مائتا مليون ليرة لبنانيّة، وكذلك غسّان توما عين له مصروف سرّي بمائة وخمسين ألف دولار، وكذلك أكرم. وهذا ما سمح لهم بشراء بعض الضباط في الجيش والجنود، وقد ضبطنا أحد الجند الذين يعملون معنا هنا في القصر وقد تبيّن أنّهم اشتروه.

وحتّى الآن لا يزالون يتقاضون ضريبة المحروقات من بنزين ومشتقّاته. وقد رفعوا الحاجز المالي في البربارة، وأزالوا حاجز منتفردي تحت الضغط الذي مارسناه. ونحن نخشى باطنيّتهم، فإنّهم يعدون ولا ينفّذون ولا يريدون أن يخرجوا من بيروت، وأنّ ما قمنا به خفّض سعر الدولار بنحو مائة ليرة لبنانيّة، وإذا تابعنا فسينخفض أيضًا، ولكنّ انخفاضه السريع يؤذي الاقتصاد. وعلى كلّ فالأمر لا يزال صعبًا.

وقال أنّه أمر غرفة العمليّات بمراقبة الموانئ غير المشروعة ومنع البواخر من التوجّه إليها. وهذا ما أغضب وليد جنبلاط، فهدّد بقصف بور بيروت. ولكن الجنرال بدا مطمئنًا، وأخيرًا لفتنا نظره إلى مرسوم وقّعه الرئيس الجميّل في ١٩٨٨/٨/٨ قضى بإلغاء إعفاء المياتم والمدارس من الضرائب. وطلبنا بإلغاء إلغاء الإعفاء، فوعد بدرس الموضوع. كما لفتنا النظر إلى الضمانة التي يجبر الأمن العام العمّال الأفارقة بدفعها ليحصلوا على الإذن للعمل في لبنان، وهي باهظة بالنسبة إليهم وقدرها نصف مليون ليرة لبنانيّة، وهم يتقاضون ٢٥ ألف ل.ل. شهريًا يدفعون من أصلها ١٥ ألفاً إيجار منزل، وأوصينا ببعض ضبّاط يشكون عدم الترقية، فأجاب أنّه يرقّي الآن العملانيّين قبل الذين يعملون في المكاتب.

لدى خروجنا من القصر، سألنا الصحافيّون عن قول وليد جنبلاط أنّنا نحمي ككنيسة قاتل أنور الفطايري، فأجبنا: ليس لنا ما نقول بشأن هذا الكلام، أي أنّه لا يستأهل الردّ عليه.

ملاحظة: مجمل الحديث أنّ القوّات تريد إنشاء دويلة، وقد مهّدت لها أخيرًا بإنشاء هيئة التضامن التي ستحلّ محلّ البلديّات، وهكذا تكون قد أنشأت جميع الأجهزة المطلوبة: جيش وشرطة وقوى أمن، وماليّة، ووزارة خارجيّة، ولم يبقَ إلاّ إعلان الدويلة، وهذا ما دفع العماد إلى طرح الشعار المعروف: إمّا الدويلة وإمّا الدولة، وعلى اللبنانيّين أن يختاروا.

جبران تويني: اللجنة السداسية لا تمانع عون رئيساً.

الاثنين ١٩٨٩/٣/٦

محضر لقاء البطريرك صفير وتويني، ٦ آذار ١٩٨٩

عاد منذ يومين من الكويت بعد أن عرّج على باريس، وأخبرنا أنّ من سيدعون إلى الكويت هم من الموارنة ثمانية وستّة من الروم، وأمّا الموارنة فهم: ريمون إدّه، وداني شمعون، وجورج سعاده، ومندوب عن الموارنة المستقلّين، وعن الكتلة المستقلّة، وسمير جعجع، وقد صرف النظر عن الرؤساء السابقين بسبب البروتوكول الخاص. وأمّا الروم فهم: غسّان تويني وسينتدب ابنه جبران، وفؤاد بطرس، وألبير مخيبر، وميشال ساسين، وميشال المرّ. واللجنة السداسية لا ترى مانعاً من ان يكون عون رئيساً للجمهورية.

الثلاثاء ١٩٨٩/٣/٧

جان عبيد: حظوظ لبنان في الحرب وفي السلم.

سوريا تخشى على نفسها من إسرائيل لجهة البقاع، لذلك إنّها تحاول أن تحتفظ به. ولبنان لا يمكنه أن يحارب إسرائيل وحده، بل مع العرب مجتمعين، ولا أن يصالحها وحده بل معهم مجتمعين، وقد حاولت مصر، وهي أكبر دولة عربيّة، ولم تنجح.

سفير تشكوسلوفاكيا: «بلدكم جميل تنقصه دولة»!

قال أنّه جاء يهنّئنا يوم انتخبنا، وهذه هي المرّة الثانية التي يزورنا فيها. تحدّثنا عن بلدنا وبلده، وقال لنا أنّ الكنيسة تقوم برسالتها بحريّة في بلده. ورأى أنّ لبنان جميل إنّما يعوزه دولة وإذعان للقوانين.

سفير إسبانيا أريستاغي: الكويت، واستياء فرنجية من صفير.

محضر لقاء البطريرك صفير وأريستاغي، ٧ آذار ١٩٨٩

استوضحنا بعض أمور عن محادثات الكويت، وأخبرنا أن سليمان فرنجيّة انتقدنا لأنّنا تركنا سمير جعجع يجلس عن يميننا، في اجتماع النواب في بكركي. وقال أنّه يجمع السفراء الأوروبيّين بوصف بلاده تتولّى رئاسة الدول الاثنتي عشرة الأوروبيّة.

بالدوكيان والأستاذ جوزف فرح: شؤون مصرف لبنان.

بوصفه عضوًا في حاكميّة البنك المركزي، أخبرنا أنّ مهمّة الحاكم إدمون نعيم هي شاقّة، ولكنّه يتدبّر أمره، وأن نيّته في تعيين حسين كنعان، نائبه في الحاكمية، رئيسًا لبنك الانترا، كانت بغية ممارسة رقابة قريبة على البنك من جانبه، وأنّ السوريّين كانت لهم رغبة في تعيين لوسيان دحداح.

الأربعاء ١٩٨٩/٣/٨

الأب عبد الله داغر: اشكالات الراهبات.

محضر لقاء البطريرك صفير والاب داغر، ٨ آذار ١٩٨٩

حدثنا عن طريقة معالجة راهبات دير مار الياس الراس ومار ساسين اللواتي يردن المحافظة عل حياة تأمليّة وهنّ لا يتقيّدن بقوانينها.

خطاب جنبلاط في دمشق: «كسب ودّ الأسياد بالتهجّم على العباد»!

الخميس ٩/٣/١٩٨٩

محضر خطاب جنبلاط في دمشق، ٩ آذار ١٩٨٩

للمرّة الثالثة يهاجم وليد جنبلاط بكركي، وهذه المرّة في دمشق في ذكرى الثامن من آذار وأمام الرئيس الأسد وأركان حكومته وحشد كبير من الناس. وممّا قاله: «أمّا السلم الإسرائيلي الغربي في لبنان، فهو خطر سياسي بياني لم يتوقّف منذ أن أخذت السلطنة العثمانيّة تتراجع قبل أن تسقط، منذ أن وجدت الإرساليّات الأجنبيّة وما حملته من سموم فكريّة. فكان ما سمّي عصر النهضة في القرن التاسع عشر وما كان في الحقيقة إلاّ مقدّمة لسايكس بيكو، وحكم الانتداب وإنشاء الدولة العبريّة».

والسلم الإسرائيلي – الغربي في لبنان هو في سياسة حاقدة لكنيسة شاخت وهرمت فخرجت عن تعاليم المسيح ورهنت قرارها بالاستعمار الصهيوني تحت ستار أنّ لبنان هو الوطن الملجأ، مهدّدة بذلك جميع مسيحيي الشرق وعروبتهم الأصليّة. وها هي بكركي تلتقي والغرب في بثّ آيات شيطانيّة معادية للعروبة، وتتمسّك بأداة القمع الرئيسيّة، وهي الجيش حماية لامتيازاتها، جاعلةً لبنان قاعدة استعماريّة جديدة في الخاصرة العربيّة، إلاّ أنّنا نقول لهم، للغرب ولإسرائيل وللعملاء في لبنان، أنّنا لن نعود أبدًا إلى عهد المتصرفيّة، أنّنا لن نقبل بغورو وحويّك جديدين. إنّنا نرفض منطق التعدّدية الحضاريّة، إنّ الشعب العربي في لبنان دحض إسرائيل والمتعدّدة الجنسيّة، وسيدحض الأحلاف الجديدة: حلف بغداد الجديد. وسيرفض ويحارب دائمًا منطق الانعزال أيًّا كانت التضحيات ومهما تنوّعت أساليب الغدر.

جان عبيد: للقاء في الديمان، والحسيني يخالف مطالب برّي.

الخميس ٩/٣/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٩ آذار ١٩٨٩

زارنا مساءً بعد مقابلته حسين الحسيني، رئيس المجلس السابق، ونقل إلينا أنّه يرغب في الاجتماع إلينا في الديمان، فيما لو وجدنا فرصة للانتقال إليه، وذلك قصد التشاور وقد يأخذ معه بعض القادة المسلمين من الذين لا يمكنهم المجيء إلى بكركي. فوعدنا بالنظر في الاقتراح.

وأخبرنا أنّ الحسيني دحض حجج برّي بقوله له أنّ المطالب الخمسة التي ينادي بها لحفظ حقّ الشيعة هي غير قانونيّة وهي:

١- أن يكون رئيس المجلس عضوًا في مجلس الدفاع. فقال له: هذا تحجيم لسلطة رئيس المجلس الذي يراقب كلّ السلطات. فمتى أصبح عضوًا في المجلس أصبح خاضعًا لرئيسه.

٢- أن يوقّع رئيس المجلس مع رئيس المجمهوريّة على تشكيل الحكومة. وهذا أيضًا يحول دون سلطة رئيس المجلس على إسقاط الحكومة.

٣- أن تعطى الشيعة وزارة عالية. وهذا سيحمل سائر الطوائف على المطالبة كلّ منها بوزارة خاصة بها. وبدلاً من إلغاء الطائفيّة السياسيّة فإنّ هذا المطلب سيعزّزها.

٤- أن يكون نائب رئيس الجمهوريّة شيعيًّا، أجاب الحسيني: هذا يعني تبديل النظام بإنشاء نظام رئاسي وهو غير النظام اللبناني، ويقضي بإعطاء رئيس الجمهوريّة صلاحيّات أوسع من التي يتمتّع بها.

أنطوان الأشقر: هجوم على بكركي!

في حديث له في إذاعة الجبل، هاجم بكركي لأنّها لم تساند مبادرة وليد جنبلاط، في زعمه، لإرجاع المهجّرين، ولأنّها لم تحاكم فريد حماده خصم جنبلاط.

الجمعة ١٠/٣/١٩٨٩

لوسيان دحداح: ٣٠٠ مليون دولار كانت ضائعة في انترا والمشرق!

بعد انتخابه رئيسًا لمجلس إدارة بنك إنترا والمشرق، أراد أن يخبرنا عمّا حدث، ويبدو أنّ هناك تلاعبًا كبيرًا بالإدارة كشف عن ما يقارب ثلاثمائة مليون دولار ضائعة.

وجرى الحديث عن إقامة علاقة بين بكركي وسوريا، فأجبنا: نحن على استعداد شرط أن نعرف ماذا يمكننا أن نحصل من سوريا لإعادة الوضع إلى حالة طبيعيّة في لبنان.

كمال سمّوري: كتاب صفير المؤجّل الى الاسد.

عاد الى طرحه الاول وهو انه على استعداد لحمل كتاب الى الرئيس الاسد وان الرئيس على استعداد لاعطائنا ما نريد في زعمه فاستمهلناه.

محضر لقاء البطريرك صفير والسموري، ١٠ آذار ١٩٨٩

عاد إلى طرحه الأوّل وهو أنّه على استعداد لحمل كتاب إلى الرئيس الأسد، وأنّ الرئيس على استعداد لإعطائنا ما نريد، في زعمه، فاستمهلناه.

سمير جعجع: اتفاق سرّي بين الجيش والقوات.

سمير جعجع

نقل الينا الاتفاق الذي تم بين القوات والجيش وهو اتفاق سري ينظم العلاقات من جميع النواحي: العسكرية والامنية والسياسية والمالية.

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ١٠ آذار ١٩٨٩

نقل إلينا الاتّفاق الذي تمّ بين القوّات والجيش، وهو اتّفاق سرّي ينظم العلاقات من جميع النواحي العسكريّة والأمنيّة والسياسيّة والماليّة.

محمّد السمّاك موفداً من الحص:
توسيط صفير لدى عون بشأن مرافئ الغربية.

الجمعة ١٠/٣/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والسمّاك، ١٠ آذار ١٩٨٩

انتدبه الرئيس الحصّ ليبلغنا أنّ المنطقة الغربيّة تخشى أنّ يضيّق عليها من جرّاء اتّخاذ العماد عون قرارًا بإقفال المرافئ غير الشرعيّة فلا تعود تتمكن من أن تتموّن بالقمح والبترول، خاصّةً بعد إقفال معبر المرفأ.

وهو يطلب منّا التدخّل لدى العماد عون للتساهل في أمر مرفأ الجيّه وخلده، والحصّ سيضع ضابطة جمركيّة لتقاضي الرسوم المطلوبة باسم الدولة، وذلك لمدّة ثلاثة أسابيع ريثما يتدخّل لدى السوريّين فيأمرون جنبلاط وبرّي بإقفال المرفأين غير الشرعيّين. وقد أوفد الحص رسلاً إلى بعض المراجع لنقل مثل هذه الرسالة.

جورج سعاده: النار تحت الرماد
بين الجيش والقوات، وكل دولة تستدعي سياسياً.

السبت ١١/٣/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وسعاده، ١١ آذار ١٩٨٩

جورج سعاده زار سمير جعجع والعماد عون ورأى أنّ جوًّا من الحذر لا يزال يسود علاقاتهما، وهو يخشى أن تكون النار لا تزال تحت الرماد. والمآخذ كثيرة وهي أنّ القوّات تشكو من أنّ الجيش يبثّ عن القوّات إشاعات كاذبة بأن في داخلها خلافات وهذا غير صحيح، وأنّ جعجع يتصرّف بأموال طائلة وأنّ وراء القوّات قوّة إقليميّة لا تزال تسعى إلى تقسيم لبنان، ولذلك يجب الحذر المستمرّ. ووعد بإطلاعنا على ما سيستجدّ.

وأمّا بشأن اللجنة العربيّة السداسيّة، فتبيّن أنّ الأردن اقترحت استدعاء إدمون رزق وسوريا اقترحت أوغست باخوس، والعراق الدكتور مصطفى الرافعي، وهذا تدخل سافر بشؤون لبنان.

توفيق الهندي:

«الجيش سينقضّ على القوات...»

السبت ١٩٨٩/٣/١١

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ١١ آذار ١٩٨٩

اتّصل بنا سمير جعجع هاتفيًّا وطلب منّا إيفاد رسول لأمر خطير، وكانت الساعة التاسعة والنصف ليلاً. فقلنا له: من الأفضل أن ترسل إلينا هذا الرسول. فأرسل توفيق الهندي فوصل في العاشرة والنصف بعد أن ذهب وأتى بالعقيد عامر شهاب إلى المجلس الحربي القوّاتي. وعقد اجتماع فيه ضمّ جورج سعاده وداني شمعون

وشاكر أبو سليمان، والداعي لذلك التقاط القوّات على التنصّت برقيّة مرسلة من أجهزة المخابرات السوريّة تشير إلى تحرّك اللواء السابع من الجيش اللبناني للانقضاض على القوّات من خلال حاجز البربارة وسواه. وقد التقطت القوّات، على ما قال الهندي، معلومات تؤيّد ما ورد في برقيّة المخابرات السوريّة. وكلّ ذلك يدلّ على أنّ العماد عون يريد إخراج القوّات من بيروت عسكريًّا ويجبرهم على نقل كلّ أسلحتهم إلى منطقة كسروان، علمًا أنّه توصّل معهم إلى اتّفاق خطّيّ وقّعه عن الجيش العقيد عامر شهاب وعن القوّات جورج عدوان تمّ فيه الاتّفاق، لكن العماد، على ما قال الهندي، يريد نقض الاتّفاق.

وكان العماد قد أعلم القوّات أنّه سيضرب مرافئ الجيّه وخلده ردًّا على قصف الحزب الاشتراكي مواقع الجيش في سوق الغرب والقرى الواقعة في جوارها، وقال أنّه على استعداد للردّ على المرابض السوريّة في ما لو قصفت، وطلب من القوّات معاونته، فوعدت بذلك. وكنّا قد عرفنا أنّ جوًّا من الشكّ والحذر لا يزال يحكم العلاقات بين الجيش والقوّات، على ما قال لنا بالأمس جورج افرام الذي زارنا وتحدّثنا طويلاً عن هذا الأمر.

داني شمعون: الجيش والقوات والمال والسلطة...

تابع...

الاثنين ١٩٨٩/٣/١٣

محضر لقاء البطريرك صفير وشمعون، ١٣ آذار ١٩٨٩

خلاف الجيش والقوّات لا يزال مبعث قلق وهناك جوّ من الحذر والريبة يسود العلاقة بينهما. ويظنّ كلّ منهما أنّه سيهاجم الآخر، وهذا يهدّد المسيحيّين بوجه خاص، ولبنان بوجه عام. ويقول شمعون أنّ القوّات لا تزال تتقاضى من الضرائب حوالي ٦٠٪ منها ٤٠٠ ل.ل. على كلّ صفيحة بنزين، وعلى المقاهي والمطاعم، وما سوى ذلك من المرافق. ويقول أنّ القوّات كانت اشترت ٣٠٪ من أسهم المرفأ كتبها بول عريس باسمه، وعندما هاجم حبيقه القوّات، سافر عريس وأخذ الأسهم.

وهو يرى أن لا يترك الأمر للجيش والقوّات، بل يجب أن يكون القرار نابعًا عن المجتمع المسيحي ككلّ.

الأباتي باسيل هاشم: فكرة الحسيني انتقال صفير الى الديمان.

نقل إلينا أنّه سمع من الشماليّين أنّهم يرغبون في أن نذهب إلى الديمان لقضاء أسبوع ليتمكّنوا من مقابلتنا، وهذه الفكرة نابعة من الرئيس الحسيني الذي كلّف جان عبيد لينقلها إلينا.

صفير أمام العقيد أرصوني وروجيه ديب وجورج افرام: الناس لا يمكنهم أن يكونوا تحت رحمة الجيش والقوات...

الاثنين ١٣/٣/١٩٨٩

جاء الأرصوني فيما كان ديب عندنا، وكلّ منهما يشكو من أنّ القوّات والجيش يتربّص أحدهما بالآخر، وظنّت القوّات أنّ الجيش يقصفها فتبيّن أنّ القصف أتى من الغربيّة. وقلنا للاثنين أنّ الناس لا يمكنهم أن يكونوا دائمًا تحت رحمتهم وأنّه ممنوع عليهم القتال وهذا حقّ الوطن عليهم.

روبير فرنجيّة: انتقاد بكركي، وتعليق صفير.

الاثنين ١٣/٣/١٩٨٩

محضر الحديث الصحفي لروبير فرنجية. ١٣ آذار ١٩٨٩

أعطى روبير فرنجيّة لجريدة الديار الصادرة في ١٢/٣/١٩٨٩ حديثًا صحفيًا ردّ فيه على سؤال: أثناء أحداث الشرقيّة، حملت إذاعة إهدن على بكركي، هل هذا عبّر عن موقفكم من بكركي؟ أجاب: بكركي لم تلعب الدور المفروض أن تضطلع به. لم نلمس أي تحرّك مهم إلى هذه الدرجة من قبل بكركي لما كان لبنان يتحاصر.

سؤال: بكركي كانت تقوم بمسعى لوقف المعارك في مناطق مسيحيّة بين الجيش والقوّات، ما المأخذ عليها؟ جواب: المأخذ عليها أنها لم تعرف التفريق ما بين

الشرعيّة التي هي ترضى بها والميليشيات. هذا مأخذنا عليها، ليس فقط لأنّها مسيحيّة. هناك موقف سياسي وليس فقط طائفي يجب أن تتّخذه بكركي.

س– وفق ما أعلنه البطريرك أمام وفد دير الأحمر أكّد رفضه للدويلات والضرائب وأعلن أنّه يؤيّد الشرعيّة.

ج– اتّخذ هذا الموقف بعدما دعا الشرعيّة والميليشيات على مستوى واحد. عندما كانت «الحديدة حامية» ساواهم ببعضهم، فيما بعد تذكّر أنّه يريد دولة.

حاشية: كلٌّ يريد بكركي أنّ تؤيّده على موقفه ولو ظالم. وليس من أصحاب الميليشيات من يريد التقيّد بالقوانين الشرعيّة ما دام أصحابها يرهقون الشعب بفرائض الضرائب عليه اعتباطًا، وكلّ منهم يتقاضى يوميًا ملايين الليرات.

سفير إيطاليا مانشيني:
«كنت مع عون رئيساً وبدّلت رأيي».

الثلاثاء ١٤/٣/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير ومانشيني، ١٤ آذار ١٩٨٩

بدا متشائمًا أكثر من أيّ وقتٍ مضى. وقال أنّه كان مع العماد ميشال عون ليكون رئيسًا للجمهوريّة، لكنّه ابتدأ يراه غير ملائم للظرف الحالي لأنّه ذو مزاجٍ عسكري، ولا يحكم لبنان عسكريًا. وتساءل كيف السبيل إلى مساعدة لبنان لإخراجه من محنته؟ فقلنا له: هناك قرارات أخذت في مجلس الأمن بإخراج القوى الغريبة من لبنان، فلتنفّذ.

شاكر أبو سليمان: لا يترك مصير المسيحيين بأيدي جعجع وعون!

الثلاثاء ١٤/٣/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وأبو سليمان، ١٤ آذار ١٩٨٩

اجتمع بسمير جعجع وبالعماد عون وحاول إزالة جوّ الشكّ الذي يسود علاقاتهما، وأفهم العماد عون أنّ البلاد لا يمكن أن تحكم إلاّ ديمقراطيًا، ويجب أن يكون هناك جهاز مسيحي لأخذ القرار، فلا يترك مصير المسيحيّين بين أيدي سمير جعجع والعماد ميشال عون وحدهما، ولمزاجيّتهما، وخاصّة لأنّهما على خلاف ولا ندري متى يتّفقان، ومتى يختلفان.

قصف عشوائي متبادل: حرب التحرير...

تأزّم الوضع وقصف الاشتراكيّون المرفأ وردّ ميشال عون على القصف، وكان تراشق مريع وقع من جرّائه أربعون قتيلاً ومائة وخمسون جريحًا. وعقد العماد عون مؤتمرًا صحفيًّا أعلن فيه بدأ معركة التحرير من سوريا، ونعت الجيش السوري بالمحتلّ لا بل بأبشع محتلّ. وكان قد أصيب مكتبه في وزارة الدفاع في اليرزة. وقد أطلقنا نداءً لوقف إطلاق النار.

فؤاد السعد: «جنبلاط أنهى مبادرته للعودة».

الأربعاء ١٩٨٩/٣/١٥

حدّثنا عن مبادرة جنبلاط بشأن إعادة المهجّرين وكيف أنهاها جنبلاط، بعد أن اتّهم المسيحيّين بأنّهم لم يتجاوبوا معها كما يجب. وكان سيسافر هو ورفيقان له إلى أوروبا لجمع الأموال لإعادة البناء، وكان ما كان فتوقّف كلّ نشاط.

العقيد يوسف عسّاف: رواية انطلاق القصف.

محضر لقاء البطريرك صفير وعسّاف، ١٥ آذار ١٩٨٩

يخبرنا كيف ابتدأ القصف، وقد ابتدأ عندما قصف جنبلاط مرفأ بيروت وأرسل بضع قذائف إلى مرفأ جونيه، إذ ذاك ردّ العماد عون على الجنبلاطيّين والسوريّين معًا، ما دام الأوّلون ليسوا سوى أدوات بيد الآخرين، وبدأ التراشق، وتوقّف بناءً على نداءات الاستغاثة، ولكن دون أن يكون هناك قرار واتّفاق.

جان حوّاط: رسالة من ريمون اده.

أبلغه العميد ريمون إدّه أنّ موقفنا في الكويت كان لافتًا ومتجاوبًا مع موقف المسيحيّين على وجه الإجمال، وقد ساءه هجوم جنبلاط علينا في ٨ آذار في دمشق أمام الرئيس الأسد وفي حفلة خطابية، لذلك بعث برسالة لرئيس اللجنة العربيّة السداسيّة يذكّره بالمادّة ٨ من دستور الجامعة العربيّة الذي يحظّر على دولة هي عضو في الجامعة التدخّل بشؤون دولة أخرى عضو مثلها في الجامعة.

جورج سعاده، داني شمعون، شاكر أبو سليمان لاجتماع مسيحي يؤيد «تحرير» عون، وصفير: «لتحريرٍ بالدبلوماسية».

محضر لقاء البطريرك صفير وسعاده وشمعون وأبو سليمان، ١٥ آذار ١٩٨٩

قابلوا العماد عون وتحدّثوا معه عن الوضع، وجاؤوا يتساءلون عمّا إذا كنّا نرى من المناسب جمع النواب المسيحيّين ورؤساء الأحزاب المسيحيّة لدعم موقف العماد عون الذي أعلن حرب تحرير على سوريا. بعد التداول، رأينا أن يعدّ مشروع بيان لنراه قبل عقد الاجتماع بحيث لا يكون بمثابة إعلان حرب على سوريا على ما قال العماد عون، ولكن يجب أن يكون تأييدًا له إنّما بعبارات دبلوماسيّة، أو تأكيد موقف بشأن سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه وإخراج القوى الغريبة من أرضه.

حميد دكروب: لاجتماع مسيحي اسلامي يؤيد عون.

محضر لقاء البطريرك صفير ودكروب، ١٥ آذار ١٩٨٩

رأى أن ندعم موقف العماد عون، وأن ندعو إلى اجتماع يحضره النواب المسلمون، فقلنا له: أبوابنا مفتوحة للجميع، لكنّنا لا نريد أن نحرج أحدًا.

صفير وبطرس حرب: تأييد عون فيه مخاطر، وتركه لوحده فيه مخاطر.

الخميس ١٦/٣/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ١٦ آذار ١٩٨٩

تساءلنا عن موقف العماد عون وعن المدى الذي بإمكانه أن يذهب إليه، وعن وجوب وضع حدّ للتأزيم. وقال لنا حرب أنّ العماد لم يكن ممتنًّا لقولنا في النداء لوقف إطلاق النار سواء كان السلاح شرعيًّا أم غير شرعي. وعن اجتماع النوّاب ورؤساء الأحزاب، تبيّن لنا أنّ تأييد العماد تأييدًا سافرًا فيه مخاطر، وتركه لوحده ينطوي أيضًا على مخاطر.

Le Prince Lubkouride: شجاعة عون نادرة.

محضر لقاء البطريرك صفير ولوبكوريد، ١٦ آذار ١٩٨٩

أخبرنا أنّه ذهب إلى القبيّات وزار معظم المستوصفات التي تتعهّدها منظّمة مالطا، وهو يرى انّ العماد عون أظهر شجاعة نادرة.

السفير مكارتي: عون جريء وخطر، وخالد وشمس الدين يقبلانه رئيساً.

الخميس ١٦/٣/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير ومكارتي، ١٦ آذار ١٩٨٩

دار الحديث على الوضع الراهن فقال:

١- موقف العماد عون رائع وجريء لكنّه خطر، وهذا ما قاله له هذا الصباح عندما زاره ونقل إليه نصيحة الحكومة الأميركيّة في التزام التروّي.

٢- العماد قال له: إذا ضربه الاشتراكيّون أو جهات وطنيّة داخليّة فسيردّ على السوريّين، لأنّهم أصل الداء.

٣- الحكومة الأميركيّة ترى الوضع خطيرًا، وتنصح بالاعتدال.

٤- ترى أن يقوم تعاون بين عون والحصّ، وهذا هو موقف سفيرها ولا يمكنها أن تتجاهل أنّ الحصّ يحكم ثلاثة أرباع البلاد، وإن بطريقة غير دستوريّة.

٦- أنّ العماد عون يريد أن يصبح رئيسًا للجمهوريّة، ويلزمه تأييد القوى الفاعلة.

٧- نائب وزير الخارجيّة الأميركيّة Eagle Burger قال بطريقة غير رسميّة جوابًا على سؤال طرحته عليه نائبة أميركيّة كانت في سوريا، إذا خرج السوريّون من لبنان فستزداد الحالة سوءًا. ولكن موقف الحكومة في النهاية إعادة البلاد إلى حالة طبيعيّة وإخراج البلاد من وضعها بإخراج الجيوش الغريبة.

٨- يميل إلى الاعتقاد أنّ الجيش اللبناني هو من قصف الغربيّة فأوقع ثمانية عشر قتيلاً، وليس هناك برهان يدلّ على أنّ السوريّين هم الذين قصفوا.

٩- ولمّا قلنا له: "إنّ الحالة المأساويّة ستدفع بالسكّان وخاصةً المسيحيّين إلى الهجرة، فهل هذا ما يريده الغرب والولايات المتّحدة؟" قال: لا يمكننا أن نسيطر على الوضع. إنّ أميركا قوّة عظمى ولكن ليس في لبنان.

١٠- تلقّى برقيّة من روما تقول أنّ الكردينال أوكونور، ربّما جاء إلى لبنان، بناءً على طلب العماد عون، وأنّ روما ليست ضدّ هذا المجيء، فقلنا له أنّ نائبنا المطران أبو جوده كان مؤخّرًا في روما ورآه وقال له الكردينال: إذا كان البطريرك يرى أنّ مجيئي إلى لبنان يفيد فأنا على استعداد. وتساءلنا مع السفير: هل مجيئه يفيد؟.

١١- إنّ القوى بين سوريا ولبنان غير متكافئة في المجال العسكري لذلك يجب الحذر، لذلك قال العماد عون: يجب الاستفادة من المناخ النفسي.

١٣- طبعًا المهاجرون من لبنان إلى الغرب، تستفيد منهم البلدان التي يهاجرون إليها، ولكنّهم يريدون العودة إلى بلادهم.

١٤- كان المفتي حسن خالد وشمس الدين قد صرّحا أمام السفير بأنّهما يقبلان بالعماد عون رئيسًا للجمهوريّة.

أبو سليمان، شمعون، سعاده، تويني: مشروع بيان اجتماع بكركي بدون عون.

أعدّوا بيانًا ليصدره النواب ورؤساء الأحزاب بعد اجتماعهم الذي تقرّر غدًا في بكركي. وقد شدّد على المقرّرات المتّخذة في الأمم المتّحدة والقمم العربيّة والقاضية بإخراج القوى الغريبة من لبنان. وناقشنا البيان وسيطلعون عليه بعض النواب والعماد عون. وفضّلنا ألاّ يحضر العماد لئلاّ يقال أنّه طائفي لا يجتمع إلاّ بالمسيحيّين.

هنري صفير: دوّامة بكركي – دمشق.

تحدّث عن الوضع بوجه عام، ورأى أن نعدّ ملفًّا عن سوريا حتّى إذا دعت الحاجة لإقامة علاقات معها، نكون جاهزين لذلك، ولو عبر أحد الأساقفة الذي بإمكانه أن يطّلع من المسؤولين السوريّين على ما يطلبون من لبنان، فقلنا له: هذا السؤال مطروح منذ زمن بعيد، ولكنّه لم يلقَ حتّى الآن جوابًا.

وقائع المزايدات والخلافات: النواب للتريث، وتويني باسم هزيم وعوده لدعم عون المطلق، ومخايل الضاهر لأوّل مرّة بعد ٢٣ أيلول ١٩٨٨.

الجمعة ١٩٨٩/٣/١٧

محضر اجتماع بكركي، ١٧ آذار ١٩٨٩

ظنّ بعض النوّاب أنهم دعوا إلى التوقيع على بيان أعدّ سابقًا (مخيبر، أبليغتيان، ضاهر) فقلنا لهم: أعدّت ورقة عمل وليس بيانًا، وهم أحرار بإصدار البيان الذي يرتأون.

وانتفض ألبير منصور لأنّ النواب يدعون لمعالجة قرار أخذ بدون علمهم وهذا يجب ألاّ يكون، وطالب أبليغتيان بجدول أعمال لأنّه لم يعرف لماذا دعي، ولكنّه احترامًا لبكركي ولنا شخصيًّا جاء، وفضّل عدد من النوّاب أن يقتصر الاجتماع عليهم دون رؤساء الأحزاب. وانتقد إدمون رزق البيان فور عرضه على المجتمعين. وكان قد ظنّ أنّه أعدّ سابقًا، ورفض المشاركة في إعداده، عندما قيل له أنّ المشروع المعدّ أهمل جانباً، وعندما راح يعارض النائب بطرس حرب الذي كان يتلو البيان بلهجة جازمة متعالية، اضطررنا أن نقول له ببعض الحدّة: لماذا لم تشارك بوضعه؟ قال: لم أدعَ. فقلنا: نحن طلبنا ممن يأنس بنفسه الرغبة أن يشارك، فلم تفعل.

برز من خلال النقاش تيّاران، أحدهما يريد تأييد العماد عون الذي أعلن الحرب على سوريا ويدعم هذا التيار الجبهة اللبنانية وخاصةً جبران تويني، وتيّار آخر لا يريد أن يقسم مجلس النواب، وكان يخشى إذا صدر بيان مسيحي أن يجتمع المسلمون ليصدروا بيانًا مسلمًا، ويقع الانقسام وهذا ما حذّر منه الرئيس حسين الحسيني.

السبت ١٩٨٩/٣/١٨

الرئيس الحلو: يرغب في حضور اجتماع بكركي، وتأييد جزائري لبيانه.

كان يتمنّى أن يدعى إلى الاجتماع الذي عقد في بكركي هو ورؤساء الجمهوريّة السابقون وخاصّةً لأنّ الصحف وصفته بأنّه اجتماع مسيحي موسّع. وكان بالإمكان في زعمه الاتّصال بالرئيس فرنجيّه، ولم نقل له أنّنا أوفدنا إليه المطران بولس إميل سعاده، وبالرئيس أمين الجميّل في باريس أو بوسطن.

اتّصلنا بسماحة الشيخ حسن خالد، مفتي الجمهوريّة هاتفيًّا، وهنّأناه بسلامة العودة من بولونيا وبلغاريا، كما اتّصل بنا السفير الجزائري خالد الحسناوي ليعرب عن شعوره بالرضى لدى قراءة بيان بكركي.

وبدا لنا من حديثه أنّ العماد عون قد تسرّع في إعلانه الحرب على سوريا، وهو لم يقل على ما يستند في إعلانه هذه الحرب. وقال أنّه أصدر بيانًا حمل الأفكار التي حملها البيان الذي صدر بعد اجتماع بكركي للنواب ورؤساء الأحزاب.

شارل أبو عضل: تخوف من عون، وللاتصال الدائم بالحص.

صاحب مجلّتي ماغازين والأسبوع العربي، وهو يرى أن تبقى الجسور قائمة بين قيادات الشرقيّة والغربيّة. وتطوّع للاتّصال بالرئيس الحصّ باستمرار، وبدا أنّه يشعر بالخوف من السياسة التي يتّبعها العماد ميشال عون، وهي ذات طابع عسكري.

البطريركان صفير وحايك: اشكالية اشراك الجميع في اجتماعات بكركي.

طالب بإشراك ممثّلين عن الطوائف الخمس الصغرى في اجتماعات بكركي. وقد نقل رغبة أبناء هذه الطوائف، وكان بإمكان الأستاذ ملكي أن يحضر عنهم. فأجبناه أنّ المجتمعين كانوا النواب ورؤساء الأحزاب المسيحيّة، أمّا جبران تويني فحلّ بتكليفٍ من البطريرك هزيم والمطران عوده، محلّ بعض النواب الأرثوذكس المسافرين ومن بينهم ميشال ساسين. وإذا فتحنا الباب لجميع ممثّلي الفئات الكبيرة والصغيرة، يستحيل إذ ذاك عقد الاجتماع. وعلى كلٍّ، قلنا له، لن نجمع بعد فئات مختلفة، بل فئات متجانسة مثل النواب وحدهم، ورؤساء الأحزاب وحدهم، وإذا جمعناهم معًا في المرّة الأخيرة فلأنّ المشكلة كانت قائمة بين الجيش والقوّات، ولها ارتباط بالكتائب وبالجبهة اللبنانيّة. ولهذا استدعينا ممثّلين عن الجبهة اللبنانيّة والقوّات.

الأحد ١٩/٣/١٩٨٩

الشعانين والقذائف...

بحضور سفير ألمانيا الفدرالية غوتلمان. وأسفنا لأعمال العنف، وقد سقط في الصباح قبالة مرفأ جونيه اثنتا عشرة قذيفة قيل أنّها جاءت من عين المريسة من المنطقة الغربيّة.

الاثنين ٢٠/٣/١٩٨٩

قنابل على الشرقيّة والجيش يردّ بعيداً.

قلّما تنقّل الناس وأقفلت المحلّات والمدارس لتساقط القنابل على ساحل كسروان. ويبدو أنّ الجيش ردّ عليها فقصف مواقع في شتورا وقبّ الياس والبقاع حيث يعسكر السوريّون.

إذاعة إهدن: انتقاد بكركي، وردود صفير.

الاثنين ٢٠/٣/١٩٨٩

اذاعة اهدن

[illegible]

الجواب:

[illegible]

محضر انتقاد اذاعة اهدن لبكركي، ٢٠ آذار ١٩٨٩

انتقدت الاجتماع الذي انعقد في بكركي من حيث الشكل والمضمون.

١- **من حيث الشكل**: الاجتماع لا يمثّل جميع الموارنة، وهم لا يستطيع بعضهم أن يصل إلى بكركي بسبب «المجازر والاضطهادات التي ارتكبها بحقّهم مسيحيّون»، وعائلات فرنجيّة وإدّه وشمعون وبشاره الخوري لا يمكن أفرادها أن يصلوا إلى بكركي. وبكركي تقفز فوق المرجعيّة الأرثوذكسيّة الروحيّة. والمؤتمر طائفي وبكركي تعوّدت عقد مؤتمرات وطنيّة. ويضيف التعليق أنّ أعظم زائر للحويّك كان الشيخ محمّد الجسر، وللبطريرك عريضه رياض الصلح، والمعوشي سمّي بطريرك العرب.

٢- **المضمون**: إذا انسحب الجيش السوري فمن يضمن وجود المسيحيّين خارج الغيتو من نهر المدفون إلى نهر الموت؟ والجيش السوري أنقذ الموارنة عام ١٩٧٦ من زحله إلى بكفيّا، إلى الجبل، إلى القبيّات. ولماذا الانفراد بالرأي؟

الجواب: كلّ من الزعماء يريدنا إلى جانبه، ونحن لن نكون إلاّ إلى جانب الحقّ.

١- كلّفنا سيادة المطران سعاده دعوة فرنجيّة إلى الاجتماع، فلم يرد أيّ جواب منه. وكنّا ندعوه دائمًا ولا يجيب.

٢- ما دام يعرف أنّ هناك كثيرين لا يستطيعون المجيء إلى بكركي فكيف يريد أن نجمعهم فيها؟

٣- لقد جاء داني شمعون، ومثّل ريمون إدّه نهاد بويز.

٤- معروف أنّ المسلمين لا يمكنهم المجيء إلى بكركي إلاّ بعضهم، وقد اتّصل بنا الرئيس رشيد الصلح يشكرنا على البيان الذي صدر عن اجتماع بكركي، وكذلك سفير الجزائر خالد الحسناوي والمفتي عبد الأمير قبلان.

٥- إنّ سليمان فرنجيّة حاقد لأنّ اسمه لم يظهر على لائحة المرشّحين لرئاسة الجمهوريّة التي قدّمناها للأميركان. ومعروف ما كان عهده وما جرّه على البلاد من ويلات، وقد ترك خصومات كثيرة، لا تزال تعمل ضدّه. وهو يستأثر بعائدات وفيرة من شركات شكا تقدّر بالملايين يوميًّا، يفرضها عليها فرضًا بحجّة أنّ له ميليشيا وأنّه يحمي هذه الشركات، وهو وأمثاله من أصحاب المصالح، يحولون دون قيام الدولة.

نقولا غصن، شكيب وفيليب طربيه و سامي الخوري: توسيط صفير لدى فرنجية لعودة غصن الى كوسبا.

الثلاثاء ١٩٨٩/٣/٢١

نقولا غصن، شكيب وفيليب طربيه، والشيخ سامي الخوري.

نقولا هو ابن الوزير والنائب فؤاد غصن، وهذا الأخير هدم
له بيته في كوسبا المرده، ميليشيا الرئيس سليمان فرنجيه
لأنه صوّت في انتخابات الرئاسة للشيخ بشير الجميّل.
ويحاول نقولا العودة إلى بيته وترميمه، فأفهم أنه
لا سبيل إلى العودة إلّا إذا ذهب لزيارة الرئيس أولاً،

محضر لقاء البطريرك صفير وغصن وشكيب وفيليب طربيه والحوري، ٢١ آذار ١٩٨٩

نقولا هو ابن الوزير والنائب فؤاد غصن، وهذا الأخير هدم له بيته في كوسبا المرده، ميليشيا الرئيس سليمان فرنجيّه لأنّه صوّت في انتخابات الرئاسة للشيخ بشير الجميّل. ويحاول نقولا العودة إلى بيته وترميمه، فأفهم أنّه لا سبيل إلى العودة إلاّ إذا ذهب لزيارة الرئيس أوّلاً، وقد ألمح من بعيد إلى ما إذا كان بالإمكان التوسّط لدى الرئيس فرنجيّه للسماح له بالعودة، وهو قد غفر له ما فعل، لكنّه لا يمكنه أن يوافق على ما فعل.

أحمد عبد العزيز الجاسم، سفير الكويت في سوريا: أخطر الاسرار في جلسة اعترافه للبطريرك! ورسالة عون للأسد: للإنسحاب من لبنان.

الثلاثاء ١٩٨٩/٣/٢١

محضر لقاء البطريرك صفير وعبد العزيز الجاسم، ٢١ آذار ١٩٨٩

جانب من المحضر.

قام بجولة بالأمس واليوم ونقل دعوات إلى رؤساء الجمهوريّة السابقين: حلو وفرنجيّه، ورؤساء المجلس: الأسعد وعسيران، وزار الرؤساء الروحيّين وزارنا وقضى معنا ثلاثة أرباع الساعة يرافقه أمين سرّ وموظّفان من وزارة الخارجيّة اللبنانيّة ألبير عاصي وجان ألفا.

شكر لنا مشاركتنا في أعمال اللجنة يوم لبّينا دعوتها إلى الكويت مع الرؤساء الروحيّين، ونقل إلينا امتنان رئيسها معالي الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح. وتحدّثنا لمدّة عشر دقائق عن الحالة التاعسة التي يعيش فيها اللبنانيّون، ثمّ طلب أن يختلي بنا، فدخلنا إلى مكتبنا وصارحنا ببعض أمور منها:

١- أنّه زار الرئيس الحصّ ووجده في أزمة نفسيّة خانقة، وقال في جنبلاط والبرّي أقوالاً تورّع السفير عن التفوّه بها وأقلّها أنّهما مجرمان.

٢- اقترح الحصّ إهمال الغرفة البحريّة التي شكّلها العماد عون، وتهمل بالمقابل الغرفة البريّة، وتوضع نقاط جمركيّة على مرافئ الجيّه وخلده غير الشرعيّين، وتتقاضى الرسوم ريثما تكون اللجنة العربيّة السداسيّة قد فرغت من عملها واهتدت إلى الحلّ.

٣- عتب الحصّ على عون كيف أنّه اقترح عليه بواسطة داني شمعون وضع نقاط جمركيّة على المرافئ غير الشرعيّة، وبذل ما بوسعه لإقناع برّي وجنبلاط بوجهة النظر هذه، ولمّا جاء وقت التنفيذ أخلف العماد بوعده. ولكن تبيّن أنّ العماد لم يوافق على وجهة النظر هذه، لكن شمعون اقترحها كأنّها آتية من العماد عون، وهي في الواقع آتية من شمعون لأنّ له مصلحة في ذلك، وهي انّ له مرفأ في ضبيّه يؤمّن له فائدة ماديّة كبيرة.

٤- قابل السفير عون وجدّد اقتراح الحصّ، فوعد بالاستجابة بعد يومين.

٥- وتابع السفير يقول: كان العماد قد نجح في استقطاب الرأي العام وأوقع البلبلة في حكومة الحصّ ولم تعد تجتمع، لكنّه عندما أصرّ على حصار المرافئ وأعلن الحرب على سوريا فقد بعض شعبيّته.

٦- هناك محادثات مع الأميركان أدّت إلى إقناع إسرائيل بالانسحاب من لبنان إذا قامت فيه حكومة قويّة، وقد تعهّد السوريّون للشيخ صباح، رئيس اللجنة العربيّة بالانسحاب، إذا انسحبت إسرائيل.

٧- قابل السفير جنبلاط وشعر وهو يحادثه أنّه غير مستقرّ، فكان ينظر من مكان إلى مكان ويضطرّ السفير إلى اللّحاق به، وكانت فكرته على مثال حركته العصبيّة، لا سياق فيها ولا رابط له، وكان ينتقل من موضوع إلى موضوع دون أن يربط بين المواضيع.

٨- يبدو أنّ الأسد قال له عندما خطب في دمشق في مناسبة ٨ آذار: لم يبقَ لنا ما نقول. وقد أراد الأسد أن يزايد فترك الخطاب المكتوب وراح يتكلّم ارتجالاً عن لبنان.

٩- إنّ ما عرقل عمل اللجنة عدم الاتّفاق على لائحة الأسماء التي ستدعى إلى تونس أو الكويت. وعندما جاء الشيخ صباح يستمزج رأي السوريّين في من يجب أن يدعى قالوا: هذا أمر لا رأي لنا فيه، ثمّ قالوا: هذه أسماء من لون واحد. فإذا استبدلت بسواها يكون الأمر أحسن عاقبة، وهكذا بدأوا يبدّلون الأسماء على هواهم دونما استقرار، فتبيّن بعد ذلك أنّ هناك اعتراضات كثيرة على الأسماء التي اقترحها السوريّون.

١٠- قرّ الرأي على أن يشكّل المسلمون وفدًا موحّدًا، وهذا اقتراح جاء من برّي وجنبلاط، وكذلك يفعل المسيحيّون، وهذا أهون. وسأل عن كيفيّة تشكيل الوفد فقلنا له: هناك الجبهة اللبنانيّة، والعماد عون، والرئيس فرنجيّة ومخايل الضاهر، أمّا الأحزاب الصغيرة فلا وجود لها سياسيًّا كبيرًا. وقال: الرئيس فرنجيّه سيدعى ومخايل الضاهر يعبّر السوريّون عن رأيه، والعماد عون استمزجناه، فقال: أنّه سيردّ الجواب بعد استشارة من يلزم.

ووعدنا السفير بوضعنا في الصورة عندما سيعود إلى لبنان بعد يومين، وطلب منّا معاونتنا لنجاح اللجنة العربيّة في أعمالها، فقلنا له: نجاحها نجاح بلدنا للخروج من محنته، وقال: إنّ انتخابات الرئاسة يجب أن تحصل في أقرب وقت، وغادرنا إلى الشمال حيث سيزور الرئيس فرنجيّه.

ملاحظة: في سياق الحديث، عرفت من السفير – وقد ظنّ أنّنا أطّلعنا على التصوّر الذي وضعته اللجنة ونحن في الكويت – أنّ شمس الدين هو الذي طلب عدم نشره، ولذلك لم نطّلع عليه.

وقال لنا السفير أنّ العماد عون حمّله رسائل إلى رئيس اللجنة الشيخ صباح، وإلى الرئيس الأسد ولم يقل له ما هو مضمونها، لكنّه عرف أنّ رسالته إلى الأسد هي طلب رسمي إليه بإخراج جيشه من لبنان.

جورج جبر والدكتور فيليب الخازن: الحالة مأساوية.

كان جبر في روما وباريس وقابل بعض شخصيّات، ثمّ قابل بالأمس الرئيس الحصّ والعماد عون، والاستنتاج أنّ الحالة متأزّمة، وقد أقفلت المعابر بين المنطقة التي يحتلّها السوري والمنطقة الحرّة. ويجب إيجاد مخرج ليتمكّن الناس من الخروج إلى أشغالهم، ومن بينهم من إذا لم يشتغل لا يمكنه أن يؤمّن الخبز لعياله. حتمًا إنّها لحالة مأسويّة، ولا سيّما أنّ بعض القنابل تتساقط عند الصباح وفي المساء وأحيانًا عند الظهر، ممّا يحمل الناس على البقاء في حالة حذر دائمة.

قصف عشوائي على جميع المناطق: سوريا لتنحية عون، وعون لتنحية الاسد.

الأربعاء ٢٢/٣/١٩٨٩

محضر القصف العشوائي، ٢٢ آذار ١٩٨٩

كانت ليلة ليلاء. ابتداءً من التاسعة ابتدأت الراجمات والمدافع السوريّة تمطر المناطق الشرقيّة بوابل من القنابل. وكانت الاستفزازات قد بدأت منذ يومين، وكان السوريّون يتعمّدون شلّ الحياة الاقتصاديّة الاجتماعيّة في المناطق الشرقيّة فيطلقون بعض القذائف في الصباح والظهر والمساء، فيحجم الناس عن الإتيان بأيّة حركة. وأقفلوا المعابر، واشتدّ القصف الكلامي بين الإذاعة السورية التي دعت إلى تنحية العماد عون عن السلطة، فردّ بوجوب تنحية الأسد عنها. ولكنّ الخسائر لم تكن، والحمد لله، في حجم القنابل وقد قدّرت بثلاثة آلاف قذيفة، ولم ينقطع القصف عن المناطق الشرقيّة إلاّ عند منتصف الليل. وكانت القنابل تنفجر في محيط بكركي فيسمع وقع الشظايا على قرميد الكرسي البطريركي، واضطرّ معظم الكهنة إلى اللجوء إلى المائدة لقضاء الليل فيها.

اتّصال هاتفي بالعماد عون: اصرار على متابعة التحرير!

الأربعاء ١٩٨٩/٣/٢٢

محضر اتصال البطريرك بعون، ٢٢ آذار ١٩٨٩

اتّصلنا بالعماد عون لنستوضحه ما آلت إليه الأمور فأجاب أنّ أوساط الغرب كانت غير مبالية بالقضيّة اللبنانيّة، وأمّا الآن فقد أصبحت متحمّسة لتحريره، وأنّ الحصار البريّ الذي فرضه السوريّون سيؤذي المنطقة الغربيّة أكثر من الشرقيّة، وأنّ المؤونة من الطحين كافية، وأنّ الوقت قد حان، بعد أربع عشرة سنة عذاب، للخلاص. وإذا حصل تراجع يضيع كلّ أملٍ بالخلاص.

الجمعة ١٩٨٩/٣/٢٤

حفلة دفن الصليب، نقلتها مؤسّسة الإرسال اللبنانيّة بإشراف الأب يوسف مونّس وحضرها جمعٌ كبير من المؤمنين.

قصف عشوائي مكثّف.

مساء الجمعة – السبت تساقطت قنابل كثيفة على المناطق المسيحيّة، وكانت الشظايا تتطاير على قرميد الكرسي البطريركي وترتجّ الأبواب لشدّة الانفجار.

جان عبيد: عون يتراجع عن اتهام جعجع بمحاولة اغتياله.

الجمعة ١٩٨٩/٣/٢٤

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٤ آذار ١٩٨٩

أخبرنا أنّ سمير جعجع سأل العماد عون عمّا إذا كان مقتنعًا بأنّه سيقوم بانقلاب عليه، وأنّه سيغتاله فأجاب: لا، لكنّ الحالة كانت تقضي بالترويج لذلك.

اتّصال هاتفي من الرئيس الجميّل: «أذهب الى تونس بموقف بكركي».

السبت ١٩٨٩/٣/٢٥

محضر اتصال الجميّل بالبطريرك صفير. ٢٥ آذار ١٩٨٩

اتّصل بنا من باريس ليقول لنا أنّه يترك أمر تلبية الدعوة التي وجّهتها إليه اللجنة العربيّة السداسيّة للذهاب إلى تونس لرأينا، وكان، على ما قال، قد اتّصل بالعماد عون، رئيس الحكومة، ليقول له القول عينه. فقلنا: إنّكم مطّلعون على الحالة ولكم أن تقرّروا. فقال: إنّ العماد عون تمنّى عليه أن يذهب. فقلنا له: حسنًا تفعل، ما دام هناك عدد من اللبنانيّين سيذهبون. وسأل عن الموقف الذي يمكن أخذه. قلنا له: موقفنا معروف: نحن حريصون على استقلال لبنان ولا نريد أن نعادي أحداً، لا بل نحرص على صداقة من يريد ان يصادقنا. فقال: نأخذ قاعدة لموقفي البيان الذي صدر عن بكركي لدى اجتماع النواب ورؤساء الأحزاب فيها، أعني اجتماع ١٧ آذار ١٩٨٩.

الأحد ١٩٨٩/٣/٢٦

أحد الفصح: صلاة وقذائف...

حضر القدّاس فؤاد نفّاع وقرينته، وميشال الخوري وحشد من المؤمنين على الرغم من أنّ قنابل عديدة تساقطت على المناطق الشرقيّة، وأحرقت سبع سيّارات في بنايات باسيل تحت حريصا، وهي بنايات ثلاث مشرفة على البحر. كان المهنئون بالعيد قلائل، خوفًا من القصف، وكان يسقط قنبلة بين الحين والحين.

كامل الأسعد: لعدم الذهاب الى تونس.

هنّأنا بعيد الفصح وبرسالة الفصح التي رأى فيها جرأة موقف ووضوحاً، كما هنّأناه بمؤتمره الصحفي الذي أعلن فيه رفضه الذهاب إلى تونس لفقدان التضامن العربي، ولاعتقاده أنّ المبادرة العربيّة لن تأتي بنتيجة، وكان بالأحرى على ما قال، أن تكون المبادرة البطريركيّة قد أتت بنتيجة، وانتخب رئيس للجمهوريّة. اتّصل بنا المطران سعاده ولا يستطيع المجيء من زغرتا إلى بكركي لإقفال المعابر على يد السوريّين.

الاثنين ١٩٨٩/٣/٢٧

اثنين الفصح: «تفنّن في تعذيب الناس».

كانت القنابل تتساقط طوال ليل أمس، إنّما بطريقة متقطّعة بنوع أنّ المواطنين ظلّوا في حالة حذر دائم، وهذه طريقة تفنّن في تعذيب الناس.

السفير Paul Blanc:

ماذا طلب رولان دوما من فاروق الشرع؟

الاثنين ١٩٨٩/٣/٢٧

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ٢٧ آذار ١٩٨٩

حضر هذا القدّاس سفير فرنسا السيّد بول بلان وأركان السفارة، وتناولوا طعام الغداء على المائدة البطريركيّة الكبرى. وكان السفير في باريس لمدّة ثلاثة أسابيع، وأتى خصّيصًا البارحة صباحًا ليحضر قدّاس الفصح في بكركي. وقد عرف ممّن حضر مقابلة الوزير فاروق الشرع، وزير خارجيّة سوريا، لوزير خارجيّة فرنسا رولان دوما أنّ المقابلة كانت واضحة وصريحة من قبل الوزير الفرنسي. وقد طالب الوزير الفرنسي السوري بأمرين:

أوّلاً: بانسحاب جميع القوّات غير اللبنانيّة من لبنان، ولم يقل القوّات الأجنبيّة، لأنّ سوريا لا تعتبر ذاتها قوّة غريبة في لبنان، وهذا ما قاله فاروق الشرع، ردًّا على سؤال أحد الصحفيّين.

ثانيًا: تحديد موضوع الإصلاحات، وليس فقط مبدأ الإصلاحات لأنّ المبدأ مطّاط، وانقضى ثلاث عشرة سنة على محاولة إجراء الإصلاحات، ولم تنجح المساعي. أمّا موضوع الإصلاحات إذا تحدّد يمكن إذ ذاك الاهتداء إلى حلّ كإلغاء الطائفيّة السياسيّة، فهذا موضوع إصلاح لكنّه لا يمكن التسليم به لأنّه يجب إلغاء الطائفيّة من النفوس قبل إلغائها من النصوص.

وكان السفير بلان مع بعض اللبنانيّين قد لفتوا نظر الوزير الفرنسي إلى هذا الأمر.

وكانت المقابلة عىى ما يظهر غير سهلة، ولم تتطابق فيها وجهات النظر.

وقد ألقينا عظة في الكنيسة وكلمة على المائدة أجاب عليها السفير بكلمة.

عبد الله زاخم: المقاومة مع عون لتحرير البلاد.

الاثنين ٢٧/٣/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وعبدالله زاخم، ٢٧ آذار ١٩٨٩

حدّثنا على حدة، وطلب منّا أن ندعم موقف العماد ميشال عون، عن طريق توعية الفئات الشعبيّة على وجوب مساندته لتحرير البلاد من الاحتلال السوري، وذلك بطريقة سريّة بالاعتماد على لجنة من ثلاثة أو أربعة أشخاص يعملون على تحسيس الناس بوجوب الوقوف إلى جانب المقاومة لتحرير البلاد، وذلك في لبنان وخارجه. وقال: وصلنا إلى نقطة اللارجوع، وليس لنا من خيار آخر غير المقاومة، وقد قضى السوريّون ثلاث عشرة سنة في لبنان ولم يوفّقوا إلى إحلال السلام فيه ومنع التقسيم.

وكانت القنابل تسقط بين الحين والحين ممّا شلّ الحركة في لبنان، وبات الناس يخشون مغادرة بيوتهم، وقد أصيب بعضهم بانهيار عصبي.

جوي تابت: ما قاله عون للسفير الاميركي.

الثلاثاء ٢٨/٣/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وتابت، ٢٨ آذار ١٩٨٩

تحدّث عن وجوب الصمود. وقال أنّ العماد عون أخبره ما قاله للسفير الأميركي وهو إذا كان الرئيس بوش لا يريد أن يساعد لبنان فيكون في نظره هو والكردي سواء. وكان العماد قد قال في أحد المؤتمرات الصحفيّة أنّ الدول الغربيّة مجبرة على مساعدة لبنان لكونه يدين مثلها بالديمقراطيّة والحريّة.

هنري صفير: لانفتاح بكركي على دمشق!

الثلاثاء ١٩٨٩/٣/٢٨

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير، ٢٨ آذار ١٩٨٩

يرى أن يقوم حوار مع سوريا لأنّ الرئيس الأسد لن يتراجع وإذا فعل سقط نظامه في بلده، وهو يرى أن يكون هناك انفتاح على دمشق من قبل بكركي.

رينه معوّض وبيار حلو: أخبار غير دقيقة من ادمون رزق الى عمر كرامي.

الثلاثاء ١٩٨٩/٣/٢٨

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوّض وحلو، ٢٨ آذار ١٩٨٩

جولة أفق في الأحداث وهي مؤلمة. وانتهيا إلى القول: أنّ سوريا لم يبق من تحاوره في الصف المسيحي غير البطريركيّة. وقال معوّض أن عمر كرامي قال له أنّ إدمون رزق قال له أنّ البطريرك صفير مستعدّ للذهاب إلى دمشق، علمًا أنّنا لم نكلّفه أن يقول ما قال، وأنّ موقفنا من دمشق معروف، وهو أنّنا لن نذهب إليها إلاّ إذا كان هناك نتيجة مرتقبة للزيارة. وهذا ما قاله معوّض لكرامي.

وقلنا لهم إذا أعدّ للزيارة وعرفنا ما سيكون لها من نتائج مضمونة، قد نقوم بها، بعد أخذ موافقة أصحاب الرأي بين المسيحيّين.

فيليب الخازن: لدعم العماد عون.

الثلاثاء ١٩٨٩/٣/٢٨

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ٢٨ آذار ١٩٨٩

أعرب عن رغبة في أن ندعم العماد عون. وأخبرنا أنّ شقيقه في باريس خاطبه هاتفيًا وقال له أنّ المحافل فيها تتساءل عن موقف الكنيسة من العماد عون أو على وجه التحديد عن موقف بكركي منه.

أديب القسّيس: مظاهرات لبنانية في أميركا ضدّ سوريا.

محضر اتصال القسّيس بصفير، ٢٨ آذار ١٩٨٩

اتّصل بنا هاتفيًا من نيويورك، وأخبرنا أنّ جريدة نيويورك تايمز نشرت رسالتنا في مناسبة الفصح وأنّها علقت على أبواب الكنائس المارونيّة. وقال أنّ اللبنانيّين سيقومون بتظاهرات ضدّ الاحتلال السوري للبنان وذلك في عدّة مدن أميركيّة.

قصف عشوائي.

قرابة الخامسة مساء ابتدأت تتساقط القنابل في محيط الكرسي البطريركي وتكسّر زجاج النوافذ لجهة البحر في الكنيسة ومدخلها وزجاج نوافذ المائدة الكبيرة. وأصيب خزّان بترول في الدورة.

نداء لوقف إطلاق النار.

أصدرنا بيانًا طالبنا فيه بوقف إطلاق النار فورًا رحمةً بالمواطنين الأبرياء. ولكنّنا لم نصدره لأنّ الإذاعات ذكرت أنّ اللجنة العربيّة السداسيّة طلبت وقف إطلاق النار فاستجاب العماد عون الطلب، وتوقّف الإطلاق سبع ساعات ثمّ عادت القذائف تنهمر.

جورج افرام: خلية عمل في بكركي...

الأربعاء ١٩٨٩/٣/٢٩

جورج افرام
شدّد على أن يكون في بكركي خلية من ثلاثة أشخاص لدرس الحالة
السياسية والتمهيد للتعاطي مع السوريين بنية وقف التدهور

محضر لقاء البطريرك صفير وافرام، ٢٩ آذار ١٩٨٩

شدّد على أن يكون في بكركي خلية من ثلاثة أشخاص لدرس الحالة السياسيّة والتمهيد للتعاطي مع السوريّين بنيّة وقف التدهور.

روجيه ديب عن عون: ثابت في مواجهة السوريين.

روجيه ديب
نقل عن العماد عون انه صامد ومهما تقلبت الاحوال فلا
مجال الا الوقوف بثبات بوجه الاحتلال السوري

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ٢٩ آذار ١٩٨٩

نقل عن العماد عون أنّه صامد ومهما تقلّبت الأحوال فلا مجال إلاّ الوقوف بثبات بوجه الاحتلال السوري.

رياض تابت: فرنسا للانتخابات والانسحابات.

الأربعاء ١٩٨٩/٣/٢٩

رياض تابت
الموقف الفرنسي صريح وقد طالب وزير خارجية سوريا بالانسحاب
من لبنان وباجراء انتخابات رئاسية

محضر لقاء البطريرك صفير وتابت، ٢٩ آذار ١٩٨٩

الموقف الفرنسي صريح، وقد طالب وزير خارجيّة سوريا بالانسحاب من لبنان، وبإجراء انتخابات رئاسيّة.

تساقط قذائف.

في السابعة صباحًا والسابعة مساءً تساقطت قذائف في محيط بكركي، وعرضت محطّة الإرسال اللبنانية في نشرة الأخبار المسائيّة مشاهد عن آثار القذيفة التي سقطت في ساحة كنيسة بكركي فحطّمت زجاج النوافذ وحديد التصوينة وبعض حجارة حائطها.

جوزف الهاشم: يتطوّع لوساطة مع سوريا عبر برّي والحص.

يرى أن يترك مخرج مشرّف لحافظ الأسد ليستطيع الخروج من لبنان دون أن يسقط نظامه في سوريا، ولذلك يجب إقامة علاقات مع دمشق هادئة، واعية، وهو على اتّصال مع سليم الحصّ ونبيه برّي ويمكنه، على ما قال، القيام بوساطة في هذا المعنى.

الخميس ١٩٨٩/٣/٣٠

الشيخ فؤاد الخازن: سامي الخطيب وعون.

عرف من نشرة الأخبار في مؤسّسة الإرسال اللبنانيّة أنّ بكركي أصيبت بقذيفة، فجاء مطمئنًا، وأخبرنا أنّ سامي الخطيب الذي قضى عنده حوالي السنة في ريفون ١٩٧٨، اتّصل به هاتفيًا، وبدا أنّه ثابت على موقفه من العماد عون وهو لا يوافق عليه.

جعجع، عدوان وديب: «مع الجنرال عسكرياً ولا نسأل عن الخيار السياسي».

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع وعدوان وديب، ٣٠ آذار ١٩٨٩

جاء أيضًا متفقدًا، وأكّد عدوان أنّ القذيفة التي أصابت التصوينة الجديدة في ساحة كنيسة بكركي آتية من بيروت، وأغلب الظن من النورماندي حيث للاشتراكيّين مربض مدفعيّة. وقال جعجع أنّه عسكريًا مع الجنرال ويحارب معه السوريّين ولا يسأله عن الخيار السياسي الذي أخذه.

داني شمعون: عون مصمم، ولاتصال البابا بأميركا لتضغط على سوريا.

الخميس ١٩٨٩/٣/٣٠

محضر لقاء البطريرك صفير وشمعون، ٣٠ آذار ١٩٨٩

جاء للغرض عينه وللمعايدة. وأخبرنا أنّه قابل الجنرال مع جورج سعاده والرابطات المسيحيّة. وهو مصمّم على مواصلة الطريق إلى النهاية ولا سبيل إلى الرجوع عن موقفه. ولكن السؤال الأكبر: ما هي السبل أو الوسائل للمواصلة، ولا يستطيع فكّ الحصار البحري؟ ولكنّه بعد أسبوعين لن يكون يكون عنده محروقات للطيران لمواصلة الحصار بعد احتراق خزّانات الوقود والغاز في الدورة؟! وقد احترق عشرة خزّانات وكافحت الإطفائيّة طويلاً لمنع اندلاع النار إلى الخزّانات الباقية، وانفجار هذه الخزّانات أحدث أضرارًا بالغة بالبنايات وأسقط جرحى عديدين.

– على البابا الاتّصال بأميركا لتضغط على سوريا لوقف إطلاق النار.

نداء لإنقاذ الإنسان في لبنان

أطلقنا نداء وجّهه مركز الإعلام إلى أوروبا والولايات المتّحدة وأستراليا ووكالات الأنباء الكاثوليكيّة في العالم.

وأجرى معنا راديو نوتردام في باريس مكالمة هاتفيّة بواسطة إذاعة صوت المحبّة. وسأل بعض أسئلة بشأن النداء أجبناه عليها.

Rev. Kail Cordele من السويد: مهمة انسانية.

جاء باسم الكنيسة البروتستانتيّة في السويد يرافقه بعض من أعضاء حزب الأحرار ليتفقّد الحالة في لبنان، ويرى ما يحتاج إليه من مساعدات. وسلّمناه نسخة عن النداء الذي أطلقناه اليوم وقال أنه سيوزّعه على أوروبا.

أبو عضل، بشارة ومعلوف: لتوسيط البطريرك لدى عون لفك الحصار.

الخميس ١٩٨٩/٣/٣٠

محضر لقاء البطريرك صفير وابو عضل وبشارة ومعلوف، ٣٠ آذار ١٩٨٩

سفير أنكلترا قال لأبو عضل: العماد عون يعرف كلّ شيء ولا يحتاج إلى نصيحة. هذا ما رواه أبو عضل. وقد حلّل البيان الصادر عن البيت الأبيض فوجد أنّه لا يزال يحسب حسابًا لسوريا. وقد ورد في البيان أنّ قنبلة مجهولاً مصدرها أصابت السفارة الأميركيّة في ضبيّه، بينما السفير ماكرثي كان قال عنها أنّها سوريّة. والبيان ينصح بفكّ الحصار البحري والبرّي. والحصار البحري ضربه العماد عون على المرافئ غير الشرعيّة، وهذا يعني أنّ على العماد عون أن يتراجع بشأن الحصار البحري، وهو يقول أنّه إذا تراجع فقد سلطته.

لذلك طلب منّا أبو عضل التدخّل لدى العماد عون لإقناعه بإعطاء الفرصة المطلوبة، ولو ثلاثة أشهر لاستلام المرافئ غير الشرعيّة، وذلك بدلاً من مواصلة القصف الذي لن يتوقّف إلاّ بهذا الشرط.

الجمعة ١٩٨٩/٣/٣١

زيارة الدورة وتفقّد خزّانات الوقود المنفجرة والمنطقة.

في الساعة العاشرة والنصف توجّهنا في سيّارة سيادة أبو جوده ومعه ومع الخوري نبيل عنداري، رئيس المدرسة الإكليريكيّة إلى محلّة الدورة، فزرنا مستشفى مار يوسف لراهبات الصليب فإذا بكلّ شيء فيه زجاجي قد تحطّم، والخسائر كبيرة، وذلك من جرّاء انفجار خزّانات الوقود المجاورة تحت وطأة القنابل السوريّة. ثمّ انتقلنا إلى الخزّانات فكانت النار لا تزال مشتعلة وسط دخان أسود كثيف، ثمّ جلنا في المنطقة على كنيسة مار مارون والسيّدة ومستشفى مار بولس وبطرس وبعض المحلاّت، فإذا أبوابها جميعًا قد عوّجها الانفجار وحطّم بعضها، وكأنّ زلزالاً قد وقع، لكن رجال الإطفاء والدفاع المدني كانوا قد تحسّبوا للأمر فنبّهوا السكان إلى مغادرة منازلهم ففعلوا ونجوا.

العقيد جوزف عسّاف: كيف التقى عون والحص واتفقا؟ وماذا فعل الحسيني مع سوريا لافشالهما؟

الجمعة ١٩٨٩/٣/٣١

محضر لقاء البطريرك صفير وعسّاف، ٣١ آذار ١٩٨٩

أخبرنا أنّ العماد عون التقى في المصعد الرئيس الحص في تونس، وهذه خطّة وضعوها لهما وصار الاتّفاق على توحيد الحكومة، وعرف الحسيني بالأمر ونقل الخبر إلى السوريّين فتعطّلت الخطّة.

في الليل سقطت قذائف عديدة على المناطق الشرقيّة.

السبت ١ نيسان ١٩٨٩

مأتم قرينة الرئيس شارل حلو نينا طراد.

ترأسنا المأتم في معبد جامعة الروح القدس في العاشرة والنصف، بحضور بعض الشخصيات، ولم يتمكن الكثيرون من المشاركة من جراء القصف الشبه متواصل. ورثينا الفقيدة بكلمة مكتوبة.

زيارة مقر السفارة البابوية.

بعد الجناز توجهنا الى السفارة البابوية في حريصا لنتفقدها وقد سقط في حديقتها ثلاث قنابل في الليل فكسرت زجاج بعض النوافذ.

سيمون كرم و فؤاد السعد: الغرب ليس مع عون.

السبت ١ نيسان ١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم والسعد، ١ نيسان ١٩٨٩

يريان أنّ الدول الغربية وسفاراتها ليست مع الخيار الحربي الّذي اختاره العماد عون، وأنّ الحالة تستوجب التدخّل مع الدول الاخرى والفاتيكان لتثبيت وقف إطلاق النار.

هنري صفير: مرافقة مسؤول سوري الى بشري.

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير، ١ نيسان ١٩٨٩

طلب اليه مسؤول سوري أن يرافقه الى بشرّي، ويظهر أنّه يريد أن ينقل اليه خبراً يتعلّق بالاحداث في لبنان.

ريمون ادّة والكردينال دي كورتريه: تضامن عالمي مع لبنان.

محضر إتصال البطريرك صفير وريمون إدّة، ١ نيسان ١٩٨٩

ريمون ادّة أخبرنا أنّ جريدة الفيغارو الفرنسية نشرت لنا رسماً ونحن نتفقّد حرائق الدّورة، فكانت الزيارة لها وقعها عنده، والكردينال دي كورتريه ومجمس الطوائف الدينية في فرنسا أعربوا لنا عن تضامنهم جواباً على النداء الذي أطلقناه وعنوانه: «أنقذوا الانسان في لبنان».

الاحد ١٩٨٩/٤/٢

صفير: سوريا المسؤولة عن القصف من مناطق سيطرتها.

طوال ليل أمس أي من السابعة والنصف حتى بعد منتصف اللّيل كانت القنابل تتساقط على المناطق الشرقية و خاصة على ساحل كسروان، وكان الجيش اللّبناني يردّ على مصادر النار في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش السوري. وكانت ليلة رهيبة لم يذق فيها المواطنون، في ما نعتقد، طعم النوم.

لم يأتِ الاّ القليل من الناس لسماع القدّاس في بكركي خوفاً من القصف الذي عنف طوال بعد الظهر.

أعطينا مقابلة قصيرة للتلفزيون الفرنسي القناة واحدة واثنتين وقلنا، ردّاً على سؤال، أنّ سوريا، ان لم تطلق القنابل كما يُزعم ، فتبقى هي المسؤولة عن المنطقة التي تنطلق منها القنابل ما دامت تسيطر على ٧٠٪ من الاراضي اللّبنانية.

المطران ابو جودة عند عون:

١٢ وصيّة من عون خلاصتها التحرير.

الاثنين ١٩٨٩/٤/٣

زيارة المطران ابو جوده للعماد ميشال عون

[illegible]

محضر زيارة المطران ابو جوده لعون، ٣ نيسان ١٩٨٩

على الرغم من القصف المتواصل على المناطق السكنية، توجّه سيادته بناءً على تكليف منا لزيارة العماد في قصر بعبدا فاستقبله في الملجأ. وكان القصر هدفاً للقذائف طوال ساعات الليل والنهار، وفيما كان سيادته لدى العماد سقطت قذيفة على سيارته المرسيدس الجديدة فكسرت لوحي زجاج الأبواب، وعطلت اطارين واصابت الهيكل شظايا خرقته. وقد أفاد العماد ان:

١– الولايات المتحدة لا تهتم بلبنان وتعتبر انه في حالة احتضار. هذا الانطباع الذي تركه لديه السفير الاميركي، وكذلك القائم بالأعمال الفرنسي. وهذه هي الصورة العالمية السائدة عن لبنان.

٢– السوريون يريدون ان يستولوا على لبنان، وقد وضعوا يدهم على المصرف المركزي وبنك انترا، لكن لبنان ربح الدعوى بشأن انترا.

٣– السفراء طلبوا من العماد استرداد مرفأ بيروت للموافقة على بقية المرافىء غير الشرعية.

٤– اسرائيل متواطئة تريد تقسيم لبنان واعطاء قسم منه للفلسطينيين وقسم لسوريا بدل الجولان.

٥– وقفنا وحركنا الرأي العالمي عسكرياً وديبلوماسياً واعلامياً.

٦– يرفض العرض الذي اقترحه الحص بالاستقالة المشتركة معاً اي هو والعماد لتشكيل حكومة موحدة، لان ذلك يعني تسليم لبنان للأسد.

٧– التهجم من قبله هو لكسر هالة الأسد. وليونة موقف بكركي والسفارة البابوية لم يجنبهما القصف.

٨– يأمل بتحسين موقف اميركا وفرنسا.

٩– لا يرى مخرجاً الاّ بتعزيز الصمود النفسي.

١٠– الحوار بين اللبنانيين مستحيل لأن المسلمين فقدوا القرار وتركوه لسوريا، وقد أرسل رسالة الى الدول العربية بهذا المعنى.

١١– طلب من الجبهة سؤال المسلمين عما اذا كانوا يريدون الانضمام الى سوريا اذذاك ليترك للمسيحيين مجال حيوي.

١٢– السوريون يمنعون انتخاب رئيس للجمهورية الا اذا وقع لهم تنازلات، وقد فاوضوه بهذا الشأن.

المطران بولس تابت: اتصالات من أجل لبنان.

اتصل من نيجاريا للاطمئنان. وقد اتصل بالمطران مارتينو في الأمم المتحدة وتوران في الفاتيكان لحثّهما على العمل في سبيل لبنان.

الثلاثاء ١٩٨٩/٤/٤

صحافي بلجيكي Marc Hoogsteyns

اخذ بعض معلومات عن الكنيسة المارونية والحالة في لبنان.

صفير - الحص: لايصال باخرة الفيول الى الشاطئ.

الثلاثاء ١٩٨٩/٤/٤

الرئيس سليم الحص

اتصل بنا هاتفياً [illegible] فقلت له: هل يجوز تهديم البيوت على رؤوس [illegible] [illegible] باخرة الفيول حتى الوصول [illegible]

محضر اتصال الرئيس الحص بصفير، ٤ نيسان ١٩٨٩

اتصل بنا هاتفياً للتفقد، فقلنا له: هل يجوز تهديم البيوت على رؤوس الناس وشل الحركات وضرب جميع المرافق وتجويع الناس، وقطع الكهرباء بمنع باخرة الفيول من الوصول الى الشاطىء واغراق الناس في بحر من الظلام؟ فأجاب ان شركات التأمين لا تسمح الا بتعهد خاص من المحاربين لتقدم الباخرة من الشاطىء. واضاف هناك خمسون شاحنة ستأتي من طرابلس محملة بالفيول.

صحافي من جريدة ليباراسيون Marc Gravltz: عرض تاريخي للوضع اللبناني.

سأل مطولاً عن الحالة في لبنان فأجبناه ان لبنان كان منذ أقدم العصور ينعم بشبه الاستقلال حتى في العهد العثماني، والقول ان حدوده اصطناعية غير صحيح، وكانت حدوده الحالية هي ذاتها قبل ١٨٦٠، ونحن مع الغاء الطائفية لا نصف الغاء بل الغاءً كاملاً، مع الاصلاحات المتوازنة ومع العلاقات الطيبة مع سوريا، وعلى المجموعة الدولية ان تنفذ قراراتها المتخذة في منظمة الامم المتحدة.

سيمون كرم: أميركا تريد كانتونات في لبنان.

الثلاثاء ٤/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم، ٤ نيسان ١٩٨٩

سوريا استأذنت من روسيا يوم زارها وزير الدفاع السوري لضرب لبنان فلم تأذن، ولكنها ضربت، وقال ان الأميركان يريدون ان يحجموا سوريا قبل ان يدخلوا في بحث معها، ولعلهم يريدون ان يوجدوا نظاماً جديداً في لبنان قائماً على الكانتونات فاذا كان الأمر كذلك ليعلنوا عنه.

Mme Chipeaux: حديث صحافي.

اخذت منا حديثاً صحفياً لجريدة لوموند وهو تقريباً الحديث الذي اعطيناه للسيد Kravetz لجريدة Libération.

الأربعاء ٥/٤/١٩٨٩

السفير الانكليزي جون رامسي: تضامن ومساعٍ للسلام.

أكد لنا تضامنه مع لبنان في محنته ومساعي دولته في سبيل احلال السلام في لبنان.

اجتماع المطارنة الموارنة والرؤساء العامين.

تغيب المطارنة: جبير وأبو صابر وسعاده واسكندر وحلو بسبب قطع السوريين المعابر بين المنطقة الشرقية وسائر المناطق التي يسيطرون عليها. واما المطران خوري فهو غائب عن لبنان منذ شهرين، وقد ذهب الى اوروبا ثم الى اسرائيل ليزور ابرشيته فيها.

الموفد الفرنسي دانيو: لانسحاب سوريا، ومساعدات انسانية.

الأربعاء ١٩٨٩/٤/٥

زيارة الموفد الفرنسي دانيو
جاء باسم الحكومة الفرنسية لمقابلة العماد عون والرئيس
الحص وقد وجه السوريون قذائف عدة على السفارة الفرنسية
لدى وجوده فيها فأحرقوا خزانات الوقود ( ) وذلك لمنعه
من القيام بمهمته، لكنه قام بها.
وكانت ردة الفعل في فرنسا على المستوى الشعبي والرسمي
رائعة، وارتفعت اصوات المسؤولين على كل المستويات
بسحب القوات السورية من لبنان، وارسلت الحكومة
باخرتين الى لبنان: مواد غذائية وطبية. ومنحت
المجموعة الاوروبية مبلغ ٣٣٦ الف دولار للصندوق الاجتماعي
الماروني ليوزع على الذين كانوا اكثر تضرراً من الاحداث

محضر لقاء البطريرك صفير ودانيو، ٥ نيسان ١٩٨٩

جاء باسم الحكومة الفرنسية لمقابلة العماد عون والرئيس الحص. وقد وجه السوريون قذائف عدة على السفارة الفرنسية لدى وجوده فيها فأحرقوا خزانات الوقود وذلك لمنعه من القيام بمهمته، لكنه قام بها.

وكانت ردة الفعل في فرنسا على المستوى الشعبي والرسمي رائعة، وارتفعت اصوات المسؤولين على كل المستويات بسحب القوات السورية من لبنان، وارسلت الحكومة باخرتين الى لبنان: مواد غذائية وطبية. ومنحت المجموعة الأوروبية مبلغ ٣٣٦ الف دولار للصندوق الاجتماعي الماروني ليوزع على الذين كانوا اكثر تضرراً من الاحداث.

Le Pelerin: أسئلة صحفية.

اتصل بنا كبير محرري مجلة le Pelerin والقى علينا بعض اسئلة عن الحالة فاجبناه بصراحة.

مراسل la croix: متابعة اعلامية.

عاد الينا مرة ثانية، وكان قد زارنا منذ ثلاثة أيام ليستكمل حديثاً كان قد بدأه، واستوضحنا أموراً داخلية كثيرة فأجبناه عليها، وبدا انه اطلع على الوضع الداخلي بتفاصيله.

اعلان وقف اطلاق النار.

دعت اللجنة العربية السداسية من دمشق بشخص رئيسها الشيخ صباح الاحمد جابر الصباح، وزير خارجية الكويت، الى وقف اطلاق النار، ابتداء من نصف الليل، وكان النهار حتى نصف الليل حافلاً بالتراشق المدفعي، وكانت تنطلق المدافع رداً على المدافع السورية، على ما يظهر من كان غير بعيد من مقرّنا، بدليل انه كان يرتج كلما اطلقت قذيفة باتجاه المناطق التي يشرف عليها السوريون.

الخميس ١٩٨٩/٤/٦

السفير البابوي انجيلوني: البابا وفرنسا لانسحاب سوريا، وشؤون كنسية.

لاول مرة منذ بدء التراشق المدفعي يخرج من الطابق السفلي من مقر السفارة في حريصا. وقد استعرضنا معه الوضع فبدا مرتاحاً لتدخل الحبر الاعظم في خطابه يوم الاربعاء امام الحجاج، وقد دعا فيه الى اخراج القوات غير اللبنانية من لبنان، وناشد رؤساء دول المنطقة المساعدة على ذلك. وتطرق الحديث الى الموقف الفرنسي الرائع وقد طالب باخراج جميع القوى غير اللبنانية من لبنان.

ونقل الينا كتاباً من المجمع الشرقي يطلب الينا فيه اختيار ثلاثة اسماء ليختار الأب الأقدس من بينها اسماً لكندا بدلاً من المطران الياس شاهين، وثلاثة اسماء اخرى بدلاً من المطران يوحنا شديد وقد نسي ابرشية سيدني. وأخبرنا ان المطران حلو عيّن عضواً في المجمع الشرقي، وأرسل الكردينال كازارولي يستمزج ما اذا كان الكردينال أوكونور بامكانه ان يزور لبنان.

المطران بطرس الجميّل: اسرائيل وسوريا متواطئتان على لبنان.

اتصل بنا هاتفياً من قبرص، وسأل عما اذا كنا سنسافر الى روما، ونبّه الى ان جاري لبنان (اسرائيل وسوريا) متواطئان عليه.

كمال سموري: يجدد المسعى لمخاطبة الاسد من بكركي.

الخميس ٦/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وسموري، ٦ نيسان ١٩٨٩

التحرير لا يتم الا بارادة جميع اللبنانيين وليس بالمدفع وعلى يد جيش نظامي. يتمّ عندما جميع اللبنانيين يتكتلون ويشعرون السوري المحتل بان الأرض تميد تحته، وهذا ما حدث للاسرائيليين، ولكن المدفع لن يحقق التحرير ان لم يسانده الشعب بأسره. وكرر علينا ما طالما قاله لنا وهو ان اتصالنا بالرئيس الاسد يوفر على اللبنانيين الكثير من المآسي في زعمه، وهو له من الفروسية ما يحمله على استجابة كل مطلب يرى فيه تعزيزاً لهذه الصفة عنده.

لينا الياس: تحليل السياسة الدولية.

ترى انّ المعادلة الدولية كانت تقضي بأن يتصدى الرئيس الاسد للفلسطينيين لتحجيمهم، وكان مطلوباً أيضاً بعد ذلك تحجيم الأسد فانبرى لها - بموافقة

الاميركان- العماد عون، وذلك لانتزاع الورقة اللبنانية من يد سوريا عندما ينعقد المؤتمر الدولي لبحث قضايا الشرق الاوسط، وللحيلولة دون ان يكون لبنان غائباً عنه وليس له رئيس يتكلّم باسمه، فتقوم سوريا مقامه وكأنه قد زال من الخريطة.

الياس الخازن لعون وعلاقته بالنواب: كما تراني يا جميل أراك.

الخميس ٦/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ٦ نيسان ١٩٨٩

عبّر العماد عون عن شكواه من النواب لكونهم لا يساندونه، فأفهمه انه هو لا يقيم اي وزن للنواب ولا يستشيرهم في شيء، ولا يحسب انّ لهم راياً في القضايا الوطنية الراهنة.

اتصال هاتفي من الرئيس حسين الحسيني: المطلوب العقل والاعتدال.

اتصل بنا ليؤكد لنا ان دور الاعتدال والعقل هو الدور المطلوب الآن. ويتمنى ان يستمر وقف اطلاق النار، لكنه ما لبث ان خرق حوالي الظهر فأطلقت عدة قذائف على المناطق الشرقية، وهناك بعض اذاعات ذكرت انّ قذائف سقطت على المنطقة الغربية.

رسالة الى المصلين لاجل سلام لبنان في باريس.

وجهنا رسالة صوتية بواسطة اذاعة صوت المحبة الى الكردينالين دي كورتريه ولوستيجيه وحشد المؤمنين الذين اقاموا ساعة صلاة في كنيسة السيدة في باريس من اجل اعادة السلام الى لبنان.

الجمعة ١٩٨٩/٤/٧

الرئيس شارل الحلو: لا مجال للرجوع لدى عون.

شكر لمؤاساتنا اياه في مناسبة وفاة قرينته، وقد ترأسنا حفل الصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس صربا. وتبادلنا وجهات النظر في الاحوال الراهنة. وسأل عما اذا كان لدينا من جديد، وعمّا اذا كان العماد عون يطلعنا على ما يجري، فأجبناه: قد اتصلنا به هاتفياً بعد اندلاع الأحداث وأوفدنا اليه نائبنا سيادة ابو جودة يوم الاثنين الفائت، وكل ما عنده انه لا مجال للرجوع الى الوراء ويجب الصمود حتى النهاية.

جورج سعادة: انحياز اللجنة العربية لسوريا.

يرى ان اللجنة السداسية العربية قد انحازت الى وجهة النظر السورية، على الأقل رئيسها وامين سرّها، بعد التصريح الذي ادلى به رئيسها في دمشق، وقد قال باعادة اللجنة الأمنية ورفع الحصار البحري والبري عن المرافىء غير الشرعية، والتزام وقف اطلاق النار لمدة شهرين على الأقل ريثما تكون قد اعطت تصورها للحل.

السبت ١٩٨٩/٤/٨

الشيخ فريد حمادة: شؤون درزية.

ابدى اسفه للخلاف الحاصل في طائفته، ولكن هذا الخلاف بينه وبين آل جنبلاط قديم. وقال ان وليد جنبلاط ورث الكثير عن خاله الذي توفي باكراً، وعن والدته وهي في زعمه عصبية جداً.

صلاح مطر: المدفع لن يحلّ قضية.

يرى ان المدفع لن يحل قضية، ويجب ان يكون هناك فريق عمل سياسي يفكر في كيف يمكن الخروج من المأزق، وان تدويل القضية لن يعطي اكثر من قرار باخراج الجيش السوري من لبنان، ولكن من يأمر بتنفيذ القرار واسرائيل صدر بحقها قرار يقضي باخراجها ولم تخرج. لذلك يجب ايجاد مخرج لائق.

ابو سليمان وابي اللمع وهاشم: اثنان مع القتال وثالث مع الدبلوماسية.

السبت ١٩٨٩/٤/٨

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان وهاشم وابي اللمع، ٨ نيسان ١٩٨٩

قام حوار حول الحالة الحاضرة ووجوب اخراج الجيش السوري من لبنان، ووجهة نظر ابو سليمان وابي اللمع المقاومة العسكرية حتى النهاية. اما وجهة نظر الهاشم، فالمقاومة العسكرية تنتهي حتماً على طاولة مفاوضات، ولماذا لا نوفر المزيد من الضحايا بفتح باب لاخراج سوريا اخراجاً ليس فيه اذلال لها.

فؤاد السعد، كميل زيادة، سيمون كرم: رسالة من الحريري.

السبت ١٩٨٩/٤/٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد وزيادة وكرم، ٨ نيسان ١٩٨٩

نقل الينا سيمون كرم عن سمير فرنجية، عن رفيق الحريري ان كل حلّ في لبنان سيمر حتماً بالبطريركية. هذا رأي المملكة السعودية. وعندما صرّح وليد جنبلاط على اثر زيارته اياها بأن بيان بكركي في ١٧ اذار هو ما يعتمد عليه، كان ذلك بناءً على طلب الملك فهد، وكذلك قوله بتنفيذ قرار مؤتمر فاس القاضي باخراج الجيش السوري من لبنان.

هنري صفير وجورج جعجع:
اقتراحات ترتيبات مع سوريا، وصفير يتحفظ.

السبت ١٩٨٩/٤/٨

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير وجعجع، ٨ نيسان ١٩٨٩

اقترح مع عبد الله خالد المشرف على اذاعة اهدن ومدير جريدة تشرين السورية سابقاً، ان نوجه نداء للرئيس الأسد بوقف اطلاق النار وهو يستجيب ويوقف اطلاق النار، ثم نشكره ثم نوفد موفدين ليبحثوا مع اعوانه قضية الاتفاق على رئيس للجمهورية، ويوجه الينا دعوة لزيارة دمشق ويعلن الاسد الاستعداد لبرمجة سحب الجيش السوري من لبنان عندما يطلب منه ذلك الرئيس المنتخب رسمياً. أمّا نحن فقلنا له: هذا موضوع يقتضي له درس، ولا يمكن الإجابة عليه فوراً بنعم أو لا.

مراسل مجلّة Le point الفرنسية: مسؤولية سوريا.

ألقى علينا بعض أسئلة كزملائه فأجبنا عليها و قلنا له:انّ سوريا لا يمكن الاّ أن تكون مسؤولة ما دامت تشرف على ٧٠٪ من الاراضي اللّبنانية ومن هذه الاراضي تنطلق المدافع. وما دور سوريا في لبنان ان لم يكن منع الاقتتال؟

الاحد ١٩٨٩/٤/٩

المرأة اللّبنانية الحرّة وسعيد عقل: الطريق الصحيح طريق التحرير.

جاء نفر من السيدات من مختلف المذاهب المسيحية و حضرن قدّاس الاحد وقد حضره الاستاذ سعيد عقل، وقال: انّا أصبحنا على الطريق الصحيح أي طريق التحرير من النير السوري. ظلّت القذائف تتساقط متقطّعة، تشلّ الحياة الإجتماعية والإقتصادية.

الإثنين ١٩٨٩/٤/١٠

إجتماع لجنة التنسيق المعنية بالمدارس الكاثوليكيّة: ملاحظات المجمع الشرقي.

تلونا على أعضاء اللّجنة الكتاب الوارد علينا من المجمع الشرقي بشأن التقرير الذي أرسل لطلب المساعدة للمدارس، وقد وجد أعضاء ROACO نواقص كثيرة أبرزها أنه يذكر المصروف و لا يذكر المدخول. وطلب الينا وضع تقرير جديد فتعهّد المطران أبو نادر والمونسنيور اغناطيوس مارون والام لويز ماري شدياق بالاشتراك مع الأخت مورين اعادة النظر في التقرير القديم ووضع تقرير جديد يأخذ بعين الإعتبار ما يطلبه المجمع الشرقي.

الشيخ بطرس حرب: لجمع النواب في بكركي.

يرى أن يعقد النواب اجتماعاً في بكركي لتدارس الحالة الراهنة وهي مأساوية، ووضع تصوّر جديد غايته مداواة الحالة وتشكيل لجنة متابعة تكون صلة وصل بين بكركي وبعبدا. ورأى أن ندعو النواب المسيحيين الى الإجتماع يوم الجمعة القادم في ١٩٨٩/٤/١٤.

هنري صفير: اصرار على فتح خط بكركي دمشق!

الإثنين ١٠/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير، ١٠ نيسان ١٩٨٩

قابل بعض المقرّبين من الرئيس الأسد من السوريين في دمشق وخاصة محمد خالد و عبدالله خالد والمسؤول عن الامن القومي، ويرى أن نفتح خطاً مع دمشق لإقامة حوار سرّي يفضي إلى تسوية القضيّة اللّبنانية، فرأينا أن نتريّث لئلّا نعمل على شق الصّف المسيحي بعد أن بلغت الأمور مرحلة متقدّمة من التأزّم والكلّ ينتظرون ما ستسفر عنه مساعي اللّجنة العربيّة السداسية، وما سيعقبها على صعيد تدويل القضية اللّبنانية التي تسعى إليها فرنسا.

سهرة صلاة في كاتدرائية سيدة باريس

قلنا كلمة توجّهنا فيها الى الكردينالين لوستيجيه ودي كورتريه والمصلّين أعربنا فيها لهم عن شكرنا وإقرارنا بالجميل لما يقومون به من تحسيس للرّأي العام الفرنسي بالقضية اللّبنانية، وكان قد جاء لزيارتنا السيد روندو وهو صحافي.

السفير البابوي: زيارة كردينالي نيويورك وباريس الى لبنان.

نقل إلينا عن سيادة سودانو أمين سرّ الدولة البابوية المساعد أن نيافة الكردينال اوكونور يريد أن يزور لبنان في أيار المقبل. والكردينال اوكونور هو رئيس أساقفة نيويورك، وقد سبق أن زار لبنان ويريد أن يقوم الآن بجولة تشمل سوريا والاردن واسرائيل فضلاً عن لبنان. امّا الكردينال كورتريه فقد أظهر رغبة في المجيء الى لبنان، لكننا فضّلنا الاّ يأتي في الظرف الحاضر لئلّا يفسّر مجيئه كتحدّ للمسلمين، وقد بدأ الرؤساء الروحيون شمس الدين والمفتي خالد فضلاً عن الحصّ وجنبلاط وبرّي ينتقدون موقف فرنسا المنحاز في نظرهم الى المسيحيين، وانتقد شمس الدين كنيسة فرنسا عينها، لذلك رأينا من الافضل ان يبقى ما تقرر سابقاً في باريس وهو ان يأتي مطران ميتز مع خمسة من معاونيه ومن بينهم رئيس الاغاثة الكاثوليكية وأمين سرّها.

المونسنيور بطرس حرفوش: زيارة الكردينال دي كورتريه.

اتصل بنا هاتفياً ليسألنا رأينا في مجيء الكردينال دي كورتريه الى لبنان بدلاً من مطران Metz ورفاقه فأجبناه ما أجبنا السفير البابوي بهذا الشأن.

الأخت مورين والأخت موليدور: شروط زيارة اوكونور.

الثلاثاء ١١/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والاختين مورين وموليدور، ١١ نيسان ١٩٨٩

ارسلها الكردينال لاستمزاجنا بشأن زيارة لبنان، فقلنا لها ينزل على الرحب والسعة، انما اذا كان يأتي مسلحاً بموقف اميركي واضح بشأن لبنان، يكون لمجيئه معنى ويلقى الترحاب. ولا يمكن ان يبقى الموقف الأميركي في لبنان على ما هو، وهذا الصباح قال وزير الخارجية BAKER ان على اللبنانيين ان يتصالحوا، ومورفي قال لو انتخب اللبنانيون مخايل الضاهر لما وقعوا في فوضى، وعلى الأميركيين ان يساعدوا لبنان على اخراج الغرباء من ارضه اي السوريين والاسرائيليين والفلسطينيين والايرانيين، وان يمنعوا السوريين من قصف السكان الآمنين بالسلاح الثقيل ويخربوا المدن مصادر الانتاج، هذا هو المطلوب. فقالت الاخت بالأجنبية المطلوب push Bush اي حمله على تبديل موقفه من لبنان.

جورج سعادة: تنسيق قبل زيارة الكويت.

قبيل سفره الى الكويت هو وداني شمعون، وجورج عدوان وشاكر ابو سليمان وميشال ساسين، اراد ان يطلعنا على الموقف الذي سيتخذونه في الكويت، وهو الموقف الذي صار الاتفاق عليه في بكركي، قبيل ذهابنا الى الكويت لمقابلة اللجنة العربية السداسية.

ابراهيم اسطفان وصهره نديم سلهب: لدعم التحرير.

حملا الينا نصّ الخطاب الذي القاه جيسي هلمز في مجلس الشيوخ، وقد طلب ان يدرج النداء الذي اطلقناه: «آن الأوان لانقاذ الانسان في لبنان» كوثيقة رقم ٢.

وطلب الاستاذ ابراهيم موعداً لبعض الأهالي من وسط كسروان لزيارتنا تأييداً لسياسة التحرير المتبعة من الجيش السوري ومن اسرائيل، طبعاً تحرير لبنان.

هنري صفير وجورج جعجع: تفاصيل مفاوضات الديمان التمهيدية باتجاه سوريا.

الثلاثاء ١١/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير وجعجع. ١١ نيسان ١٩٨٩

عاد الى القضية التي كانت موضع الحديث البارحة، وأعدنا عليه القول ذاته: لا نريد ان نشق الصف المسيحي، ولكننا نريد في الوقت ان نبدأ ولو من بعيد باقامة علاقة

مع سوريا. وكلفنا الدكتور جعجع (جورج) ان يمرّ في الديمان على نائبنا المطران جورج ابو صابر ليستقبل السيد عبد الله خالد، الذي يقول هنري صفير انه مقرّب من الرئيس الأسد، ويستمع اليه دون ان يعطيه اي تعهد. وسنرى مع الأيام كيف يمكن السير بالوساطة.

الياس الهراوي: مسعى للحل بين بكركي ودمشق وعون!

الثلاثاء ١١/٤/١٩٨٩

النائب الياس الهراوي

يوم الأحد الفائت ذهب الى دمشق بناء على استدعاء عبد الحليم
خدام وأجرى بحثاً معه بشأن لبنان ويقول الهراوي
انه قال له انكم بتصرفكم جعلتم جميع اللبنانيين مع العماد عون. لقد قضيتم
في لبنان ١٤ سنة ولم تمنعوا التقسيم ولم تحلوا السلام ولم
تخرجوا الناس من حال البؤس، وهذا ما كنتم آليتم على أنفسكم ان
تقوموا به، بل قسمتم اللبنانيين فيما بينهم
وتطرق الحديث الى موقف بكركي فقال خدام انه يقرأ كل تصريح
وكل كلمة تقولها واخذ علينا اننا زرنا بلداناً كثيرة ولم نزر دمشق
وكان بالامكان ان نزور الموارنة في سوريا ويستقبلنا الرئيس الأسد
على ما قال خدام. وقال - وهذا غير صحيح - ان هناك تقليداً
يقضي باعلام الفاتيكان وسوريا بانتخاب البطريرك، والصحيح
ان الفاتيكان يعلم وليس سوريا وفي العهد العثماني لم يكن
البطريرك الماروني يطلب فرماناً للاعتراف به لشدة تمسكه
بالحرية والاستقلالية.
وقال الهراوي للعماد عون ما سمع في دمشق ونصحه بالامتناع
عن شتم السوريين جميعاً وخاصة الرئيس الأسد وقال خدام
ان العماد عون كان فتح محادثات معهم للقبول به رئيساً للجمهورية
لكن الاحداث تسارعت وساءت الأحوال. وقال الهراوي للعماد عون
ان الحالة باتت تفرض اخذ موقف نهائي كأن يعلن انه لا يريد
ان يحكم الناس غصباً عنهم وانه يتخلى عن المرافئ غير الشرعية
ويحمل مسؤولية التقسيم للجانب الاسلامي. ويعتبر اعلانه هذا
مخرجاً في زعم الهراوي. اما العماد فلم يرد جواباً.

محضر لقاء البطريرك صفير والياس الهراوي، ١١ نيسان ١٩٨٩

يوم الأحد الفائت ذهب الى دمشق بناء على استدعاء عبد الحليم خدام، وأجرى بحثاً معه بشأن لبنان. ويقول الهراوي انه قال له انكم بتصرفكم جعلتم جميع اللبنانيين مع العماد عون. لقد قضيتم في لبنان ١٤ سنة ولم تمنعوا التقسيم ولم تحلوا السلام ولم تخرجوا الناس من حال البؤس، وهذا ما كنتم آليتم على أنفسكم ان تقوموا به، لا بل قسمتم اللبنانيين فيما بينهم.

وتطرّق الحديث الى موقف بكركي فقال خدام انه يقرأ كل تصريح وكل كلمة نقولها. وأخذ علينا اننا زرنا بلداناً كثيرة ولم نزر دمشق، وكان بالامكان ان نزور الموارنة في سوريا ويستقبلنا الرئيس الأسد على ما قال خدام. وقال – هذا غير صحيح– ان هناك تقليداً يقضي باعلام الفاتيكان وسوريا بانتخاب البطريرك، والصحيح ان الفاتيكان يعلم وليس سوريا، وفي العهد العثماني لم يكن البطريرك الماروني يطلب فرماناً للاعتراف به لشدة تمسكه بالحرية والاستقلالية.

وقال الهراوي للعماد عون ما سمع في دمشق ونصحه بالامتناع عن شتم السوريين جميعاً وخاصة الرئيس الأسد. وقال خدام ان العماد عون كان فتح محادثات معهم للقبول به رئيساً للجمهورية لكن الأحداث تسارعت وساءت الأحوال. وقال الهراوي للعماد عون ان الحالة باتت تفرض اخذ موقف نهائي كأن يعلن انه لا يريد ان يحكم الناس غصباً عنهم وانه يتخلى عن المرافىء غير الشرعية، ويحمّل مسؤولية التقسيم للجانب الاسلامي. ويعتبر اعلانه هذا مخرجاً في زعم الهراوي. اما العماد فلم يرد جواباً.

ايلي سالم: رسالة من صفير الى الاميركيين.

الثلاثاء ١١/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وسالم، ١١ نيسان ١٩٨٩

تباحثنا في الحالة. وتبين ان الأميركان يماطلون ويقولون: على اللبنانيين ان يتفقوا، ولا يساعدونهم على اخراج الاسرائيليين والسوريين والفلسطينيين والايرانيين من لبنان، وهم يمنعونهم من الاتفاق. وهذه سياسة لا ترعى حرمة للأخلاق.

فاذا صحّ ان هناك مخططاً يقضي بتوطين الفلسطينيين في شرقي صيدا وباعطاء البقاع وعكار للسوريين بدلاً من الجولان الذي يصبح لاسرائيل، فلينفذوا هذا المخطط ولو كنا لا نريده، فهم قادرون على تنفيذه ولو كره الكارهون، ولا يقتّلوا الأبرياء الآمنين بقصفهم بالقذائف الثقيلة وتهديم بيوتهم عليهم. وهذا ما كلّفنا الأستاذ سالم ان يكتبه لصديقه جون كيلي الذي كان سفيراً في لبنان منذ ستة أشهر، وقد اصبح مسؤولاً عن الشرق الأوسط في الادارة الاميركية.

الأربعاء ١٢/٤/١٩٨٩

الخوريان سمير مظلوم وبولس مطر: زيارة الكردينال لوستيجيه.

نقلا الينا ان الكردينال لوستيجيه سيزور لبنان بعد عمان في ١٧ايار وسيبقى حتى ٢٠ منه، فقلنا لهما انا نستقبله ضيفاً عندنا، شرط الا تقع زيارته في موعد زيارة الكردينال اوكونور.

جوي تابت ونعمة تابت واميل نجم: تأييد عون، واقتراحات للّجنة العربية.

الأربعاء ١٢/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وجوي ونعمة تابت ونجم، ١٢ نيسان ١٩٨٩

يؤيدون العماد عون دون تحفظ. ويطالبون برفع مدافع السوريين عن الجبال الشرقية على المنطقة الشرقية، وهذا ما أضافوه على الورقة التي اعدتها الجبهة اللبنانية التي ستقدّمها الى اللجنة العربية السداسية، وقد ذهبت اليوم لمقابلتها في شخص الدكتور جورج سعادة، وداني شمعون، وشاكر ابو سليمان وميشال ساسين وجورج عدوان.

فايز القزي: مفاوضات عون وسوريا، وخريطة الكانتونات.

الأربعاء ١٢/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والقزي، ١٢ نيسان ١٩٨٩

كان في فرنسا، وهو مقرّب من الجنرال عون، وثبت ما قاله هنري صفير انه كان يفاوض عبد الحليم خدام على رئاسة الجمهورية للجنرال عون او ريمون ادة، لكن السوريين كانوا رشحوا سليمان فرنجية ووعدوا عون بأن يكون وزيراً للدفاع وقائداً للجيش. ولم يكن هناك اتفاق على هذا الأمر.

وهو يرى ان هناك ميلاً الى خرق جبهة سوق الغرب بحيث يمتدّ كانتون وليد جنبلاط الى طريق الشام بما فيه بعبدا واليرزة، ويبقى الكانتون المسيحي من كفرشيما للمدفون، ويوطّن الفلسطينيون شرقي صيدا ويعطى الجولان نهائياً لاسرائيل ويعطى البقاع وعكار بدلاً منه لسوريا، وهكذا ينفّذ المخطط الاسرائيلي بموافقة اميركا.

شارل شرتوني: كنيسة المانيا مع لبنان.

كان في فرنسا وعرّج على المانيا، واخبرنا ان رئيس مجلس الأساقفة الألماني وجه رسالة الى الكاثوليك الألمان يخبرهم فيها بالوضع المأساوي في لبنان ليضغطوا على حكومتهم لاتخاذ الموقف المناسب.

القصف يتواصل، وفرنسا تبدل سعيها للتدويل مراعاة لأميركا!

محضر القصف المتواصل، ١٢ نيسان ١٩٨٩

لا نزال نسمع دوي المدافع ولو بشكل متقطّع ابتداءً من ظهر اليوم. وتقول الاذاعات ان القصف يستهدف ساحل المتن وتدور اشتباكات على المتحف.

ولا تزال السفينتان الفرنسيتان متوقفتين في عرض البحر وهما محملتان مساعدات انسانية، غير انّ السوريين وحلفاءهم لا يسمحون لهما بالاقتراب من مرفأ جونية، واقترحوا عليهما ان تفرغا حمولتهما في مرفأ طرابلس، ويريد الحص وحكومته من فرنسا تغيير موقفها السياسي من القضية اللبنانية. وكانت قد أعلنت انها ستدوّل القضية لكنها عدلت بعد ان ذهب وزير خارجيتها الى واشنطن وقابل المسؤولين فيها.

السفير مكارتي: تشكيك بموقف عون، وأبلغنا السوريين رفضنا اختراق الشرقية.

الخميس ١٣/٤/١٩٨٩

السفير الاميركي: جون مكارثي.

[illegible]

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير ومكارتي، ١٣ نيسان ١٩٨٩

قال: احببت ان أزوركم لاطلعكم على ما أقوم به من نشاط تهدئة الحال:

١– ان حكومتي كلفتني ان انصح العماد عون بالتخفيف من حدّة موقفه، وخير ما يمكن عمله الآن احياء اللجنة الأمنية وادخال ضابط سوري فيها والعمادعون قبل بذلك ، اما السوريون فقد طلبوا ان يقدّم لهم الرئيس الحص طلباً بذلك ففعل، اما هم فيقولون ان الطلب لم يصل.

٢– ان العماد عون فاجأ جميع الناس بمن فيهم الولايات المتحدة باعلانه انه بدأ معركة التحرير.

٣– ان طرحه ان هناك مؤامرة لتقسيم لبنان وتوطين الفلسطينيين شرقي صيدا وتعويض السوريين عن الجولان بالبقاع وعكار هو طرح بعيد عن تفكير الولايات المتحدة، وهي مع استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه.

٤– ان الولايات المتحدة تدعم مساعي اللجنة العربية السداسية.

٥– بلغ السيد ادوارد ووكر في الادارة الأميركية ان موقفي في الكويت كان ضدّ الاصلاحات، وقد بلغه ذلك عن لسان السفير الاميركي في الشام، الذي نقل كلام احد

الرؤساء الروحيين الذين كانوا في الكويت، ووعد مكارتي انه سيتصل هاتفياً بووكر وسينقل اليه موقفنا الايجابي من الاصلاحات.

٦- ان الولايات المتحدة لن تستطيع ان تضغط اقتصادياً على سوريا خلافاً للمجموعة الأوروبية والدول الشرقية، واذا كان بعض شركات التنقيب عن البترول اميركية في سوريا فهي خاصة، لكن اميركا تأمل ان تحسن موقفها الاقتصادي مع سوريا.

٧- ختمنا بالقول، يجب ايقاف القصف وتجنيب الابرياء الموت العبثي.

٨- وعندما قلنا له ان اللبنانيين وخاصة المسيحيين يهاجرون، ابدى اسفه قائلاً ان ابن البستاني عنده سافر منذ اسبوع مع عائلته.

٩- وقال ان القذيفة من عشرة ايام، سقطت في غرفة محاذية للغرفة التي كان فيها واحرقت ست سيارات، ولكن احداً لم يصب بأذى.

١٠- وقال انّ طوافات عسكرية سورية قصفت باخرتين روسيتين قبالة اللاذقية ظناً منها أنهما فرنسيتان، ولم يخف رضاه عما حدث.

١١- وقال: ان الحل مرهون بالتعاون بين سليم الحص والعماد عون، وكان الحص يريد ان يصل ما ينقذ الموقف في زعمه، على الرغم من كل الصعوبات. العماد يبسّط الأمور جداً والمشكلة ليست سوريا وحدها.

١٢- وقلنا له: لو أصاب واشنطن أو نيويورك أو احدى مدنكم ما يصيب المناطق الآهلة عندنا من قصف عشوائي، فما كان يحدث؟ قال: لاندلعت ثورة. وقال: قلنا للسوريين اننا ضدّ اختراق المنطقة الشرقية.

١٣- ووعد بالمجيء بين الحين والحين لاطلاعنا على ما يستجّد، فشكرناه.

١٤- وقال أخشى ان يكون العماد عون هو من بدأ القصف في ١٤ آذار.

شقيق ميشال طعمة وابن شقيقته: تأييد وأسف لما فعل الزعماء بالبلاد!

جاء لتأييد موقف بكركي وللاستطلاع، وللاعراب عن الأسف للحالة التي اوصل البلاد اليها زعماؤها وخاصة الموارنة من بينهم.

اسقفان فرنسيان: اهتمام كنسي لا صليبي!

الخميس ١٣/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والأسقفين الفرنسيين، ١٣ نيسان ١٩٨٩

وصلا صباحاً بالباخرة وسيعودان في الساعة الثالثة مساءً، وقد اتيا اعراباً عن اهتمام كنيسة فرنسا بلبنان وخاصة بمصير المسيحيين فيه. وسألا عما اذا كان من المستحسن ان تأتي بعثة من الأساقفة الاوروبيين الى لبنان، وهم على استعداد ليتصلوا بجميع الأطراف من مسيحيين ومسلمين. فأجبناهم: الأمر يتعلق بالحالة الأمنية، وعلى كل نحن نريد ان تظهر الكنيسة في فرنسا ولبنان بمظهر محبة المسيح التي تشمل جميع الناس. وان الزيارة ليست صليبية جديدة على ما يدّعي الشيخ شمس الدين وجنبلاط.

جان عبيد: اتصالات مع المسلمين، والضمانات العربية للبنان.

الخميس ١٣/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٣ نيسان ١٩٨٩

كان في الشمال واتصل في بيروت الغربية بالحص والحسيني. والسؤال المطروح: ما العمل لوقف القتال والنزف؟ ونقل عن لسان محمد طبّو وهو زعيم من المنية ان المسلمين في اعماقهم لا يريدون ان تكسر سوريا المسيحيين والموارنة بشكل خاص. وهم يستقوون بالسوريين ليحصلوا على مطالبهم وبعد ذلك يقومون بالتخلص من السوريين.

والمأخذ على العماد عون انه يتفرّد بالرأي، وهذا ما قاله أقرب الضباط اليه سامي روحانا الذي كان تلقى أمراً منه بمهاجمة القوات اللبنانية. وكان العماد عون قال انه سيقتحم المجلس الحربي، واذا به يشهر الحرب على السوريين دون استشارة أحد. وهذا ما كان أكده لنا السفير الأميركي هذا الصباح.

لقد بات الأمر يتطلّب التشاور بين النواب وبكركي للحد من الخسائر. وفي كل يوم ضحايا بريئة بين عشرة قتلى وخمسين جريحاً، ويبدو انّ السوريين قد عززوا قواتهم في الشمال. وأن الأميركان والروس لا يمونون عليهم الاّ بمقدار، لذلك يجب ايجاد مخرج وتحكيم العقل ريثما تكون اللجنة العربية السداسية قد خرجت بتصوّر، ونحن بحاجة الى ان تضمن جامعة الدول العربية استقلال لبنان لا الدول الغربية، وموقفها بالنسبة الى استقلال لبنان يبدو ثابتاً.

الجمعة ١٤/٤/ ١٩٨٩

ليلة رهيبة: قصف وموت وخراب...

ظلّت القذائف تتساقط على المناطق الشرقية وكذلك على بعض المناطق الغربية طوال ما يقارب العشرين ساعة، على ما ذكرت وسائل الاعلام. وسقط حوالي الثلاثين قتيلاً وما فوق المائة جريح، واحترقت منازل وتدمرت مرافق منها محطة كهرباء الجمهور التي أصيبت، ونابيه - بصاليم واحترقت سيارات عديدة. ولا يزال الأفق السياسي مسدوداً. وكأن ذلك كان للاحتفال بمرور ١٤ سنة كاملة على اندلاع الحروب في لبنان، وقد اندلعت في ١٣ نيسان ١٩٧٥ وبدأت عامها الخامس عشر.

السبت ١٥/٤/١٩٨٩

اتصال هاتفي بالمونسينيور حرفوش: متابعة رسائل الخوري واكيم مبارك.

سألناه عما اذا كان أرسل بالبريد المضمون الرسائل التي كلفنا الخوري واكيم مبارك ايصالها اليه في مناسبة مغادرته بكركي الى باريس ليل السبت في ٨/٤/٨٩،

فأجاب انه أرسلها ويقتضي لها بعض الوقت لتصل بكونها مضمونة. وقد تلقينا تلكس من سيادة الزايك يسأل فيه عما اذا كنّا سنرجىء المجمع فأجبناه: حتماً الآن لا ارجاء واذا جدّ جديد فسنشعره بذلك.

وفاة النائب الأستاذ لويس أبو شرف.

اشتد القصف اليوم وسقطت قذيفة قبالة منزله في الأشرفية وسمع صراخاً فأطلّ على الشرفة فسقطت قذيفة طارت منها شظيّة اصابت عنقه فأردته.

ونعاه الينا ابنه مارون والنائب ادمون رزق وجان عبيد، وطلبوا الينا ان نرأس حفلة الصلاة، يوم الاثنين في ١٧ الجاري في كنيسة مار افرام كفرذبيان، لكننا اعتذرنا بقولنا انا لسنا احراراً في تصرّفاتنا، وقد جرت العادة الاّ يرأس البطريرك الا مأتم رئيس الجمهورية أو أحد أفراد عائلته كقرينته أو أحد ابنائه.

الأحد ١٦/٤/١٩٨٩

قصف عنيف يقتل سفير اسبانيا وتوفيق يوسف عواد وابنته.

محضر القصف العنيف. ١٦ نيسان ١٩٨٩

استمرّ القصف طوال ليل امس وطوال نهار اليوم، وسقطت قرب الساعة الثالثة بعد الظهر عدة قنابل في محيط بكركي لجهة الوادي جنوباً فأشعلت حرائق ما لبثت

ان انطفأت. وسقطت قنابل بغزارة على جونية وصربا ولم يستطع احد ان يأتي الى الكنيسة الاّ نحو عشرين شخصاً لسماع القداس.

وقد قتل بفعل قنبلة من عيار ٢٤٠ ملم سفير اسبانيا اريستاغي والكاتب والسفير توفيق يوسف عوّاد وابنة هذا الأخير، وأصيبت زوجة السفير بجراح بالغة. وسقط نحو عشرة قتلى وخمسين جريحاً. وطاول القصف كل المناطق من البقاع حتّى قرنايل وجميع المناطق الشرقيّة.

اتصالات مع عون والحص والحسيني: عون لا يوقف اطلاق النار، "وأميركا باعتنا لسوريا"!

الأحد ١٦/٤/١٩٨٩

محضر اتصال جورج سعادة بصفير، ١٦ نيسان ١٩٨٩

قرابة الظهر اتصل بنا الدكتور جورج سعادة ليقول لنا انه اتصل بالرئيس الحسيني وصار الاتفاق على ان يطلبوا من الفريقين اي العماد عون واللواء سامي الخطيب وقف اطلاق النار. وكان الحسيني قد اتصل بنا للغاية نفسها، وطلب منا مساعدتنا لدى العماد عون لتحديد موعد لوقف اطلاق النار، واتصلنا بالعماد عون فقال: لاخبرك الحقيقة وهي انه صار الاتفاق ظهراً على وقف اطلاق النار، وأعلن ذلك، واذا بالسوريين يعاودون القصف، وحصدوا ستة قتلى من بينهم سفير اسبانيا والكاتب توفيق يوسف عواد، لأن الناس اطمأنوا وخرجوا من منازلهم، فكانت خدعة. وبعد فالخطيب لا مدافع عنده، ولا ذخيرة ولا هو من يقصف، وعلى السوريين ان يتعهدوا بوقف اطلاق النار. وبعد ماذا بقي لنا؟ فقد دمّر السوريون كل شيء، ولو كان المسؤولون عندنا سمّوا السوريين بأسمائهم لما كنّا وصلنا الى ما وصلنا اليه. وبعد اذا توقفنا وتراجعنا خسرنا كل ما نكون قد اكتسبناه. وقد غيّرنا الرأي العام الدولي الا اميركا التي باعتنا لسوريا، وهي لا تبالي بنا.

واتصل بنا الرئيس الحص للغرض عينه، وعدنا فاتصلنا بالعماد عون ليحدّد ساعة فاعتذر، وقال نحن ندافع ولا نعلن وقف اطلاق نار. ليعلنوا هم ويوقفوا القصف ونحن على استعداد لوقفه.

العقيد عامر شهاب: ليشمل وقف اطلاق النار المرافئ.

الأحد ١٦/٤/١٩٨٩

محضر اتصال العقيد شهاب بصفير، ١٦ نيسان ١٩٨٩

بعد دقائق وفي الساعة السابعة والنصف مساءً اتصل بنا العقيد شهاب ليقول ان وقف اطلاق النار يجب ان يشمل مرفأي بيروت وجونية والسفن، والبارحة أصاب السوريون أربع سفن، والاّ فلا وقف اطلاق نار. وبلّغنا هذا القول الى الرئيسين الحسيني والحص، فقالا انّ قضية المرافىء ترتبط بالحصار البحري. فاذا فكّ الحصار البحري العماد عون، على ما امرت به اللجنة العربية السداسية لا تعود تقصف البواخر ولا مرفأ جونية وبيروت. وأضاف الحص قائلاً: ان العماد عون لا حقّ له بجرّ سلطته الى مرفأ الجية وخلدة. فقلنا له هذه قضية يجب معالجتها مطوّلاً. المهم الان تجنيب المواطنين الموت قصفاً، ويجب أخذ متّسع من الوقت لبحث الباقي وايجاد حلّ له.

نداء الى مجلس الأمن وأميني سرّ الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والبابا.

وجّهنا اليهم نداء بواسطة السفراء في بيروت طلبنا فيه اليهم التدخل لانقاذ الانسان في لبنان. وهو النداء الثاني الذي نوجهه بهذا المعنى، وكان النداء الأول موجهاً الى العالم على وجه الاجمال. وأرسلنا نسخة الى البابا يوحنا بولس الثاني.

الهاشم، معوّض وأبو سليمان: لوقف النار والحصار وكلاهما متعلقان بعون.

الاثنين ١٧/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والهاشم ومعوّض وابو سليمان. ١٧ نيسان ١٩٨٩

دار الحديث حول اجتماع النواب غداً في بكركي، وقد ظنّ بعضهم ان هناك بياناً معدّاً لتأييد العماد عون، لذلك يفضلون الا يحضروا الاجتماع، فقلنا لهم: هذا غير صحيح، وقد اجتمع النواب ما فوق الخمس عشرة مرّة وما من مرّة الاّ وقد اعدوا هم بذاتهم البيان.

وتساءلنا عن المخرج فتبيّن ان هناك امرين ملحين: وقف اطلاق النار وفكّ الحصار وكلاهما يتعلقان بالعماد عون. لأنه يقول انه هو لا يطلق النار بل يدافع عن البلاد التي تتعرض لاطلاق النار السوري، ولا يمكنه ان يفكّ الحصار البحري لانه لا يمكنه ان

يتراجع والاّ فقد سلطته، وهذا مأزق يجب الخروج منه بأن تذهب كل باخرة قادمة الى مرفأ بيروت حيث تستوفى الرسوم ولتذهب بعد ذلك الى افراغ حمولتها حيث تشاء.

ولا يمكن ترك الناس في هذه الحالة البائسة: لا عمل ولا ماء ولا كهرباء، وخوف من اختراق، لأن السوريين يحشدون جيوشاً وآليات في الكورة والشمال.

الثلاثاء ١٨/٤/١٩٨٩

اجتماع ٢٣ نائباً مسيحياً في بكركي: بيانٌ يثير الاحتجاجات!

محضر اجتماع النواب المسيحيين في بكركي،١٨ نيسان ١٩٨٩

استمرّ الاجتماع ست ساعات من التاسعة حتى الثالثة بعد الظهر، ولكنه بدأ فعلياً في العاشرة الاّ ربعاً. وقد عرض فيه الدكتور جورج سعادة مقابلة وفد الجبهة اللبنانية للجنة العربية السداسية في الكويت، والابحاث التي دارت، وقد تناولت كل المواضيع: الغاء الطائفية السياسية، والاصلاحات وصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وعلاقات مميّزة مع سوريا. وقد صحح ممثلو الجبهة اللبنانية لأعضاء اللجنة نظرتهم الى القضيّة اللبنانية، ثم دار البحث على الحالة الراهنة وبرزت آراء مختلفة انما كان اجماع على المطالبة بتحرير البلاد من كل غريب.

وأصدروا بياناً اكدوا فيه بيان ٨٩/٣/١٧ وحمّلوا الجيش اللبناني مسؤولية السهر على وقف اطلاق النار في منطقة سيطرته، وكذلك الجيش السوري في منطقة سيطرته.

ويبدو انه ما ان اذيع البيان حتى جاءت الاحتجاجات لتشير الى ان البيان كأنه يثبت السوريين في لبنان، فيما هو يريد ان يحمّلهم مسؤولية لا يريدون ان يتحملوها بقولهم انهم ليسوا هم من يقصفون المناطق الشرقية وهذا غير صحيح.

هل اصبح الصراع شخصياً بين الرئيس الأسد والعماد عون؟

محضر تصريحات العماد عون لصوت لبنان، ١٨ نيسان ١٩٨٩

لقد أدلى العماد بتصريح لاذاعة صوت لبنان جاء فيه ان كل شيء تكسّر في لبنان الا رأس حافظ الأسد وسنكسره، وسيكون لبنان مقبرة له ولنظامه، وهذه لغة غير مألوفة بين من يتحملون مسؤولية حكم في اي بلد.

وقد راجت أخبار ان السوريين يحشدون جيوشاً في الشمال وآليات ليجتاحوا المنطقة الشرقية، والأسد يقول لمن يراجعه بالأمر: انه خرج من يدي وضباط الألوية لا يرضون بالاهانة الموجهة اليهم.

المفتي حسن خالد: لرسالة من صفير الى الملوك والرؤساء العرب.

دعانا الى استعمال حكمتنا المعهودة، على ما قال، وان نوجه على مثاله نداء الى الملوك والرؤساء العرب.

والرئيس الحسيني يؤيد بيان بكركي.

أعرب عن تأييده للبيان الذي صدر عن اجتماع النواب في بكركي، وأفاد انه اصدر تصريحاً بهذا التأييد.

تحرك دولي ولا تأثير لاميركا على سوريا!

الأربعاء ١٩/٤/١٩٨٩

محضر الاتصالات الهاتفية لكبار المسؤولين بشأن لبنان، ١٩ نيسان ١٩٨٩

نقلت وكالات الأنباء ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أجرى اتصالات هاتفية طوال ليل أمس مع كبار المسؤولين بشأن لبنان وخاصة بالرئيس الأميركي بوش، والسوفياتي غورباتشوف ورئيسة الحكومة البريطانية تاتشر، والرئيس المصري حسني مبارك ، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وكذلك أجرى أمين عام الأمم المتحدة اتصالات بأمين عام جامعة الدول العربية والرئيس الفرنسي، وأعرب عن عزمه للمجيء الى دمشق بغية بحث القضية اللبنانية، وان كل هذه التحركات جاءت عقب

النداء الذي وجهناه الى اعضاء مجلس الامن الدائمين وقداسة البابا وأمين عام الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية. ونقلت الأنباء ايضاً ان الرئيس بوش ابدى ألمه لما يجري في لبنان من مجازر، وأعرب انه يؤيد مبادرة الجامعة العربية فيما صرّح وزير الخارجية الأميركية بايكر ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تفعل للبنان أكثر من ان تصدر بيانات تدعو فيها الى وقف اطلاق النار، وليس لبلاده تأثير على سوريا.

والكردينال اوكونور يستحث الحكومة الاميركية.

ارسل الينا الخوري جون فارس من نيويورك التصريح الذي ادلى به الكردينال اوكونور بشأن لبنان، واستحث حكومته على الاهتمام به لوقف اطلاق النار.

السفارة الايطالية:
لمساعدات انسانية، وصفير يطلب السياسية.

الأربعاء ١٩٨٩/٤/١٩

محضر لقاء البطريرك صفير ويانوتشي، ١٩ نيسان ١٩٨٩

كلفه وزير خارجيته السيد أندريوتي ان ياخذ رأينا في مساعدات انسانية يريد ان يرسلها الى لبنان، فاجبناه بالشكر، ويمكن ارسالها الى المنطقتين الشرقية والغربية بواسطة بعض اجهزة انسانية مثل كاريتاس والصندوق الاجتماعي الماروني، وكذلك بواسطة مثل هذه الأجهزة في المنطقة الغربية، ولكننا قلنا له انا بحاجة على الأخص الى مساعدة معنوية سياسية لتمكين اللبنانيين من استئناف حياتهم في جوّ سلام.

تظاهرات في بكركي وبعبدا واليرزة:
أول غيث النار قطرة!

الأربعاء ١٩٨٩/٤/١٩

محضر التظاهرات في بكركي وبعبدا واليرزة، ١٩ نيسان ١٩٨٩

جاءت ثلاث تظاهرات الى بكركي ندّدت بالبيان الذي أصدره النواب الذين اجتمعوا في بكركي بالأمس لأنه لم يذكر الانسحاب السوري، وقد ذكره بصورة مبطنة عندما رجع الى تأكيد بيان ١٧ آذار الفائت، ولانه ساوى بين الجيش اللبناني والسوري في مسؤولية تنفيذ وقف اطلاق النار، وكان المطلوب تحميل الجيش السوري المسؤولية، وكان حتى الآن يرفض ان يعترف انه يطلق القذائف وأنه فريق، ويدعي ان الميليشيات الاسلامية والجيش اللبناني التابع للعماد عون هم الذين يتقاتلون.

بول فارس يشكو تفرّد عون.

الأربعاء ١٩/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وفارس، ١٩ نيسان ١٩٨٩

العماد عون يتفرّد برأيه. وعندما كان في مكتب القيادة كان قد وضع على مكتبه لوحة كتب عليها بالانكليزية: لست بحاجة الى نصائح، وهو يصدر أوامره رأساً الى مطلقي المدافع دون المرور بغرفة العمليات، وهناك ضباط كثيرون يتململون من تفرده وعناده.

انطوان بشارة وغسان شلوق:

دعوة بشارة المتأخرة للعودة الى بكركي.

الخميس ٢٠/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وبشارة وشلوق، ٢٠ نيسان ١٩٨٩

جاء انطوان وهو رئيس اتحاد العمال، يضع نفسه في التصرف على ما قال وعرض القيام بتظاهرة مضادة فشكرناه على ذلك. وكان قد بلغنا عن لسانه، عندما أذيعت لائحة اسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية انه ما تهاون في توجيه الانتقاد الينا بكلام ناب، وانقطع عن زيارتنا حتى اليوم، ولم نشأ ان نذكر له ذلك.

بول بلان، سفير فرنسا يشهد

نماذج التظاهرات الحامية الى بكركي!

الخميس ٢٠/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ٢٠ نيسان ١٩٨٩

جاء يخبرنا عما قام به من نشاط انساني مع الوزير Bernard Couchner وقد أخذت الباخرة الفرنسية La Monce ١١ جريحاً من الأطفال من المنطقة الشرقية و ٧٠ جريحاً من المنطقة الغربية لمعالجتهم في فرنسا. وقد شكرنا له اهتمام رئيس

بول فارس يشكو تفرّد عون.

الأربعاء ١٩/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وفارس، ١٩ نيسان ١٩٨٩

العماد عون يتفرّد برأيه. وعندما كان في مكتب القيادة كان قد وضع على مكتبه لوحة كتب عليها بالانكليزية: لست بحاجة الى نصائح، وهو يصدر أوامره رأساً الى مطلقي المدافع دون المرور بغرفة العمليات، وهناك ضباط كثيرون يتململون من تفرده وعناده.

انطوان بشارة وغسان شلوق:

دعوة بشارة المتأخرة للعودة الى بكركي.

الخميس ٢٠/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وبشارة وشلوق، ٢٠ نيسان ١٩٨٩

جاء انطوان وهو رئيس اتحاد العمال، يضع نفسه في التصرف على ما قال وعرض القيام بتظاهرة مضادة فشكرناه على ذلك. وكان قد بلغنا عن لسانه، عندما أذيعت لائحة اسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية انه ما تهاون في توجيه الانتقاد الينا بكلام ناب، وانقطع عن زيارتنا حتى اليوم، ولم نشأ ان نذكر له ذلك.

بول بلان، سفير فرنسا يشهد

نماذج التظاهرات الحامية الى بكركي!

الخميس ٢٠/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ٢٠ نيسان ١٩٨٩

جاء يخبرنا عما قام به من نشاط انساني مع الوزير Bernard Couchner وقد أخذت الباخرة الفرنسية La Monce ١١ جريحاً من الأطفال من المنطقة الشرقية و ٧٠ جريحاً من المنطقة الغربية لمعالجتهم في فرنسا. وقد شكرنا له اهتمام رئيس

الجمهورية الفرنسية بالقضية اللبنانية بناءً على النداء الذي بعثنا به اليه بواسطة السفير بلان، وقد أخبرنا هذا الأخير انه أرسله اليه بعد استلامه اياه بساعتين.

وفي أثناء مقابلتنا للسفير جاءت تظاهرة من ابناء القرى المجاورة: غوسطا، درعون، معراب، بطحا، استنكاراً للبيان الذي اصدره النواب من بكركي. فقطعنا المقابلة والقينا فيهم كلمة شدّدنا فيها على الحرية والديمقراطية، وقوبلت الكلمة بالتصفيق.

وعقبت هذه التظاهرة تظاهرة ثانية من عين الرمانة وصربا وسواهما وقد حملوا صليباً كبيراً كتب عليه الاحتلال، وألقوا عليه شاباً ورفعوه على الأكف ورفعوا لافتات تندّد بالنواب وتؤيد العماد ميشال عون بالاضافة الى صور له. وقد تلفّظ بعضهم بكلام ناب من مثل: بدنا بطرك لبناني ما بدنا بطرك سوري، ووصلت الوقاحة ببعضهم الى حدّ خلع حذائه ورميه من الساحة الخارجية الى الواجهة الزجاجية، وذلك قبل ان نصل ونطل على المتظاهرين.

وقد ذكرتنا هذه التظاهرة بالتظاهرات التي كانت تؤم بكركي في عهد المثلث الرحمة البطريرك المعوشي وسلفنا البطريرك خريش، وقد لقبوا الأول بمحمد المعوشي والثاني نعتوه بالفلسطيني، وتبيّن ان وراء هذه التظاهرات استخبارات الجيش. وكان قد سبق الجنرال عون ان اتّهم الكنيسة بالخوف من قول الحقيقة، والنواب بالخيانة، وكأنه يريد ان يلغي آخر مظهر من مظاهر الديمقراطية في لبنان.

مراسلتان فرنسيتان: Nlle Observateur, France Air ومراسل Liberation السيد Marc Kravetz ومراسل آخر معه.

ألقوا علينا بعض أسئلة تتعلّق بالوضع اللّبناني المأساوي فأجبنا عليها.

السيد Leothard رئيس المعارضة الفرنسية يخالف توجهات حكومته.

تحدثنا عن الوضع اللّبناني والعلاقة الفرنسية اللّبنانية. وكان يرافقه الدكتور قيصر نصر. وأدلى بتصريح يطالب فيه فرنسا بقطع علاقتها مع سوريا وسحب سفيرها، وهذا ما رفضه رئيس الحكومة.

هاتف من صائب سلام من جنيف والحسيني والحص:

تأييد لموقفنا من الأوضاع اللبنانية بعد بيان النواب المجتمعين في بكركي.

الجمعة ١٩٨٩/٤/٢١

هنري لحود وشارل رزق والياس البستاني والياس البواري: استنكار تظاهرات بكركي.

استنكروا التظاهرات التي امّت بكركي وبدر من بعض القائمين بها حركات والفاظ نابية. وأخبرنا لحود نقلاً عن بعض الضباط ان العماد عون يتصرف بطريقة فردية وان الجبهة العسكرية غير قوية

محضر لقاء البطريرك صفير ولحود ورزق والبستاني والبواري، ٢١ نيسان ١٩٨٩

استنكروا التظاهرات التي امّت بكركي، وبدر من بعض القائمين بها حركات والفاظ نابية. وأخبرنا لحود نقلاً عن بعض الضباط ان العماد عون يتصرف بطريقة فردية وأن الجبهة العسكرية غير قويّة.

جواب على ندائنا من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ومن سفير انكلترا في لبنان باسم وزير الخارجية جيفري هاو.

أرسل الينا قداسته رسالة رقيقة جواباً على ندائنا، وأخبرنا انه اتصل بالأمين العام للجامعة العربية وأمين عام الأمم المتحدة، ولفت الى وجوب تأمين وقف اطلاق نار ثابت في لبنان، سلّمنا الرسالة للصحافة.

وكذلك زارنا السفير رامسي ونقل الينا كتاباً من وزير خارجيته جاء فيه انه يعوّل على مسعى لجنة دول الجامعة العربية لحل القضية اللبنانية، وأنه طلب من سوريا وقف اطلاق النار.

الدكتور هلّون، و ...... البستاني:
استفتاء لصالح عون ١٠٠٪

الجمعة ٢١/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وهلّون والبستاني، ٢١ نيسان ١٩٨٩

أجرت حركتهم الثقافية استفتاء بالهاتف لدى نحو ١٢٠ مثقفاً لمعرفة رأيهم في بيان بكركي فجاءت الأجوبة بنسبة عالية ضدّه اي ٩٥ ٪، وما اذا كانت القوات السورية محتلّة، فجاء الجواب نعم ١٠٠٪ وتأييد العماد عون ١٠٠٪ والصمود ١٠٠٪ وامكان توحيد لبنان ٧٧٪.

أنطوان صليبا: الجميل توسط طارق عزيز لدى عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وصليبا، ٢١ نيسان ١٩٨٩

أوفده الرئيس أمين الجميل لينقل الينا ما حدث في تونس يوم استدعي للمثول أمام اللّجنة العربية السداسية.

١- السياسيون لم يتلاقوا غير أن الجميّل التقى فرنجية على مطلع الدّرج فتصافحا. وزار الوزان الجميل صباحاً قبل أن يقوم، وقضى معه نحو عشر دقائق، وكان سارع فارتدى ملابسه العادية.

٢- لا يبدو أن اللّجنة العربية قادرة أن تتوصل الى النتيجة المطلوبة.

٣- طارق عزيز وزير خارجية العراق قال: انّ الجبهة العسكريّة في لبنان ضعيفة ولا يمكنها الصمود في وجه الجيش السوري. وطلب اليه الجميل أن يتّصل بالعماد عون ليقول له ذلك ففعل.

تلفزيون بلجيكي وأميريكي

أوضحنا لهما رأينا في أحداث لبنان. وقلنا أن سوريا مسؤولة عمّا يجري في لبنان، وأن الولايات المتحدة يمكنها أن تفعل أكثر في سبيل إحلال السلام فيه.

سيمون كرم وكميل زيادة: أخبار مفاوضات أميركية سورية.

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم وزيادة، ٢١ نيسان ١٩٨٩

الأسد أوفد صهره محمّد مخلوف الى أميركا للتفاوض فرفض المستوى ليصير التفاوض بواسطة السفير جرجيان، وسوريا بدت مسؤولة عن تفجير الطائرة الاميريكية في انكلترا، ومفجّرها ينتمي الى تنظيم جبريل الموجود في سوريا، لذلك تريد سوريا أن تتقرّب من الولايات المتّحدة وهي على استعداد لتقدّم ما تستطيع من خدمة لها. وربما تساهلت في الشأن اللّبناني. كتب البطريرك صفير هذه الحاشية: (المتظاهرون من أنصار داني شمعون والتنظيم فرع عماد زوين).

الرّئيس الحسيني: لا الخطيب ولا السوريون أطلقوا القذائف على بكركي!

الجمعة ١٩٨٩/٤/٢١

محضر الاتصال بالرئيس الحسيني، ٢١ نيسان ١٩٨٩

طلبنا منه بناءً على طلب شركة السفريات، أن لا يقع قصف على الزوارق المنطلقة من مرفأ جونيه الى عرض البحر حيث ترسو الباخرة في المياه الاقليمية على مسافة ١٢ ميلاً لتنقل الركاب الى قبرص. ولم يبق من منفذ للمنطقة الشرقية الاّ هذا المنفذ.

وكان قد اتّصل بنا سابقاً وبدا مسروراً لوقف إطلاق النار، فقلنا له لم يقف، وقد تلقينا في صرح بكركي عدّة قذائف تسبّبت بحرائق. فقال سأتحرّى وبعد ساعتين تلفن اللّواء الخطيب يقول لا نحن ولا السوريون أطلق القذائف.

المطران أبو جودة عند عون لتأكيد عدم خلاف البطريرك معه.

الجمعة ١٩٨٩/٤/٢١

محضر لقاء أبو جودة لعون، ٢١ نيسان ١٩٨٩

زاره لتبديد الاقاويل التي راجت بشأن خلاف وقع بين البطريرك والعماد عون على أثر صدور بيان النواب ٢٣ من بكركي، والّذي ظنّ بعضهم أنّه ساوى بين الجيش اللّبناني والجيش السوري، فيما المقصود تحميل الجيش السوري المسؤولية في المناطق التي يشرف عليها.

وسأله عمّا اذا كان سيعرقل انتخاب رئيس للجمهورية. فقال: لا، لكن يجب أن يتوفّر لذلك بقعة أمنية بعيداً عن تأثير السوريين.

توفيق هندي: «القوات المعتدلة» تجاري عون!

الجمعة ١٩٨٩/٤/٣١

محضر لقاء البطريرك صفير والهدي، ٢١ نيسان ١٩٨٩

زارنا بالامس، وتحدّثنا عن علاقة القوات اللبنانية بالجيش فقال: انا ننفّذ وهو يخطط ويشرف على وسائل الاعلام عندنا، وأن كل خبر ننشره يكون قد وافق عليه، والاّ فمن هم تحت يده يسألون هاتفياً: لماذا أذعتم هذا الخبر ولماذا لم تذيعوا ذلك الخبر؟ والقوات تعرف ان الجيش لا يمكنه ان يتغلّب على الجيش السوري، وبالتالي ان القوات أصبحت تظهر مظهر الاعتدال.

السبت ١٩٨٩/٤/٢٢

رفيق خوري وسيمون الخازن: أميركا تربط لبنان بالمنطقة.

رفيق المعلّق السياسي في جريدة الأنوار، انقطع عن الكتابة وذهب من زوق مكايل الى اللقلوق مع عائلته خوفاً من القذائف. وهو يرى ان الحالة لن تتحسن في القريب العاجل، وأن الولايات المتحدة تعلّق حلّ القضية اللبنانية بقضية الشرق الأوسط.

ميشال الخوري: اجتهادات دستورية في زمن الموت!

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري، ٢٢ نيسان ١٩٨٩

لا يوافق الشعب اللبناني غير النظام الديمقراطي ، في مفهوم ميشال شيحا ، فان لم يجتمع ممثلوه في المجلس النيابي، اجتمعوا في المرجعيات الروحيّة وهذا يعزّز الطائفية.

ناصر كاظم الخليل وشقيقه اسماعيل: تحيات الوالد المعتكف.

نقل الينا تحيات والده وهو معتكف، وهو يرى ان تتوحّد الصفوف لتحرير البلاد.

هنري صفير وهاجس الرئاسة.

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير، ٢٢ نيسان ١٩٨٩

زار دمشق، وهو يرى ان الأحوال لن تتحسّن في القريب العاجل، ولا تزال فكرة الرئاسة تراوده.

الأحد ١٩٨٩/٤/٢٣

RAI الايطالي: مقابلة، وأول اختلاف كلامي علني بين صفير وعون.

محضر مقابلة البطريرك صفير التلفزيون الايطالي، ٢٣ نيسان ١٩٨٩

جاء التلفزيون الايطالي يطلب مقابلة، وكان يرافقه السكرتير الأول في السفارة السيد يانوشي، فأعطيناه اياها بعد القداس في القاعة الكبرى.

وكان العماد عون قال: ان لا لزوم لنواب ما دام هناك شعب وأرض وقائد. فقلنا في عظة الأحد: ان الشعب اللبناني لا يرضى عن النظام البرلماني بديلاً.

الاثنين ١٩٨٩/٤/٢٤

ريمون ورزق الله جرجس، وجورج أنيس وجان سعد صفير: «شكراً لغيرتكم».

الأربعة من عائلة صفير ومن ريفون جاءوا ليضعوا نفوسهم بالتصرّف، وليروا ما اذا كان بامكانهم ان يعملوا شيئاً في سبيل توضيح الموقف الذي صدر عن النواب في بكركي، فشكرنا لهم غيرتهم.

الأباتي باسيل هاشم: مشاكل رهبانية، والتظاهرات المعدّة سلفاً.

محضر لقاء البطريرك صفير والأباتي هاشم، ٢٤ نيسان ١٩٨٩

١- قضية Le Marche du pont القائم تحت طريق نهر الكلب الدائرية بدأت تتخذ أبعاداً مؤسفة لأن الأب بطرس سلامة المسؤول عنه قد صدّر دعوى على الرهبانية بكف يدها عنه. والاب سلامة هو من الرهبانية التي وكلت اليه الادارة وسمحت له بتسجيل المحلات باسمه لكيلا تتورّط، فاذا بها قد تورطت.

٢- اللغط الذي حصل بعد بيان بكركي يراه في غير محلّه وهو قد حضر اجتماع النواب، وشعر ان الجو قبل الاجتماع كان معادياً للنواب، وأن التظاهرات كانت مهيأة قبل الوقت.

السفير الايطالي مانشيني: طائرتا مساعدات، والخوف من تصلّب عون، لا دور لأوروبا بدون أميركا، وماذا فعل أغنياء لبنان؟

الاثنين ١٩٨٩/٤/٢٤

محضر لقاء البطريرك صفير ومانشيني، ٢٤ نيسان ١٩٨٩

كان في روما وعاد منها منذ يومين بالطوافة من قبرص وقد جاء على ما قال لأمرين:

اولاً: ليقول لنا انه حصل على طائرتين محملتين أدوية وأغذية من حكومته، وقد وصلت الى لارنكا. وقد سأل الرئيس الحص عن طريقة توزيعها فوافق على ان تسلّم لمؤسسة الحريري، وسيسأل العماد عون عن طريقة توزيعها في المنطقة الشرقية.

ثانياً: ليعرب عن مخاوفه تجاه خطر التصلب من قبل العماد عون. هكذا بدأت النازية، فاذا لم يوضع لهذه النزعة حدّ منذ البداية، فلن يعود هناك مكان أو مجال

لايقافها، والعماد يهاجم الولايات المتحدة بعنف ويتهمها انها هي التي حاكت المؤامرة على لبنان. ويقول مانشيني: كلنا نعرف اننا مهما فعلنا على الصعيد الاوروبي فلا يمكننا ان نصنع شيئاً دون الولايات المتحدة. وقد ابدى مخاوفه من اندلاع ثورة في لبنان يهب الشعب فيها الى قتل السوري لاخراجه، وتساءل: أين الأغنياء في لبنان وماذا صنعوا له، وهل يكفي انهم سافروا؟

هنري صفير وفريد سلمان:
طروحات سورية جديدة!

الاثنين ٢٤/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك وهنري صفير وسلمان، ٢٤ نيسان ١٩٨٩

أخبرنا هنري ان عبد الله خالد، المشرف على اذاعة اهدن من قبل سوريا، كان في دمشق، وقد أتى ببعض طروحات، سيقدّمها لسيادة المطران ابي صابر في الديمان. وهو يظن ان هذه الطروحات ترمي الى وقف اطلاق النار.

وقد قال هنري وفريد سلمان ان تصريحنا بشأن النظام البرلماني الذي لا يرضى عنه الشعب اللبناني بديلاً كان له صدى استحسان في غالبية الأوساط. وهذا ما أكده ابناء المرحوم الأستاذ لويس أبو شرف الذين جاؤا ليشكروا لنا ايفاد نائبنا العام المطران أبو جودة لترؤس الصلاة لراحة نفس والدهم.

الثلاثاء ٢٥/٤/١٩٨٩

استئناف القصف.

في الساعة الواحدة الا ربعاً ليلاً بدأت القذائف تنهمر على صربا وجونية. وكانت الحكومة العسكرية قد تنبّهت الى وضع حدّ للتظاهرات خوفاً من استئناف السوريين القصف.

القائم بأعمال السفارة البرازيلية:
عون ذاهب الى النهاية.

الثلاثاء ٢٥/٤/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والقائم بأعمال السفارة البرازيلية، ٢٥ نيسان ١٩٨٩

شعوره لدى محادثته العماد عون انه ذاهب الى النهاية، وكأنه يريد أن يقيم نظاماً عسكرياً بالغائه المؤسسات الدستورية. ولكن هذا النظام جلب على البرازيل ومعظم الدول في أميركا اللاتينية الويلات. واعترف القائم بالأعمال ان الوضع في لبنان يقتضي له رجل قوي ولكن ليس ديكتاتوراً.

وأخبرنا ان بعثة برلمانية يسارية برازيلية ستأتي الى لبنان وأنه سيحملها على زيارة المنطقة الشرقية فضلاً عن المنطقة الغربية.

سيمون كرم: الحريري تبلّغ تحوّل الاسد للانتخابات، وذاهب لاميركا للمتابعة.

الثلاثاء ١٩٨٩/٤/٢٥

كلف رفيق الحريري سمير فرنجية ابلاغنا ان الرئيس حافظ الأسد
اصبح ميالاً الى الافراج عن انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان
بناء على طلب الاميركان الذين اثبتوا ضلوعهم في عملية تفجير طائرة
البان اميركان في اسكوتلاندا - وقد ذهب الحريري الى واشنطن
لمتابعة بحث هذا الأمر.

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم، ٢٥ نيسان ١٩٨٩

كلّف رفيق الحريري سمير فرنجية ابلاغنا ان الرئيس حافظ الأسد أصبح ميّالاً الى الافراج عن انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان بناء على طلب الأميركان، الذين اثبتوا ضلوعه في عملية تفجير طائرة ألبان أميركان في اسكوتلاندا. وقد ذهب الحريري الى واشنطن لمتابعة بحث هذا الأمر.

الدكتور فوزي عضيمي: عون يقودنا لنظام ديكتاتوري.

أصابت مستشفاه في جونية قذيفة تسبّبت بأضرار بالغة، وهو يشعر بأن العماد عون سائر الى فرض نظام دكتاتوري مخابراتي في لبنان، بدليل أنه في يوم عيد الفصح اتصل بالهاتف بأحدهم وتناول بالنقد العماد عون، فتلقى في اليوم ذاته مكالمة هاتفية تتوعده وتتهدده.

الدكتور فوزي عضيمي
اصابة مستشفاه في جونية قذيفة تسببت بأضرار بالغة
وهو يشعر بأن العماد عون سائر الى فرض نظام دكتاتوري
مخابراتي في لبنان، بدليل انه في يوم عيد الفصح اتصل بالهاتف
بأحدهم وتناول بالنقد العماد عون، فتلقى في اليوم ذاته
مكالمة هاتفية تتوعده وتتهدده.

محضر لقاء البطريرك صفير وعضيمي، ٢٥ نيسان ١٩٨٩

جان عبيد: توقعات صحيحة.

الثلاثاء ١٩٨٩/٤/٢٥

جان عبيد

يبدو له ان العماد عون سيحول دون انتخاب رئيس للجمهورية وانه
ربما علّق الدستور. وعرف ان العراق يرسل اليه السلاح
لكن معظم المسيحيين يهاجرون، وقد رفعت للعماد عون صورة
كبيرة في المنصورية والى جانبها اسماء ٢٣ نائباً مسيحياً
لقبوا بالخونة، وهذا ما حمل الدكتور جورج سعادة النائب
على معاتبته بالهاتف فأنكر معرفته بهذا الأمر، ووعد
باجراء تحقيق.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٥ نيسان ١٩٨٩

يبدو له ان العماد عون سيحول دون انتخاب رئيس للجمهورية وانه ربما علّق الدستور. وعرف ان العراق يرسل اليه السلاح، لكن معظم المسيحيين يهاجرون. وقد رفعت للعماد عون صورة كبيرة في المنصورية والى جانبها اسماء ٢٣ نائباً مسيحياً لقبوا بالخونة، وهذا ما حمل الدكتور جورج سعادة النائب على معاتبته بالهاتف فأنكر معرفته بهذا الأمر، ووعد باجراء تحقيق.

جمهور الرهبان والراهبات: تساؤلات مقلقة مصيرية.

الأربعاء ١٩٨٩/٤/٢٦

محضر لقاء البطريرك صفير والرهبان والراهبات، ٢٦ نيسان ١٩٨٩

في مناسبة ذكرى مباشرتنا مهمتنا البطريركية الثالثة جاءنا الآباء العامون والرئيسات العامات والمدبرون والمدبرات، وقد بلغ عددهم حوالي المائة شخص ليعبروا لنا عن عاطفتهم وصلواتهم وتأييدهم، فشكرنا لهم ذلك وما يقومون به من تضحيات في سبيل التخفيف من آلام المتألمين من اللبنانيين. وممّا قلناه لهم ان لبنان يجب ان يبقى وطن الحرّية والديمقراطية والقيم الانسانية لا الفوضى. وألقيت اسئلة من مثل هل العيش المشترك لا يزال ممكناً؟ هل للمسيحية مستقبل في لبنان؟ هل الاسلام يرضى بأن لا يكون هو الحاكم، وسواه أهل ذمّة؟ هل المسلمون يستطيعون الاعراب عن رأيهم ما دام السوريون يمنعونهم وما دام الاحتلال السوري قائماً؟ وكيف للانسان ان يعيش مع اعدائه؟ فأجبنا على هذه الأسئلة وقلنا لهم: المسيح قال ما جئت لأخدم بل لأخدم . هذه رسالة المسيحيين في هذا الشرق، وسيبقى لهم رأي سياسي اذا عرفوا كيف يتصرفون ويقوّون ايمانهم بالله وبعنايته ولولاها لما بقي بشر في المناطق الشرقية لشدّة انهمار القنابل عليهم.

صفير يعاتب عون، والعقيد أرصوني: كلامه نتيجة ارهاق وتعب!

الأربعاء ١٩٨٩/٤/٢٦

محضر لقاء البطريرك صفير والعقيد أرصوني، ٢٦ نيسان ١٩٨٩

أوفده العماد عون ليقول لنا انه كان عليه أن يكون على اتصال معنا أكثر ممّا فعل، ولكن الأشغال لم تدع له متسعاً من الوقت. وقال انه حقق فيديوكاسيت عن الحرب اللبنانية والدور السوري فيها. وصارحناه في أمر التظاهرات، فقال ان المكتب الثاني لا دخل له فيها وأنه في وضع لا يمكنه من اعداد ما اعدّ لها. وعاتبناه في ما قاله العماد عون في الكنيسة التي لا تقول الحقيقة، وقلنا له ان انتقاده للكنيسة يضرّه ولا ينفع القضية، وقوله ايضاً ما الحاجة الى النواب ما دام هناك شعب وأرض وقائد فرضه الشعب، فأجاب أرصوني: كل ما قاله العماد مرتجل وليس هناك نص مكتوب وهو

متأت عن تعب وارهاق وهو ساكن تحت الأرض في الملجأ ليل نهار. فقلنا له: ليست القضية شخصية فالاشخاص ان كان هو او نحن، لا قيمة لهم بالنسبة الى القضية. وهذا هو المهم، ونريد ان نعمل في هذا الاتجاه، ولهذا أوفدنا اليه نائبنا المطران أبو جودة الذي توفق عندما اجاب الصحافيين بقوله لكل من البطريرك والعماد شخصيته، فالبطريرك بطريرك والعماد عماد.

صفير لـ N.B.C: فضل عون ايقاظ ضمير العالم، وبعد المدفع للمساعي السياسية.

محضر تصريح البطريرك صفير للتلفزيون الاميركي، ٢٦ نيسان ١٩٨٩

كان موفدوها قد جاؤا وأخذوا منا تصريحاً يوم الجمعة الفائت، ورجعوا اليوم فقلنا لهم: لم يمض وقت طويل على آخر مقابلة ، أجابوا تلقينا أمراً بالعودة. وطرحوا علينا اسئلة مفادها: هل نأمل بنجاح اللجنة العربية السداسية في حلّ القضية اللبنانية؟ أجبنا: نأمل اذا تناسى العرب خلافهم ومصالحهم. وعن موقف الولايات المتحدة من لبنان؟ أجبنا ان الرسميين يقولون انه ليس باستطاعتهم ان يفعلوا أكثر من التصريحات، وهذا غير كاف لأن أميركا تستطيع أكثر من ذلك بكثير. وعن السوريين قلنا: انهم في لبنان منذ ١٣ سنة، وقد جاؤا ليمنعوا التقسيم ويحلّوا السلام ولم يحققوا شيئاً من ذلك. وعن العماد عون أجبنا: فضله ان أيقظ ضمير العالم على القضية اللبنانية لكن يجب الآن بعد المدفع اعتماد المساعي السياسية.

الخميس ٢٧/٤/١٩٨٩

قداس مع الطلاب الاكليريكيين.

حضر القداس بضعة اكليريكيين مشاركة منهم في الصلاة على نيّتنا، وقد تعوّد الاكليريكيون ان يأتوا في مثل هذا اليوم لتهنئتنا بذكرى استلامنا المهام البطريركية .

وفي الصباح زارنا رئيس المدرسة الاكليريكية ومعاونوه في هذه المناسبة، اما الاكليريكيون فهم في بيوتهم منذ ١٤ آذار بسبب الأحوال الأمنية المتدهورة والقصف الذي استهدف السكان العزل.

سيمون خوري: استياء متبادل بين عون والاسرائيليين.

محضر لقاء البطريرك صفير وخوري، ٢٧ نيسان ١٩٨٩

أبلغنا انه يعمل مع العماد عون، وأنه حرّك الرأي العام العالمي بما فعله من اتصالات مع الولايات المتحدة على كل الأصعدة، وقال: ان العماد صعق عندما أذيع بيان بكركي، وأخذ على النواب انهم لم يأخذوا رأيه قبل اصداره، وان ما قاله انما قاله لشدة تأثره.

وأخبرنا سيمون انه ذهب الى الجنوب وقابل الجنرال لحد، وكذلك بعض الاسرائيليين من درجة ثانية، وأظهروا استياءهم من العماد مثلما ابلغهم سيمون استياء العماد من تصرّفهم.

جورج جبر وفيليب الخازن: نواب الغربية عاجزون أمام السوريين.

محضر لقاء البطريرك صفير وجبر والخازن، ٢٧ نيسان ١٩٨٩

عرض للحالة وامتعاض من بيان الستة عشر نائباً المجتمعين لدى الرئيس حسين الحسيني، والذي لم يذكر الا وجوب اخراج اسرائيل وتنظيم العلاقة الممتازة مع سوريا، فيما بيان النواب المسيحيين كان قد طالب ببرمجة اخراج الجيش السوري، انما بطريقة لبقة استثارت غضب فئة من الناس في المنطقة الشرقية فقامت بتظاهرات. وكانت الغاية من البيان مدّ اليد للنواب في الغربية علّهم يتجرأون على ملاقاة النواب في المنطقة الشرقية. ولكن موقفهم أظهر بوضوح انهم عاجزون عن التعبير عن رأيهم في ظل السيطرة السورية.

بيار دكاش واميل نجم: ٥ نوّاب عاتبوا عون.

محضر لقاء البطريرك صفير ودكاش ونجم، ٢٧ نيسان ١٩٨٩

وضعنا دكاش في جوّ الاجتماع الذي تمّ بين العماد عون وخمسة نواب هم: عثمان الدنا وادوار حنين وجبران طوق والدكاش، وصار عتاب لموقف العماد من بكركي والنواب، وتم التفاهم على ان يصحح الوضع.

جورج سعادة وأركان الحزب: مجاملات، واجتماع الوزراء العرب في تونس.

جاؤا ليشكروا لنا مشاطرتنا اياهم الصلاة في مناسبة وفاة الأستاذين لويس ابو شرف وجورج عميرة. وقد تمثلنا في المأتمين. وهنأونا بذكرى استلامنا مهامنا البطريركية. ودار حديث حول اجتماع الوزراء العرب في تونس بشأن حلّ القضية اللبنانية.

روجيه ديب: تعاون وثيق بين عون والقوات!

الخميس ١٩٨٩/٤/٢٨

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ٢٨ نيسان ١٩٨٩

يبدو ان هناك تعاوناً وثيقاً بين العماد عون والقوات، وهم يعقدون اجتماعات معاً، ويأخذون قراراتهم بعد المناقشة، وقد عقدوا اجتماعاً ليل امس وناقشوا قرار مجلس الوزراء العرب بشأن لبنان وتثبيت وقف اطلاق النار فيه وارسال مراقبين اليه، وكان هناك تياران احدهما موافق والآخر رافض، فتغلّب الأول على الثاني.

صفير لوفد محامين: موقفنا وموقف عون واحد لكن الطرق مختلفة.

الخميس ١٩٨٩/٤/٢٨

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد محامين، ٢٨ نيسان ١٩٨٩

القي علينا بعض اسئلة بشأن موقفنا من موقف العماد عون ، فقلنا لهم: الموقف عينه وهو تحرير لبنان من كل القوى غير اللبنانية لكن الطرق مختلفة.

طريقتنا الحوار وطريقة العماد عسكرية، ونحن لا يمكننا أن نقول بالحرب والضرب والتدمير والقتل وسفك الدّماء، لكننا نريد تحرير وطننا.

بطرس حرب لاجتماع ثان للنواب في بكركي.

ربما كان عقد اجتماع للنواب المسيحيين في بكركي مفيداً لتثبيت موقف. ولعلّه من الافضل أن نستدعي الكتل كلًّا على حدة واستخلاص الآراء وإعداد بيان واضح. وقد أصبح بإمكاننا، على ما يقول حرب، أن نفرض رأينا على النواب بعد أن دافعنا عنهم خير دفاع في وجه التظاهرات التي قامت ضدّهم.

اتصال بالمفتي حسن خالد بعد اصابة منزله.

إتّصلنا به هاتفياً لنعرب له عن عاطفتنا في مناسبة إصابة منزله ودار الفتوى إصابة مباشرة. فبدا ممتنّاً وشكر لنا استفقادنا إياه وأكّد تعاونه لإنقاذ لبنان.

شكيب طربيه: حراس الارز ينسحبون من الجبهة احتجاجاً على سيطرة القوات.

السبت ١٩٨٩/٤/٢٩

محضر لقاء البطريرك صفير وطربيه، ٢٩ نيسان ١٩٨٩

أعلمنا أن حزب «حراس الارز» سينسحبون من الجبهة اللّبنانية لكون القوّات سيطرت عليها، وجورج سعادة، رئيس الكتائب هو آلة بيد سمير جعجع، وينفّذ كل ما يأمره به هذا الأخير على حدّ ما قال طربيه. لهذا السبب سينسحب حراس الأرز. وقال أنهم سيعقدون جلسة اليوم لإعلان ذلك.

السبت ١٩٨٩/٤/٢٩

فؤاد السعد: خبر السفير حول رسالة عون للاسد.

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ٢٩ نيسان ١٩٨٩

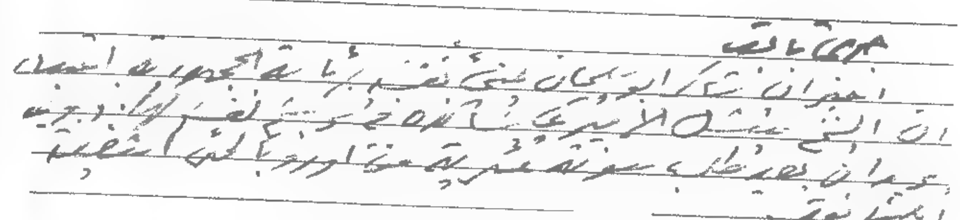
جاءنا ببعض أعداد من جريدة السفير الممنوعة في المنطقة الشرقية، بعد أن نشرت مقالاً كشفت فيه أن العماد عون كتب في أواسط آب الفائت الى الرئيس الاسد كتابة جاء فيها أنه اذا دعمته سوريا لرئاسة الجمهورية سيكون عند الاسد الضابط الصغير.

كارلوس خوري، هنري وجوزيف طربيه: تحاليل سياسية وأفكار...

حديث عام عن الحالة في لبنان. واعترف جميعهم أنه لا بدّ من إصلاحات، وأنّ الرّؤساء الموارنة لم يحسنوا الحكم فيما الشعب الماروني لم يفد من الرئاسة شيئاً، وقد أصبح من أشدّ الفئات اللّبنانية فقراً. ويرى خوري أن حصر التنفيذ في مجلس الوزراء لا بأس به، فيما يرى هنري طربيه إيجاد مجلس رئاسي يكون فيه الماروني رئيساً معنوياً.

جوي ثابت: أبو سليمان للرئاسة، ومعونة عسكرية من أوروبا للحل!

السبت ١٩٨٩/٤/٢٩



محضر لقاء البطريرك صفير وثابت، ٢٩ نيسان ١٩٨٩

أخبر أن شاكر ابو سليمان يمنّي نفسه برئاسة الجمهورية باعتبار أن الشيخ ميتشل الاميركي يسانده في ترشيح نفسه لها. وجوي يريد أن يصير طلب معونة عسكرية من أوروبا لحلّ القضية اللّبنانية.

The Independent CBC

أعطينا حديثاً لشركة تلفزة كنديّة مطوّلاً بالفرنسية والانكليزية. وحديثاً آخر لجريدة Bost On وجريدة إنكليزية Independent.

العقيد عامر شهاب: رسالة مفصلة من عون، وصفير يرفض حكم المكتب الثاني...

السبت ١٩٨٩/٤/٢٩

محضر لقاء البطريرك صفير وشهاب، ٢٩ نيسان ١٩٨٩

أوفده العماد عون لينقل الينا تحيّاته ويخبرنا عمّا يقوم به من نشاط، وقد تركّز على:

١- تعلية سقف المطالب الى حدّ إخراج سوريا من لبنان وهو مطلب لا عودة عنه وإلاّ وقع لبنان في يد سوريا نهائياً.

٢- الثبات في المطالبة ببسط الشرعية على المرافئ غير الشرعية من مثل خلدة والجيّة، وإيجاد طريقة لتسوية الأمر مؤقتاً نزولاً عند رغبة مجلس وزراء الدول العربية.

٣- دخول سياسة المحاور مع العراق والفلسطينيين، ضدّ سوريا والولايات المتحدة، وتلقّي السلاح من العراق.

٤- مبادرة الإقتتال بين الفترة والفترة لئلّا ينسى العالم القضية، وإذا نسيها هذه المرّة طويت الى الأبد وسقط لبنان تحت الإحتلال وتشرذم وتوالى الهجرة، ويتوطن الفلسطينيون شرقي صيدا، وتأخذ اسرائيل الجنوب والمياه، وتأخذ سوريا طرابلس وعكار و البقاع بدلاً من الجولان، وتنتهي القضية اللّبنانية.

٥- شكرنا له زيارته، وسألناه أن ينقل للعماد تأييدنا بعد أن قلنا له أن العودة الى حكم المكتب الثاني مرفوض وأنّ انتخاب رئيس لا بدّ منه. فأجاب نحن مع النظام البرلماني، لكن انتخاب رئيس مرتهن لسوريا قد ينهي القضية ولا يقوى على عمل شيء كالرّؤساء السابقين الّذين لم يتمكنوا من أن يحكموا فأداروا الأزمة فقط.

٦- يبدو أن سوريا تتدخّل في الاردن لزعزعة الاستقرار فيه بالاتّفاق مع الولايات المتّحدة، لكن الفلسطينيين والعراق ربما تصدّوا لسوريا وربما جازت المراهنة على هذا الاحتمال.

٧- للعماد «شطحات» يجب ألاّ تعار أكثر مما يجب من الاهمية، وهي صادرة عن ثورة غضب، أكثر مما هي صادرة عن حسابات مسبقة.

وفاة شقيقتي ماتيلد صفير- جاد

ذهبنا في الساعة الخامسة والنصف الى جعيتا صحبة نائبنا المطران رولان أبو جودة والآباء عويط وطوق وصفير وعويس لتقديم التعزية واقامة صلاة وضع البخور، وانضمّ الينا متأخراً المطران راعي الّذي كان في قرطبا.

النائب الفرنسي Garreau:

لتزويد عون بقدرات مواجهة سوريا.

الأحد ١٩٨٩/٤/٣٠

محضر لقاء البطريرك صفير والنائب الفرنسي غارو، ٣٠ نيسان ١٩٨٩

حضر قداسنا في الساعة التاسعة الرئيس شارل الحلو والنائب المشار اليه ورفيقاه، وطلب منا نسخة عن العظة التي ألقيناها، وقضى معنا فترة في القاعة الكبرى مع نفر من المؤمنين، ثمّ اختلينا به في مكتبنا، وقد أراد أن يستوضحنا بعض الامور، وعرفنا منه أنه هو من استجوب رئيس الحكومة الفرنسية وعاب عليها تقاعسها عن تسمية سوريا بالمتعدية.

وأكّد لنا أنه سيتابع نشاطه في سبيل المساعدة على تحرير لبنان، واذا اقتضى الامر حتى على الصعيد التكتيكي حيث يكون من الممكن مدّ الجيش اللّبناني بقيادة عون بما يمكنه من مواجهة الجيش السوري بما خصّ تشويش الرادارات أو ما أشبه،

وهذا كله سيظلّ قيد البحث مع العماد عون. وهذا كله يعني أن وجود لبنان بصيغته الحالية التي تؤمن العيش المشترك المسيحي والاسلامي يبقى ضرورة انسانية ويجب الدفاع عنها.

هاتف صائب سلام: تفاهم على تغليب العقل.

اتّصل بنا من جنيف ليطلب منا المساعدة على تنفيذ مقررات تونس وتثبيت وقف إطلاق النار وتسهيل مهمة المراقبين العرب.

فقلنا له: نحن حاضرون لكننا نريد لبنان وطناً حرّاً سيداً مستقلاً. فأجاب: هذا ما نريده أيضاً وسيتمّ بالحكمة والرّوية.

جاك واكيم ورفيق شلالا: قلق وتساؤلات...

أبديا قلقهما للوضع ولا سيّما أنّ الاوّل وضع في الاستيداع والثاني لا يزال مديراً لوكالة الأنباء، لكن وسائله محدودة جدّاً.

مأتم شقيقتنا ماتيلد صفير- جاد: «لم نحضره لان الناس سواسية».

مأتم شقيقتنا ماتيلد صفير - جاد

[illegible]

محضر مأتم ماتيلد صفير، ٣٠ نيسان ١٩٨٩

الأحد ١٩٨٩/٤/٣٠

جرى في جعيتا في الساعة الرابعة بعد الظهر، وترأّس الصلاة سيادة نائبنا المطران رولان أبو جودة والمطارنة الياس فرح ويوسف بشارة وخليل أبي نادر وروفايل بيداويد، وعدد من الكهنة والرّاهبات. ومثّل دولة الرئيس عون الاستاذ جوزيف جريصاتي، وحضر الرئيس شارل الحلو وجمهور من المصلّين والآباتي أنطوان صفير المريمي.وعرفنا أن سيادة أبو جودة رثى الفقيدة رثاءً رقيقاً. وأخبرنا هو أنه تلقى عنها أخباراً من كاهن رعيّتها تؤكّد أنها كانت من أنقى نسوة جعيتا، وأعفّهن لساناً وأكثرهنّ إكباباً على العمل. وقد شرح للمشاركين في المأتم سبب تمنّعنا عن الحضور بقوله أنّ غبطته أراد أن يبرهن أن الناس عنده سواسية ولو كانوا أقربهم نسباً إليه فلم يحضر. ولأنه لم يرد أن يزعج أحداً. وشكر ممثل العماد عون والرّئيس حلو والمطارنة والجمهور. وتغيّب المطران بشارة الراعي لارتباطه بمباركة إكليل في قرطبة في الساعة الرابعة من اليوم ذاته.

وجاء لتقديم التعزية الى بكركي جمهور من أبناء ريفون والأباتي باسيل هاشم والمدبّرون، والنواب رينيه معوّض وبيار حلو وكذلك الوزير جوزيف الهاشم و فؤاد الخازن وكميل زيادة وفؤاد السعد وراهبات القديسة تريزا وبعض راهبات العائلة.

وقد حضر الأب يوحنا الحلو مندوباً عن المطران ابراهيم حلو. ولم نحضر لأننا أردنا ألّا نعرّض أحداً للأسباب الأمنية ولصعوبة وسائل النقل ولندرة البنزين ولانشغال بال الناس بالحالة الحاضرة، ولئلّا يعتقد بعضهم إذا حضرنا أنهم مجبرون على الحضور لمشاركتنا.

الإثنين ١٩٥٨/٥/١

قصف كثيف.

تكاثر القصف في مناسبة مجيء الأخضر الإبراهيمي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية بوصفه ممثلاً للأمين العام الشاذلي القليبي يرافقه أحمد الجاسم سفير

الكويت في دمشق وممثل رئيس اللّجنة العربية السّداسية الشيخ صباح الأحمد الصبّاح الى لبنان من دمشق.

معزّون.

ظلّ المعزّون يتوافدون علينا وفي مقدّمهم البطريركان كاسباريان وحايك وعدد من الكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيين.

الثلاثاء٢/٥/١٩٨٩

توالي المعزّون. وقد اتّصل بنا الدكتور سليم الحصّ والشيخ فضل الله لهذه الغاية، فضلاً عن الرئيس رشيد الصلح وحسين الحسيني الّذي اتّصل من بعلبك.

زيارة السفارة البابوية: للاطمئنان بعد القصف.

زرنا السفير البابوي بعد أن عرفنا أنه قد سقط بالامس على حديقة السفارة قذيفتان، كما زرنا سيدة لبنان وقد سقط في ساحتها عدّة قذائف وفي الحرج المجاور لها فأحدث حريقاً تعذّر إطفاؤه لكون ليس من طريق توصل الى مكان النار.

الأربعاء ٣/٥/١٩٨٩

إجتماع المطارنة الموارنة الشهري.

تمكّن هذه المرّة المطارنة: أبو صابر وسعادة واسكندر من المجيء بعد أن استحصلوا على أذونات من السلطات العسكرية لعبور.

الأخضر الابراهيمي وأحمد الجاسم: اتفاق رفع الحصار، ولا أحد يتجرأ ابلاغ عون أية ملاحظة!

الأربعاء ٣/٥/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والابراهيمي والجاسم، ٣ أيار ١٩٨٩

زارانا في الساعة الواحدة والنصف، بعد اجتماع المطارنة، بعد أن زارا الرئيس سليم الحصّ والعماد ميشال عون، وأبلغانا أن كلا الرّئيسين وافقا على رفع الحصارات وعلى وقف إطلاق النار. وقلنا لهما انّا نرحّب بذلك، وكل ما نطلب أن يعود لبنان الى حالة طبيعية بعد أن يخرج منه الاسرائيليون والسوريون والفلسطينيون والايرانيون، ثمّ طلبا الإختلاء بنا فانتقلنا الى مكتبنا.

وفاتحانا بخشيتهما من انتكاسة إذا راحت وسائل الاعلام تدّعي التّغلّب على الفئة الغربية بتشريعها مطار حالات لقاء رفع الحصار عن مرفأي الجيّة وخلدة، وتمنّيا أن لا يذكر مطار حالات وطلبا منّا التدخّل لدى العماد عون.

وزارنا الأستاذ مارون حيمري مدير التشريفات في قصر بعبدا فأخبرناه على حدة بالامر فوجد صعوبة في نقله الى العماد عون لكونه لا يقبل ملاحظة خلافاً للرئيس الجميّل. ثمّ زارنا في اليوم عينه العقيد الوزير أبو جمرة فأخبرناه به فكانت ردّة فعله لماذا يجب أن نخضع لرأي الحصّ وسواه ونبدو كأننا تراجعنا، فقلنا له: المهم وقف إطلاق النار وبعد ذلك يصير بحث كل شيء.

ثمّ زارنا في المساء الدكتور جورج سعادة بعد أن اجتمع الى الموفدين الإبراهيمي و الجاسم وأثارا القضيّة معه. وجاء ليتباحث معنا بالامر فأبدينا له رأينا وتمنّينا أن ينقله الى العماد عون وقلنا له: إذا كان هناك من تراجع، ففي سبيل السلام وإنقاذ البلاد، وإذا الفئة الثانية نكست بالوعود فهي تكون المسؤولة أمام الرأي العام العربي و الدّولي فاقتنع بوجهة النظر. غير أن الأنباء نقلت عن وليد جنبلاط أنّ المهم ليس رفع الحصار عن خلدة والجيّة بل إقصاء العماد عون عن الحكم، وقال ذلك بعد أن زار دمشق وقابل عبد الحليم خدّام نائب الرئيس السوري، وهذا دليل على سوء نيّة.

السفير كولوتوشا: لتفهّم مخاوف سوريا، وللجنة نيابية مشتركة.

الخميس ١٩٨٩/٥/٤

السفير السوفياتي كولوتوشا

جاء للتعزية، واختلينا به مقدار نصف ساعة بعد أن جلسنا في القاعة الكبرى مقدار نصف ساعة جاء في أثنائها بعض معزين من بينهم المطران روفائيل بيداويد والوزير السابق والنائب الحالي عثمان الدنا، ودار الحديث على القضية اللبنانية كما يلي:

١- [illegible]

٢- [illegible]

٣- [illegible]

٤- [illegible]

٥- [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وكولوتوشا، ٤ أيار ١٩٨٩

جاء للتعزية، واختلينا به مقدار نصف ساعة بعد أن جلسنا في القاعة الكبرى مقدار نصف ساعة، جاء في أثنائها بعض معزّين من بينهم المطران روفائيل بيداويد و الوزير السابق والنائب الحالي عثمان الدنا، ودار الحديث على القضية اللّبنانية كما يلي:

١- الإتحاد السوفياتي مع وحدة لبنان وسيادته واستقلاله، لكنه لا يريد أن يأخذ مواقف عالمية لكي لا يثير حساسية أميركا بعد أن تمّ بينهما تفاهم.

٢- السفير يرى أن فكرة الحسيني لإنشاء لجنة من النواب من المنطقتين لتقريب وجهات النظر وتهيئة الإصلاح.

٣- سوريا تخشى على أمنها من لبنان، فأجبنا أن هذه الخشية تزول فيما لو كانت سوريا تسمح بقيام حكومة قويّة في لبنان فتحمي حدود لبنان معها ومع اسرائيل.

٤- أوضحنا للسفير أن مطلب لبنان مساعدته على إخراج كلّ غير اللّبنانيين منه: اسرائيليين، سوريين وفسطينيين وإيرانيين ، ليتمكّن من استعادة حريّته واستقلاله.

٥- ما اقترحه الحسيني جيّد بحدّ ذاته، ولكن كيف السبيل لرفع الحواجز والسماح للنواب بالالتقاء و الاعراب عن أفكارهم ما دام كلّ من تجرّأ وأعرب عن فكرة تعرّض لخطر القتل والإغتيال؟

السفير حسن شاش:

تزامن الاصلاحات والانتخابات، ومطار حالات.

الخميس ١٩٨٩/٥/٤

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير الشاش، ٤ أيار ١٩٨٩

نقل الينا تحيات الرئيس مبارك، وقد قضى فترة في مصر، وأعرب عن تعازيه. وبحثنا في الشؤون الوطنية، وهو رجل طلعة، فسأل وأجبنا على قدر ما تسمح الظروف، وهو يرى أن التزامن بين الإصلاحات والإنتخابات أمر محمود.

فقلنا له: نحن مع مبادئ الإصلاح الكبرى لكن الخلاف سيكون على التفاصيل، كلّنا نريد المشاركة في الحكم شرط أن تكون متوازنة. أمّا إلغاء الطائفية السياسية فهو

مطلب صادر من منطلق طائفي، ويراد بهذا الإلغاء إباحة الوظائف، وهذا سيفضي إلى تنحية المسيحيين عنها وستعود ترتفع الشكوى.والمطلوب القضاء على الغبن والخوف لا تعزيزهما. وقلنا له نحن مع إخراج كلّ غير اللّبنانيين ومن بينهم السوريين من لبنان.وطلب منا مساندة وقف إطلاق النار وطرح موضوع مطار حالات جانباً، وقرار مجلس وزراء خارجية الدّول العربية حتماً في عظة الأحد المقبلة. فقلنا له نحن مع رفع الحصار عن مرفأي الجيّة وخلدة، وكان هذا مطلباً من قبل المسلمين فإذا بوليد جنبلاط يقول، بعد مقابلة عبد الحميد خدّام، إنّ رفع الحصار ليس بمهمّ بل المهمّ تنحية العماد عون، وهذا ليس دليل نيّة صافية.

وقال: هناك أغبياء يقولون أن مصر إذا دخلت جامعة الدول العربيّة فلن تعود تطالب بإخراج سوريا من لبنان، هذا لن يكون.

الدكتور توفيق هندي: القوات تنفذ ما يطلبه عون.

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ٤ أيار ١٩٨٩

يقول أن العلاقة بين القوات والعماد ليست حارّة ولا باردة، وهم ينفّذون ما يطلب منهم ولا يريدون في هذا الظرف الدقيق أن يشقّوا الصف المسيحي.

الجمعة ١٩٨٩/٥/٥

السفير اللّيبي فرطاس: تأييد بكركي.

أعرب عن تعازيه، وعن رضى للمواقف الّتي أخذناها من التظاهرات التي أتت الى بكركي، وعن اللّهجة التي تراوحت بين اللّين والشدّة الّتي قابلناها بها.وشدّدنا على حرصنا على استقلال لبنان .

DANIAU: عون لا يقبل الا بريمون اده رئيساً، ولتوزير عليا الصلح معه.

الجمعة ١٩٨٩/٥/٥

محضر لقاء البطريرك صفير وDaniau، ٥ أيار ١٩٨٩

جاء بطائرة عسكرية دون إعلان، وكان العماد عون قد اتّصل بنا هاتفياً مساء البارحة ليجدّد لنا تعازيه، ويطلب موعداً لزيارة سريّة يقوم بها الى بكركي DANIAU، فتعيّن الموعد في الساعة العاشرة.

كانت جولة عامة:

١- نصح العماد عون توسيع حكومته، واتّخاذ علمانيين أكفياء لينتدبهم في مهمّات رسميّة خارج لبنان، فقلنا له أن هذا سيفسّر على أنه تقسيم. المطلوب الآن

تشجيع المبادرة العربية والعمل على إعادة المؤسسات الدستورية وانتخاب رئيس لجمهورية.

٢- قال أنّه ذهب الى الولايات المتّحدة فرأى أن الحكومة لا تزال على موقفها لأنها تتأثّر بالموقف اليهودي، والنائب الّذي يترشّح ضدّ الطروحات اليهودية لا حظ له بالنجاح وهو يعرف ذلك، ولا يعود يترشّح لأن اليهود يملكون وسائل الاعلام من صحف وإذاعات وتلفزة ولا سياسة خارجية للولايات المتّحدة، بل سياسة داخلية، لذلك يجب تحريك الرّأي العام الأميركي داخلياً بتنظيم لوبي لبناني فاعل.

٣- يرى أن تلاحق القضية اللّبنانية على الصعيد الدولي في الامم المتحدة. وهو يرى أنّ الترك يمكنه أن يكون مستشاراً فاعلاً، ولو كان بالامكان توزير عليا الصلح في وزارة عون لكان ذلك أيضاً أمراً حسناً.

٤- سأل عمّا اذا كانت زوجته مع أربع أو خمس شخصيّات تستطيع أن تأتي لبنان لطلب الجنسية اللّبنانية رمزياً، بعد أن طلبها الكثيرون من الفرنسيين من السفارة اللّبنانية في باريس، فقلنا له أن الامر دقيق في الحالة الحاضرة ولا سيّما أن بعض المسلمين يتحدّثون عن استعمار فرنسي جديد.

٥- وقال لنا أنه سيزور السفير البابوي وسيتناول طعام الغذاء مع داني شمعون. بدا له أن العماد عون لن يقبل بغير العميد إدّة رئيساً لاعتقاده أن من سيأتي سيكون رهينة لسوريا.

العقيدان بجّاني وقاطيشا: الشكوى من عون.

الجمعة ١٩٨٩/٥/٥

محضر لقاء البطريرك صفير وبجاني وقاطيشا، ٥ أيار ١٩٨٩

لا يريدان، على ما قالا، أن يشكوا العماد عون إنّما لفت النظر الى حقيقة:

١- حالة الجيش على غير ما يصوّرها العماد. هناك أنفار مسلمون يتركون بعضهم الى الغربية من بيروت وبعضهم الى عكّار، وقد أصبح هناك نقص في العديد، وقد بدأوا يبعثون الى جبهة سوق الغرب الإداريين وهم لا يتقنون فن الحرب، والذخيرة بدأت تتناقص. لقد حاصرنا الغربية فإذا نحن محاصرون من كل جانب.

٢- العماد عون لا يستمع الى نصيحة أحد. فهو يتّخذ القرار لوحده ولا مناقشة ولا استشارة وهو مزاجي. والعميد أرصوني يقول له ما يرضيه تبييضاً للوجه.

٣- إنّهم قلقون على المصير.

المستشار الأوّل للسفارة الأميركية دانيال سمبسون: مجاملات ونظريات.

نقل الينا، على ما قال، تعزية الرئيس بوش، وسلّمنا منه كتاباً جاء جواباً على النداء الذي وجّهناه اليه في ١٧ نيسان، والى أعضاء مجلس الأمن الدائمين، وأمين عام منظمة

الامم المتحدة وجامعة الدّول العربية بشأن القصف العشوائي الّذي استهدف السكان الآمنين في لبنان.

وتطرّقنا الى الحديث عن الحالة اللّبنانية فأكّد لنا أن حكومته مع استقلال لبنان على ما ورد في الكتاب. وقلنا له أنّ لبنان هو البلد الديمقراطي الوحيد في هذه المنطقة خلافاً للدول العربية واسرائيل وفيها لا يكون رئيس البلاد إلاّ مسلماً أو يهودياً، فيما في لبنان بامكانه أن يكون غير ماروني اذا تمّ الاتّفاق على ذلك، ولبنان وحده بلد الحريّة فوافق على هذا القول.

السبت ١٩٨٩/٥/٦

السفير أنجيلوني: غضب على أميركا التي لا يهمها الا اسرائيل.

قمنا بجولة في أفق الحالة في لبنان، فأطلعناه على كتاب الرئيس الأميركي بوش إلينا، وعلى كتاب وزير خارجية إنكلترا. وأخبرنا أن المونسنيور غاتي ذهب الى واشنطن لقضاء ١٢ يوماً في State department للإطّلاع على طريقة العمل. وبدا لنا أنه غاضب على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط التي لا يهمّها إلاّ اسرائيل.

طارق متري وسيمون كرم:لقمة روحية في لبنان، وصفير يتساءل؟

أخبرنا أنّ هناك استعدادات لعقد جمعيّة عموميّة في قبرس السنة القادمة لمجلس كنائس الشّرق الاوسط. وقد دعا سيادة المطران يوسف خوري والخوري يواكيم مبارك الى الاجتماع الاسبوع القادم في قبرص لهذه الغاية.

وقال أن مجلس الكنائس حسّس كل رؤساء الكنائس غير الكاثوليكية في العالم بالقضية اللّبنانية، وطلب منهم المساعدة المعنوية والمادية سواء كان في أوروبا أم في الولايات المتحدة أم في روسيا. وتساءل عمّا اذا كان بالامكان إعادة ما حصل في الكويت من اجتماع بين الرؤساء الروحيين في لبنان. وقال أن هذه الفكرة تراود البطريرك هزيم. فقلنا له: نحن نريد أن نجتمع ولكن كيف السبيل ما دامت المعابر

مقفلة؟ لقد صار اجتماع قديماً في مطرانية الروم الاورثوذكس في بيروت، أيّة نتيجة أعطى؟ وإذا اتّفقنا على أمر فمن ينفّذ؟ أليس العلمانيون؟

الاحد ١٩٨٩/٥/٧

حدث في ليل السبت الاحد قصف كثيف وأسقط ١٥ قتيلاً ونحو ١٥٠ جريحاً، ولا يزال يسمع الآن في الخامسة بعد الظهر دويّ المدافع ربّما في ساحل المتن وجل الديب وجوارها.

نصري المعلوف: التحرير بالحوار مع سوريا.

يرى أنّ أحسن طريقة لتفعيل المجلس النيابي، العودة الى الاجتماع في قصر منصور بين نواب مسلمين ومسيحيين. ويرى أيضاً أنّ التحرير لن يتمّ بالمدفع بل بالحوار مع سوريا.

إتيان صقر: سمير جعجع والمال والسلطة والتقسيم، بيار الجميل ومنافسة كميل شمعون في الشوف، بشير الجميل والاسرائيليون؟

الاثنين ١٩٨٩/٥/٨

محضر لقاء البطريرك صفير وصقر، ٨ أيار ١٩٨٩

إنسحب حزبه، حرّاس الأرز من الجبهة للأسباب التي نقلها الينا شكيب طربيه لدى زيارته إيّانا في ٢٩ نيسان الفائت ومجملها:

١- تسلّط سمير جعجع واستئثاره بقرار الجبهة.

٢- إحتكاره كلّ الاموال التي تجبى من المواطنين.

٣- رغبته في التقسيم وفي تولّي حكم المنطقة المسيحية.

٤- إنّ القوّات ظاهراً مع العماد عون لكنّها تتربّص به حتى إذا ما ضعف استولت على الحكم.

٥- حرّاس الأرز ليسوا مع العروبة، وهي ترمي الى إقامة وحدة عربية، ولبنان له قومية خاصة غير القومية العربية.

٦- حراس الارز لهم علاقة خاصة مع اسرائيل. وقد قال لهم إتيان صقر أنّ المسيحيين إذا ذهبوا من لبنان ذهب الاسرائيليون بعد خمسين سنة.

٧- يؤكّد أنّ اليهود، خلافاً لما شاع، نهوا بشير الجميّل عن الذهاب الى الشوف فلم ينته.

٨- انّ بيار الجميل أراد من وراء ذهاب القوات الى الشوف مزاحمة الرئيس كميل شمعون في عقر داره لأنّ من استولى على الجبل استولى على الحكم.

٩- يؤكد صقر أن الاسرائيليين أجّلوا انسحابهم من الجبل خمس مرّات ولم تسارع الدولة اللّبنانية الى اتّخاذ الترتيبات المفروضة لتلافي المجازر.

فنصحناه برصّ الصف المسيحي لأن الانقسام في الحالة الحاضرة مميت.

قصف كثيف

تواصل القصف السوري ليل الاحد الاثنين على المناطق الشرقية. وأذيع أن قذائف وقعت في محيط بكركي وهذا صحيح ولم تقع أضرار. وسقط حوالي العشرين قتيلاً وسبعين جريحاً. وتواصل القصف المجنون منذ الساعة الواحدة بعد ظهر الاثنين

وطوال اللّيل حتى ساعات الفجر. وقالت الاذاعات أن هذا القصف كان أعنف ما عرفه لبنان، وقد أحصت جهات مختصّة عدد القتلى منذ ١٤ آذار حتى تاريخ اليوم، فكان ما فوق الثلاثمائة قتيل وتعدّى عدد الجرحى الالف والخمسمائة جريح ما عدا تدمير المنشآت والمنازل.

إجتماع مع نائبينا أبوجودة والراعي: عدد الاكفاء للاسقفية ليس بكثير!

محضر لقاء البطريرك صفير وابو جودة والراعي، ٨ أيار ١٩٨٩

دام الاجتماع ساعة وربع الساعة استعرضنا فيه أسماء بعض الكهنة الذين تتوفّر فيهم المؤهلات للأسقفية، وملء الفراغ الحاصل في أبرشية القاهرة وصربا ونيابة جبيل والبرازيل وكندا وأوستراليا. وتبيّن أن عدد الاكفاء ليس بكثير.

البطريرك كيراكين سركيسيان: لبنان ليس أولوية أميركية!

الثلاثاء ١٩٨٩/٥/٩

محضر لقاء البطريرك صفير وسركيسيان، ٩ أيار ١٩٨٩

بعد تقديم التعزية بشقيقتنا، أخبرنا أنه ذهب للمرّة الثانية الى أرمينيا لزيارة البطريرك فاسكين الاوّل، وقد اتّفق معه يوم تلاقيا في الولايات المتحدة للتعاون على جمع المساعدات لأرمينيا المنكوبة بالزلزال، وقد طلب من الارمن المنتشرين في العالم ما مكن من إقامة بيوت مصنّعة لإيواء السكان قبل حلول فصل الشتاء وهو قارس في تلك البلاد.

ثمّ أخبرنا أنه كان قابل الرئيس بوش مع فاسكين منذ ثلاثة أشهر وشكره لإيفاده ابنه وحفيده الى أرمينيا في رأس السنة لنقل المساعدات الى المرضى والاطفال. وانتهز الفرصة ليحدّثه عن لبنان فأجاب، بعد التفكير، أنه سيسعى الى مساعدته. ولكنه تبين ان لبنان ليس في الاولويات لدى الإدارة الاميركية.

وأخبرناه انّا تلقينا كتاباً من الرئيس بوش منذ أسبوع ردّاً على نداء وجّهناه اليه والى الاعضاء الخمسة الدّائمين في مجلس الامن، وأمين منظمة الامم المتّحدة والجامعة العربية.

صفير لوكالة رويترز: مع عون للتحرير مع اختلاف الوسائل، وسوريا مسؤولة عن القصف.

الثلاثاء ١٩٨٩/٥/٩

محضر المقابلة التي أجرتها وكالة رويترز مع البطريرك صفير، ٩ أيار ١٩٨٩

ألقى علينا التلفزيون البريطاني ٣ أسئلة:

١- هل نحن مع العماد عون في تحرير لبنان من الاحتلال السوري؟

أجبنا كلّ لبناني مخلص مع التحرير انّما الوسائل تختلف. هو عسكري ويستعمل المدفع ونحن رجل دين ونفضّل الحوار. وما معنى السيادة والاستقلال وسلامة الاراضي ان لم يكن البلد محرّراً؟.

٢- هل تنجح مساعي جامعة الدول العربية بشأن إعادة السلام الى لبنان؟ نأمل أن تنجح وهي ربما تفهم لبنان أكثر من سواها، هذا اذا تناست مصالحها.

٣- هل سوريا مسؤولة عن القصف؟

نعم لأنها تسيطر على ٧٠٪ من الاراضي اللّبنانية، وبإمكانها أن تضع حدّاً للقصف الّذي ينطلق من الأرض التي تسيطر عليها.

جان عبيد: إلى دمشق من قبل فرنجيّة لتخفيف ضغط السوريين في الشمال.

الثلاثاء ١٩٨٩/٥/٩

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٩ أيار ١٩٨٩

يبدو، على ما قال، أن الرئيس سليمان فرنجية يريد تكليفه الذهاب الى دمشق هو والدكتور عبدالله الراسي لتخفيف الضغط عن الشمال. وقد بدأ السوريون ينصبون مدافع وآليات في منطقة الجبة ويخشى أن يفتحوا جبهة جديدة تعرّض المنطقة لخطر القصف.

وعرف عبيد أن هناك فتوراً ظاهراً بين روبير سليمان فرنجية وابن شقيقه سليمان طوني سليمان فرنجية، وهذا الاخير ينتقد ذاك بطريقة شبه علنية. وهذا يعني أن الخلاف تغلغل الى كلّ عائلة من العيال اللّبنانية.

العقيد جورج حرّوق: تململ ضباط عون!

شعر أن هناك تململاً بين بعض الضباط الموالين للعماد عون، وهم يشكون تفرّده باتّخاذ القرار وتسرّعه. وقد نادى بالتحرير وفتح المعركة الحربية دون استشارة أحد. والناس أصبحوا في ضيقة كبيرة فشّلت الحركة وتهدّمت المصانع والمنشآت، ويضطرّ المواطنون أن يبيتوا في الملاجئ أو في زوايا بيوتهم ان لم يكن تحت الادراج خوف القصف العشوائي. وهذه حالة لا تطاق.

محضر لقاء البطريرك صفير والعقيد حرّوق، ٩ أيار ١٩٨٩

الاربعاء ١٠/٥/١٩٨٩

جورج سعادة: خلاف مع عون على الاولويات.

محضر لقاء البطريرك صفير وسعادة، ١٠ أيار ١٩٨٩

قضى أسبوعاً في قبرص مع عائلته وقد وجد عدداً كبيراً من اللّبنانيين هناك، وقد هربوا من جحيم القصف العشوائي في لبنان. لكنهم في معظمهم أذلّاء، لا مال بيدهم ولا يعرفون أين يذهبون، وقد أنفقوا بسرعة ما أخذوه معهم ولا سيّما أن القبارصة انتهزوها فرصة ليرفعوا أسعار كلّ شيء.

وهو يرى، في ما خصّ الحالة اللّبنانية، عقد اجتماع لممثلين لكل الهيئات المسيحية لمواجهة المرحلة الصعبة بقرار واحد بالاتفاق مع العماد عون. وهو يقول بانتخاب رئيس للجمهورية قبل كل شيء لتوحيد البلاد خلافاً لما يقول عون وهو يقول بانسحاب السوريين قبل كل شيء.

الدكتور فيليب الخازن ونعمة الله ابي نصر: الاولوية لانسحاب سوريا.

الدكتور هنّأنا للتصريح الّذي حمّلنا فيه السوريين مسؤولية القصف الّذي ينطلق من الامكنة التي يسيطرون عليها، فقلنا له: هذه قناعتنا ولم نقل ما قلنا ارضاءً لأحد. وهو يرى أن ينسحب السوريون أوّلاً وقبل انتخاب رئيس، ولكن كيف العمل لسحب السوريين وهم يواصلون القصف، وقد سقط اليوم بحسب وكالات الانباء نحو ٢٠ قتيلاً و٧٠ جريحاً؟ وقد شاهدنا على الشاشة الصغيرة مدى الخراب الّذي وقع على المباني. وقد عرضت مؤسسة الارسال اللّبنانية لقطة من التصريح الّذي أعطيناه بالانكليزية لشركة NBC.

داني شمعون: التحرير أولاً.

محضر لقاء البطريرك صفير وشمعون، ١٠ أيار ١٩٨٩

جاء ليستفقدنا بعد أن أذاع تلفزيون مؤسسة الارسال اللّبنانية أن القصف استهدف بكركي، والصحيح أنه وقع قذائف حوالي بكركي.

وهو يعوّل على المبادرة العربية ولكن القصف سيتواصل حتى موعد انعقاد القمة العربية في الرّباط بين ٢٣–٢٤ الجاري. ويبدو مطمئناً الى خطة العماد عون ولا مجال لأي شيء قبل التحرير.

سفير ايطاليا: الحل عند عون، يتنحّى فيرضى السوريون ويتوقف القصف.

الاربعاء ١٠/٥/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وماشيني. ١٠ أيار ١٩٨٩

في زعمه ليس من بإمكانه إنقاذ البلاد من حالتها المأساوية غير العماد عون. والمبادرة العربية لن تنفع. أمّا اذا بادر العماد عون الى ترطيب الجوّ مع السوريين كأنّ يتنحّى ويسلّم نائب رئيس مثلاً فقد يرضي ذلك السوريين ويكفون عن قصف المناطق الشرقية. واللّبنانيون هم الّذين يقتلون في المنطقة الشرقية والغربية.

وأضاف: انّ أندريوتي وزير خارجية ايطاليا صرّح بوجوب خروج السوريين من لبنان، ولكن ما نفع التصريح ان لم يقترن بعمل. وهل اذا طلب السوريون بضاعة، يمتنع من يصرّحون باسم الدول، عن بيعهم ما يطلبون؟

صفير للكردينال أوكونور على وقع القذائف: «نرحب بكم».

تلقينا منه تلكساً يفيد انه سيأتي الى لبنان من ٢٢ حتى٢٥ الجاري اذا كنا نرى ذلك مناسباً نسبة الى الحالة الامنية . فأجبناه انّا نرحب به على ان تكون الحالة الامنية مقبولة، وان تكون القذائف قد انقطعت عن السقوط ليل نهار على رؤوس الناس.

وانّا ونحن نكتب هذه الاسطر، كان مكتبنا يرتجف بنا لدويّ القذائف التي كانت توجّهها الراجمات الى جونيه، ونسمع له حفيفاً لدى شقّها الهواء، يعقبه دويّ كبير ويرى في النهار الدخان والغبار المتصاعدان، هذا اذا لم تندلع حرائق. وقد سقطت على مدرسة المرسلين اللّبنانيين في جونيه عدّة قذائف، وخاصة على المدرسة الاكليريكية، التي تكسّر كل زجاجها وتهدّم بعض جدرانها.

الخميس ١١/٥/١٩٨٩

الياس صفير، الهام يونس، مارون أبو شرف، جوزيف الياس، أنطوان جعجع: الحرب أعلنت بدون تحضير، والحالة مأساوية.

أجمعوا على أن الحرب أعلنت دون التأهّب لها، وأن الاستمرار فيها هو في غير مصلحة لبنان، وأن الحصار الّذي ضرب على المنطقة الغربية تحوّل واقعاً الى المناطق الشرقية التي سدّت عليها المنافذ برّاً وبحراً، وأن الانتاج في البقاع يرمى ولا من يشتري. وأن المنطقة الشرقية تعاني من فقدان المواد الغذائية، وأن ما يباع في زحلة بمائتي ليرة لبنانية مثلاً يباع في جونيه بألف ليرة لبنانية وتزيد. وكان القوميون السوريون يتقاضون على الحواجز للأذن لها بالمرور ألفاً وألفي دولار على الشاحنة ويتقاسمونها مع السوريين، ولكن القيادة السورية منعت مرور الشاحنات بأي ثمن احكاماً للحصار على المناطق الشرقية. أما منطقة جزين التي يسيطر عليها الجنرال أنطوان لحد فتبدو هادئة وتأتيها المواد الغذائية من اسرائيل جنوباً وبيروت عبر المختارة شمالاً.

P.CERRIELLERN: دور اعلامي.

كاهن ايطالي ينتمي الى جمعية ارسالية قضى شهراً في لبنان في ضيافة السيد يانوتشي المستشار الاول في سفارة ايطاليا، ليتابع الاحوال المأساوية في لبنان، ويبعث بمقال يومي الى جريدة AU VENIRE، عن القصف العشوائي على المدن والقرى اللّبنانية.

وقد طلب منا كتاباً للكردينال HARTIRO رئيس أساقفة ميلانو في مناسبة اقامته حفلة صلاة من أجل السلام في لبنان فلبّينا الطلب بطيبة خاطر.

شاكر أبو سليمان: لمصالحة عون والنواب.

محضر لقاء البطريرك صفير وأبو سليمان، ١١ أيار ١٩٨٩

جاء من ريفون حيث تناول طعام الغذاء على مائدة الشيخ فؤاد الخازن مع بعض النواب من مثل: رينيه معوّض وفؤاد نفاع وبيار حلو وسواهم. وسألنا عن طريقة يمكن فيها إجراء مصالحة بين العماد عون والنواب المسيحيين الّذين ما فتئ عون يهاجمهم، فقلنا له: نحن مع هذه المصالحة، وخير للعماد عون أن يشتري سكوتهم من أن يتركهم يطلقون ألسنتهم في انتقاده.

PRINCESSE LABKOURZ: دور انساني، وشكراً لمنصور لبكي.

محضر لقاء البطريرك صفير وLabkourz، ١١ أيار ١٩٨٩

قضت أسبوعاً في لبنان تتفقد المستوصفات التي أنشأتها منظمة مالطا التي يقوم قرينها، بوصفه سفيراً لمنظمة مالطة، بالاشراف عليها. وأخبرتنا أنها شاركت في مأتم عمّة والدها في النمسا وعمرها ٩٦ سنة وهي من Habsbourg وكانت ملكة النمسا.

وأبدت امتنانها للخوري منصور لبكي الّذي استدعته الى البرلمان الاوروبي لكي يشرح القضية اللّبنانية، والّذي كان قد قرّر منحة للبنان، ثمّ ألغاها ليحوّلها لمنكوبي كرة القدم في لندن. (وقد تدافع المشاهدون في أثناء اللّعب تأييداً لأحد الفريقين فسقط قتلى تحت أقدام الهاربين من المشاهدين، عدد قارب المئة) ولكن البرلمان الاوروبي عاد فغيّر قراره لمصلحة لبنان.

وقف إطلاق النار: يخرقه السوريون رداً على موقف صفير؟

الخميس ١٩٨٩/٥/١١

وقف اطلاق النار

محضر وقف اطلاق النار، ١١ أيار ١٩٨٩

أعلنت وسائل الاعلام أن المبعوث العربي الامين المساعد السيد الاخضر الابراهيمي ومرافقوه: الجاسم، وزير الكويت في دمشق واللّواء الامين (الكويت) الّذي سيشرف على المراقبين العرب في لبنان قد توصّلوا الى اقناع الاطراف المتقاتلة في لبنان بوجوب وقف اطلاق النار تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الخارجية العرب ابتداءً من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، ولكن الجانب السوري خرق الاتّفاق مرّات بشكل متقطّع.

وفي الساعة الثامنة والرّبع مساءً فيما كنا في جناح الكردينال البطريرك خريش نستمع مع المطران الراعي والكهنة الى نشرة الاخبار المتلفزة اذا بدويّ قذائف يرتجف له الكرسي البطريركي، وسمع ما يشعر بتكسّر زجاج وانقطع التيار الكهربائي وساد الظلام، ولم نعد ندري أين نذهب، وعندما عاد التيار الخاص بالكرسي وعدنا الى متابعة نشرة الاخبار، أعلنت انها تقتطع النشرة لتقول: ان المدفعية في عين المريسة خرقت وقف اطلاق النار لتطلق راجمة أربعين قذيفة الى ساحل كسروان. وتبيّن بعدئذ أي بعد دقائق أن هذه القذائف التي ظننا انها سقطت على الكرسي البطريركي قد سقطت في محيطه على وجه التحديد حوالي كنيسة سيدة البشوشة وفي القرب من بيت شماسنا جورج صليبا فأزاحت باب المنزل من محلّه وكسّرت الزجاج وهرب هو وعائلته لاجئين الى الكرسي، وسقطت قذيفة أخرى حيث مدخل بكركي الكبير في طرف بستان اللّيمون فأحدثت حريقاً، وسقطت قذيفة على بيت فؤاد صفير، فخرج هو وأولاده وقتلت زوجته وهو جريح وفي خطر. وقد ثغرت قذيفة جدار حديقة اللّيمون على خمسين متراً من الكرسي جنوباً. هل هذا جواب، على ما قال بعضهم، على تصريح لنا للتلفزيون البريطاني أن سوريا مسؤولة عن القصف في لبنان لأنها تسيطر على ٧٠٪ من أرضه التّي ينطلق منها القصف ولا توقفه؟ قد يكون ذلك.

وقى الله اللّبنانيين هذا القصف الجنوني.

بول بلان: كلام سرّي من عون للحص حول الانتخابات والانسحابات، والحسيني: عون متمرّد للمحاكمة والاعدام!

الجمعة ١٢/٥/١٩٨٩

السفير الفرنسي: بول بلان

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ١٢ أيار ١٩٨٩

حمل الينا آخر التصريحات الرسمية التي أدلت بها الحكومة الفرنسية، وأجرينا جولة في أفق الوضع اللّبناني دامت ساعة ونصف الساعة.

١- الصعوبات التي لقيتها الباخرة المحمّلة فيولاً لتفرغ حمولتها في معمل الزوق للكهرباء، بعد أن أفرغت نصفها في معمل الجيّة.

٢- إعتذار الحصّ عن الرجوع عن قراره بقبول باخرة الفيول المرسلة من المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة.وقد صدّر هذا القرار السوريون إلى ضابط صغير في ميليشيا وليد جنبلاط، فنقله الى اللّواء سامي الخطيب ونقله هذا إلى الرئيس الحصّ بعد أن هدّد بقصف الباخرة فيما لو تقدّمت، فاضطرّ الحصّ الى التسليم بالواقع، وذلك بحجة أن الباخرة تنقل سلاحاً من العراق الى عون.

٣- الحسيني يرى أن العماد عون ضابط متمرّد يجب محاكمته وإعدامه، لكن السفير صحّح له نظرته فقال له: إنّه رجل وطني جريء.

٤- العماد عون نجح في حمل الدول الكبرى والصغرى على تسمية سوريا بأنها تحتلّ لبنان، وبأن منظمة الامم المتّحدة أصبحت معنية بالقضية اللّبنانية. وهذا مكسب سياسي لا يمكن لأحد أن ينتزعه.

٥- العماد عون يقول علناً أن لا انتخابات رئيس للجمهورية دون انسحاب سوري لكنه سرّاً، وبواسطة بعض ضباط، يطمئن الرئيس الحصّ بأنه يقبل بانتخاب رئيس شرط أن ينسحب السوريون من منطقة محدّدة تصبح حرّة لإجراء الانتخابات.

٦- أخبرنا السفير ما رافق وسبق ولحق البيان الّذي صدر عن اجتماع النواب المسيحيين في بكركي، وأن الصف المسيحي لم يعرف أن يستغلّه إيجاباً، وهو يحمّل السوريين مسؤولية تثبيت وقف النار على الارض التي يسيطرون عليها، فيما وجدوا أنه يساوي الجيش اللّبناني بالجيش السوري. وهذا غير المقصود، مما فسح للسوريين المجال لاستغلاله بالقول أن البطريرك والنواب المسيحيين ليسوا مع عون، وأنه وحده يسانده قسم ضئيل من المسيحيين، وهذا خطأ.

٧- قال السفير، في معرض الحديث عن القذائف التي استهدفت محيط بكركي أمس مساءً أنه على ما سمع من بعضهم، جواب على التصريح الّذي حمّلنا فيه السوريين مسؤولية عدم وقف إطلاق النار في الارض اللّبنانية التي يسيطرون عليها.

جوزيف قصيفي: رسالة من ميشال المرّ.

حمل إلينا رسالة شفوية من ميشال المرّ المقيم في قرية بتغرين، وهي تقول أن السوريين يرفضون فتح محادثات مع العماد عون ويرغبون في أن تكون معنا. فأجبنا: إذا كان السوريون يريدون خيراً للبنان فليتركوا للنواب اللّبنانيين الحرية لينتخبوا رئيساً للجمهورية يكون صديقاً لهم وليس عدوّاً أو عميلاً، وبعد فنحن لا نريد أن نتدخّل ما دامت المبادرة العربية قائمة ونحن ننتظر نتائجها.

السبت ١٩٨٩/٥/١٣

فؤاد نفّاع: رسالة مكررة من المر، وجواب مكرر من البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير ونفّاع، ١٣ أيار ١٩٨٩

على أثر زيارة قام بها للوزير السابق ميشال المرّ في بتغرين، قال له هذا الاخير أن السوريين يريدون أن يتعاطوا معنا لا مع العماد عون، فأجبناه بما أجبنا به جوزيف القصيفي بالامس.

مروان صحناوي: يطمئن الكردينال أوكونور حول موقف المسيحيين.

قابل الكردينال هيكي والكردينال أوكونور، الأوّل رئيس أساقفة واشنطن، والثاني رئيس أساقفة نيويورك، وذلك في لورد. أعرب أوكونور عن رغبته في زيارة لبنان واستعداده لتأدية كل خدمة ممكنة للبنان شرط أن تكون في مقدوره. وتأثّر، على ما قال الصحناوي، أن يكون بين المسيحيين اختلاف في وجهات النظر، فأجابه الغاية واحدة والهدف واحد إنما الوسائل للوصول الى الهدف قد تختلف.

السيدة داميان مع وفد من أهل الفكر والفن.

حضروا الذبيحة الالهية في بكركي في السادسة مساءً. وخدم القداس فريق من الشبان والفتيات المعتصمين أمام السفارة الأميريكية، احتجاجاً على موقف أميركا من القصف العشوائي في لبنان. وألقينا بعد الانجيل كلمة ترحيب وشكر لموقف فرنسا من القضية اللّبنانية.

سميح الصلح والمطران أبي نادر: «السوريون يرهقوننا» مع تحيات المفتي خالد.

نقل الينا تحيات المفتي. وأخبر كيف أنّ أحد أبنائه انخرط، وهو ابن ١٤ سنة، وحصل على بطاقة مهمّة من حزب أمل، وفيما كان هو وأفراد العائلة ذاهبين الى دمشق واعترضهم حاجز مسلّح ولمّا أظهر الولد بطاقته أذن لهم بالمرور سريعاً. وقال أن السوريين يرهقونهم، وأنّ المسلمين اختاروا لهم لبنان وطناً، على الرغم من أنهم كانوا في الاربعينات يظهرون بعض التحفّظ.

الاحد ١٩٨٩/٥/١٤

هدوء القصف وفقدان البنزين.

يوم هادئ استطاع بعض المؤمنين أن يأتوا إلى القداس في بكركي دون خوف من القصف، لكن فقدان البنزين منع الكثيرين من التنقّل.

الاثنين ١٥/٥/١٩٨٩

جورج تابت: يقرأ في الغيب ويفسر الاحلام!

قال انه يقرأ في الغيب ويفسّر الأحلام، وقد أراد ان يقول ان علينا مسؤولية كبيرة في انقاذ لبنان من محنته. وقدّم لنا كتاباً من تأليفه. فاستمعنا اليه ليس الاّ.

مالك عيساوي: السعودية باتت تميل الى سوريا، وهل ترغبون في زيارة دمشق؟

محضر لقاء البطريرك صفير وعيساوي، ١٥ أيار ١٩٨٩

بعد غياب شهرين بين الجزائر وباريس وروما، نقل الينا تحيّات وزير خارجية الجزائر بو علام بسايح، وقال ان هذا الأخير جاء الى دمشق وعمان والرياض ظاهراً من اجل القضية الفلسطينية وواقعاً من أجل لبنان، وقد اتّخذ عيساوي مستشاراً له في الشؤون اللبنانية، وقال ان السعودية أصبحت تميل الى سوريا خوفاً من تقوية العراق، ولذلك فهي لا تريد ان تكسر سوريا في لبنان.

وسأل عما اذا كنا نريد ان نزور دمشق، فقلنا له: الوقت غير مؤات ولا نريد ان نقيم سباقاً مع اللجنة العربية السداسية فلنتركها تعمل، وخير سبيل للحل، اذا كانت سوريا تريد الحل في لبنان، أن تفرج عن الانتخابات الرئاسية، وبعد ذلك تقوم المؤسسات الدستورية وتصير الاصلاحات. وفهمنا منه ان بسايح يريد ان يعرف كيف يضمن اجراء الاصلاحات، فقلنا له: ما من أحد الا ويريدها شرط ان تكون متوازنة.

الياس الهراوي: رسالة من الحسيني للقاء صفير في الديمان أو روما.

حمل الينا كتاباً خطياً من حسين الحسيني الذي استدعاه الى شمسطار ليكلفه نقله الينا، وقد جاء فيه انه يرغب في لقائنا بعد ان التقى مراجع عالية، ولا بأس ان يكون في الديمان او حتى في روما. وامّا لقاء الديمان فكان يوصي الينا به منذ عدّة أشهر، وقد افهمه الهراوي ان الحالة السياسية لا تسمح الآن بهذا اللقاء العلني. فتمنى ان نبعث اليه بموفد.

ناصر الخليل: توسيط صفير في ملف جوزف الهاشم القضائي.

الثلاثاء ١٩٨٩/٥/١٦

محضر لقاء البطريرك صفير والخليل، ١٦ أيار ١٩٨٩

يبدو ان الوزير السابق جوزيف الهاشم يتعرّض لملاحقة قضائية، وقد أجرى المستنطق غنطوس تحقيقاً مع أحد محاسيب الوزير مما دفعه الى تبليغه هاتفياً ثم بواسطة الدرك شفهياً للمثول أمام المستنطق، ولم يرد ان يعلمنا بالأمر، فجاء ناصر الخليل يطلب منا التدخّل. واذا كان من ملاحقة فلتشمل الجميع، وبعد فالتهمة سخيفة والحالة تستوجب الانصراف الى شؤون أهمّ من هذه. ورأى أن نستفيد من الهدنة للقيام بشيء على صعيد النواب والفئات المسيحية.

الاب نعوم عطاالله والانسة Vincent والأب جورج ابو جودة: اعانات طبية.

جاءت تتفقد لبنان وتحمل بعض اعانات طبية، وتستحث الرأي العام الفرنسي لمساعدة لبنان معنوياً وسياسياً.

سمير الصلح: لموفد بطريركي الى ملك المغرب.

أوفده اللقاء الاسلامي لينقل الينا ما اذا كنا نرى من المناسب ان نقوم بارسال مبعوث -كالرئيس شارل حلو مثلاً – الى ملك المغرب ليشرح له القضية اللبنانية، مزوّداً بكتاب منا. ويتساءل المفتي وأعضاء اللقاء ما يمكن عمله في هذا المجال ما

دامت الفرصة سانحة. تناول الصلح معنا طعام الغذاء وقيل لنا على المائدة انه حصل انفجار سيارة ولكن لم يفهم من قتل .

صحافي ايطالي في ميلان وآخر لمجلة EPOCA: حديث اعلامي.

أعطيناهما حديثاً عن لبنان وحالته الحاضرة وميزاته وأبرزها الحرية.

جان عبيد: أجوبة جريئة في وجه الخدّام.

الثلاثاء ١٩٨٩/٥/١٦

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٦ أيار ١٩٨٩

كان أمس في دمشق وقابل: الخدّام والشرع والشهابي والبعيجان، وهو نائب وزير خارجية الكويت. واستخلص من الأحاديث التي دارت:

١– ان خدام عاتب على الرئيس سليمان فرنجية لأنه لم يردّ على العماد عون الذي أهان الرئيس الأسد بقوله: ان رأسه سيتكسّر في لبنان، فأجابه عبيد: ان فرنجية قد جعل كل المسيحيين ضدّه وبعض المسلمين لأنه كل يوم يمجّد حافظ الأسد، فاذا كانت هذه نهاية صداقتكم معه فمن بمقدوره بعد ان يصادقكم؟

٢– الشهابي قال: ان لا خطوط حمر في لبنان بوجه الجيش السوري غير حافظ الأسد وحده الذي عندما جاءه قادة الألوية يطلبون منه السماح لهم بدخول المنطقة الشرقية ، أجاب بالنفي وبجزم.

٣– البعيجان قال: ان انطباع الكويتيين عن زيارتنا وعرضنا للقضية اللبنانية في الكويت ترك انطباعاً حسناً.

٤– لا حلّ في لبنان ما دام العماد عون في السلطة. أجاب عبيد: يجب ان يقوم اتفاق بينكم والسعودية والأميركان والبطريركية على اجراء انتخابات رئاسية، حينئذ لا يمكن لطرف ان يحول دون ذلك.

مقتل المفتي الشيخ حسن خالد : صفير يفتح مجلس عزاء في بكركي.

الأربعاء ١٩٨٩/٥/١٧

أعلنا، بعد ان اتصلنا بدار الفتوى ونلنا الموافقة، بل الترحيب، بأن بكركي تفتح ابوابها لتقبل التعازي في مناسبة مصرع المفتي يوم الاربعاء من الساعة ٣،٣٠–٦ في اثناء التشييع والخميس قبل الظهر من ٩،٣٠–١٢، وقد زارنا سفراء دول ونواب وجماهير وما عاق من لم يأت إلا تعذر وسائل النقل لندرة البنزين

محضر مقتل المفتي حسن خالد، ١٧ أيار ١٩٨٩

أعلنا، بعد ان اتصلنا بدار الفتوى ونلنا الموافقة، بل الترحيب، بأن بكركي تفتح أبوابها لتقبّل التعازي في مناسبة مصرع المفتي يوم الأربعاء من الساعة ٣،٣٠–٦ في اثناء التشييع، والخميس قبل الظهر من ٩،٣٠–١٢. وقد زارنا سفراء دول ونواب وجماهير وما عاق من لم يأت الا تعذّر وسائل النقل لندرة البنزين.

الخميس ١٩٨٩/٥/١٨

الأخضر الابراهيمي: وقف اطلاق النار هشّ.

زارنا يوم الخميس قبل الظهر لتقديم التعازي بالمفتي. وأجرينا حديثاً معه بشأن الوضع في لبنان تبيّن بنتيجته ان وقف اطلاق النار لا يرتكز على اي شيء صلب، وان أقل حادثة تخرقه وقد تفجّر الوضع. وتمنى ان يكون هناك مسعى من قبل لبنان بواسطة أصدقائه لدى بعض الدول العربية النافذة للأهتمام بالقضيّة اللبنانية.

الجمعة ١٩٨٩/٥/١٩

السفير البابوي لوشيانو أنجيلوني: مسعى فاتيكاني مع ملك المغرب.

قمنا بجولة أفق سياسية تتعلّق بحالة البلاد . وتحدثنا عن فكرة الابراهيمي الذي دعا الى القيام بمسعى لدى بعض الدول ولا سيّما لدى الملك الحسن ، ملك المغرب الذي يترأس اللجنة العربية التي ستنعقد في ٢٣ ايار الجاري في الرباط. ووعد السفير بالاهتمام بأن يكلف الكرسي الرسولي سفيره في المغرب لمقابلة الملك لهذه الغاية.

بطرس حرب: للحوار مع سوريا، «لم نقبض من أميركا»، ودعوى قضائية ضد جبران تويني.

الجمعة ١٩/٥/١٩٨٩

الشيخ بطرس حرب

أخبره مارون تابت انه التقى في مطار بيروت عقيداً مقرّباً من
حافظ الأسد صارحه بأن سوريا لن تفاوض العماد عون
واذا استمرّ في خطّه، فلن يكون هناك خطوط حمر، وستضاعف
سوريا القصف على القصر الجمهوري وعلى المناطق الشرقية حتى
تقضي على العماد عون وعلى كل مقاومة، وربما يصل الجيش
السوري الى بعبدا بالذات. وطيران طائرتين سوريتين
في أجواء لبنان هي علامة للعماد بأن سوريا ليس
من شيء ممنوع عليها في لبنان. وقال هذا الضابط ان سوريا تريد
ان تتعامل مع البطريرك الماروني الذي اذا خطا خطوة
تجاهها خطت ثلاث خطوات. واقترح بطرس حرب ان نبحث
الأمر مليّاً، ونرى ما اذا كان من فائدة في فتح خط مع سوريا
وبأي سبل وعلى اي مستوى.
فأجبناه هناك عديدون يأتون بمثل هذا الاقتراح
على أصعدة مختلفة، انما دون المستوى المطلوب، ونحن
نقول لهم: لا نريد ان نتجاوز المبادرة العربية القائمة
برئاسة الكويت، وبعد ان نرى ما ستكون قد أسفرت عنه
سننظر في الأمر جدياً. وبعد اذا كانت سوريا لا تريد
ان تعترف باستقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه
فعبثاً الاتصالات. هذا هو لبّ الموضوع.
أمّا في ما خصّ قضية النواب وجبران التويني الذي
اتهمهم بالقبض من السفارة الاميركية، فينفي حرب
الخبر، وهو مشترك في الدعوى التي أقامها باخوس
على تويني باسم مجموعة من النواب.

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ١٩ أيار ١٩٨٩

أخبره مارون تابت انه التقى في مطار بيروت عقيداً مقرّباً من حافظ الأسد صارحه بأن سوريا لن تفاوض العماد عون، واذا استمرّ في خطّه، فلن يكون هناك خطوط حمر، وستضاعف سوريا القصف على القصر الجمهوري وعلى المناطق الشرقيّة حتى تقضي على العماد عون وعلى كل مقاومة، وربما يصل الجيش السوري الى بعبدا بالذات. وطيران طائرتين سوريتين في أجواء لبنان هي علامة للعماد بأن سوريا ليس من شيء ممنوع عليها في لبنان. وقال هذا الضابط ان سوريا تريد ان تتعامل مع البطريرك الماروني الذي اذا خطا خطوة تجاهها خطت ثلاث خطوات. واقترح بطرس حرب ان نبحث الأمر مليّاً، ونرى ما اذا كان من فائدة في فتح خطّ مع سوريا وباي سبل وعلى اي مستوى.

فأجبناه: هناك عديدون يأتون بمثل هذا الاقتراح عى أصعدة مختلفة انما دون المستوى المطلوب، ونحن نقول لهم: لا نريد ان نتجاوز المبادرة العربية القائمة برئاسة الكويت، وبعد ان نرى ما ستكون قد أسفرت عنه سننظر في الأمر جدياً. وبعد اذا كانت سوريا لا تريد ان تعترف باستقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه فعبثاً الاتصالات.

هذا هو لبّ الموضوع. أمّا في ما خصّ قضيّة النواب وجبران التويني الذي اتهمهم بالقبض من السفارة الأميركية، فينفي حرب الخبر، وهو مشترك في الدعوى التي أقامها باخوس على تويني باسم مجموعة من النواب.

المطران أبو جودة لدى العماد عون مندوباً عنّا: التحقيق مع الهاشم، والخلاف مع النواب، ولا جديد.

أوفدناه ليشكره باسمنا لانتدابه الأستاذ جوزف جريصاتي لحضور مأتم شقيقتنا ماتيلد، وللبحث معه في قضيّة التحقيق الذي يريد الوزير أبو جمرة ان يجريه مع الوزير الهاشم، وفي قضيّة خلافه مع النواب والحالة تقضي برصّ الصفوف. ولم يجد لديه جديداً سوى اعتقاده ان سوريا تريد ان تعقّد الأمور وتستأنف القصف لتعطيل قمة الرباط.

بطرس حرب: للحوار مع سوريا، «لم نقبض من أميركا»، ودعوى قضائية ضد جبران تويني.

الجمعة ١٩٨٩/٥/١٩

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ١٩ أيار ١٩٨٩

أخبره مارون تابت انه التقى في مطار بيروت عقيداً مقرّباً من حافظ الأسد صارحه بأن سوريا لن تفاوض العماد عون، واذا استمرّ في خطّه، فلن يكون هناك خطوط حمر، وستضاعف سوريا القصف على القصر الجمهوري وعلى المناطق الشرقيّة حتى تقضي على العماد عون وعلى كل مقاومة، وربما يصل الجيش السوري الى بعبدا بالذات. وطيران طائرتين سوريتين في أجواء لبنان هي علامة للعماد بأن سوريا ليس من شيء ممنوع عليها في لبنان. وقال هذا الضابط ان سوريا تريد ان تتعامل مع البطريرك الماروني الذي اذا خطا خطوة تجاهها خطت ثلاث خطوات. واقترح بطرس حرب ان نبحث الأمر مليّاً، ونرى ما اذا كان من فائدة في فتح خطّ مع سوريا وباي سبل وعلى اي مستوى.

فأجبناه: هناك عديدون يأتون بمثل هذا الاقتراح عى أصعدة مختلفة انما دون المستوى المطلوب، ونحن نقول لهم: لا نريد ان نتجاوز المبادرة العربية القائمة برئاسة الكويت، وبعد ان نرى ما ستكون قد أسفرت عنه سننظر في الأمر جدياً. وبعد اذا كانت سوريا لا تريد ان تعترف باستقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه فعبثاً الاتصالات.

هذا هو لبّ الموضوع. أمّا في ما خصّ قضيّة النواب وجبران التويني الذي اتهمهم بالقبض من السفارة الأميركية، فينفي حرب الخبر، وهو مشترك في الدعوى التي أقامها باخوس على تويني باسم مجموعة من النواب.

المطران أبو جودة لدى العماد عون مندوباً عنّا: التحقيق مع الهاشم، والخلاف مع النواب، ولا جديد.

أوفدناه ليشكره باسمنا لانتدابه الأستاذ جوزف جريصاتي لحضور مأتم شقيقتنا ماتيلد، وللبحث معه في قضيّة التحقيق الذي يريد الوزير أبو جمرة ان يجريه مع الوزير الهاشم، وفي قضيّة خلافه مع النواب والحالة تقضي برصّ الصفوف. ولم يجد لديه جديداً سوى اعتقاده ان سوريا تريد ان تعقّد الأمور وتستأنف القصف لتعطيل قمة الرباط.

السبت ١٩٨٩/٥/٢٠

وفد محامين والمحامي جورج حدّاد:تصويب فهمهم لموقف البطريرك.

قدّموا الينا مذكّرة هي نسخة عن تلك التي رفعوها الى القمة في الرباط التي ستعقد في ٢٣ الجاري. وقد سمعت في اذاعة صوت لبنان انهم قالوا بلساننا انا شدّدنا على انّ الخلاف في لبنان ليس داخلياً بين اللبنانيين بل خارجياً، وهذا غير صحيح ولم نقله لأن هناك خلافاً داخلياً يمكن حلّه وهناك خلاف خارجي اي دول تتدخّل في شؤون لبنان.

فرنسوا أبي صعب: أجواء دار الفتوى المريحة.

أعطانا انطباعاته ومشاهداته عندما كان في دار الفتوى لتقديم التعزية في مناسبة اغتيال المفتي حسن خالد. وقد قابل جميع المجتمعين برضى ظاهر المبادرة التي قمنا بها بفتحنا أبواب بكركي لتقبّل التعازي في هذه المناسبة.

سفير فرنسا: تكثيف التحرك الدولي باتجاه ملك المغرب.

السبت ١٩٨٩/٥/٢٠

محضر لقاء البطريرك صفير وبلان، ٢٠ أيار ١٩٨٩

١– كان يتناول طعام الغداء على مائدة الشيخ فؤاد الخازن، وقد عرّج علينا ليقول لنا انه استدعي نهائياً ليكون الى جانب وزير الخارجية في بلاده رولان دوما كمستشار بالقضيّة اللبنانية.

٢- في مجرى الحديث قال لنا ان سفير فرنسا في المغرب سيقابل الملك الحسن قبيل انعقاد القمة في الرباط ليستنهض همته بما خصّ لبنان، فتمنينا عليه ان يفعل ذلك. وقلنا له هذه رغبة الابراهيمي، الامين العام والمعاون للجامعة العربية، والمرحوم المفتي حسن خالد الذي كان اوفد لنا سميح الصلح لهذا الغرض. وهذا ما تمنيناه على السفير الباباوي لكي يكلّف الكرسي الرسولي سفيره في المغرب لمقابلة ملك المغرب لهذه الغاية. فرحّب السفير بالأمر، وقال انه سيذكر طلبي في تقريره.

٣- تباحثنا في قضية دعوة الرعايا الأميركيين والانكليز الى مغادرة لبنان، علماً ان الأميركان لا رعايا لهم في لبنان، وأن الانكليز لا يتجاوز عددهم الثلاثة آلاف وهو نصف عدد الجالية الفرنسية ومعظمهم متزوجون لبنانيات. هل هذا مؤشر تفجير؟ من يدري.

٤- دعوناه الى تناول طعام الغداء على مائدتنا في مناسبة مغادرته لبنان نهائياً فقبل الدعوة شاكراً وحددناها في ٣٠ ايار المقبل.

الأحد ١٩٨٩/٥/٢١

جان عبيد: مخرج لمأزق عون – دمشق لم يتحقق.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢١ أيار ١٩٨٩

جاء يودّع قبيل ذهابه الى فرنسا لمدّة اسبوعين، وقد عرض الحالة الراهنة، وموقف العماد عون المتشنّج من سوريا، وهو يرى ان يرطّب العلاقة باستدعاء صحفي يلقي عليه اسئلة ويجيب مثلاً انا قلنا على الرئيس الأسد ما قلناه في ثورة غضب تحت

تأثير انهمار القنابل على رؤوس اللبنانيين، ولا يمكننا نحن الاّ ان نقول بالتحرير ولكن هذا لا يعني انا نريد ان نعادي سوريا ونتوق الى فتح صفحة تعاون معها. وقد أشار على الضابط منير رحيّم بذلك وأملاه عليه ولكن شيئاً من هذا لم يحصل.

الاثنين ١٩٨٩/٥/٢٢

جورج جبر وفيليب الخازن: اهتمام خارجي بلبنان.

قام جبر بجولة في روما وبلجيكا وباريس وألمانيا ولمس اهتماماً بلبنان، ولكن الى اين يصل؟ لا ندري.

السفير الباباوي: رسالة البابا الى رؤساء الدول، والاسد يمنع اختراق جبيل أو سوق الغرب.

محضر لقاء البطريرك صفير وانجلوبي، ٢٢ أيار ١٩٨٩

انقطع خطّه الهاتفي، فجاء واتصل من بكركي بالمونسنيور توران في أمانة السّر الفاتيكانية، يرافقه المستشار الجديد المونسينيور جوفاني دانيالو الذي سيخلف المونسينيور اوتونللو الذي نقل الى باريس. وانبأ توران السفير ان قداسة البابا وجّه

كتاباً الى معظم رؤساء الدول ومن بينهم رئيس سوريا واسرائيل ليفت النظر الى لبنان ومأساته، والى وجوب مساعدة الدول الكبيرة الدول الصغيرة كلبنان لا ان تهزمها. وكان الشيخ محمد شمس الدين بالأمس قد انتقد توجيه البابا رسالة الى رئيس اسرائيل وكأنه في زعمه، يستحثها على مهاجمة لبنان لمساندة المسيحيين.

وسمع السفير حديثاً يقول ان بعض القادة السوريين كانوا يريدون خرق لبنان عبى خطوط التماس امّا في سوق الغرب واما في جبيل، لكن حافظ الأسد هو من منع ذلك.

الثلاثاء ١٩٨٩/٥/٢٣

توفيق هندي باسمه الشخصي: «عون مجنون يقود بوسطة لا أحد يدري أين سيتدهور».

العلاقة بين القوّات اللّبنانية والعماد عون، علاقة هادئة إنّما دون اقتناع بأن العماد سيصل بطريقته الى التحرير الّذي أعلنه. وقال فيه – وهذا ردّده– غير مرّة إنّما هو قول شخصي، على ما قال، وليس باسم القوّات، إنّه مجنون يسوق بوسطة بسرعة جنونية لا أحد يدري أين سيتدهور.

سمير فرنجية وسيمون كرم: أخبار المطبخ السوري الداخلي، وكيف بدّلوا موقفهم من عون؟

الثلاثاء ١٩٨٩/٥/٢٣

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية وكرم، ٢٣ أيار ١٩٨٩

جاء فرنجيّة بعد غياب طويل، وكان قد زار باريس ودمشق وإهدن وبيروت الغربية حيث يقضي معظم أوقاته. وملخّص الجولة التي قمنا بها في الافق السياسي الداخلي تركّز على النقاط التالية:

١- السوريون مختلفون على صعيد القيادة: الخدّام والشهابي والكسم والشرع ليسوا من رأيٍ واحد.

الكسم والشهابي فرحا عندما رفض ترشيح الاستاذ مخائيل الضاهر لرئاسة الجمهورية.

٢- يبدو أن الاسد والشهابي و الشرع، خلافاً للخدّام، أشادوا بدور بكركي، وأشاروا على الصحافة السورية ألّا تعتّم على هذا الدور.

٣- كان السوريون يراهنون سابقاً على العماد عون رئيساً للجمهورية يوم كان النائب ألبير منصور، وفايز القزّي يتردّدون على دمشق لتسهيل ترشيحه ومساندته. غير أن مشاعر السوريين تبدّلت يوم بدأ عون يهاجم الرئيس الأسد شخصيّاً. وهذا ما جرّأ السوريين عينهم على مهاجمته وإن بطريقة غير علنية.

٤- الجوّ السوري تبدّل بالنسبة الى لبنان، وقد رأى القياديون أن الأفضل لهم أن يسهّلوا أمر إعادة لبنان الى حالة طبيعيّة، والورقة التي أعدّتها اللّجنة السداسية بموافقة السعودية تقوم على:

١- إرجاء قضيّة إلغاء الطائفية السياسية الى ما بعد.

٢- قصر المشاركة على أن يترك أمر حضور رئيس الجمهورية و ترؤّسه مجلس الوزراء له، وتعيين مدّة رئاسة المجلس سنتين.

٣- رئيس الجمهورية يختار رئيس مجلس الوزراء ويشترك معه في اختيار الوزراء.

٤- برمجة الانسحاب السوري على مدّة سنتين و إقامة معاهدة أمنية، على أن يكون لبنان سيّداً مستقلاً.

٥- إعتماد الثلثين لدى التصويت على القضايا الهامّة المالية والسياسية في مجلس النواب.

الاربعاء ١٩٨٩/٥/٢٤

القائم بأعمال سفارة شيلي: أخبار عن شيلي وانزعاجها من أميركا.

أخبرنا أن السفير الّذي نقل من بيروت يتولّى الآن مديرية إدارية في الادارة المركزيّة وأنّ رئيس جمهورية بلاده الجنرال بينوشا أعدّ دستوراً جديداً ، وسيجرى استفتاء، ولن يترشّح لرئاسة الجمهورية بعد تسع سنوات في الحكم. وبدا أنه يشكو تصرّفات الولايات المتّحدة تجاه بلاده.

جوزيف أبو خليل: ترك الكتائب بعد سيطرة القوات.

بعد أن ترك جريدة العمل، وقد كان مدير تحريرها، أصبح مراسل جريدة الحياة التي تصدر في لندن، ويبدو أنه ترك الكتائب وكان من أركانها، بعد أن سيطرت القوّات اللّبنانية على القرار فيها. وأضاف يقول ، أن لبنان معروف بأنه بلد الحرّية، فإذا انتفت فيه فما حاجتنا إليه؟

إدوار نون: استقالة من وقف مشمش.

جاء يقدّم استقالته من وكالة وقف آل نون في مشمش. وسلّم شهادات قيد بأملاك الوقف فبلغت ٦٢ شهادة في مشمش و٩ في حجولا.

المطران خليل أبي نادر: تفاصيل لقاء الاسد الحسيني وأسماء المرشحين.

الخميس ١٩٨٩/٥/٢٥

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران ابي نادر، ٢٥ أيار ١٩٨٩

زار حسين الحسيني بناءً على تكليف منّا، على أثر الكتاب الّذي نقله إلينا النائب الياس الهراوي من الرئيس الحسيني وقضى معه ثلاث ساعات من الخامسة حتى الثامنة

مساءً. ومجمل الحديث أن الحسيني قضى مع الرئيس الاسد ثماني ساعات دار الحديث فيها عن لبنان، وأكّد الاسد فيها أنه لا يريد شيئاً من لبنان، وهذا القول طالما ردّده لكنه يبقى قولاً ليس إلّا. ويقول الحسيني أن الحديث تطرّق الى انتخابات رئاسة الجمهورية، وأن الاسماء التي قدّمناها لا توافق عليها سوريا- وهي خمسة- لأنّها لا تريد العماد عون ولا ريمون إدّة، وفؤاد نفّاع تقول عنه أنه مريض والإثنان الباقيان لا يمكنهما القيام بالمسؤولية، ويقول الحسيني أن الأسد سأله لماذا لا يختار بديل عن أولئك أحد هؤلاء مثلّا الياس الهراوي، ميشال الخوري، رينيه معوّض وسواهم؟ فأجبناه ليترك للنواب حريّة الاختيار ونحن لن نتدخّل بعد الآن.ذلك جرّ علينا نقمة المسترئسين من الموارنة وما أكثرهم. وقد قبلنا بالقيام بالمبادرة دفعاً للتهمة التي كانت شاعت ومؤدّاها أن الموارنة يريدون التقسيم لذلك يعرقلون الانتخابات، فبرهنّا أن سوريا هي التي لا تريد أن تجري انتخابات رئاسية في لبنان. ويبدو أن الاسد قال للحسيني: لقد زار البطريك بلداناً كثيرة ولم يزر سوريا، وعند الاحتفال بتنصيبه أرسلنا وزيراً وموظفاً كبيراً، فقال له المطران أبي نادر: والبطريرك أرسل للشكر خمسة مطارنة زاروا الرئيس الاسد.

النائب رينيه معوّض: الاسد يريد الانتخابات.

زار الحسيني ونقل إلينا ما نقله المطران أبي نادر وهو أن الرئيس الأسد يريد أن تجري الإنتخابات في لبنان ولكنه لم يذكر أسماء، والمطلوب، يقول معوّض، إيجاد مساحة حرّة تتولّى حراستها قوّات عربيّة، لا الجيش اللّبناني الّذي لا يقبل به السوريون.

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوّض، ٢٥ أيار ١٩٨٩

جول بستاني: عون سيذهب الى اسرائيل ويعلن معاهدة معها!

الخميس ١٩٨٩/٥/٢٥

محضر لقاء البطريرك صفير وبستاني، ٢٥ أيار ١٩٨٩

ميلاد القارح اتّصل بالعقيد غازي كنعان المسؤول عن المخابرات السورية في لبنان، وقال له هذا الاخير أن دمشق تريد أن تتفاهم مع البطريرك دون سواه وقد فقدت ثقتها بالحكام في لبنان. فأجبناه إنّ الرئيس ميتران قال: عندما تعترف سوريا باستقلال لبنان وسيادته ضمن حدوده، كلّ المشاكل بينها وبينه تنحلّ. ويخشى البستاني أن تعود المعارك على أثر انتهاء قمّة الدّار البيضاء، وقد لا تعجب مقرّراتها أحد الفريقين فيعمد الى تفجير الوضع وهذا يجب تلافيه. وسمع أن العماد عون سيذهب الى اسرائيل وسيعلن من هناك معاهدة معها، لكن إسرائيل لا تقبل بذلك. وقال البستاني أنه سيطلب من السفير البباوي نهي العماد عن ذلك.

العقيد عامر شهاب: العالم فوجئ بحرب التحرير، والجواب: واجبنا الرد على القصف السوري.

الخميس ١٩٨٩/٥/٢٥

محضر لقاء البطريرك صفير والعقيد شهاب، ٢٥ أيار ١٩٨٩

بعد سفرة دامت حوالي ١٥ يوماً قضى فيها يومين في فرنسا ويومين في ألمانيا وخمسة في الولايات المتحدة، أراد أن يطلعنا على حصيلة اتّصالاته. فقال :

إنّ فرنسا و ألمانيا أقرب الى فهم المشكلة اللّبنانية من الأميركان. ولكنهم جميعاً قالوا أنهم فوجئوا بما قام به العماد عون عندما ردّ على الجيش السوري. فقال لهم شهاب: هل علينا كلّما أقدمنا على خطوة أن نستأذن؟ رأينا من واجبنا أن نردّ على القصف ففعلنا.

وقد فهم من الاميركان أنهم لا سياسة لهم واضحة في لبنان. أمّا الفرنسيون والالمان فيريدون أن يساعدونا على صعيد الامم المتّحدة خلافاً للأميركان الّذين يقولون: أنّ الامم المتحدة ستعطيكم- إذا لم يعارض أحد- قراراً يضاف الى عدة قرارات لم تنفّذ. وخلاصة القول أن المرحلة المقبلة غامضة. وقال أنه أعطى الأوامر لاستقبال الكردينال أوكونور في لارنكا، وستنقله طوّافة من الجيش إلى ساحة بكركي إذا كان لا يزال نور النهار كافياً، لأن الطوافة ستقلع في الخامسة والنصف فور وصوله إلى لارنكا على طائرة سويسرية، يوم السبت في ١٩٨٩/٥/٢٧.

الجمعة ١٩٨٩/٥/٢٦

حبيب كيروز: الصفح عن قاتل جوزف كيروز موقف مسيحي شريف.

أطلعنا على وثيقة أعدّها غير ممضاة يعلن فيها ذوو المرحوم جوزيف كيروز أنهم يصفحون عن قاتله ولا يطلبون أي مقابل وذلك بدافع من إيمانهم المسيحي، فأثنينا على هذا الموقف المسيحي الشريف.

أوغست باخوس ووليم زرد: للتفاهم مع سوريا، وبيان الدار البيضاء الرمادي.

السبت ١٩٨٩/٥/٢٧

محضر لقاء البطريرك صفير وباخوس وزرد، ٢٧ أيار ١٩٨٩

قال باخوس أن الحالة تستوجب التفاهم مع سوريا، وهي على ما أعلن الرئيس الأسد غير مرّة، لا تريد من لبنان شيئاً، وهي اغنى منه وعندها مساحات شاسعة وبترول ومعادن، لكنها لا تقبل بان يكون لبنان مصدر تآمر عليها. فقال له وليم زرد الا تظنّ ان لسوريا أطماعاً في لبنان؟ لكانت طوال ١٣ سنة استطاعت اعادة السلام الى ربوعه لو أرادت.

وانتقل الحديث الى البيان الذي أصدره مؤتمر القمة الطارئة التي انعقدت في الدار البيضاء، فقلنا له: هل اذا قرأ البيان رجل غريب عن المنطقة، هل يعرف ان سوريا موجودة في لبنان؟ نحن نريد ان نصادقها انما مصادقة دولة سيدة مستقلّة لدولة سيّدة مستقلة. ويخشى باخوس ان تكون ردّة فعل الجنرال سلبية واستئناف القصف، فأجبناه: لم نشعر ان هذا هو توجه الجنرال عون.

آل كيروز: وثيقة الصفح عن قاتلي جوزف.

محضر لقاء البطريرك صفير وآل كيروز، ٢٧ أيار ١٩٨٩

عطفاً على ما قاله بالأمس الشيخ حبيب كيروز جاء هو ونحو ثلاثين شخصاً من عائلته من بشرّي ودير الأحمر وسلّمونا الوثيقة موقعة من زوجة المرحوم جوزف كيروز وشقيقه أنطوان والشيخ حبيب يعلنون فيها صفحهم عن قاتلي المرحوم جوزف. وأذاعوا ذلك في الاذاعات المحليّة.

آل سكّر: وثيقة صفح مماثلة.

ولما سمع آل سكر النبأ جاء خمسة من بينهم وعلى رأسهم الشيخ بطرس سكر. وقالوا أنهم يريدون ان يتخذوا الموقف الذي اتخذه آل كيروز ويقابلون بالصفح غريمهم من آل كيروز. وسلمونا وثيقة.

محضر لقاء البطريرك صفير وآل سكر، ٢٧ أيار ١٩٨٩

هنري صفير يصارح عون؟

أولم لأربعة سفراء: الاتحاد السوفياتي، وفرنسا، والباباوي، وحضر الوليمة المطرانان أبو جودة وأبي نادر. وأخبرانا عما دار من أحاديث والخطاب الذي ألقاه. وعن زيارته للعماد عون وما صارحه به من حقائق في زعمه.

الكردينال أوكونور مساءً: «عذراً لطلبي قبول مخايل الضاهر، والسلطة عندنا لليهود» وترتيبات زيارة الغربية.

السبت ١٩٨٩/٥/٢٧

محضر لقاء البطريرك صفير واوكونور، ٢٧ أيار ١٩٨٩

وصل في طوافة من لارنكا، وكان المطران الجميّل قد استقبله فيها ويرافقه المونسنيور سترن، مدير CRC والمونسينيور كيلي، وأربعة صحافيين، واستقبلناه في باحة الكرسي الداخلية، ودخلنا معه الى الكنيسة بحضور عدد من المطارنة والمستقبلين وعلى رأسهم الأستاذ جوزف جريصاتي مدير غرفة الرئاسة ممثلاً العماد عون، والسفير الأميركي جون ماكرتي.

بعد الكنيسة انتقلنا الى القاعة الكبرى حيث كان جيش من رجال الاعلام والمصورين ينتظرون. واستقرّ بنا المقام بعض الوقت ، ثم ألقينا كلمة بالانكليزية رحبنا فيها بنيافته وطلبنا منه ان يتدخّل لدى حكومته لتنفيذ القرارات المتّخذة لمصلحة لبنان في مجلس الأمن. وردّ بكلمة تنويه معتذراً عن عدم الكتابة. ونقل الينا بركة قداسة البابا الذي كان طلب بعد ان يعرّج عليه في المجيء والذهاب من نيويورك واليها، كما نقل الينا تحيات دي كويليار، واكّد ان زيارته لتفقد وكالة الغوث الحبرية.

وبعد أخذ المرطبات، انتقلنا الى المائدة العادية لتناول طعام العشاء. بعد تناول القهوة في القاعة الكبرى، انتقلنا مع الكردينال والسفير انجيلوني الى مكتبنا حيث أراد الكردينال ان يعتذر منا للتلكس الذي بعث به الينا ليحضنا على قبول المرشّح الوحيد ميخائيل الضاهر لرئاسة الجمهورية. واعترف ان من دفعه الى ذلك انما كانت السلطة المدنية والسلطة الكنسية وكان مورفي قد زاره أكثر من مرّة.

وانتقل الحديث الى ما يمكن الولايات المتحدة ان تصنعه في سبيل لبنان فقلنا له: تنفيذ القرارات الدولية المتخذة باخراج اسرائيل من لبنان وكل القوى غير اللبنانية.

فقال ان الله تبارك اسمه لو أراد ان يكون رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة لا يمكنه ان يكون ان لم يحصل على رضى اليهود. وشرحنا له الوضع اللبناني وسألناه ان يؤيد لبنان ليستعيد مؤسساته وحياته الديمقراطية. وسأل عن موقف كل من الرسميين الذين سيزورهم وهم: العماد عون والحص، والحسيني ودار الافتاء، وشمس الدين والدار الدرزية. وأطلعناه على الكتاب الذي بعث به الينا الرئيس بوش فقال مازحاً: اذا قدمت هذا الكتاب الى أحد المقاهي، نلت فنجاني قهوة دون بدل. وأنهى كلامه بالقول: أعاذنا الله من شرّ الساسة والسياسة.

وصباحاً: حكومته تمنعه عن زيارة الغربية، ويعزو المنع الى بكركي!

الأحد ٢٨ /١٩٨٩/٥

محضر لقاء البطريرك صفير واوكونور، ٢٨ أيار ١٩٨٩

في الساعة السابعة والنصف نزلنا الى المائدة فكان الكردينال ورفاقه قد ابتدأوا بتناول طعام الفطور. بعد الخروج عن المائدة أرينا الكردينال القذيفة التي سقطت في ساحة الكنيسة الشمالية فاطارت بضع حجارة من التصوينة مع بعض قضبان حديديّة من الدرابزون. وما ان رأى الكردينال ذلك حتى قال كان القصف من البحر، فيما كان قد رآها بعض الخبراء فلم يستطيعوا تحديد الجهة التي اتى فيها القصف الاّ بعد جهد.

وانتقلنا الى أمام قاعة الاستقبال الكبرى تمهيداً لذهاب الكردينال للقيام بزيارته المدرجة على البرنامج. واذا به يطلب ان يكلّمنا مع السفير أنجيلوني على حدة ليقول

ان أمين سرّه المونسينيور مكرتي تلقى اتصالاً هاتفياً من السفير الأميركي مفاده ان الحكومة الأميركية اتصلت به لكي يبلغ الكردينال بعدم الذهاب الى الغربية لزيارة دار الافتاء وشمس الدين والحص والحسيني، وذلك لأسباب أمنية، وسألنا رأينا في ذلك. فقلنا له: اذا كان الأمر يتعلّق بحياتك فلم المجازفة ومن الأفضل الغاء المواعيد. وبدا متردداً وكان يرغب في القيام بالزيارة ولو تعرّض لخطف واغتيال، فقلنا لو ان ذلك ليس من رأينا ولن يخدم القضيّة، ومن الأفضل الا يقال ان الحكومة الأميركية هي التي منعته لكيلا يثير ذلك عليها حفيظة المسلمين، وليكتف بالقول لدى الاعتذار ان الزيارات الغيت لظروف أمنية وحسب.

وانتقل الكردينال يرافقه السفير الباباوي والمطران ابو جودة ومعاوناه سترن ومكرتي وأديب قسيس، الذي رافقه من نيويورك، لزيارة العماد ميشال عون في القصر الجمهوري في بعبدا.

وأخبرنا المطران أبو جودة ان الكردينال عندما سأله الصحافيون عن سبب الغائه زيارته الى الغربية اجاب: أنا بيد البطريرك والسفير الباباوي ويبدو انه من الحكمة الاّ أذهب الى الغربية، وأجاب بالنفي عن سؤالهم عما اذا كانت الحكومة الأميركية هي التي منعته. وقد علمنا ان هذا كان موضوع انتقاد لبكركي ومسّت بالهالة التي تكوّنت لها عندما فتحت أبوابها لقبول التعازي بالمفتي الشيخ حسن خالد.

وبعد بعبدا زار بيت المعاقين في بيت شباب، وعاد الى بكركي حيث استقبل جورج سعادة رئيس حزب الكتائب وألفرد ماضي على حدة، ثم نهاد بويز وجوزف العم وجان حوّاط من الكتلة الوطنية. ونزلنا الى المائدة في الساعة الثانية ودارت أحاديث وديّة. بعد الخروج عن المائدة اختلى بنا الكردينال ليقول لنا ان جورج سعادة أكّد له وجوب الذهاب الى الغربية وأن زيارته تعتبر فاشلة ان لم يذهب . فقلنا له: لماذا تعتبر فاشلة ما دامت الحالة الأمنية لا تسمح بذلك؟ فقال: لا يهمني رأي حكومتي وانا رجل كنيسة وعاهدت البابا بأن ازور لبنان على الرغم من ان حكومتي أرسلت تقول في ثلاث مرّات أنها ترغب في الاّ أذهب الى لبنان وأني على ما قالت

High value ostage، واني على استعداد لكي أكون رهينة شرط اذا كان ذلك ينفع لبنان والكنيسة فيه. فقلنا له في نظر الناس: لستم فقط رجل كنيسة، بل مواطن اميركي عالي المقام ولا يجوز المجازفة بالنفس من أجل لا شيء. وقرّ الرأي على ان يتصل بمن لا يستطيع زيارتهم بالهاتف ليعتذر ويعرب عن امانيه. وكان الشيخ محمد شمس الدين قد انتقد البابا، منذ اسبوع، من أجل الكتاب الذي وجّهه الى رئيس الدولة الاسرائيلية قبل ان يطلع على مضمونه ويعرف انه كان موجّهاً الى رؤساء سبع عشرة دولة، وهذا ما استدعى ملاحظة السفير، لكنه لم يقل بعدم زيارته عندما سئل هل ملاحظته تعني انه لا يستأهل الزيارة؟ وعلى كل فالذهاب الى المنطقة الغربية صرف النظر عنه.

مكارتي: المسيحيون لا يعرفون ما يريدون، ولا بلد مطلق الاستقلال.
أوكونور: البطريرك وعون ينقذان لبنان.
صفير: المسلمون مع سوريا للاصلاحات وبعدها يطلبون انسحابها.

الأحد ٢٨ /١٩٨٩/٥

محضر لقاء البطريرك صفير ومكارتي، ٢٨ أيار ١٩٨٩

في الساعة السادسة اقام نيافته قداساً في معبد سيّدة لبنان بحضور عدد من المؤمنين ومن بينهم شبان كثر وشابات وطلاب. وألقى عظة تحدّث فيها عن الغاية من زيارته ودعوة البابا اياه للتعريج عليه قبل المجيء الى لبنان، وهذا ما فعله وامتدح ايمان اللبنانيين، وقال لنا انه ذكرنا مرّتين، وأنه كلّما ذكر اسم قداسته وذكرنا صفّق المؤمنون.

وبعد القدّاس قابل بعض الجماعات من المؤمنين، وعاد الى حريصا في الساعة الثامنة والنصف، وقد حضر العشاء سفير اميركا مكرتي ومرافقو الكردينال ومعاونانا أبو جودة والراعي.

ودارت على المائدة أحاديث حول الحالة في لبنان. ومما قاله السفير مكرتي ان اللبنانيين ولا سيّما المسيحيين لا يعرفون ما يريدون، ويذهب الكثيرون من بينهم الى الادارة الأميركية في واشنطن وكل منهم يعرض وجهة نظر مغايرة عن وجهة نظر سابقه، بحيث انه اذا اجتمع ست لبنانيين في غرفة صدر عنهم اثنا عشر رأياً مختلفاً. فاجاب الكردينال: وأين العجب أليست هذه هي الديمقراطية ان يكون هناك آراء مختلفة وأن يكون هناك هدف واحد؟ وقال الكردينال: ان لبنان يجب ان يتحرّر من الضغوط ليتمكن

من التعبير عن ذاته من خلال انتخابات حرّة. ومما قاله السفير ان ليس في العالم بلد مطلق الاستقلال، وأن كل البلدان مترابطة الاستقلال. وبعد تداول وجهات النظر بين السفير الأميركي والكردينال أردنا ان نوضّح للاثنين وخاصة للسفير ان هدف اللبنانيين واحد وهو تحرير لبنان من القوات المسلّحة غير اللبنانية، واذا كان المسلمون يظهرون تمسّكهم بالوجود السوري فلكي ينالوا ما يطالبون به من اصلاحات تأتي لمصلحتهم، وبعد ذلك يطلبون من السوريين الخروج، وهذا يعني ان جميع اللبنانيين يريدون للبنان الوجه الحرّ المستقل السيّد. وتابعنا نقول انّا مع سيادة السفير عندما يقول انّ السيادة يجب ان تكون تامّة ناجزة، وهل تكون كذلك اذا شاركتنا سوريا في القرار السياسي؟

لبنان يريد اذن تحرير أرضه من جميع القوات المسلّحة غير اللبنانية واحياء المؤسسات الدستوريّة: انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة واحدة، وتفعيل المجلس النيابي، واجراء الاصلاحات، وبرمجة الخروج السوري والاسرائيلي والايراني والفلسطيني. وامتدح الكردينال العماد عون لجرأته وشجاعته وتحرّره وهذا ما حبّب الشباب اليه وهم يعلّقون عليه الآمال الكبار، وأضاف نيافته قائلاً: ورأينا ان الشباب يحبون البطريرك فكلاهما العماد والبطريرك اي الكنيسة والدولة بامكانهما ان يعملا على انقاذ لبنان.

الاثنين ١٩٨٩/٥/٢٩

مقابلة الكردينال لرؤساء الطوائف المسيحيّة: تباين وتساؤلات مكررة بلا أجوبة!

محضر مقابلة الكردينال اوكونور لرؤساء الطوائف المسيحية، ٢٩ أيار ١٩٨٩

احتفل قداسته بالقداس الساعة السابعة في بكركي، وبعد تناول طعام الفطور اتصل هاتفياً بالرئيس الحص، ووجه رسالة خطيّة الى الرئيس حسين الحسيني، الذي كلّف الأستاذ رفيق شاهين ان ينقل اليه أيقونة تمثّل الكنيسة والجامع، ثم التقى البطاركة والأساقفة ورؤساء الرهبانيات في بكركي من التاسعة حتى العاشرة والنصف.

واستهلّ الكردينال حديثه الى المجتمعين بقوله: انّه عرّج على روما وجاء ليستطلع ويساعد على قدر امكاناته. وتحدّث كل من البطريرك سركيسيان والمطران زغبي، والبطريرك حايك والمطران جبير والمطران كويتر، وكان أقسى ما قيل، ما عرضه المطران الزغبي بقوله من الأسف الاّ يكون الشعب الأميركي لم يطلع بعد على ما يجري في لبنان ملمحاً في ذلك الى قول الكردينال ان وسائل الاعلام في الولايات المتحدة تهتم ببناما والصين ونيكاراغوا وليس في لبنان واذا تحدثت عنه فليس في الصفحة الخامسة، بل الخمسين.

وعرض البطريرك سركيسيان وجهة نظره فأبان ان المطلوب اخراج القوى المسلّحة الغريبة من لبنان وتفعيل مؤسساته الدستورية. فقال الكردينال: أريد ان تقولوا لي عملياً ماذا يجب ان نصنع وماذا أقول للشعب الأميركي وللرئيس بوش؟ هل بالخطابات ام بالقوّة العسكرية أم بالعمل السياسي والضغط الاقتصادي؟ وقال ذلك جواباً على من قال له: ان الشعب اللبناني لا يمكنه ان يفهم كيف ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تعمل شيئاً في سبيل لبنان سوى اصدار التصريحات. وقال الكردينال أعطونا ما يجب عمله عملياً لا نظرياً ١ و ٢ و ٣.

وتوالى الحديث على هذا النمط، وكأن لا قرارات اتخذها مجلس الأمن لمصلحة لبنان ولم توضع موضع التنفيذ. ومما أوضحه الكردينال ان للولايات المتحدة مصلحة أكيدة مع اسرائيل فعلى لبنان ان يخلق هذه المصلحة على مثال اسرائيل لتهتم به الولايات المتحدة لأن الدول لا تبالي بالمبادىء الأدبية بل بالمصالح.

وكان كيراكين قد قال له: اذا لبنان تفجّر وتهجّر المسيحيون منه، فان المسيحيّة في خطر حتى في الولايات المتحدة، والاسلام اليوم أصبح يشكّل قوّة في أوروبا وأميركا وسائر البلدان، ولبنان هو مثال تعايش اسلامي مسيحي فاذا زال في لبنان تعذّر في اي مكان آخر.

دورة على بعض الأماكن والمؤسسات المتضرّرة، وبكركي توضح حقيقة امتناع الكردينال المرح الساخر عن زيارة الغربية!

الاثنين ١٩٨٩/٥/٢٩

محضر زيارة البطريرك صفير للاماكن المتضررة، ٢٩ أيار ١٩٨٩

بعد الاجتماع الى رؤساء الطوائف قام الكردينال أوكونور بجولة على بعض المستشفيات: سان شارل، مار يوسف الدورة، وبعض المياتم وكمب ضبيّة وعاد في الساعة الثالثة. وبعد تناول طعام الغذاء استقبل وفداً من الراهبات، ثم عقد مؤتمراً صحفياً ألحّ فيه عليه أحد المراسلين الانكليز ان يعطي سبباً لعدم ذهابه الى بيروت الغربية، ثم استقبل بعد ذلك بعض الشخصيات.

ونيافة الكردينال رجل مرح لا بل يبدو وكأنه هازىء وهو حاضر النكتة، وأي سؤال وجّهته اليه قد يجيبك بما يضحك ولا تعرف متى يكون في حديثه جاداً أو مازحاً.

هل يمكن تقييم الزيارة؟ لقد اثارت اهتماماً في الأوساط الصحفيّة والاكليريكية واستدعت في الوسط الاسلامي بعض الانتقادات، وأكثرها دار حول تخلفه عن زيارة من كان أخذ منهم مواعيد لزيارتهم، وهذا ما حملهم على القول ان الزيارة اقتصرت على الاستماع الى فريق واحد.

وقد قام في وهم بعضهم ان البطريرك والسفير البابوي هما اللذان أثنياه عن الذهاب الى الغربية مما حمل المطران أبو جودة على تصحيح الخبر بقوله ان الكردينال احجم عن هذه الزيارة فيما كان يهمّ بالقيام بها، وقد جاءه اتصال هاتفي من الولايات المتحدة ألحّ عليه لظروف أمنية ، بالعدول عن الذهاب.

الثلاثاء ١٩٨٩/٥/٣٠

عودة الكردينال الى روما فنيويورك.

في الخامسة صباحاً جاءت الطوافة لتنقل الكردينال ومرافقيه، وبعد ان تناول طعام الفطور، ركب الطوافة على الطائر الميمون. وذلك يوم الثلاثاء في ١٩٨٩/٥/٣٠ بعد ان قضى في لبنان يومين كاملين أعني الأحد والاثنين.

السفير الفرنسي بول بلان مأدبة وداعية في بكركي: ذكريات فرنسا وقنوبين والديمان وبكركي.

لبّى الدعوة هو وقرينته وأركان السفارة: القنصل سيمون، والمستشار الأول Verges وفرنسوا أبو صعب ورافقتهم زوجاتهم. وكان الحديث وديّاً. وألقى السفير على المائدة كلمة جواباً على كلمة وداعية وجّهناها اليه ، فذكر بالعلاقة التاريخية بين الموارنة وفرنسا وقنوبين والديمان وبكركي. وأعاد كلمة بكركي ثلاث مرات، وأورد اسماء الكتاب الفرنسيين الذين تعاقبوا على زيارة لبنان Lamartine ورينان وسواهما. وأكّد انه يترك لبنان على الرغم منه، وأنه سيعود اليه عندما تسمح الحال.

وتحدّثنا بعد ان قمنا عن المائدة عن الحالة، وعن امكان اللجوء الى الأمم المتحدة التي قد تعطي لبنان قراراً جديداً سيبقى دون تنفيذ. وكان اللقاء وديّاً.

سمير فرنجيّة وسيمون كرم: حركة رفيق الحريري مع السعودية.

نقل الينا فرنجية تحيات الرئيس سليم الحص. ووضعنا في الاجواء التي رآها في دمشق
وبعد اتصاله برفيق الحريري الذي يسعى مع السلطات
السعودية الى حل القضية اللبنانية. وينتظر من اللجنة الثلاثية
التي شكلت في قمة الدار البيضاء ان تتوصل الى وضع آلية حل.
وأشار الى الاصلاحات التي ربما تقول بعدم ترؤس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء.

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية وكرم، ٣٠ أيار ١٩٨٩

نقل الينا فرنجية تحيّات الرئيس سليم الحص. ووضعنا في الأجواء التي رآها في دمشق وبعد اتصاله برفيق الحريري الذي يسعى مع السلطات السعودية الى حلّ القضيّة اللبنانيّة وينتظر من اللجنة الثلاثية التي شكلت في قمة الدار البيضاء ان تتوصّل الى وضع آلية حلّ. وأشار الى الاصلاحات التي ربما تقول بعدم تروس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء.

الأربعاء ١٩٨٩/٥/٣١

كمال سموري:تكرار الدعوة لعلاقة مع سوريا، وتكرار موقف البطريرك.

عاد من باريس بعد ان عرّج على دول الخليج واعاد الكرة بوجوب اقامة علاقة مع سوريا، فأجبناه ما تعوّدنا ان نجيب وهو اذا كانت سوريا تعترف باستقلال لبنان وسيادته وسلامة حدوده، فنحن على استعداد، ولكن القصف العشوائي الذي حدث لا يدلّ على انها تحترم لبنان واللبنانيين.

الخميس ١٩٨٩/٦/١

وفد أطبّاء: عادل عقل ومتى وآخران: تشكيك بالعيش المشترك.

استوضحونا موقفنا من الأحداث وأعربوا عن خشيتهم من عدم القدرة على المحافظة على العيش المشترك، وأن اللبنانيين لا يمكنهم ان يواجهوا معركة كل عشر أو خمس عشرة سنة، فقلنا لهم: على المسيحيين ان يواجهوا معركة كل يوم لا بالمدافع بل بالمجاهدة ليظلوا في مركز قوي، ويحافظون على مركز قوي اذا عاشوا قيمهم الأنجيلية بتجرّد ومحبّة وعدم استئثار، وحب الخدمة وما شابه. والمستقبل يكون زاهراً بأذن الله.

سفير الجزائر خالد الحسناوي: لم يصل بكركي لاشكال على حاجز البربير.

محضر لقاء البطريرك صفير والحسناوي، ١ حزيران ١٩٨٩

كان قادماً لمقابلتنا بناء على موعد، ولكن اشكالاً حصل على معبر البربير حال دون ذلك ومنع السفير من مواصلة السير الى بكركي، هذا ما ذكرته الأذاعات.

غازي الجاسم، صاحب جريدة الوطن الكويتية: حديث مع البطريرك.

هو شقيق سفير الكويت في سوريا، عبد العزيز الجاسم، وقد أخذ منا حديثاً لجريدته.

المطران بطرس الجميّل: النشاط المخابراتي في قبرص، وحقوق أبرشية قبرص مع انطلياس.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران الجميّل، ١ حزيران ١٩٨٩

أخبرنا عن الحالة في قبرص ولجوء الكثير من اللبنانيين اليها والاستخبارات الناشطة فيها، وهناك ستة وثلاثون نوعاً والاسرائيلية هي اكثرها نشاطاً. وسلّمنا مذكّرة يبرهن فيها ان أبرشية قبرص هي الأم وأنطلياس هي البنت، وبالتالي ان قبرص يحق لها نصيباً كبيراً من أرزاق أبرشية انطلياس. فرأينا معه ان يبحث الأمر بهدوء لأنا لسنا بحاجة الى اثارة مشاكل في الظرف الحاد الذي تمرّ البلاد به.

ميشال ادة: تفاصيل الحلّ السّري من أميركا الى البطريرك.

الخميس ١٩٨٩/٦/١

محضر لقاء البطريرك صفير وادة، ١ حزيران ١٩٨٩

أتى من باريس خصيصاً، على ما قال، ليطلعنا على مشروع اصلاح ما من أحد يعرف به، على حدّ قوله، الاّ مسؤول كبير في مجلس الأمن الوطني في الولايات المتحدة، والرئيس بوش بداية ولا علم به لا لوزير الخارجية Baker ولا للسفارة الأميركية في بيروت، وطلب منا حفظ الأمر سرّياً عدّة مرّات.

وأطلعنا على مشروع أوّل أدخلت عليه تصحيحات ثم على مشروع ثان مصحّح، ثم على مشروع ثالث ، ولم يشأ ان يترك لنا نسخة مبالغة في المحافظة على السر. وعلى كلّ فان المشروع غير موقّع من أحد، والاميركان على ما قال، لا يطلبون منّا رأياً موقّعاً، بل يريدون ان يطلعونا وحدنا على هذا المشروع لنبدي رأينا فيه دون ان يعرف ذلك من قبل أحد.

ووعد ادة بأن يأتي الينا يوم السبت القادم ليأخذ شفهياً رأينا في الأفكار التي عرضت، وهذه أبرزها، على ما استطعنا ان نذكر منها.

١– لبنان عربي، فأدخل ادة اصلاحاً بقوله: أحد البلدان العربية.

٢– رئيس الجمهورية يرأس مجلس الوزراء والقرارات تؤخذ بالاتفاق دون تصويت، واذا نشأ خلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يصير الاحتكام الى المجلس.

٣– الوزراء مناصفة كالنواب من مسلمين ومسيحيين. وكان المشروع الأول يحسب رئيس الجمهورية على المسيحيين بحيث يكون عددهم أقل بواحد من المسلمين، وهذا ما رفضه ادة.

٤– الأستشارات لتعيين رئيس الحكومة ملزمة لرئيس الجمهورية.

٥– يكلف رئيس الوزراء تشكيل الحكومة اذا نجح يذهب الى المجلس لنيل الثقة واذا أخفق يستقيل ويكلّف سواه.

٦– الغاء الطائفية يلغى تدريجياً بعد ان يوكل أمر الغائها الى لجنة من خارج المجلس. النظر في شروط الالغاء وامكانيته والوظائف الكبرى تبقى مرتبطة بالطائفية.

٧– حرية الدين والرأي والتجارة.

٨- علاقات خاصة مع سوريا كأن يشكل مكتب في كل من البلدين لفضّ الخلافات، ريثما يقوم تعاون كدول الخليج.

٩- لم نلحظ ذكر لحرية التعليم، وتشكيل المحكمة الدستورية للنظر في القوانين ومحاكمة الرؤساء.

سيكلّف أحد كبار الموظفين الأميركيين لعرض المشروع على الرئيس الأسد.

الجمعة ١٩٨٩/٦/٢

العميد غابي أرصوني وسيمون خوري: شعبية عون أصبحت داخل سوريا، وخطة انكشفت لاغتياله!

محضر لقاء البطريرك صفير وأرصوني والخوري، ٢ حزيران ١٩٨٩

نقلا الينا تحيات العماد ميشال عون. وأهديا الينا فيديو يمثل لبنان قبل الحرب وبعدها، وهما متأكدان ان لبنان أصبح من الأولويات التي تتحدّث عنها المحافل الدولية وتسعى الى ايجاد حلّ لها، وأن العماد عون أصبح له شعبية كبيرة حتى في سوريا، وقد وجدت على جدران المدينة كتابات وضعت ليلاً ومحتها المخابرات فوراً تقول: عون منقذ الشرق من ديكتاتور الشرق (الأسد). وقالا ان العماد كان بودّه ان يأتي الينا في التاسعة ليلاً يوم كان الكردينال أوكونور عندنا، لكن مدير الأمن العام

لطيف طلب مقابلته بالحاح ليخبره عن الشبان الستة الذين القي القبض عليهم في قبرص واعترفوا بأنهم كانوا ينوون اغتيال العماد عون بالقاء صواريخ على طوافته لو ركب الطوافة الى لارنكا، ومن ثم الى الدار البيضاء، وهذا ما منعه من المجيء، وقد يجيء فجأة ودون اعلام.

الجمعة ١٩٨٩/٦/٢

لقاء صفير مكارتي: تباين حول تسلسل بنود الحل.

محضر لقاء البطريرك صفير ومكارتي، ٢ حزيران ١٩٨٩

بعد قضاء شهر فرصة في الولايات المتحدة شاء ان يطلعنا على ما قام به من اتصالات في بلاده، وقد اتصل بنحو ١٢ نائباً أو شيخاً، وقال: لا وقت لهم ويعطونك عشر دقائق وهم عمليون ويقولون لك ما المطلوب، وما بامكاننا ان نعمل؟ واللبنانيون الذين يقابلونهم لا يثبتون على رأي وهذا ما نراه في لبنان، فأعدنا له ما قلناه يوم التقيناه في السفارة البابوية مع الكردينال أوكونور وهو ان المطلوب واحد لدى اللبنانيين. المقررات المتخذة في مجلس الأمن بشأن أخراج القوات غير اللبنانية من لبنان، ليس للبنان ان ينفذّها ولو أراد لما استطاع، ثم يطلب اجراء انتخاب رئيس جمهورية وحكومة واحدة وتفعيل المجلس واجراء اصلاحات وبرمجة لانسحاب الجيش

السوري بعد خروج الاسرائيلي، فقال ليس كل اللبنانيين يرضون بهذا التسلسل، قلنا لا بأس على ان يتم ذلك ايّاً يكن الترتيب.

النائب بطرس حرب: سعي غير ملحّ للخوري ميشال عويط مطراناً، وصفير يجيبه بالمواصفات... والروح القدس.

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٢ حزيران ١٩٨٩

يرى ان قمة الرياض بطيئة ويمكن ان نوجه رسائل الى الملكين والرئيس الشاذلي بن جديد لاستحثاثهم على العجلة فقلنا له: ننتظر ان يقدم بعض من قبلهم الى لبنان، وسيأتي السفير الجزائري ليطلعنا على ما سيحدث، ويريد أيضاً ان يحسّن الحالة بين العماد عون والنواب ولكن العماد لا يزال يتجاهل دور النواب، وقد وصفهم بالتخاذل بحيث باتوا لا يجرؤن على الظهور. وهذا تعطيل لآخر مظاهر الشرعية.

وسألنا عما اذا كنّا نقدم على انتخاب مطارنة. وتمنى ان يكون للخوري ميشال عويط حظّ، فأجبناه يجب ان تتوفر لمرشح جمة مؤهلات، ولا يكفي ان يكون متعلماً ان لم يكن تقياً وادارياً والى ما سوى ذلك، وهذا أمر يعود الى الروح القدس. ولم يلح في الطلب.

السبت ١٩٨٩/٦/٣

ميشال اِدّه: اضافات البطريرك على مشروع الحلّ السري.

محضر لقاء البطريرك صفير وادة، ٣ حزيران ١٩٨٩

عاد، بناء على وعده، ليحدّثنا عن مشروع الاصلاحات الّذي أعدّه المسؤول عن مجلس الأمن القومي في الولايات المتّحدة، وقد أضفنا اليه: حريّة التعليم ، وهي جوهرية بالنسبة الى لبنان، فضلاً عن التصحيحات التي اتّفقنا عليها في المرّة السابقة .

لرهبان الكسليك: «كونوا مسيحيين حقيقيين».

محضر لقاء البطريرك صفير ورهبان الكسليك، ٣ حزيران ١٩٨٩

جاؤا يسألون عن مستقبل لبنان و عن الحالة بوجه عام و عن التعاون القائم بين القيادات المسيحيّة، ويطلبون النّصح، فقلنا لهم: كونوا مسيحيين حقيقيين ولبنانيين مخلصين وحافظوا على القيم وأنتم مسؤولون عن وطنكم فاذا حصل أخطاء لدى السياسيين، فتجنّبوها.

خالد الحسناوي سفير الجزائر: برنامج عمل اللجنة الثلاثية.

تحدّثنا أوّلاً عن الأشكال الذي حصل معه على حاجز الجيش في البربير، وقد منعه أحد المسؤولين عن حاجز اللّواء السادس من الجيش اللّبناني من المرور، فيما كان مسؤول آخر قد سمح له بالمرور.

وتحدّثنا عن قمّة الدار البيضاء، وقد أسهب في شرح الأسباب التي حملت على تجنّب تسمية بعض الجهات المسؤولة عن أمن لبنان وخاصة سوريا لكي يكون هناك اجماع من أجل العمل على حلّ الازمة اللّبنانية. وقال انّ اللّجنة الثلاثية سترسل الى لبنان مندوبين عنها سعياً الى وقف اطلاق النار ورفع الحصار و فتح المعابر ثمّ البحث في ما تبقى من اجل اعادة لبنان الى وضع طبيعي.

محضر لقاء البطريرك صفير والحسناوي، ٣ حزيران ١٩٨٩

بول ادّة: نشاط تلفزيوني في المانيا.

أخبرنا عن نشاطه في أوروبا ولا سيّما في ألمانيا حيث أسس شركة تلفزيون ناجحة. وسلّمنا بعض تلفكسات تبحث في القضية اللّبنانية .

المطران فرنسيس زايك: مطارنة جدد للبرازيل وأوستراليا وكندا.

وصل بالايطالية «Alitalia»، التي تأتي من الولايات المتحدة الى قبرص بعد أن تعرّج على روما. وأخبرنا ان نائبه او مساعده المطران يوحنا شديد لن يأتي ليشترك بالمجمع البطريركي، و كذلك المطران يوحنا شديد في البرازيل، والمطران عبدو خليفة في أوستراليا، وقد عرف انّ المطران الياس شاهين موجود في روما ولكنه لا يعرف ما اذا كان سيأتي الى لبنان والثلاثة: مطران البرازيل، مطران أوستراليا، مطران كندا قد بلغوا السنّ القانونية. وكتب الينا رئيس المجمع الشرقي يطلب تقديم تسعة أسماء ليختار البابا يوحنا بولس الثاني من كل ثلاثة أسماء خلفاً لكل منهم.

فيليب الخازن: لتنسيق بين بكركي وعون وجعجع وتوصية بكهنة للاسقفية.

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ٤ حزيران ١٩٨٩

يهمّه أن يقوم تنسيق بين بكركي والعماد عون، رئيس الحكومة، وسمير جعجع رئيس مجلس القوات اللّبنانية، فطمأناه الى اننا من جهة نحرص على هذا التنسيق ونعمل من اجله. وفي آخر الحديث، المح الى الرياضة التي سنقوم بها في بكركي، والتي قد يتخلّلها انتخاب مطارنة جدد. وأشار الى أن بعض كهنة أتوا يطلبون وساطته وسمّى الخوري كمال سلامة. وقال انّ الشيخ سرحان الخازن أوصاه بالخوري حبيقة. ولكنه أنهى حديثه بالقول : يجب أن يكون هناك مطارنة أكفياء.

حسن شاش: كل العرب مع لبنان وسوريا معزولة وهي تستدرج عون للحرب.

الأحد ١٩٨٩/٦/٤

محضر لقاء البطريرك صفير وشاش، ٤ حزيران ١٩٨٩

شكر لنا فتح أبواب بكركي لتقبّل التعازي في مناسبة اغتيال الشيخ حسن خالد، مفتي الجمهورية، وقال انّ هذه البادرة كان لها وقع حسن في مصر.

ثمّ تطرّق الى الحديث عن الحالة في لبنان. وتمنّى علينا أن نعمل للتهدئة بحيث انّ العماد عون لا يردّ على خرق وقف اطلاق النار من قبل السوريين الذين ربّما يستدرجونه لذلك، لكي ينفتح المجال للجنة الثلاثية للقيام بذلك، ولا سيّما ان كلّ العرب هم مع لبنان، و قد اصبحت سوريا معزولة، وان تحاشى البيان الختامي في مؤتمر الدار البيضاء تسميتها بالأسم.

وفاة الخميني.

أذاعت محطات الراديو النبأ صباح الأحد، وقد توفيّ عن ٨٧ سنة.

الأثنين ١٩٨٩/٦/٥

مروان قباني مدير الأوقاف الأسلامية استلم سجل المعزين بالمفتي.

جاء يشكر لنا البادرة التي قمنا بها يوم فتحنا ابواب بكركي لتقبّل التعازي في مناسبة اغتيال الشيخ حسن خالد، مفتي الجمهورية. وقدّم الشكر باسم سماحة القائمقام المفتي الشيخ محمّد رشيد قباني. وسلّمناه سجلاً دوّن فيه المعزّون أسماءهم وبعض كلمات تقدير للرّاحل.

افتتاح رياضة المطارنة السنوية: ستة مطارنة جدد.

تغيّب عن الحضور دونما عذر او كتابة لتبيان سبب التغيّب كل من المطارنة:

الياس شاهين كندا، عبدو خليفة أوستراليا، حنا شديد البرازيل، يوسف مرعي مصر، حنا شديد الولايات المتحدة: اعتذر بواسطة المطران زايك، مرشد الرياضة: الأب ساسين زيدان. سيبحث المجمع في امكانية انتخاب ثلاثة مطارنة لداخل البطريركية: أي مصر وصربا وجبيل وثلاثة للخارج كندا والبرازيل ومصر.

الأربعاء ١٩٨٩/٦/٧

المطران أبي نادر للتعزية بالخميني.

استأذن المطران خليل أبي نادر بمغادرة بكركي لتقديم التعزية بالخميني للسفارة الأيرانية ولسماحة الشيخ محمّد شمس الدّين نائب الرئيس الأعلى للمجلس الأسلامي الشيعي، وكلّفناه بتقديم التّعازي لهذا الأخير باسمنا.

الجمعة ١٩٨٩/٦/٩

جدول أعمال مثقل يصرف عن الارشاد.

خوفاً من ضيق الوقت الّذي قد لا يسمح بمعالجة كل القضايا المدرجة على جدول الاعمال، لم نستمع الى ارشاد، وانصرف المجمع الى البحث في صندوق التقاعد للمطارنة المستقيلين وللكهنة، وقراءة تقرير عن أعمال المجمع اللّبناني،

وتقرير عن الصندوق الماروني. وانتهى البحث في اعداد زيارة الأعتاب الرسولية والتهيئة لها، وقد اعتذر عن عدم القيام بها المطرانان: يوسف خوري ويوسف سلامة، ورغب في القيام بها، وان لم يكونا ملزمين بذلك، النائبان البطريركيان: جورج أبو صابر، وبولس اميل سعادة.

السبت ١٩٨٩/٦/١٠

قصف واختتام الرياضة بهدوء.

استيقظنا على قصف منطقة جونية حيث سقط قتيلان. واحتفلنا بالقداس معاً لراحة نفس المطرانين ميخائيل ضومط و عبدالله بارد. وألقينا كلمة بعد الأنجيل. وبعد التأمل الصباحي، وقبل القداس، الّذي احتفلنا به في الحادية عشرة راجعنا البيان الختامي الذي تلاه المطران بشارة الرّاعي على رجال الصحافة ظهراً. وانتهت الرياضة، نحمد الله، في جوّ هادئ.

سفير فرنسا RENE ALA:
لعدم خروج سوريا السريع غير المنسق.

الأحد ١٩٨٩/٦/١١

اشعر بانه سيأتي في اول زيارة له الى بكركي، [illegible]
[illegible] وحضر في الساعة [illegible]
[illegible] بحثنا به [illegible] أنا سعيد
أن تكون [illegible] اول لقاء بيننا [illegible]
[illegible] الكبير
[illegible] وهذا يعني انا
نؤمن [illegible] أن [illegible] السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا السلام الذي لا يعرف العالم ان
[illegible]
[illegible] الشباب [illegible]
ثم انتقلنا [illegible] القاعة [illegible]
وبعد ان [illegible]
[illegible] لبنان [illegible]
[illegible] الى القاعة [illegible]
بعد [illegible] ساعة جاء السفير [illegible] ساعة،
وكان قد [illegible] رسالة من الرئيس [illegible] جواب
على [illegible] لبنان
السفير رجل [illegible]
[illegible]
[illegible] لبنان [illegible] وزارة الخارجية
[illegible] لبنان [illegible]
بالرغم من انه [illegible] دول المنطقة.
تناول حديثنا طبيعة الحالة الراهنة في لبنان:

١- [illegible] اللجنة الثلاثية
العربية [illegible] الدول [illegible]
تكون عاجزة عن حل [illegible] كبيرة
[illegible]
[illegible] الدول [illegible]
[illegible] اللجنة

محصر لقاء البطريرك صفير وريبه الا، ١١ حزيران ١٩٨٩

أشعر بأنه سيأتي بأول زيارة له الى بكركي، ليحضر الذبيحة الألهية. وحضر في الساعة التاسعة هو و قرينته. قبل شرح الأنجيل رحّبنا به بالفرنسية. و قلنا له أنا سعداء بأن يكون قد تمّ أول لقاء بيننا وبينه في بيت الله وتحت نظره وفي جوّ خشوع وصلاة، و هذا له مغزاه الكبير عندنا وعنده أيضاً فيما نعتقد. وهذا يعني انّا نؤمن كلانا بأن البحث عن السلام بحث يكون عند رب السلام، الّذي قال: سلامي استودعكم، سلامي خاصة أعطيكم، هذا السلام الّذي لا يعرف العالم أن يعطيه. ومهمّة السفير، قلنا له، مهمّة صنع سلام نرجو له في القيام بها نجاحاً كاملاً.

ثمّ انتقلنا بعد القدّاس الى قاعة الأستقبال، وبعد أن قضينا خمس دقائق ذهب هو وقرينته لزيارة نيافة الكاردينال خريش في الجناح المقابل ليفسح لنا في المجال لنرى بعض الزائرين الذين بعد القدّاس جاؤوا الى القاعة ليرونا.

بعد نحو ربع ساعة، جاء السفير فاختلينا به نحو ساعة. وكان قد سلّمنا رسالة من الرئيس فرنسوا ميتران، هي جواب على النداء الذي كنا أطلقناه لأنقاذ الأنسان في لبنان.

السفير رجل رقيق القامة يحبو الى الخامسة و الخمسين، على ما تشير اليه ملامحه. وبدا انه مطّلع على القضية اللّبنانية، وقد تابعها قبل أن يأتي الى لبنان. كان مفتّشاً في وزارة الخارجية للسفارات الفرنسية، لكنه لم يأت قبلاً الى لبنان على الرّغم من أنه زار معظم دول المنطقة.

تناول الحديث طبعاً الحالة المأساوية في لبنان:

ردّاً على سؤال قلنا له أنّا نعلّق آمالاً كبيرة على اللّجنة الثلاثية العربية. واذا فشلت فهذا يعني أن جامعة الدول العربية تكون عاجزة عن حلّ أية قضيّة، وتكون هذه نكسة كبيرة للملكين فهد وحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد، والثلاثة هم أركان في الجامعة، وخاصة ان الدول الكبرى ولا سيّما فرنسا تساند هذه اللّجنة.

بشأن الأصلاحات، قلنا له أننا معها شرط أن تأتي متوازنة بحيث لا يشعر المسيحيّون أنهم أصبحوا مواطنين من درجة ثانية.

بيروت الكبرى لأجراء الأنتخابات، قلنا له اننا نوافق عليها.

نتمنّى ان يكون هناك قوّات عربيّة الى جانب القوّات السورية لمساعدة الدّولة اللّبنانية على استعادة سلطتها.

في ما خصّ التدويل، هو لا يفيد اذا لم تنفّذ القرارات المتّخذة في الأمم المتّحدة كأن ترسل قوّات دولية لمساعدة لبنان على اعادة تكوين دولته وذلك لمدّة سنة أو اثنتين.

قلنا له نحن لسنا مع خروج سوريا بسرعة لأن ذلك قد يؤدّي الى ما أدّى اليه خروج اسرائيل بسرعة من الشوف فكانت المجازر وكان التهجير.

وبدا السفير سعيداً لأن رئيس الجمهورية الفرنسية استقبله قبل مجيئه الى لبنان، وهذا قلّما يحدث، وهذا دليل على ما يولي الرئيس الفرنسي القضية اللّبنانية من اهتمام. وعندما ودّع قال انّ السفارة الفرنسية هي في الخدمة، وتواعدنا على ان نتقابل لاحقاً.

كمال سمّوري: محاولات فاشلة لاقناع صفير بسوريا.

أخبرنا انه قضى ثلاثة أيام في دمشق، وان من قابلهم من المقرّبين من الرئيس الاسد (واعتذر عن ذكر أسمائهم) أكّدوا له ان الحكم مع استقلال لبنان و خصائصه، وانه على استعداد ان يفاوض معنا و يعطينا ما نطلب، ولو فعلنا سابقاً لكنّا وفّرنا على بلادنا الكثير من المآسي. ولمّا سألناه لو كان الأسد كذلك، لماذا لم يقبل السوريون باختيار اسم من اللّائحة التي قدّمناها ليكون رئيساً للجمهورية اللّبنانية. لقد رضينا بأن يشاركونا بقرار يعود الينا فسكت.

محضر لقاء البطريرك صفير وسمّوري، ١١ حزيران ١٩٨٩

قبلان عيسى الخوري: رحّب بالقداس الجديد، وبالتفاهم بين لبنان وسوريا.

اثنى على البيان الذي صدر في ختام المجمع البطريركي. ورحّب بالقداس الجديد الّذي يتضمّن بعض صلوات سريانية. وأكّد لنا ان المصلحة الوطنية تقضي بالتفاف الموارنة حول بكركي، وبأن يقوم تفاهم بين لبنان وسوريا. وهذا ما قلنا له انه اقتناع عندنا ثابت لكننا حريصون على سيادتنا.

السفير البابوي لوتشيانو أنجيلوني: مواعيد زيارة الاعتاب الرسولية.

أراد أن يوضح لنا أن قداسة البابا على استعداد ليستقبل كلّاً من أصحاب السيادة على حدة، و بعد ذلك يستقبلنا مجتمعين في مناسبة زيارة الأعتاب الرسولية. وعلينا فور الوصول الى روما ان نتّصل بسيادة مندوسي الذي يعيّن مواعيد الزيارات الباباوية.

صفير والقائم بالاعمال الأسباني روبير كوفيرير: عون لم يستغل بيان بكركي ايجابياً، واستغله السوريون.

الأثنين ١٩٨٩/٦/١٢

محضر لقاء البطريرك صفير وكوفيرير، ١٢ حزيران ١٩٨٩

رافقه المدير الأداري عبدو، ودار الحديث عن الحالة اللّبنانية، فاعتذر لكونه انقطع عن الزيارة لبكركي بعد مقتل السفير اريستاغي. وعرض الحالة اللّبنانية. وممّا قاله ان اسبانيا تنتهي مدّة رئاستها للدّول الأوروبية الأثنتي عشرة في ٣٠ حزيران، وهي لمدّة ستة أشهر وأكّد أن السفارة في الخدمة.

وسأل هل بيننا وبين العماد عون لا يزال الفتور قائماً؟ فأجبناه لا فتور على الأطلاق. وشرحنا له كيف أنّ بعض الجهات يحاول أن يصوّر الصف المسيحي منقسماً على ذاته، وذلك على أثر البيان الذي صدر عن اجتماع النواب في بكركي، والذي لم يعرف أن يستغله العماد عون ومؤيّدوه أيجابياً، فيما استغلّه السوريون وأعوانهم فصوّروا أن المسيحيين مقسومون الى قسمين: البطريرك والنواب من جهة، والعماد والجبهة اللّبنانية من جهة ثانية.

وأخبرنا أن السفارة ستعمل الى اصلاح مقرّها بعد القذائف التي أصابته، وهو مبنى أثري، وستكلّف الدّولة البّنانية أحد المهندسين للأشراف على الأصلاح.

السيد Formigoni والأب Cevillera وIamera: لمساعدات انسانية، وصفير لخطة سياسية للحل.

محضر لقاء البطريرك صفير وFormigoni وCevillera وIamera، ١٢ حزيران ١٩٨٩

الأول هو نائب رئيس المجلس النيابي الأوروبي، والثاني راهب جاء لبنان مرات، وكان فيه منذ شهرين وتابع الأحداث منذ ١٤ آذار، وراسل جريدة AVENIRE، والثالث هو القائم بأعمال السفارة الأيطالية في لبنان.

واختلينا بالسيّد فورميكوني لبعض الوقت. وكان قد قابل العماد عون والحسيني والحصّ. وقال لنا أنه رأى العماد عون متشائماً في ما خصّ ما ستصل اليه اللّجنة الثلاثية المؤلّفة من الملكين فهد والحسن الثاني والرّئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وسألنا رأينا فأجبناه: اذا تمكّنت اللّجنة من ارسال قوّات عربيّة مع القوّات السورية لفرض وقف اطلاق النار، ورفع الحصار، وفتح المعابر، ثمّ الوصول الى احياء المؤسسات الدستورية بانتخاب رئيس للجمهورية أولاً بعد ايجاد مساحة كبرى حرة وطمأنة النواب أنهم لن يتعرّضوا للأهانة فيما لو انتخبوا من يمليه عليهم ضميرهم، ثم تشكيل حكومة موحّدة وتفعيل مجلس النواب وأجراء الأصلاحات بطريقة متوازنة بحيث يبقى للمسيحيين في لبنان رأي سياسي، يمكن اذ ذاك أن نتأمّل.

أمّا التدويل فأذا اقتصر على اتّخاذ قرارات دون تنفيذها فما الفائدة؟ وهذا ما حدث للقرار ٤٢٥ القاضي باخراج اسرائيل. فقد اتخذ منذ عشر سنوات ولا تزال الحالة على ما هي. ووعد بالمساعدة الأدبية وارسال مساعدات انسانية.

هنري لحود، الدكتور صيداوي: لا رضى على عون.

لحود لا ينظر بعين الرّضى الى ما قام به العماد عون الذي نادى بالتحرير، ولكنه لم يحققه، و يرغب الناس الآن في العودة الى ما قبل ١٤ آذار الفائت.

الثلاثاء ١٩٨٩/٦/١٣

فؤاد السعد: عون انتقل الى خارج بعبدا، وعائلته الى خارج لبنان.

محضر لقاء البطريرك صفير والسّعد، ١٣ حزيران ١٩٨٩

العماد عون أرسل عائلته الى الخارج، وكذلك فعل الضباط مؤيدوه، وهو انتقل الى فيلاّ المرّ التي اشتراها عصام فارس حيث يشغل ثالث طابق تحت الأرض، ولا ينتقل الى بعبدا الاّ بعض الوقت ولمقابلات رسمية.

الأخضر الأبراهيمي يروي لصفير وقائع لقائه بالاسد، ونيّته بأيامه الاخيرة في لبنان.

الثلاثاء ١٣/٦/١٩٨٩

وصل [illegible] الثانية بعد الظهر [illegible] والقنصل
اتصل بنا هاتفيا [illegible] الرئيس [illegible] وطلب موعدا
[illegible]
وفي الموعد المحدد وصل [illegible] اللجنة الثلاثية
العليا [illegible]
دوره [illegible] المهمة التي يقوم بها [illegible].

١- انه قابل الأسد [illegible]
[illegible] فقال له الأسد [illegible]
[illegible] الأخضر [illegible]
الأحمر.

٢- [illegible] الأسد [illegible] سوريا [illegible]
باستقلال لبنان [illegible]
[illegible] لبنان [illegible]

٣- [illegible] اعادة اللجنة الامنية [illegible]
[illegible] اللجنة الامنية [illegible]
بين الميليشيات اللبنانية [illegible]
[illegible]
[illegible] العماد عون [illegible]
[illegible] لبنان [illegible]
[illegible] اللجنة [illegible]
في اللجنة [illegible] المشكلة فأجبناه: [illegible]
[illegible]

٤- [illegible] اللجنة [illegible]
[illegible] العماد عون [illegible]
والعماد عون [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والابراهيمي، ١٣ حزيران ١٩٨٩

[illegible]
[illegible] الابراهيمي [illegible]
[illegible] السوريين [illegible]
[illegible] لبنان ؟
٥- [illegible]
[illegible] السورية [illegible]

[illegible]
الوزير [illegible] الجزائر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] المناطق اللبنانية [illegible]
[illegible] في لبنان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لبنان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لبنان [illegible].

تابع محضر لقاء صفير والابراهيمي، ١٣ حزيران ١٩٨٩

وصل الساعة الثامنة مساءَ البارحة من الشام، وفي العاشرة والنصف اتّصل بنا هاتفياً من منزل الرئيس سليم الحصّ، وطلب موعداً للساعة التاسعة والنصف صباحاً .

وفي الموعد المحدّد وصل، وكنا قد بدأنا اجتماع لجنة التنسيق العليا فاعتذرنا وقابلناه طوال ثلاثة ارباع الساعة. ودار الحديث على المهمّة التي يقوم بها فأخبرنا:

١- أنه قابل الأسد و صارحنا بقوله له: كفاية و ردّدها عدّة مرّات، وقال له: انّي سأستقيل. فقال له الأسد ألاّ يفعل وان الأمور ستتحسّن. وطلب اليّ ألاّ أفضي بذاك لأحد.

٢- أكّد له الرّئيس الأسد أنه ما من رئيس سوري اعترف باستقلال لبنان و سيادته وسلامة أراضيه غيره، و انه يريد أن يبقى لبنان على ما هو من خصائصه.

٣- سألنا رأينا في اعادة اللّجنة الأمنية للعمل على وقف اطلاق النار، قلنا له: كانت اللّجنة الأمنية عندما كانت الأشتباكات بين الميليشيات اللّبنانية وكان هناك رئيس جمهورية و حكومة واحدة. وأما الآن فقد تغيّر الوضع. فقد أصبح لنا حكومتان ولا رئيس. وأعلن العماد عون ان الحرب هي بين لبنان وسوريا، وهو يطلب أن يكون لسوريا ممثّل في هذه اللّجنة. وقال: هل تعتقد ان مراقبين سوريين في اللّجنة يحلّون المشكلة؟ فأجبناه: لسنا ندري. هذا يتعلّق بالمعنيّين .

٤- في ما خصّ وقف اطلاق النار، قال أن العراق تعهّد بعدم ارسال سلاح الى العماد عون والميليشيات المسيحية، والعماد عون قال انه ليس بحاجة الى سلاح، لكنه قال انه جيش شرعي، ولا يمكن أحد ان يمنعه من استقدام سلاح. وقلنا للأبراهيمي: هل يمنع السلاح عن فريق و يباع لفريق آخر؟ أجاب: من يمكنه ان يراقب السوريين اذا أرادوا ان يدخلوا سلاحاً الى لبنان ؟

قلنا له: هل بالأمكان ادخال قوّات عربية الى جانب القوّات السورية؟ أجاب هذا غير وارد على الأطلاق .

وكان قد استهلّ حديثه بنقله الينا تحيات الوزير بو علاّم بسايح، وزير خارجية الجزائر، وتحيّات الحسيني والحصّ. وفهم من بسايح أن زيارة نقوم بها الى دمشق تكون مفيدة.

وطلب منا معاونتنا فقلنا له: نحن مستعدّون للمعاونة بما لدينا من وسائل. وكان قد قال: هناك أناس يريدون مواصلة القتال لأنه يدرّ عليهم أرباحاً طائلة. وقال: ان بعضهم ذكر له ان بائع بنزين يكسب في النهار الواحد مائة ألف دولار، فكيف باستطاعته أن يقنع هذا الرّجل بالكفّ عن هذه التجارة؟

وفيما هو ذاهب أبدى اعجابه بالمناظر اللّبنانية، وأكّد أنه سيقضي أيامه الأخيرة في لبنان، وانه سيعود ليزورنا فرحّبنا به كل الترحيب.

وهو رجل فهيم، واسع الاطّلاع، رحب الصّدر، عندما قلنا له نحن معشر المسيحيين لدينا ثقافة غربية الى العربية لا يمكننا ان نتخلّى عنها فقال: نحن في الجزائر مثلكم، ونحن نريد أن نثبت للمسيحيين خصائصهم واذا كان هناك من يقول بدولة اسلامية وسواه يقول بدولة مسيحية، فهؤلاء قلّة لا يعتدّ بها. فقلنا له: خيارنا معروف وهو لبنان الموحّد.

لجنة التنسيق العليا: موافقة على طلبات ورفض أخرى.

بعد ذهاب الأخضر الأبراهيمي، اشتركنا في جلسة التنسيق، فوافقنا على طلب مساعدة راهبات عجلتون وبرمانا من بنات المحبة. ورفضن لهن طلب انشاء تدفئة مركزية في الذوق لأن المحلة واقعة في الساحل وليس في الجبل.

أوغست باخوس و بطرس حرب: لنافذة مع سوريا، وللقاء الحسيني والحص في الديمان.

الثلاثاء ١٣/٦/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وباخوس وحرب، ١٣ حزيران ١٩٨٩

نقلا الينا رغبة الرّئيسين حسين الحسيني وسليم الحص في لقائنا في الديمان، اذا أمكن والظرف موات لأننا كنا في خلوة، وبعدها نذهب، في زعمهما، للراحة في الديمان ليومين وهما على استعداد لملاقاتنا هناك. مما قاله باخوس عن لسان الحسيني، ان الرئيس الأسد يريد أن «يبيع» الموقف في لبنان، لا للعرب أو الدول، بل للمسيحيين على يد البطريرك الماروني. فقلنا له: لا ندري كم يمكن اعارة هذا القول ما يستحقّ من الصحّة، وماذا بأمكان المسيحيين أن يعطوه وهو تعوّد أن يأخذ بدل مواقفه أموالاً ونفوذاً وما سوى ذلك.

وعلى كل قلنا لهما نحن ذاهبون الأسبوع القادم الى روما. وكان قد قال أنه على استعداد للانتقال اليها اذا اقتضى الامر لرؤيتنا فأذا أراد نلقاه فيها، والاّ فسنلقاه في الديمان في اوائل تمّوز. فوعدا بنقل الخبر اليه والى الرئيس الحصّ.

توفيق هندي: القوات تنسق مع عون، وأميركا لحصر القتال في لبنان بين سوريا والعراق.

الأربعاء ١٤/٦/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ١٤ حزيران ١٩٨٩

القوّات لا تقوم بنشاط خاص، لكنها تنسّق مع العماد عون. وفي انتخابات المكتب السياسي الكتائبي حصلت على ثمانية مقاعد على اثني عشر.

أمّا الحالة العامّة، فتراوح ما دام الأميركان يريدون ان يحوّلوا الأنظار عن اسرائيل بحصر القتال في لبنان بين اتباع سوريا من جهة وأتباع العراق من جهة ثانية.

سفير المانيا الأتحادية غوتلمان: لرئيس توافقي ضمن خطة متكاملة.

الأربعاء ١٤/٦/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وغوتلمان، ١٤ حزيران ١٩٨٩

بعد أن قضى في بلاده ثلاثة أسابيع أراد أن يستطلع، خاصة بعد زيارة الأخضر الأبراهيمي لبكركي. وبنتيجة حديثه تبيّن ان له نظرات خاصة في الحالة. فهو يرى:

١-ان تنشأ لجنة مؤلّفة من الجيش اللّبناني بشقيه الغربي والشرقي تحت رقابة الجامعة العربية، وذلك بدلاً من احياء اللّجنة الأمنية التي يرفضها العماد عون، ويصرّ على لجنة، يجلس فيها مندوب سوري، وهذا يشرّع الوجود السوري في لبنان في زعم السفير.

٢-يمكن الاتفاق عىى مبادئ الأصلاحات، واجراؤها في المجسس بعد ترميم المؤسسات الدستورية.

٣-انتخاب رئيس توافقي للجمهورية، واستحداث ساحة امنية يتولاّها الجيش أي العماد عون، هذا لا يرضاه الفريق المسلم والسوري، وهذا ما أعلنه الرئيس الحصّ على ان يستبعد الأميركان والأوروبيون عن عملية انتخاب الرئيس وأن يبقى الأمر بيد العرب وحدهم.

٤- هو يرى أن لنا دوراً في تقريب وجهات النظر للوصول الى اتّفاق على شخص الرئيس.

٥-يجب حلّ المشكلة اللّبنانية على ثلاث مراحل هي:

* فكّ الحصار، فتح المعابر، وتثبيت وقف اطلاق النار.

* اجراء الأصلاحات على شرط ان تتزامن مع الأنتخابات.

* اعادة المؤسسات الدستورية بدءاً بانتخاب رئيس للجمهورية، بحيث انّ الأصلاحات والأنتخابات التي يكون قد صار الأتّفاق عليها، ترتدي طابعاً دستورياً عندما تقرّها الحكومة والمجلس النيابي ورئيس الجمهورية.

عبدالله أبو حبيب سفير لبنان في واشنطن: أميركا لا ترى حلاً بدون سوريا وعون.

الأربعاء ١٤/٦/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وأبو حبيب، ١٤ حزيران ١٩٨٩

الموقف الاميركي لم يتغيّر، لكن المسؤولين الأميركان يرون أن الجنرال ميشال عون، خلافاً للرئيس أمين الجميّل، باستطاعته أن يعطي بعض الشيء في ما خصّ الأصلاحات، ولهذا تغيّرت لهجة السفير الأميركي تجاهه، وقد أصبح يقول لا حلّ في لبنان دون العماد عون، وكذلك دون سوريا.

بطرس حرب: لقاء صفير الحسيني في روما، وتريث في موعد الحسيني البابا.

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ١٤ حزيران ١٩٨٩

الرئيس حسين الحسيني لا يزال على رأيه في مقابلتنا في روما، لكنه يتمنّى في الوقت عينه أن يسافر السفير البابوي في لبنان لهذه الغاية، و ان يطلب له مقابلة مع البابا.

جاءنا السفير مساءً في التاسعة فحدّثناه عن الأمر وسألنا رأينا، بعد أن كان زاره حرب وباخوس، قرّ الرّأي أن نجاح المسعى يقتضي ان يبقى سريّاً، واذا نتج عن المقابلة ما يسهم في حلّ القضيّة اللّبنانية اذ ذاك يمكن قداسته أن يباركها بصورة علنية.

الخميس ١٥/٦/١٩٨٩

حسن صعب وصلاح مطر: العيش المشترك.

قدّم لنا حسن صعب كتاباً في الأنماء، هو حصيلة محاضرات ألقاها مسلمون في مجملها. و طلب اذا أمكن، مقابلة الحبر الأعظم ليقدّم له مؤلّفاته. وتحدّث مطوّلاً عن العيش الأسلامي المسيحي المشترك.

الأب عبدالله داغر: دوامة الراهبات اللبنانيات، ونقائص ادارة البيت اللبناني – الفرنسي في باريس.

محضر لقاء البطريرك صفير والاب داغر، ١٥ حزيران ١٩٨٩

السبت القادم ستبرز خمس مبتدئات من الراهبات اللّبنانيات نذورهنّ في بلدة حملايا حيث أنشئ دير الأبتداء لجميع أديار الرهبانية ما عدا ديري مار الياس الراس ومار ساسين بسكنتا.

وحدّثنا عن كتاب ورد عليه من احدى راهبات القلبين الأقدسين من باريس تحدّثت فيه عن بعض نقائص في الأدارة في البيت الفرنسي – اللّبناني.

العقيد جول سلامة وميلاد القارح: للبطريرك ودمشق بلا جدوى، وعون انقلب على السوريين لرفضهم ترئيسه.

الجمعة ١٩٨٩/٦/١٦

محضر لقاء البطريرك صفير وسلامة والقارح، ١٦ حزيران ١٩٨٩

ميلاد القارح بوصفه يعمل في المخابرات اللّبنانية لا يزال على اتّصال بالسوريين. وقد أكّدوا له أنهم يريدون أن يتقابلوا مع البطريرك، وقال أنه بأمكانه اذا طلبنا أن يعلنوا وقف اطلاق النار، فقلنا له: ليست القضيّة فقط وقف اطلاق النار ولا انتخاب رئيس للجمهورية بموافقتنا، بل تسوية العلاقات بين لبنان وسوريا جذرياً، على أساس استقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه، ويمكن أبرام اتّفاقات بين البلدين اذ ذاك على قدم المساواة.

وأخبرنا أن العماد عون كان أوفد فايز القزّي لأقامة علاقات مع سوريا على أساس أن يصبح رئيساً للجمهورية، ولمّا رفض السوريون وأفهموه بأن يكون وزير دفاع، انتفض على السوريين وراح ينادي بالتحرير و يكيل للسوريين السباب، على حدّ قول القارح.

سفير انكلترا جون رامزي: متفائل...

أراد أن يودّعنا، قبيل سفرنا الى روما، وتحدّثنا عن اللّجنة الثلاثية وامكانية حلّ القضية اللّبنانية، وقد أبدى بعض التفاؤل.

الرئيس شارل حلو: شكوك باللجنة الثلاثية، وعون قد تعميه المصلحة.

محضر لقاء البطريرك صفير وحلو، ١٦ حزيران ١٩٨٩

بدا متشائماً بما خصّ الحلّ، وأن العماد عون يسعى لمصلحة قد تعميه عن رؤية المصلحة العامة، وأن اللّجنة الثلاثية لن تتمكن على ما يبدو، من كبح جماح سوريا ومنعها من مواصلة حصار المنطقة المسيحية.

مالك عيساوي: «أنا أعددت زيارة بسايح الى الفاتيكان».

يقول أنه هو من أعدّ زيارة الوزير بو علاّم بسايح، وزير خارجية الجزائر للفاتيكان، وذلك في نطاق الزيارات التي يقوم بها وزراء خارجية الدول الثلاث التي تؤلّف اللّجنة الثلاثية العربية المعنية بالقضية اللّبنانية.

العقيدان غابي أرصوني ومنير رحيم: اذا لم تنجح اللجنة العربية سنعود الى المدفع.

محضر لقاء البطريرك صفير وأرصوني ورحيم، ١٦ حزيران ١٩٨٩

اذا لم تتحسّن الأحوال ولم تؤت اللّجنة الثلاثية النتائج المرتقبة، فقد يعود المدفع الى الدوي لكيلا ينسى العالم القضية اللّبنانية.

وفي المساء شنّ العماد عون هجوماً كلامياً على سوريا مقابل الهجوم الذي تشنّه الصحف السورية يومياً عليه. وقد أصاب السوريون مساء باخرة محمّلة نفطاً فاحترقت ولا تزال النار مشبوبة فيها حتى مساء اليوم وهي ترى على مقربة من كازينو لبنان.

هنري صفير: صورة البطريرك في صالون بكركي غير لائقة، المطلوب رسم من روما.

سيطلب من أحد الرسامين المعروفين في ميلانو ، على ما قال، ليأتي الى مقابلتنا في روما ويرسم لنا رسماً لائقاً لأن الرسم المعلّق في قاعة الأستقبال في بكركي ليس موفقاً، فقلنا له لا حاجة لذلك، و شكرناه.

السبت ١٩٨٩/٦/١٧

زيارة قبرص: لقاءات مسكونية، واكتتاب دولي لإعمار لبنان.

استقبلنا لدى نزولنا من الطوافة المطران بطرس الجميّل، يحيط به بعض الكهنة، وأوفد سعادة رئيس الأساقفة في قبرص كريزوستسومرس أحد الكهنة، إلى المطار ليستقبلنا باسمه، بعد فترة استراحة أديرت فيها المرطبات، انتقلنا يرافقنا الأستاذ زيدان زيدان، سفير لبنان في قبرص الذي كان قد أتى لاستقبالنا، إلى نيقوسيا وهي تقع على مسافة ساعة بالسيارة.

وصلنا مركز مار مارون الذي تديره راهبات أنطونيّات وقد وضعت على المدخل سعف نخل وعليها رسمنا، فدخلنا المعبد الصغير بالأثواب الحبريّة والأناشيد الدينيّة، وحمدنا الله على وصولنا وشكرنا لمستقبلينا استقبالهم إيّانا، وهنّأنا أبناءنا الموارنة القبارصة بمطرانهم الجديد، المطران بطرس الجميّل.

وبعد فترة استراحة، توجّهنا في الساعة السادسة إلى مقرّ رئيس الأساقفة كريزوستسومرس، نحن وأصحاب السيادة المطارنة الموارنة، وكان ينتظرنا على أعلى الدرج الداخلي من مقرّه. وهو مقرّ كبير ذو جناحين كبيرين بناه سلفه المطران مكاريوس الذي ينتصب له في باحة المقرّ تمثال برونزي ضخم يحجب جانبًا من المقرّ.

رئيس الأساقفة ضخم الجثّة، بدين، يتحدّث باليونانيّة ويتكلّم قليلاً من الانكليزيّة، رحّب بنا، وشكرناه لما يقوم بينه وبين المطران الجديد من مودّة ولاهتمامه بالموارنة، فقال نحن إخوة، وراح يشكو من الحكومة القبرصيّة التي أصدرت قانونًا يجيز لها فسخ الزواج المعقود أمام الكنيسة، مثلما يجيز الزواج المدني للقبارصة، ولم يكن قبلاً مسموحًا به إلاّ للأجانب، أو لمن من الأزواج الأجانب اتخذ له زوجًا غير قبرصي.

وأتونا بضيافة قوامها جوز منقوع مع عسل وقدح ماء. ودار الحديث يتخلّله نكات مرحة، وكان يترجم الخوري أندره كنسالوديس.

بعد زيارة رئيس الأساقفة، احتفلنا بالقدّاس في معبد مركز مار مارون مع المطران الجميّل وبحضور المطارنة وعدد كبير من المؤمنين الوافدين من لبنان. وقد أصرّ ميشال صعب – البالغ التسعين – أن يرانا لعشر دقائق على حدة، هو وابنه فريد ليقول لنا أن إعمار لبنان يقتضي له ما لا يقلّ عن ٢٥ مليار دولار، وهذا يقتضي له اكتتاب دولي في مؤسّسة يجب إعدادها، وسألنا رأينا فوافقنا عليه.

وقلنا في العظة أن لبنان سيعود إلى سابق عهده من الازدهار وأن من غادروه سيعودون إليه. بعد القدّاس، نظّم استقبال تمكّن فيه المؤمنون من رؤيتنا مع المطارنة.

بعد الاستقبال، ذهبنا إلى دار السفارة اللبنانيّة حيث تناولنا طعام العشاء مع المطارنة، وأعلن المطران الجميّل أنّنا منحنا رتبة الخوراسقفيّة لولدنا الخوري جان أورفانو، فاستقبل الخبر بالتصفيق.

تركنا السفارة في الحادية عشرة، وكان دائمًا يرافقنا في السيارة أربعة من رجال الأمن، كان قد طلب إليهم ذلك النائب الماروني مافريديس الذي كان معنا في لارنكا ونيقوسيا. قضينا ليلة هادئة نسينا فيها بعض الوقت دويّ المدافع الذي يسمع في لبنان.

الأحد ١٨/٦/١٩٨٩

استيقظنا في الخامسة والنصف، وكنت قد رقدت في الثانية عشرة والربع. دوّنت مجريات الأمس ثمّ ذهبنا في الثامنة والنصف إلى تناول طعام الفطور، وكانت المائدة سخيّة.

في الثامنة والنصف وصلنا إلى كنيسة السيدة، وكان الناس يحتشدون أمام الكنيسة وأمام المحلاّت. وما إن رأونا مع أصحاب السيادة، حتّى دوّى التصفيق. ودخلنا السكرستيّا لاتشاح ملابس التقديس، واحتفلنا وإلى جانبنا المطران بطرس الجميّل، مطران الجزيرة، والخوراسقف فوراديس والأب يوحنّا أورفانو، وخدمته جوقة الكنيسة وهي مؤلّفة من الرجال الذين لا يزالون ينشدون بعض الألحان السريانيّة، وغيرها بالعربيّة المكسّرة.

وألقينا عظة استهللناها بتحيّة المؤمنين باسم الرب يسوع، تحيّة المحبّة والتقدير والإعجاب، وهي تحيّة وجّهناها باسمنا واسم أصحاب السيادة. وقلنا كلمات ثلاث: شكر وتهنئة ودعاء.

شكر الله الذي مكّننا من الوصول إليكم، شكر للّذين استقبلونا على المطار، السفير اللبناني زيدان زيدان، النائب الماروني القبرسي مافريدس الذي نعرفه منذ ٣٠ سنة. وشكر رئيس الأساقفة كريزوستسومرس الذي أوفد من استقبلنا على المطار وزرناه بالأمس.

وتهنئة الأبرشيّة بالمطران الجديد الذي يخلف مطارنةً كبارًا مثل ابن القلاعي والدويهي، آملين أن يجري المطران الجديد على خطاهم.

تهنئة الخوري يوحنّا أوروفانو الذي نمنحه رتبة الخوراسقفيّة في مناسبة مرور ٢٥ سنة على ارتقائه الدرجة الكهنوتيّة.

وشكر للخوراسقف فوراديس الذي قضى في الرعيّة حوالي ٥٠ سنة في كدّ وإعمار.

الدعاء للروح القدس الذي يحتفل القبارصة الأرثوذكس بعيده اليوم، وقد جرى الموارنة مجراهم لخلق جوّ إلفة بين المسيحيّين في الجزيرة، وتحدّثنا بإيجاز عن الروح

القدس الذي سكن منّا القلوب، ولذلك أوصى الرسول بقوله: لا تحزنوا الروح الحالّ فيكم، واستمطرنا على الجميع البركات.

بعد القدّاس وقفنا على باب الخورس نحن والخوراسقف الجديد يوحنّا أورفانو، ومرّ المؤمنون ليلمسوا الصليب ويهنّئوا الخوراسقف، وكلّ الحاضرين، كبارًا وصغارًا، أبوا إلاّ أن يقبّلوا الصليب والخاتم بيدنا وعلامات البشر طافحة على وجوههم. وأُخذت عدّة رسوم وفيديو كاسيت.

في العاشرة والنصف انتقلنا إلى مركز مار مارون حيث تناولنا وجبة طعام سريعة، وفي الحادية عشرة والربع انتقلنا إلى المطار، وكانت سيارة رجال الأمن تتعقبنا، ولما ازدحم السير، تقدّمتنا لتشقّ لنا الطريق، ووصلنا إلى المطار في الثانية عشرة والربع، وانتظرنا في قاعة الشرف حوالي الساعة، وقد رافقنا إليها سعادة سفير لبنان والنائب مافريديس والكهنة والراهبات.

إلى روما

في الثانية أقلعت بنا طائرة أليطاليا وقد كنّا حجزنا فيها مقاعد تجاريّة، لكنّ مدير الشركة في لارنكا أراد أن يعطينا مقاعد في الدرجة الأولى. وتمّت الرحلة التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف في ظروف مؤاتية.

عرفنا من الأحاديث المتبادلة أن قبرص توصّلت تقريبًا إلى اكتفاء ذاتي من حيث الزراعة وحتّى الصناعة واليد العاملة.

في الثالثة والنصف بتوقيت روما المتأخّر مقدار ساعة عن توقيت قبرص ولبنان، حطّت الطائرة وكان في استقبالنا المطران عيد، وسفير لبنان لدى الفاتيكان الأستاذ غازي الشدياق وممثّل سفير لبنان في روما الدكتور خيل مكّاوي (الأستاذ حجّار)، وعدد وفير من الكهنة.

انتقلنا إلى كنيسة دير الآباء المريميّين في ساحة مار بطرس بالسلاسل. ودخلنا الكنيسة بالحبريّات، وأدّينا فعل الشكر ثمّ ألقينا كلمة تحدّثنا فيها عن رحلتنا من لبنان إلى قبرص، ثمّ إلى روما. وأبنّا الغاية منها وهي زيارة الأعتاب الرسوليّة بشكل جماعي

لأوّل مرّة، ولنشكر قداسة البابا يوحنّا بولس الثاني لما يخصّ لبنان به من عناية لإخراجه من محنته.

وبعد ذلك قضينا فترة في قاعة الاستقبال حيث أديرت المرطبات، وبعد فترة جاء السفير خليل مكّاوي للتهنئة، وتلقّينا في أثنائها اتصالاً هاتفيًا من السيّد رفيق الحريري من باريس يطلب منّا مقابلة اليوم، بعد موافقتنا.

وأخبرنا المطران خيبل أبي نادر أنّ دولة الرئيس حسين الحسيني سيأتي لمقابلتنا في روما يوم الأربعاء القادم في ١٩٨٩/٦/٢١.

الاثنين ١٩٨٩/٦/١٩

عشرة آلاف دولار لمالية الفاتيكان.

اتّصل المطران خليفة بنا هاتفيًا من أستراليا ليقول لنا أنّه أرسل إلينا برقيّة اعتذار عن عدم تمكّنه من حضور المجمع البطريركي، فقلنا له أنّنا لم نتلقَّ هذه البرقيّة.

اتّصل بنا الدكتور بطرس ديب من باريس يطلب مقابلتنا خلال الأسبوع فرحّبنا به.

ذهب المطران عيد والمطران أبي نادر ومعهما لائحة بأسماء المطارنة الذين يشاركون في زيارة الأعتاب، إلى أمانة سرّ الدولة البابويّة لترتيب أوقات الزيارة الإفرادية مع صاحب القداسة، وكان قد تعيّن موعد الزيارة الجماعيّة يوم الخميس في ١٩٨٩/٦/٢٢، وأخذوا معهم شكًا بعشرة آلاف دولار تقدمة أبرشيّات لبنان مساهمة منها في نفقات الكرسي الرسولي وجوابًا على لجنة الكرادلة المعنيّة بماليّة الكرسي الرسولي، وأخذوا كذلك الكلمة التي سنلقيها بحضرة البابا ليبنى الجواب على ما ورد فيها أو في ضوئه. قضينا قبل الظهر في مراجعة تقارير الأبرشيّات.

رفيق الحريري ونسيب لحّود: لائحة مرشحين غير لائحة صفير السابقة، والنواب إلى الخارج.

الاثنين ١٩٨٩/٦/١٩

محضر لقاء البطريرك صفير ورفيق الحريري ونسيب لحّود، ١٩ حزيران ١٩٨٩

في الرابعة والنصف جاء من باريس، وبعد أن قضينا حوالي ربع ساعة معًا، اعتذر نسيب لحّود وانسحب، وكان قد استمع إلى جانب من الحديث عن عمل اللجنة الثلاثيّة، وأنّها جادّة، وستجتمع في الرباط بشخص وزراء الخارجيّة، وأنّ الأمور ستجري على ما يؤمل، وإلاّ اضطرّت اللجنة إلى تسمية المعرقلين بأسمائهم.

ثمّ انتقلنا إلى المكتب وأخذ الحريري ورقة وأخذ يكتب عليها أسماء المرشحين لرئاسة الجمهوريّة واستبعد أسماء فرنجيّه والضاهر لأنّ السوريّين اقترحوهما، واستبعد أيضًا الأسماء الخمسة التي كنّا اقترحناها أي إدّه ريمون، وعون ميشال، وحرب بطرس، وحلو بيار، ونفّاع فؤاد، وأورد أسماء رينيه معوّض، والياس الهراوي، ومنوال يونس، وميشال إدّه، وميشال الخوري، وعدّد لكلّ ما له من صفات وما يشكو من نواقص، عدا عن جان عبيد.

وكان قد تطرّق الحديث إلى الإصلاحات، فتنتقل صلاحيّات رئيس الجمهوريّة إلى مجلس الوزراء، واختيار الوزراء يتمّ بالمشاركة بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهوريّة، وتلغى الطائفيّة في الوظائف ما دون المديرين الذين يكونون مناصفة دون ربط أيّة وظيفة بطائفة، والقرارات الكبرى لا تؤخذ إلاّ بموافقة الثلثين. وستكون القسمة مناصفة بحيث يختار كلّ فريق ما يظنّ أنّه يرضيه.

وشدّد على دورنا في اختيار الرئيس. وأكّد لنا أنّ النواب سينتقلون إلى جدّة للتباحث في أمور الإصلاح، في ثلاث طائرات: من الشام ولارنكا وباريس. وقال أن الوزراء الثلاث المنتمين إلى دول اللجنة العربيّة الثلاثيّة سيذهبون إلى دمشق لمناقشة الوضع اللبناني مع المسؤولين السوريّين.

ووعد بالاتّصال بنا يوم الجمعة القادم في روما بعد أن يكون قد ذهب إلى الرباط ليتّصل بالأمير سعود الفيصل، وأخبرنا أنّ الملك فهد لا يزال في الرباط منذ السابع والعشرين من أيّار، موعد عقد القمّة العربيّة في الدار البيضاء. وعرف أن الحسيني سيزورنا في روما.

جورج افرام: تطبيع العلاقات المارونية الدرزية.

حضر اجتماع لجنة العائلة هو وقرينته وجاء يحدثنا كعادته عن وجوب ترسيخ العلاقة بين الموارنة والدروز وسلمنا ورقة بالانكليزية مكتوبة على الآلة دون امضاء تصف طريقة لتطبيع العلاقة بين الدروز والموارنة

محضر لقاء البطريرك صفير وجورج افرام، ١٩ حزيران ١٩٨٩

حضر اجتماع لجنة العائلة هو وقرينته، وجاء يحدّثنا، كعادته، عن وجوب ترسيخ العلاقة بين الموارنة والدروز، ويسلّمنا ورقة بالانكليزيّة مكتوبة على الآلة ودون إمضاء، تصف طريقة تطبيع العلاقة بين الدروز والموارنة.

سفير البابا في دمشق Mgr. Accoglie: اتصالات مع سوريا بلا نتائج.

يتكلّم فرنسيّة مكسّرة. أعرب لنا فيها عن قلقه على الحالة في لبنان، وقال أن الاتصالات مع المسؤولين السوريّين لا تعطي نتائج.

اتصالات لمعرفة مضمون حوار صفير الحريري.

تلقّينا اتّصالاً من إذاعة N.D. في باريس، وألقت علينا بعض أسئلة عن الحالة في لبنان وعمّا إذا كنّا سنزور قداسة البابا وعمّا سنقول له، فأجبنا: سنقول له ما تعوّدنا أن نقول في كلّ مرّة، وغدًا عندما نزوره يوم الخميس ستقرأين ما سنقوله.

واتصالاً هاتفيًا من بطرس حرب من باريس، ومن بشاره البون الذي أراد أن يعرف ما دار من أحاديث بيننا وبين رفيق الحريري.

الثلاثاء في ١٩٨٩/٦/٢٠

مقابلة الكردينال لوردوسامي: انتخابات أسقفية، واشكالات الاستقالة والأسماء.

تحدّد الموعد في التاسعة والنصف، وبعد دقائق انتظار في غرفة أمين سرّ نيافته، دخلنا عليه فتعانقنا، وكان قد وضع على طاولة بين مقعدين أوراقًا تتعلّق بزيارة المطارنة الموارنة الأعتاب الرسوليّة.

١- وافتتح الحديث بالقول: لقد اطلعت على انتخاب المجمع مطرانين أحدهما للقاهرة والآخر لدمشق، وأضاف قائلاً: سأقابل قداسة البابا في أقرب وقت وسأنال الموافقة.

٢- وتحدّثنا عن لائحة الأسماء الثلاثة المنتخبة لخلافة كلّ من مطارنة: أستراليا وكندا والبرازيل، على أن يختار قداسة البابا اسمًا من بين ثلاثة أسماء.

وقال: سنواصل الاستقصاء عن الأسماء خارج لبنان وخاصةً لأنّ بينهم من هم من الولايات المتحدة.

٣- وسألناه عن مصير اللائحة المرسلة بخصوص المكسيك والأرجنتين فقال: سفير البابا في المكسيك يتحمّس للأمر، والأمور سائرة وربما تتحقق خلال أشهر أو سنة، وكذلك بالنسبة إلى الأرجنتين. ولما سألناه عن الأسماء المرفوضة وأنّ المجمع يحتفظ بحقّه في انتخاب بدل المرفوضة أجاب: سنرسل إليكم كتابًا نعلمكم فيه بالأسماء المقبولة والمرفوضة. وهذا ما أكّده أمين السرّ المونسنيور مارينلّلي.

٤- بخصوص تعيين مطران لأوروبا قال: إنّ الكردينال لوستيجيه موافق لكنّه يمانع في تعيين مطران للروم الكاثوليك. وإذا عيّنا للموارنة يأتي البطريرك حكيم ويحتجّ ويطلب منّا تعيين مطران للروم الكاثوليك. والأصحّ أن يقال أنّ الأمر تحت الدرس.

٥- بخصوص لائحة الأربعة عشر مرشحًا للأسقفيّة والتصديق عليها قال مارينلّي: قدّمنا الأسماء للبابا ولم نكن قد استلمنا موجز سيرة حياة كلّ من المرشحين، لذلك لم يكن بالإمكان أن نتصرّف إلاّ كما تصرّفنا. ولما قلنا له أنّ اللائحة وقعت في يد الأب روفايل لطيف وهو يطوف بها على الناس، أبدى الأسف الشديد وقال: هو الأب الذي يحجب المراسلة عن الأم حلو بشأن الأراضي المتنازع عليها بين الرهبان والراهبات الأنطونيّات، وهذا ما اضطرّنا استدعاء الأم حلو إلى روما لإطلاعها على الكتابات المرسلة إليها ولم تصلها بسبب الأب لطيف.

٦- بشأن استقالة المطارنة: يوحنّا شديد (البرازيل)، وعبدو خليفة (أستراليا) والياس شاهين (كندا)، قال نيافته:

خليفة قدّم استقالته للبابا، لكنّه توسّل إبقاءه لمدّة ريثما ينهي مشاريعه، وكان قد أنقص عمره سنة وفقًا للدليل الحبري.

شديد قدّم استقالته وليس من مشكلة.

شاهين يرفض الاستقالة ويبلغ الخامسة والسبعين في العشرين من تمّوز القادم.

وتردّد الكردينال في قبول استقالة البعض واستبقاء البعض، وقد يكون ذلك سببًا لاعتراضات لاحقة ولم يقرّر على الفور ما يجب عمله.

وتبيّن أن وقت قداسة البابا ضيّق فلا يستطيع استقبالهم جماعيًا، وسأل ما إذا كان بالإمكان تأجيل العودة إلى لبنان من السبت في ١٩٨٩/٦/٢٤ إلى ١٩٨٩/٦/٢٧، وإلاّ اعتبرت الزيارة زيارة عاديّة وكتتمة للمجمع المنعقد في لبنان، فأجبنا على الفور: نرجئ العودة على أن تتمّ زيارة الأعتاب الرسوليّة لأنّه لا يمكننا أن نعود السنة القادمة ولاسيّما أن لبنان في حالة مأساويّة.

مقابلة المونسنيور ريزي حيث كان المونسنيور الياس الحايك والخوري شكرالله عوكر، وانسحبا.

أدخلنا عليه المونسنيور جوزف خوري الذي يعمل في المجمع الشرقي فوجدنا لديه المونسنيور الياس الحايك والخوري عوكر ولما سلّما علينا خرجا. ودار الحديث مع ريزي عن لبنان وأحداثه ولم يكن فيه ما يلفت ~~النظر~~ النظر أو يجذب السمع

محضر لقاء البطريرك صفير والمونسنيور ريزي، ٢٠ حزيران ١٩٨٩

أدخلنا عليه المونسنيور جوزف خوري، الذي يعمل في المجمع الشرقي، فوجدنا لديه المونسنيور الياس الحايك والخوري شكرالله عوكر. ولما سلّما علينا خرجا. ودار الحديث مع ريزي عن لبنان وأحداثه، ولم يكن فيه ما يلفت النظر أو يجذب السمع.

وعندما نهضنا لنودّعه جثا فورًا وطلب منحه البركة، وهكذا فعل عندما زرناه آخر مرّة وأبى إلاّ أن يرافقنا إلى باب الجناح.

غداء السفير غازي الشدياق وسفير مصر اسماعيل مبارك: عنصر الحلّ الأمثل...

الثلاثاء في ١٩٨٩/٦/٢٠

بعد ان قضينا حوالي الساعة في مكتب المطران اميل عيد، انتقلنا في سيارته الى سفارة لبنان لدى الكرسي الرسولي، حيث تناولنا طعام الغداء مع الاستاذ اسماعيل مبارك، سفير مصر لدى الكرسي الرسولي.

ودار الحديث عن لبنان وموقف مصر من احداثه. والسفير متوسط العمر، سريع الحركة، يتكلم بطلاقة، وهو جم التهذيب ويبدي اعجابه بسفير لبنان فيدعوه زميلي واستاذي وسأل غير مرة كيف يمكن لمصر ان تساعد لبنان فقلنا له ما طالما رددناه وهو العمل على:

١ - انتخاب رئيس الجمهورية
٢ - تشكيل حكومة واحدة
٣ - تفعيل مجلس النواب
٤ - اجراء الاصلاحات
٥ - برمجة الانسحاب السوري، وتنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص باخراج اسرائيل.

وقال: غدًا سأقابل المطران سودانو المسؤول عن امانة السر البابوية. فماذا يمكن ان اطلب منه لمساعدة لبنان. فقلنا له: قداسة البابا لا يترك فرصة دون ان يتدخل لمصلحة لبنان، اعني هو يعرف ما يجب ان يصنع ليساعد لبنان

وتساءل عما اذا كنا على اتصال مع المسلمين وان اول بادرة يجب ان تأتي من اللبنانيين، فقلنا له: ليتركوا اللبنانيين يلتقون، ومعلوم ان الحصار

محضر لقاء الطريرك صفير والشدياق ومبارك، ٢٠ حزيران ١٩٨٩

بعد أن قضينا حوالي الساعة في مكتب المطران إميل عيد، انتقلنا في سيارته إلى سفارة لبنان لدى الكرسي الرسولي، حيث تناولنا طعام الغداء مع الأستاذ اسماعيل مبارك، سفير مصر لدى الكرسي الرسولي.

ودار الحديث عن لبنان وموقف مصر من أحداثه. والسفير متوسّط العمر، سريع الحركة، يتكلّم بطلاقة، وهو جمّ التهذيب، ويبدي إعجابه بسفير لبنان فيدعوه زميلي وأستاذي. وسأل غير مرّة كيف يمكن مصر أن تساعد لبنان، فقلنا له: طالما ردّدناه وهو العمل على:

١- انتخاب رئيس الجمهوريّة.
٢- تشكيل حكومة واحدة.
٣- تفعيل مجلس النواب.
٤- إجراء الإصلاحات.
٥- برمجة الانسحاب السوري، وتنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بإخراج إسرائيل.

وقال: غدًا سأقابل المطران سودانو، المسؤول في أمانة السرّ البابويّة. فماذا يمكن أن أطلب منه لمساعدة لبنان؟ قلنا له: قداسة البابا لا يترك فرصة دون أن يتدخّل لمصلحة لبنان، أعني هو يعرف ما يجب أن يصنع ليساعد لبنان.

وتساءل عمّا إذا كنّا على اتّصال مع المسلمين، وأنّ أوّل بادرة يجب أن تأتي من اللبنانيّين، فقلنا له: ليتركوا اللبنانيّين يلتقون، ومعلوم أنّ الحصار قائم، والمعابر مقفلة، وإطلاق النار لم يثبّت، فكيف باستطاعتهم أن يلتقوا؟

وفيما كنّا نتحدّث، أخذ ملفًا كبير الحجم وراح يكتب عليه رؤوس أقلام عن الحديث الذي دار بيننا، وكان من حينٍ إلى حين يلتفت إلينا فيما يده تجري بالقلم.

زيارة المونسنيور الياس الحايك: علاقات البطريرك والمطران شاهين الفاترة.

محضر لقاء البطريرك صفير والمونسنيور الياس الحايك، ٢٠ حزيران ١٩٨٩

عندما التقيناه عند المونسنيور ريزي، طلب موعدًا لمقابلتنا، فحدّدناه في الخامسة. وجاء في الموعد. وقال أن ابن شقيقه فؤاد يريد أن نبارك له زواجه في ٦ تمّوز سواء أكان في بكركي أم في الديمان. وتطرّق الحديث إلى وضع المطران الياس شاهين وهو نائبه العام فسأل: لماذا قدّمتم إلى المجمع لائحة بثلاثة أسماء لخلافة المطران شاهين وهو لم يستقل ولم يسأل وهو عاتب شديد العتب لذلك؟

وعاتبٌ أيضًا لأنّكم لم تطلبوه هاتفيًا يوم كنتم في باريس جوابًا على اتّصال هاتفي قام به تجاهكم في حال غيابكم، وهو عاتب لأنّكم لم تصالحوا فرنجيّه وجعجع على أثر انتخابكم، فرفضتم بقولكم: ليس وقتها الآن. وعاتب لأنّ دعوة ماضية إلى المجمع وجّهت إليه ولم تحمل اسمه.

فأجبناه إذا كان من عتب، فعلينا نحن أن نعتب لأنّه:

١- لم يسأل عن المجمع ولم يحضر أيّ اجتماع له ولم يجب على أيّة دعوة وهذا قانونًا غير مقبول.

٢- ذهبنا إلى الولايات المتّحدة ولم يكلّف نفسه الاتّصال بنا هاتفيًا، لا بل منع كهنته وأبناء أبرشيّته من الاتّصال بنا.

٣- هناك أمور أخطر من ذلك لا نريد أن نفصح لك عنها. (وعرفنا أنّه وجّه أكثر من رسالة إلى البابا يدّعي فيها أنّ أعمال المجمع باطلة).

٤- جاء أبناء أبرشيّته إلينا عندما كنّا في ديترويت، فلم نسمع لهم، لا بل قسونا عليهم. فقال حايك: هذا تبلّغه المطران وكان ممتنًّا.

٥- هل الأسباب التافهة التي أوردها: عدم مخاطبته هاتفيًا، جوابًا على اتصال قام به في غيابنا، وإهمال اسمه في ورقة الدعوة تستوجب القطيعة وهذه الحملة الشعواء؟

فردّ حايك بقوله: أنا بين حجرين، لكن أقول لكم: إنّ سيادته تغيّر جدًّا، لم يكن هكذا قبلاً وقد عرفناه، على غير هذا الوجه، ولا ندري ما طرأ عليه.

بطرس ديب: "لماذا لم توردوا اسمي في لائحة المرشحين؟" الحريري: "أنه أشوري مرتبط بسوريا؟"

محضر لقاء البطريرك صفير وبطرس ديب، ٢٠ حزيران ١٩٨٩

جاء من باريس خصيصًا لمقابلتنا وليقول لنا، فيما قال، أنه قابل الرئيس شاذلي بن جديد، رئيس الجمهوريّة الديمقراطيّة الشعبيّة الجزائريّة، وسأله عنّا وأبدى له تقديره إيانا. وعندما تحدّثا عن رئاسة جمهوريّة لبنان سأله الرئيس الشاذلي لماذا لم يورد البطريرك صفير اسمك بين المرشّحين، وطلب منّا ديب أن نورد اسمه فقلنا له: لم يطلب منّا أحد إيراد أسماء، واللائحة التي أعددناها قبلاً لم تأتِ بنتيجة، ولن نعود إلى مثلها. فقال: إذا سألك الرئيس الشاذلي بواسطة أحد المندوبين فأرجو أن تقول فيّ كلمة وفيما تعرفه عنّي من صفات.

وكان الحديث قد جرى بيننا وبين رفيق الحريري عن المرشحين للرئاسة، فورد اسم بطرس ديب، فإذا بالحريري يقول: هو أشوري، وروابطه مع سوريا معروفة، ومنذ

أشهر توفّيت والدته فيها وذهب هناك. وهذا يعني أنّه غير وارد في ذهن الكثيرين لرئاسة الجمهوريّة في لبنان، ولكنّه يصرّ على أن يكون في عداد المرشّحين، وهو لا ينكر عليه أنّه رجل ذو ثقافة عالية.

الأربعاء ١٩٨٩/٦/٢١

مقابلة سودانو، صفير: "لا تصدقوا أننا على خلاف مع عون..."

استقبلنا بالبشاشة، وسألنا عن الحالة في لبنان، فشكرنا له المجهود الذي يقوم به الكرسي الرسولي لإنقاذ لبنان، فقال: يمكنكم أن تعبروا عن هذا لقداسة الحبر الأعظم. وشرحنا له كيف تطوّرت الحالة بعد ١٤ آذار إلى أسوأ. واختصرنا له ما يفكر به بعض الأفرقاء بما يخصّ الإصلاحات التي ستتناول صلاحيّة رئيس الجمهوريّة والمشاركة في الحكم وإلغاء الطائفيّة في الوظائف في ما دون المدراء العامّين إلى ما سوى ذلك.

وممّا قاله: نحن نعمل بوحي ما تقومون به من نشاط ونساندكم كما تعملون أنتم أيضًا بوحي مواقفنا. وتحدّث عن السفير الباباوي لوشيانو أنجيلوني فقال أنّه أصبح صحيًّا تعبًا، ويبقى له ثلاث سنين خدمة، فإذا كان علينا أن ننقله، فيجب نقله هذه السنة لأنّه إذا لم يبقَ له غير سنتين، فلا يليق أن نرسله لسنتين فقط، وهناك شواغر في النمسا، لكنّه يجهل الألمانيّة وفي البرتغال وسواهما. فقلنا له: نحن بحاجة إلى سفير يكون في منتصف العمر لا فتيًا ولا طاعنًا. وفيما ودّعناه قلنا له: لا تصدّقوا من يقولون أنّنا مختلفون مع العماد عون. فالهدف واحد وأنّ الاختلاف في الأسلوب.

سفير فرنسا جان برنار ريمون وزير خارجيّة فرنسا سابقًا: مجاملات وذكريات...

استقبلنا المرشد الروحي للسفارة الأب Louis Florin.

ترجّلنا وكان السفير ينتظر في أعلى الدرج فرحّب بنا ودعانا إلى قاعة استقبال صغيرة لكنّها أنيقة، وقد برزت على إحدى الطاولات صورته مع قداسة البابا. وهو يشغل هذا المنصب منذ أقلّ من سنتين، بعد أن اعتزل وزارة الخارجيّة في بلاده، وفي

أثناء الحديث ذكر لنا كما ذكرنا له أنّه استقبلنا عام ١٩٨٦ بعيد انتخابنا في قصر Quai d'orsey رسميًا وأولم لنا. ودار الحديث على الحالة في لبنان وعلى زيارته سوريا في أواخر أيّام وزارته عام ١٩٨٧. وكيف أنّ موضوع لبنان كان الحديث حوله يختفي ويظهر دون أن يصل إلى نتيجة فيما أنّ المواضيع الأخرى كانت إمّا موضوع وفاق أو خلاف من حيث وجهات النظر.

وشكرنا له موقف فرنسا وما تقوم به من مساعٍ لمساعدته على الخروج من أزمته.

سهام سلامه ومعلوف: سيستغربان تأخر زيارة ادوار صوما للبطريرك.

موظفان في منظمة التغذية الدولية، رحّبا بنا وسألانا عن حالة لبنان، وعمّا نتوقعه من انفراج. ولما سألناهما عن الأستاذ إدوار صوما المدير العام، قالا: ألم يأتِ بعد للسلام عليكم؟

الرئيس حسين الحسيني: ضابط يراقبه في روما، ولماذا رفض الرئيس الجميل الاصلاحات؟

الأربعاء ١٩٨٩/٦/٢١

اتصل يوم وصوله من بيروت فدمشق فروما هاتفياً وطلب
مقابلتنا، فرحبنا به وجاء على الفور في الخامسة والنصف هو
وشقيقه طلال وابنه وهو ملتح
وحضر القسم الأول من المقابلة المطرانان ابراهيم حلو وخليل
ابي نادر اللذين استقبلاه. وبعد فترة انسحبا وبقي
شقيق الرئيس الحسيني وابنه - زيارة الحسيني أثارت بعض القلق
لدى أنصار العماد عون في الجيش، وقد علمنا أن الضابط [illegible] أتى إلى روما ليراقب المحادثات
دار الحديث على اجماليات وعموميات، وروى لنا ما دار بينه
وبين غسان تويني في الايام الاخيرة من عهد الرئيس الجميل
وكان قد تم الاتفاق على بعض اصلاحات ستقر في دمشق
بحضور الحسيني والحص والرئيس الجميل وحضور من تنتدبه

بكركي والرئيس الأسد ومعاونيه. لكن الجميل صرح أنه لا
يقبل بالاصلاحات الا مقابل التمديد لولايته. وفيما
كان في دمشق مع الرئيس الأسد ورد خبر التقاء القائد
ميشال عون، وسمير جعجع، في بعبدا، فانقلب الوضع
رأساً على عقب وسقط كل المشروع
وحدد اليوم وهو ٢٠ ايلول والايام السابقة للثالث
والعشرين من ايلول، موعد انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية
واتفقنا على أن يعود الرئيس الحسيني لمقابلتنا غداً
في السادسة والنصف مساء.

محضر لقاء البطريرك صفير والحسيني، ٢١ حزيران ١٩٨٩

اتصل يوم وصوله من بيروت فدمشق فروما بنا هاتفيًا وطلب مقابلتنا، فرّحبنا به وجاء على الفور في الخامسة والنصف هو وشقيقه طلال وابنه وهو ملتحٍ.

وحضر القسم الأوّل من المقابلة المطرانان ابراهيم حلو وخليل أبي نادر اللذان استقبلاه. وبعد فترة انسحبا وبقي شقيق الرئيس الحسيني وابنه. زيارة الحسيني أثارت بعض القلق لدى أنصار العماد عون في الجيش، وقد علمنا أن الضابط سماحة أتى إلى روما ليراقب المحادثات.

دار الحديث على إجماليّات وعموميّات، وروى لنا ما دار بينه وبين غسّان تويني في الأيّام الأخيرة من عهد الرئيس الجميّل، وكان قد تمّ الاتفاق على بعض إصلاحات ستقرّ في دمشق بحضور الحسيني والحصّ والرئيس الجميّل وحضور من تنتدبه بكركي والرئيس الأسد ومعاونيه. لكن الجميّل صرّح أنّه لا يقبل بالإصلاحات إلاّ مقابل التمديد لولايته. وفيما كان في دمشق مع الرئيس الأسد ورد خبر التقاء القائد ميشال عون، وسمير جعجع، في بعبدا، فانقلب الوضع رأسًا على عقب وسقط كلّ المشروع.

وحدّد اليوم وهو ٢٠ أيلول والأيام السابقة للثالث والعشرين من أيلول، موعد انتخاب رئيس للجمهوريّة اللبنانيّة، واتفقنا على أن يعود الرئيس الحسيني لمقابلتنا غدًا، في السادسة والنصف.

مقابلة البابا يوحنّا بولس الثاني: جردة اتصالات دولية لصالح لبنان.

الخميس ١٩٨٩/٦/٢٢

محضر لقاء البطريرك صفير والبابا يوحنا بولس الثاني، ٢٢ حزيران ١٩٨٩

أرسل إلينا سيادة المدير Dino Monduzzi Prefette كتابًا مؤرّخًا في ١٩٨٩/٦/٢١ يشعرنا فيه أن قداسته يستقبلنا في الساعة ١١,٤٥ من يوم غد الخميس في ١٩٨٩/٦/٢٢ ثمّ في آخر المقابلة يستقبل نائبينا المطرانين أبو صابر وسعاده اللذين نقدّمهما له.

وقد عرفنا أنّه عيّن مقابلات إفراديّة لكلّ من المطارنة الموارنة الآتين لزيارة الأعتاب الرسوليّة وذلك على التوالي ومقدار وقت الزيارة حوالي ربع ساعة.

استهلّ الحديث بالقول: كلّ يوم أصلّي من أجل لبنان والسلام فيه، وأستودعه العذراء مريم، ثمّ بادرنا بالقول: لبنان عزيزٌ علينا جدًّا، وإنّنا نعمل بكلّ قوانا على إنقاذه، وقد وجّهنا رسائل إلى أربعة عشر أو ستّة عشر رئيس دولة بما فيهم رئيس سوريا وإسرائيل، وهنا ابتسم وكأنّه أراد أن يعني أنّه عرف ما أثارت رسالته إلى رئيس إسرائيل من ضجّة لدى مسلمي بيروت زعمًا منهم أن الكرسي الرسولي اعترف بإسرائيل كدولة. وتابع قائلاً: لقد شدّدنا على الرئيس بوش وكأنّه قد بدا أكثر تفهّمًا للقضيّة اللبنانيّة، خلافًا لسلفه ريغن، لا لسوء نيّة منه، بل لأنّه ربّما لم يفهم القضيّة اللبنانيّة على وجهها الصحيح وأنّ الحرب فيه بين اللبنانيّين، ولبنان على الرغم من صغر مساحته له خصائص وميزات يتفرّد بها بين الدول وما من أحد يمكنه أن يقوم مقامه في العالم. ويبدو أن سوريا

وإسرائيل، وهما عدوّتان، متّفقتان على لبنان لتقسماه. وعاد إلى الرسائل المشار إليها وقال: قلنا لهم أن السكوت على ما يحدث في لبنان جريمة بحدّ ذاته.

فشكرنا له ما يقوم به من جهد باسم جميع اللبنانيين، وأكّدنا له أنّ حرب لبنان ليست بين مسلمين ومسيحيّين ولا هي حربٌ أهليّة، بل حرب الآخرين على أرضه من إسرائيليّين وسوريّين وإيرانيّين وفلسطينيّين. وإثباتًا لذلك، إنّ دولة رئيس مجلس النوّاب السابق جاء من لبنان إلى روما لمقابلتنا، لأنّه يستحيل علينا أن نتقابل في لبنان، وكلّفني نقل احترامه لقداستكم وقد سبق له أن زاركم مع مجموعةٍ من النوّاب.

ثمّ قال قداسته: سنقدّس غدًا معًا ومع المطارنة الموارنة، ثمّ يوم السبت ستكون المقابلة العامّة وسنتناول طعام الغداء معًا.

وقبل أن ننهض لنودّعه، قلنا له: معنا نائبانا إذا سمحتم بأن يدخلا لتقبيل يدكم فأسرع وأجاب: أعرف ذلك، وكبس على زرّ أمامه فدخل المصوّر فالتقط لنا صورةً مع قداسته ودخل نائبانا فالتقط لنا صورة مشتركة مع قداسته وقدّم لكلّ منّا نسخة من الكتاب المقدّس بعهديه باللاتينيّة، ومغلّفًا فيه عشر مسابح يحمل بيت كلّ منها شعار قداسته.

لقاء رئيس أساقفة الجزائر Tessier: موقف المفتي خالد من المسيحية.

أخبرنا عن سينودس إفريقيا الذي هو عضو في المجلس المكلّف إعداده، واستطلعنا أخبار لبنان، وتناول معنا طعام الغداء، وأخبرنا أنّه جرى حديث بينه وبين المرحوم الشيخ حسن خالد مفتي الجمهوريّة اللبنانيّة، هاجم فيه المفتي الدين المسيحي لأنّه يرتكز على الأناجيل، وحاول Tessier أن يشرح له وجهة نظره، فلم يتزحزح عن موقفه.

هاتف السفير غازي الشدياق: روايات شتائم الحسيني لعون عند مكاوي!

أخبرنا أن وكالات الأنباء ذكرت أن الرئيس الحسيني سيزورنا، وأنّ الحسيني تناول بالسباب العماد ميشال عون على مائدة السفير خليل مكّاوي، وأنّ التعليقات بدأت تظهر على زيارته إيّانا.

الخوري حنّا عزّام وميشال عون: لإعادة المدرسة المارونية والاهتمام بالمظهر الاكليركي.

محضر لقاء البطريرك صفير والخوريين حنّا عزّام وميشال عون، ٢٢ حزيران ١٩٨٩

طالبا بإعادة المدرسة المارونيّة في روما لأنّ الكهنة الطلاب الموارنة يشعرون بأنّهم عالة على الدير الذي يقومون فيه، وكلّما ورد طلب من جماعة تنتمي إلى طقس الآباء المشرفين على الدير، يفضّل هذا الطلب على طلب الكاهن الماروني. فالمعهد اليوناني يفضّل الكهنة اليونان والروسي يفضّل ذوي الطقس الروسي، فوعدنا خيرًا.

غير أنّ جلسة الكاهن، وكتفه رجلاً على رجل أمامنا ومجيئه بقميص بنصف أكمام فدليلٌ على التراخي في المحافظة على أدب الحديث والزيارة، وهذا ما يجب أن يلفت النظر إليه ليتربّى الإكليريكيّون التربية الاجتماعيّة السليمة. ولكن إذا كان هناك بعض المطارنة يتراخون في هذا المجال فما العمل؟

زيارة الوزير أندريوتي المتعب المثقل بالنعاس!

زرناه صحبة المطران خليل أبي نادر وتحدّثنا عن القضيّة اللبنانيّة وهو مطلعٌ عليها، ولكنّه تساءل: ماذا بإمكاننا أن نصنع لنساعد لبنان؟ وقال أنّنا نساعد الطلاب بما نوفّر لهم من منح مدرسيّة في إيطاليا، ونرسل مساعدات إنسانيّة، لكن إيصالها صعبٌ لأنّ البواخر لا يُمكنها أن تصل إلى الشواطئ. وشكرنا له هذه المساعدة، وقلنا له: صحيح أن السوريّين دخلوا لبنان بناءً على طلب لبنانيّين وبموافقة جامعة الدول العربيّة، لكنّ قمّة فاس طلبت إليهم أن يجروا محادثات مع لبنان لينسّقوا الخروج.

وشعرنا في أثناء الحديث أنّه تعب، وكان بين الحين والحين يغمض عينيه لشدّة النعاس. استمرّت الزيارة نصف ساعة، وكانت في منزله الخاص.

لقاء صفير الحسيني: أدقّ تفاصيل الحل، وصفير يبرّىء ساحة عون، والحسيني يستجيب: «كان مقبولاً للرئاسة»...

الخميس ١٩٨٩/٦/٢٢

محضر لقاء البطريرك صفير والحسيني، ٢٢ حزيران ١٩٨٩

جاء هو وشقيقه طلال واستغرقت الزيارة من السادسة والنصف مساءً حتّى الحادية عشرة، وتركنا لدولته المجال في الحديث، وقد دار على الجلسة التي أجراها مع الرئيس الأسد منذ ثلاثة أسابيع، وتطرّق في الحديث إلى الاتّفاق الثلاثي، وكيف أنّه فنّده أمام عبد الحليم خدّام وبعض السوريّين واللبنانيّين، وقد اكتشف فيه ٧ أخطاء لا بل تناقضات من مثل القول بالمناصفة، والمثالثة في المجلس بالنسبة إلى النواب المسيحيّين، وهو مطلب منطلقه طائفي والاتّجاه يميل إلى حذف الطائفيّة.

١- لبنان بلد عربي ديمقراطي عضو في منظّمة الأمم المتّحدة وجامعة الدول العربيّة بحدوده المعترف بها دوليًا.

٢- مركز السلطة مجلس الوزراء، تؤخذ القرارات بالاتّفاق، وإذا حصل خلاف يطرح على التصويت. ومجلس الوزراء مؤلّف مناصفة بين مسلمين ومسيحيّين ومن مثالثة بين المسيحيّين.

٣- لبنان دائرة انتخاب واحدة بحيث لا ينتخب النائب إلاّ بأصوات مسيحيّين ومسلمين معًا، ولا يصحّ انتخابه إلاّ إذا أخذ نسبة معيّنة من الأصوات في قلب منطقته. وهذا يساعد على التخفيف من التعصّب الطائفي.

٤- استشارات لتعيين رئيس الحكومة ملزمة. وإذا وقع خلاف بين رئيس الوزارة ورئيس الجمهوريّة يصير الاحتكام إلى المجلس. مدّة رئيس المجلس أربع سنوات كالمجلس.

٥- يعطي رئيس الحكومة ١٥ يومًا أو شهرًا لتأليف الحكومة، وإذا لم ينجح في تأليفها يعتزل.

٦- تناول المشروع علاقات اللبنانيّين فيما بينهم وبين اللبنانيّين والفسطينيّين والسوريّين.

٧- الإسرائيليّون هم الأعداء. توجيه كتاب تاريخ لبنان والتنشئة الوطنيّة.

٨- الفلسطينيّون يسمح لهم بالإقامة في لبنان بدون سلاح حتّى يحصلوا على وطن.

٩- يعيّن مجلس تنسيق بين لبنان وسوريا وتعقد اتّفاقيّات في كلّ المجالات بين البلدين ضمن إطار السيادة والاستقلال، وتجتمع أجهزة الدولة بين البلدين للتنسيق دوريًّا: الرئيسان مثلاً كلّ ستّة أشهر كما في الحال بين ألمانيا وفرنسا، ورئيسا الحكومة كلّ مدّة محدّدة وهكذا دواليك.

١٠- خلال ٣ أسابيع يمكن الخروج بنتيجة، والمشروع وضع لمساعدة اللجنة الثلاثيّة المؤلّفة من ملكَين ورئيس لحلّ القضيّة اللبنانيّة.

١١- بعد ذلك يمكن التفكير بأن يذهب البطريرك إلى دمشق، فقلنا له: علينا أن نستشير أبناء طائفتنا، وما حاجة سوريا إلينا.

هذه المبادئ سيعرضها الحسيني، على ما قال، على رؤساء الطوائف، وبعد ذلك سيناقشها مع النواب حين سيجتمعون في لبنان، وهذا ما يفضّله شخصيًّا، أو خارج لبنان، ثمّ يجتمعون في قصر منصور لانتخاب رئيس مجلس النواب ومكتب المجلس،

وتقرّ المبادئ الإصلاحيّة، ثمّ ينتخب رئيس للجمهوريّة، ويكون مرشّح وفاق، ويتعهّد هذا في خطاب القسم بالعمل على إجراء الإصلاحات التي سيناقشها مجلس النواب ويقرّها وتقرّها الحكومة، أي بالطرق الدستوريّة المألوفة.

وتطرّق الحديث إلى العماد عون الذي أخلّ بزعمهم بالتعهّدات، فقصف بيت الحسيني والحصّ، وهل يستوجب الشكر على عمله هذا؟ فقلنا للحسيني: إذا أردنا حلّ القضيّة، يجب تنقية الجوّ وإبعاده عن التوتّر، لذلك يجب الامتناع عن التصاريح المثيرة. فقال: الجنرال عون أساء إلينا. وبعد جدل قال: نحن بأمرك، لن نتناول العماد عون في أحاديثنا الصحفيّة بالانتقاد. وعدنا فأكّدنا له أن العماد عون يمثّل وجهة نظر فريق من المسيحيّين ولا يمكن تجاهله. والمصلحة الوطنيّة تقضي بأن لا يصير خلاف بين المسيحيّين أنفسهم ولا بين المسمين أنفسهم، بل المصلحة تقضي بتوحيد جميع اللبنانيّين.

وأمّا ما خصّ اختيار شخص الرئيس فقال: يجب أن نأخذ موافقتك عليه، ولبكركي دورٌ دينيٌ ووطني. وسيبقى الأمر سرًّا بيننا وبينكم بحيث لا تتكرّر تجربة إعطاء لائحة أسماء توافق عليها سوريا. ولا يمكن تجاهل سوريا في انتخاب رئيس لبنان، لأنّ لبنان مريض ولا يمكنه أن يتعافى إلاّ بمساعدة سوريا، ثمّ بعد ذلك ينطلق في حالة طبيعيّة.

وقال أن صداقة تربطنا بالكتلة الوطنيّة منذ عهد والده، وهو يرى أن ريمون إدّه يتمتّع بصفات سياسيّة لا نجدها في سواه، وهو رجل حزم وبعد سياسي، لكن تصريحاته بشأن إخراج السوريّين وكلّ المسلحين والإسرائيليّين من لبنان تجعل طروحاته غير قابلة للتحقيق ولذلك يستحيل انتخابه رئيسًا في الظرف الحاضر.

أمّا العماد عون فقد كان مقبولاً أولاً لكنّه الآن أصبح مرفوضًا.

وعندما قلنا له في معرض الحديث، أنّ علينا أن نأخذ رأي جميع الأشخاص والفئات، قال هناك متطرّفون ومنتفعون لا يمكن الأخذ برأيهم، وبالتالي إهمالهم، كحزب الله. وأضاف يقول: تلقّينا خمس دعوات للذهاب إلى إيران وكنت دائمًا أرفض. قلنا له مازحين: تساوينا في الرفض، وضحكنا لأنّه فهم أنّني أعني زيارة سوريا

بالنسبة إلينا حتّى تستقيم الأحوال. وقال: لقد تلقّيت منذ أسبوع رسالة من رفسنجاني وجّهها إليّ وحفظ لي فيها بلقب: رئيس المجلس النيابي. وقال أنّه نجح، بعد الرأي، في إقناع الشيخ محمّد شمس الدين بالتخلّي عن الديمقراطيّة العدديّة، وكرّر مرّتين أن شمس الدين على استعداد لزيارتنا عندما نذهب إلى الديمان.

وشقيقه طلال لم يتدخّل في الحديث إلاّ ليشرح بعض فقرات من المشروع المكتوب الذي كان يقرأه الرئيس حسين الحسيني.

الجمعة في ١٩٨٩/٦/٢٣

قدّاس مشترك مع البابا يوحنّا بولس الثاني السائر على درب القداسة.

في السادسة والعشرين صباحًا ذهبنا إلى ساحة سان دامازوا من القصر الرسولي، وذلك بناءً على إشارة أمين سرّ البابا.

صعدنا في المصعد إلى الطبقة الثالثة حيث جناح قداسته، وأدخلنا مكتبه وانتظرنا إلى السابعة إلاّ خمس دقائق، ووضع كلّ منّا البطرشيل في عنقه فوق الجبّة، وعلى رأسه الطابية، وجاء أمين السرّ فأدخلنا المعبد الخاص بقداسته، وكان راكعًا على مركع في مواجهة المذبح مستغرقًا بالصلاة. وبعد قليل، حيّا برأسه وهو مطرق، تحيّة عابرة إلى جهتنا وكانت قد أعدّت لنا كراسٍ حوله ووراءه قبالة المذبح.

وبعد قليل نهض ليرتدي أثواب التقديس، وكان أمين سرّه البولوني، ومعاونه الآخر وهو كاهن فيتنامي يعاونانه على ارتداء الملابس، هذا يركع ليقوى على تقويم «تطعيجات» الكتونة، وذاك يضع له الصليب فوق البذلة، وكان قد رفعه عن صدره، ثمّ يضع له القلنسوة الصغيرة البيضاء.

وارتدى أيضًا كتونتين وبطرشيل كاهنان مارونيّان هما الخوري جورج قزّي من طبرجا والخوري رامز من اللاذقيّة.

وفيما كان قداسته يرتدي ثياب التقديس، أنشدنا أنشودة سريانيّة، وكذلك في أثناء القدّاس حتّى بلغت تقريبًا الخمس أنشودات منها: «تربوكم» و«قاديشات» و«انان لحمد رحاي» وأخيرًا «قد أكلت جسدك» و«عليك السلام».

وتلا الخوري جورج قزّي الرسائل لبولس ولبطرس بالفرنسيّة، وتلونا الإنجيل بالفرنسيّة أيضًا وقد ورد فيه: حيثما يكون كنزكم، يكون قلبكم... إذا كانت عينك نيّرة.... من القديس متّى ٦/١٩-٢٤

عقب الإنجيل نحو ١٠ دقائق تأمّل قضاها كلٌّ وهو جالس في مقعده.

«ثمّ النوءمن» فكلام التقديس بالفرنسيّة فالدعوات تلاها كلّ من المطارنة المحيطين بقداسته وقد وقفنا مع سيادة شديد عن يمينه وحلو والزايك عن شماله. وتلونا مجتمعين بعض صلوات مع قداسته بالفرنسيّة.

ثمّ المناولة وقد جاء أمين سرّ قداسته الذي اشترك بالذبيحة يقدّم لكلّ من الأساقفة نصف قربانة حملها بيده حتّى بلغ وقت المناولة، فتناول قداسته وتناول المحتفلون ثمّ تناوبوا على شرب جرعة من كأسين مكرّمين.

وانتهى القدّاس ببضع دقائق شكر. وقد استغرق ثلاثة أرباع الساعة.

ثمّ طلب منّا أمين السرّ أن نقف بالصفّ كلّ بحسب رتبته في مكتب قداسته، وبعد قليل خرج فحيّانا باليد ووراءه أحد الخدم يحمل طبقًا عليه مسابح في غلافٍ من جلد، فأخذ كلّ مسبحة، ثمّ أخذت صورة جماعيّة مع قداسته وهو واقف في الوسَط.

مقابلة كازارولي: لقطع السلاح عن الجميع ليس فقط سلاح العراق للمسيحيين.

شكرنا له ما يقوم به في سبيل لبنان. أجاب نخجل أن نتقبّل الشكر ولا نستطيع أن نعمل الكثير في سبيل بلدكم. لقد جاءنا وزير خارجيّة الجزائر وقال أنّه يطلب مساعدة الكرسي الرسولي لحلّ المشكلة اللبنانيّة هو وزملاؤه وزيرا السعوديّة والمغرب نيابة عن الملكين والرئيس. والجزائر على استعداد لاستضافة اللبنانيّين من أهل السياسة ليناقشوا الإصلاحات، وتحدّث عن شحن العراق الأسلحة للمسيحيّين، فقال له الكردينال: ألا تظنّ أنّه يجب قطع الأسلحة عن جميع الأفرقاء؟ أجاب: طبعًا. وتحدّث نيافته عن مقابلة الرئيس بوش لقداسته، وقد حضّه قداسته على الاهتمام بلبنان، فوعد خيرًا، وأوضح نيافته أنّه على استعداد للقيام بكلّ ما يستطيع لمساعدة لبنان.

رفيق الحريري وسمير فرنجيّة: استطلاع دور الحسيني، ومرشحين جدد.

كان زارنا [illegible] العاشرة والنصف. ولما كان
سيتقدمون بموعد مع الكردينال كازارولي عاد للاجتماع
بنا في الثالثة وطلب إلى [illegible]
[illegible]. وكان حديثنا
مع [illegible]
[illegible] السوريين [illegible]
[illegible] الدول العربية [illegible]
دول أوروبية [illegible]
وكان [illegible] الحسيني هو [illegible]
[illegible] العربية [illegible]
[illegible]
بتأييد الموقف السوري
[illegible]
[illegible]
[illegible] وجوزيف جبران. [illegible]
[illegible] جميع [illegible].

محضر لقاء البطريرك صفير والحريري وفرنجيّة، ٢٣ حزيران ١٩٨٩

كان زارنا من العاشرة حتّى العاشرة والنصف. ولما كنّا متقيّدين بموعد مع الكردينال كازارولي، عاد للاجتماع بنا في الثالثة، واضطرّ إلى انتظارنا حتّى الرابعة إلاّ ربعًا. واستأنفنا الحديث. وكان قد دار على مقابلة الحسيني إيّانا، ومقابلته ترمي إلى شقّ الصفّ المسيحي، لأنّ السوريّين يبدو أنّهم محشورون، وقد أرسلوا وزير خارجيّتهم إلى الدول العربيّة وبعض دول أوروبيّة طلبًا للدعم. وكان قد قابل الحسيني هو وفرنجيّة ورأى أنّ طروحاته لدعم اللجنة العربيّة مقبولة، وكانا يخشيان أن نكون قد زوّدناه كتابة يتسلح بها تأييدًا لموقف السوريّين. وتطرّقنا إلى أسماء المرشحين، بعد أن انسحب فرنجيّة، فوردت أسماء نائبين: فؤاد نفّاع وشفيق بدر، وغير نائبين: ميشال خوري ويوسف جبران. والمطلوب رئيس مثالي من جميع النواحي.

هاتف ريمون إدّه: لا انتخابات قبل انسحاب سوريا واسرائيل.

يرى ألا تجري انتخابات إلا بعد انسحاب سوريا وإسرائيل وهذه وسيلة ضغط. أجبناه إذا ظلت الحالة مع حكومتين متناحرتين، تقوى الهجرة ويفرغ لبنان من أبنائه. فقال: أتحدث عن خبرة في الشأن السياسي عمرها ٥١ سنة.

محضر اتصال البطريرك صفير وريمون إدّه، ٢٣ حزيران ١٩٨٩

يرى ألاّ تجري انتخابات إلاّ بعد انسحاب سوريا وإسرائيل، وهذه وسيلة ضغط.

أجبناه: إذا ظلّت الحالة مع حكومتين متناحرتين، تقوَ الهجرة ويفرغ لبنان من أبنائه.

فقال: أتحدّث عن خبرة بالشأن السياسي عمرها ٥١ سنة.

مطران اللاتين في الكويت: مساعدات للبنان، ولاستبدال الكاهن الماروني.

جمع مساعدات عينية للبنان ولا يدري كيف يوصلها فأشرنا عليه بأن يوجهها إلى كاريتاس قبرص بإشراف المطران بطرس الجميل. وكرر طلبه استبدال الخوري مارون صعيبي خوري الموارنة في الكويت بمن يكون أكثر منه علماً وغيرة.

محضر لقاء البطريرك صفير ومطران اللاتين في الكويت، ٢٣ حزيران ١٩٨٩

جمع مساعدات عينيّة للبنان، ولا يدري كيف يوصلها، فأشرنا إليه بأن يوجّهها إلى كاريتاس قبرص بإشراف المطران بطرس الجميّل. وكرّر طلبه استبدال الخوري مارون صعيبي، خوري الموارنة في الكويت بمن يكون أكثر منه علمًا وغيرة.

جلسة المجمع الشرقي: مشكلة بيع الأراضي المسيحية.

حضرها الكردينال لوردوسامي ومعاوناه المونسنيور ريزي والمونسنيور مارينلّلي، المكلّف شؤون الموارنة في المجمع، وجلس نيافته في الوسط وأجلسونا قبالته على كرسي ذات ذراعين ككرسيّه.

وقد أعدّت ورقة جدول الأعمال، تناولت النقاط التالية:

١– مسألة الهجرة داخل البلاد وإلى الخارج: كلا الوجهين خطيرين لأنّ التوازن قد اختلّ داخل البلاد ويخشى أن يذوب العنصر المسيحي إذا استمرّت الهجرة.

٢– خطر بيع الأراضي الكنسيّة: أرزاق الكنيسة تحمل الناس على البقاء. إذا بيعت الأديار، وذهب الرهبان والكهنة، يذهب المؤمنون. لا مجال لشراء أرزاق المسيحيّين الذين يبيعون، إلاّ بإنشاء شركة ماليّة، ولكنّها محاولة صعبة التحقيق، لأنّه ما من أحد يوظّف أموالاً، تكون في خطر ولا تأتي بفائدة.

٣– بقاء الكهنة في أماكنهم رغم الأخطار: المطران حلو في صيدا، والمطران أبي نادر يطلع كلّ أسبوع من الشرقيّة إلى الغربيّة، وبقي في الغربيّة حوالي / ٢٠,٠٠٠ / عشرين ألفًا من أصل مائتين وخمسين ألفًا.

٤– تكاثر الدعوات الإكليريكيّة مؤشّر خير.

٥– تراخي التقيّد بالقوانين الرهبانيّة: دير مار الياس الراس، ودير مار ساسين، والراهبات اللبنانيّات.

٦– التنسيق قائم في المساعدات الإنسانيّة، أمّا في ما خصّ المدارس، فمعرقل.

٧– مشكلة المدارس وأهمّيتها.

٨– الاهتمام بموارنة بلدان الانتشار: سيكون لهم أبرشيّة في المكسيك والأرجنتين وأوروبا، بانتظار تحسّن الظروف.

السبت ١٩٨٩/٦/٢٤

روجيه إدّه وقرينته: اسرائيل تسعى لتفتيت المنطقة.

حلّل الوضع اللبناني باتّصالاته بالإدارة الأميركيّة وانتهى إلى استنتاج ما يأتي:

١- الأميركان غير عازمين على مخاطبة سوريا الآن لأنّها تريد استرجاع الجولان وإسرائيل ترفض ذلك ولا يريد الأميركان إغاظة إسرائيل.

٢- إنّ الأميركان يريدون حلّ قضيّة إسرائيل والفلسطينيّين وحرب الحجارة أو الانتفاضة، ولذلك لا يريدون التعاطي بالقضيّة اللبنانيّة لوحدها لمجانبة فصلها عن القضيّة الشرقيّة بكاملها.

٣- الأميركان لا يريدون إضعاف سوريا لئلاّ تقوى العراق على حسابها وحساب أمان المنطقة.

٤- إسرائيل تسعى إلى تفتيت المنطقة وبالتالي لبنان.

وسلّمنا نسخة عن جريدة Il tempo نشرت له مقالاً بشأن لبنان.

البابا يسأل عن عون، وصفير: «وطني مخلص نظيف الكف، أيقظ العالم على مأساة لبنان».

تقدّمنا رويدًا من جناح قداسته، وبقينا في المكتب، وقد جعلوا فيه مقاعد. قدّم لنا قداسته، بعد الصلاة، الميكرو القائم أمام مقعده. فألقينا كلمة، ثمّ أدار الميكرو إلى صوبه وألقى خطابًا جامعًا بشأن الكنيسة المارونيّة ولبنان.

ودامت الحفلة حوالي ساعة واقتصرت على تبادل الخطب بيننا وبين قداسته. وقدّمنا له في آخر الحفلة هديّة كناية عن قطعة خشب مربّعة، نقش على وجهها «أبانا الذي في السماوات»، فتقبّلها بالشكر وأشرنا إلى أن لفظة أبانا يمكن قراءتها على أنّها لبنان.

وبعد أربعين دقيقة على حفلة تبادل الخطب، قضيناها في قاعة الكونسيستوار، دعينا إلى تناول طعام الغداء على مائدته الخاصّة، وأتى هو بذاته يقول: هلمّوا. دخلنا أوّلاً المعبد حيث قضينا حوالي سبع دقائق، تلا بعدها الصلاة ثمّ انتقلنا إلى غرفة الطعام وهي إلى جانب المعبد، ودعانا إلى الجلوس أمامه، وتوزّع أصحاب السيادة كلّ بحسب مقامه، فجلس إلى يمينه المطران ابراهيم حلو بصفته جليس العرش البابوي، وهو من أسرّ في أذن قداسته بأنّه جليس العرش، عندما جلسنا كلٌّ في مقامه في المقابلة العامّة، وجلس إلى يسار قداسته المطران فرنسيس زايك وجلس إلى يميني المطران يوحنّا شديد وإلى يساري المطران شكرالله حرب. ودار الحديث على:

١- القدّيس مارون وحياته والزمن الذي عاش فيه ومكانه.

٢- القدّيس يوحنّا مارون أول بطريرك على الموارنة وكيفيّة انتخابه.

٣- وعلى المجمع الخلقيدوني والشهداء الموارنة الـ ٣٥٠ واستغاثة الموارنة بالبابا هرميزدا.

٤- وعلى أنّ الموارنة كاثوليك محض ومشرقيّون ولا مقابل لهم في الأرثوذكس خلافًا لجميع الكنائس الكاثوليكيّة في الشرق التي لها فرع أرثوذكس. والكنيسة المارونيّة تسقط حجّة القائلين أنّ الكنائس في الشرق كلّها أرثوذكسيّة في الأصل ثمّ ارتدّت إلى الكثلكة جزئيًّا. ويبقى أنّ الموارنة كان لهم دور في ارتداد بعضها. وقال قداسته أنّ مار مارون هو كابراهيم والموارنة أبناء الوعد.

٥- وتناول الحديث موارنة الاغتراب، وأبدينا خشيتنا من أن يذوبوا، فانتفض قائلاً: لا لن يذوبوا، فصفّق المطارنة، ويجب أن يبقوا موارنة. وقلنا له أن حاجتنا إليهم في لبنان ليساندوا بقاء الموارنة فيه، لذلك إنّ الكنيسة المارونيّة بحاجة إليهم، وقد أصبحوا في ديار الانتشار، أكثر منهم بكثير في لبنان والمنطقة.

وقال المطران زايك لقداسته: من الضروري أن يظلّ موارنة الاغتراب متعلّقين بالبطريرك وبقداستكم لكيلا ينقرضوا.

وشربنا نخب قداسته وهنّأناه بعيد مار يوحنّا شفيعه وقرعنا الكأس بالكأس وقلنا له: تسمحون لنا أن نشرب نخب قداستكم وأن ندعو لكم بالصحة لخير الكنيسة والبشريّة، فابتسم شاكرًا.

ثمّ سأله المطران اسكندر أن يخبرنا عن الحالة في بلده، فقال: تتحسّن ولكن مشكلتها غير مشكلة لبنان. وروى كيف أنّ بولونيا كانت تتعرّض لاجتياحات متكرّرة من الشرق والغرب، وأنّ الكنيسة الكاثوليكيّة كان لها دور كبير في المحافظة على الشعب.

وقال: أنا ربيت منذ صغري على الكفاح، وأظنّ أن بيئتي أثّرت على طبعي.

وامتدّ الحديث حتّى الساعة الثالثة وكان الجوّ أنسًا مرحًا، لاسيّما عندما قال أنّ القضيّة اللبنانيّة هي مفتاح لحلّ مشاكل كثيرة في العالم، وهذا لا يذكره إلاّ قلّة من الناس.

ويبدو أنّها من المرّات القلائل التي يمتدّ فيها الحديث على المائدة إلى هذا الحدّ بعد الانتهاء من تناول الطعام.

بعد النهوض عن المائدة، عرّجنا على المعبد حيث قضينا حوالي السبع دقائق في صمت عميق. ثمّ ودّعنا قداسته وانصرفنا، يرافقنا أمين السرّ الكاهن الفيتنامي إلى الباب الداخلي وننزل الأدراج العريضة على أربع طبقات وفي كلّ منعطف، حارس سويسري يحيّي بيده إلى صدغه، و«طقشة» بالحذاء في ثيابه المزركشة.

وخلال الحديث سألنا عن العماد عون فقلنا له: إنّه وطني مخلص نظيف الكفّ، فضله أنّه أيقظ الضمير العالمي على المأساة اللبنانيّة، وأورد اسم الرئيس الحصّ، وأبدى انتباهًا لدى ورود اسم جنبلاط، وهذا يدلّ على أنّه يتبع القضيّة اللبنانيّة حتّى من خلال الأسماء.

هاتف شكري نصرالله: استطلاع زيارة الحسيني.

أخبرنا أن صائب سلام في مستشفى ميناء في لوس أنجيلوس، فكلّفنا سيادة زايك ليطلب من سيادة معاونه شديد ليذهب فيزوره باسمنا.

وألحّ شكري علينا لإعطاء تصريح لجريدة الشرق الأوسط السعوديّة الصادرة في لندن، فلم نرَ ذلك مناسبًا، وحجّته في ذلك أنّ هناك من يقولون أن الحسيني زارنا بإيحاء من سوريا لأخذ مبادرة قد تفسد مبادرة الجامعة العربيّة، فطمأناه أنّ كلّ تحرّك يمكننا أن نقوم به هو لدعم مبادرة الجامعة.

الأحد ١٩٨٩/٦/٢٥

هاتف ميشال الحايك عن عملية جوزف سكاف، وابتعاد واكيم مبارك.

اتّصل بنا هاتفيًا الخوري ميشال حايك، وأعلمنا أنّ جوزف سكاف في أحد مستشفيات باريس يجري عمليّة في القلب. وما تعوّد الخوري ميشال أن يتّصل بنا، ومن تعوّد الاتّصال هو الخوري واكيم مبارك وكان قد وعد بمرافقتنا إلى روما لكنّه لم يفعل.

ويطرح السؤال: هل أخبره أحد أصحاب السيادة أعضاء المجمع أنّه استبعد عن لائحة المرشحين للأسقفيّة، وهذا ما حمله على التباعد؟

قدّاس مار مارون بدون المطران شاهين.

احتفلنا معًا نحن وبعض أصحاب السيادة، وكان طربيه وشديد والزايك قد تركوا. أمّا المطران شاهين فلم يحضر أي احتفال معنا ولا أيّ لقاء جماعي، وظلّ مصرًّا على عناده في رفض لقائنا أو لقاء الكثيرين من إخوانه المطارنة. كثيرون يقولون أنّه يعاني من حالة نفسيّة.

وحضر القدّاس السفير غازي الشدياق، وألقينا كلمة بعد الإنجيل مكتوبة بالعربيّة استعرضنا فيها مراحل زيارة الأعتاب الرسوليّة ولقاءاتنا مع قداسته والمسؤولين، وانتهينا إلى القول بوجوب رصّ الصفوف والامتناع عن التراشق بالتهم، ودعم المبادرة العربيّة. خدم القدّاس الآباء الرهبان والطلاب الموارنة. بعد القدّاس صعدنا إلى قاعة الاستقبال في الوكالة المارونيّة.

وبعد ذلك تحوّلنا إلى مطعم أورورا القائم في بناية النيابة، واقتصر الحضور على المطارنة والسفير الشدياق وبعض الكهنة.

بعد الغداء، خرجنا إلى الشارع لنرى البناية من الخارج، وشرح المطران عيد للمطارنة ما قام به من إنجازات، وشراؤه بناية تقع في الوسط من بنايتين، ممّا يضع البطريركيّة في حالة تمكّنها مستقبلاً من شراء احدى البنايتين المحيطتين بالبناية الأساسيّة.

هاتف بشارة البون: أيضًا وأيضًا توجس من زيارة الحسيني!

حدّثنا من باريس، بعد قيامه بمحاولات عديدة، للاتّصال بنا، وأخبرنا أنّ صحف لبنان قالت أنّ الحسيني جاء يزورنا بناءً على طلبٍ من دمشق لتفشيل المبادرة العربيّة الثلاثيّة، وأنّ العماد عون لم يرَ بعين الرضى هذه الزيارة، فقلنا له: قد اطّلعتم على الخطاب الذي ألقيناه لدى الزيارة العامّة التي قمنا بها لقداسته، وعلى خطابه، وعلى العظة التي ألقيناها صباح اليوم في أثناء القدّاس في كنيسة مار مارون في روما. وتجدون الجواب المطلوب.

واستوضح عن مهمّة الحسيني فقلنا له: تسهيل مهمّة جامعة الدول العربيّة، وعمّا إذا قدّم ورقة خطيّة، قلنا له: سرد الموضوع كأنّه مكتوب وهو يدور على المبادئ الكبرى للإصلاحات المطلوب إجراؤها.

ملحم ميستو: عون يرفض عروضًا اسرائيلية.

هو السكرتير الأوّل في السفارة اللبنانيّة في بون، جاء خصّيصًا ليرانا ويستوضح الموقف الواجب اتخاذه على ما قال نقل إلينا أنّ بعض المسؤولين في السفارة الأميركيّة أخبروه أنّنا في روما، وأنّ هناك أربعة إسرائيليّين في السفارة الأميركيّة في بيروت جاؤوا ليعرضوا على العماد ميشال عون أن يرضى بالتخلّي عن طرابلس وعكّار لسوريا وعن الجنوب لهم، ليعيش لبنان في سلام ويبدو أنّ عون رفض هذا الاقتراح.

وسألنا عن موقفنا فشرحناه له، وقد أصبح معروفًا، وهو على استعداد لتهيئة زيارتنا إلى ألمانيا في أواخر أيلول المقبل.

الاثنين ٢٦/٦/١٩٨٩

غازي الشدياق: استياء عون من لقاء الحسيني.

تلقّى اتّصالاً هاتفيًّا من فاروق أبي اللّمع، مدير الخارجيّة اللبنانيّة، وقد أبدى استياءه من مقابلتنا الحسيني دون معرفة العماد عون بها مسبقًا.

صفير لإدوار صوما: ليعمل دي كويليار على إخراج اسرائيل وسوريا من لبنان.

مدير منظّمة الأغذية العام جاء ليقول لنا أن خافيير دي كويليار، أمين عام الأمم المتّحدة أظهر له رغبة في لقائه في جنيف، وهو سيراه وسألنا عمّا إذا كان لنا من أمرٍ نريد أن نبلّغه إيّاه، فقلنا له: إذا تمكّن من إقناع الدول المعنيّة بالضغط على إسرائيل وسوريا بمغادرة لبنان مع جيوشهما، فيكون قد قدّم أكبر خدمة للّبنانيّين ومكّنهم من العيش بسلام.

روبير فرنجيّة: البابا مقصّر تجاه لبنان.

جاء يرتاح، على ما قال، في روما، خاصّةً بعد أن تفرّق جميع أصدقائه في لبنان، فأصبح يشعر بالوحدة، وأصدقاؤه في روما قادمون من بلدان غربية، وهم يقيمون في شقق مفروشة قرب الفوروم. وهو يرى أنّ البابا، لو كان يعمل ما باستطاعته، لكان توصّل إلى إنقاذ لبنان.

السفير غازي الشدياق: استيضاح زيارة الحسيني لأبي اللمع والخارجية الفرنسية.

١- اتّصل به فاروق أبو اللّمع واستطلعه ما دار بيننا وبين الرئيس الحسيني من محادثات، فأجاب: لم يتسرّب إليه شيء.

٢- اتّصل به سفير فرنسا لدى الفاتيكان جان برنار ريمون بناءً على طلب وزارة خارجيّة فرنسا ليستطلعه أيضًا مضمون الحديث الذي دار بيننا وبين الحسيني. فأوجزنا له المضمون فكتبه كما أمليناه عليه بالفرنسيّة.

٣- يبدو أنّ وليد جنبلاط القادم من ستوكهولم حيث انتخب نائب رئيس للاشتراكيّة الدوليّة سيسافر على متن الطائرة التي تقلّنا إلى لبنان.

المطران بطرس الجميّل: أبرشية كندا المديونة بمليون دولار!

أخبرنا، على ما روى له ريزي، أمين السرّ المساعد في المجمع الشرقي، أنّ المطران الياس شاهين طلب من قداسة البابا التمديد له في أبرشيّة كندا لأنّ الأبرشيّة مديونة بمليون دولار أميركي، وقال أنّ سيادته انفجر غضبًا أمام قداسته وانتقد بشدّة رئيس المجمع الكردينال لوردوسامي حتّى أنّ قداسته أخذ يخفّف من ثورة غضبه.

الثلاثاء ١٩٨٩/٦/٢٧

هاتف المونسنيور طوران للاطلاع على محادثات صفير الحسيني.

اعتذر لكونه لم يستطع أن يرانا لأنّه كان غائبًا عن روما في باريس، أطلعناه على ما دار من حديث بيننا وبين الرئيس حسين الحسيني يوم زارنا في روما.

السيّد يانوتشي: مغالطة أندريوتي حول الوجود السوري في لبنان.

أطلعنا على أنّه جاء منذ ٣ أيّام ليقضي عطلته الصيفيّة في روما، وقلنا له أنّنا زرنا وزير الخارجيّة أندريوتي، وأنّنا لم نرد أن نلفت نظره إلى مقال كتبه في إحدى الصحف، يقول فيه أنّ الجيش السوري في لبنان شرعي لأنّه موجود بناءً على موافقة وطلب جامعة الدول العربيّة. فقال أنّه سيلفت إليه نظره.

على طريق العودة إلى لبنان:
صفير يهنىء جنبلاط بالإشتراكية الدوليّة،
وجنبلاط: «المهمّ الآن ميشال عون».

نقلنا الحقائب أولاً ثمّ التحقنا صحبة السفير غازي الشدياق وفي سيّارته إلى المطار حيث انتظرنا حوالي النصف ساعة في قاعة الشرف. ثمّ توجّهنا إلى إحدى طائرات أليطاليا الذاهبة إلى دمشق عن طريق لارنكا التي نزلنا فيها.

كان على متن الطائرة وليد جنبلاط الذي كنّا صعدنا إلى الطائرة قبله واتّخذنا مقعدًا وإلى جانبنا المطران أبي نادر، ثمّ دخل وليد جنبلاط واتّخذ مقعدًا له وراءنا، وكان يفصل بيننا وبينه مقعدٌ واحد. ولما دخل قلنا أهلاً وسهلاً وهممنا بالنهوض للتحيّة، لكنّه قال صباح الخير ومرّ دون أن يتوقّف. وبعد مقدار نصف ساعة، ذهب إلى المرحاض، وهو عائد مدّ يده فسلّمنا عليه، ولم نكن على انتباه أنّه يريد التسليم علينا حتّى نبّهنا إلى ذلك المطران أبو نادر لأنّنا كنّا مستغرقين في القراءة. وقلنا لوليد: كنّا نريد أن نهنّئكم بالمنصب الجديد. قال ما هو؟ قلنا: إعادة انتخابكم نائبًا لرئيس الأحزاب الاشتراكيّة العالميّة. فقال: المهمّ الآن ميشال عون. أجبنا: أيجب وضع العقدة بالمنشار دائمًا؟ وسارع إلى مقعده. وعندما نزلنا في لارنكا، والتفتنا إليه لنودّعه، فمدّ يده فوق الذين جلسوا في المقعد الذي يفصل بيننا فصافحنا ودعونا له بسلامة الوصول إلى دمشق. وكانت قرينته إلى جانبه فابتسمت.

استغرقت الرحلة من روما إلى لارنكا ثلاث ساعات ونصف، وكان على أرض المطار في لارنكا ينتظرنا سفير لبنان الأستاذ زيدان زيدان، والمونسنيور يوحنّا فوراداريس وسائر الكهنة والراهبات وبعض الموارنة. وما أن نزلنا من الطائرة حتّى توجّهنا توًّا إلى الطوّافة وكانت في انتظارنا، فصعدناها، غير أنّنا تركنا وراءنا حقائب السفر التي يستغرق إنزالها من الطائرة بعض الوقت، على أن يتولّى المونسنيور أورفانو الاهتمام بحفظها، ريثما تنقلها غدًا الطوّافة.

نزلت الطوّافة في مطار أدما لتعذّر هبوطها في ساحة بكركي بعد أن تضاءل ضوء النهار. وكان الأستاذ جورج سماحه، محافظ بيروت ونائبانا المطرانان أبو جوده والراعي والمطرانان فرح وسلامه والآباء العامّون في استقبالنا في أدما، وانتقلنا بالسيّارة البطريركيّة إلى بكركي حيث كان في انتظارنا عدد من المؤمنين. فارتدينا الملابس الحبريّة ودخلنا الكنيسة لأداء الشكر، وألقينا كلمة مكتوبة شكرنا فيها الله على حفظنا ومرافقينا بالسلامة وألمحنا إلى ما قمنا به من نشاطات في روما.

عون يرفض اجتماع النواب خارج لبنان والحص يرحّب.

الأربعاء ١٩٨٩/٦/٢٨

محضر لقاء البطريرك صفير والحلو وحرب وبابيكيان وبدر وسعادة، ٢٨ حزيران ١٩٨٩

زارنا للتهنئة بالرجوع: الرئيس شارل الحلو والنائب بطرس حرب والنائب خاتشيك بابيكيان، والنائب شفيق بدر، و النائب جورج سعادة. وأجرينا أحاديث دارت على الحالة الراهنة وعلى ما أعلنه الملكان فهد والحسن الثاني والرئيس الجزائري بشأن لبنان، ودعوة النواب الى الأجتماع خارج لبنان بحضور وزراء خارجية الدول الثلاث: السعودية والمغرب و الجزائر. ولكن العماد اعتبر ذلك انتقاصاً من السيادة الوطنية، فلا يجوز للنواب أن يجتمعوا خارج لبنان وخاصة ان الحصار باق وكذلك اطلاق النار واقفال المعابر. فيما رحّب الرئيس سليم الحص بالمقرّرات.

الحريري يتوسط البطريرك لاجتماع النواب خارج لبنان والبطريرك يتحفظ.

الأربعاء ١٩٨٩/٦/٢٨

محضر لقاء البطريرك صفير والحريري، ٢٨ حزيران ١٩٨٩

طلب منّا التدخّل لحمل النواب على القبول بالأجتماع خارج لبنان لأن الوزراء العرب لن يأتوا الى لبنان. فقلنا له ان هناك بعض التحفّظ حول الموضوع لدى بعض الأوساط الشرقية المسيحية.

العقيد عامر شهاب: الحالة الراهنة أفضل من رئيس مرتهن.

محضر لقاء البطريرك صفير وشهاب، ٢٨ حزيران ١٩٨٩

لا رجوع عن الموقف. واذا بقي الوضع على حاله خير من أن تعود المؤسسات مع رئيس للجمهورية مرتهن لسوريا، لذلك يجب اتمام الأنسحابات ثمّ بعد ذلك تعدّ الأنتخابات. وكما قلنا له أن الناس يتركون البلاد اذا ظلّ الوضع على ما هو. أجاب: واذا تغيّر مع رئيس مرتهن سيتركون أيضاً، لذلك من الأفضل أن نبقى على موقفنا.

فاروق أبي اللّمع لتوضيح مضامين لقاء صفير الحسيني لعون.

محضر لقاء البطريرك صفير وابي اللمع، ٢٨ حزيران ١٩٨٩

طلبنا اليه أن ينقل الى العماد ميشال عون ما جرى بيننا وبين الرئيس حسين الحسيني من أحاديث أثارت تساؤلات الأوساط السياسية على ما قال أبو اللّمع فوعد بأن يفعل. وكان عون قد اتّصل هاتفياً ببكركي قبل أن نصل اليها ولمّا وصلناها وعرفنا اتّصلنا به وهنّأنا بسلامة العودة.

جوزف الهاشم وجوزيف فريحة: رفض تدابير العسكر القضائية.

محضر لقاء البطريرك صفير والهاشم وفريحة، ٢٨ حزيران ١٩٨٩

أكّد الهاشم أن الوزير أبو جمرة العسكري يريد أن يلاحقه قضائياً. وقد كلّف الدرك ليطلب اليه المثول أمام المستنطق فرفض. وسيعمد الى مؤتمر صحفي يقول فيه كل ما يعرف عن استبداد الحكم العسكري بالمواطنين.

ويقول فريحة أن الحكم العسكري يوقف الناس اعتباطاً لعدّة ايام و يسيء اليهم بالضرب ثمّ يطلقهم.

الخميس ١٩٨٩/٦/٢٩

بشارة مارون: «عون يحترمكم، وداني شمعون أمّن السلاح للجيش».

محضر لقاء البطريرك صفير ومارون، ٢٩ حزيران ١٩٨٩

بما له من علاقة وثيقة مع العماد عون، على ما يقول، أراد أن ينقل الينا أنه يكنّ لنا كلّ تقدير. وأفهمنا أن داني شمعون يسانده وهو من سعى ليزوّد الجيش بالسلاح.

جول بستاني: اغراء صفير بحوار القارح كنعان! وعون يتلقى من العراق ٣ ملايين دولار شهرياً.

الخميس ١٩٨٩/٦/٢٩

محضر لقاء البطريرك صفير وبستاني. ٢٩ حزيران ١٩٨٩

ميلاد القارح قابل مطوّلاً العقيد السوري غازي كنعان، وكانت المقابلة أيجابية. وأكّد أنّ العماد عون يتلقى للجيش شهرياً من العراق ثلاثة ملايين دولار. وكان خيراً له، في زعم البستاني أن يستقرض بفائدة مخفضة على أن يستقبل عطاء دون مقابل وهذا اذلال. وسيأتي القارح لكي ينقل لنا فحوى الحديث الذي دار بينه و بين كنعان، على ما أكّد البستاني.

الياس الهراوي: أولاً لقاء نيابي مصغّر خارج لبنان.

أعلن رأيه بشأن اجتماع النواب خارج لبنان. فقال أنه يفضّل أن يختاروا بعض نواب مسلمين و بعضهم مسيحيين فيذهبوا للتداول والتشاور، ثمّ يعودوا لينقلوا ما كان لزملائهم، وهذا اذا كان يتعذّر الأجتماع في قصر منصور، مقرّ المجلس حالياً.

أوغست باخوس: يصالح مندوبي سوريا والعراق في أبو ظبي.

كان في أبو ظبي حيث حضر موئتمر برلمانيين. ووفّق بين مندوبي سوريا والعراق فتخلّى كلّ منهما عن مشروع القرار الذي أعدّه، وتبنّيا مشروع باخوس، وأضاف: هذا هو دور لبنان التوفيق بين متخاصمين.

محضر لقاء البطريرك صفير وباخوس. ٢٩ حزيران ١٩٨٩

سفير ايطاليا مانشيني: لا جديد، ويخلط الجدّ بالهزل!

انه يخلط الجدّ بالهزل، لكنه مرن ويدخل حيث يتعذّر على سواه الدخول. تحدّث عن الأزمة اللّبنانية وليس في ما قال أي جديد.

محضر لقاء البطريرك صفير ومانشيني. ٢٩ حزيران ١٩٨٩

أنطوان الهراوي: المواسم جيّدة والتصدير متعذّر.

جاء من البقاع. واكّد أن المواسم جيّدة لكن التصدير يتعذّر لفصل المعابر بين المناطق التي يحتلّها السوريون المناطق الشرقية، واذا صار تصدير فالى مرفأي طرابلس وصيدا وأكلاف النقل باهظة.

الجمعة ١٩٨٩/٦/٣٠

القنصل أنطوان عقيقي يطلب كتاب تعزية لعبدو ضيوف، وصفير يكتفي بالشفوي.

محضر لقاء البطريرك صفير وعقيقي. ٣٠ حزيران ١٩٨٩

طلب منا كتاباً لرئيس السنغالي عبدو ضيوف لنعزّيه بمقتل ٣٠٠ سنغالي في موريتانيا، و تكون مناسبة لأقامة علاقات معه، فقلنا له لا نرى ان الكتابة مناسبة ولا علاقة بيننا، بلّغه تحياتنا و شكرنا لرعايته الجالية اللّبنانية.

لجنة المحامين والمحامي راغب حدّاد: محاولات املاء، وتململ البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير ولجنة محامين، ٣٠ حزيران ١٩٨٩

أراد أن يشعرنا بأنه كان علينا ألاّ نستقبل الرئيس حسين الحسيني، الذي ذهب الى روما لمقابلتنا، لأنه صرّح في جريدة القبس في أبوظبي ان الجنرال ميشال عون ضابط متمرّد. فقلنا له: هذا شأن يعود تقريره الينا لا الى سوانا. وأفهمناه أنه عندما يصرّح بأمر فليقل ما يريد هو وليس له أن يصرّح باسم سواه.

حسن شاش، سفير مصر: ليتجاوب المسيحيون مع دعوة اللجنة العربية كي لا يكونوا كالبيض في أفريقيا.

محضر لقاء البطريرك صفير وشاش، ٣٠ حزيران ١٩٨٩

هنّأناه برفع المكتب الى سفارة. واستطلعنا الحديث الذي دار في المقابلة التي جرت بيننا وبين الرئيس الحسيني. وأبدى رأيه في ما خصّ قرار اللّجنة العربية التي دعت بعض النواب الى الأجتماع في احد البلدان العربية. وقال: يجب أن يتجاوب المسيحيون مع هذا الطرح لئلاّ يقال عنهم كالبيض في أفريقيا الجنوبية، لا يريدون أن يتخلّوا عن السلطة.

النائب نديم سالم: استياء من المحامي حداد، وصفير لعدم التخوين لمجرّد الاتصال بالسوريين.

محضر لقاء البطريرك صفير وسالم، ٣٠ حزيران ١٩٨٩

أبدى استياءه من المحامي راغب حداد الذي هاجم النواب، وصرحنا أمامه و امام الأستاذ شاكر أبو سليمان أن الظرف يقضي علينا بأن نرصّ الصفوف، ولا يجوز أن نتّهم بعضنا بالخيانة لمجرّد الأتّصال بأحد السوريين .

النائب بطرس حرب: اعداد اجتماع للنواب في بكركي.

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٣٠ حزيران ١٩٨٩

وضعناه في صورة اللّقاء الذي تمّ بيننا وبين الحسيني في روما. وقال أنه تمّ الأتّفاق على أن يزورنا أوغست باخوس ليطلب منّا أن نجمع النواب ليطلعوا برأي موحّد لجهة دعوتهم الى الأجتماع خارج لبنان.

سفير فرنسا رنيه ألا: كيف دخل غازي كنعان ومرافقه المسلح على مجلس نبيه برّي؟!

الجمعة ١٩٨٩/٦/٣٠

محضر لقاء البطريرك صفير ورنيه ألا، ٣٠ حزيران ١٩٨٩

بدا كأنه يريد أن يطّلع على ما دار بيننا وبين الرئيس الحسيني في روما، فأخبرناه عن طروحاته. و سأل عمّا اذا كان جاء موفداً من سوريا. فأجبناه: لم نشعر بذلك. لكنه قال لنا أن الحسيني سأله: لماذا لا تقيم فرنسا علاقة جيّدة مع سوريا كعلاقتها مع لبنان؟ فقال له: نحن على استعداد، لكن ما بيننا و بين لبنان غير ما بيننا وبين سوريا، وقد قال عبد الحليم خدّام ان ليس لفرنسا واجبات في لبنان. وهو يقول ما يحتمل التأويل. من الناحية القانونية لقد تركت فرنسا لبنان والأنتداب انتهى. انّما من الناحية التاريخية والصّداقة القائمة عبر التاريخ بين فرنسا ولبنان، فلفرنسا علاقة خاصة وعليها واجبات تجاه لبنان. ودامت الزيارة ساعة. وكان السفير عند الوزير بري انفتح الباب

فجأة وأطلّ مسلّح وتبعه غازي كنعان مدير المخابرات السوري دون استئذان، فنهض السفير الفرنسي وانصرف.

هاتف الشيخ محمّد مهدي شمس الدين: الحسيني مرتاح للقاء روما.

هنّأنا بالعودة. واخبرنا أن الرئيس الحسيني قال له أنه كان مسروراً وممتنّاً من اللّقاء الّذي جرى بيننا وبينه في روما، فشكرنا له اتّصاله. وأكّد على ما قاله من حيث وجوب التعاون لأنقاذ لبنان.

السبت ١٩٨٩/٧/١

روجيه ديب: القوات تلتزم قرار عون، ولم ترفع الضريبة على البنزين.

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ١ تموز ١٩٨٩

جولة أفق بحضور المطرانين أبو جودة والراعي نتيجتها أن القوّات اللّبنانية، وهو من كبار المسؤولين فيها، تلتزم قرار العماد عون، وقد سمحت للباخرة التي تنقل الرّكاب بين قبرص وجونيه من الأقتراب من مرفأ جونيه خلافاً لما أُشيع من أنها تمنعها لأنّ أصحاب الزوارق تعوّدوا ان ينقلوا الرّكاب اليها وهي في عرض البحر طمعاً بالرّبح المادّي. وقال أن القوّات لا تزال تتقاضى على صفيحة البنزين ٤٠٠ ليرة، ولم تزد الضريبة فيما زادت الحكومة الثّمن من ١٧٠٠ حتى ٢٢٠٠ ل ل فأصبح ثمن الصفيحة ٢٦٠٠ ل ل.

أوغست باخوس: اعلان اجتماع النواب في بكركي.

بعد أن اطلع العماد عون على المؤتمر الذي حضره مع ثلاثة نوّاب في أبو ظبي، جاء يطلب منّا اذا كنّا نسمح باجتماع النوّاب في بكركي، فأجبناه بالأيجاب، شرط أن يساعد على جمع الكلمة. ولدى خروجه من بكركي أعلن على الصحافة موعد الأجتماع ليوم الجمعة في ١٩٨٩/٧/٧.

الأحد ٢ /١٩٨٩/٧

قدّاس حضره السفير البريطاني ألان رمزي ووعد بالمساعدة!

بعد القدّاس صعد السفير الى قاعة الأستقبال. وتحدّثنا عن الحالة في لبنان وعن لقائنا زميله في الفاتيكان السيد جون برودلي. وقال: كلّ ما تحتاجون اليه نلبّيه، على قدر ما لنا من وسائل. فشكرناه.

الأثنين ١٩٨٩/٧/٣

فريد حمادة وابنه: زواج ابنه وابنته من موارنة.

زيارة مجاملة بعد عودتنا من روما. وأخبرنا ان ابنه، وهو درزي، تزوّج من مارونية وابنته تزوّجت من ماروني، وانه مقيم في المنطقة الشرقية، وهو على عداء مع آل جنبلاط.

مالك عيساوي: كتاب للرئيس الجزائري.

اقترح علينا كتابة كتاب الى الرئيس الشاذلي بن جديد بوصفه عضواً في اللّجنة العربيّة الثلاثية، وكنا نحن نفكّر قبلاً بالأمر لأنه قد سبق لنا أن زرنا الرئيس في الجزائر بناء على دعوة منه.

نقيب المحامين بايحاء من عون: لعدم اجتماع النواب في بكركي.

الثلاثاء ١٩٨٩/٧/٤

محضر لقاء البطريرك صفير ونقيب المحامين، ٤ تموز ١٩٨٩

ريمون عيد مع بعض أعضاء النقابة. جاؤا للتّهنئة بعد عودتنا من روما. وأشعرونا أنه من الأفضل ألاّ يجتمع النواب في بكركي لتبقى فوق الجميع، و لعلّ ذلك موصى به من العماد عون، الّذي أرسل الينا في اليوم عينه انطوان جمعة من السلك الدّبلوماسي، الّذي قال القول عينه، وذلك بناء على طلب الأمير فاروق أبي اللّمع الّذي اتّصل به العماد عون مباشرةً وبلّغه زيارتنا لينقل الينا هذه الرّغبة، ولكنّه كلف جمعه لتعذّر انتقاله الى بكركي لوجع أصابه بأسنانه.

قبلان عيسى الخوري بعد جولة ووساطة في مصر.

محضر لقاء البطريرك صفير وعيسى الخوري، ٤ تموز ١٩٨٩

كان في مصر حيث التقى الوزير بطرس غالي. وقد تحدّث معه عن وضع المسيحيين في لبنان ونقل الينا تحيّاته. وكان قبلان قد ذهب ليتوسّط لأحد ابناء عيناتا الذي اتهم بنقل مخدّرات، وهو يقول عنه انه رجل بسيط لا علم له بأمر ألصق به.

الأربعاء ١٩٨٩/٧/٥

اجتماع المطارنة الموارنة: لتصعيد لهجة البيان.

دار نقاش عن الحالة المأساوية التي نعيشها، والنّقمة منصبّة على سوريا التي ضربت حصاراً على المنطقة الشرقية وأقفلت المعابر وواصلت القصف، وهذا لا يجوز أن يستمرّ. وطالب معظم المطارنة بأن تكون لهجة البيان أشدّ مما كانت عليه.

الدكتور ألبير مخيبر: الغاء اجتماع النواب في بكركي.

محضر لقاء البطريرك صفير ومخيبر، ٥ تموز ١٩٨٩

أبلغنا عن لسان بعض النواب أن الاجتماع في بكركي لا يوافق في الظرف الحاضر. وأخبرنا ان النائب أوغست باخوس يخجل من المجيء لابلاغنا ان الاجتماع الغي، أما نحن فرحّبنا بالالغاء حرصاً على وحدة الصّف المسيحي.

المطران الياس عودة:

سعي خجول لدى صفير لزيارة سوريا!

الأربعاء ١٩٨٩/٧/٥

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران عودة، ٥ تموز ١٩٨٩

شكر لنا مؤاساتنا في مناسبة وفاة الارشمنديت بدوي بشظيّة قذيفة. واستطلعنا ما دار بيننا وبين الحسيني من حديث سينقله الى البطريرك هزيم الذي كان الحسيني قد زاره في دمشق. واخبرنا أيضاً أن السفير السوفياتي قال له مرّة لماذا لا يزور البطريرك الماروني دمشق؟ ان غورباتشوف زار الولايات المتحدة ثلاث مرّات. في المرّة الأولى لم يحصل شيء، والمرّة الثانية ابتدأت المحادثات وفي المرّة الثالثة جاءت النتائج. فشرحنا له موقفنا المعروف وهو اعتراف سوريا باستقلال لبنان وسيادته وحدوده المعترف بها دولياً والكف عن القول: ان لبنان صنيعة الاستعمار وجذوره مصطنعة وهو غلطة تاريخية، واذ ذاك يمكن الاتفاق.

وأخبرنا ان هناك اشاعة صادرة خاصة عن الجيش تقول بان المعارك ستستأنف ضارية، و انه من الواجب ان يبني ملجأ للمطرانية.

شاكر ابو سليمان: البير سارة وجوي تابت مزايدان بالقول متخاذلان بالفعل.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان، ٥ تموز ١٩٨٩

جولة عامة في الأفق السياسي، ثم سخر من هوس بعضهم وتشدّدهم في المواقف المتصلّبة وتخاذلهم في مواقع المسؤولية. وقد اخبرنا أن البر سارة مثلاً في أحد اجتماعات الجبهة زايد في الموقف و لكنه رفض أن يوقّع على البيان لان له أسهماً في مؤسسة كسارة و يخشى عليها من انتقام السوريين، وكذلك القول عن جوي تابت الذي طالب بالمزيد من التصلّب في المواقف و رفض التوقيع بحجة انه موظّف. وما أكثر المزايدين بالقول المتخاذلين بالفعل.

الخميس ٦/٧/١٩٨٩

اجتماع مجلس البطاركة: رواية ملتبسة عن لسان أوكونور؟

محضر اجتماع مجلس البطاركة، ٦ تموز ١٩٨٩

على هامش الاجتماع أخبرنا البطريرك حكيم انه حضر اجتماعاً مع مطرانين أميريكيين كاثوليكيين أحدهما مطران لوس أنجلوس انعقد في مكتب نائب الرئيس عبد الحليم خدّام في دمشق. وقال هذا الأخير ان الياس سابا أخبره ان الكاردينال اوكونور لدى مقابلته العماد عون، تناول بانتقاد صارم المسلمين فتصدّى المونسنيور سترن، رئيس مؤسسة مساعدة الشرق الاوسط الذي كان مع الوفد وحضّر مقابلة الكاردينال للعماد عون، بقوله: هذا غير صحيح، الكاردينال لم ينتقد المسلمين في لبنان. فضحك عبد الحليم خدّام قائلاً: اللّبنانيون كلّهم يكذبون.

الخوري أنطوان حميد موراني: انتخابه مطران دمشق.

أبلغناه ان المجمع البطريركي انتخبه مطراناً على دمشق، وأن قداسة البابا وافق على هذا الانتخاب، فاستمهل ليوم الأحد لاعطائنا رضاه.

الأخضر الابراهيمي: خيارات الحلّ، وخطة الحسيني، وصفير: لاجتماع نيابي خارج لبنان للتشاور فقط، «وليس لجلسة قانونية».

الخميس ١٩٨٩/٧/٦

محضر لقاء البطريرك صفير والإبراهيمي، ٦ تموز ١٩٨٩

جاءنا في الرابعة والنصف، بعد أن قابل العماد ميشال عون، وما ان استقرّ به المقام حتى قال: ما الجديد عندكم؟ فتبسّمنا، وقلنا: الجديد عندكم. فقال:

هناك ثلاثة خيارات عندنا:

ان نترك الأمور تعالج بهدوء دون استعجال لنحلحل العقد شيئاً فشيئاً.

هناك محاولة لارسال مراقبين لمعرفة مطلقي النار.

وهناك محاولة لتخطّي الشأن الأمني الى الشأن السياسي، ولو بقي الحصار واطلاق النار. وممّا قاله انه ما من أحد على استعداد لارسال جيش الى لبنان يتعرّض للقتل كما حصل للأميركان و الفرنسيين او للخطف، وبعد من باستطاعته تحجيم حزب الله و الخاطفين في لبنان غير السوريين؟ ولكن الصحيح أيضاً ان السوريين هم الّذين يسهّلون مجيء حزب الله الى لبنان. و هذا ما لم يقله الابراهيمي.

ومما قاله أيضاً أن اللّجنة الثلاثية وجّهت كتاباً قاسي اللّهجة الى الرئيس الأسد، لذلك أوعز الى برّي اعلان فتح المعابر مع الابقاء على الحصار البرّي منعاً لوصول السلاح. وألمح ان مقابلته مع العماد عون، وان كانت مفيدة، لكنّها لم تساعد كثيراً على تليين المواقف، يبدو ان عون لم يبدّل موقفه من النواب الذين تناولهم بالنقد. وفي ما خصّ ايفاد مراقبين عرب الى لبنان، قال: من يمكنه أن يراقب بدقّة غير الأميركان بواسطة الأقمار الاصطناعية؟ ثمّ سألنا رأينا فقلنا له:

١- كلّما تباطأ الحلّ تعقّد. لبنان لا يمكنه أن ينتظر أكثر مما انتظر والناس يهاجرون ولن يبقى الاّ الحجر بعد أن يكون قد هاجر البشر. فهل هذا المراد؟

٢- آمال كبيرة معلّقة على اللّجنة، وأعضاؤها أركان جامعة الدولة العربية وهي تحظى بدعم دولي، فاذا أخفقت أضرّ الأخفاق بها وبالجامعة مثلما يكون قد أضرّ بلبنان.

٣- للبنان الحق على أشقائه اعضاء الجامعة في أن يلقى منهم المساعدة ليحافظ على استقلاله و سيادته و سلامة حدوده.

٤- ثمّ أوجزنا بناء على طلبه آلية الرئيس الحسيني لاجراء الانتخابات والاصلاحات والانسحابات.

وسأل هل من المفيد أخذ النواب وبعضهم الى الجزائر للتّشاور؟ وهل يمكن أخذهم قبل الأضحى الواقع في ١٨ تموز أم بعد؟ فأجبنا لا بأس من أخذهم للتشاور وليس لعقد جلسة قانونية في الخارج، اذا تعذّر اجتماعهم في الداخل وان يكون الاجتماع بعد الأضحى، ليبقى لهم متّسع من الوقت للاجتماع في جوّ صافٍ.

وعن المطار وفتحه، قلنا له اذا فتح يبقى المسيحيون معرّضين للخطف على يد حزب الله . فقال: هذا لم نفكّر به. وكيف يخطفون ما دام السوريون يضبطونهم؟ فقلنا له: هذا واقع. وقد كتب على ورقة صغيرة رؤوس أقلام عما قلنا له. ثمّ قبيل الانتهاء من المقابلة استدعي أمين سرّ السفارة البابوية المونسنيور جوفاني دانيللو واستمع الى ما يقوم به الابراهيمي واللّجنة من مساعٍ لينقل ذلك الى الكرسي الرسولي. ودامت المقابلة ما فوق الساعة.

مالك عيساوي ينقل كتاب صفير الى الشاذلي بن جديد.

قدّم نفسه للابراهيمي، فبدا ان هذا قد علم به دون أن يلتقيه. وكنا قد سلّمنا العيساوي كتاباً الى الرئيس شاذلي بن جديد بشأن القضيّة اللّبنانية بوصفه عضواً في اللّجنة الثلاثية. وطلبنا اليه العمل على اعادة المؤسسات الدستورية الى البلاد.

الجمعة ١٩٨٩/٧/٧

الخوري يوسف ضرغام: تقبّل خبر تسقيفه كأنه يعرفه سلفاً!

أخبرناه أن الله يدعوه الى الأسقفية في القاهرة، فتقبّل الخبر بطريقة طبيعية دونما أي مفاجأة و كأنه قد عرف به سابقاً، وعندما سألناه: هل جرى حديث بين الناس في هذا الأمر، وهل علم بذلك؟ نفى، وقال: لتكن مشيئة الرب، وقبل الدعوة شاكراً.

السبت ١٩٨٩/٧/٨

طوني صقر: مصرفي وجولاته سياسية!

مدير بنك انترنسيونال دي باريس فرع جونيه، قدّم خدماته والبطريركية تتعامل معه، وجال في السياسة جولات كانت بمثابة أسئلة، على الرّغم من تأكيده أنه لا يتعاطى الشأن السياسي.

الأحد ١٩٨٩/٧/٩

حوار مع الطلاب حول مستقبل المسيحيين والمسلمين معاً.

حضر القدّاس ممثّلون عن اتّحاد الطلاب الجامعيين، وألقوا بعد القدّاس في القاعة الكبرى بعض الأسئلة فأجبناهم عليها بوضوح، وكانت القاعة ملأى بالزائرين وعلى رأسهم نقابة الأطبّاء وبينهم طبيب جاء من الغربية وهو مسلم من آل فتّاح، وسمع أجوبتنا للطّلاب الّذين سألوا! هل بالأمكان أن يعيش مسلمون و مسيحيون معاً وكلّ يريد أن يطبّق تعاليمه على الحياة الدنيا الاجتماعية؟ أجبناهم عندما تسود روح التّسامح يصبح الأمر ممكناً.

الأثنين ١٩٨٩/٧/١٠

الخوري أنطون حميد موراني يقبل الاسقفية غير ملهوف!

اعتذر لكونه لم يأت بالأمس لأنه كان يشترك مع المهتمّين في المجمع اللّبناني الّذين اجتمعوا في دير الأنطونيين في عين القبو، وأعطانا جوابه بالايجاب، فهو يقبل الأسقفية، غير انه قال انه كان يشكو من أعصابه التعبة لمدّة ثلاثة أشهر، وقرّر أن يأخذ قسطاً خلالها من الرّاحة، ولكنّ الطبيب طمأنه الى أن تغيير اطار حياته وأشغاله يفيده صحيّاً.

هنري صفير: تحليلات سياسية اقتصادية دولية.

الأثنين ١٠/٧/١٩٨٩

هنري صفير

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير، ١٠ تموز ١٩٨٩

أفضى الينا ببعض تحاليل الحالة السياسية في العالم، توصّل اليها بعد تفكير على ما قال وتلخّص بالتالي:

١- الأميركان بما لديهم من ادوات متطوّرة يراقبون محصولات الاتّحاد السوفياتي من القمح و اذا بالموسم هذه السّنة شحيح، فعمدت الولايات المتّحدة الى شراء هذا المحصول من كندا وسواها بانتظار أن تبيعه للاتّحاد السوفياتي، وضخّت السوق العالمية بالذهب ليتدنّى سعره فيدفع الاتّحاد السوفياتي ثمن مشترياته ذهباً ليس له قيمة مرتفعة في السوق العالمي.

٢- رأت الولايات المتّحدة أن ٥٠ بالمئة من السيولة بالدولارات تجمّعت بين أيدي المملكة العربية السعودية فعمدت الى رفع أسعار مبيعاتها فيها لتستعيد الدولارات المدفوعة ثمن البترول الذّي تنتجه الدّول العربية وخاصة السعودية.

وطالبت أيضاً برفع سريّة المصارف في سويسرا لتنكشف لها قيمة المدّخرات العربية.

٣- رأت أن القطاع التركي في قبرص يدين بالولاء لتركيا والقطاع اليوناني لليونان، فأثارت القلاقل بين أبناء الجزيرة وحرّضت اليونان على انكلترا وكذلك الأتراك الّذين اصبحوا يتعلّقون بالولايات المتّحدة عبر تركيا واليونان.

٤- غورباتشيف، عندما دعا الى توحيد أوروبا من الاورال الى المحيط، قد وضع الولايات المتّحدة في موضع ضعف لأن أوروبا تشكّل في هذه الحالة أقوى سوق عالمية، تعدّ أكبر من سوق الولايات المتّحدة .

٥- بالعودة الى الشرق الاوسط، الولايات المتحدة همّها ان تضمن اسرائيل لذلك لا يهمّها لبنان وأمنه الاّ بمقدار. وعلى هذا الاساس تتعامل مع سوريا تعاملاً أبعد ما يكون عن الخشونة، وهذا ما يجعل حلّ القضية اللبنانية في ثلاجة الانظمة ربما لسنة او اثنتين.

مكارتي: «الاسد يراكم ضدّ عون» وصفير «الحقيقة غير ذلك»... ونكتة أوكونور ومواطنه الاميركي في روما!

الأثنين ١٠/٧/١٩٨٩

السفير الاميركي جون مكارثي

محضر لقاء البطريرك صفير ومكارتي، ١٠ تموز ١٩٨٩

١- استوضحنا ما دار من حديث بيننا وبين الرئيس حسين الحسيني في روما وسألنا عن زيارتنا لقداسة الحبر الاعظم، فأوجزنا له خطوط الحسيني الاصلاحية الكبرى، وقد أصبحت معروفة. وقلنا له بصراحة لقد شاع في أوساط قداسته انه قال للرئيس بوتين يوم زاره منذ شهر تقريباً ان الاتحاد السوفياتي يهتم بلبنان أكثر منكم، لكننا نحن لم نسأل قداسته عن هذا القول. فضحك وأجاب: لا هذا غير صحيح.

٢- أخبرنا عن مقابلة زميله في دمشق للرئيس الاسد وملخّص ما دار بينهم من حديث. واعتبر ان مقابلة الرئيس الاسد للسفير جرجيان بادرة حسنة لانه ما تعوّد ان يستقبل السفراء، وقد حمل اليه جرجيان كتاباً من وزير خارجية أميركا السيد جيمس باكر. وفي الحديث قال الرئيس الاسد انه يحترم استقلال لبنان وسيادته وسلامة أرضه، لكنه لم يضف الى ذلك شيئاً، وهذا يعتبر أمراً ايجابياً.

٣- فهم من العماد عون انه وان صرّح ان لا انتخابات قبل الانسحابات، غير انه يسلّم أخيراً ببرمجة الانسحابات ويسمح باجراء انتخابات.

٤- الاسد يريد ان ينحي عون عن السلطة وقال السفير الاميركي انه كان أولاً معه، ولكنه الآن أصبح ضدّه بسبب مواقفه المتطرّفة، على حدّ قول الرئيس الاسد. وقال عنه أيضاً انه لا يمثّل جميع المسيحيين وان البطريرك الماروني ليس معه. (ولكن الحقيقة هي غير ذلك، وهذا ما نؤكد).

٥- عندما قلنا أن الحالة لا تطاق و اللّبنانيون يهاجرون ، قال السفير أجل الهجرة مخيفة ولكن في ما خصّ طاقة اللّبنانيين على الاحتمال كبيرة، لأنهم قالوا منذ عشرة أشهر أي منذ يوم مجيئه الى لبنان: الحالة لا تطاق، ولكنهم لا يزالون يطيقون. فقلنا له: كثيرون ليس لهم ما يشترون به خبزهم اليومي فلا عمل ولا محروقات ولا أمن فالحصار قائم والمعابر مقفلة، والمدفع يدوي والقذائف تتساقط والحصار ليس بحرياً فقط بل هو باقٍ أيضاً حصاراً أرضياً.

٦- قلنا له: الأميريكيون ألا يستطيعون الضغط على سوريا لتعدّل موقفها من لبنان وترفع الحصار وتثبت وقف اطلاق النار وتفتح المعابر؟ قال: نحن لا علاقة اقتصادية لنا مع سوريا منذ ثماني سنوات، وبالتالي لا يمكننا أن نضغط عليها، ولكن

الاتحاد السوفياتي بامكانه أن يضغط لأنه على علاقة وثيقة مع سوريا وأيضاً مع العراق، وهذا يرضينا اذا تمكّن الاتحاد السوفياتي من ذلك لمصلحة لبنان.

٧- نظراً الى اسرائيل ودورها في المنطقة و تأثيرها على سير السياسة الأميريكية قال: لقد خفّ تأثير اليهود في الولايات المتّحدة الأميريكية على الحكومة ولكنه لا يزال باقياً وفاعلاً.

٨- سأل عمّا اذا كنّا نعرف ما كان لزيارة الكردينال أوكونور في لبنان من أثر وهل اتّصل بنا، أجبناه: لقد اطلعنا على مقالين نشرهما في الصحف الأميريكية يقول في أحدهما أنه التقى في روما رجلاً أميريكياً رحّب به وسأله من أين آت، وتردّد في الجواب وظنّ أن الرجل سيكون متأثراً لما يجري في لبنان من مآس، ولكنه عندما حزم امره وقال: من لبنان. سأله الرجل قائلاً: أين هذا لبنان؟ وانطلق السّفير في ضحكة عريضة!

الثلاثاء ١١/٧/١٩٨٩

الانتقال الى الدّيمان: ومعاناة اللبنانيين على المعابر.

نهضنا في الرابعة صباحاً، وفي السادسة الاّ ربعاً انتقلنا صحبة سيادة نائبنا العام المطران أبو جودة في سيارته ويصحبنا جورج صليبا. لم ننبّه أحداً سابقاً لئلاّ تتولّى الاذاعات والصحافة نشر موعد الانتقال. أخبرنا فقط قبل يومين المطرانين أبو جودة والراعي والكردينال خريش مساء أمس، وقلنا له أنا سننتقل دون اعلام وضجّة وحراسة أمنية.

وصلنا الديمان في السابعة الاّ خمس دقائق وكانت الشمس قد طلعت وبدت الطبيعة ضاحكة بما فيها من جنائن خضراء وكذلك الجبال المشرفة على دورة قاديشا.

مررنا علي الحواجز الأمنية و كانت السيارات من سيارات ركاب وشاحنات تقف على الخطّين ذهاباً واياباً صفوفاً طويلة بانتظار السماح لها بالمرور. استطعنا أن نمرّ على خطّ جانبي محفوظ لبعض المحظوظين وقلنا كم من وقت يهدر على اللّبنانيين. أصحيح أن الوقت من ذهب؟ وكم من أعمال كان باستطاعة الناس أن ينجزوها لو سمح لهم المرور بسرعة؟ هذه الخسارة، خسارة الوقت وحدها كافية لتشكّل عبئاً على اللبناني.

الأربعاء ١٢/٧/١٩٨٩

رجال الاعلام : حديث بتلفزيون اهدن، وتنقطع الكهرباء صدفة أم عمداً؟

محضر لقاء البطريرك صفير ورجال الاعلام، ١٢ تموز ١٩٨٩

أصرّوا على أخذ حديث منا فأجبنا على ما ألقوا علينا من أسئلة منها ما اذا كنّا حملنا ثلاثة ملفات الى الفاتيكان بشأن الاصلاحات، فأجبناهم أن الاصلاح في لبنان ينبع من اللّبنانيين.

وقد تولّت محطّة الارسال التلفزيونية في اهدن بث الحديث، لكن الكهرباء انقطعت والحديث في نصفه، وقد مضت أربعة أشهر على الكهرباء، ولم تنقطع. هل هي صدفة أم تعني ما تعني؟

جان عبيد: اليهود وراء اهتزاز مصارف لبنانية في باريس، وإقناع فرنجية العاتب بزيارة صفير.

الخميس ١٩٨٩/٧/١٣

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٣ تموز ١٩٨٩

قضى في باريس شهراً ونصف الشهر، وجاء بالأمس عن طريق دمشق، وكانت له لقاءات مع بعض اللّبنانيين الّذين لا حديث لهم غير البنوك اللّبنانية في باريس، ويظهر أن اليهود هم وراء هذه الهزّة. وأكثر البنوك المتضرّرة بنك الاعتماد الشعبي لآل كيروز.

تطرّق الحديث الى السياسة فرأى أن الموارنة عبر تاريخهم اذا أصابتهم نكسة وجدوا من يأخذ بيدهم مثل أوروبا أو الفاتيكان لمنعهم من الهبوط الى قعر التاريخ، خلافاً للعلويين الّذين نالتهم مظالم كثيرة في عهد المماليك والعهد التركي، وهم الآن في انحدار بعد بدء الموجة السنية التي بدأت بالصعود، فالحكمة تقضي الاّ يتصدّى الموارنة للعلويين لئلاّ يجرفوهم معهم في هبوطهم، وهذا يعني أنه ليس من مصلحة العماد عون ان يتصدّى للرئيس الأسد علناً لكيلا يأخذ الصّراع طابعاً شخصياً.

ثمّ سأل اذا كان الرئيس فرنجية زارنا، على ما ذكرت الاذاعات، فقلنا له: لم يزرنا، فقال: ألقيت السّؤال على الرئيس، فنفى وألمح أنه ينتقد عدم ذكرنا اسمه على لائحة المرشحين للرّئاسة، واننا أجلسنا سمير جعجع عن يميننا في قاعة الاستقبال في بكركي، يوم حاولنا اطفاء النار المشتعلة بين الجيش و القوّات اللّبنانية، وشرح له حقيقة السبب في ذلك، وطلب منه أن يزورنا في أقرب وقت لئلاّ يفسّر غيابه تفاسير مختلفة، فوعد خيراً. وأضاف عبيد قائلاً: لم يبد أنه حانق أو غاضب، لكنه عاتب.

الياس الهراوي ونديم سالم:
عون يعطل الانتخابات ليحكم وحده.

الخميس ١٩٨٩/٧/١٣

محضر لقاء البطريرك صفير الهراوي وسالم، ١٣ تموز ١٩٨٩

جاءا الى الديمان من بيروت، وأخبرانا أن القذائف سقطت على المنطقة الشرقية بغزارة، و هذا ما ذكرته الاذاعة، وبدا أن الفتور ما زال قائماً بين النواب والعماد عون وقد منع عليهم الانتقال من الشرقية الى الغربية، وكل من جازف منهم بالذهاب من الشرقية عبر خطوط التّماس أوقف وأرجع من حيث أتى، وذلك لمنعهم من الالتقاء وانتخاب رئيس للجمهورية، وهو في زعم بعضهم يريد أن يتخلّص من المؤسسات الدستورية ليتحكّم وحده على طريقته، وقد أوجز هذه الطريقة أحد الضباط من آل عون في كتاب عنوانه: «ويبقى الجيش هو الحلّ».

الضاهر: كان انتخابي ممكناً وأفضل من الفوضى.
وصفير: ضغط السوريين وضغط القوات.

الجمعة ١٩٨٩/٧/١٤

محضر لقاء البطريرك صفير والضاهر. ١٤ تموز ١٩٨٩

بعد السلام والترحيب في القاعة الكبرى التي امتلأت بأعضاء الوفد، أظهر الأستاذ مخايل رغبة في ان يرانا على حدة، فانتقلنا معه الى القاعة الثانية، وأخذ يعرض وجهة نظره في ما خصّ وجوب انتخاب رئيس للجمهورية. وكرّر نظريّته القائلة بأن وجود رئيس خير من الفوضى، وأنه لم يتنازل في شيء عن سيادة لبنان في الورقة الّتي

قدّمها لدمشق، وأن اللّجنة الأمنية التي طالب فيها بأن يكون بين أعضائها ضابطان سوريان ، هي التي يطالب بها اليوم العماد عون.

وسأل: عملياً كيف العمل لانتخاب رئيس؟ فقلنا له: هناك آليّة تمثّلها الرّئيس الحسيني يمكن اعتمادها، وحاول اقناعنا بأن انتخابه كان ممكناً وانه لا يحسب تعييناً ولو لم يعرض اسم سواه، وان هذه الطريقة المتّبعة منذ بدء عهد الاستقلال. قلنا له ما قلناه لمورفي: كان الأمر مستوراً وكان هناك اسمان على الأقلّ ليصحّ أن يقال ان هناك انتخاباً. اما قول الضاهر: كان بامكان النواب أن ينتخبوا أو لا ينتخبوا، فقلنا له: أو نسيت أن هناك ضغط السوريين على النواب المسلمين و ضغط القوات اللّبنانية على النواب المسيحيين ؟

الياس أيوب: علاقات تجارية مع السوريين، و«ارشادات صارمة» لهم!.

محضر لقاء البطريرك صفير وأيوب، ١٤ تموز ١٩٨٩

له علاقة تجارية مع السوريين وقد أدانهم ستة ملايين دولار ثمن بضاعة، وسيتمهّلونه في الدّفع لأن النقد نادر عندهم.

وأخبرنا أن ضابطاً من آل مخلوف، وهو ابن عمّ قرينة الرئيس الأسد، صارحه يوماً بقوله له: لبنان معناه الجبل الأبيض لا كيان سياسياً له، وحدوده مصطنعة أوجدها الفرنسيون يوم سلخوا عن سوريا الأقضية الأربعة ، وهذا يعني أن سوريا تريد ضمّ لبنان. ولكن أيوب أفهمه أن مصلحة سوريا تقضي بترك لبنان على ما هو، لأن جوّ الحريّة الذي ينعم به يسمح لأبنائه بأن يعملوا لما فيه خيرهم وخير سوريا، وغنى لبنان عبقريّة أبنائه ولا بترول عنده.

ولاحقاً، فاذا اختنقت الحرية في لبنان خسر لبنان و خسرت سوريا.

الرئيس فرنجية وحفيده سليمان: مصافحة دون عناق، ولقاء دون خلوة، وحركة عبد الله خالد غير الجدية!

السبت ١٥/ ٧/ ١٩٨٩

السبت ١٥/٧/١٩٨٩
الرئيس فرنجية وحفيده سليمان
في الرابعة والنصف بعد الظهر زارنا الرئيس فرنجية يرافقه حفيده
سليمان طوني فرنجية ورامز الخازن وكارلوس خوري وصافحنا دون
معانقة، خلافاً لما تعوّد، ولم يطلب منا ان نعقد خلوة معه
خلافاً أيضاً لما تعوّده. ولعله أراد ذلك مؤشراً على انه
يريد ان يحافظ على العلاقة مع البطريركية دون ان تكون
هذه العلاقة حارّة. وذلك على ما قال أحد رجال الاعلام
المقربين من قصر زغرتا
١- لأن فرنجية لا يزال يحمل بعض المرارة لأن اسمه لم يرد على لائحة
المرشحين لرئاسة الجمهورية التي طلب منا تقديمها.

محصر لقاء البطريرك صفير وفرنجية وحفيده سليمان. ١٥ تموز ١٩٨٩

في الرابعة و النصف بعد الظهر زارنا الرئيس فرنجية يرافقه حفيده سليمان طوني فرنجية و رامز الخازن و كارلوس خوري، وصافحنا دون معانقة ، خلافاً لما تعوّد، ولم يطلب منا ان نعقد خلوة معه خلافاً أيضاً لما تعوّده،ولعلّه أراد ذلك مؤشراً على انه يريد أن يحافظ على العلاقة مع البطريركية دون أن تكون هذه العلاقة حارّة . وذلك على ما قال أحد رجال الاعلام المقرّبين من قصر زغرتا.

١- لأن فرنجية لا يزال يحمل بعض المرارة لأن اسمه لم يرد على لائحة المرشّحين لرئاسة الجمهورية التي طلب منا تقديمها.

٢- لأنه عقد اجتماع في بكركي لوضع حدّ للقتال بين الجيش والقوات اللّبنانية وجلس سمير جعجع الى يميننا، وظهر ذلك في صور في الصحف فساء الرئيس ذلك، وهو لم يغفر لجعجع عملية اهدن.

٣- لدى محاولة مدير الاذاعة عبدالله خالد الذي عيّنه السوريون في اذاعة فرنجية، القيام بمسعى يرمي الى اعداد مقابلة بيننا وبين الرئيس الأسد، كان ينتظر ان يمرّ المسعى به، وعلى كلّ ان هذا المسعى لم يكن ليعوّل عليه، وليس الرّجل ممّن يمكنهم ان يحققوا مثل هذا المسعى.

الأحد ١٦/ ٧/ ١٩٨٩

وفد من بلوزا: الشكوى من خوّات حواجز السوريين.

مع الخوري وراهبات السلام وبعض من أبناء بشرّي وهم يشتكون من الخوات التي يفرضها الجنود السوريون على المعابر خاصة على سيارات النقل.

عبد القادر علم الدين، رئيس بلدية الميناء: أزمة حديثي النعمة وقدمائها!

استبقيناه على الغداء، وهو رجل جمّ التهذيب، أكّد لنا أن أبناء طرابلس يريدون لبنان وطناً نهائياً لهم وهم يتعاطفون فيما بعضهم على اختلاف انتماءاتهم، لكن هناك طبقة أثرياء جدد تنفق بدون حساب وبوقاحة، فيما الأثرياء القدامى افتقروا.

الدكتور هاشم الحسيني: فقراء طرابلس.

نائب طرابلس، يقول ان هناك طبقة فقراء تحتاج الى كل شيء، وهو يعرف ذلك ممن يأتون الى مستشفاه في طرابلس.

سهيل حمادة: لوقف المحظورات وتجارة الممنوعات...

دار الحديث على شؤون وطنية ووجوب نبذ العنف و الاقلاع عن التجاوزات والاتجار بالممنوعات كالحشيش والهيروين وما سواه، وأبدى كل الاحترام للكرسي البطريركي.

الرئيس فرنجية وحفيده سليمان: مصافحة دون عناق، ولقاء دون خلوة، وحركة عبد الله خالد غير الجدية!

السبت ١٥/ ٧/ ١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية وحفيده سليمان، ١٥ تموز ١٩٨٩

في الرابعة و النصف بعد الظهر زارنا الرئيس فرنجية يرافقه حفيده سليمان طوني فرنجية و رامز الخازن و كارلوس خوري، وصافحنا دون معانقة ، خلافاً لما تعوّد، ولم يطلب منا ان نعقد خلوة معه خلافاً أيضاً لما تعوّده،ولعلّه أراد ذلك مؤشراً على انه يريد أن يحافظ على العلاقة مع البطريركية دون أن تكون هذه العلاقة حارّة . وذلك على ما قال أحد رجال الاعلام المقرّبين من قصر زغرتا.

١– لأن فرنجية لا يزال يحمل بعض المرارة لأن اسمه لم يرد على لائحة المرشّحين لرئاسة الجمهورية التي طلب منا تقديمها.

٢– لأنه عقد اجتماع في بكركي لوضع حدّ للقتال بين الجيش والقوات اللّبنانية وجلس سمير جعجع الى يميننا، وظهر ذلك في صور في الصحف فساء الرئيس ذلك، وهو لم يغفر لجعجع عملية اهدن.

٣– لدى محاولة مدير الاذاعة عبدالله خالد الذي عيّنه السوريون في اذاعة فرنجية، القيام بمسعى يرمي الى اعداد مقابلة بيننا وبين الرئيس الأسد، كان ينتظر ان يمرّ المسعى به، وعلى كلّ ان هذا المسعى لم يكن ليعوّل عليه، وليس الرّجل ممّن يمكنهم ان يحققوا مثل هذا المسعى.

الأحد ١٦/ ٧/ ١٩٨٩

وفد من بلوزا: الشكوى من خوّات حواجز السوريين.

مع الخوري وراهبات السلام وبعض من أبناء بشرّي وهم يشتكون من الخوات التي يفرضها الجنود السوريون على المعابر خاصة على سيارات النقل.

عبد القادر علم الدين، رئيس بلدية الميناء: أزمة حديثي النعمة وقدمائها!

استبقيناه على الغداء، وهو رجل جمّ التهذيب، أكّد لنا أن أبناء طرابلس يريدون لبنان وطناً نهائياً لهم وهم يتعاطفون فيما بعضهم على اختلاف انتماءاتهم، لكن هناك طبقة أثرياء جدد تنفق بدون حساب وبوقاحة، فيما الأثرياء القدامى افتقروا.

الدكتور هاشم الحسيني: فقراء طرابلس.

نائب طرابلس، يقول ان هناك طبقة فقراء تحتاج الى كل شيء، وهو يعرف ذلك ممن يأتون الى مستشفاه في طرابلس.

سهيل حمادة: لوقف المحظورات وتجارة الممنوعات...

دار الحديث على شؤون وطنية ووجوب نبذ العنف و الاقلاع عن التجاوزات والاتجار بالممنوعات كالحشيش والهيرويين وما سواه، وأبدى كل الاحترام للكرسي البطريركي.

توفيق معوّض: للقاء صفير والرئيسين حلو وفرنجية في الديمان.

الأثنين ١٧/ ٧/ ١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوّض، ١٧ تموز ١٩٨٩

بعد أن قضى مساء البارحة حوالي الساعتين مع الرئيس فرنجية، و طلب اليه أن يقوم بنشاط معيّن في الحالة الراهنة لتحريك الرّكود السياسي المسيطر، اقترح عليه عقد اجتماع بينه و بين الرئيس شارل حلو بحضورنا. وسألنا رأينا في ذلك فوافقنا على أن يصير الاجتماع في الديمان، ولا سيّما ان الحالة لا تسمح لنا بتلبية دعوة الى غداء ولو على مائدة الرئيس فرنجية ، لئلاّ نتعرّض لانتقاد. ووعد معوّض بنقل وجهة نظرنا الى الرئيس فرنجية، والعودة الينا لاعلامنا بما يكون قد استجدّ.

الثلاثاء ١٨/٧/١٩٨٩

سفير ايطاليا مانشيني وارفستو اوليفارو حامل الادوية للبنانيين.

شعر السفير بانزعاج عندما وصل الى الديمان وقد منع عليه الطبيب الارتفاع الى ما فوق ٨٠٠ متر بعد أن أجريت عليه عملية القلب المفتوح. وأخبرنا اليفارو

انه جاء بكمية ادوية كبيرة ستتولّى السفارة الايطالية توزيعها على جميع اللّبنانيين. وطلب اوليفارو منا كلمة شكر لتدابير البابا يوحنا بولس الثاني ولوزير خارجية ايطاليا اندريوتي الذي وضع تحت تصرّفه طائرة نقل حربية، وللشباب الذين في مؤسسته، فوجّهنا هذه الكلمة اليه بالعربية.

الرئيس حسين الحسيني: ٣ جلسات سرية مع الاسد، وهكذا سنختار الرئيس، وتطمين عون بسفارة آمنة.

الأربعاء ١٩/٧/١٩٨٩

الرئيس حسين الحسيني

الطريقة الثانية :

١- نتفق على بضعة اسماء ترشح للرئاسة فتصير الموافقة بينه وبين الرئيس الأسد على احدها بطريقة سرية

٢- يصير اشعار الفاتيكان والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والدول المعنية عن طريق اللجنة العربية الثلاثية بالآلية وبالاسم المتفق عليه

محضر لقاء البطريرك صفير والحسيني، ١٩ تموز ١٩٨٩

بعد الزيارة التي قام بها الى روما ليلتقينا فيها، شاء أن يطلعنا على ما استجدّ معه بعد عودته، و قد زار الرئيس الأسد ٣ مرّات بعيداً عن أضواء الاعلام، وشرح له المبادئ التي أعدّها للاصلاحات المطلوبة. وفهمنا منه ان ما استوقف الأسد هو علاقة لبنان بسوريا، أما الاصلاحات الداخلية، فقال له: هذا شأن لبناني. لكن الحسيني قال له : نحن بحاجة لمساعدتكم لاقناع جنبلاط وبرّي والأحزاب التي ترتبط بكم. وأما العلاقات مع سوريا فتكون على مثال العلاقات بين فرنسا والمانيا أي أن يكون هناك لقاءات دورية على كلّ المستويات: رئيس الجمهورية، والوزارة، والمدراء واللّجان المعنية، وكلّ المسائل العالقة بين لبنان و سوريا منذ ١٩٢٠ حتى اليوم تكون قابلة للبحث ضمن نطاق الاستقلال والسيادة والحدود المعترف بها دولياً. وبدا أن الرئيس الأسد تقبّل الفكرة. ثمّ عرض الرئيس الحسيني رأيه في تسريع انتخاب رئيس للجمهورية، قبل جمع النواب والموافقة على المبادئ العامة الاصلاحية كسباً للوقت، وقد تمثّل الطريقة التالية:

١- نتّفق على بضعة أسماء ترشّح للرئاسة فتصير الموافقة بينه وبين الرئيس الأسد على أحدها بطريقة سريّة .

٢- يصير اشعار الفاتيكان والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والدول المعنية عن طريق اللّجنة العربية الثلاثية بالآلية وبالأسم المتّفق عليه.

٣- يتولّى الحسيني اشعار المراجع الروحية الاسلامية والمسيحية مثلما فعل المرّة الأولى، وقد سأله كل من الرؤساء الروحيين ما هو موقف البطريرك الماروني.

٤- نتولّى جمع النواب و نطلب منهم تفويضاً جديداً لاختيار الاسم الذي نرى أنه يكون صالحاً و قابلاً للأتّفاق عليه .

٥- نشعر العماد ميشال عون بالترتيبات و نطمئنه الى أنه يصبح سفيراً في مكان آمن، وهذا تعهّد نأخذه من الرئيس العتيد.

٦- بعد موافقة الأسد على الاسم نستدعي صاحب هذا الاسم ونطلعه على مبادئ الاصلاحات التي يكون قد أعدّها ونأخذ منه تعهّداً بأنه سيعلن هذه المبادئ في خطاب الرّئاسة.

٧- عندما يكون هناك رئيس للجمهورية و حكومة واحدة، ومجلس ومؤسسات دستورية، يعمد الى اصدار مراسيم بالاصلاحات. قضية ادخال صواريخ الى لبنان خطيرة لأن الدول المجاورة تخشى على نفسها منها و خاصة اسرائيل وسوريا، لذلك لا ترفع سوريا الحصار البحري عن لبنان لتمنع ادخال السلاح.

جان طربيه: توسيط البطريرك لدى أدمون نعيم ورفيق الحريري لمساعدة المصارف المتعثرة!؟

جان طربيه، رئيس البنك اللبناني-العربي

جاء خصيصاً من باريس ليشكو ان حالة المصارف اللبنانية في باريس تمر بأزمة حادة، نتيجة مؤامرة حاكتها عليها اسرائيل وسوريا في شعورها ان هذه المصارف لها وضع مميّز، فتثير ضدها النفس على سحب الودائع لتضعها في مصارف يملكونها على الاجمال يهود ولذلك فهو يطلب مبادرة ومساعدة للدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان، لتسليف هذه المصارف، ولرفيق الحريري لعله يكفلها ويأخذها في مجموعة المصارف التي يملكها.

محضر لقاء البطريرك صفير وطربيه، ١٩ تموز ١٩٨٩

جاء خصيصاً من باريس، ليشكو ان حالة المصارف اللّبنانية في باريس تمرّ بأزمة حادّة، نتيجة مؤامرة حاكتها عليها اسرائيل وسوريا فأشاعتا أن هذه المصارف لها وضع مرتجّ، فتهافت الناس على سحب الودائع لتضعها في مصارف يملكها في غالب الأحيان يهود، ولذلك فهو يطلب وساطة للدّكتور ادمون نعيم، حاكم مصرف لبنان، ليضمن هذه المصارف، ولدى رفيق الحريري لعلّه يكفلها ويأخذها في مجموعة المصارف التي يملكها.

المحافظ اسكندر غبريل: محاولة استيضاح ما جرى مع الحسيني.

أجرى جان طربيه حديثه أمام المحافظ، وقال هذا الأخير انه رجع بالأمس من سفر الى فلورانس لاجراء توأمة معها ومع طرابلس، وحاول أن يفهم منا ما دار بيننا وبين الرئيس الحسيني من حديث، وما اذا كان هناك أمل بانتهاء الأزمة قريباً، فأجبناه جواباً عاماً.

الخميس ١٩٨٩/٧/٢٠

جورج حاوي ورفاقه: الاعداد لالغاء الطائفية.

جاء كما في كلّ سنة هو ورفاقه أعضاء الحزب الشيوعي، وقد تحدّث عن الوضع الحاضر. وأبدى رأيه في الغاء الطائفية السياسية بالقول انها لا تلغى الاّ اذا اعدّت النفوس لالغائها فقد تزول في أربع سنوات أو أربعين سنة، وفقاً للتربية التي تتلقّاها الأجيال، ويجب وضع قانون انتخابي يزيل الروح الطائفية من النفوس.

جول بستاني، ميلاد القارح: ٦ صواريخ من باكستان للقوات، وعون أبعد بيار حلو الى الخارج!

الجمعة ١٩٨٩/٧/٢١

جول بستاني، ميلاد القارح

محضر لقاء البطريرك صفير وبستاني والقارح، ٢١ تموز ١٩٨٩

الاثنين الفائت قابل جول البستاني محمد ناصيف و عبد الحميد خدّام وحكمت الشهابي في دمشق، وكلّهم يجمعون على أن العقبة هي العماد ميشال عون. وهدّدوا بالويل والثبور اذا أطلق صاروخاً واحداً على الأراضي السورية.

ويبدو أن القوات، وليس الجيش، في حوزتها ستة صواريخ جاءتها عن طريق الباكستان من العراق. وقال القارح ان النائب بيار حلو أنذر بالرحيل من لبنان فامتثل

والسبب أنه تفوّه بما يشبه الانتقاد تناول فيه العماد عون في بيت الرئيس حلو أمام ميلاد القارح ونهاد فرحات، ابن البير فرحات، وهو عضو في التنظيم، فنقل هذا الكلام الى العماد عون، ولام عون القارح لأنه لم يضع حدّاً لحلو الذي انتقده. فأجابه: في الحقيقة لم ينتقد، لكنه أظهر عدم رضى. فقال له: أوصيت من يقول له: ان عليه أن يرحل بعد ثلاثة ايام، وضرب الجيش اللّبناني بيته فأنزل به بعض الخراب.

وأكّد جول بستاني ان السوريين ليسوا على اتّجاه واحد، فالشهابي مع الأميركان وخدّام ضدّهم والشرع لا معهم ولا ضدّهم .

رئيسة عام الراهبات الأنطونيات دومينيك حلبي والمدبّرات بزيارة بروتوكولية.

جاءت تقدّم المدبّرات ونفسها في بدء ولايتها، وهي الأم دومينيك حلبي من زغرتا.

والعقيد نعيم فرح ووفد من الضّباط

يقول العقيد ان لديه ما يقوله على حدة و ليس على سمع الضّباط مرافقيه، فرحّبنا به. والزيارة التي يقوم بها اليوم تقليدية.

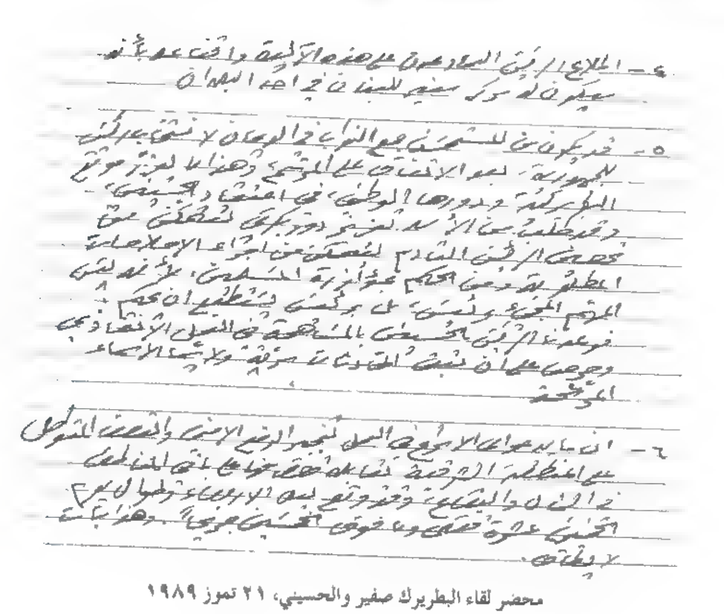
الأمير طلال ارسلان: أول مرة يزور الديمان، وملامحه تطمئن لمستقبله.

جاء يرافقه وفد من الدّروز للسلام، وقد أبدى كل استعداد للمساهمة في كل ما يعود بالفائدة على الوطن وارجاعه الى حالة طبيعية. وهو شاب وسيم يتكلّم بهدوء يتخيّر الألفاظ ويحافظ على اللّياقة الدّرزية المعروفة، وهي المرّة الأولى التي يزور فيها الديمان. وكان قد سبق لنا أن التقيناه في واشنطن حيث كان يدرس فزارنا في السفارة البابوية هناك وكانت أول مقابلة بيننا ، ويبدو أنه يعدّ ليقوم بدور وطني كما كان والده المرحوم الأمير مجيد النائب والوزير أحد أبطال الاستقلال .

لقاء صفير الحسيني: اضافة رينه معوّض ويوسف جبران، والاسد يسأل عن جان عبيد والياس الهراوي وموافقة جعجع، واقتراح الديمان لانتخاب الرئيس.

الجمعة ١٩٨٩/٧/٢١

دولة الرئيس حسين الحسيني



٤- اطلاع الرئيس العماد عون على هذه الآلية واقناعه بأنه سيكون له مركز سفير للبنان في احد البلدان.

٥- قد يكون من المستحسن جمع النواب في الديمان لانتخاب رئيس للجمهورية، بعد الاتفاق على المرشح، وهذا ما يعزز موقع البطريركية ودورها الوطني، في اعتقاد الحسيني. وقد طلب من الأسد تعزيز دور بكركي لتتمكن من تحصين الرئيس القادم لتتمكن من اجراء الاصلاحات المطلوبة ومن الحكم بمؤازرة المسلمين، لأنه ليس المهم المجيء برئيس بل برئيس يستطيع أن يحكم.
فوعدنا الرئيس الحسيني بالمساهمة في العمل الانقاذي وحرص على أن تبقى المحادثات سرية ولا سيما الأسماء المرشحة.

٦- ان ما يدعو الى الاسراع في العمل تفجير الوضع الأمني والقصف المتواصل على المنطقة الشرقية يقابله قصف منها على باقي المناطق في الشمال والبقاع. وقد وقع بين الأربعاء وطوال الخميس عشرة قتلى وما فوق الخمسين جريحاً. وهذا بات لا يطاق.

محضر لقاء البطريرك صفير والحسيني، ٢١ تموز ١٩٨٩

أرسل الينا أحد أفراد الجيش في الساعة التاسعة ينبئ بقدومه في الحادية عشرة. و جاء في الموعد المحدّد وكان لا يزال الأمير طلال ارسلان في القاعة الكبرى. وبعد تبادل عبارات المجاملة اختلينا به و بالأمير طلال والأستاذ مروان أبو فاضل مرافق الميرطلال، وكرّر الأمير طلال ما كان قد أبداه من استعداد للمشاركة في كل عمل ينقذ البلاد. ثمّ استأذن.

واختلينا بالرّئيس الحسيني حتى الواحدة فقمنا الى تناول طعام الغداء، وجوهر الحديث كان أنه:

١- زار الرئيس الأسد بالأمس، بعد أن غادر الدّيمان الأربعاء مساءً. وتحدّث معه عن انتخابات الرئاسة في لبنان، وأخبره ما دار بيننا من حديث وعرض عليه الأسماء التي تداولناها مع الرئيس الحسيني وهي: رينه معوّض، ويوسف جبران ما عدا حرب وفؤاد نفاع وبيار حلو فسأله الرئيس الأسد عمّن يكون يوسف جبران. فقال له: أعرف أنه كان رئيس مجلس القضاء الأعلى ولكنني لا أعرف عنه الاّ أنه قاض طيّب السمعة. ثمّ سأله عن جان عبيد والياس الهراوي فلم يجب. واكتفى بالقول أن هذين الاسمين لم يكونا موضوع تداول .

وقال الرئيس الأسد: يجب التأكّد من أن هذه الأسماء تحظى بموافقة سمير جعجع، رئيس القوّات اللّبنانية. ويقول الرئيس الحسيني ان الرئيس الأسد بدا طيّب الخاطر منشرح الصّدر، وقال له: ان البطريرك بعث الينا بكتاب يقول لنا فيه أنه سيكون في دمشق مطران ماروني مقيم وبدا مرتاحاً لهذا الكتاب. وتابع الحسيني يقول:

١- يجب أخذ موافقة سمير جعجع على الاسمين الجديدين اللذين لم يردا في اللائحة السابقة وهما: معوّض وجبران بالاضافة الى الخمسة السابقين ممن منهم بيار حلو. وسأل الرئيس الأسد: ماذا عن جان عبيد و فؤاد الطحيني مثلاً، فلم يجب الحسيني.

٢- طلب تجديد التفويض الّذي منحنا ايّاه النواب المسيحيون بالموافقة على الاسم الّذي نرشّحه لرئاسة الجمهورية من الموارنة واطلاعهم على الخطوط الاصلاحية الكبرى الّتي أعدّها الرئيس الحسيني لأخذ الموافقة عليها.

٣- من المستحسن التوجّه من الدّيمان الى بكركي للاجتماع بجعجع وجمع النواب المسيحيين في بكركي اذا كان يصعب عليهم المجيء الى الدّيمان.

٤- اطلاع الرئيس العماد عون على هذه الآلية واقناعه بأنه سيكون له مركز سفير للبنان في احد البلدان.

٥- قد يكون من المستحسن جمع النواب في الديمان لانتخاب رئيس للجمهورية، بعد الاتّفاق على المرشّح، وهذا ما يعزّز موقع البطريركية ودورها الوطني، في اعتقاد الحسيني. وقد طلب من الأسد تعزيز دور بكركي لتتمكن من تحصين الرئيس القادم ليتمكن من اجراء الاصلاحات المطلوبة ومن الحكم بموآزرة المسلمين لأنه ليس المهمّ المجيء برئيس بل برئيس يستطيع أن يحكم.

فوعدنا الرئيس الحسيني بالمساهمة في العمل الانقاذي وحرص على أن تبقى المحادثات سريّة ولا سيّما الأسماء المرشّحة.

٦- ان ما يدعو الى الاسراع في العمل تفجير الوضع الأمني والقصف المتواصل على المنطقة الشرقية يقابله قصف منها على باقي المناطق في الشمال والبقاع. وقد وقع ليل الأربعاء وطوال يوم الخميس عشرة قتلى وما فوق الخمسين جريحاً. وهذا بات لا يطاق.

الوزير عبدالله الراسي بعد زيارة ايران: لم تعيّن سفيراً مراعاة للمسيحيين، وجباية المرفأ لعون والقوات.

السبت ١٩٨٩/٧/٢٢

الوزير عبدالله الراسي

محضر لقاء البطريرك صفير وعبد الله الراسي، ٢٢ تموز ١٩٨٩

رجع منذ ثلاثة أيام من ايران حيث رأس الوفد اللّبناني الّذي شارك في أربعين الامام الخميني، وقد قابل وزير الخارجية الّذي أكّد له انه لم يرد أن يرسل سفيراً الى لبنان ريثما تقوم فيه سلطة موحّدة، ولئلاّ يثير حساسيات لدى المسيحيين فيما لو أرسل سفيراً قدّم أوراق اعتماده للرئيس الحصّ فقط.

وأكّد الراسي ان التصريح الذي صدر في طهران على لسان البرّي و بعض اللّبنانيين وقد أكّدوا عزمهم فيه على محاربة الموارنة لا يعني ما يعني.

وتطرّق الحديث الى الوضع اللّبناني فأكّد أن المسيحيين اذا ظلّوا يستعينون بالعراق فان ايران لن تبقى مكتوفة الأيدي والله يعلم ما ستؤول اليه الامور في لبنان.

وقال لنا ان العماد عون كان قد اتّفق مع الرئيس سليم الحصّ انه بعد أن يستلم الحوض الخامس من مرفأ بيروت من القوات، سيقيم جباة من الجمارك اللّبنانية وكذلك على مرفأي الجيّة وخلدة، ولكنه عندما استلم الحوض الخامس بكامله، لم يقم عليه جباة ليتقاسم الجباية بينه وبين القوّات، ولم يعد يرضى باقامة جباة على مرفأي خلدة و الجيّة، فضرب الحصار البحري، وبدأ القصف على البحر من قبل السوريين منعاً لكلّ بارجة آتية بحجّة أنها تنقل سلاحاً. ويقول الراسي انه طالب بفك الحصار ولكنه لم يلق آذاناً مصغية.

الياس سابا: سوريا وعون يشعلان الحرب لمصالحهما.

الياس سابا

محضر لقاء البطريرك صفير وسابا، ٢٢ تموز ١٩٨٩

جاء من قبل الرئيس سليم الحصّ ليعتذر باسمه لكونه لم يستطع ان يأتي الى الديمان وفقاً للموعد وذلك بحجة أمنية لأن الاذاعات بدأت تذيع بانه آتٍ الى البطريركية في الديمان. ويقول الأستاذ سابا أن الفريقين السوري والعماد ميشال عون سيظلاّن يتقاصفان لمعرفة الموقف السياسي من بعد توقّف القصف، ومعلوم أن العماد عون يبدأ القصف كلّما رأى أنّ الحلّ السياسي وانتخاب رئيس للجمهورية أصبح يقترب و هو لا يريد أن يتمّ انتخاب رئيس ليظلّ في السلطة.

وكذلك السوريون كلّما رأوا أن العماد عون يسجّل بعض التقدّم في وضعه يبدأون القصف ليمنعوه من تثبيت مواقعه، والضحايا البريئة تتساقط كلّ يوم، والخراب يتواصل، ولبنان يغرق شيئاً فشيئاً في لجة التفتيت.

عبدالله الزاخم: تفاصيل انهيار بنك الاعتماد الشعبي لآل كيروز في فرنسا، ودور روجيه تمرز؟

الأحد ١٩٨٩/٧/٢٣

عبدالله الزاخم

محضر لقاء البطريرك صفير والزاخم، ٢٣ تموز ١٩٨٩

حدّثنا عن المؤامرة التي تستهدف المصارف اللّبنانية خاصةً في فرنسا ولها انعكاس سيّىء على المصارف في لبنان. وأكثر المصارف التي تشكو العجز مصرف united banking corporativon لجوي كيروز وشركائه، وقد ارتكب مخالفات منها أنه أدان اكثر مما يسمح له و لم يبق الاّ نسبة ضئيلة من الاحتياط خلافاً للقانون، وأنه أدان أناساً لم يقدّموا الضّمانات الكافية ومعظمهم يهود، وأنه استدان هو من البنك الذي يديره باسم شركة أسّسها هو وقام بعمليّات مصرفيّة غير مضمونة، ولم يتقيّد بالقوانين المصرفية فوجد نفسه في عجز عن الدّفع، وقد بنى فندقاً في ليماسول في قبرص من خمسمائة غرفة، لم يتمّه وحاول بيعه فلم يفلح وقد استدان ليبنيه نحو ثلاثين مليون دولار، وشارك معه طنّوس الفغالي صاحب شركة التأمين، ويبدو انه لو باع البنك الّذي يقال أن ثمنه نحو ستين مليون دولار، فلن يبقى له منه الاّ أربعة ملايين بعد وفاء الدّين، ويبدو أيضاً أن المصرف المركزي الفرنسي وضع حجزاً على ممتلكات كيروز ليستوفي مودعات المودعين. وقد يضطرّ الى بيع البنك مع فرعه اللّبناني، وهو بنك الاعتماد الشعبي.

ويقال أن بنك المشرق و صاحبه روجيه تمرز هو الّذي تسبّب بما يعانيه القطاع المصرفي اللّبناني، لأنه قام بعمليّات مشبوهة والمصرف المركزي لم يلاحقه بسبب الضّغط السياسي الذي مارسه عليه الرئيس السابق الشيخ أمين الجميّل. وكيف الدفاع عن الرّئيس الماروني اذا كان متسلّطاً؟

سمير فرنجيه: خلافات الشهابي وخدّام، وورقة الحريري عن العلاقات اللبنانية السورية.

الأحد ١٩٨٩/٧/٢٣

سمير فرنجيه

انبأنا انه قدم اليوم من دمشق حيث قابل بعض المسؤولين

وفهم منهم ان الرئيس حسين الحسيني نقل وجهة نظرنا بدقة

بعد لقائنا في روما وهي تختصر بأننا نحرص على سيادتنا الوطنية

ونريد اقامة علاقات سليمة مع سوريا وانا مع الاصلاحات

لكننا نترك أمر اجرائها لأهل الاختصاص.

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية، ٢٣ تموز ١٩٨٩

أنبأنا أنه قدم اليوم من دمشق حيث قابل بعض المسؤولين، وفهم منهم أن الرئيس حسين الحسيني نقل وجهة نظرنا بدقّة بعد لقائنا في روما، وهي تختصر بأننا نحرص على سيادتنا الوطنية ونريد اقامة علاقات سليمة مع سوريا وأنا مع الاصلاحات لكننا نترك أمر اجرائها لأهل الاختصاص.

ويبدو ان السوريين ليسوا على موقف موحّد، فالشّهابي يميل الى الأميركان وخدّام يتلوّن ويستفيد، وهناك من ليسوا من رأيه ممن يشاركون في السلطة، والكسم لا يوافق على سياسة خدّام.

واللّجنة العربية وضعت السوريين أمام الحقيقة و هي أن عليهم أن يتركوا لبنان ويرفعوا الحصار، وترك لبنان بالنسبة اليهم قد يهدّد نظام حافظ الأسد، لذلك لا يزال المسؤولون السوريون يماطلون في ترك لبنان، على الرّغم من أن رفيق الحريري قد أعدّ ورقة اتّفاق عن العلاقات بين سوريا لبنان وسيعرضها على الملك فهد ليرى ما اذا كان يوافق عليها، ووعد فرنجية بان يعود الينا بعد زيارته غداً لدمشق، وقد طلب اليه محسن دلول أن يزورنا ويعرض علينا بعض الأفكار، والرّجل مقرّب من السوريين، فرحّبنا به.

الأثنين ١٩٨٩/٧/٢٤

طلال المرعبي مع وفد: معاناة وتطلعات...

الحديث وطني، تناول المعاناة اللّبنانية، وتوق المواطنين الى الراحة والتخلّص من الحالة المأساوية التي يعيشونها وفي كل يوم قصف وتقتيل وجرحى وقتلى وتدمير. وهم يرجون أن تتحرّر الارادة الوطنية من الضّغوط الخارجية.

الثلاثاء ١٩٨٩/٧/٢٥

وفد قرى عكار بقيادة وجيه البعريني: تعايش وتوق الى الشرعية.

الوفد مؤلّف من مختلف أبناء الطوائف ومن مختلف قرى المنطقة وهم يعيشون معاً في وفاق، ويتوقون الى رؤية لبنان وقد عاد الى حال طبيعية يتمكّن الناس معها من التّنقل بحريّة دون حواجز تفتيش ودون عرقلات، وأن تعود الدّولة بأجهزتها ووسائلها لتفرض الأمن وتحمي الناس مما يقع عليهم من اعتداءات.

كتاب باتريك سيل، الأسد والصراع على الشرق الأوسط: اسرائيل تفتت المنطقة، وتلميع صورة الاسد.

الأحد ١٩٨٩/٧/٢٣

محضر مضمون كتاب باتريك سيل. ٢٣ تموز ١٩٨٩

الكتاب موضوع بالانكليزية وترجم الى العربية وهو يقع في ٨٣٢ صفحة ويعدّ موسوعة عن شؤون الشرق الأوسط. ويعود بأحداث المنطقة الى نشأة استقلال الدول فيها، ويروي أحداثاً وقعت بتواريخها وظروفها ومسبّباتها ونتائجها، ويبرهن عن نظرة صادقة وتحليل منطقي سليم. ويبرز الأسد مناضلاً قومياً يرفض الاستسلام للقوى المسيطرة الآتية من الغرب وخاصةً اسرائيل الساعية الى تفتيت المنطقة ليسهل عليها التّحكم بها. ولكن المؤلّف وان امتدح لدى الأسد شهامته وعنفوانه، لا يخفي نزعته الى الانفراد بالحكم والسيطرة وأحياناً القمع الدموي. وعلى كلّ ففي شخصية الرجل جوانب مثيرة للاعجاب، وهذا ما يشعر القارئ بأن الكاتب أراد أن يبرزه ليترك في نفسه انطباعاً مؤاتياً وليس معادياً للرئيس السوري.

جان عبيد: يعاتب دمشق على تطرف جنبلاط، وللقاء صفير الحلو فرنجية الحسيني الحص... في الديمان.

الأربعاء ١٩٨٩/٧/٢٦

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٦ تموز ١٩٨٩

جاء بالأمس من دمشق حيث قابل حكمت الشهابي، وعبد الحميد خدّام، وعاتبهما لما قاله وليد جنبلاط في خطابه في بعقلين، وقد هاجم فيه كل القيادات اللّبنانية مسيحية واسلامية. وقال في جان عبيد و رينه معوّض وسواهما أنهما يركضان وراء رئاسة الجمهورية، وينتظران أن يركبا الموجة الاسرائيلية، والاّ لماذا لا يرفعان الصوت؟ وكذلك هاجم الرئيس فرنجيه فأسماه «أبو الهول في صمته الكبير».

ملاحظة: يبدو أن خدّام يطلع دائماً من خلال الصحف على مواعظنا وتصريحاتنا.

والمح الى الديمان والقيادة فيها والينا. وقال الشهابي أنه لا علم له بما قاله جنبلاط عن عبيد، ويبدو ان الصحف السورية لم تذكر أسماء جنبلاط وسواه.

وسأل عبيد عن اتّجاه الرئيس الحسيني في زيارته للمرّة الثانية في الديمان، وتمنّى أن يعقد اجتماع بين فرنجيه والرّئيس شارل حلو في الديمان وسواهما من القيادات مع الحسيني والحصّ. وكان جنبلاط قد نادى بالانضمام الى سوريا .

ميلاد الغزال: النهار التي لم تنشر جواب فرنجية "موقف البطريرك أصبح جيداً".

محضر لقاء البطريرك صفير وغزال، ٢٦ تموز ١٩٨٩

حضر جواب الرئيس فرنجيه على أسئلة ميشال أبو جودة، وحبيب شلوق التي نشرتها النّهار. ولمّا سألاه عن موقف البطريرك، قال: الآن أصبح جيداً، وهذا لم تنشره النهار.

ويسود الاعتقاد، على ما قال الغزال، ان هناك اجتماعاً سيعقد في الديمان بين فرنجيه والرئيس حلو، فقلنا له: سنرى ما اذا كان ذلك ممكناً.

عدنان الجسر وبعض محامي طرابلس: لا صوت في طرابلس للانضمام الى سوريا.

محضر لقاء البطريرك صفير والجسر ومحامي طرابلس، ٢٦ تموز ١٩٨٩

حديث عام تناول الحالة. وأكّد جميعهم أنهم للبنان وأنه لم يرتفع صوت في طرابلس ينادي بالانضمام الى سوريا، وتمنّوا علينا أن نبذل مزيداً من الجهد للمساهمة في اخراج البلاد من محنتها، بعد أن انفجر الوضع الأمني الأسبوع الفائت واضطرّ نحو أربعة آلاف عائلة الى النزوح من الضاحية الجنوبية في بيروت الى صيدا حيث تقيم في المباني العامة والمدارس، وقد طاول القصف أيضاً الهيكلية على مدخل طرابلس وسلعاتا وبلاد البترون.

المطران يوسف ضرغام: شكر لتسقيفه.

جاء هو وعمّه الخوري طانيوس خشّان كاهن عبرين والخوري البيسري بعد اعلان انتخابه مطراناً على القاهرة، ليعرب عن شكره. ويبدو ان انتخابه مع المطران أنطوان حميد موراني على الشام، كان له وقع حسن لدى الناس.

الخميس ١٩٨٩/٧/٢٧

جان السيد: لعلاقة مع المفتي الصابونجي والخلفية سورية؟

عضو هيئة تجّار طرابلس جاء يقول انه من المستحسن أن نرسل من يقدّم التعازي الى الشيخ طه الصابونجي (مفتي طرابلس) باغتيال المفتي حسن خالد وقد أسمع بعضهم ذلك، ولكن الحقيقة هي أنه ربما شعر ببعض الامتعاض عندما رأى أن مجمل الهيئات الطرابلسية «تأتي» الديمان، وهناك من يقول ان السوريين هم وراء ذلك لأنهم لا يريدون أن يتقارب المسلمون والمسيحيون في لبنان فيتّفقوا على اخراجهم منه.

الرئيسان حلو وفرنجية: العودة الى بيان ١٩٨٤، استشارة الكتل النيابية، رسالة عون المهينة الى الاسد، ولقاء ثان والحسيني.

الجمعة ١٩٨٩/٧/٢٨

دعى الرئيس حلو لمقابلته لدى الرئيس فرنجية الذي ارسل له [illegible]
واكد من جديد الموقف من العاصمة والمنطقة [illegible]
[illegible] من الرسميين والسوريين [illegible]
في القاعة الكبرى عقد [illegible] في قاعة الاستقبال الصغرى امام
[illegible].

دار الحديث عن الوضع المأساوي الذي يرافق [illegible]
[illegible] كل يوم، عشرات القتلى ومئات الجرحى، [illegible]
يمكن عمله للخروج من هذا الوضع.
اقترح الرئيس فرنجية [illegible] التشاور
اولاً [illegible] رؤساء الكتل النيابية، ثم تجمع رؤساء
هؤلاء الكتل، بعد ان تكون [illegible] كل منهم
[illegible] رأياً موحداً بشأن الاصلاحات.
اما الرئيس حلو فاقترح العودة الى البيان الوزاري لسنة
١٩٨٤ [illegible] اعضاء المجلس وهو يتضمن جميع
المبادئ الاصلاحية، [illegible]
[illegible]
[illegible] الرئيس عون [illegible]
واذا [illegible] الاتفاق على المبادئ الاصلاحية [illegible]
الى [illegible] رئيس للجمهورية [illegible]
[illegible] اجاب: [illegible]
واكد الرئيس فرنجية ان الرئيس الاسد لا يطمع بلبنان وان
اسرائيل [illegible]
لبنان [illegible] الشخصيات اللبنانية [illegible]
[illegible] ذلك
[illegible] الرئيس حلو [illegible]
الحسيني [illegible] موضوعات [illegible]
[illegible]
[illegible] الرئيس فرنجية [illegible] ان الاميركان هم
الذين [illegible] لبنان [illegible]

وفي معرض الكلام عن العماد ميشال عون، قال
الرئيس فرنجية ان عون وجّه الى الرئيس الأسد كتاباً
ضمّنه اهانات لا يقبلها خادم من سيّده، وقال
ان حظّه في الرئاسة غير موجود.
وأبدى كلّ من الرئيسين استعداده للعودة الى الديمان
للتشاور. وتمنّى الرئيس حلو أن يحضر الاجتماع الرئيس حسين
الحسيني.

محضر لقاء البطريرك صفير وحلو وفرنجية، ٢٨ تموز ١٩٨٩

قضى الرئيس حلو ليلته لدى الرئيس فرنجيه الّذي أرسل له من واكبه من جسر المدفون، وفي العاشرة والنصف وصلا الى الدّيمان تقدّمهما جيش من الصحفيين والمصوّرين. وبعد التقاط الصور في القاعة الكبرى، عقدنا خلوة في قاعة الاستقبال الصّغرى أمام مكتبنا. ودار الحديث على الوضع المأساوي الّذي يوقع التقاصف المدفعي فيه، كلّ يوم عشرات القتلى ومئات الجرحى وعلى ما يمكن عمله للخروج من هذا الوضع.

اقترح الرئيس فرنجيه، بعد تبادل وجهات النّظر، أن نستشير أوّلاً كلاًّ من رؤساء الكتل النيابية، ثمّ نجمع رؤساء هذه الكتل ، بعد أن نكون قد أطلعنا على رأي كلّ منهم لنستخرج رأياً موحّداً بشأن الاصلاحات.

أما الرئيس حلو فاقترح العودة الى البيان الوزاري لسنة ١٩٨٤ وقد وافق عليه أعضاء المجلس، وهو يتضمّن كلّ المبادئ الاصلاحية، لا بل انه يشتمل، على ما قال الرئيس حلو، على بعض تنازلات لا يجرؤ هو على القيام بها أو التسليم بها لو لم يوافق عليها الرئيس شمعون وبيار الجميّل. واذا صار الاتّفاق على المبادئ الاصلاحيّة يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية. ولمّا سألناه لماذا لم يطبّق هذا البيان وقد مرّ عليه خمس سنوات؟ أجاب: الرئيس الجميّل لم يشأ تطبيقه. وأكّد الرئيس فرنجية أن الرئيس الأسد لا يطمع بلبنان وأن اسرائيل تريد انشاء دولة مسيحية فيه بموافقة بعض اللّبنانيين وخاصة القوّات اللّبنانية. فقلنا له: سألنا قائدها سمير جعجع فنفى ذلك. وقد بدا الرئيس حلو غير واثق بما يظهره الرئيس حسين الحسيني من تقارب ويطرح من طروحات لأنه في ظنّه، يتقن التقية (اظهار عكس ما يضمر).

ويعتقد الرئيس فرنجيه اعتقاداً ثابتاً أن الأميركان هم الّذين تسبّبوا بما يعانيه لبنان من سوء حال. وفي معرض الكلام عن العماد ميشال عون، قال الرئيس فرنجية ان ميشال عون وجّه الى الرّئيس الأسد كتاباً ضمّنه اهانات لا يقبلها خادم من سيّده، وقال أن حظّه في الرّئاسة غير موجود.

وأبدى كلّ من الرئيسين استعداده للعودة الى الدّيمان للتّشاور. وتمنّى الرئيس حلو أن يحضر الاجتماع الرئيس حسين الحسيني.

محمود الحافظ: في كل بيت لبناني صورة زعيم بلد الحماية الاجنبية!

عمل في السلك الدبلوماسي وقال ان ما لي من خبرة يدلّ على ان الروح الوطنية
غير موجودة لدى اللبنانيين، وكل طائفة تستعين بدولة من خارج
لبنان، فاذا دخلت بيت ارثوذكسي وجدت صورة آل رومانوف
الروسي، واذا دخلت بيت درزي وجدت صورة ملك الانكليز
واذا دخلت بيت ماروني وجدت صورة نابليون، وكذلك
اذا دخلت بيت سنّي وجدت صورة عبد الناصر او بيت شيعي
وجدت صورة الخميني.
وعلى المتنفذين [illegible]
على خطوط بحيث يتم من يخرجون عليها، تكريساً لشوكة الدولة
وتشجيع روح المواطنية الصحيحة.
ولذلك يجب اعادة تأهيل المواطنين وتربية الشباب
تربية وطنية صحيحة، ولا ننتظر من سوانا ما يجب ان
نقوم به نحن في سبيل وطننا

محضر لقاء البطريرك صفير والحافظ، ٢٨ تموز ١٩٨٩

عمل في السّلك الدّبلوماسي. وقال ان ما لي من خبرة يدلّ على ان الروح الوطنية غير موجودة لدى اللّبنانيين، وكل طائفة تستعين بدولة من خارج لبنان، فاذا دخلت بيت أرثوذكسي وجدت صورة آل رومانوف الروسي، واذا دخلت بيت درزي وجدت صورة ملك الانكليز، واذا دخلت بيت ماروني وجدت صورة نابوليون، وكذلك اذا دخلت بيت سنّي وجدت صورة عبد الناصر أو بيت شيعي وجدت صورة الخميني.

وما دام المتنفذون لا يخضعون للقوانين، ويساعدون الناس على خرقها بحمايتهم من يخرجون عنها ، فكيف تقوى الدولة وتتوطّد روح المواطنية الصحيحة؟

ولذلك يجب اعادة تأهيل المواطنين و تربية الشّبان تربية وطنية صحيحة، ولا ننتظر من سوانا ما يجب أن نقوم به نحن في سبيل وطننا.

القائم باعمال سفارة ايطاليا يانوشي: لمشاركة صفير في لقاء شباب ايطاليا.

حمل الينا دعوة من نائب رئيس المجلس النيابي الأوروبي لحضور اجتماع Commercione et Liberatiore، الحزب الكاثوليكي للشباب، وسيكون هناك ما لا يقلّ عن ستمائة أو ثمانمائة الف فتى وفتاة وسيحضر رئيس وزارة ايطاليا اندريوتي ورئيس وزارة اسبانيا كونزالس، ويطلب منّا التعريف بالقضية اللّبنانية وما يجري في لبنان ليتفهم الشباب هذه القضية ويساندوها لدى حكوماتهم. فاستمهلنا في اعطاء الجواب ثلاثة أيام ، وسيعقد هذا الاجتماع من ٢٠ حتى ٢٧ آب المقبل، ولكن رئيسي الوزارة سيحضران يوم ٢٤ آب ويكفي أن نكون معهما في ذلك اليوم، وقد سبق لقداسة البابا أن حضر الاجتماع ١٩٨٢.

السبت ١٩٨٩/٧/٢٩

تعدّيات الجيش السوري على المزارعين والشركاء

فيما كنا نقوم بنزهة صباحية في أرزاق الكرسي البطريركي صحبة نائبينا المطرانين رولان أبو جودة وجورج أبي صابر وجورج عرب، التقينا بعض الشركاء، فراحوا يشكون الينا أمرهم بقولهم أنّ بعض أفراد الجيش السوري يقطفون لهم ثمار بعض الأشجار المثمرة من كرز واجاص وتفاح، ويسلبونهم نتاج أراضيهم من بطاطا و بصل وتوم ولوبيا. فيقلعون النبتة ويأخذون ما يؤكل منها ويرمون الباقي، واذا تجرّأ أحد الشركاء أو الملاكين وحاول منعهم، قالوا له: نحن نشكو الجوع وليس من يقدّم لنا الطّعام. ويبدو أن الغذاء لا يصل الى أفراد الجيش بصورة منتظمة فيتدبّرون أمرهم بالتّعدّي على السّكان وغالباً ما يدخلون احد الدّكاكين فيأخذون ما يريدون دون أن يدفعوا البدل، ويسخّرون

سائقي السيارات عامة كانت او خاصة بنقلهم من مكان الى مكان دون بدل. والناس يشكون ويصبرون ولا يجرؤن على صدّهم عن هذه الانتهاكات.

المطران يوسف ضرغام ووفد من قرى البترون: اشادات متبادلة.

تحدّث باسمهم الأستاذ بيطار فاشاد بالمطران الجديد وكان معهم الخوري طانيوس خشان، خادم رعية عبرين والخوري سمير حايك من بجدرفل. وأشار الخطيب الى أن البطريرك الحويك في موٴتمر السّلم مثّل المسيحيين والمسلمين وان الخط الّذي ننتهجه لا يزال ايّاه. فأجبنا بكلمة شكر وقلنا أن الصّفات الّتي عدّدها الأستاذ بيطار والّتي تحلّى بها المطران الجديد هي التي حملت المجمع البطريركي على انتخابه. وتمنّينا أن تظلّ منطقة البترون منبت دعوات اكليريكية.

أوغست باخوس: للمحافظة على عون وزيراً اذا تعذرت الرئاسة.

السبت ١٩٨٩/٧/٢٩

محضر لقاء البطريرك صفير وباخوس. ٢٩ تموز ١٩٨٩

قضى يومين في اهدن، واقترح أن يجتمع النواب فئات فئات، كلّ فئة من حوالي عشرة او خمسة عشر نائباً، بالعماد عون بحضورنا في بكركي لأن العماد لا يمكنه المجيء الى الدّيمان. وسألناه عن رؤساء الكتل النيابية وامكانية استشارتهم. فأجاب ان هذا الاقتراح يعود الى الرئيس فرنجيه، ولكنه غير قابل للتحقيق لأن لا رؤساء للكتل وكلّ منهم رئيس. وأكّد أنه في اجتماع بعض النواب بالرئيس حسين الحسيني طالب بالمحافظة على العماد ميشال عون، وبأن تسند اليه وزارة ان لم يكن من المستطاع اسناد رئاسة الجمهورية اليه.

الأحد ٣٠ تمّوز ١٩٨٩

أصحاب الودائع في بنك الاعتماد الشعبي (جوي كيروز): شكاوى على كيروز وزملائه.

راجعوا حاكم البنك المركزي وبعض المسؤولين وطلبوا منّا أن نراجعه وأن نراجع المسؤولين الفرنسيين ليساعدوا على تعويم البنك وتمكينه من القيام بتعهّداته

تجاه المودعين. وعرفنا منهم أن جوي كيروز سحب من بعض المصارف اللّبنانية المقيمة في فرنسا ثمانية شيكات كلّ منها بمليون فرنك وبعد أربعة أيام أقفل أبوابه بوجه أصحاب الودائع، وهذا ما حمل المسؤولين في البنك المركزي الفرنسي، على القول على ما يبدو، ان هناك احتيالاً، فضلاً عن أن اصحاب البنوك اللّبنانية في باريس لم يتقيّدوا بالقوانين فأعطوا أموالاً أناساً غير مليئين وأدانوا في نسبة تتجاوز النسبة المحدّدة حسب القانون.

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد اصحاب الودائع في بنك الاعتماد الشعبي، ٢٩ تموز ١٩٨٩

القائم بأعمال السفارة الايطالية والتلفزيون الايطالي RAI II: حديث سياسي، وفي تاريخ الوادي المقدس.

أخذ منا مقابلة موضوعها الحالة في لبنان، و ذلك على الشرفة المواجهة للأرز و لوادي قاديشا، ونزل الى صخرة الدبس (نسبة الى المطران يوسف الدبس المؤرّخ، الذي كتب كثيراً من مؤلفاته فوق تلك الصخرة المطلة على عمق الوادي، وسميت باسمه) حيث التقط بعض مشاهد تأثر بها كثيراً لأنها تروي تاريخ شعب كم تألّم ليحافظ على ايمانه وحريته.

الأثنين ١٩٨٩/٧/٣١

جولة في وادي قنوبين: الملحمة المارونية.

قمنا في الساعة الخامسة صباحاً بجولة مع سيادة نائبنا المطران جورج أبو صابر وجورج عرب في وادي قنوبين فانحدرنا من الديمان وصعدنا عن الطريق المؤدّي الى حصرون. وتمثّلنا كيف عاش الموارنة منعزلين في جبالهم وأديرتهم وانتزعوا لقمة العيش من الصخر ومن هذه الجلال التي نقلوا التراب اليها ربما بالكف ليستنبتوها ما يحتاجون اليه لاودهم، ولا طرقات ولا سيارة ولا تلفزيون ولا كهرباء. عيشة بدائية ترضى بالقليل القليل بعيداً عن أي تطوّر حضاري. ولكن سكان الوادي هجروه الى المدينة وفي أغلب الأحيان الى المهاجر.

من أراد أن يطّلع على الملحمة المارونية فلينزل الى وادي قنّوبين. لقد كانت المغاور فيه ملأى بالعباد الّذين انقطعوا عن العالم للصلاة والعبادة.

هنري صفير: خدّام يرى المساعي لكسب الوقت، وكذلك أميركا.

الأثنين ١٩٨٩/٧/٣١

هنري صفير

كان قادماً من دمشق حيث قابل نائب رئيس الجمهورية عبد الحميد خدام
وخبرناه عن حديث الذي دار بيننا وبين الرئيس حسين الحسيني
ولما قال له هنري لماذا لا ترسلون الى البطريرك رجلاً رسمياً
قال له: لا نريد أن يحترق، لأن القضية هي لكسب الوقت.
واستنتج هنري صفير أيضاً أن هذا ما يطلبه الأميركيون:
كسب الوقت.
ويقول هنري صفير انه في مكالمة هاتفية مع أحد معاوني
وزير الخارجية الأميركية جيمس باكر قال له: ان الوجود
السوري في لبنان كوجود الفيل في دكان صغير للتكسير والتحطيم

فهل هذا هو المطلوب؟ فأجابه مكالمه: ربما. وهذا يظهر ما يضمره
الأميركان من شر للبنان في استنتاج محدثنا. وبعد هل
يريدون حل القضية الفلسطينية على حساب لبنان عن طريق
توطين الفلسطينيين فيه
وأخبرنا هنري انه اشترى عشرة آلاف متر مربع من الأرض في محلة
التلة في ريفون من الاستاذ ميشال ربيز بثمن قدره ٧٥٠٠٠٠ $
سبعمائة وخمسون الف دولار اميركي حيث يريد ان يبني قصراً

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير. ٣١ تموز ١٩٨٩

كان قادماً من دمشق حيث قابل نائب رئيس الجمهورية عبد الحميد خدام، وقد أخبره عن الحديث الّذي دار بيننا وبين الرئيس حسين الحسيني. ولما قال له هنري لماذا لا ترسلون الى البطريرك رجلاً رسمياً؟ قال له: لا نريد أن يحترق، لأن القضية هي لكسب الوقت. واستنتج هنري صفير أيضاً أن هذا ما يطلبه الأميركيون: كسب الوقت.

ويقول هنري صفيرانه في مكالمة هاتفية مع أحد مساعدي وزير الخارجية الأميركية جيمس باكر قال له: ان الوجود السوري في لبنان كوجود الفيل في دكان صغير للتكسير والتحطيم.

فهل هذا هو المطلوب؟ فأجابه مكالمه: ربّما. وهذا يظهر ما يضمره الأميركان من شرّ للبنان في استنتاج محدّثنا. وبعد هل يريدون حلّ القضيّة الفلسطينية على حساب لبنان عن طريق توطين الفلسطينيين فيه ؟

و أخبرنا هنري أنه اشترى عشرة آلاف متر مربّع من الأرض في محلّة التلة في ريفون من الأستاذ ميشال ربيز بثمن قدره ٧٥٠٠٠٠ = سبعمائة و خمسون الف دولار اميركي حيث يريد أن يبني قصراً .

صفير الحسيني: المسودة الاولى لاتفاق الطائف، «تهريب» بند الانسحابات، واستبدال اسمي العميد اده وعون، والانتخاب في الديمان!

الثلاثاء ١٩٨٩/٨/١

دولة الرئيس حسين الحسيني

اول بالأمس اتصل بي السفير [illegible] انه يريد ان يزورنا [illegible] عن الوقت الملائم، فحددنا [illegible] في المباشرة صباحاً، وعندما [illegible] الواحدة الا ربعاً [illegible] انتقلنا بعدها الى تناول طعام الغداء.

١- سألنا [illegible] جديداً [illegible] اقترح علينا ان نجتمع الى رؤساء الكتل النيابية ثم نجمع اليهم [illegible] الى تكون [illegible] قائمة [illegible]

٢- اقترح علينا ان نحضر الى النواب بحضور [illegible] على ان لا يكون الاجتماع شاملاً لجميع النواب [illegible] وذلك [illegible] (اقتراح [illegible])

٣- هناك اقتراح بالمسودة [illegible] النواب، ولكنه [illegible] لم [illegible] الرئيس الحسيني [illegible] هذا البيان [illegible] ان يطبقه.

٤- اعتبر الرئيس الحسيني [illegible] الوثيقة التي [illegible]: [illegible] الوفاق الوطني [illegible] المشكل [illegible] جميع الوثائق [illegible]

٥- السفير [illegible] منذ العام ١٩٧٥ [illegible] المسودة الاولى [illegible]

٦- في السلطة التشريعية: [illegible] المسلمين والمسيحيين [illegible]

د- ولاية رئيس المجلس ولاية المجلس اي اربع سنوات. [illegible] هذا البند [illegible] هو من [illegible] بهذا البند

هـ- [illegible] زيادة عدد النواب [illegible] ١٠٨ [illegible] المشاركة في السلطة التنفيذية

و- المثالثة في المناصب في مجلس الوزراء اي: مناصفة بين مسلمين ومسيحيين [illegible] مثالثة [illegible] وشيعة [illegible] الطوائف الثلاث [illegible] فاذا كان [illegible] ثلاثة [illegible]

ز- رئيس الجمهورية بتبليغ القرارات التي [illegible] خلال اسبوع من تاريخ احالتها [illegible]

ح- القرارات تتخذ بالتوافق وعند [illegible] رئيس الجمهورية بالتصويت

ط- الاستشارات النيابية ملزمة لتسمية رئيس الحكومة [illegible] مجلس النواب

ي- رئيس الجمهورية حق الطلب الى مجلس الوزراء [illegible] القرارات التي يتخذها المجلس [illegible] خلال [illegible] اسبوع [illegible] رئيس الجمهورية [illegible]

[illegible] سألنا [illegible] طريقة [illegible] الحكومة [illegible] من رأي رئيس الجمهورية.

في تشكيل الحكومة

ك- الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة يجريها رئيس الجمهورية بحضور رئيس المجلس النيابي [illegible]

ل- اذا تعذر على الرئيس المكلف تأليف الحكومة بعد [illegible] مجلس النواب [illegible] رئيس الحكومة [illegible]

في الطائفية السياسية

م- تشكل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية [illegible] مجلس النواب والحكومة [illegible] الطائفية [illegible]

في الطائفية الوظيفية

ن- تلغى الطائفية الوظيفية في كل اجهزة الدولة من ادارة وقضاء [illegible] بين المسلمين والمسيحيين في وظائف الفئة الاولى [illegible]

[illegible] سألناه عن [illegible] الطائفية الوظيفية [illegible] الفئة [illegible] من كل الطوائف.

في التربية والتعليم

٣- التعليم: [illegible]

سألنا: هل هذا يعني توحيد الكتاب المدرسي؟ [illegible]

في العلاقات اللبنانية السورية

٤- علاقات مميزة [illegible]

في العلاقات اللبنانية الفلسطينية

٥- [illegible]

خطة التحرك

١- [illegible]

٢- [illegible]

٣- [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والحسيني، ١ آب ١٩٨٩

ارسل بالأمس يقول لنا مع أحد الجنود أنه يريد أن يزورنا غداً ويسأل عن الوقت الملائم، فقلنا للرسول: ليختر الوقت الذي يريد. فجاء في العاشرة صباحاً وعقدنا خلوة دامت حتى الواحدة الاّ ربعاً. انتقلنا بعدها لتناول طعام الغداء .

١- سألنا عمّا جدّ عندنا من جديد أجبناه: اقترح علينا أن نجتمع الى رؤساء الكتل النيابية ثم نجتمع اليهم مجتمعين بعد ان نكون قابلناهم كلاً على حدة. فتبيّن أن لا كتل قائمة و أن كلاً من أعضاء هذه الكتل يعتبر نفسه رئيساً.

٢- اقترح الينا أن نجتمع الى النواب، بحضور العماد ميشال عون على أن لا يكون الاجتماع شاملاً لجميع النواب المسيحيين مرّة واحدة، بل أن نجمعهم على التوالي فئات ثلاثاً ، وذلك ليتحاوروا مع العماد بحضورنا دون أن نبدي رأياً في ما يبدون من آراء (اقتراح النائب أوغست باخوس).

٣- هناك اقتراح بالعودة الى آخر بيان وزاري صدّق عليه النواب، ولكنه، على ما يبدو، لم يطبّق. فابتسم الرئيس الحسيني وقال: طبعاً لأن كلاً من النواب أخذ يتهرّب بعدم موافقته على ما جاء في البيان.عندما سألنا الرئيس حلو عن سبب عدم تطبيق هذا البيان، قال: لأن الرئيس الجميّل لم يرد أن يطبّقه.

٤- أخذ الرئيس الحسيني يقرأ الوثيقة التي وضعها وعنوانها: مبادئ الوفاق الوطني، بعد أن أعطانا نسخة عنها تابعنا القراءة عليها وتوقّفنا على كلّ ما يثير التّساؤل مثل الآتي:

أ- لبنان عربي الهوية و الانتماء. فسألناه هل مقبول لدى جميع الأطراف، على ما تعتقد؟ أجاب: هذا أقرّ في جميع الوثائق وخاصةً في لوزان وجنيف.
ب- البند ٧ من مبادئ اساسية يقول: كل مهجر لبناني منذ العام ١٩٧٥ له الحق بالعودة الى أرضه وبيته وعمله .فسألنا: شرط أن يكون مالكاً لا مغتصباً الأرض؟ فقال طبعاً.

ج- في السلطة التشريعية: المقاعد النيابية متساوية بين المسلمين والمسيحيين نسبياً بين طوائف كل من الفئتين ونسبياً بين المناطق. وشرح هذه النقطة بالقول: ان التوزيع القائم بين الطوائف والمناطق يبقى قائماً.

د- ولاية رئيس المجلس ولاية المجلس اي أربع سنوات. قلنا له هناك تحفّظات. أجاب هذا يعزّز الاستقرار، وديغول هو من طلع بهذا المبدأ.

ه- بما خصّ زيادة عدد النواب هو اقترح ١٠٨ انما قال قد يرتفع الى ١٢٠ في المشاركة في السلطة التنفيذية.

و- المثالثة ضمن المناصفة في مجلس الوزراء أي: مناصفة بين مسلمين ومسيحيين ولكن مثالثة بين موارنة وسنّة وشيعة اي عدد وزراء هذه الطوائف الثلاث يكون هو عينه. وهذا هو العرف المتّبع اليوم. فاذا كان هناك ثلاثة وزراء موارنة، فيجب أن يكون ثلاثة وزراء سنّة و ثلاثة شيعة.

ز- رئيس الجمهورية يتبلّغ القرارات التي تستوجب مراسيم خلال أسبوع من تاريخ احالتها و تبلّغه اياها.

ح- القرارات تتّخذ بالتوافق و عند الضرورة بالأكثرية المطلقة ولا يشارك رئيس الجمهورية بالتّصويت.

ط- الاستشارات النيابية ملزمة لتسمية رئيس الحكومة وتتّم بحضور رئيس مجلس النواب.

ي- لرئيس الجمهورية حق الطّلب الى مجلس الوزراء مراجعة قرار من القرارات الذي يتّخذها المجلس في غيابه خلال مهلة اسبوع من تاريخ احالته على رئيس الجمهورية ولدى الضرورة تنخفض المهلة الى ثلاثة ايام و اذا أصرّ المجلس على القرار، المتّخذ على رئيس الجمهورية اصدار المرسوم المتعلّق به.

وسألنا: ما هي طريقة اللّجوء الى رفض المرسوم؟ أجاب: يمكن ان يستقيل الوزراء المعارضون فتسقط الحكومة. هذا اذا كان من بينهم من هم من رأي رئيس الجمهورية في تشكيل الحكومة.

ك- الاستشارات النيابية لتسمية رئيس حكومة يجريها رئيس الجمهورية بحضور رئيس المجلس النيابي وهي ملزمة.

ل- اذا تعذّر على الرئيس المكلّف تأليف حكومة بعد شهرين، ينعقد مجلس النواب دون تأخير، بدعوة من رئيسه فينتخب رئيساً للحكومة...

في الطائفية السياسية

- تشكل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية رئيس مجلس النواب والحكومة وشخصيات... تدرس طرق الغاء الطائفية.

- مجلس النواب ينتخب أعضاء الهيئة لمدّة سنتين من لائحة مرشّحين يقدّمها رئيس الوزراء. و يقدّم تقريراً نصف سنوي . ويلغى ذكر الطائفية في بطاقة الهوية.

في طائفية الوظيفة

- تلغى طائفية الوظيفة في كل أجهزة الدولة من ادارة وقضاء وقوى مسلّحة وتعتمد المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في وظائف الفئة الأولى وذلك بصورة موؤقتة، حتى انتخاب أول مجلس نيابي جديد، على ان لا تكون أية وظيفة حكراً لطائفة.

لما سألناه عن مهلة الغاء طائفية الوظيفة و هي حتى انتخاب أول مجلس نيابي، وهي مهلة قصيرة، أجاب: ان الرئيس فرنجيه هو من ألغى طائفية الوظيفة، بغية اعتماد الكفاءة من كل الطوائف.

في التربية و التعليم

- التعليم: حرية التعليم و الزاميته و مجانيته.

- تعزيز رقابة الدولة على المدارس الخاصة.

- احكام رقابة الدولة على الكتاب المدرسي وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية.

سألنا: هل هذا يعني توحيد الكتاب المدرسي؟ أجاب: كلاّ يمكن اعتماد كتب مختلفة انّما ضمن منهج موحّد.

في العلاقات اللّبنانية السورية

- علاقات مميّزة تستمدّ قوّتها من جذور القربى والتاريخ والمصالح المشتركة مما يستلزم:

١- اقامة أوثق أشكال التنسيق والعمل المشترك بينهما في شتّى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية وغيرها.

٢- وفي اطار مجلس تعاون و تنسيق دائم يتلاءم مع كونهما دولتين مستقلّتين (سيّدتين) تنتميان الى جامعة الدول العربية و منظمة الأمم المتّحدة.

٣- وتتبلور هذه العلاقات من خلال اتّفاقيات ثنائية يوقعها البلدان.

وسألنا: ما من ذكر للانسحابات؟ أجاب: خير ان تصاغ الأفكار ايجابياً لا سلبياً، والانسحاب تحصيل حاصل ما دمنا دولتين مستقلّتين .

في العلاقات اللّبنانية الفلسطينية.

- تؤمن لهم الحقوق المدنية والاجتماعية، فيما هم مقيمون على الأراضي اللّبنانية، وفقاً لأحكام القوانين اللّبنانية.

سألنا: هل يعني ذلك أنهم أصبحوا كاللّبنانيين في جميع الحقوق من تعويضات وضمانات وما سوى ذلك؟ أجاب: لا ما دام هناك فقرة تقول: وفقاً لأحكام القوانين اللّبنانية . وبعد، فهم في وضع أفضل من اللّبنانيين لأنهم لا يدفعون ضرائب.

وعن دعم الدولة اللّبنانية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة أجاب: هذا يعني انه ممنوع عليهم ان يذهبوا من لبنان ليهاجموا اسرائيل ويعودوا اليه كما كان يحدث سابقاً .

وأخيراً سألناه: هل هذه المبادئ ملزمة بحيث لا يجوز الخروج عنها لدى مناقشتها بالتفصيل في المجلس النيابي؟ أجاب: هذه لها قوّة معنوية ليس الاّ وغبطتكم تعطونها الدعم المعنوي.

خطّة التحرّك:

١- نعرض على النواب المسيحيين مجتمعين فئات أم بأعداد متباينة هذه الأفكار دون تفصيل .

٢- نفهم العماد عون أن لا حظ له بالرئاسة، لكننا نضمن له سفارة في احدى الدول.

٣- تؤخذ موافقة سمير جعجع على اسمين يضافان الى اللائحة بدلاً من العميد ريمون ادّة، والعماد ميشال عون. فتصبح اللائحة مؤلّفة من الأسماء التالية:

بطرس حرب، فؤاد نفاع، بيار حلو، رينيه معوّض، يوسف جبران.

٤- يدعى النواب مسلمون ومسيحيون (بعد استدعاء النواب المسافرين) الى الديمان. تقرأ عليهم مبادئ الوفاق، يطلب منهم انتخاب رئيس لمجلس النواب وهيئة المكتب، ثم ينتخبون رئيساً للجمهورية من الأسماء الخمسة بعد أن تكون صارت الموافقة على أحد هذه الأسماء من قبل الرئيس الأسد و بعد أن يكون من صار الأتفاق عليه قبل انتخابه، قد اطلع على المبادئ الاصلاحية ووافق عليها ويتبنّاها في خطاب القسم.

ولما سألناه: لماذا سوريا لم تختر اسماً من اللائحة التي قدّمناها في تشرين الفائت؟ أجاب: لأنها جاءت على يد أجانب أي (أميركان).

وقلنا له: أتظنّ ان النواب المسيحيين يتمكّنون من المجيء الى الدّيمان والسوريون مسيطرون؟

قال: مجمل النواب الشماليين موجودون في المنطقة، وقد وعدنا الرئيس الأسد بأنه سيعطي أوامره لكي يمرّ النواب دون أن يعترضهم احد. وقال أيضاً: ان سلطة البطريركية المعنوية تبدّد كل تحفّظ.

وطلب دولة الرئيس مساعدتنا على الأقلّ طوال السنتين المقبلتين ريثما يتمّ التشريع المطلوب، وتعود الدولة بعد أن تتركز على قواعد ثابتة.

جان عبيد: تحرك لرفع الحصار عن الشرقية.

محضر لقاء البطريرك صفير وجان عبيد، ١ آب ١٩٨٩

زار كامل الأسعد، رئيس المجلس السابق وطلب منه أن يزور دمشق ويطلب من المسؤولين رفع الحصار عن الشرقية اكراماً للبطريرك، وسألنا رأينا فقلنا له: طبعاً، رفع الحصار و فتح المعابر ووقف اطلاق النار هذه أمور لا بدّ منها لكن ما يهمّنا ايجاد حلّ نهائي للقضية اللّبنانية.

الأربعاء ١٩٨٩/٨/٢

قداس في قنوبين: وديعتا الايمان والحرية.

نهضنا في الساعة الخامسة صباحاً وذهبنا على الأقدام، يرافقنا نائبنا المطران جورج أبي صابر وأمين سرّنا الخوري يوسف طوق وجورج عرب، الى وادي قنّوبين، وسلكنا الطريق المنحدر من الديمان حتى بلغنا قعر الوادي ثمّ أخذنا في الصعود حتى بلغنا الدير القديم، وقد شاء الخوري واكيم مبارك من كفرصغاب ان ينظّف المكان ويجعل ولو غرفتين صالحتين لسكن، فأتى ببضعة شبان من بلدته ووادي قنوبين وراحوا ينظّفون المكان ويسدّون الثغرات التي أوجدها بعض من جاؤا يحفرون في داخل الكنيسة وبعض الغرف بحثاً عن مخابئ وكنوز. واحتفلنا بالذبيحة الالهية في الكنيسة بحضور الشباب. ويكفي أن نذكر كيف عاش من سبقنا من البطاركة في هذا الوادي عيش التّقشّف لنعرف كم قاسوا للمحافظة على وديعة الايمان والحرية، وهما قيمتان دونهما قيم الأرض.

رينيه معوّض وبطرس حرب: اتصالات الاول دولية، وهواجس الثاني عون والديموقراطية!

الأربعاء ١٩٨٩/٨/٢

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوّض وحرب، ٢ آب ١٩٨٩

أخبرنا الأول عن الاتّصالات التي قام بها في أثناء اقامته في باريس هو وزكي مزبودي وعبد اللّطيف الزّين وخاتشيك بابيكيان بوصفهما وفداً برلمانياً الى اجتماع البرلمانيين الناطقين بالفرنسية، وقد قابلا الرئيس بوش و الرئيس ميتران، وأكّدا لهما اهتمامهما باستقلال لبنان وسيادته واعادة السلام اليه.

أما بطرس حرب فحمل لنا الموقف السياسي وخيبة الأمل التي عقبت اعلان وزراء الخارجية الثلاث لدول الجزائر والمغرب والسعودية، ووصولهم الى طريق

مسدود في معالجتهم باسم رؤسائهم القضية اللّبنانية. ويخشى حرب أن ينفجر الوضع العسكري مجدّداً، وتسوء الحالة. وهناك من يقول أن هدف العماد عون أن يبقى الوضع على ما هو لتنتهي ولاية المجلس النيابي في أواخر ١٩٩٠ فيبقى وحده مستولياً على الحكم، ويكون قد انتهى النظام الديمقراطي. وقال معوّض نقلاً عن لسان الأخضر الابراهيمي، الّذي قابله في باريس أن خطأ العماد عون يعود الى أنه لا يرى الاّ سوريا في القضية اللّبنانية ويحمّلها كلّ المسؤوليات، بيد أن المشكلة اللّبنانية فيها عدّة عناصر غير سوريا وبالاضافة اليها.

الخميس ١٩٨٩/٨/٣

رشيد الصلح: طموحه الانسحاب، وخوفه من الحل على حساب السنّة!

الرئيس رشيد الصلح

جاء الى حصرون هو وعائلته هرباً من القصف الكثيف الذي تعرضت
له بيروت الغربية من قبل الجيش اللبناني بأمرة العماد ميشال
عون وطلب منا الرئيس الصلح التوسط لتجنيب الجامعة الاميركية
القذائف لانها صرح علمي شاهق يؤدي خدمة كبيرة للبنان
كما طلب الاّ يثير الجيش احقاد المسلمين بقصفه اياهم
اما في ما يتعلق بالشأن السياسي ومحادثاتنا مع
الرئيس حسين الحسيني فتمنى الاّ تتم التسوية على
حساب السنة فقلنا له يجب ان تطمئن كل الطوائف
وكل اللبنانيين. وسألنا عن موضوع المحادثات فقلنا له:
انها تهدف الى استطلاع النواب رأيهم فقال لماذا لا تستدعون
رؤساء الجمهوريات السابقين ورؤساء الحكومة ورؤساء
المجلس الى اجتماع؟ اجبناه: اية صفة لنا لندعو المسلمين
وقد يثير هذا حساسيات لدى بعضهم - اجاب: انك
على حق.
ووعد أن يعود مرة ثانية لعله يعود الى بيروت
ويرجع الى حصرون وشعرنا منه انه يرغب في انسحاب
الجيش السوري على ان يتولى الجيش اللبناني شؤون
الأمن مكانه.

محضر لقاء البطريرك صفير والصلح، ٢ آب ١٩٨٩

جاء الى حصرون هو و عائلته هرباً من القصف الكثيف الّذي تعرّضت له بيروت الغربية من قبل الجيش اللّبناني بامرة العماد ميشال عون، وطلب منّا الرئيس الصلح التوسّط لتجنيب الجامعة الأميريكية القذائف لأنها صرح علمي شاهق يؤدّي خدمة كبيرة للبنان. كما طلب الاّ يثير الجيش أحقاد المسلمين بقصفه ايّاهم.

أمّا في ما يتعلّق بالشّأن السياسي ومحادثاتنا مع الرئيس حسين الحسيني، فتمنّى الاّ تتمّ التّسوية على حساب السنّة، فقلنا له: يجب أن تطمئن كلّ الطوائف وكلّ اللّبنانيين. وسألنا عن موضوع المحادثات فقلنا له: انها تهدف الى استطلاع النواب رأيهم، فقال: لماذا لا تستدعون رؤساء الجمهوريات السابقين ورؤساء الحكومة ورؤساء المجلس الى اجتماع؟ أجبناه: أية صفة لنا لندعو المسلمين وقد يثير هذا حساسيات لدى بعضهم؟ أجاب: انك على حق.

ووعد بأن يعود مرّة ثانية بعد أن يعود الى بيروت و يرجع الى حصرون. وشعرنا منه أنه يرغب في انسحاب الجيش السوري على أن يتولّى الجيش اللّبناني شؤون الأمن مكانه.

سمير فرنجية وزوجته: اشكالات تقرير اللجنة الثلاثيّة وسوريا.

موضوع الحديث، تقرير لجنة وزراء الخارجية الثلاث الّذي أشار الى أنّ هناك خلافاً بين اللّجنة وسوريا في وجهات النظر المتعلّقة بانسحاب الجيش السوري من لبنان. اللّجنة تقول بوجوب انسحابه حتى البقاع لاجراء انتخابات. سوريا تقول بانسحابه بعد الانتخابات وتأليف حكومة وهي تتولّى بحث الانسحاب مع السّلطة السورية. والتقرير أحدث ارتباكاً للسلطة السورية، ولا يعرف ما سيكون التوجه المقبل. هل هناك تفجير كبير، أم هدنة أم مؤتمر قمّة استثنائي؟ كل هذا مطروح وسيتبلور ضمن أسبوع.

مصارحة صفير والخوري واكيم مبارك: ملابسات ترقيته الى المطرانية، والموانع التي حالت دون ذلك.

الخميس ١٩٨٩/٨/٣

محضر مصارحة البطريرك صفير للخوري مبارك، ٣ آب ١٩٨٩

طلب رؤيتنا على حدة، مساءً، فأخبرنا أنه قام بتنظيف المقرّ البطريركي القديم مع بعض الشبان من قريته كفرصغاب ومن قرية وادي قنوبين. وانتقل الحديث عن شيوع خبر ترقيته الى المطرانية و عن الهاتف الّذي ورد على مرح كفرصغاب، مفاده أنه أصبح مطراناً، وذلك في آخر يوم من رياضة المطارنة، وراح أبناء المرح يقرعون الأجراس ابتهاجاً. ثمّ تبيّن أن الخبر غير صحيح وقال انه تألّم لذلك جدّاً وأنه لا يزال يتلقّى اتّصالات هاتفية بهذا الشّان. وقال أنه ما كان يعتقد ان مطرانه الكاردينال Lustigier كردينال باريس سيكون ضدّه بعد أن قضى أربعين سنة في باريس، وكان الكردينال يظهر له كلّ مودّة حتى عندما كان الكردينال كاهناً. وقال انه سيستوضحه الأمر.

فقلنا له: ليس من المفروض أن تكونوا قد عرفتم ما جرى من حديث بيننا وبين الكردينال. وبعد، من أخبركم ان الكردينال ضدّكم؟ وهذا شأن لا يعنيكم ونحن لا نرى على الاطلاق أن تبحثوا هذا الأمر مع الكردينال. واذا فعلتم تكونون قد خرجتم على ارادتنا. فقال اذ ذاك: لن نبحث الأمر مع الكردينال، بل معكم وسأرسل اليكم كتابة بهذا المعنى لأوضح لكم حالتي، وكأنّي أفضي بأمر لا أريد أن أفضي به الاّ الى أبي.

و قلنا له لا بأس . لكن من أخبركم أن الكردينال ضدّكم فهو على وجه التّأكيد لا يحبّكم. ونحن نعرف أن أحد المطارنة الّذين تشدّه اليه (الى مبارك) رابطة صداقة، وقد ألحّ علينا لنفضي اليه بسبب الامتناع عن عرض اسم الأب مبارك على لائحة المرشّحين، فقلنا له: بعد البحث في باريس تبيّن أن هناك ما يمنع من صيرورته مطراناً. وقد عرفنا ذلك من كردينال باريس. ويبدو أنه نقل اليه هذا الخبر. هذه نتيجة طغيان الروح العالمية على الروح الاكليريكية الكنسية.

صفير عند فرنجية في اهدن رافضاً استهداف عون وجعجع ببيان الاحزاب الوطنية من الديمان.

الجمعة ١٩٨٩/٨/٤

زيارة الرئيس سليمان فرنجية في اهدنا

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية. ٤ آب ١٩٨٩

قمنا بزيارة فخامته صحبة نائبنا المطران بولس اميل سعادة وفي سيارته ونائبنا المطران أبو صابر، وقد استقبلنا على مدخل قصره هو وأهل بيته. ودار الحديث على العموميات ثمّ اختلينا فترة مع حفيده سليمان طوني فرنجية وصهره الدكتور عبدالله الراسي، ودار الحديث على الوضع الراهن. ويرى الرئيس فرنجية وجوب انتخاب رئيس للجمهورية وقيام حكومة موحّدة. وتدخّل سليمان الصغير فقال أن هناك اتّجاهاً للقيام بزيارة الى الدّيمان. هذه الزيارة ستقوم بها الأحزاب الوطنية: الشيوعي والقومي وايلي

حبيقة و سواهم وسيعمدون الى اعلان ينالون فيه من العماد عون وسمير جعجع. فقلنا له: اذا كان من اعلان فيجب أن يكون دعوة الى توحيد الصّفوف أمّا أن يكون هناك اعلان يصدر عن الديمان يعمل على المزيد من شقّ الصفوف المسيحية، فهذا لا يمكننا ان نسلّم به. نحن نعمل على جمع الصّفوف لا على تفرقتها. فوافق الرئيس فرنجية على ما قلناه.

القائم بأعمال السفارة الأيطالية يانوتشي: صفير يعتذر عن عدم المشاركة في لقاء الشباب، والاسباب فاتيكانية.

جاء ليبلّغنا ان لقاء Communion liberation الذي دعينا الى الاشتراك فيه سيحتفظ لنا بمقابلة في يومه الأخير، وهذا ما سيعطي للقاء طابعاً احتفالياً.

وبعد مراجعة السفارة البابوية، تبيّن ان الكرسي الرسولي يأخذ على هذا التنظيم السياسي منحاه الّذي يبتعد فيه بعض الشيء عن مبادئه الأساسية. فهو لا يمنع من حضور اللّقاء، لكنه لا يشجّع عليه. فقرّرنا الاعتذار عن عدم المشاركة فيه. ووجّهنا كتاب اعتذار للسيّد فورمينيوني.

ميشال المرّ: وفد اكليريكي علماني الى سويا.

اقترح تعيين وفد مسيحي اكليريكي علماني لزيارة الأسد ومباحثته في الوضع اللّبناني وعلاقته بسوريا.

السبت ١٩٨٩/٨/٥

سمير فرنجية بعد لقاء الحريري: برقيات شكر للمغرب والسعودية والجزائر.

كان في السعودية ثمّ عاد الى دمشق وجاء لتوّه منها الى الدّيمان ليطلب منّا، بعد مقابلته رفيق الحريري، توجيه برقيّات شكر للملكين حسن الثاني، ملك المغرب وفهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية والرئيس الشاذلي بن جديد، رئيس الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية الّذين يشكّلون اللّجنة الثلاثية العربية المعنيّة بحلّ القضيّة اللّبنانية، للجهود الّتي بذلوها وللتّقرير الّذي نشرته لجنة وزراء الخارجية لدولهم وقد وصلت فيه الى طريق مسدود.

فوجّهنا هذه البرقيات وشكرنا فيها اللّجنة وطلبنا منها متابعة السّعي، وسلّمنا برقية الملك فهد الى الأستاذ سمير فرنجية. وقال فرنجية ان تقرير اللّجنة أربك السوريين الّذين لا يريدون، على ما يبدو، الانسحاب من لبنان. وسلّمنا المطران أبو جودة برقيّتين الى الملك حسن الثاني والشاذلي بن جديد ليرسلهما اليهما امّا من بكركي او باريس التي سيذهب اليها يوم الاثنين في ١٩٨٩/٨/٧.

رينه معوّض: موافق على ورقة الحسيني، ومستعجل اقناع عون.

الأحد ١٩٨٩/٨/٦

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوّض، ٦ آب ١٩٨٩

تباحثنا في مشروع الحسيني، وكان رينه بك قد زاره في بعلبك يوم الجمعة قبل ان يذهب الحسيني الى دمشق، وبدا ان رينه موافق على مبادئ الوفاق الوطني التي قدّمها الحسيني. وسألنا ما بامكانه أن يجيب به الرئيس الحسيني فيما لو التقاه بشأن المشروع موضوع البحث وهو مقابلة العماد ميشال عون لاقناعه بتسهيل انتخاب رئيس للجمهورية، ما دام هو لا حظّ له بالرئاسة بعد أن كان ما كان من أمر المعارك التي وضعت الجيش اللّبناني الّذي بأمرته في مواجهة مباشرة مع السوريين، وهذا ما تسبّب بالتقاصف القائم بين الجيش اللّبناني والجيش السوري، والّذي يوقع كلّ يوم بين العشرة و العشرين قتيلاً ما عدا الجرحى والخراب. فأجبناه، من الأفضل التريّث لسببين: أوّلهما أنه ليس من السّهل جمع النواب المسيحيين لكي يجدّدوا لنا تفويضهم ايّانا اختيار مرشّح الوفاق، ثانياً، لأن تقرير لجنة الوزراء الثلاثة العرب جعل سوريا مسؤولة عن وصول اللّجنة الى الطريق المسدود، لأن اللّجنة تريد جدولة الانسحاب السوري من لبنان قبل انتخاب رئيس للجمهورية، فيما سوريا تريد أن تجري الانتخابات الرّئاسية أوّلاً ثمّ تشكيل حكومة تتولّى المحادثات معها لبرمجة انسحاب جيشها من لبنان. وبقاء سوريا في لبنان يجعلها تتحكّم برئيس الجمهورية اللّبنانية وبالحكومة اللّبنانية وبامكانها ان تمنع قيام حكومة.

وبعد، انّ رغبة السوريين في التفاهم مع المسيحيين بمعزل عن اللّجنة العربية تمكّنها من اقصاء هذه اللّجنة لتبقى وجهاً لوجه مع اللّبنانيين لتستفردهم وتتحكّم بمصيرهم. لكن مصلحة لبنان تقتضي بأن يحتفظ بالغطاء العربي الّذي يساعده على استعادة سيادته على أرضه.

أبو جودة الى زوريخ لشركة شكا المثقلة برسوم المردة، ولباريس لجلاء أوضاع البيت اللبناني...

الاثنين ١٩٨٩/٨/٧

محضر سفر المطران ابو جودة الى زوريخ، ٧ آب ١٩٨٩

فوّضنا اليه حضور جلسة مجلس ادارة شركة شكا باسم البطريركية التي تملك أسهماً في هذه الشركة، والجلسة ستعقد في زوريخ، فسافر لهذا الغرض. ومن المؤسف ان هذه الشركة لا تؤمّن للمساهمين الاّ النذر اليسير وفي غالب السنين لا

عائدات من الأسهم وبعد سنة تعمد الشركة الى تجزئة الأسهم فتغري المساهمين بشراء ما يعود اليهم، وهكذا تبقى الأسهم بلا عائدات، فيما الزغرتاويون و خاصة المردة وهي ميليشيا ابن الرئيس سليمان فرنجية، روبير، وقد انتقلت اليوم الى حفيده سليمان طوني فرنجية، يتقاضون عن كل طن ترابة أربعة دولارات أميريكية أو ما فوق الألفي ليرة، ومعدّل دخلهم اليومي عشرون الف دولار أي عشرة ملايين ليرة لبنانية. هذه رسوم اعتباطية يفرضونها على كلّ مشترٍ فضلاً عمّا يتقاضونه رأساً من الشركة بحجة حمايتها.

ولقد قال الأخضر الابراهيمي أمين عام الجامعة العربية المساعد لنا ولسوانا، ما من سبيل الى اقناع من يتقاضون رسوماً باهظة و يحققون مكاسب خيالية بوجوب عودة الدولة، اي اقناعهم بالتّخلّي عن أرباحهم في ظلّ غياب الدولة. هل يقتنعون بانه لا بدّ من الدولة في لبنان لقيامه؟ وما هَمّ ما داموا يحققون ما يحققون من أرباح!

وكلّفنا سيادة نائبنا العام المطران أبو جودة ان يعرّج على باريس ليجلو ما يجري في البيت البّناني الفرنسي، و لوضع حدّ لما يصلنا من شكاوى على المونسنيور بطرس حرفوش الّذي يلصقون به اتّهامات كثيرة لعلّه يكون بريئاً منها.

وليد معوّض: تدشين سيدة الحصن ولمحة تاريخية عن الموقع.

دعانا لتدشين بناء كنيسة سيدة الحصن في اهدن، و قد تبرّع مع أبيه باكلاف هذا البناء، وهو يقوم الى جانب المزار القديم الّذي يعود الى القرن الثالث عشر. ويقال ان البطريرك حدشيتي التجأ الى قلعة الحصن من وجه المماليك الّذين حاصروها، ولما سقطت ووقع البطريرك بين أيديهم، عدّوه نصراً لا يضاهى على ما جاء في مروج الذهب للمؤرّخ المسعودي.

الثلاثاء ١٩٨٩/٨/٨

راهبات المحبّة: تأملات في الوادي المقدس، وصلاة لاحلال السلام.

جئن يتقدّمهنّ الآباء جميل صقلاوي و جورج أبو جودة وجان السمعاني وعددهن حوالي الستين وبينهن بعض راهبات الناصرة ورام الله، ويقمن برياضتهن

السنوية على مشارف قاديشا على ما قال الأب صقلاوي ليتذكّرن كيف عاش المسيحيون الأولون وخاصة الموارنة، عيش التقشف. واعتصموا بهذه الجبال ليحافظوا على ايمانهم و حريتهم. والقينا عليهنّ كلمة اقتصرناها على ثلاث نقاط وذلك جواباً على كلمة الأب صقلاوي:

١-- وادي قاديشا و ما يوحيه من معانٍ ومن نظر اليه فكأنه يقرأ تاريخ الموارنة.

٢ – مساعينا من أجل احلال السلام في لبنان هي واجب كل لبناني فكيف به اذا كان راعياً.

٣– الصلاة التي يقدّمنها من أجلنا ومن أجل السلام في لبنان، وقد أثبتت الأحداث أن لا واقي للبناني غير عناية الله من هذا القصف العشوائي الّذي طاول جميع المناطق الشرقية.

حسن المنلا وجان السيد: الخوف من عودة التوحيد الى طرابلس.

محضر لقاء البطريرك صفير والمنلا والسيد. ٨ آب ١٩٨٩

تناول معنا طعام الغداء وقد اتى معه من طرابلس بسمك طازج، وهو رجل وطني صميم جريء و خلوق وله مواقف تنمّ عن وطنيّة صادقة، وهو توّاق الى رؤية لبنان وقد خرج من محنته، والرجل هو رئيس غرفة تجارة الشمال وله مركز مرموق. ويخاف

من ارجاع السوريين رؤساء التوحيد الى طرابلس، وهذا نذير فتنة جديدة وكانوا قد اخرجوهم منها. ويتمنّى لو نجمع الفعاليات الاسلامية والمسيحية للتشاور بالوضع القائم. فأجبناه: هذا ما نرغب فيه. ولكن من يضمن لنا أن لا ترتفع أصوات تقول: بأية صفة يدعو جميع الناس؟

جنون القصف يوم الجمعة في ١٩٨٩/٨/٤

لقد عنف القصف ليلة الجمعة السبت الفائت بشكل لم يعرف له مثيل من قبل، وكان دويّ القذائف يتردّد حتى ليخيّل لكلّ من المواطنين في منطقة جونيه ان هذه القذائف تقع عليه، وكان يتصاعد دخان الحرائق و تتطاير الشّظايا بكثافة شديدة، وهذا ما أخرج المواطنين عن صوابهم وحمل الكثيرين على الهجرة أو الهرب الى مكان أكثر أماناً، هذا اذا وجدوه لأن القذائف زرعت منطقة المتن وكسروان وجبيل زرعاً لم يستثن أية بقعة.

مكارثي: هدف سوريا ضمّ لبنان، وعون أبلغني لا مطلب لديه!

الأربعاء ١٩٨٩/٨/٩

٣- وقال انه كتب الى الادارة الاميركية - ولو كان هذا يعود عليه بالضرر - يطلب منها الا تغفل في اهتمامها بما تقوم به من مساعٍ لاطلاق الرهائن عن الاهتمام بالقضية اللبنانية وخاصة ان كل يوم يقع عشرات الضحايا والجرحى. كان قوله هذا على مصارحتنا اياه بالقول: ان لدى اللبنانيين شعوراً بأن الولايات المتحدة تهتم برهينة [illegible] تهديدها باعدامها اكثر مما تهتم بعشرات [illegible]

المقتولين الابرياء من اللبنانيين، والدليل انها حركت الاسطول وتوعدت وهددت [illegible] المسؤولين في العالم حتى البابا للحيلولة دون اعدام رهينة [illegible] الموقف الذي [illegible] الانسان [illegible] على الحكومة الاميركية.

٤- قال: ان الرهائن اصبحوا في الولايات المتحدة [illegible] [illegible]

٥- ابدينا تأثرنا للقضايا الراهنة التي [illegible] الصغيرين [illegible]

٦- [illegible]

٧- [illegible]

٨- [illegible]

٩- قال لي ان [illegible] عون قال له انه لا يريد ان يكون رئيساً للجمهورية [illegible]

١٠- [illegible] الشرعية اللبنانية [illegible]

١١- [illegible] السفير [illegible] الاطلاع

محضر لقاء البطريرك صفير ومكارتي، ٩ آب ١٩٨٩

وصل في الساعة ١١،٤٥ يرافقه تسع سيارات حراسة منها حرس أميركان ومنها من رجال الأمن اللّبناني، ورافقه عن المدفون سيارتان من الجيش السوري وهي المرّة الأولى التي يزور فيها الديمان، وأبدى اعجابه بالطبيعة وبالموقع.

وجلسنا على الشرفة قبالة الوادي و عقدنا خلوة حتى الثانية عشرة والنصف، موعد الغداء. وتناولت الاحاديث المواضيع التالية:

١- قال ان الرئيس بوش كتب الى أعضاء اللّجنة العربية الثلاثية يستحثهم على المضي في البحث عن مخرج للبنان من محنته. فقلنا له و نحن أيضاً أرسلنا اليهم رسائل آثرنا ألاّ تظهر و الاّ يعلن عنها في الصحف.

٢- قال أن سفير الولايات المتحدة في دمشق السيد جرجيان يتابع اتّصالاته بالمسؤولين السوريين ليبلّغهم وجهة نظر الحكومة الاميركية بوجوب الكفّ عن القصف و رفع الحصار. وقال ان السوفيات بامكانهم ان يضغطوا اكثر على سوريا.

٣- وقال انه كتب الى الادارة الاميركية - ولو كان هذا يعود عليه بالضرر- يطلب منها الاّ تغفل في اهتمامها ما تقوم به من مساعٍ لاطلاق الرهائن، عن الاهتمام بالقضية اللّبنانية وخاصة أن كل يوم يقع عشرات الضحايا والجرحى. كان قوله هذا على مصارحتنا اياه بالقول ان لدى اللّبنانيين شعوراً بان الولايات المتّحدة تهتمّ برهينة هدّد محتجزوها باعدامها أكثر مما تهتمّ بعشرات القتلى الأبرياء من اللّبنانيين، والدليل انها حرّكت أسطولها و توعّدت وهدّدت وتوسّطت كبار المسؤولين في العالم حتى البابا،

للحيلولة دون اعدام رهينة. ولا بدّ هذا الموقف الّذي وصفه بعضهم بالأناني من أن يغذّي مشاعر حقد على الحكومة الأميريكية.

٤- قال: ان للرهائن أقارب في الولايات المتحدة وهم يضغطون مباشرة على رجال الحكم من نواب وشيوخ وما شابه لذلك فأنهم يهتمّون بهم وقضيّتهم بسيطة وسهلة.

اما اللّبنانيون فقد توصّل بعضهم الى قلب الادارة الأميريكية، لكن كل فئة منهم تطلب أمراً يخالف ما تطلبه الفئة الأخرى. فليس من اجماع على مطلب موحّد.

٥- ابدى تأثره للضحايا البريئة التي سقطت ولا سيّما للابنتين الصّغيرتين. عمر الأولى ٤ سنوات والثانية سنتان من آل عازار والدتهما ابنة داوود أبو جودة المعلق في جريدة النهار. وقد غرقتا فيما كانتا مع ١٣ مسافراً من جونية الى الباخرة الراسية في عرض البحر، فوقعت قرب القارب قذيفة قلبته فانتشل الكبار وهلكت الابنتان الصّغيرتان .

٦- سألنا ما آلت اليه محادثاتنا مع الحسيني وقال: قلتم لنا، على ما أذكر أنه يعمل من اجل السوريين. اجبناه: ليس الأمر كذلك من وجه الدقة. انه يقول بوجوب الاصلاح الّذي يقوم على المشاركة، فنأخذ من رئيس الجمهورية ليجعل من مجلس الوزراء جهازاً تنفيذياً وعلى الغاء الطائفية بتشكيل لجنة للبحث فيه لتهيئة الجوّ لالغاء هذه الطائفية، وعلى العلاقة مع سوريا بحيث تصبح كالعلاقة بين المانيا وفرنسا. فضحك وقال: ان التعاون بين هاتين الدّولتين ابتدأ على صعيد السفارتين. وأردف قائلاً: هدف سوريا ضمّ لبنان اذا استطاعت او على الأقلّ الهيمنة عليه و على سياسته. وقلنا ليعمد بعد ذلك الى انتخاب رئيس توافق. فقال: هذه أفكار أصبحت معروفة.

٧- قلنا له: هناك من يقولون ان مخطط كيسنجر لا يزال قائماً وهو يرمي الى توطين الفلسطينيين في لبنان، وارضاء اسرائيل بذلك للقضاء على الانتفاضة، وارضاء سوريا باعطائها الأقضية الأربعة التي تدّعي باطلاً ملكيّتها. فأجاب: لا أظنّ ذلك. ومما قاله أن الأسد غاضب على الرئيس الشاذلي والملك حسن الثاني ولكنه أقلّ غضباً على الملك فهد بن عبد العزيز.

٨- عجب بعضهم كيف سهّل السوريون مجيء السفير الى الدّيمان وأمّنوا له مواكبة فيما بالأمس زار القصر الجمهوري وأدلى بتصريح قال فيه: ان موقف سوريا لا يساعد على حلّ القضيّة اللّبنانية وان سوريا هي فريق يقصف المواقع الشرقية.

٩- قال لنا ان العماد ميشال عون قال له انه لا يريد أن يكون رئيساً للجمهورية وليس له أي مطلب ولا يرغب في أي منصب وهو يريد أن يعود الى بيته، اذا توصّل البطريرك او سواه ومن يعاون على ذلك، الى حلّ مقبول.

١٠- سألنا عمّا اذا كنّا على اتّصال مع القوّات اللّبنانية، فقلنا له نعم لكن في بكركي وليس في الديمان حيث يتعذّر الاتصال. وسأل عمّا اذا كنا التقينا عمر كرامي فأجبنا بالنفي.

١١- تكوّن لدينا شعور ان سعادة السفير يرغب في الاطّلاع على ما استجدّ عندنا أكثر مما يريد أن يطلعنا على جديد. وبعد الغداء تناول القهوة مع مرافقه السيد غابي عكر من بشمزين وقد بقي وحده معه في السفارة.

وأخبرنا انه سيأخذ فرصته وسيقوم بمهامه معاونه الذي سيقدم من سفارة الجزائر وقد عيّن مؤخراً في لبنان.

جورج شقير: الجيش السوري سيجتاح الشرقية خلال يومين!

محضر لقاء البطريرك صفير وشقير،٩ آب ١٩٨٩

نقل الينا أن أحد المقرّبين من دمشق أخبره ان الجيش السوري سيجتاح في هذين اليومين المنطقة الشرقية وان حكمت الشهابي، قائد الجيش السوري قد تلقّى أمراً خطيّاً بذلك من الرئيس الأسد، وان هذا المخبر طلب منه أن ياتي بعائلته الى الشمال وأن ينقل الينا الخبر لنعمل على تدارك الأمر لكنه طلب منه الاّ يعلن اسمه.

العماد عون يدحض رواية شقير، واذا نجح البطريرك بالحل «ليحسبني غير موجود».

محضر المؤتمر الصحفي للعماد عون، ٩ آب ١٩٨٩

وقد عقد ظهر اليوم العماد عون لقاء مع الصحافة حذّر فيه الصحافيين من مثل هذه الاشاعات الرامية الى تيئيس الشعب اللّبناني. وكرّر ما كان قد نقله الينا السفير الأميريكي وهو ان كان لدى غبطة البطريرك او سواه حلّ فليتقدّموا به وليحسبوني كأني غير موجود.

الخميس ١٠/٨/١٩٨٩

هنري صفير حسب جهاد كرم: العراق يعطي عون ٢٥ مليون دولار شهرياً، وأودع في حسابه ١٥.

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير، ١٠ آب ١٩٨٩

مقابلة عبد الحليم خدّام: ما قاله يلتقي مع ما قاله بالأمس جورج شقير وهو أن السوريين يفكّرون باجتياح المنطقة الشرقية وهذا نوع من حرب الأعصاب التي تتفشّى في كل الحروب.

ومما قاله أن عبد الحليم خدّام يريد ان تختفي سوريا وراء برّي و جنبلاط والقوى الوطنية في هذا الاجتياح ليظهر للرأي العام الدولي ان الاجتياح هو بين اللّبنانيين وان لا علاقة لسوريا به. وقال عبد الحليم خدّام أيضاً ان سوريا متّفقة مع الأميركان على اضاعة الوقت. وان لا حلّ قريباً في لبنان وان الناس سيظلّون يقاسون انواع العذاب وهذا لا يطاق. وعلم من مصدر موثوق ان العماد عون يتلقى من العراق شهرياً ٢٥ مليون دولار وانه أودع في أحد المصارف سويسرا لحسابه الخاص ١٥ مليوناً، وقد علم ذلك من جهاد كرم، عضو حزب البعث العراقي ومن المقرّبين من صدام حسين و يدفع للضّباط ١٦٥ الف دولار شهرياً.

المطران بولس اميل سعادة: مأدبة للبطريرك عند الرئيس فرنجية.

أبلغنا ان الرئيس فرنجية لا يرضى بان نعود دون ان نتناول طعام الغداء على مائدته عندما سنذهب يوم الثلاثاء، عيد انتقال العذراء لتدشين كنيسة سيدة الحصن في اهدن. وكنا قد قلنا لوليد معوّض الّذي يتبرّع ببناء الكنيسة ان الظروف الحاضرة لا تسمح لنا بحضور مآدب فاقتنع. أما الرئيس فرنجية فوعد بان تقتصر الدعوة على أفراد عائلته ورؤساء عائلات زغرتا الخمسة.

الدكتور جورج جعجع برّأ نفسه من اتهامه لدى السوريين.

محضر لقاء البطريرك صفير وجورج جعجع، ١٠ آب ١٩٨٩

جاء من دمشق حيث قابل عبد الحليم خدام وبرّأ ساحته من تهمة الصقه بها مواطنه قبلان عيسى الخوري ومؤدّاها أنه هو من ابعد الرئيس فرنجية عن السوريين فلم يعد يتبنى مواقفهم، فشرح لهم ان هذه تهمة في غير محلّها وقد لقي منهم من جرّائها مضايقات كثيرة. هذا مصير الكثيرين من الشبان اللّبنانيين الّذين يلقى القبض عليهم خاصة على حاجز المدفون بشتّى التهم و ينقلون الى سجون دمشق.

الجمعة ١١/٨/١٩٨٩

الدكتور باخوس حكيم: صحة منحرفة كالحالة الراهنة.

اعتذر لتأخره بالمجيء لانحراف صحّته وستجرى له عملية قبب، ودار الحديث عن الحالة الراهنة.

الآباء المرسلون اللّبنانيون: الادارة الجديدة.

أعلمونا ان الادارة تغيّرت لديهم فانتخبوا: الأب فيليب يزبك رئيساً عاماً، والأب بولس نجم الرئيس العام السابق مشيراً أول و نائباً عاماً، والأب شربل مرعي مشيراً ثانياً، والأب خليل علوان مشيراً ثالثاً، والأب اندراوس حنون مشيراً رابعاً.

وأخبرونا ان التقاصف بالقذائف كان شديداً جداً وقد سقط من جرّائه ثلاثون قتيلاً ومائة وخمسون جريحاً واصيبت ثلاث بنايات على طريق بكركي.

زينة العلي شاهين: مصارحة عون، والحاح لعودة صفير الى بكركي.

قابلت العماد عون وصارحته بأن القصف يزيد في عدد القتلى و الخراب لكنه لن يحلّ القضية اللّبنانية وقد جاءت خصيصاً الى الديمان، على ما قالت، لتخبرنا بما حدث من خراب، وألحّت علينا بالعودة الى بكركي لنكون قرب المنكوبين المعذّبين.

السبت ١٢/٨/١٩٨٩

رشيد الصلح: كيف الطلب من عون الإصلاحات والإنتخابات قبل الإنسحابات؟!

عاد من بيروت منذ يومين، وشكا من عنف القصف، وقال: كل الطرق تبدو مسدودة وهل من سبيل بعد للبحث في الاصلاحات قبل الانسحابات السورية؟ الاصلاحات ليست مشكلة وكيف يجوز الطلب من العماد عون بتمرير الاصلاحات قبل الانتخابات والانسحابات ما دامت اللّجنة الثلاثية تقول بأولية الانسحابات؟ وقد يقول لك: هل ابن سعود هو مع سيادة لبنان أكثر منك؟

وقال: لا أدري ربّما اذا قمتم بجولة الى الخارج قد تساعد على ايجاد حلّ. ويبدو ان القصف ليلة أمس كان مثله قبل أول أمس عنيفاً، وأضاف: النظام السوري كسائر الأنظمة التي تشبهه لا يتراجع مهما كان الثمن من قتلى وجرحى وخراب.

الأب بنواسكر وفريق من الفتيان والفتيات: لمواجهة المخدرات.

يبدو أن تعاطي المخدّرات أصبح متفشّياً في المدارس والجامعات وحتى في القرى. وللمخدّرات تجّارها ومصانعها ومسوّقوها ومنهم من يضعونها في مغلّفات وينشرونها على مقدّم السيارة فيخرج الطلاب من الجامعة ويأخذ كل منهم مغلّفه. والاب بنوا سكّر أوجد هذه المؤسسة Jeunesse anti drogue JAD لمكافحة المخدّرات، و قد أصبح لها فروع عديدة في كلّ لبنان واعضاؤها من الفتيان والفتيات.

عبد الأمير قبلان لصفير: اطلبوا من عون ودمشق وقف القصف.

اتّصل بنا هاتفياً ليقول لنا، وقد هاله القصف الذي يستهدف بيروت الغربية وسائر المناطق وما أوقع من قتلى وجرحى وخراب، ان نتّصل بالعماد عون لنطلب منه وقف القصف، وان نذهب الى دمشق لنقول للسوريين القول ذاته.

اتصل بنا هاتفياً ليقول لنا وقد هاله القصف الذي يستهدف له بيروت الغربية وسائر المناطق وما أوقع من قتلى وجرحى وخراب، ان نتصل بالعماد عون لنطلب منه وقف القصف وان نذهب الى دمشق لنقول للسوريين القول ذاته

محضر اتصال البطريرك صفير والامير قبلان، ١٢ آب ١٩٨٩

القائم بأعمال السفارة الايطالية يانوتشي: ايطاليا مع اللجنة العربية.

حمل الينا رسالة من وزير خارجية بلاده السيد De Michelis يعرب فيها عن قلقه لتردّي الأوضاع في لبنان. ويجدّد الثقة بالمبادرة العربية التي تقوم بها اللّجنة الثلاثية المنبثقة من جامعة الدول العربية التي لا يمكن ان تنجح الاّ باتفاق جميع الأطراف المعنيّة. ويرى أنه بامكاننا ان نقوم بدور لما للأطراف من ثقة بنا لتأمين حوار بين هذه الأطراف. ويعرب عن دعمه ايّانا باسم بلاده في هذا العمل الوطني.

وشدّد علينا القائم بالأعمال مرّة جديدة لنذهب الى Rimivi لحضور مهرجان الشباب و التعريف بالقضية اللّبنانية .

المطرانان أبو صابر وسعادة في بشري: عتب عيسى الخوري وطوق على صفير؟

الأحد ١٣/٨/١٩٨٩

محضر لقاء ابو صابر وسعاده بطوق وعيسى الخوري، ١٣ آب ١٩٨٩

على أثر التقاء الخوري فؤاد بربور النائب جبران طوق حيث كان مدعوّاً عند احدهم، كان بينهما حوار ونقاش بشأن عدم مجيء طوق الى الديمان، بعد مجيئنا اليه، فكان الجواب عتاباً لأننا لم ندرج اسمه على لائحة المرشّحين لرئاسة الجمهورية محتجاً بأن بشرّي تستأهل أن يكون منها رئيس للجمهورية.

في المساء، ذهب المطرانان باندفاع شخصي منهما لزيارة النائب جبران طوق والنائب السابق قبلان عيسى الخوري الى بشرّي، و جرى مع كلّ منهما حديث بشأن هذا الّذي يشبه القطيعة. فكانت الحجة هي عينها لدى الاثنين وكلاهما صالح للرئاسة،

وعتبا أيضاً لأننا تركنا بكركي الى الديمان دون الاعلان عن قدومنا نظراً لظروف الأمنية و لأننا لا نريد ان نكلّف أحداً من المواطنين ما لا يطيقون في أيام يشكون فيها النقص في كل شيء، الخبز والبنزين وقلّة العمل والاذلال على الحواجز التي أقامها السوريون و فرضهم عليهم خوّات مرتفعة بالدولار، عدا عن طلبهم اليهم ان يعطوهم ما يكون معهم من حاجيات كالعطور وما شابه.

الاثنين ١٤/٨/١٩٨٩

الدكتور جورج جعجع: قلق من زيارة المطرانين لجبران طوق وقبلان عيسى الخوري.

محضر لقاء البطريرك صفير والدكتور جورج جعجع، ١٤ آب ١٩٨٩

استفسر لدى الخوري ميشال عويط عن مغزى زيارة المطرانين أبو صابر وسعادة لجبران طوق وقبلان عيسى الخوري، ومعلوم أن بين زعماء بشرّي حساسيات.

ولم يف جبران و قبلان بالوعد الذي قطعاه لزيارة الديمان، و أغلب الاعتقاد انهما يتأثران بالموقف السوري الذي لا يرى بعين الرّضى ما نقوم به من نشاط.

وأخبرنا جورج أن السوريين يتقاضون على كل شيء. كما اخبرناه انهم كلما مرّت سيارة على الحاجز ينتزعون من السائق ما يستطيعون أياً يكن: قارورة غاز أو قارورة طيب أو صندوق فاكهة او بعض النقود بالدولار اذا كانت شاحنة مارّة.

عيديّة خدم الديمان: تقدمة أحد المحسنين.

وزّعنا عليهم – تولّى التوزيع الخوري ميشال عويط بمعرفة المسؤول الخوري فؤاد بربور– مائة و تسعين الف ليرة، جاءت تقدمة للخدم من احد المحسنين.

الثلاثاء ١٥/٨/١٩٨٩

تدشين كنيسة سيدة الحصن والعودة الى بكركي من الديمان

جاء لمواكبتنا من الديمان القائمقام ورئيس بلدية اهدن الفرد بولس وبعض الشباب كما واكبنا بعض شباب الديمان.

ركبنا سيارة القائمقام وواكبنا المطران ابو صابر ووضعنا حقائبنا في سيارته بقصد الانتقال بعد اهدن الى بكركي. سرنا يتقدّمنا جيب درك و درّاجان وتتبعنا سيارات المواكبين. استغرق الانتقال من الديمان الى اهدن عن طريق طورزا ساعة.

كانت جماهير غفيرة تحتشد في ساحة سيدة الحصن. لبسنا أثواب التقديس خارج الكنيسة وهي مستديرة ذات هندسة حديثة فيها داخلاً فتحتان. عاوننا في القدّاس المطرانان ابو صابر وبولس اميل سعادة والأب يوحنا صادر. القينا عظة شرحنا فيها معنى عقيدة الانتقال، وذكرنا بعض أحداث تدلّ على تكريم ابناء اهدن للعذراء، وشكرنا للمحسن فايز معوّض ما أنفق على بناء الكنيسة، وتطرّقنا الى أحداث لبنان الدامية.

بعد القداس انتقلنا الى دار الرئيس سليمان فرنجية حيث تناولنا طعام الغذاء مع أفراد عائلته و ممثلي عائلات زغرتا الخمس: أسعد كرم، سيمون بولس، رينه معوّض، يوسف الدويهي.

وعلمنا ان حفيد الرئيس سليمان طوني فرنجية، ذهب الى دمشق ليقضي بضعة أيام في ضيافة الرئيس حافظ الأسد. بعد القداس والغداء، جئنا توّاً الى بكركي دون ان نعود الى الديمان في سيارة المطران سعادة ويتبعنا المطران ابو صابر و يواكبنا جيب درك ودرّاجان وبعض أنصار من المردة في سيارة مسلّحة وأخرى عادية.

وصلنا بكركي في الساعة الثالثة ولم تتساقط علينا قذائف، على الرغم من ان هناك قذائف سقطت في الصباح وأودت بحياة طفلتين في الحال من بيت العم.

السفير أنجيلوني: ملاحظات صفير على دعوة البابا البطاركة الى روما.

الثلاثاء ١٩٨٩/٨/١٥

عاد بالأمس من روما حيث قضى شهرين، وعاد ليحزم حقائبه لينتقل الى البورتغال حيث عيّن مؤخراً وسيحلّ محلّه السفير بابلو بوانتي.

تحدّثنا عن الحالة في لبنان وعن كلمة البابا اليوم الّذي اتّهم بها سوريا صراحة بقوله: قايين، قايين لماذا تقتل أخاك. وطالب سوريا بوقف القصف.

وأخذ رأينا في نيّة البابا بأن يدعو البطاركة الكاثوليك والأورثوذكس الى روما للبحث في القضية اللّبنانية. فأجبناه: لا بأس، على الاّ يحرج ذلك البطاركة المقيمين في دمشق مثل هزيم وحكيم وعيواص وعلى الاّ يفسّر المسلمون الاجتماع بأنه لانقاذ المسيحيين فقط، ويراد انقاذ منه اللّبنانيين على وجه الاجمال. فأخذ مرافقه رؤوس أقلام عن هاتين الملاحظتين.

محضر لقاء البطريرك صفير والنجيلوني، ١٥ آب ١٩٨٩

سفير فرنسا رينيه ألا: لسحب ورقة الاصلاحات من يد سوريا، وموقف عون واللجنة الثلاثية من الانسحابات واحد.

الثلاثاء ١٩٨٩/٨/١٥

كان قد اتّصل هاتفياً لطلب موعد ، فاستمهلناه لنوفر عليه الانتقال. وفور وصولنا الى بكركي صار الاتصال به هاتفياً فطلب موعداً في السادسة مساءً.

وكانت بيننا جولة أفق واسعة، فسألنا عمّا قمنا به من اتّصالات. فأخبرناه ما دار بيننا وبين الرئيس الحسيني، في ثلاث زيارات متتالية و قلنا في نهاية الحديث: ان الحسيني يرى الاّ تصير المطالبة بانسحاب الجيش السوري الاّ بعد انتخاب رئيس، وتأليف حكومة واحدة و اجراء اصلاحات. وكان تقرير اللّجنة العربية الثلاثية الّذي يقول بوجوب الانسحاب قبل كل شيء، وهذا ما عزّز وجهة نظر العماد عون الّذي يقول القول ذاته.

وكانت وجهة نظر السفير ان يصير الاتفاق بين اللّبنانيين على مبادئ الوفاق والاصلاحات وهكذا تكون ورقة الاصلاحات قد انتزعت من يد السوريين الّذين يدّعون انهم في لبنان ليعملوا على انصاف المسلمين باجراء الاصلاحات. ويمكن بعد ذلك برمجة الانسحابات بضمانة اللجنة الثلاثية وجامعة الدول العربية و منظمة الأمم المتّحدة. وأخبرنا عن النشاط الدبلوماسي الّذي تقوم به فرنسا لدى مختلف الدول، وقد أرسلت موفدين الى سوريا وموسكو والفاتيكان والمغرب والسعودية والجزائر ومنظمة الأمم المتحدة.

وأخبرنا ان الموفد الى سوريا كان واضحاً لجهة موقف فرنسا من أمر سيادة لبنان وهذا لا يقبل النقاش، وتبيّن ان سوريا تعجب لتدخّل فرنسا في شأن لبنان وهذا

ما يعتقده، الى حدّ ما الرئيس الحسيني، الّذي سأل السفير لماذا لا تخصّ فرنسا سوريا بنفس العاطفة التي تخصّ بها لبنان؟ فأجابه لأن بين فرنسا ولبنان علاقات تاريخية قديمة وقيماً مشتركة.

الأربعاء ١٩٨٩/٨/١٦

العميد ارصوني وسيمون خوري: الحل باستئناف محاربة سوريا.

انهما متفائلان لأن القضية اللّبنانية أصبحت موضوع بحث في المحافل الدولية، والعماد عون هو من أدخلها الى هذا المستوى بصموده مع الجيش. ولا يريان حلاً الاّ باستئناف محاربة سوريا لانتزاع اعترافها بالسيادة اللّبنانية. ومعلوم انهما من أقرب المقرّبين من العماد عون.

جورج سعادة وداني شمعون: مناقشة ورقة الحسيني، واطلاع عون أولاً.

عرضنا عليهما اقتراح حسين الحسيني لاعادة بناء المؤسسات الدستورية فطلب شمعون المشروع موضوع الوفاق الوطني ومبادئه. فقلنا له من الأنسب الاّ يتسرّب الى الصحف ويبقى موضوع بحث بين أخصّاء، وهذا ما وافق عليه سعادة، وقالا معاً: يبقى أن نعرف موقف العماد عون. فقلنا لهما سنراه بعد استشارة النواب وبعض أهل السياسة، فقالا: الأفضل أن يستشار أولاً، وهذه مناسبة للاطّلاع على الأضرار التي أصابت القصر الجمهوري في بعبدا. وأعطانا شمعون نصّ نداء مجلس الأمن الداعي الى وقف اطلاق النار في لبنان.

ميشال ادّة وفؤاد الخازن: الابراهيمي وغسان سلامة وضعا تقرير وزراء الخارجية العرب...

شدّد ادة على أن يتجاوب العماد عون مع نداء مجلس الأمن في ما خصّ وقف اطلاق النار، وهذا ما يساعد على اكتساب مصداقية ويوقع التهمة على سوريا.

أخبرنا أن الأخضر الابراهيمي وغسان سلامة اللّبناني قد وضعا قسماً كبيراً من تقرير وزراء الخارجية العرب المنتخبين من اللّجنة العربية الثلاثية.

زيارة العماد ميشال عون المحزنة في بعبدا: الوقت لم يحن لديه بعد للحل!

الأربعاء ١٩٨٩/٨/١٦

موضوع البحث

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

٤ - [illegible]

٥ - [illegible]

٦ - [illegible]

٧ - [illegible]

٨ - [illegible]

٩ - [illegible]

١٠ - [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وعون، ١٦ آب ١٩٨٩

رأينا ان ما قاله سعادة وشمعون بشأن زيارة العماد عون مفيد. فاتّصل امين السرّ الخوري ميشال عويط بقصر بعبدا وظنّ أنه يخاطب أحد المكلّفين بالهاتف، فأذ بالعماد عون عينه هو من تلقّى المكالمة. فكلّمناه وطلبنا موعداً، فقال ساعة تشاء أنا مقيم هنا. وكلّما عجّلت، كان من الأفضل قبل أن يستأنف السوريون القصف فتنقطع الطريق.

في الثانية، تركنا بكركي في سيارة البطريركية، يتقدّمنا جيب أمن عام. قطعنا المسافة بين بكركي وبعبدا بأقل من نصف ساعة، ولا سيارات على الطريق الاّ القليل والاسواق مقفلة ومقفرة ولا يرى الرّائي الاّ أبواباً مخلّعة وجدراناً في البنايات مثقوبة ومسودّة، وبكلمة: الخراب سائد.

وقفت بنا السيارة قبل مدخل القصر بمقدار مائتي متر لأن ساحة القصر ملأى بالجور والثقوب الكبيرة جرّاء القصف والأشجار المحيطة به أكلتها النار. والقصر أصبح غير قابل للسكن فلا ترى الاّ جدراناً مثقوبة وزجاجاً مكسّراً. منظر كئيب حزين. كان هناك شلّة من الجيش على مدخل القصر تأخذ التحية، وشلّة ثانية في باحة القصر الداخلية. وجاء أحد الضّباط يستقبلنا وكان هناك عدد من رجال الاعلام التقطوا المشهد

وقادنا الضابط الى حيث يقيم العماد في ملجأ تحت الأرض. ورأينا بعض الجنود ونحن نمرّ في الممشى ونهبط الدّرج للوصول الى المكتب الّذي كان العماد عون ينتظرنا على مدخله. فصافحنا نحن ومرافقنا، نائبنا العام المطران بشارة الراعي، الذي بقي معنا الى بعد أخذ رجال الاعلام بعض الصور ثم انسحب. فبقينا في خلوة مع العماد.

موضوع البحث:

١- أطلعناه على مشروع الحسيني. فأجاب: هل المسلمون يستطيعون ان يبتّوا أمراً دون أن يعودوا الى السوريين؟ وهل اذا اتّفق النواب المسيحيون والمسلمون في لبنان، لا يعمد السوريون الى حمل النواب المسلمين على العودة عن القرارات التي يكونون قد أخذوها مع النواب المسيحيين؟ وقد راقبنا مكالمة هاتفية بين الحصّ والأسد فطالب الحصّ بوقف النار. فقال الأسد: أليس عون وأعوانه من ابتدأوا؟ فصمت الحصّ.

٢- لا بأس اذا اجتمع اللّبنانيون بين بعضهم واتّخذوا القرارات بالاتفاق فيما بينهم. وهكذا يكون العماد قد ناقض نفسه، فمن جهة يشكّ بمقدرة النواب المسلمين على اتّخاذ قرار ومن جهة ثانية يقول: لا بأس بأن يجتمع اللّبنانيون. هل هذا تهرّب من الجواب ؟

٣- لننتظر أن يتابع مجلس الأمن، الذي وضع يده على القضية اللّبنانية، عمله بشأنها.

٤- ان الحسيني وجنبلاط وسواهما من أمثالهما باطنيون، يقولون ما لا يضمرون. وسأل: لماذا لا يذهب الحسيني الى بكركي؟ فأجبناه لأن المعابر مغلقة .

٥- أفهمنا العماد ان مكانته تبقى محفوظة، فقال: أمنيتي أن أرجع الى بيتي، ولي من تعويضي ما يمكنني من أن اعيش.

٦- كيف يمكن ان نقول اننا أسياد على أرضنا و المدافع السورية موجّهة من أعالي جبالنا علينا ؟ قال العماد .

٧- وقال: اني أعمل كعسكري و اعملوا أنتم سياسة، والهدف هو واحد ومتى تعبنا عسكرياً نعلمكم بذلك. وقلنا في سرّنا: ماذا ينفع القول، بعد أن يكون فات الأوان؟

٨- أكّد ان الوضع العسكري ممتاز والجيش قوي جدّاً ومتماسك وسيكون هناك مجموعات وراء الخطوط السورية ستفجّر الوضع في وجه السوريين.

٩- قرّرنا، قال العماد عون، وقف اطلاق النار امتثالاً لنداء مجلس الأمن و لكن سندخل بواخر. فاذا أطلق عليها السوريون النار فهذا يعني انهم لا يتقيّدون بنداء مجلس الأمن.

١٠- **الخلاصة:** يبدو لنا ان الوقت لم يحن بالنسبة الى الجنرال عون للبدء بترميم المؤسسات الدستورية ما دام السوريون لا يزالون في لبنان وباستطاعتهم أن يحملوا المسلمين في الحكم ان يغيّروا ويبدّلوا ما يشاؤن. والحكم اليوم أقوى بالنسبة الى المسيحيين منه يوم يشترك فيه المسلمون عن طريق تأليف حكومة وعودة المؤسسات الدستورية والهدف اخراج السوريين واعادة السيادة، وهذا ما طالبت به اللّجنة العربية الثلاثية. وما من أحد يمكنه أن يقبل بأن يكون فهد بن عبد العزيز والحسن الثاني والشاذلي بن جديد أحرص على سيادة لبنان من أي مسؤول لبناني. وقال: ان العراق معنا وأما الدول المجاورة، ما عدا سوريا، فهي معنا وضدّنا أو مناصفة، ويدعو ذلك استراتيجية مرنة.

السفير البابوي أنجيلوني: زيارة البابا الى لبنان؟!

محضر لقاء البطريرك صفير والنجيلوني، ١٦ آب ١٩٨٩

أخذ رأينا في عزم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على المجيء الى لبنان لبضع ساعات في زيارة تقوية أو كنسية، فيحتفل بالذبيحة الالهية في حريصا ويزور دار الفتوى في بيروت الغربية، ثم يعود الى بكركي ومنها يستقلّ الطوافة ليعود الى لارنكا التي يكون قد أتى منها الى بكركي بالطريقة عينها لأن مطار بيروت غير صالح.

ان الصعوبة في ذلك من الناحية الأمنية. قد لا يكون هناك خطر في المنطقة الشرقية ولكن ما الفائدة من زيارة هذه المنطقة دون المنطقة الغربية؟ وزيارة المسيحيين دون المسلمين قد تتخذ في نظر هؤلاء طابعاً فئوياً وتزيد الهوّة بين المسيحيين والمسلمين في لبنان وهذا ما لا يريده قداسته.

وتمّ الاتفاق على أن يسأل العماد عون رأيه في الأمر فاذا كان موافقاً يصار الى سؤال الرئيس الحصّ. ويقوم بذلك المطران خليل أبو نادر برفقة امين سرّ السفارة جوفاني دانيالو.

الخميس ١٩٨٩/٨/١٧

جان عبيد: داني شمعون يحضّ عون على التشدد!

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٧ آب ١٩٨٩

أكّد لنا ان داني شمعون اتّصل بالعماد عون وأخبره عمّا دار بيننا من حديث. وطلب منه الاّ يقبل بالاقتراح و الاّ يرضى بأن يتخلّى عن الحكم والقيادة ليصبح سفيراً. واستوضحنا ما دار بيننا وبين العماد عون من حديث فقال: المطالبة بالسيادة و التحرير واخراج السوريين هذه شعارات جميلة، لكنها صعبة التحقيق وكلام حقّ اريد به باطل، وهو لا يريد أن يتخلّى عن موقعه.

بطرس حرب: لجولة خارجية لصفير على رأس وفد نيابي.

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ١٧ آب ١٩٨٩

عرضنا عليه ما دار من حديث مع العماد عون واقترح أن نذهب شخصياً على رأس وفد من النواب الى زيارة الملكين فهد والحسن الثاني والشاذلي وامين عام الأمم المتّحدة دي كويليار لحثّهم على اتّخاذ تدابير لتنفيذ ما جاء في تقرير وزراء خارجيتهم. وبعد تقليب وجوه الرّاي، رأينا ان ندعو بعض النواب من مثل: رينيه معوّض، جورج سعادة، داني شمعون وخاتشيك بابيكيان وسمير جعجع واحد نواب تجمّع النواب الموارنة (بطرس حرب) لاطلاعهم على مبادئ الوفاق الوطني التي أعدّها الرئيس الحسيني.

خاتشيك بابيكيان: رواية مختلفة عن رواية رينيه معوّض بشأن الحديث مع بوش.

محضر لقاء البطريرك صفير وبابيكيان، ١٧ آب ١٩٨٩

أخبرنا أنه في مناسبة ترؤّسه وفد لبنان الى مؤتمر الفرنكوفونية في باريس، التقى الرئيس بوش وهلموت كول المستشار الالماني ودي كويليار، أمين عام الأمم المتّحدة والرئيس ميتران وحدّثهم عن لبنان. وكان الرؤساء وحدهم في قاعة خاصة فراح يتنقل فيما بينهم على الرّغم من ان الدخول عليهم ممنوع لكنه لم يمنع. وفيما الرّؤساء ينتقلون الى تناول طعام الغداء، اجتمع النواب اللّبنانيون: عبد اللّطيف الزين وزكي مزبودي ورينة معوّض ورفعوا أيديهم وهتفوا لبنان أمام الرئيس الأميريكي بوش فحيّاهم و قال لهم: ان زميلكم بابيكيان حدّثني عن لبنان. وتختلف رواية بابيكيان عن رواية رينيه معوّض.

جورج افرام: ليخفف عون التهم على سوريا، وأميركا تدمر لبنان لاسرائيل.

الخميس ١٩٨٩/٨/١٧

محضر لقاء البطريرك صفير وافرام: ١٧ آب ١٩٨٩

تناول معنا طعام الغداء. وقضى معنا حوالي الساعة بعد الغداء يشرح لنا نظريته وهي توجز بما يلي: ان اميركا تحقق مصلحة اسرائيل التي تريد تدمير لبنان. لذلك تمتنع اميركا حتى الآن عن التوسّط لدى سوريا . اسرائيل تريد تحويل الأنظار عن الانتفاضة. سوريا لا تريد ان تتخلّى عن الورقة اللّبنانية كما تخلّت عن الورقة الفلسطينية. وأميركا تريد أن تضعف قوّة الرئيس الأسد لكنها لا تريد أن تقضي عليه وعلى نظامه. المصلحة اللّبنانية تقضي بأن يخفّف العماد عون التهجّم على سوريا.

وعلينا نحن أن نوحّد الصف المسيحي بالتنسيق مع العماد عون. ويرى أن نؤلّف حولنا مجلساً استشارياً للشؤون السياسية. فشكرنا له نصائحه، وقلنا سنعمل ما نستطيع لجمع الصفوف.

روجيه جهشان: مقابلة صحفية بأسئلة محرجة.

أخذ منا مقابلة لجريدة لا كروا الفرنسية، والمقابلة بالفرنسية. وألقى بعض أسئلة محرجة فأجبناه عليها.

روجيه ديب: عون على حق في تلازم الانتخابات والاصلاحات والانسحابات، وآخرة المسيحيين تقاتل الجيش والقوات.

الخميس ١٧/٨/١٩٨٩

روجيه ديب

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ١٧ آب ١٩٨٩

استوضحنا ما دار بيننا وبين العماد عون من حديث فبدا لنا ان وجهة نظر القوّات وديب أقرب الناس الى رئيسها سمير جعجع.

١- أشاد الجنرال عون ببطولة الجيش وان باستطاعته ان ينازل الجيش السوري، ولا يستطيع الأسد أن يرسل الى لبنان أكثر من ٣٥ الف جندي لاضطراره الى ابقاء أعداد مماثلة على الحدود السورية العراقية والاسرائيلية والتركية. لكن ديب يقول أن الجيش كاد يتراجع امام الاشتراكيين والفلسطينيين الموالين لسوريا لولا ارسالهم المغاوير لاسترجاع الموقع الّذي تراجع عنه الجيش .

٢- العماد عون يعتقد أن باستطاعته ان يقوم بعمليات وراء خطوط الجيش السوري، و لكن ديب يقول: هذا قول ويبقى قولاً لا يتحقّق. وقد مرّ ١٤ سنة عليه ولم يحدث سوى عملية واحدة أو اثنتين لم تؤثرا على معنويات الجيش السوري وهو مدرّب ومعدّ لمنازلة اسرائيل وله عقيدة قتالية.

٣- يجب توحيد الرأي بين العماد عون والقوات والبطريركية. القوات تساير العماد و لكنها ليست مقتنعة بطريقته و هو لا يقبل المنافسة ولا تريد القوات أن تثير حساسيته تجاهها لتعود الى مقاتلة الجيش وهذه تكون آخرة المسيحيين.

٤- تصوّر الحسيني المؤدّي الى انتخابات قبل الانسحابات يحرم لبنان من النجاح الّذي أحرزه العماد على صعيد جعل القضية اللّبنانية موضع بحث في المحافل الدولية. هذا كسب حرام أن نخسره.

٥- ما يمكن عمله هو حمل اللّجنة العربية الثلاثية وجامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة على ضمان استقلال لبنان وسيادته والاتفاق الذي سيعقد مع سوريا. وفي هذه الحال يجب تسيير الأمور الثلاثة معاً: الانتخابات والاصلاحات والانسحابات. والعماد محقّ عندما يقول ان الاصلاحات والانتخابات اذا تمّت دون اقرار مبدأ الانسحابات حتى البقاع «فلن تتمم» لأنه سيكون هناك مسلمون في الحكومة المرجوّة التي ستشمل من يطالبون بعدم انسحاب السوريين.

٦- تحليل الأحداث واعتبار تقرير اللّجنة العربية الّذي ابان ان سوريا لا تريد ان تنسحب الاّ بعد قيام حكومة، ونداء مجلس الأمن لوقف اطلاق النار وما سوى ذلك من دعوات، ان لم تقترن بتدابير جدية تضمن وقف اطلاق النار تضرّ باللّبنانيين أكثر مما تنفع لأنها تثير حفائظ سوريا على لبنان فتندفع الى امطاره بالقذائف، وهذا ما حدث بعد تقرير اللّجنة العربية الثلاثية.

الجمعة ١٨/٨/١٩٨٩

توفيق هندي: التحرك الداخلي بلا جدوى، والوضع العسكري ليس على ما يراه عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وهندي، ١٨ آب ١٩٨٩

بتحليله للوضع، وهو المستشار السياسي لسمير جعجع، استنتج ان:

١- الوضع ظاهره ايجابي وباطنه سلبي.

ايجابي لأن القضية دخلت الى مجلس الأمن ولأن الأصوات ترتفع بوجوب وقف اطلاق النار وانسحاب السوريين.

٢- سلبي لأن الدعوات والنداءات لا تكفي ان لم تقترن بتدابير زاجرة، وتحميل سوريا المسؤولية دون تدابير فعالة يزيدها ضراوة وشراسة ومزيد قصف ومطر قذائف على السكان الآمنين .

٣- الوضع العسكري معلّق بيد سوق الغرب ومحاولة الاختراق. غيّر السوريون وحلفاؤهم طريقتهم فأصبحوا يختلقون المشاكل على كل الجبهة ليتبيّنوا أيها الأضعف ليخترقوها.

٤- ليس الوضع العسكري على ما يراه العماد عون، الّذي يعتقد أنه غير قابل للاختراق. لذلك يجب اللّجوء الى السياسة مع الاعتماد على المقاومة العسكرية.

٥- سألنا عن نتيجة اتّصالاتنا بالحسيني في الديمان وعون في بعبدا فأوجزنا له ذلك، فرأى ان التحرّك الداخلي واجب وان كان لا يرجى ان يأتي بالفائدة المرجوّة.

٥- ما يمكن عمله هو حمل اللّجنة العربية الثلاثية وجامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة على ضمان استقلال لبنان وسيادته والاتفاق الذي سيعقد مع سوريا. وفي هذه الحال يجب تسيير الأمور الثلاثة معاً: الانتخابات والاصلاحات والانسحابات. والعماد محقّ عندما يقول ان الاصلاحات والانتخابات اذا تمّت دون اقرار مبدأ الانسحابات حتى البقاع «فلن تتمم» لأنه سيكون هناك مسلمون في الحكومة المرجوّة التي ستشمل من يطالبون بعدم انسحاب السوريين.

٦- تحليل الأحداث واعتبار تقرير اللّجنة العربية الّذي ابان ان سوريا لا تريد ان تنسحب الاّ بعد قيام حكومة، ونداء مجلس الأمن لوقف اطلاق النار وما سوى ذلك من دعوات، ان لم تقترن بتدابير جدية تضمن وقف اطلاق النار تضرّ باللّبنانيين أكثر مما تنفع لأنها تثير حفائظ سوريا على لبنان فتندفع الى امطاره بالقذائف، وهذا ما حدث بعد تقرير اللّجنة العربية الثلاثية.

الجمعة ١٩٨٩/٨/١٨

توفيق هندي: التحرك الداخلي بلا جدوى، والوضع العسكري ليس على ما يراه عون.

توفيق هندي

بتحليله للوضع، وهو للمستشار السياسي لسمير جعجع استنتج ان

١- الوضع ظاهره ايجابي وباطنه سلبي.
ايجابي لأن القضية دخلت الى مجلس الأمن ولأن الأصوات
ترتفع بوجوب وقف النار وانسحاب السوريين

٢- سلبي لأن الدعوات والنداءات لا تكفي ان لم تقترن بتدابير
زاجرة. وتحميل سوريا المسؤولية دون [illegible] يزيد ضراوة
وشراسة [illegible] ومزيد قصف ومطر قذائف على السكان
الآمنين

٣- الوضع العسكري معلّق بيد سوق الغرب ومحاولة الاختراق
غيّر السوريون وحلفاؤهم طريقتهم. فأصبحوا يختلقون
المشاكل على كل الجبهة ليتبيّنوا أيها الأضعف ليخترقوها.

٤- ليس الوضع العسكري على ما يراه العماد عون، الذي يعتقد
أنه غير قابل للاختراق. لذلك يجب اللجوء الى السياسة
مع الاعتماد على المقاومة العسكرية

٥- سألنا عن نتيجة اتصالاتنا بالحسيني في الديمان وعون في بعبدا
فأوجزنا له ذلك. فرأى ان التحرّك الداخلي واجب وان كان
لا يرجى ان يأتي بالفائدة المرجوة.

محضر لقاء البطريرك صفير وهندي، ١٨ آب ١٩٨٩

بتحليله للوضع، وهو المستشار السياسي لسمير جعجع، استنتج ان:

١- الوضع ظاهره ايجابي وباطنه سلبي.

ايجابي لأن القضية دخلت الى مجلس الأمن ولأن الأصوات ترتفع بوجوب وقف اطلاق النار وانسحاب السوريين.

٢- سلبي لأن الدعوات والنداءات لا تكفي ان لم تقترن بتدابير زاجرة، وتحميل سوريا المسؤولية دون تدابير فعالة يزيدها ضراوة وشراسة ومزيد قصف ومطر قذائف على السكان الآمنين .

٣- الوضع العسكري معلّق بيد سوق الغرب ومحاولة الاختراق. غيّر السوريون وحلفاؤهم طريقتهم فأصبحوا يختلقون المشاكل على كل الجبهة ليتبيّنوا أيها الأضعف ليخترقوها.

٤- ليس الوضع العسكري على ما يراه العماد عون، الّذي يعتقد أنه غير قابل للاختراق. لذلك يجب اللّجوء الى السياسة مع الاعتماد على المقاومة العسكرية.

٥- سألنا عن نتيجة اتّصالاتنا بالحسيني في الديمان وعون في بعبدا فأوجزنا له ذلك، فرأى ان التّحرّك الداخلي واجب وان كان لا يرجى ان يأتي بالفائدة المرجوّة.

Le Ministre Alain Decaux : البطريرك يعرض الحالة، والفرنسي بلا مبادرة.

الجمعة ١٩٨٩/٨/١٨

Le Ministre Alain Decaux

محضر لقاء البطريرك صفير وDecaux: ١٨ آب ١٩٨٩

رافقه السفير الفرنسي Renée Ala وأمينا سرّ، و شرح لنا الغاية من زيارته وهي مساعدة لبنان للخروج من محنته. لهذا أوفده الرئيس ميتران الى لبنان، وكان زار قبلاً البابا يوحنا بولس الثاني الذي قال له – على ما أكّد – ان ما يجري في لبنان انما هو عار كبير، وردّدها مرّتين، على المجموعة الدولية التي تترك عضواً من أعضائها يحلّ به مثل هذا الدّمار.

وسألنا رأينا في الوضع وعمّا اذا كان عندنا تصوّر ، فأوجزنا له القضية اللّبنانية منذ عهد الاستقلال وقد قام على نفيين ، لا للشرق ولا للغرب، و أعطى الموارنة منصب رئاسة الجمهورية كضمانة لكيلا يصبحوا مواطنين من درجة ثانية يمنع عليهم ابداء رأي سياسي. وبعد ذلك بدأ المسلمون يطالبون بالمشاركة علماً ان رئيس الجمهورية لا يقوم بعمل الا اذا اقترن بموافقة رئيس الحكومة والوزير المختصّ. وبعد فنحن لسنا ضدّ الاصلاحات المطلوبة على شرط أن تكون متوازنة بحيث لا يشعر المسيحي بخوف ولا المسلم بغبن.

وأوجزنا له الآلية التي تصوّرها الرئيس الحسيني والتي تؤدّي الى انتخاب رئيس للجمهورية عن طريق ايصال مرشّح توافقي – كما في المبادرة التي كلّفنا بها سابقاً من قبل الأميركان ولم تنجح – فقال السفير الفرنسي ألا: هذا خطأ الأميركان ومسؤوليّتهم. وسألنا الوزير رأينا في عقد اجتماع للنواب والفاعليات خارج لبنان، فقلنا له: ان عيالهم ستتعرّض للضّغط واذا عادوا تعرّضوا له بدورهم. وشكرنا للوزير اهتمامه وسألناه أن ينقل احترامنا لرئيس الجمهورية الفرنسي السيد ميتران.

والوزير رجل جمّ التهذيب، يبدو أنه قفز فوق الستين، يتكلّم بهدوء وبصوت منخفض وبلهجة ناعمة وفي وجهه صفاء وعذوبة، ولاغرو فهو أديب يعنى بالفرنكوفونية. سأل الحسيني الوزير ما اذا كان سيزورنا فأجابه بالايجاب.

سفير بريطانيا: استطلاع حوار صفير الحسيني.

استوضح ما جرى في الديمان والمحادثات التي قمنا بها مع الرئيس الحسيني. وعلمنا منه ان الحكومة البريطانية والصحافة أيضاً تهتمّ بالقضية اللّبنانية .

سمير جعجع: العلاقة مع عون تلقي أوامر، الوضع العسكري غير مطمئن، واسمان على لائحة المسترئسين.

الجمعة ١٩٨٩/٨/١٨

الدكتور سمير جعجع

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ١٨ آب ١٩٨٩

أوضح لنا ان علاقته مع العماد عون تقتصر على تلقّي الأوامر وتنفيذها وليس من مجال لابداء أية ملاحظة، واذا حاول تتبدّل لهجة العماد و ينقلب الجوّ فينذر بعاصفة.

ويرى ان تقدير العماد من الناحية العسكرية غير مصيب وهو يبدي تفاؤلاً في غير محلّه. ويتوقّع جعجع ان تشتدّ الحملة ويتأزّم الوضع، وقد بدّل السوريون وحلفاؤهم

التّكتيك. فقد كانوا يكتفون بالقصف من مواقعهم لكنهم بدأوا يدرسون المواقع ليروا ما اذا كان بامكانهم اختراقها ليرهقوا المقاومة اللّبنانية. وهو يرى أن الجيش أصبح مرهقاً وان العميد سامي الخطيب جاد في القصف وليس هو مع العماد عون، خلافاً لما يؤكّده بعضهم. ويرى ان المقاومة خلال شهر، اذا لم تأتها نجدة فقد لا تستطيع الثبات.

ولما حدّثناه عن مشروع الحسيني وافق، لكنه اعتذر عن حضور اجتماع مصغّر مع النواب لاجتناب اثارة حساسية العماد عون، وهو يرى ان يقتصر الاجتماع على خمسة نواب بمعزل عنه وعن داني شمعون الذي ينقل الى العماد عون كل ما يدور من أحاديث. ويبدو أنه هو من تكلّم مع العماد بالهاتف ليقول له ان لا يقبل الاقتراح المعروض عليه في حال الوصول الى تسوية في أن يكون سفيراً. وعرضنا على جعجع اسمين يضافان الى لائحة الأسماء الثلاثة الباقية و هما رينيه معوّض ويوسف جبران. فقال انه لا يعرف هذا الأخير على الرغم من أن الأب بولس نعمان ذكره له غير مرّة. ووعد بالاستطلاع والاجابة و بابقاء الأمر سرّياً.

السبت ١٩٨٩/٨/١٩

نديم لطيف: الاسد يهزأ بالحص المستنجد لوقف النار: هل حقاً هناك قصف؟

مدير الأمن العام، نديم لطيف

محضر لقاء البطريرك صفير ولطيف، ١٩ آب ١٩٨٩

أفضى الينا بقوله انه كان أشدّ الناس حماساً للعيش المشترك ولكنه بعد كلّ الذي حدث، اصبح يرى أنه مستحيل، لكنه يقول في الوقت عينه انه لا خيار آخر. وأخبرنا عن المكالمة الهاتفية التي جرت بين الرئيس سليم الحصّ والرئيس حافظ الأسد، عندما استنجد الأول بالثاني لوقف اطلاق النار، فبدا الثاني كأنه يستهزئ به عندما قال له: ماذا حدث، أحقاً هناك قصف على الغربية وعلى الشرقية أيضاً؟ و قال سنرى حكمت الشهابي لنرى ما اذا كان باستطاعته أن يعمل شيئاً. وكانت أفواه المدافع تبصق القذائف بكثافة لم يسبق لها مثيل طوال أربعة أيام متتالية بلياليها تمهيداً لمحاولة اختراق جبهة سوق الغرب.

الأستاذ نصري المعلوف: اجتماع سري لمناقشة مشروع الحسيني.

الاستاذ نصري المعلوف

محضر لقاء البطريرك صفير ومعلوف. ١٩ آب ١٩٨٩

أوجزنا له مشروع الحسيني، واتّفقنا ان نجتمع به مع خمسة نواب آخرين لنطلعهم على هذا المشروع وذلك يوم الثلاثاء في ١٩٨٩/٨/٢٢ وكلّفناه الاتّصال بالنواب: رينه معوّض وجورج سعادة وبطرس حرب وميشال ساسين وخاتشيك بابيكيان. فوافق ولم نرد أن يصير الاتّصال هاتفياً ليبقى الاجتماع بعيداً عن الأضواء.

– سلك صهرنا بيار بريدي وشقيقتنا وابن شقيقتنا عبد الله وعائلته طريق الهجرة الى فرنسا برّاً عن طريق تركيا هذا الصّباح.

الأحد ١٩٨٩/٨/٢٠

الرئيس شارل حلو: عون وافق على اجتماع النواب المسلمين والمسيحيين.

حضر القداس و انتقل بعده الى القاعة الكبرى و أخبرنا عن مقابلته للعماد عون الذي وافق على اجتماع النواب المسلمين والمسيحيين، وبعدئذٍ أشار الى وسائل الاعلام عنده و خاصة الى داني شمعون الذي قال : الاجتماع في الدّيمان هو في أرض محتلّة ومن يجتمع يعتبر عميلاً. ولدى خروجه من بكركي، ادلى بتصريح اعرب لنا فيه عن مشاعر كريمة.

المطران ابو جودة: لم يتوسع في تحقيق قانوني حول البيت اللبناني الفرنسي.

المطران ابو جوده

محضر لقاء البطريرك صفير وابو جودة. ٢٠ آب ١٩٨٩

عاد البارحة من سفره الى سويسرا وفرنسا بعدما غادر لبنان في ١٩٨٩/٨/٧، فقضى أسبوعاً في باريس ويومين في سويسرا وثلاثة أيام في قبرص .

في باريس أجرى شبه تحقيق كلّفناه القيام به في البيت الفرنسي اللّبناني بشأن بعض شائعات يطلقها بعضهم بين الحين والحين. فلم يتمكّن من الوصول الى جلاء حقيقة ما يجري بوضوح تحاشياً للقيام بتحقيق قانوني قد يكون مثيراً لضجّة نحن بغنى عنها في هذه الأيام العصيبة. وحضر اجتماع مجلس ادارة شركة شكا التي تملك فيها البطريركية ما فوق المليون سهم.

الاثنين ١٩٨٩/٨/٢١

جورج سعادة: وفد بطاركة ومطارنة لمصارحة عون.

يتساءل ما العمل للخروج من المأزق، وقد يكون فكّر بأن يتألف وفد من البطاركة والمطارنة لزيارة العماد عون و مصارحته بالواقع وسؤاله الى ما يستند في تفاؤله باحراز التحرير. ولكن عندما عرف أننا سندعو بعض النواب للاطّلاع على مشروع الحسيني، صرف النّظر عن الاقتراح ووعد بحضور الاجتماع غداً في الساعة الرابعة في بكركي.

محضر لقاء البطريرك صفير وسعادة، ٢١ آب ١٩٨٩

رفيق شاهين من قبل الحسيني: الوقت مداهم.

استدعاه الحسيني الى بعلبك فقضى عنده ليل السبت، وطلب منه ان يأتي لمقابلتنا وليقول لنا ان الأحداث تتسارع والوقت مداهم، وهناك تياران أحدهما يقول بالحسم العسكري والقضاء على المارونية السياسية والثاني يقول بمعالجة الأموربالتروّي. والخطّان سيلتقيان حتماً وسيكون الاصطدام، لذلك يجب تداركه قبل فوات الأوان. وأضاف: اذا نجح الحسيني، يكون قد خدم وطنه والّا فليلزم منزله.

الدكتور البير مخيبر: أولاً اخراج السوريين.

انه قبل كل شيء مع اخراج السوريين من لبنان لاستعادة السيادة و اذا لم يخرجوا فقد يطول الأمر ويستمرّ ربما الى مئات السنين، وربما كانت أمنية السوريين ان يعاملوا لبنان كما عامله الأتراك أي ينعم بشبه استقلال وتكون اليد العليا للسوريين عليه، وهذا لا يرضاه اللّبنانيون. ورحّب بفكرة الاجتماع مع بعض النواب. ووعد بتلبية الدعوة.

معلوف، بابيكيان، معوّض، ساسين، سعادة وحرب: لا تعديلات جوهرية على ورقة الحسيني! وآلية التطبيق متعثرة.

الثلاثاء ١٩٨٩/٨/٢٢

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب، ٢٢ آب ١٩٨٩

كنّا دعونا الدكتور البير مخيبر، لكنه كلّف المطران ابو جودة أن ينقل اعتذاره عن عدم المجيء. وفهمنا انه عدل عن المجيء لأن الكثيرين من النواب لم يدعوا. واذا كانوا لم يدعوا معاً، فلكيلا تثار الحساسيات لدى العماد عون وسواه وتتناول الصحف خبر الاجتماع الذي تقضي المصلحة العامة بابقائه بعيداً عن الأضواء.

أطلعنا النواب على «مبادئ الوفاق الوطني» التي وضعها الرئيس الحسيني كما وردت في الورقة التي سلّمنا اياها، فتلوناها عليهم صفحة صفحة. فأبدوا بعض ملاحظات ليست أساسية. مثلاً: ان يكون لرئاسة الوزراء مقرّها فينعقد المجلس الوزاري فيه وهذا انتقاص من مقام رئاسة الجمهورية التي يجب أن ينعقد المجلس الوزاري فيها. وهذا يعني أن على الوزراء أن يأتوا الى رئيس الجمهورية وليس عليه أن يذهب اليهم. وبعد الاطّلاع على هذه المبادئ، دار نقاش حول الآلية لتطبيق هذه المبادئ:

نصري المعلوف يرى أن يتألّف وفد من المسيحيين لزيارة الأسد، على رأسهم البطريرك الماروني، بعد أن يكون وافق حافظ الأسد على مطالب المسيحيين، بما فيها خروج السوريين وفقاً لروزنامة محدّدة. ويتضمّن الوفد ممثلاً للعماد عون.

الباقون يرون أن يتابع الحسيني صلاته مع الرئيس الأسد الذي اطلع على هذه المبادئ، والأسد يقنع المسلمين بالتّسليم بها.

الأهمّ أخذ موافقة العماد ميشال عون على هذا التّحرّك الداخلي، ومعلوم انه ما من أحد يمكنه بان يسلّم بأقلّ مما طالبت به اللّجنة العربية الثلاثية، وهو برمجة اخراج السوريين من لبنان. ويطلب من اللّجنة العربية وجامعة الدول العربية ضمان كل اتّفاق يتمّ بين لبنان وسوريا.

أخيراً، قرّ الرأي على أن يذهب ميشال ساسين وخاتشيك بابيكيان وجورج سعادة لمقابلة العماد عون واطلاعه على ما دار في الاجتماع من حديث والعودة الى الاجتماع غداً في بكركي في الساعة الخامسة. ويقتصر اجتماع الغد على من اجتمعوا اليوم.

ومن المؤسف ان القطيعة التي وقعت بين العماد عون والنواب حملت هؤلاء على التهرّب من زيارته بحجّة انهم يريدون ان يحافظوا على كرامتهم و يتجنّبوا الاهانة، لذلك عندما برزت فكرة زيارته راحوا يعتذرون.

الأربعاء ١٩٨٩/٨/٢٣

المطران عبدو خليفة: دعوة صفير لزيارة أوستراليا.

خاطب هاتفياً المطران أبو جودة واخبره انه أرسل الينا دعوة لزيارة اوستراليا صادرة عنه وعن الرابطة المارونية في أوستراليا وعن مجلس الأساقفة الأوسترالي.

مالك عيساوي: لماذا نقل السفير الجزائري من بيروت؟ وعون قبل بفتح المطار والمرفأ.

محضر لقاء البطريرك صفير وعيساوي، ٢٣ آب ١٩٨٩

يبدو أن سفير الجزائر خالد الحسناوي قد نقل فوراً، لكونه عرقل المساعي العائدة الى اطلاق سراح الرهائن الغربية او هو لم يساعد كما كان ينتظر منه ان يساعد. وطلب المسؤولون الجزائريون من عيساوي البقاء في لبنان لمراقبة الأحداث وارسال تقارير وهو سيذهب الى الجزائر في أوائل أيلول. وكنا قد سلّمناه رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، أوصل مضمونها واحتفظ بها ليسلّمها يداً بيد. وطلب منا – بناءً على طلب رئاسة الجمهورية الجزائرية – رسالة نوجّهها الى الرئيس الجزائري نضمّنها وجهة نظرنا في الحالة اللّبنانية بغية مساعدة اللّجنة العربية الثلاثية على استئناف مهمّتها. وأخبرنا انه قابل العماد عون وقبل بفتح المطار والمرفأ، وهذا كان يرفضه قبلاً، بحجّة أن الرأي العام كان يفرض عليه ذلك.

قيصر نصر: ارتياح للتحرك الخارجي.

جولة أفق، ويبدو انه يشعر ببعض الارتياح نظراً للتحرّك الاقليمي والدولي بشأن القضية اللّبنانية ووعد باهدائنا مجموعة «حاليّات».

اجتماع النواب ثانية والحصيلة مع عون: لننتظر سنة أو سنتين، ومشاركة في اجتماعات بكركي.

الأربعاء ١٩٨٩/٨/٢٣

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب للمرة الثانية، ٢٣ آب ١٩٨٩

اجتمع عندنا النواب الذين اجتمعوا بالأمس في بكركي ما عدا الأستاذ ميشال ساسين الذي اعتذر لكونه يريد أن يناظر العمال الذي يصلحون له بيته الذي سقطت عليه قذيفة.

وحصيلة اجتماع النواب الثلاثة : بابيكيان وسعادة وساسين (مع عون) كانت:

١- انه يريد أن نتفاهم مع السوريين على معاني السيادة و الاستقلال وما شابه، ما دام هناك من يقول ان وجود الجيش السوري في لبنان لا يتنافى والسيادة (قول طلاس ان الجيش السوري في لبنان موجود على أرضه).

٢- يجب انتظار ما ستسفر عنه التحرّكات على مستوى اللّجنة العربية ومجلس الأمن وما سواه.

٣- ليفكّ السوريون الحصار ويوقفوا اطلاق النار أولاً.

والشعور العام ان العماد عون يرى أن ننتظر سنة او سنتين ريثما نسترجع سيادتنا ومن انتظر ١٥ سنة فيمكنه ان ينتظر بعد سنة أو أكثر. ولكن المشكلة ان الناس في لبنان يهاجرون والبلد ينهزم يوماً بعد يوم، هذا ما قاله ويقوله عامة الناس ولا مجال بعد للانتظار . الجنرال وافق على اجتماع اللّبنانيين ولم يمانع بأن تعقد اجتماعات في بكركي لبعض النواب و ان يحضرها أو يرسل مندوباً اليها.

وقرّ الرأي على معاودة الاجتماع الثلاثاء القادم في ١٩٨٩/٨/٢٩ في بكركي الساعة الرابعة.

الخميس ١٩٨٩/٨/٢٤

فريد حمادة: ضد جنبلاط.

لا يزال يتّخذ مواقف تضاد لتلك التي يتّخذها وليد جنبلاط. وهو يقول ان الدروز ليسوا بمسلمين، هذا ثابت لديه من كتابات ائمة الاسلام الذين كفّروا الدروز ولعنوهم.

محضر لقاء البطريرك صفير وحمادة، ٢٤ آب ١٩٨٩

العميد بولس فارس وحايك: اشكالات مع عون، والسوريون يخيفون المسلمين به!

الخميس ١٩٨٩/٨/٢٤

محضر لقاء البطريرك صفير وفارس وحايك. ٢٤ آب ١٩٨٩

انهما غير راضيين عن تصرّف العماد عون، ويريان خلافاً لما يرى أن الجيش الذي بأمرته لا يمكنه ان يقاوم للنهاية نظراً لقلّة عدده وهناك من يهربون منه وكادت سوق الغرب تسقط لو أراد السوريون، لكنهم لم يخوضوا المعركة وساهموا بالمدفعية من بعيد، وتركوا المغاوير يذهبون الى سوق الغرب ولو كانوا لا يريدون ذلك لكانوا منعوهم بقصفهم طريق عاليه ولكنهم لا يريدون اسقاط العماد عون لأن موقفه المتشنّج يحمل المسلمين اللّبنانيين على التمسّك بهم وبابقائهم في لبنان وذلك خوفاً من جيش العماد عون. وهذه حيلة يتقنها السوريون.

ويقترح الضابطان تسليم بيروت الادارية الى الجيش انما بامرة الجامعة العربية لاجراء الانتخابات الرئاسية، وهناك ضبّاط مقبولون لتولّي قيادة هذه القوّة مثل الضابط: اميل لحود أو فهيم الحاج وكلاهما مقبول لدى السوريين.

بولس فارس كان نحّي ثمّ أعيد الى التخطيط وحايك نحّي لاختلافه بالرّأي مع العماد عون الذي يتصرّف تصرّفاً غير دستوري لكونه بعد أن أصبح رئيس وزارة فلاحق له في البقاء قائداً للجيش.

المبعوث السوفياتي والسفير Guinadi Tarassof: التلاقي تام بالافكار، والنتيجة؟

الجمعة ١٩٨٩/٨/٢٥

محضر لقاء البطريرك صفير والمبعوث السوفياتي، ٢٥ آب ١٩٨٩

طلق الوجه، طويل القامة، تبرق البسمة في وجهه بين الحين والحين، انه أقرب الى الشرق الأوسطي منه الى سواه، ويبدو كأنه قفز الأربعين و يعمل مع وزير الخارجية وكان سابقاً في الأمم المتّحدة سفيراً. يتكلّم الانكليزية و يتكلّم العربية.

عرض بالعربية موضوع دورته في الشرق الأوسط وهو مساعدة لبنان على الخروج من محنته، فشكرنا له ذلك، وقلنا: أنا زرنا منذ سنتين الاتحاد السوفياتي ونعلّق على مساعيه آمالاً كبيرة. ثمّ أخرج ورقة مكتوبة بالروسية على الآلة وراح يتحدّث بالروسية ويلقي بين الحين والحين نظرة على الورقة بين يديه والمترجم يكتب، أغلب النطق، باختزال، ثمّ يترجم و ممّا قاله:

١– انا نفهم وضع الشعب اللّبناني الذي يتألّم لأننا مررنا بمثل هذه المحنة.

٢– انا نؤمن ان الحلّ لن يكون عن طريق السلاح، بل عن طريق الحوار.

٣– ان قضية الشرق الأوسط بحاجة الى حلّ ولكن لبنان لا يمكنه أن ينتظر حلّها.

٤– ان العالم باسره يسير الى السلام: كمبودج، ناميبيا، أنغولا، كل بؤر التوتر سائرة في طريق النهاية. ولا يجوز للبنان أن يستمرّ مشتعلاً.

٥– المشكلة البّنانية، ان لم تحلّ تهدّد المنطقة والعالم.

شكرنا له ما أورد وقلنا:

١– لا يستطيع لبنان ان ينتظر انتهاء مشكلة الشرق الأوسط ولا المشكلة الفلسطينية التى انقضى عليها ما فوق الأربعين سنة.

٢– نعرف انّكم تشعرون معنا لانكم مررتم بحرب ضروس رأينا آثارها في مقبرة لينينغراد التي زرناها.

٣– نريد أن نبقي على التعايش المسيحي المسلم.

٤– انا على استعداد لاجراء اصلاحات على أن تكون متوازية .

٥– نؤمن بالحل السلمي وليس بالسلاح.

٦– نؤيّد اللّجنة العربية الثلاثية مثلكم.

لذلك نرى أن الأفكار والتطلّعات متطابقة. ونعلّق على دور الاتحاد السوفياتي آمالاً كبيرة، ولا سيّما أنه بات على اتّفاق مع الولايات المتّحدة لحلّ المشاكل العالمية.

وقال ان المبدأ الذي اعتنقه الاتحاد السوفياتي هو ان يعيش الناس في أوطانهم بأمان. فقلنا له، هذا ما نصبو اليه ونريد أن نحافظ على سيادتنا على أرضنا ونطالب باخراج غير اللّبنانيين من لبنان، ولا سيّما القوّات المسلّحة، غير اللّبنانية.

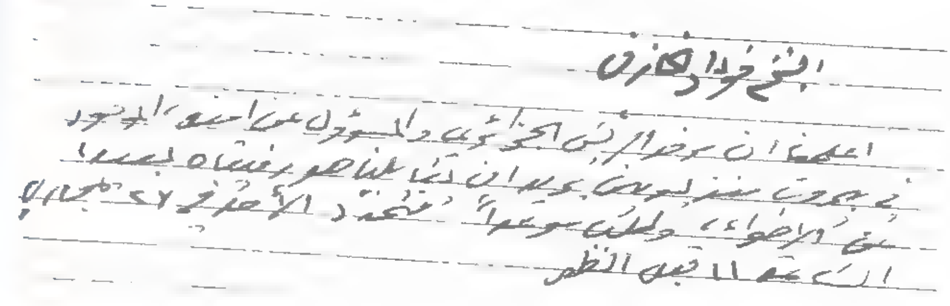
ودامت المقابلة ساعة ونصف حضرها المطرانان أبو جودة والراعي، الذي أخذ رؤوس أقلام عن المحادثات هو والخوري ميشال عويط والخوري يوسف طوق.

اتّحاد الرابطات، الدكتور ديميتري بيطار ورفاقه: تبادل معلومات.

سألونا رأينا في الحالة وتطلّعاتنا فأوجزنا لهم ما توفّر لدينا من معلومات وما نصبو اليه من استرجاع سيادة.

الشيخ فؤاد الخازن: موعد سري لموفد جزائري.

الجمعة ١٩٨٩/٨/٢٥


الشيخ فؤاد الخازن
أعلمنا ان موفد الرئيس الجزائري والمسؤول عن امنه الموجود في بيروت منذ يومين يريد ان يقابلنا هو ورفيقه بعيداً عن الأضواء، وطلب موعداً. فتحدد الأحد في ٢٧ الجاري الساعة ١١ قبل الظهر

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ٢٥ آب ١٩٨٩

أعلمنا ان موفد الرئيس الجزائري والمسؤول عن أمنه، الموجود في بيروت منذ يومين يريد أن يقابلنا هو و رفيقه بعيداً عن الأضواء، وطلب موعداً، فتحدّد الأحد في ٢٧ الجاري الساعة ١١ قبل الظهر.

السبت ١٩٨٩/٨/٢٦

السيدة تريز Thoucé الفرنسية: توأمة عائلية فرنسية لبنانية.

باسم القضاء الذي تمثّله جاءت تبحث عن طريقة اقامة توأمة بين عائلات فرنسية و لبنانية . بحيث تدفع البلديات عن كل مواطن في المحافظة وفيها مليونا نفس، فرنكاً واحداً سنوياً. وستعمل على تحسيس اولاد المدارس بالمأساة اللّبنانية . .

محمد الطاهر، موفد الرئيس الجزائري: لماذا تخافون العلاقات الممتازة مع سوريا؟ وصفير يفنّد العلّة.

الأحد ١٩٨٩/٨/٢٧

محضر لقاء البطريرك صفير والطاهر، ٢٧ آب ١٩٨٩

رافقه ثلاثة اشخاص ومالك عيساوي. وكان أحدهم يأخذ رؤوس أقلام عمّا نقول نحن دون محمّد الطاهر.

أبدى الوفد الجزائري، بلسان رئيسه محمد الطاهر المسؤول عن امن الرئيس الجزائري، ان الرئيس أوفده ليؤكّد للّبنانيين أن الجزائر تريد أن تساهم في وضع حدّ للمأساة اللّبنانية وان ما يجري في لبنان يدمي قلب كل عربي، وان المدفع يجب أن يصمت وان السلاح لن يحلّ المشكلة .

ولكن اللّبنانيين هم الّذين عليهم أن يتّفقوا ليختاروا لنفوسهم الصيغة التي يريدون والباقون ولا سيّما اللّجنة العربية الثلاثية تساعدهم.

وطلب منا، بما لنا من تأثير على الصف المسيحي وعلى العماد عون، أن يقلع عن الهجوم الكلامي و عن ذكر تحرير لبنان من الوجود السوري، وعن وجوب تنقية الأجواء للانتقال الى الحلّ السياسي. وأبان ان لا غنى للبنان عن سوريا وهي مفتاحه الى البلدان العربية، فأجبناه، وطلب منا تصوّرنا للحلّ:

١- نحن مع الحلّ السياسي، ووجوب تنقية الأجواء، لكن الطرف الآخر اللّبناني والسوري، يجب كذلك ان يقلع عن الهجومات الكلامية في الاذاعات والصحف والمطالبة بمحاكمة العماد عون و بتنحيته و"محاكمة الزمرة المتصهينة".

٢- يجب وقف اطلاق النار وفك الحصار وفتح المعابر ليمكن الانتقال الى الحلّ السياسي الذي يتركّز على اعادة المؤسسات الدستورية: انتخاب رئيس الجمهورية، تشكيل حكومة واحدة ، وتفعيل مجلس النواب واجراء اصلاحات و التسليم منذ البدء بهذه الآلية بمبدأ الانسحاب الاسرائيلي والسوري، والاّ ستفلت السيادة الوطنية. ومع ذلك رضينا أن نقدّم لائحة من ٥ أسماء لتوافق سوريا على أحدها. ذهبت الأسماء ولم ترجع، ومع ذلك هذا قرار وطني لبناني.

٣- نحن على أتمّ استعداد للمساعدة بما نقدر عليه، ولكن المعوّل عليه هو اللّجنة العربية ولا يجوز قصف الأبرياء من شيوخ ونساء وأطفال. تخلّى المسيحيون عن حماية فرنسا ولم يتخلّ المسلمون في لبنان عن الالتحاق بسوريا او الائتمار بأوامرها .

٤- وطلبنا اليه نقل تحياتنا لسيادة الرئيس الشاذلي بن جديد الّذي نجدّد شكرنا له لضيافته يوم زرناه في الجزائر.

دامت المقابلة ساعة.

وتساءل: لماذا تخافون من العلاقات الممتازة مع سوريا؟ وهي علاقة يجب أن تكون ممتازة، وسوريا طريق لبنان الى البلدان العربية.

السفير مكارتي والمستشار الأول BRAYSHARV: استطلاع الدور الروسي... والفرنسي!

الاثنين ١٩٨٩/٨/٢٨

محضر لقاء البطريرك صفير ومكارتي، ٢٨ آب ١٩٨٩

قدّم لنا السفير مستشاره الأول القادم من الجزائر حيث قضى أربع سنوات، وقد جاء بدلاً من سمبسون الّذي نقل من لبنان. ودار الحديث على الحالة في لبنان. و سأل السفير عمّا قاله الموفد الروسي تزاراسوف وعمّا اذا كان دخل في التفاصيل في مسألة وقف النار وانشاء لجنة رقابة على السلاح من لبنانيين وغير لبنانيين، فقلنا له: لم يدخل بالتفصيل لكنه اكتفى بالقول انه يجب وقف اطلاق النار والبدء بالحلّ السياسي. وقال السفير: نحن شجّعنا الروس على الدخول على الخط ولا سيّما انهم أصدقاء سوريا. ونحن بدورنا، قال السفير، نسعى لدى سوريا وسفيرنا فيها ناشط لايجاد حلّ غير عسكري، و رحّبنا بالسعي الفرنسي السوفياتي، وقد علمنا أن وزير خارجية فرنسا تقدّم بحلّ من ثلاث نقاط: وقف النار، منع توريد السلاح الى لبنان، اصلاحات سياسية.

وشرحنا للسفير مطوّلاً ما يعانيه لبنان وركّزنا خاصةً:

١- على التقاصف المتواصل الذي يسقط ضحايا بريئة وهذا عار على المجموعة الدولية.

٢- على ارهاق السوريين المواطنين اللّبنانيين، فيضطرّون الى ترك بيوتهم ليسكنوا في العراء وتحت الخيام ولا سيما في أحراج مار مارون عنايا، مثلما هرب المسلمون في الغربية الى صيدا والجنوب وطرابلس والضنية.

٣- حيرة اللّبنانيين أمام المصير المجهول وتأمين مدارس لأبنائهم ولا يعلمون ما اذا كانت ستفتح هذه المدارس ام لا .

٤- ان السوريين يتزّون اللّبنانيين باستغلالهم مرفأ طرابلس مثلاً وبتجارة المخدّرات التي يوقفون من يقومون بها من اللّبنانيين و يشاركونهم فيها ، وبفرض خوّة على كلّ شاحنة تمرّ على كل حاجز سوري و كل حاجز يتقاضى ما يفرض، و بخطفهم بعض اللبنانيين ، و فرض مبالغ طائلة عليهم لاطلاق سراحهم، وهذا لا يطاق .

٥- نريد أن نعرف كما قال هذا الصباح وزير خارجية فرنسا ما هو مفهوم سوريا لسيادة لبنان : هل يقتصر على حسن الجوار بحيث يكون لبنان سيداً على أرضه أم معناه أن سوريا تريد ان تسيطر على لبنان و تحرمه سيادته؟

دامت المقابلة ساعة، و أخذ المرافق الأميركي رؤوس أقلام. وقال السفير انه يوفّر علينا الجهد لتذكّر ما دار من حديث لدى وضعي التقرير.

السيدة ماري كلود سعادة: اقتراحات لتغيير النظام، وعون موافق!

تريد ان تشرك النقابات واساتذة الجامعات والهيئات باتّخاذ القرار المصيري، زاعمةً ان النواب لم يعودوا يمثلون الشعب، وأخذت تتلو لنا وثيقة بهذا المعنى. وشدّدت على الفردية الطاغية لدى اللّبناني والروح المركنتيلية، وما سوى ذلك من سيئات يجب تقويمها بالتربية الوطنية الصحيحة. فلفتنا نظرها الى أننا في نظام ديمقراطي وفي هذه الحالة لا بدّ من مجلس نيابي ونواب لانتخاب رئيس للجمهورية. وقالت انها على اتّصال مع العماد عون وهو موافق على هذه الأفكار.

الثلاثاء ٢٩/٨/١٩٨٩

وفاة الخوراسقف اغناطيوس مارون

انتقلنا من بكركي في سيارة المطران ابو جودة وبرفقته لنقدّم التعزية بالفقيد في مدرسة الحكمة حيث التقينا المطران ابو نادر، وبعض الكهنة وشقيقة المونسنيور مارون.

النائب فؤاد الطحيني: امتعاض من جنبلاط، والمدفع استنفد أغراضه.

اعتذر لعدم تمكّنه من زيارتنا بعد عودتنا من الديمان لداء عصبي يؤلمه، وأبدى امتعاضه من تصرّفات وليد جنبلاط وهجومه على الموارنة وبكركي، وهو مع الحلّ السياسي، ويعتبر ان المدفع استنفد اغراضه.

المجلس الثقافي الوطني: جورج حدّاد، ابريزا المعوشي، نهاد سعيد، وشخصان آخران: حملة على النواب يحركها عون.

محضر لقاء البطريرك صفير والمجلس الثقافي الوطني، ٢٩ آب ١٩٨٩

أظهروا رغبة بوصفهم أهل فكر في الاشتراك في المحادثات الجارية بشأن مصير لبنان، واعتبروا أن النواب لم يعودوا يمثّلون شيئاً ، فأفهمناهم أننا في نظام ديمقراطي واذا كان النواب اليوم لا يمثلون، فسيأتي سواهم – اذا صحّ انهم لا يمثّلون الشعب، وخلفاؤهم سينتخبهم الشعب. ويبدو أن هذه الحملة على النواب مصدرها العماد عون ومن حوله. وقد قال: ما الحاجة الى نواب ما دام هناك: شعب وأرض وقائد.

صحافي هولندي و شركة التلفزيون الفرنسية Antenne 2: أحاديث اعلامية.

أخذوا منّا حديثاً حول لبنان والاصلاحات والعلاقات مع سوريا. والتلفزيون سأل عن زيارة البابا يوحنّا بولس الثاني المرتقبة الى لبنان وعن غايتها والأخطار التي تهدّد أمنه من جرّائها .

لينا الياس: عون قد يقصف دمشق!

تقول، بعد زيارة قامت بها منذ ثلاثة أيام الى واشنطن، ان الادارة الأميركية أصبحت أكثر تفهّماً للقضية اللّبنانية و رغبة في حلّها . بعد أن ذهب الموظفون السابقون أو أقلّه بعضهم، وحلّ محلهم سواهم أكثر ميلاً وتفهّماً للواقع اللّبناني. وشدّدت على

أن تأزّم الحالة قد يدفع العماد عون الى قصف دمشق بما لديه من صواريخ ، فتزداد الأمور تعقيداً و تصبح الولايات المتّحدة المسؤولة الأولى عمّا جرى .

محضر لقاء البطريرك صفير ولينا الياس. ٢٩ آب ١٩٨٩

سفير ايطاليا: ليصالح البابا الاسد وعون!

تحدّثنا عن زيارة البابا، وهو يأمل أن تتمّ على الرغم من المخاطر. وان يتوصّل الى مصالحة الرئيس الأسد و العماد عون، ولكننا قلنا له: ان هذه مسألة ليست بهذه السهولة. ويكفي ان يأتي للفت نظر العالم الى المأساة اللّبنانية لتعنى بها الدول التي بامكان رؤسائها ان يمثلوا دوراً فعّالاً .

محضر لقاء البطريرك صفير ومانشيني. ٢٩ آب ١٩٨٩

معلوف، معوّض، بابيكيان وسعادة: ورقة الحسيني أفضل من ورقة اللجنة العربية.

الثلاثاء ١٩٨٩/٨/٢٩

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب. ٢٩ آب ١٩٨٩

طلبوا منا اطلاعهم على الحديث الّذي دار بيننا و بين الموفد السوفياتي، نائب وزير الخارجية السيد غينادي ترازاروف، وبيننا و بين السفير الأميريكي، و أخيراً الوفد الجزائري. فأطلعناهم على ذلك .

وبعد نقاش قصير قرّ الرّأي على أن يعودوا الينا غداً بعد أن نكون قد استقبلنا السيد فرنسوا شير، مدير عام وزارة الخارجية الفرنسية، الذي يقوم بزيارة المنطقة وخاصة سوريا ولبنان والسعودية والمغرب والجزائر، وهي دول اللّجنة العربية الثلاثّية المعنية بحلّ القضية اللّبنانية.

ورأوا ضرورة التقدّم بالعمل السياسي و عدم تفويت الفرصة، ولا سيّما ان اللّجنة العربية و ضعت ورقة اصلاحات تعتبر ورقة الحسيني خيراً منها بكثير، ورأوا ان يضعوا العماد عون في صورة ما يقومون به من نشاط.

جورج افرام: لمراعاة الدروز في كل حل، وتصاريح نعمان وهاشم وقزي.

قدّم لنا بعض أفكار سياسية. منها انه يرى تضعضعاً روحياً وسياسياً في الصف المسيحي، فبرهنا له ان لا تضعضع في الصف المسيحي روحياً. واذا صرّح الأباتي نعمان بغير ما صرّح به رئيسه الأباتي باسيل هاشم واذا أصدر الاب يوسف قزّي كتاباً جديداً في معتقد الدروز فهذا لا يعني تضعضعاً، ما دام المسؤولون الروحيون الكبار على تفاهم.

وشدّد على وجوب مراعاة الدروز في كل محاولة اصلاح لبناء لبنان الجديد، فقلنا له : يجب مراعاة كل الطوائف. ولكن وليد جنبلاط لا يزال كل يوم يشتم الموارنة وبكركي ومن فيها. وهذا لا يأتلف مع رغبة التآلف بين الطوائف .

سفير بريطانيا ألان رمزي وأبو جودة والراعي: لتتفاهم بكركي وعون وجعجع.

طلب اليهما الاجتماع بهما، وتمّ الاجتماع في مركز الاعلام ونصحهما بالعمل على رصّ صفوف الشعب المسيحي، وان يسود التفاهم بين البطريركية والعماد عون وسمير جعجع، وأن الحلّ في لبنان سياسي. واعترف بأن الأميركان لم يكونوا يريدون حلاًّ قبلاً، وانهم الآن عدّلوا قليلاً موقفهم.

Francois Sheer : الاصلاحات بيد اللبنانيين، ودمشق لا تقصي عون، ومهمة الاسطول انسانية، والخلاصة تملّص من برمجة الانسحابات!

الأربعاء ١٩٨٩/٨/٣٠

المدير العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد François Sheer
ورافقه السيد Jean Luc Sifiounde
والسفير السيد Alain Ala

دامت المقابلة ساعة ونصف من الاستيضاحات حتى العاشرة [illegible] والمدير العام رجل طويل القامة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] في الاشارة الى [illegible]
[illegible]
[illegible]

١ - [illegible] الحل [illegible] لبنان
[illegible] ان تساعد على الوصول [illegible]

٢ - ان [illegible]
[illegible] جميع [illegible]

٣ - الأسد واللبنانيون [illegible] لم [illegible] على ان يكون [illegible]
[illegible] الحل سياسي، وهذا لم [illegible]
[illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible]

٤ - [illegible] لبنان [illegible]
[illegible]

٥- على اللبنانيين ان يجدوا الحلول الملائمة في ما خص الاصلاحات

٦- للجنة الوزارية الثلاثية دورها الكبير ولا شك ان سوريا والقيادات الاسلامية هي ضد التدويل.

٧- [illegible] سوريا [illegible] وقف اطلاق النار ولا [illegible] في [illegible] الاجماع اللبناني ان [illegible] الحلول لا [illegible].

نحن نرحب بالوفد الفرنسي ونقول له الآتي:

١- نشكر فرنسا [illegible] ونشكر [illegible] الرئيس [illegible] والسيد [illegible] لمساعدة لبنان للخروج من محنته،

٢- موافقة تامة على ان الحل سياسي لا عسكري

٣- العماد عون [illegible] المسيحي [illegible] الساحة اللبنانية، وسوريا تكون [illegible] العماد عون

٤- [illegible] Dumas [illegible] ان الساحة اللبنانية [illegible] المجموعة الدولية [illegible] من [illegible] والنار

٤- [illegible] عسكرية بل [illegible] سياسية ولم [illegible] لبنان لا [illegible] يكون [illegible]

٥- قلنا ان وقف اطلاق النار يجب ان [illegible] الحل السياسي

لاعادة المؤسسات الدستورية: انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة [illegible] اعادة المجلس [illegible] لأن [illegible] اذا [illegible] ان [illegible] [illegible] وهذا لا [illegible] الوقت

٦- [illegible] مشروع الاصلاحات الذي [illegible] على ان [illegible] سوريا [illegible] الانسحاب. [illegible] المدير العام: [illegible] [illegible] الانسحاب. [illegible] [illegible] المجلس النيابي [illegible] ١٩٩٠.

٧- [illegible] الجيش السوري واحلال الجيش اللبناني محله وهذا [illegible] الطرف الاسلامي [illegible] ان [illegible] الوطنية ([illegible]) وهذا [illegible] ان [illegible] العماد عون [illegible] الصدارة.

٨- سأل المدير العام عن مدى استعداد عون لقبول [illegible] السوريين [illegible] الحصار [illegible] اللجنة [illegible] اللبنانية [illegible] دخول السلاح.

اجبنا ان [illegible] العماد والشوك [illegible] السلاح [illegible] [illegible] سوريا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وSheer، ٣٠ آب ١٩٨٩

دامت المقابلة ساعة ونصف، من التاسعة صباحاً حتى العاشرة والنصف. والمدير العام رجل طويل القامة، جادّ في ما يفكّر ويقول، اميل العبوس منه الى التطلّق. ويبدو انه يملك أمره ولا ينساق في ما لا يريد.

بدأ الحديث في الاشارة الى التكليف الّذي كلّفه اياه الرئيس الفرنسي ميتران. وأوجز زيارته لسوريا، و ما دار من أحاديث بينه وبين الرئيس الأسد، ويوجز بالآتي:

١- جميع الأطراف بمن فيهم سوريا يوافقون ان لا حلّ عسكرياً في لبنان، وفرنسا تريد أن تعاون على الوصول الى هذا الحلّ.

٢- ان الأولوية تبقى لوقف اطلاق النار، ولا فائدة من تبيين من يخرقه او خرقه اولاً، والمهم ان تسكت جميع المدافع معاً.

٣- الأسد واللّبنانيون حلفاؤه، لم يعترضوا على أن يكون العماد عون طرفاً في المحادثات وصولاً الى حلّ سياسي، وهذا لم يسمع من ذي قبل، وهو يشكّل أملاً

ضئيلاً، وقد قال المدير العام للسوريين: كيف تريدون ان تقصوه عن المحادثات وهو يمسك المدافع؟

٤- أكّد الأسد أنه أول رئيس سوري يعترف بسيادة لبنان على أراضيه.

٥- على اللّبنانيين ان يجدوا الحلول الداخلية في ما خصّ الاصلاحات.

٦- للجنة العربية الثلاثية دورها الكبير ولا سيّما ان سوريا و القيادات الاسلامية هي ضدّ التدويل.

٧- فرنسا موقفها معروف وهي تساعد على وقف اطلاق النار ولا تتدخّل لتأجيج نار القتال وقد تعبنا لافهام المعنيين ان مهمة الأسطول مهمة انسانية.

نحن شرحنا للوفد الفرنسي موقفنا كالآتي:

١- شكر لفرنسا رئيساً وحكومة وشعباً ولسعادة المدير العام والسفير ما يبذلونه لمساعدة لبنان للخروج من محنته.

٢- موافقة تامة على ان الحل سياسي لا عسكري.

٣- العماد عون ايقظ بالمدفع الضميرالعالمي على المأساة اللّبنانية، وسررنا لكون دمشق لا تقصي العماد عون.

٤- ذكّرنا بما قاله قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للوزير De Gaulle ان المأساة اللّبنانية عار على المجموعة الدولية لأنها تترك عضواً من أعضائها يموت تحت سيل من الحديد والنار.

٥- ما طلبنا يوماً من فرنسا أو سواها مساعدة عسكرية، بل مساعدة معنوية سياسية، و لم نطلب حتى مساعدة انسانية لأن لبنان لا يريد ان يكون عالة على أحد .

٦- قلنا ان وقف اطلاق النار يجب أن يستتبعه فوراً العمل السياسي لاعادة المؤسسات الدستورية: انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة واحدة، واعادة المجلس الى نشاطه لأن لبنان اذا بطل ان يكون بلداً ديمقراطياً فقد يتهدّد وجوده، وهذا ما لا يريده الغرب.

٧- عرضنا باختصار مشروع الاصلاحات الّذي أعدّه الحسيني، على أن تقبل سوريا بمبدأ الانسحاب. فقال المدير العام: طلبنا من الأسد علامة تشير الى نيّة الانسحاب. وقلنا ان الأمر ملح خاصة لأن مدّة ولاية المجلس النيابي تنتهي عام ١٩٩٠.

٨- يمكن برمجة انسحاب الجيش السوري واحلال الجيش اللّبناني محلّه وهذا يقبل به الطرف الاسلامي بعد أن تتمّ المصالحة الوطنية (نبيه برّي) وهذا يعني بعد أن يكون العماد عون ترك القيادة.

٩- سأل المدير العام عن مدى استعداد عون لقبول شرط السوريين لرفع الحصار وهو انشاء لجنة مراقبة لبنانية – لبنانية على البواخر، لمنع دخول السلاح.

أجبنا أن ما نراه في الصحف يدلّ على ان العماد عون يقول ان له حقاً بادخال السلاح ما دام عنده جيش تابع لدولة، وأثيرت قضيّة وضع مراقبين عرب، فأجاب المدير: ان سوريا لا تقبل بهم، وهي تكتفي بالقول انها هي تضمن عدم ادخال سلاح الى حلفائها ولا حاجة لها لمراقبة وكلامها جدير بالتصديق واذا التزمت نفّذت.

وأكّد شير ان فرنسا ستتابع جهودها لتجري الأمور بسرعة ولكن العمل السياسي مستحيل ما لم يصمت المدفع.

النواب معوّض، بابيكيان، ساسين، سعادة، معلوف، حرب: تحرك فرنسا لاسترضاء المسلمين، وتردد في مقابلة عون.

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب، ٣٠ آب ١٩٨٩

تلونا عليهم محضر اجتماعنا مع السيد فرنسوا SHEER وناقشناه فلم يروا فيه التزاماً جدياً فاعلاً. وقال أحدهم ان جولة المدير هي لاسترضاء المسلمين وتخفيف حملتهم على فرنسا لارسال بعض قطع من أسطولها أكثر مما هي لحلّ المشكلة.

ويبقى أن علينا كلبنانيين ان نعمل على اخراج بلدنا من المحنة بما لدينا من وسائل متاحة. وتقرّر مراجعة العماد عون لمعرفة ما اذا كان يريد أن يرسل مندوباً لحضور اجتماع النواب بنا ليكون العمل بالتوافق. ووجد الجميع صعوبة في زيارة العماد، لكونه لا يقابلهم مقابلة تحفظ لهم كرامتهم، على ما فهم من كلامهم وتردّدهم وممانعة بعضهم من زيارته. وقرّ الرّأي على أن يزوره غداً بعد الظهر: سعادة وساسين وبابيكيان على ان نعود الى الاجتماع الاثنين في ٤ ايلول الساعة الخامسة بعد الظهر.

توفيق الهندي: المدفع مستمر والحل باللجنة العربية، وعون يطلب دراسات اقتصادية من جو فضول.

شعوره ان المبادرات السوفياتية، الغربية ورغبة البابا في زيارة لبنان لن تؤدّي الى نتائج عمليّة، وستظلّ المدافع تعمل ما لم تبرز مبادرة جدّية مثلاً من اللّجنة العربية الثلاثية.

وقال ان العماد عون طلب من جوي فضّول ونصر معرفة الحالة الاقتصادية فأبلغاه انها على حافة الانهيار ما دامت المؤسسات الصناعية والتجارية والمدرسية والاستشفائية في طريق الزوال. فأبدى تعجّبه بقوله: البنزين والطحين والكهرباء والحاجيات مؤمنة، أفليس هذا كافياً؟ وهذا معناه انه يهتمّ بالجزئيات ويهمل العموميات.

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ٣٠ آب ١٩٨٩

الخميس ١٩٨٩/٨/٣١

جان عبيد: لمحادثات لبنانية سورية بمظلة الجامعة العربية.

سمع من بعضهم ان العماد عون كان في نيّته ان يبعث مندوباً ليجتمع مع بعض النواب في اجتماعات بكركي، و لكنه عندما سمع تصريحاً لنا تناقلته وسائل الاعلام عن رويتر أنا نرضى بتقليص سلطة رئيس الجمهورية لمصلحة مجلس الوزراء غيّر رأيه. ونحن قلنا أنا نرضى باصلاحات متوازنة و ليس من شأننا أن نوزّع السلطة.

وأبدى رأيه في نصّ الكتاب الذي وجّهه أعضاء اللّجنة العربية الثلاثية الى رؤساء الدول الغربية بشأن القضية اللّبنانية ومفهوم السيادة اللّبنانية لدى سوريا. فقال أن مصلحة لبنان أن يجري محادثات مع سوريا بما خصّ العلاقات اللّبنانية بها انما تحت مظلّة الجامعة العربية، ولا بأس من القول ان لا يكون ذلك خوفاً من سوريا بل أمانة لجامعة الدول العربية.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٣١ آب ١٩٨٩

P.clément: اشكالات الخوري حبيب درويش في ليون.

نقل الينا رسالة Mgr. Abel Cornillon، نائب عام أبرشية ليون يطلب فيها نقل الأب حبيب درويش الذي يهتمّ بالرعية المارونية في ليون لانتهاء مدّة الثلاث سنوات التي تعيّن خلالها، ولانه على خلاف مع الطلّاب في المدينة، وقد ترك الرعية مدّة ثلاثة اشهر، وأقفل باب الكنيسة دون أن يعلم أحداً من المسؤولين في المطرانية.

محضر لقاء البطريرك صفير وP. Clement، ٣١ آب ١٩٨٩

المطران كشيشيان بعد اجتماع مسكوني.

كان في موسكو حيث اشترك في اجتماع مسكوني، وفي جنيف. وقد سلّمنا بياناً أصدره الاجتماع عن لبنان، تضمّن دعوة الى وقف اطلاق النار.

خاتشيك بابيكيان وجورج سعادة: شكوك متبادلة بمجاراة عون!

محضر لقاء البطريرك صفير وبابيكيان وسعاده، ٣١ آب ١٩٨٩

قابل العماد عون هو والدكتور جورج سعادة واعتذر ميشال ساسين لأسباب أمنية.

وضعا العماد في جوّ اجتماعات بكركي مع النواب ومشروع الحسيني، فأجاب: الحسيني لا يجرؤ ان يصارح الأسد ولا يمكنه ان يأتي بنتيجة. واعترف

العماد ان لا حلّ عسكرياً، وبالنتيجة قبل ان يرسل موفداً للاجتماع معنا ومع النواب في بكركي شرط الاّ يتأزّم الوضع الأمني.

وتمنّى بابيكيان ان نستدعي السفير الروسي لنطلب منه ان يتوسّط لدى سوريا لوقف اطلاق النار ولو لأسبوعين. واشار الى أن الدكتور سعادة تساءل أمام العماد لماذا لا تقبل سوريا بتبادل التمثيل الدبلوماسي، رغبة منه في مجاراته في تفكيره. وكان الدكتور سعادة بالأمس قد شكا من ان بابيكيان لا يقف الموقف الحازم من العماد عون رغبة منه في مجاراته في تفكيره.

الجمعة ١٩٨٩/٩/١

القائم بالأعمال البرازيلي: هجرة لبنانية كثيفة الى البرازيل.

أخبرنا ان السفير الجديد سيصل الى لبنان في الشهر القادم، وان مائتي لبناني يطلبون شهريًا تأشيرة سفر من لبنان الى البرازيل أي بمعدّل سبعة أشخاص في اليوم، وهذا نزف مخيف.

مقابلات تلفزيونية واذاعية تبعتها تصحيحات متوالية من البطريرك.

بالأمس اعطينا مقابلة اذاعية لراديو مونتي كارلو لم يعطها بصوتنا، واكتفى منها بالقول: انا نرى ان الحالة الأمنية لا تسمح بمجيء البابا الى لبنان. ولكننا أضفنا ان الدوائر الفاتيكانية تعرف كيف تقيّم الوضع. ولكن الراديو حذف هذا المقطع مما دعانا، بناء على الاستفسارات الكثيرة، الى التصحيح. وأعطينا مقابلة تلفزيونية لشركة أميريكية توزّع على خمسمائة محطّة. وأطلقنا نداء لوقف اطلاق النار، وغيرها لشركة ايطالية. وكانت رويتر أخذت منا تصريحاً نقلت عنّا خطأ قولنا أنا نرضى بتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية لصالح مجلس الوزراء. والحقيقة قلنا أنا مع اصلاحات متوازنة. فاقتضى التصحيح.

قصف رهيب

عنف القصف ليلاً ولا يزال متواصلاً اليوم مما حمل سفير انكلترا على الاعتذار لعدم قدرته على زيارة كان قد أخذ موعداً لها في بكركي. وسقط سبعة قتلى وثلاثون جريحاً.

مالك عيساوي الى الجزائر ليقدم تقارير الموفد الجزائري.

ذهب البارحة ليلاً بالباخرة من جونيه الى لارنكا فالجزائر. وقد وضع محضر المحادثات التي اجريناها مع الوفد الجزائري وأطلعنا عليه، فوافقنا على ما جاء فيه، وسيقدّمه للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

السبت ١٩٨٩/٩/٢

النائبان الفرنسيان: Pierre Erathen et Collin: ضيفا القوات، ولا بديل عن الحرب!

لبيا دعوة القوات وهما على اتصال بممثلها في باريس انطوان بصبوص
ورافقهما خادم رعية احدهما Erathen وأكدا ان فرنسا شعباً
وحكومة ورئيساً مع لبنان ورأيا ان لا بديل عن الحرب
وهي السبيل لاجلاء المحتل وهذا التأكيد يخالف الموفدين
السابقين ومنهم فرنسيون رسميون

محضر لقاء البطريرك صفير وErathen و Collin، ٢ أيلول ١٩٨٩

لبيا دعوة القوّات. وهما على اتّصال بممثلها في باريس أنطوان بصبوص. ورافقهما خادم رعية أحدهما Erathen. وأكّدا ان فرنسا شعباً و حكومة ورئيساً مع لبنان. ورأيا ان لا بديل عن الحرب، وهي السبيل لاجلاء المحتلّ. وهذا التأكيد يخالف الموفدين السابقين ومنهم فرنسيون رسميون.

الأحد ١٩٨٩/٩/٣

محاولة اقتحام بكفيا

طوال النهار كنا نسمع طلقات المدافع والمتفجّرات ونرى سحب الدخان ترتفع جهة ضهور الشوير، عين التفاحة، وبكفيا. وهذا ما أكّدته وسائل الاعلام السمعية.

الاثنين ١٩٨٩/٩/٤

الرابطة المارونية قلقة وصفير يطمئنهم نحن مع عون بأسلوب مختلف.

الدكتور فيليب الخازن، جوي تابت، نعمة تابت، نعمة الله أبي نصر، فرنسوا جبر، جوي عيسى الخوري، جوزف لبكي: رأوا ان هناك عدم تنسيق بالمواقف بين بكركي وبعبدا، فأفهمناهم أن التنسيق قائم، وانه خلافاً لما يشاع، لا مجال بعد الآن للمطالبة بأقلّ ما طالبت به اللّجنة العربية الثلاثية أي الانسحاب السوري ولو الى بعلبك، قبل الانتخابات الرّئاسية. وسأل جبر: لماذا لا نسمّي سوريا بالمعتدي كالبابا؟ أجبنا: يسهل ان نسمّيها انما يجب معرفة ما يحلّ بالمسيحيين الواقعين تحت الاحتلال السوري. فقال لبكي: يحلّ بهم ما يحلّ بنا أي خراب و اذلال وتهجير. وبعد ان أوساط اللّجنة العربية، قالت:ان خطأ العماد عون انه لا يرى في الأمر غير سوريا، بيد أن هناك الاسرائيليين والايرانيين والفلسطينيين الذين يجب اخراجهم من لبنان.

وبعد اختتام الجدال حول بعض النقاط، اطمأن الزائرون عندما قلنا لهم: ان الهدف واحد بيننا وبين العماد ولكن الطريقة مختلفة: هو للمدفع ونحن للسياسة والحوار.

الاباتي مرسال ابي خليل: رسالة من جورج ديب.

ارسل اليه جورج ديب الذي لا يزال في دير القمر يشكو من ان الدروز احتلّوا معظم البيوت و نقلوا اثاثها واستبدلوه بسواه و غيّروا الاقفال وأغلقوا الأبواب، ولا يأتون الى هذه البيوت الاّ من وقت لوقت و يهدّدون المسيحيين في دير القمر وعددهم لا يقلّ عن ألفي نسمة. ويأمل ديب ان نلفت نظر الفاعلين الى قضيّتهم مثل سفير روسيا او اميركا او الاب بوهيغاز المقيم باسم قداسة البابا في جزين.

المونسنيور جوزيف خوري: وشايات المطران الياس شاهين في روما!

المونسنيور جوزف خوري

محضر لقاء البطريك صفير والمونسنيور خوري، ٤ أيلول ١٩٨٩

أخبرنا، وقد قدم بالأمس بالباخرة من روما عن طريق لارنكا، ان المطران الياس شاهين أرسل كتباً جديدة الى رئيس المجمع الشرقي وأمانة سرّ الدولة البابوية والكردينال Ratzinguer رئيس مجمع الايمان، يشكو فيه البطريرك والمطارنة انهم منتمون الى الفراماسونية، وقد أصبح المجمع الشرقي على اطّلاع على حالة سيادته النفسية. شفاه الله.

Mr. HUGUES: مشاريع انمائية.

جاء ليساعد مشاريع التنمية في لبنان. وقد تدارس مع الصندوق الاجتماعي الماروني بعض مشاريع .

النواب والعقيد شهاب: اجتماع مقبل بمشاركة القوات.

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب وشهاب، ٤ أيلول ١٩٨٩

بعد المناقشة وابداء كل رأيه تمّ الاتّفاق على الاجتماع يوم الجمعة المقبل بعد الظهر ودعوة ممثل عن القوّات لبحث مبادئ الوفاق التي قدّمها الرئيس الحسيني. وقد رأى سعادة ان نقدّم مشروعاً خاصاً، لكن المعلوف وحرب ...

الثلاثاء ١٩٨٩/٩/٥

الأبوان نعوم وميشال عطالله: شؤون رهبانية.

تخلّى الأوّل عن الرئاسة العامة للآباء اللعازاريين وأصبح مرشداً لراهبات المحبّة، وأخذ الثاني محلّه و كان مرشداً للراهبات. وطريقة الانتخاب تجرى بالاستشارات، ويطلب من الآباء تعيين ثلاثة أسماء بالأفضلية تصلح للرئاسة مع ذكر الأسباب المبرّرة.

مقابلة Liberation الفرنسية: الالتزام بسقف اللجنة العربية.

وقد سألنا عن الموقف الأميركي في لبنان، وما اذا كان ما قاله العماد عون في هجومه على الولايات المتحدة صحيحاً وعن الاصلاحات والانسحابات والانتخابات. فأجبناه أن اللّجنة العربية الثلاثية وضعت سقفاً ما من أحد يمكنه النزول عنه وهو الانسحابات مبدئياً قبل كل شيء.

رامز سلامة، وخوري وروجيه جعارة: العلاقات الجيدة مع المسلمين.

حضروا في سويسرا اجتماعات التسلّح الخلقي مع بعض المسلمين اللّبنانيين، واكتشفوا انهم أقرب اليهم مما كانوا يتصوّرون، وان الأمل بالعيش المشترك قد توطّد لديهم.

جورج افرام: للتنسيق بين بكركي وبعبدا والقوات، وأميركا تستخدم العرب لاغراضها.

الثلاثاء ١٩٨٩/٩/٥

محضر لقاء البطريرك صفير وافرام، ٥ أيلول ١٩٨٩

همّه التنسيق بين بكركي وبعبدا و القوات ، فأكّدنا له انه حاصل. وهو يرى ان الأميركان لا يريدون ان يبحثوا مع سوريا، تحجيماً لدورها ، لكنهم لا يريدون ان يلغوا هذا الدور لأنها في الحالتين اذا كبرت و اذا انتفى دورها قد تؤثّر على المخطّط الذي وضعته للشرق الأوسط. وهمّها ان تنفّذ المخطّط ولو تعذّب لبنان. ويجب ان نعمل ما بوسعنا لانتخاب رئيس جمهورية، على ما قال قبل انتهاء ولاية مجلس النواب.

ويبدو انه مؤمن بتحليله السياسي ويلحّ على الأخذ بوجهة نظره. ويرى ان الأميركان يستخدمون العرب واللّجنة العربية لأغراضهم لأنهم لا يريدون ان يحرقوا أصابعهم في لبنان بعد سنة ١٩٨٢ يوم خسروا مائتين وخمسين من المارينز.

الأربعاء ١٩٨٩/٩/٦

اجتماع المطارنة الموارنة وتوديع السفير البابوي أنجيلوني

في الساعة الثانية عشرة، بعد انقضاء البحث في جدول أعمال الاجتماع، توجّهنا مع أصحاب السيادة الى مقرّ السفارة البابوية الى حريصا لتوديع السفير البابوي لوتشيانو أنجيلوني المنقول الى البرتغال بعد ان قضى في لبنان سبع سنوات، وكان قد دعا الى حفلة وداع يومي الاربعاء والخميس من العاشرة الى الواحدة.

السفير الأميركي: مهجّر من لبنان.

اذاعت وسائل الاعلام ان السفير الأميركي و معاونيه انتقلوا الى قبرص في ٣ طوّافات بعد الحصار الّذي ضربه على السفارة حوالي ألف شخص من أنصار العماد عون، الذي كان قد هاجم يوم السبت حكومة الولايات المتحدة هجوماً عنيفاً، واتّهمها بأنها باعت لبنان لسوريا.

Pascal Perri et Guil Delcourt: وعود من ميتران.

فرنسيان ، الأول دلكور يقول انه مستشار رئيس الوزارة Rocard، والثاني متزوّج من لبنانية من آل صنيفر. وقد أعلن الأول لنا أن الرئيس ميتران، وهو مقرّب منه، سيتّخذ بالأتفاق مع المجموعة الأوروبية تدبيراً لوضع حدّ للحالة المأساوية في لبنان. وقد بدا لنا انهما على اطّلاع على القضية اللّبنانية بالتفصيل.

الخميس ١٩٨٩/٩/٧

الياس الهراوي و الياس الخازن: لتدشين قاعة راعوية في زحلة.

قام الهراوي بجولة على مونغوليا صحبة فؤاد (ادوار) صوما، مدير عام منظمة الزراعة، وموسكو والولايات المتّحدة. وأبدى اعجابه بمواقف المطران صيقلي، النائب البطريركي الأرثوذكسي في موسكو، وطلب منا رعاية تدشين قاعة كنيسة مار الياس المعلقة التي تبرّع ببنائها، والتي ستدشّن في ٢٣ ايلول المقبل.

الدكتور سمير صليبي وجوي تابت: لدعم عون علنياً.

شكرنا الأوّل لتعزيتنا اياه بوفاة المرحوم والده الدكتور شاهين الّذي توفاه الله عن عمر ٩٧ سنة و كان لا يزال يحافظ على قواه العقلية. وتطرّق الى الوضع اللّبناني، وهو يرى ان موقف العماد يتطلّب دعماً علنياً ولو أغضب من أغضب.

مقابلة صحفية مع مراسل جريدة ABC الاسبانية.

ابو سليمان والسعد: أميركا واسرائيل تريدان نظام الاسد واستمراره في لبنان.

مقابلة صحفية مع مراسل جريدة ABC الاسبانية

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان والسعد، ٧ أيلول ١٩٨٩

ابو سليمان قام برحلة الى الولايات المتحدة حيث ابنه يمارس المحاماة ويعمل للقضية اللّبنانية. ويقول انه التقى سيدة يهودية ذات علاقة وثقى بالبيت الابيض وخاصة

بكيسنغر وباسرائيل. وهي تعتقد ان:

١- الأسد يجب ان يبقى في الحكم لأنه من الأقليّات علوي، ولأنه ساعد على اطلاق الرّهائن الأميركية، ولأنه يحجّم الدّروز الفلسطينيين، وهذا يريح اسرائيل ولذلك تمانع الولايات المتحدة خروجه من لبنان.

فأجاب ابو سليمان بقوله:

١- علوي لا يمكنه ان يعطي تنازلات كعرفات مدير المنظمة الفلسطينية السنّي.

٢- الرّهائن لم تؤخذ في لبنان في القطاع المسيحي، بل في القطاع الواقع تحت السيطرة السورية، و هذا أمر تعمدته سوريا للابتزاز .

٣- ان مصلحة اسرائيل ان يحكم حولها سنيّون لأنه بامكانهم ان يعقدوا صلحاً معها.

ويقول ان السيدة هذه اقتنعت بحجته وستعرضها على هيئة التخطيط السياسي الأميركية.

وليد الخازن: لمن يسمع عون من معاونيه؟ وصورتنا قبيحة في الخارج.

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ٧ أيلول ١٩٨٩

بعد رحلة قام بها الى الولايات المتّحدة تأكّد أن صورة المسيحيين فيها خاصةً واللّبنانيين عامةً هي صورة قبيحة. ويقولون عنهم انهم لا يعرفون ما يريدون. وشكا من ان العماد عون لا يصغي الى الفريق الّذي شكّله وهو يضمّ الشيخ وليد، وحبيب مالك والأباتي نعمان وفريد الخازن، وانه يصغي الى روجيه عزّام و سيمون خوري و كلاهما جاهل في الأمور السياسية الدولية في زعم الشيخ وليد. ويقول ان الموارنة بحاجة الى جهاز سياسي مؤلّف من فريق شباب مثقّف وهو على استعداد ليكون فيه.

السبت ٩/٩/١٩٨٩

مجموعة من الكشاف الدولي: سؤال البابا السلام في لبنان.

زاروا بولونيا وسان جاك دي كومبوستال في لقاء الشبيبة مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وكان بينهم لبنانيون تقدّموا من البابا بطلب للعمل على احلال السلام في لبنان.

اجتماع النواب الستة: غياب ممثل عون، وتمسك بحضوره.

تأخّروا في المجيء بسبب حاجز اقامه الجيش على نفق نهر الكلب فوضع دبّابة في نصف الطّريق. وقد جاء تباعاً: جورج سعادة، ورينه معوّض وميشال ساسين، وبطرس حرب، وخاتشيك بابيكيان و نصري معلوف. ومثّل القوات اللّبنانية لأول مرّة جورج عدوان، اما العقيد عامر شهاب ممثل العماد عون فقد اتّصل هاتفيّاً ببكركي ليقول ان عرقلة السير تمنعه من الوصول، ثمّ اتّصل به من بكركي جورج عدوان ليقول له ان جميع المدعوّين وصلوا، فوعد بالمجيء، وبعد قليل اتّصل ليقول انه يعتذر عن عدم المجيء. وقد اعتبر بعضهم ان وضع الدبابة في الطريق لعرقلة السير واعتذار العقيد عن عدم المجيء مؤشّران لعدم رضى العماد عون عن الاجتماع.

وتلا المجتمعون مجدّداً قرارات قمّة الدار البيضاء، وكتاب الشرع الى وزراء دول اللّجنة العربية. ودارت أحاديث حول مفهوم السيادة والحريّة والعروبة ومنع سوريا قيام حكومة وطنية ان لم تأتمر بأمرها، وذلك على ضوء ما جاء في مبادئ الوفاق التي أعلنتها اللّجنة العربية.

وأجمع المجتمعون على وجوب ان يكون بيننا ممثل للعماد عون ليبقى الصّف المسيحي موحّداً.

وتقرّر الاجتماع المقبل يوم الاثنين في ١١/٩/١٩٨٩ الساعة الرابعة.

مختار عجلتون: شكوى ممارسات العسكر!

مختار عجلتون: انطوان يوسف جبيلي

محضر لقاء البطريرك صفير ومختار عجلتون، ٩ أيلول ١٩٨٩

شكا ان بعض أنصار من الجيش قرعوا بابه نصف اللّيل وانهالوا عليه بالضّرب فجرحوه في وجهه ولا تزال آثار الضّرب بادية. وقال انه يظنّ ان من دفعهم الى ذلك ضابط مستأجر عنده اسمه أكرم حشيش الذي يريد ان يترك المأجور ويقبض منه الف دولار. فكان جوابه: لا امانع في ابقائه في المأجور ليس لي الف دولار لأعطيه. وقال: ان قائد ثكنة صربا الكفروني هو من طرح عليه ذلك. وقد سبق ان استحضروه الى الثكنة للتحقيق مدى ساعات دون جدوى. وكلما شكا الى ضابط كبير حوّله الى أصغر منه ويضيع الوقت سدى وهو يقدّر ان هذه المعاملة السيئة عائدة الى انه طلب منه منذ نحو شهر ليحمل الناس على التّظاهر مع العماد عون، فتهامل وهذا ثمن تهامله. هذا حكم الجيش!

الأحد ١٠/٩/١٩٨٩

الرئيس شارل حلو: لا أمل بمشروع الحسيني.

بعد ان حضر القدّاس قابلناه في القاعة الكبرى مع وفد من ممثّلي الشباب الدولي. وقال لنا انه لا يأمل كثيراً من مشروع الحسيني والحلّ السياسي، وان الاهتمام

يجب ان ينصبّ على الشأن الاجتماعي. واقترح عقد اجتماع يضمّ مثلاً من يهتمّون من العلمانيين بهذا الشأن مثل جورج افرام وهو وأمثالهما. وسأل ما اذا كان لنا ما نقول للعماد عون الذي طلب هو مقابلته في بعبدا، فسألناه ان ينقل اليه التحيّة.

الاثنين ١١/٩/١٩٨٩

جورج براكس: هيئة التضامن اللبنانية الاوروبية.

أخبرنا عن هيئة التضامن اللّبنانية الأوروبية التي أصبح لها فروع في معظم بلدان أوروبا، وهي تعمل على تحرير لبنان من الوجود العسكري غير اللّبناني وبخاصة السوري والاسرائيلي.

الأباتي باسيل هاشم: خريطة رعايا جبيل.

أطلعناه على خريطة تقسيم رعايا جبيل بحيث تكون هناك أربع رعايا: مار يوحنا، مار يعقوب، مار جرجس، ومار بطرس ولكلّ حدودها وأبناؤها الذين يقاربون في كلّ رعية الالف عائلة، فوافق.

اجتماع النواب الستة: عون لحياد لبنان، والقوات لفدرالية الطوائف.

الاثنين ١١/٩/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب الستة، ١١ أيلول ١٩٨٩

تناول البحث ورقتي الحسيني واللّجنة العربية الثلاثية بشأن مبادئ الوفاق الوطني. شهاب أوضح ان المطلوب تحديد المفهوم بالعروبة و السيادة وما سوى ذلك قبل الدّخول في أي تفصيل. شدّد على وجوب اخراج السوري تمهيداً لكلّ حلّ. وطالب بحياد لبنان على الطريقة النمساوية او السويسرية. وأكّد ان اسرائيل ليس لها مطامع في أرض لبنان. ولكن عندما سأله المعلوف ما هي شروط الحياد؟ أجاب: ان يكون عليه اتّفاق داخلي بين سكان البلاد المطالبة بالحياد. فقال معلوف: لا مجال بعد لمتابعة المطالبة به ما دام المسلمون لا يرضون به. وطالب عدوان بالتعدّدية التي لا تعني تقسيماً وبفدرالية الطّوائف.

الثلاثاء ١٢/٩/١٩٨٩

جان عبيد: لا للنزول عن سقف اللجنة العربية المطالبة بالانسحاب.

يجب بذل كل جهد لحمل العماد عون على ابقاء ممثله في الاجتماعات التي يعقدها في بكركي النواب الستة ممثلو الكتل، ولا يمكن النزول عن السقف الذي وصلت اليه اللّجنة العربية التي طالبت بانسحاب الجيش السوري أولاً حتى بعلبك.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٢ أيلول ١٩٨٩

جان حوّاط: أده لعدم الانتخابات قبل الانسحاب.

نقل الينا ان العميد ريمون اده يرى الاّ تصير انتخابات رئاسية قبل انسحاب السوريين او برمجة هذا الانسحاب.

حبيب خوري، بول عنداري، القاعي وأبو جودة: قواتيون يستطلعون.

من المسؤولين في القوّات اللّبنانية، جاؤا للاستطلاع ومعرفة المرحلة التي بلغتها المحادثات الداخلية.

غداء وداعي للسفير البابوي لوتشيانو أنجيلوني

حضره المطارنة الموارنة و الرؤساء العامون، والقينا كلمة بالفرنسية مكتوبة. فأجاب بكلمة غير مكتوبة أشاد فيها بلبنان ودوره وضرورته لاوروبا والعالم.

النواب الستة وعدوان: للمواجهة السياسية، وشهاب للعسكرية.

شهاب أكّد ان الوجود السوري أخلّ بتوازن الحكم في لبنان، ولا تنازل على حساب السيادة و الوحدة، وان المقاومة العسكرية ماضية في سبيلها والشعب يدعمها وخير ان يتواصل القتال ونسقط فيه من ان نستسلم، لاننا في هذه الحالة نكون قد

كرّسنا حقّنا ونعود الى المطالبة به ولو بعد زمن. وقال المعلوف: هل الخيار بين القتال والاستسلام، اليس هناك طريق آخر هو التفاوض والحوار؟! .

وتساءل حرب اذا فشلت اللّجنة الثلاثية، ما هي القدرة عندنا على المواجهة؟ وقال بابيكيان: يجب بناء دولة حديثة تأخذ ٥ ملايين مغترب بعين الاعتبار. والوثيقة التي وضعتها اللّجنة العربية وتلك التي وضعها الحسيني لا تلحظان هذا الامر.

عدوان: من الانسب نقل المعركة من عسكرية الى سياسية .

معوّض: تعاون مع اللّجنة العربية .

سعادة : لا اصلاحات قبل الانتخابات .

وتقرر العودة الى الاجتماع يوم الاثنين في ١٩٨٩/٩/١٨ بعد ان يكون كل من الاعضاء أنهى درس الوثائق للخروج بملاحظات موحّدة.

الاربعاء ١٩٨٩/٩/١٣

الياس الهراوي: الاسد مطّلع على ورقة الحسيني، وخدّام غير المطّلع يراهن على رفض عون!

سأل العقيد غازي كنعان رئيس الاستخبارات السورية عما
اذا كان يعرف ان الرئيس الأسد مطلع على مشروع الحسيني
فأكد انه مطلع عليه بالتفصيل وانه يتولى اسكات
وليد جنبلاط ونبيه بري.
وقابل عبد الحميد خدام فرأى انه غير مطلع على المشروع لكنه
يعرف ان هناك مشروعاً اطلع الحسيني عليه الرئيس الأسد
وقال أيضاً انه يعلق أملاً كبيراً على دور البطريرك الماروني
وقد قام الهراوي بهاتين المقابلتين بناء على طلب الاستاذ
نصري معلوف الذي شاء ان يتأكد من صحة موقف الحسيني
غير ان الهراوي أورد على لسان الخدام، ان المشروع اذا
فشل - ويظهر ان السوريين يعتمدون على العماد عون لرفضه
فحينئذ سيكون هناك مجلس ثوري أي ربما يعني بذلك
خرق حدود المنطقة الشرقية بعد ان تكون سوريا قد
أظهرت للعالم والعرب انها مع اللجنة العربية ولكن
من رفضها هو العماد عون وستكون حرة في ان تهاجم اذ ذاك
المنطقة الشرقية.

محضر لقاء البطريرك صفير والهراوي، ١٣ أيلول ١٩٨٩

سأل العقيد غازي كنعان ، رئيس الاستخبارات السوري عمّا اذا كان يعرف ان الرئيس الاسد مطّلع على مشروع الحسيني فأكّد انه مطّلع عليه بالتفصيل . و انه يتولّى اسكات وليد جنبلاط و نبيه برّي .

وقابل عبد الحميد خدام، فرأى انه غير مطّلع على المشروع لكنه يعرف ان هناك مشروعاً أطلع الحسيني عليه الرئيس الأسد. وقال أيضاً انه يعلّق أملاً كبيراً على دور البطريرك الماروني. وقد قام الهراوي بهاتين المقابلتين بناءً على طلب الاستاذ نصري معلوف الّذي شاء ان يتأكّد من صحة موقف الحسيني. غير ان الهراوي أورد عن لسان الخدّام، ان المشروع اذا فشل، ويظهر ان السوريين يعتمدون على العماد عون لرفضه، فحينئذ سيكون هناك مجلس ثوري، أي ربما يعني بذلك خرق حدود المنطقة الشرقية بعد انّ تكون سوريا قد أظهرت للعالم والعرب انها هي مع اللّجنة العربية ولكن من رفضها هو العماد عون، وستكون حرّة في أن تهاجم اذ ذاك المنطقة الشرقية.

اجتماع النواب البطريركيين: مدارس دير الاحمر.

تحدّثنا خاصةً عن وضع المدارس البطريركية في منطقة دير الأحمر. وطرح السؤال عمّا اذا كان من المناسب الاقفال ام الابقاء عليها .

دعوة السفير البابوي لوتشيانو انجيلوني

في مناسبة مغادرته لبنان نهائياً، دعانا مع البطاركة والرئيس حلو والعميد جورج حروق وجورج افرام الى مأدبة ظهراً.

الخميس ١٩٨٩/٩/١٤

٣ موظفين من بنك الشرق: حقوق مهدورة.

اشتكوا من ان لوسيان دحداح، مدير البنك الذي أعلن افلاسه وعيّن الدحداح للنّظر في وضعه، لا يريد ان ينصفهم باعطائهم حقّهم بعد ان قرّر صرفهم، وقد صار الاتّفاق على ان يتقاضوا ثلاثة أشهر عن كل شهر عمل، و ٣٦ شهراً علاوة عن الصرف، بيد ان الصرف يعطيهم ٤٠ شهراً. وطلبوا مراجعة الدحداح او حاكم مصرف لبنان ادمون نعيم .

اديب قسّيس: الصحف الاميركية تهاجم عون.

اديب قسيس

وصل بالأمس من نيويورك ويقولون ان الصحف الاميركية تهاجم العماد عون وقد اصبح في نظرها رئيس ميليشيا وتريد ان تتخلص منه بعد ان هاجم سياسته في لبنان هجوماً أدى الى اقفال السفارة الاميركية . ويقولون ان سياسته خاطئة ومؤذية

محضر لقاء البطريرك صفير وقسيس، ١٤ أيلول ١٩٨٩

وصل بالامس من نيويورك. ويقول ان الصحف الاميركية تهاجم العماد عون، وقد أصبح في نظرها رئيس ميليشيا وتريد ان تتخلّص منه، بعد ان هاجم سياستها في لبنان هجوماً ادّى الى اقفال السفارة الاميركية فيه. ويقولون ان سياسته خاطئة ومؤذية.

زيارة المطران ابو جودة للعماد عون: مكانك راوح، والهاجس السيادة.

أوفدناه لدعوته الى سيامة المطرانين موراني و ضرغام، و لاشعاره بسفرنا الى روما و المانيا. وهو يقول انه يجب تحديد مفهوم السيادة قبل كل شيء، وتحديد حقوق الطوائف، ولا يأمل خيراً من اللّجنة الثلاثية، ولا يرى ان محاولات الاصلاح التي نقوم بها مع الحسيني والنواب الستة ستؤدّي الى نتيجة. وانتقد انتقاداً عابراً موقف نصري معلوف ورينة معوّض بقوله انهما يأخذان بمفهوم السيادة على الطريقة السورية. واين السيادة وما مفهومها وهل الوجود السوري في لبنان لا يخرق حرمة السيادة ووجود الاسطول الفرنسي على بعد ٣٠٠ كم في عرض البحر يخرق سيادة لبنان؟

جولة على المهجّرين في جرد جبيل

في الساعة الثانية انطلقنا من بكركي في سيارتنا المرسيدس البنيّة يرافقنا نائبنا المطران بشارة الراعي والخوري بولس مطر رئيس رابطة كاريتاس واعضاء المكتب والمهندس عن الصندوق الاجتماعي الماروني، فوصلنا دير مار مارون عنايا الساعة الثالثة الاّ ربعاً. وكان في استقبالنا الاباتي باسيل هاشم وجمهور الدير وحشد من المؤمنين. فزرنا الكنيسة وقبر القديس شربل .وقد ذهبنا الى الكنيسة الكبيرة حيث

يسكن عدد من العائلات وقد اقتطعت كل عائلة مساحة حدودها اربعة بنوك وكأنها غرفة دون جدران ومعظمهم جاءوا من عين الرمّانة وسن الفيل والدكوانة، وغيرهم كثيرون نصبوا خياماً صغيرة في الاحراج المجاورة . ومنحنا البركة بأيقونة العذراء بعد ان القينا كلمة تشجيع و شكر لأجهزة المساعدات الانسانية .

وانتقلنا الى مدرسة مار يوسف في مشمش حيث وجدنا حوالي عشرين عائلة، ومنها الى محبسة مار بطرس في عنّايا حيث ألقينا كلمة في الكنيسة، وقد تجمّع المقيمون في الاحراج على المفرق المؤدّي الى المحبسة فتوقفنا بينهم بضع دقائق، وقد سألوا بالحاح متى يعودون الى بيوتهم. ثمّ تابعنا الطريق الى طورزيا حيث وجدنا عدداً من العائلات في مدرسة الارمن الارثوذوكس للعميان، ومن هناك تابعنا الطريق الى قرطبا فاستقبلنا الاهالي على مسافة قبل كنيسة السيدة، ودخلنا الكنيسة، وألقينا كلمة، ومنحنا البركة بأيقونة العذراء، وقد غصّت الكنيسة بالمؤمنين، ثمّ توجّهنا الى المدرسة التابعة للكنيسة حيث وجدنا حوالي ثلاثين عائلة مهجّرة، فشددنا عزيمتهم بكلمة، وقلنا لهم ان الكنيسة الى جانبهم بما عندها من امكانات. وقفلنا عائدين الى مدرسة دون بوسكو حيث زرنا عدداً من العائلات المهجّرة أيضاً.

وان ما يعزّي ان معنويات هذه العائلات مرتفعة على الرّغم من العذاب والفقر والتهجير وهم يتوقون الى العودة ولم نلاحظ ان هناك ثورة تعوّدنا ان نراها مثلاً بعد تهجير الدامور او الشوف.

وطيّبنا الخواطر الكسيرة وأمّلناهم بفرج قريب، وسألنا السيد المسيح في ذكرى ارتفاع الصليب ان يوليهم القوّة ليحملوا الصليب منه وعلى مثاله.

السفير السوفياتي كولوتوشا: لماذا أقفل الاميركيون سفارتهم في لبنان؟

الجمعة ١٥/٩/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وكولوتوشا. ١٥ أيلول ١٩٨٩

شعرنا بأنه كان منشرح الصّدر. وتحدّثنا بقلب مفتوح، و قال في نهاية الحديث، الذي دام ساعة وربع الساعة، ان هذا الحديث تعدّى النطاق السياسي المألوف الى الكلام الصريح. ودار الحديث على:

١– الوضع الأمني والسياسي في لبنان. وقال ان سوريا تريد ان تنسحب ولكن ليس لمصلحة العماد عون، و هذا ما أكّده اليوم عبد الحليم خدّام الّذي قال: ان الجيش السوري لن يقوم بمهمّة بوليس في لبنان. وقد أصبح الخلاف بين عون والاسد خلافاً شخصيّاً.

٢– ان الاتّحاد السوفياتي ناشط ويساعد وهو يتحدّث مع فرنسا وان بينهما تعاملاً وليس تعاوناً بحصر المعنى، وان غورباتشيف زار باريس وأصدر بياناً مع ميتران بما خصّ لبنان، وهما مع استقلاله وسيادته ووحدته.

٣– ان الاتّحاد السوفياتي يدعم اللّجنة العربية الثّلاثية، ويتمنّى لها النجاح ويعمل على تخفيف الجوّ المتوتّر بين سوريا والعراق ولبنان.

٤– ان منطلقات الاتحاد السوفياتي في عمله في لبنان هي انسانية لأنه لا يجوز ان يتعذّب اللّبنانيون طوال ١٥ سنة فيما العالم بمجمله ذاهب الى السلام. واستمرار الحرب في لبنان يهدّد السلام. وهو يرى ان تفصل القضية اللّبنانية عن قضية الشرق الاوسط.

٥– الاصلاحات لا بدّ منها. وقلنا له: يجب ان تكون متوازنة وهذه مهمّة السياسيين.

٦– اذا كانت المشكلة داخلية متعلّقة بالاصلاحات، فهي خارجية لأن المسلمين

في لبنان ليسوا بأحرار وهم مهدّدون بحياتهم، وهذا ما تأتى للمفتي حسن خالد. قلنا له ذلك فاستمع ولم يجب.

٧- سألنا عن رأينا في اقفال السفارة الاميريكية، أجبناه: أعطينا رأينا علناً في عظة الاحد. فالأمر كان مؤسفاً بالنسبة الى لبنان والى الولايات المتّحدة. وشرحنا ذلك على ما ورد في العظة.

٨- وسألناه معلوماته فقال: قال السفير مكارتي كلمة موحية وهي les sirenes libanaises pour d'autres chauffeurs وقال بالفرنسية

وحللنا الموضوع بالقول: هل يريد الاميركان ان يتنصّلوا من فشل اللّجنة الثلاثية فيما لو فشلت؟ وقال ربّما هناك أمران حملاهم على اقفال السفارة: فشل مورفي في ما خصّ الانتخابات الرّئاسية وفشل غلاسبي فيما خصّ الاصلاحات. وهم لا يريدون ان يواجهوا فشلاً جديداً.

وكان الحديث وديّاً للغاية. وقد طلب منّا المساعدة على تليين المواقف بما اننا نشرف على اجتماع ممثلي الاحزاب والفاعليات المسيحية.

سيمون كرم: اصطدام الجيش والقوات.

جاءنا بمجموعة المشاريع الاصلاحية منذ ١٩٧٥ لغاية اليوم، وقد بلغت ٨٢ مشروعاً كان اوّلها صادراً من بكركي بعد اجتماع روؤساء الطوائف المسيحية.

وقال لنا انه يخشى اصطداماً بين القوات اللّبنانية والجيش لأن ليس ما يدلّ على ان القوات راضية عمّا قام به العماد عون، وانه لم يكن مطلوباً منه ان يحرّر ولم يحرّر شيئاً بل أوقع الكثير من الضحايا والخراب دونما فائدة، ولذلك يجب تلافي هذا الصّدام مهما كلّف الامر.

فقلنا له: هذا ما نحن واعون له، والخسارة، اذا كان من خسارة بالاتحاد خير من الرّبح بالانقسام لأن الانقسام بحدّ ذاته خسارة كبيرة ولن يسمح بالرّبح.

شفيق بدر: أمين الحافظ أفشل مشروعاً كندياً لصالح لبنان.

محضر لقاء البطريرك صفير وبدر. ١٥ أيلول ١٩٨٩

كان في لندن حيث اشترك مع أمين الحافظ ورفيق شاهين في مؤتمر المجالس النيابية في العالم. وقابل المؤتمرون الملكة ورئيسة الحكومة السيدة تاتشر. وتمكّن بدر من مخاطبة الملكة مدّة خمس دقائق وكانت هي طلبت الحديث اليه لتسأله عن لبنان، واستدعت وزير الخارجية لتستوضحه السبيل الى مساعدة لبنان. وأمّا تاتشر فقالت له ان الاميركان هم الّذين يتولّون الامور فيما خصّ لبنان they are running the show ووعدت بالتدخّل معهم.

وأخبرنا ان الوفد الكندي، بناءً على طلب الجالية اللّبنانية في كندا تقدّم بمشروع بيان يطالب بانسحاب الجيوش الغريبة من لبنان. ويقتضي لمثل هذا المشروع، لأنه جاء مفاجئاً ولم يدرج قبلاً على جدول الاعمال، ثلثي المقترعين، وكان الوفد الكندي على استعداد لتأمين النّصاب المطلوب. لكن أمين الحافظ رفض الموافقة خوفاً من السوريين. وهكذا فشّل المشروع وبعد أن جرت مشادة بشأن المشروع بين المندوب السوري والمندوب العراقي. أمّا رفيق شاهين فوقف على الحياد.

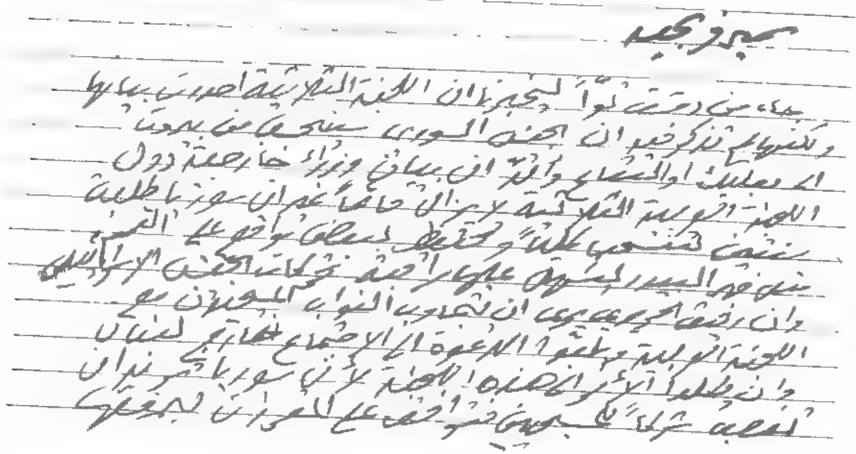
السبت ١٩٨٩/٩/١٦

ترقية المطرانين أنطوان موراني ويوسف ضرغام

رقّينا الى الدّرجة الاسقفية المطرانين يوسف ضرغام على القاهرة وانطوان حميد موراني على دمشق في أثناء الذبيحة الالهية التي احتفلنا بها في الساعة العاشرة في بكركي، بحضور المطارنة الموارنة والمطران بيلوني والعقيد عامر شهاب ممثلاً العماد ميشال عون والرئيس حلو وقنصل مصر في لبنان وحشد من المؤمنين.

سمير فرنجية: اللجنة العربية تراجعت بالانسحابات! ورغبة الحريري ان يجتمع النواب خارج لبنان.

السبت ١٩٨٩/٩/١٦


سمير فرنجية
جاء من دمشق توّاً ليخبرنا ان اللجنة الثلاثية اصدرت بيانها
ولكنها لم تذكر فيه ان الجيش السوري سينسحب من بيروت
الى بعلبك او البقاع وأكّد ان بيان وزراء خارجية دول
اللجنة العربية الثلاثية لا يزال قائماً غير ان سوريا طلبت
سنتين لتنسحب كلياً وتحتفظ ببعض مواقع على القمم
مثل ضهر البيدر ليسهل عليها مراقبة تحركات الجيش الاسرائيلي
وان رفيق الحريري يرى ان يتجاوب النواب المسيحيون مع
اللجنة العربية ويلبوا الدعوة الى الاجتماع خارج لبنان
وان يوكلوا الامر الى هذه اللجنة لأن سوريا تريد ان
تنصب شركاً للمسيحيين فتوافق على المقررات ليرفضها

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية، ١٦ أيلول ١٩٨٩

جاء من دمشق توّاً ليخبرنا ان اللّجنة الثلاثية أصدرت بيانها، ولكنها لم تذكر فيه ان الجيش السوري سينسحب من بيروت الى بعلبك او البقاع. وأكّد ان بيان وزراء خارجية دول اللّجنة العربية الثلاثية لا يزال قائماً غير ان سوريا طلبت سنتين لتنسحب كليّاً وتحتفظ ببعض مواقع على القمم مثل ضهر البيدر ليسهل عليها مراقبة تحرّكات الجيش الاسرائيلي، وان رفيق الحريري يرى ان يتجاوب النواب المسيحيون مع اللّجنة العربية، و يلبّوا الدعوة الى الاجتماع خارج لبنان، وان يوكلوا الامر الى هذه اللّجنة لأن سوريا تريد ان تنصب شركاً للمسيحيين فتوافق على المقرّرات ليرفضها المسيحيون، وتروح تعلن ان المسيحيين لا يريدون حلّ القضية.

الأحد ١٧/٩/١٩٨٩

الملازم ابو جودة: وثيقة عون للوفاق الوطني، وصفير يراها تمسّ بالسيادة.

الملازم رولان ابو جوده

محضر لقاء البطريرك صفير والملازم أبو جودة، ١٧ أيلول ١٩٨٩

نقل الينا من قبل العماد عون نسخة جديدة عن مشروع وثيقة الوفاق الوطني الذي وضعته اللّجنة الثلاثية، وهو يختلف عن ذاك الذي نشرته الصحف في ٣٠ آب الفائت. وقد جاء في المشروع الاخير ان سوريا ستبقى سنتين في لبنان، وبعد سنتين يصير تفاوض بين الحكومة السورية والحكومة اللّبنانية بشأن انسحاب الجيش السوري من لبنان، و يحتفظ هذا الجيش بنقاط مراقبة على قمم ضهر البيدر وما جاور. وهذا عرض يمسّ بالسيادة الوطنية.

العماد عون: لتغيير كل شيء ولا تراجع عن المدافع!

الأحد ١٧/٩/١٩٨٩

مقابلة تلفزيونية للعماد عون

محضر المقابلة التلفزيونية لعون، ١٧ أيلول ١٩٨٩

١– صرّح انه لا يرسل ممثّلين عنه الى لجنة أمنية تراقب وقف اطلاق النار ومنع السلاح ان لم يكن فيها ممثلون سوريون، فليس الاقتتال بين لبنانيين، بل بين لبنانيين وسوريين.

٢- ليس من مجال لأي اصلاحات ما دام السوريون يحتلّون لبنان، وما معنى الاصلاح و التشريع لأرض محتلّة وشعب ليس بحرّ؟! .

٣- النظام اهترأ ويجب البحث عن سواه لذلك يجب تحديد مفهوم السيادة والحرية والمساواة وما سوى ذلك من مفاهيم، ويجب البحث في حقوق الطوائف ومعرفة ما هو مشترك بينها وما هو غير مشترك وعلى ضوء ذلك يتحدّد شكل النظام: هل يكون هناك مركزية او لا مركزية ادارية.

٤- تربية مواطن جديد: تربية بدنية، صحية، اجتماعية، ثمّ تربية فكرية عقائدية وطنية، دينية.

٥- النواب تجاوزهم الزمن وهم غير شرعيين، وهو وحده رئيس حكومة شرعي وهو لا يفاوض ومن اراد ان يفاوض ، فليفعل على مسؤوليته. الثوب المهلهل افلا يجب استبداله؟

٦- الحلّ باخراج السوريين، واذا لم يخرجوا واستأنفوا اطلاق النار فهو سيردّ والمدفع لن يسكت.

الاثنين ١٩٨٩/٩/١٨

السفير حسن شاش: عون توسطني ليكون وزير دفاع في حكومة الحص نهاية عهد الجميل.

محضر لقاء البطريرك صفير وشاش، ١٨ أيلول ١٩٨٩

نقل الينا، على قوله، تحيات الرئيس حسني مبارك. وتمنّى علينا مساندة اللّجنة العربية الثلاثية، وتشجيع النواب المسيحيين على الذهاب للاجتماع خارج لبنان.

أجبناه نحن أول صوت ارتفع بالأمس لشكر اللّجنة والدعوة الى مساندتها، ولكن اذا كان صحيحاً ان اللّجنة بدّلت تقرير وزراء خارجيتها القاضي بسحب الجيش السوري الى البقاع لتشجّع بقاءه في مكانه طوال سنتين ثمّ بعد ذلك يجري التفاوض بين الحكومة اللّبنانية و سوريا للنّظر بشأن انسحابه، فلا ندري ما اذا كان ذلك سيسهّل حلّ المشكلة.وعلى كلّ سنرى ما يحمل الينا مندوب اللّجنة الاخضر الابراهيمي. ويقول شاش ان العماد توسّطه ليعيّن وزير دفاع في حكومة الحصّ لدى نهاية ولاية الشيخ أمين الجميّل.

أديب القسّيس بعد ٣ ساعات مع عون: شديد التعلق بالسلطة!

قال انه أمضى مع العماد عون جلسة دامت ٣ ساعات، و تبيّن له انه شديد التعلّق بالسلطة على الرّغم من انه صارحه بأن الاميركان ضدّه و يحاربونه .

وليد ابو ملهب: شكوى المونسنيور حرفوش.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو ملهب، ١٨ أيلول ١٩٨٩

اعيق بعد أن أصيب ١٩٧٦ وأكبّ على الدرس فأصبح جرّاحاً في الحنك وهو يتوكأ على عصيين. شكا تصرّفات المونسنيور حرفوش الّذي يعامل من حوله من علٍ، وهذا ما يثير عليه نقمتهم .

مدام عيساوي: الشاذلي تلقى ضمانة الاسد بسحب جيشه من لبنان.

نقلت الينا عن زوجها ان الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري تلقّى ضمانة من الرئيس الأسد بأنه سيسحب جيشه من لبنان .

جوسلين خويري: تجهيزات تلفزيونية للعماد عون.

جوسلين خ.

امضت اربعة اشهر في تجوّل في ايطاليا هي واربع رفيقات لها والقت محاضرات عن لبنان وحضرت لقاءات وجاءت بكمية ادوية بواسطة الراهبات الكرمليات في حريصا اللواتي يوزعنها وتمكنت من جمع خمسين الف دولار لشراء antenne تلفزيون قدّمته للعماد عون وكان قد اوصاها بذلك.

محضر لقاء البطريرك صفير وخويري، ١٨ أيلول ١٩٨٩

أمضت أربعة اشهر في تجوّل في ايطاليا هي واربع رفيقات لها. والقت محاضرات عن لبنان وحضرت لقاءات، وجاءت بكمية أدوية بواسطة الراهبات الكرمليات في حريصا اللّواتي يوزّعنها. وتمكنت من جمع خمسين الف دولار لشراء antenne تلفزيون قدّمته للعماد عون، وكان قد أوصاها بذلك.

الأخضر الابراهيمي: وثيقة الممكن من الحلول، وواثق بانسحاب سوريا المضمون لدى الملك فهد! وصفير: سوريا لن تترك لبنان.

الاثنين ١٨/٩/١٩٨٩

الاخضر الابراهيمي

تأخر عن الموعد ساعتين ونصف توصل في الثالثة وتوجهنا توّاً الى مائدة الطعام الخاصة. واعتذر بقوله ان العماد عون اتصل به مطولاً [illegible] فقابل الامير [illegible] الى [illegible] وزارة الخارجية، لذلك تأخر. وكان يرافقه موظف في جامعة الدول العربية السيد محمد

[illegible] وثيقة الوفاق الوطني، وهي المقترحات السبع التي وضعتها اللجنة العربية وهي:

١ - وقف اطلاق النار فوراً وفي كل انحاء لبنان

٢ - تأليف لجنة أمنية برئاسة الابراهيمي للإشراف على وقف اطلاق النار وضبط السفن التي تنقل السلاح

٣ - [illegible] الحصار البحري وفتح المطار

٤ - التوقف عن استيراد السلاح ووقف الحملات الاعلامية

٥ - دعوة الدول التي تمد اللبنانيين بالسلاح بوقف ذلك

٦ - دعوة النواب الى اجتماع خارج لبنان في ٣٠/٩/٨٩

٧ - توجه الابراهيمي الى لبنان.

[illegible] للوصول الى هذه الشروط. وقال ان الوثيقة الاولى كانت ما يجب ان تكون والثانية ما يمكن ان تكون. هذه وثيقة عملية

وقال انه [illegible] سوريا [illegible] جيشها [illegible] الاصلاحات والانتخابات وتحقيق الوفاق [illegible] هذه كلها تتطلب [illegible] سنوات قبل الدخول [illegible] الجيش السوري. وجاء في الوثيقة: تقوم سوريا بالاتفاق مع لبنان. هذا يعني ان سوريا لن تترك لبنان.

أجاب: الجديد في هذه الوثيقة ان سوريا اعترفت بمبدأ الانسحاب.
قبلاً كانت تقول ان عناصر الحل في لبنان اربعة:

١- وقف اطلاق النار
٢- رفع الحصار
٣- الاصلاحات
٤- الانتخابات
بعد ذلك اقنعناها بأن عناصر الحل ستة اي باضافة
اثنين الى الاربعة وهما
٥- انسحاب الجيش السوري
٦- واشراف اللجنة العربية

وسألناه هل من ضمانة اعطيت لكم بخروج الجيش السوري؟ قال: الضمانة
اعطيت للملك فهد وبعد فهناك في اللجنة ملكان ورئيس لهم
وزنهم ولا يقبلون ان يخسروا ماء الوجه

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والابراهيمي، ١٨ أيلول ١٩٨٩

تأخّر عن الموعد ساعتين ونصف فوصل في الثانية وتوجّهنا توّاً الى مائدة الطعام الخاصة. واعتذر بقوله، ان العماد عون الذي رآه مطوّلاً رغب اليه ان يقابل الامير فاروق ابي اللّمع، مدير عام وزارة الخارجية، لذلك تأخّر. وكان يرافقه موظّف في جامعة الدول العربية السيد محمّد.

وبعد الغداء، تباحثنا في وثيقة الوفاق الوطني وفي النقاط السبع التي وضعتها اللّجنة العربية وهي:

١- وقف اطلاق النار فوراً في كافة انحاء لبنان.

٢- تأليف لجنة امنية لبنانية برئاسة الابراهيمي للاشراف على وقف اطلاق النار ومراقبة نقل السلاح.

٣- فكّ الحصار البرّي و فتح المطار.

٤- التوقف عن استقدام السلاح ووقف الحملات الاعلامية.

٥- دعوة الى الدول التي تمدّ اللّبنانيين بالسلاح لوقف ذلك.

٦- دعوة النواب الى عقد اجتماع خارج لبنان في ١٩٨٩/٩/٣٠.

٧- توجّه الابراهيمي الى لبنان.

وشرح لنا ما لقيه من مصاعب للوصول الى هذه التّسوية. وقال ان الوثيقة الاولى كانت ما يجب ان يكون والثانية ما يمكن ان يكون، هذه وثيقة عمليّة. ولما سألناه عن مبرّر اعطاء سوريا سنتين لبرمجة سحب جيشها ابتداءً من انتهاء الاصلاحات والانتخابات وتحقيق الوفاق بقوانين، وهذه كلّها تتطلّب سنتين، فأصبحت أربع سنوات قبل الدخول في مفاوضات بشأن سحب الجيش السوري. وقد جاء في الوثيقة: تقرّر سوريا بالاتّفاق مع لبنان، هذا يعني ان سوريا لن تترك لبنان.

أجاب: الجديد في هذه الوثيقة ان سوريا اعترفت بمبدأ الانسحاب. قبلاً كانت تقول ان عناصر الحلّ في لبنان أربعة: وقف اطلاق النار، رفع الحصار، الاصلاحات، الانتخابات، بعد ذلك، أقنعناها بأن عناصر الحلّ ستّة أي باضافة اثنين الى الاربعة وهما: انسحاب الجيش السوري، واشراف اللّجنة العربية

وسألناه هل من ضمانة أعطيت لكم لخروج الجيش السوري؟

قال: الضمانة أعطيت الى الملك فهد، وبعد فهناك في اللّجنة ملكان ورئيس لهم وزنهم ولا يقبلون ان يخسروا ماء الوجه.

وسألناه أيضاً: ماذا كان جواب عون؟

قال: أرجأ الجواب الى ما بعد التشاور. وأضاف: شعرتُ بانه يسأل عن مصيره فلم أجبه، ولكن أقول: نحن لم نعمل ضدّه، قد طلب منا الرئيس الأسد ذلك فرفضنا، وقلنا لن نرضى بأن نكون أداة بيد أحد وكذلك لن نعمل له. هذه قضية داخلية.

وقال: ان شعوري بأن سوريا تريد ان تنسحب ولأن النظام السوري ضعيف يريد أن يحفظ ماء الوجه، والمظاهر تهمّه و اذ لم يتستّر وراء المظاهر يسقط.

وقال: هذا ما استطعنا التوصل اليه، فاذا كان هناك وثيقة خير منها نحن نعمل على المساعدة لتسويقها، واذا أخفقنا فنسمّي المعرقل كما فعلنا المرّة الاولى عندما سمّينا سوريا، واذا فشلنا فسننسحب وتكون المبادرة العربية الاخيرة.

اجتماع النواب وشهاب وعدوان: مقاربات خجولة ولا موقف، الموارنة ووسواس الإستراءس...!

الثلاثاء ١٩/٩/١٩٨٩

دار النقاش حول الوثيقة المعدّلة التي أقرتها اللجنة [illegible]
[illegible] سوريا [illegible]
من تحقيق الاصلاحات وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة
[illegible]

[illegible]: [illegible] للوجود السوري بعد الاصلاحات [illegible]
الدول الكبرى [illegible]
[illegible]: [illegible] مع النواب [illegible]
[illegible] وإذا كان
[illegible] فلا علينا ان نتجاهل الأمر
[illegible]

[illegible]: [illegible] الوثيقة [illegible] لأن الاولى تتحدث
عن بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية، ولا علينا ان
[illegible] الوجود السوري [illegible] ان تؤلف لجنة مشتركة
من النواب المسلمين والمسيحيين لجنة الوثيقة [illegible]
النواب المسلمين [illegible] الجمهورية الاسلامية
[illegible] علينا ان [illegible]
الوثيقة [illegible]

[illegible]: [illegible] الوثيقة [illegible] العرب [illegible]
[illegible] ولكن [illegible] علينا
ان [illegible]

[illegible]: [illegible] المسلمون لن
[illegible] ان [illegible]
مع النواب المسلمين [illegible] ان
[illegible]

[illegible]: يجب [illegible] على المواقف [illegible] ان [illegible]

المسيحي السوري الى خلاف لبناني - لبناني، والمعركة مع السوري
أهون منها مع اللبناني. وهناك امر آخر وهو ان المسلمين
يمثلون وجهة نظر السوري
رينه معوض: جئنا ندرس مشروع الحسيني فأصبحنا في مشروع اللجنة العربية
الكرة في ملعبنا. يجب أخذ رأي النواب المسلمين في المنطقتين
عامر شهاب: عسكرياً صامدون واذا كان الشعب يريد وقف
القتال ويقول انه تعب فليذهب في مظاهرة الى
بعبدا وليقل ذلك، فيتوقف القتال فوراً.

قرر المجتمعون الوقوف على رأي العماد ميشال عون بوصفه
رئيساً للحكومة وسيأخذ رأيه العقيد عامر شهاب الذي
يمثله في اللجنة

وتقرر استئناف الاجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر غد
٢٠/٩/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب الستة وشهاب وعدوان، ١٩ أيلول ١٩٨٩

دار النقاش حول الوثيقة المعدّلة التي نشرتها اللّجنة العربية بشأن مبادئ الوفاق، وقد أعطت سوريا سنتين ابتداءً من تحقيق الاصلاحات وانتخاب رئيس للجمهورية وحكومة موحّدة ومجلس نيابي. وأبدى كلّ من المجتمعين رأيه.

نصري المعلوف: سنتان للوجود السوري بعد الاصلاحات كثير، ويبدو ان الدول الكبرى وافقت على النقاط السبع .

بطرس حرب: نوافق على وقف اطلاق النار والمفاوضة مع النواب، وندخل في مواجهة سياسية بدل المواجهة العسكرية. واذا كان العرب والاميركان قد وافقوا فلا يمكننا ان نتجاهل الامر ويجب ان نوحّد ارادتنا كمسيحيين.

جورج سعادة: فضّلنا وثيقة اللّجنة على وثيقة الحسيني لأن الاولى تتحدّث عن بسط سلطة الدولة على الاراضي اللّبنانية ولا يمكننا ان نكرّس الوجود السوري، لذلك أرى ان نؤلّف لجنة مشتركة من النواب المسلمين والمسيحيين لبحث الوثيقة، صحيح ان النواب المسلمين تلقّوا تهديداً من قبل دعاة الجمهورية الاسلامية و سيكون هناك نواب مسيحيون محرجون، يمكننا ان نرجع الى وثيقة الحسيني.

خاتشيك بابيكيان: أسف لصدور الوثيقة وكأن العرب استحوا مما فعلوا فعاد فيصل سعود صحّح ما جاء فيها في مؤتمر صحفي. ولكن هل يمكننا ان نقنع المسلمين بوجهة نظرنا؟

ميشال ساسين: كرامتنا تأبى علينا التسليم بالامر الواقع؟ والمسلمون لن يجرؤا على ابداء رأيهم؟ ولا يمكننا ان نظهر انّا اختلفنا كنوّاب مع النواب المسلمين. فيستغلّ السوريون الظرف ليثبتوا ان الخلاف لبناني لبناني و انه ليس لهم أي دخل فيه .

عدوان: يجب التفاهم على المواقف بالتفصيل. يخشى ان يتحوّل الخلاف المسيحي - السوري الى خلاف لبناني - لبناني. والمعركة مع السوري أهون منها مع اللّبناني، امر آخر وهو ان المسلمين يمثّلون وجهة نظر السوري .

رينه معوّض: جئنا ندرس مشروع الحسيني، فأصبحنا في مشروع اللّجنة العربية. الكرة في ملعبنا. يجب أخذ رأي النواب المسلمين في المنطقتين.

عامر شهاب: عسكرياً صامدون، واذا كان الشعب يريد وقف القتال ويقول انه تعب، فليذهب في مظاهرة الى بعبدا وليقل ذلك، فيتوقّف القتال فوراً.

قرّر المجتمعون الوقوف على رأي العماد ميشال عون بوصفه رئيساً للحكومة، وسيأخذ رأيه العقيد عامر شهاب الذي يمثّله في اللّجنة .

وتقرّر استئناف الاجتماع الساعة الرابعة بعد غد أي في ١٩٨٩/٩/٢٠

الياس الهراوي يهلل لاستقبال المطران موراني في دمشق!

أخبرنا عن الاستقبال الّذي لاقاه المطران أنطوان موراني في مناسبة استلامه الابرشية في دمشق. وقد احتشد الناس في محلّة باب توما وغصّت الكنيسة بالناس، وحضر ممثلون عن كل الطوائف وبعض سفراء الدول، وخدمت القداس جوقة الكنيسة بقيادة الخوري انطوان الخوري من حدث الجبة والمعاون في رعية دمشق، وبعد القداس قدمت المرطبات والحلوى، وانتهى القداس في السابعة والنصف.

اجتماع لجنة التنسيق بحضور السفير البابوي.

حضرها لأوّل مرّة السفير البابوي بابلو بوانتي، وتلونا ترجمة الرسالة التي وجّهها الينا بشأنه الكردينال كازارولي، أمين سرّ الدولة البابوية.

وصدّقنا على ارسال خمسة مشاريع لترسل للتحويل الى الخارج، اثنين للمطران بسترس في جديدة الفاكهة في بعلبك، وآخر للروم الكاثوليك في بيروت، ومشروع بناء قاعة الراهبات سانت تيريز في اميون، ورفض مشروع للخوري انطوان الجميل لأنه لا يخضع لسلطة الكنيسة وليس بتابع لها.

عثمان الدنا وشفيق بدر: لتمثيل كتلتهما في اجتماعات بكركي.

سألانا عن مقابلة الاخضر الابراهيمي والتوقعات. وأبديا رغبةً في ان تتمثّل الكتلة المستقلّة من النواب التي ينتميان اليها في اللّجنة المؤلفة من النواب التي تجتمع في بكركي لدراسة وثيقة الوفاق.

مقابلات اعلامية.

أعطينا مقابلة تلفزيونية بالانكليزية لشبكة أميركية، ومقابلة اذاعية بالفرنسية والانكليزية للاذاعة البريطانية.

فؤاد السعد ،كميل زيادة وسيمون كرم: خط مع السوريين على حسابهم!

عرض الحالة ومدّ خط مع السوريين لمعرفة مدى تعاونهم، وذلك
باسمهم وعلى حسابهم دون توريط احد في الامر.

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد وزيادة وكرم، ١٩ أيلول ١٩٨٩

عرض الحالة، ومدّ خط مع السوريين لمعرفة مدى تعاونهم، وذلك باسمهم وعلى حسابهم دون توريط أحد في الامر.

الاربعاء ١٩٨٩/٩/٢٠

القائم بأعمال السفارة اليوغوسلافية ينصح بتجربة بلاده.

كان يرافق تيتو وهو ذو خبرة، وقد أخبرنا ان التجربة التي قاموا بها قد تفيدنا وهي ان عندهم ستّ جمهوريات واقليمان، ورئيس كلّ جمهورية يمثّل جمهوريته على صعيد الحكم وهو جماعي وكل من الاعضاء الثمانية يرأس طوال سنة، واذا حصل خلاف يعودون الى الحوار حتى يستقرّ الرأي على موقف معيّن.

جبران تويني واسعد جرمانوس: انتقاد الاميركيين من بكركي يزعج البطريرك.

يبدو ان جبران يكنّ للاميركان حقداً كبيراً ولعله
جاء الى بكركي ليدلي وهو خارج هاجم فيه الاميركيين
وكان بامكانه ان يهاجم حيث يريد دون ان
يكون في بكركي

محضر لقاء البطريرك صفير وتويني وجرمانوس، ٢٠ أيلول ١٩٨٩

يبدو ان جبران يكنّ للاميركان حقداً كبيراً ولعلّه جاء الى بكركي ليدلي بتصريح وهو خارج هاجم فيه الاميركيين، وكان بامكانه ان يهاجم حيث يريد دون ان يكون في بكركي.

السفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا: لدعم مشروع اللجنة العربية.

أتى ليقول لنا ان حكومته كلّفته اقناع أصحاب الرّأي في لبنان بالموافقة على البنود السبعة التي وضعتها اللّجنة العربية، واذا فشل فستكون الفرصة قد فاتت على لبنان وقد لا يعود مثلها.

النواب وعدوان وشهاب: الاكثرية للمشي بالوثيقة العربية.

دار البحث على البنود السبعة والموقف الواجب اتخاذه
منها ويميل اكثرهم الى موقف ايجابي

محضر لقاء البطريرك صفير والنواب وعدوان وشهاب، ٢٠ أيلول ١٩٨٩

دار البحث على البنود السبعة والموقف الواجب اتّخاذه منها، ويميل أكثرهم الى موقف ايجابي.

الخميس ١٩٨٩/٩/٢١

الياس الخازن وجان عبيد: جولة عامة.

أتيا في مناسبة اعتزامنا السفر الى المانيا فروما، وتبادلنا الحديث بشأن الوضع الراهن. وقد جرى تبادل قصف عنيف بين الشرقية والغربية ليل الخميس— الجمعة .

شاكر ابو سليمان: وليمة للابراهيمي بحضور أبو جودة.

دعا الى مائدته الاخضر الابراهيمي، وكذلك المطران ابو جودة للبحث في البنود السبعة ووجوب اعادة السلام الى البلاد.

فايق ابو اللمع: أيضاً وأيضاً شكوى ضد المونسينيور حرفوش!

أشار الى ان المونسنيور حرفوش يتفرّد بالعمل ولا يستعين بأحد، وهذا خلق حوله جوّ امتعاض وعدم رضى، وقد عيّن ابو اللمع عضواً في لجنة سيدة لبنان منذ سنتين ولم يدعه ولو مرّة واحدة. ويبدو ان الزمن والاعمال تسبقه ولا يقوى على اللّحاق.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو اللمع، ٢١ أيلول ١٩٨٩

نوّاب بشرّي كيروز وطوق وقبلان عيسى الخوري: عتب فتفاهم.

عتاب لكونه لم يبرز اسم أي منهم على لائحة المرشحين للرئاسة. ولكن الحديث و ان احتدم، اسفر عن توافق واعتذار من قبل من كانوا ابتعدوا عن الديمان وبكركي حرداً .

محضر لقاء البطريرك صفير وكيروز وطوق وعيسى الخوري، ٢١ أيلول ١٩٨٩

الرئيس شارل حلو: تساؤلات بعد لقاء عون.

عرض للموقف بعد زيارته العماد عون وتساؤلات عمّا سيحدث.

ميشال ادّة: مشروع اصلاحي مع عون والشهابي، وزيارة أميركية سرية الى لبنان.

محضر لقاء البطريرك صفير وادّه، ٢١ أيلول ١٩٨٩

أعدّ مشروع اصلاح ناقشه مع العماد عون والشهابي في دمشق، وهو يصرّ على ان يكون رئيس الجمهورية رئيساً لمجلس الوزراء والاّ ضاعت هيبته. وأخبرنا ان أحد المسؤولين الاميركيين قادم الى لبنان سرّاً ويريد ان يقابلنا، فقلنا له أنّا مسافرون يوم السبت.

بطرس حرب: لعدم سفر البطريرك

شدّد علينا الاّ نسافر والمرحلة دقيقة، وكان المطران ابو نادر نقل الينا رغبة الرئيس الحسيني والاخضر الابراهيمي في هذا الموضوع.

العماد عون: وافق على الوثيقة، خشيته على السيادة من النواب، ومقتل ناظم القادري رسالة سورية.

الخميس ١٩٨٩/٩/٢١

العماد عون

محضر لقاء البطريرك صفير والعماد عون، ٢١ أيلول ١٩٨٩

زارنا طوال نصف ساعة في البزّة العسكرية الميدانية، وأخبرنا انه وافق على البنود السبعة التي نقلها عن اللّجنة العربية الثلاثية، الاخضر الابراهيمي، ولكنه لا يزال قلقاً على السيادة خوفاً من النواب الّذين، على قوله، قد تخطّاهم الزمن، ويخشى ان يسلّموا من باب المسايرة بما لا يمكن تسليمه. وأعطى مثلاً الاستاذ النائب نصري

معلوف الذي لا يزال يتحدّث عن علاقته برياض الصّلح وعن سواه من أمثاله، ولكن العلاقة مع سوريا هي من نوع آخر ولا ينظر اليها بهذه البساطة. وذكر ان مقابلته للشباب بعد ظهر اليوم كانت أصعب مقابلة لانهم ثائرون ولا يرضون عن النواب وسواهم. وقال أن النواب لا يريدون ان يذهبوا الى خارج لبنان لئلاّ يتهموا بالقبض.

وأسف مثلنا لمقتل النائب و الوزير السابق ناظم قادري، ومقتله رسالة وجّهها السوريون لمن يريدون الخروج على رأيهم أو طاعتهم .

السبت ١٩٨٩/٩/٢٣

إلى المانيا: من هدّد سفيرها فغادر لبنان؟

السبت في ٢٣ أيلول ١٩٨٩ جاءت بنا طوّافة للجيش اللبناني إلى لارنكا من ساحة بكركي نحن وسيادة المطران شكرالله حرب وأمين سرّنا الخوري ميشال عويط، وكانت أوّل طوافة تحطّ في مطار لارنكا منذ شهر، ذلك أنّ السلطات القبرصيّة قد منعت الطوافات اللبنانيّة من أن تحطّ على أرضها، ربّما تحت تأثير دول نافذة، إمعانًا في تعذيب لبنان وحملاً للعماد عون ربّما على تليين مواقفه من سوريا وجيشها المرابط في لبنان.

استغرقت الرحلة ساعة إلاّ خمس دقائق لأنّا تركنا بكركي في التاسعة فوصلنا لارنكا العاشرة إلاّ خمس دقائق. وكان الطقس مشمسًا هادئًا إلاّ بعض غيوم كانت تائهة فوق البحر الصافي.

في مطار لارنكا كان بانتظارنا سيادة المطران بطرس الجميّل، مطران موارنة قبرص، والسفير زيدان زيدان، سفير لبنان فيها، فاستقبلانا لدى ترجّلنا من الطوّافة وأخذانا بسيّارة السفير إلى قاعة الشرف في المطار حيث كان في انتظارنا الكهنة والرهبان وراهبتان وبعض القبارصة من موارنة وغير موارنة مقرّبين منهم وعلى رأسهم النائب المارونيّ مفريدس.

انتظرنا طائرة أليطاليا القادمة من دمشق حوالي ثلاث ساعات، وفي هذه الأثناء جاء القنصل الألماني فقام بمعاملة وضع التأشيرة التي تجيز لنا دخول بلاده، على جواز السفر. وكان السفير قد ترك السفارة في بيروت في أواسط آب بعد تهديدات بالقتل تلقّاها من جهات محاكمة محمد حماده الإرهابي المعتقل في ألمانيا، وكذلك القنصل ترك إلى قبرص، ولم يبقَ في السفارة غير موظّفين وطنيّين لبنانيّين.

في الواحدة أقلعت الطائرة من لارنكا وقد احتفظ لنا بالمقاعد الأماميّة. واستغرقت الرحلة ثلاث ساعات وكانت مريحة.

في مطار روما كان بانتظارنا سيادة المطران اميل عيد، نائبنا، وسفير لبنان لدى الفاتيكان غازي الشدياق ولدى روما خليل مكاوي وبعض الكهنة والرهبان. وبعد فترة استراحة في المطار، انتقلنا إلى دير الآباء المريميّين في سيارة السفير الشدياق. وبعد قليل وصل المطران إدمون فرحات وتحدّثنا معه عن السفر إلى ألمانيا وهو سيرافقنا إليها مع الخوري ميشال عويط فقط.

وكان الجميع يسألون عمّا آلت إليه الحالة في لبنان، وعن موافقة العماد عون على بنود اللجنة العربيّة السبعة، وعمّا إذا كان السلام سيستتبّ إلى ما سوى ذلك من أسئلة تدلّ على توق اللبنانيّين إلى انتهاء المحنة.

مالك عيساوي: الأسد فوّض الشاذلي اختيار رئيس للبنان!

مساء الأحد خاطبنا عيساوي من باريس هاتفيًا ليقول لنا إنّ الرئيس الشاذلي حصل على تأكيد من الرئيس حافظ الأسد بأنّ جيشه سيترك لبنان، وأنّه فوّض إلى الشاذلي أن يختار معنا الرئيس الذي يراه موافقًا للبنان، وأنّه هو لن يتدخّل وأنّ أحسن طريقة للانتخاب في الظروف الراهنة هي اعتماد مرشّح وفاق يكون قد استقطب موافقة الجميع فينتخب بالإجماع.

الأحد ٢٤/٩/ ١٩٨٩

صفير للأب جوزف Vandrisse: لا توضع سوريا الصديقة واسرائيل العدوّة على مستوى واحد.

أخذ منا مقابلة حول أحداث لبنان لجريدة الفيغارو الفرنسيّة، وألقى أسئلة فحواها:

١- هل وقف إطلاق النار في لبنان مرحلة أو صفحة طويت؟

أجبنا أنّا نريد أن نعتقد أنّها صفحة طويت.

٢- وهل ذلك فشل للجنرال عون أم استسلام؟

أجبنا لا هذا ولا ذاك. إنّها فرصة معطاة للسلام على ما أوضح المهتمّون.

٣- ما هي المراحل اللاحقة في الخطّة العربيّة؟

أجبنا إعادة المؤسّسات الدستوريّة.

٤- الإبراهيمي تحدّث عن ذهاب إسرائيل ولم يتحدّث عن ذهاب سوريا.

أجبنا انّ سوريا لا توضع على قدم مساواة، على ما نريد، مع إسرائيل. فليس العدو والصديق سواء، في اعتقادها هي وحلفاؤها، ولكن لبنان يجب أن يضطلع بمسؤوليّاته ضمن إطار السيادة.

٥- هل هناك جمعيّة تأسيسيّة؟

أجبنا لا حاجة إليها وهي أمر صعب. ما دام المجلس النيابي قائمًا ويجب الاستفادة منه لإعادة المؤسّسات الدستوريّة.

٦- ومجيء قداسته إلى لبنان؟ أجبنا معظم اللبنانيّين يرحّبون به، والفاتيكان يعرف متى يمكن أن يقوم قداسته بهذه الزيارة.

الحريري: «شجعوا النواب للذهاب إلى جدّة»، وصفير: «يترددون كي لا يقال أنّهم قبضوا»، والأوّل يؤكّد: «القبض غير الوارد ممكن في كلّ مكان».

تمنّى علينا أن ندلي بتصريح نشجّع فيه النوّاب على الانتقال إلى جدّة للاجتماع ومناقشة مبادئ الإصلاحات، ذلك أنّ وزراء خارجيّة دول اللجنة الثلاثيّة لن يأتوا إلى لبنان وسيجتمعون في جدّة، فإذا اختلف النوّاب فسيتدخّلون لتقريب وجهات النظر، ولكن إذا اختلف النوّاب في اجتماعهم في لبنان، فلن يكون هناك من يتدخّل، وإذا عرف أنّهم مختلفون، فسيعود الاقتتال إلى سابق عهده وهذه كارثة.

وقلنا لعلّ من بينهم من يحاذر الاجتماع في جدّة خشية أن يقال انهم «قبضوا» فقال: إنّ القبض إذا كان من قبض يمكن أن يتمّ في أيّ مكان وليسَ من يعرف، وهذا غير وارد لا في جدّة ولا في سواها. وكرّر علينا الطلب، وقال انّه سيأتي ليلتقينا في بون في السفارة اللبنانيّة لدى ألمانيا الغربيّة.

محضر اتصال الحريري بالبطريرك صفير، ٢٤ أيلول ١٩٨٩

الاثنين ٢٥/٩/١٩٨٩

من روما إلى فرانكفورت ففولدا: رحلة الهدوء والصفاء إلى الأرض الجميلة.

تركنا دير الآباء المريميّين في روما في سيّارة السفير اللبنانيّ لدى الكرسي الرسولي غازي الشدياق في التاسعة. وصلنا مطار فيوميشينو في العاشرة. انتظرنا مقدار الساعة لأنّ طيّارة أليطاليا تأخّرت عن الإقلاع. وقبل أن تقلع اضطرّ السفير والمطران عيد إلى العودة إلى روما. وكان المطران المعيّن إدمون فرحات قد لاقانا على المطار وانتظر معنا في إحدى قاعات الشرف.

كان السفر مريحًا وقد حجزت لنا المقاعد الأولى أنا وفرحات. أمّا الخوري عويط، أمين سرّنا، فقد أعطي مقعدًا على مقربة منّا وراءنا.

وصلنا فرانكفورت مع بعض التأخير. وكانت الساعة الواحدة. وعندما وصلنا إلى الأراضي الألمانيّة بدت لنا من كوّة الطائرة خضراء، فيها الكثير من البحيرات، والطرق حسنة التخطيط، والبيوت مسقوفة بالقرميد الأحمر على وجه الإجمال، وهي صغيرة الحجم ذات طابق واحد أو طابقين وهذا ما تأكّد لنا عندما هبطنا على الأرض.

في المطار كان ينتظرنا الأب مابس Mappes أمين سرّ مجلس المطارنة الألمان والسفير اللبناني سهيل شمّاس، وإميل عازار و... كلاب من جبيل، وبعض اللبنانيّين القلائل.

ودعينا إلى الصعود إلى سيارة بوسطة ذات مقاعد وثيرة، لأنه ممنوع على السيارات الصغيرة دخول حرم المطار، خوفًا من أعمال التخريب. والمطار من أفخم المطارات ورأينا جاثمة على أرضه طائرات سعوديّة وتونسيّة وجزائريّة وأميركيّة وما سوى ذلك من الجنسيّات.

وصلنا إلى قاعة انتظار تابعة للمطار، حيث أقمنا بضع دقائق، ريثما تكون الحقائب قد أتت. وانتقلنا في سيارة كلاّب وسيّارة أخرى أتى بها الأب مابس إلى فولدا Fulda، وهي تقع على مسافة مائة كيلومتر من فرانكفورت على الحدود الفاصلة بين ألمانيا الغربيّة والشرقيّة.

الحريري: «شجعوا النواب للذهاب إلى جدّة»، وصفير: «يترددون كي لا يقال أنّهم قبضوا»، والأوّل يؤكّد: «القبض غير الوارد ممكن في كلّ مكان».

تمنّى علينا أن ندلي بتصريح نشجّع فيه النوّاب على الانتقال إلى جدّة للاجتماع ومناقشة مبادئ الإصلاحات، ذلك أنّ وزراء خارجيّة دول اللجنة الثلاثيّة لن يأتوا إلى لبنان وسيجتمعون في جدّة، فإذا اختلف النوّاب فسيتدخّلون لتقريب وجهات النظر، ولكن إذا اختلف النوّاب في اجتماعهم في لبنان، فلن يكون هناك من يتدخّل، وإذا عرف أنّهم مختلفون، فسيعود الاقتتال إلى سابق عهده وهذه كارثة.

وقلنا لعلّ من بينهم من يحاذر الاجتماع في جدّة خشية أن يقال انهم «قبضوا» فقال: إنّ القبض إذا كان من قبض يمكن أن يتمّ في أيّ مكان وليسَ من يعرف، وهذا غير وارد لا في جدّة ولا في سواها. وكرّر علينا الطلب، وقال انّه سيأتي ليلتقينا في بون في السفارة اللبنانيّة لدى ألمانيا الغربيّة.

هاتف رئيس الحريري من جدّة

محضر اتصال الحريري بالبطريرك صفير، ٢٤ أيلول ١٩٨٩

الاثنين ١٩٨٩/٩/٢٥

من روما إلى فرانكفورت ففولدا: رحلة الهدوء والصفاء إلى الأرض الجميلة.

تركنا دير الآباء المريميّين في روما في سيّارة السفير اللبنانيّ لدى الكرسي الرسولي غازي الشدياق في التاسعة. وصلنا مطار فيوميشينو في العاشرة. انتظرنا مقدار الساعة لأنّ طيّارة أليطاليا تأخّرت عن الإقلاع. وقبل أن تقلع اضطرّ السفير والمطران عيد إلى العودة إلى روما. وكان المطران المعيّن إدمون فرحات قد لاقانا على المطار وانتظر معنا في إحدى قاعات الشرف.

كان السفر مريحًا وقد حجزت لنا المقاعد الأولى أنا وفرحات. أمّا الخوري عويط، أمين سرّنا، فقد أعطي مقعدًا على مقربة منّا وراءنا.

وصلنا فرانكفورت مع بعض التأخير. وكانت الساعة الواحدة. وعندما وصلنا إلى الأراضي الألمانيّة بدت لنا من كوّة الطائرة خضراء، فيها الكثير من البحيرات، والطرق حسنة التخطيط، والبيوت مسقوفة بالقرميد الأحمر على وجه الإجمال، وهي صغيرة الحجم ذات طابق واحد أو طابقين وهذا ما تأكّد لنا عندما هبطنا على الأرض.

في المطار كان ينتظرنا الأب مابس Mappes أمين سرّ مجلس المطارنة الألمان والسفير اللبناني سهيل شمّاس، وإميل عازار و... كلاب من جبيل، وبعض اللبنانيّين القلائل.

ودعينا إلى الصعود إلى سيارة بوسطة ذات مقاعد وثيرة، لأنه ممنوع على السيارات الصغيرة دخول حرم المطار، خوفًا من أعمال التخريب. والمطار من أفخم المطارات ورأينا جاثمة على أرضه طائرات سعوديّة وتونسيّة وجزائريّة وأميركيّة وما سوى ذلك من الجنسيّات.

وصلنا إلى قاعة انتظار تابعة للمطار، حيث أقمنا بضع دقائق، ريثما تكون الحقائب قد أتت. وانتقلنا في سيارة كلاّب وسيّارة أخرى أتى بها الأب مابس إلى فولدا Fulda، وهي تقع على مسافة مائة كيلومتر من فرانكفورت على الحدود الفاصلة بين ألمانيا الغربيّة والشرقيّة.

طالعتنا في الطريق مشاهد خضار كثيرة: غابات أشجار غير مثمرة كثيفة، سهول مزروعة ربّما بطاطا وملفوف أو حشيشًا للعلف. والطريق جميلة، مفروشة بالإسفلت تعمل يد الإنسان دائمًا على إصلاحها وصيانتها. وكانت تبدو لنا بعض المدن في البعيد، هادئة، تحت سماء لا تكسوها إلاّ بعض الغيوم، على فجوات من الصفاء. وكنّا بين الحين والحين نستوضح الأب مابس عمّا نرى، فيجيب بفرنسيّته المكسّرة إجابة تتركنا في حيرة لولا تدارك كلاّب الأمر الذي كان يوضّح ما أشكل علينا من كلام الأب مابس Mappes.

لقاء الأساقفة في فولدا: سياسة المانيا هي سياسة أميركا، وهذه تريد سوريا في لبنان!

في فولدا كاتدرائيّة قديمة ترقى ربّما إلى مائتي سنة ومدرسة إكليريكيّة كبيرة تتّسع ربّما لثلاثمائة طالب رأينا ثلاثة عبيد بينهم من زائير.

رافقنا الأب مابس إلى غرفتنا. وكانت غرفتنا هي الأولى في صف الغرف المحاذية وبعدها غرفة المونسنيور فرحات وعويط.

الغرفة هي مكتب جعل المقعد فيها مؤقّتًا ربّما سريرًا يعلوه لحاف منفوخ كالبالون في المنطاد، ولكنّه بعد الاختبار يجري الدفء في الجسم. وفي الغرفة مكتب وكتب وآلة كاتبة ومغسلة ولكن لا حمّام ولا دوش.

بعد الغرفة ذهبنا إلى تناول القهوة في قاعة الطعام فالتقينا المطارنة وسلّمنا على بعضهم وكلّهم باللباس الكليرجيمن ومنهم من يضعون ربطة عنق.

بعد ذلك ذهبنا إلى قاعة الاجتماع حيث صلّينا معًا بالألمانيّة، فتابعت في كتاب مع فرحات ولكنّني، وإن كنت أقرأ، لم أفهم إلاّ القليل ممّا كان ينشد على نفسه هو عينه في الكنيسة اللاتينيّة في كلّ اللغات.

بعد الصلاة واستراحة قليلة، فتحت الدورة وراح الرئيس Lehneau المطران يهنّئ المطارنة الجدد، ويدعو إلى الصلاة لراحة نفوس من غابوا، ويعدّد أسماء من لم يحضروا

لأعذار، وشرح موضوع الدورة وهو تعلّم الشبّان العقيدة الكاثوليكيّة. وتطرّق إلى المشاكل التي تعاني منها الكنيسة في ألمانيا وهي مشاكل عالميّة: الإجهاض، والفتور الدينيّ، والماديّة، وما شابه. وطالت الجلسة ورأينا بعض المطارنة يهوّم عليهم النعاس. وانتهت الجلسة التي دامت قرابة الساعتين أعلنت بعدها فترة راحة ثمّ استؤنفت. أمّا نحن فلم نشترك في الجلسة الثانية وانصرفنا إلى مراجعة الكلمة التي هيّأناها عن لبنان. وتلا أمين السرّ برقيّة قداسة الحبر الأعظم، وقد ورد اسمنا فيها وقد أوصى قداسته بي المجلس.

تناولنا العشاء في المائدة الكبيرة وقد اقتصر على خبز شعير أسود يوضع عليه قليل من الزبدة وقطعة بندورة أو جبن. وكان هناك قطع لحم أبيض عليه مادّة بيضاء تقرّص اللسان بعض الشيء. وأدير النبيذ وخاصة البيرة ولا فاكهة. هذه هي العادة السائدة.

في الثامنة والربع توجّهنا إلى قاعة الاجتماع فألقينا على الآباء كلمتنا وكنّا كلّما تلونا صفحة أو ما يقارب الصفحة يترجمها إلى الألمانيّة المونسنيور فرحات. وأظهر المجتمعون صبرًا جميلاً. وبعد ذلك ألقيت الأسئلة فتولّت ترجمتها آنسة تحسن الفرنسيّة.

ومعظم الأسئلة دارت على الوضع في لبنان، ولماذا أميركا تمانع في إخراج سوريا منه وتؤكّد أنّ وجودها ضروري فيه، ومن يصدّر المخدّرات، وما هي الجيوش التي تحتلّ لبنان، وكيف العمل للمساعدة؟ إلى أن أقرّ رئيس المجلس أنّ سياسة ألمانيا هي سياسة أميركا. فقلنا له: لا نريد أن نغيّر سياسة أحد بل نريد أن يساعدَنا الناس والدول خاصة مساعدة معنويّة وسياسيّة، لا ماديّة، لأنّ الوجود المسيحيّ في لبنان شرط لبقاء المسيحيّة في الشرق. وهذا ما أكّده البابا يوحنّا بولس الثاني.

وأخيرًا وزّعنا على المجتمعين ذخائر مار شربل وإيقوناته وإيقونة رفقا. وكرّر لنا حضرة الرئيس شكره وقال لي إنّ حديثكم مدّنا بشجاعة جديدة، وسنبقى على اتّصال وننتظر أن تمدّونا بالأنباء.

الثلاثاء ٢٦/٩/١٩٨٩

محطاتٌ من تاريخ المسيحيّة في المانيا، وطقسٌ يشبه طقس الديمان.

قضينا ليلة هادئة. رقدنا الساعة ١٢ واستيقظت في الرابعة. والطقس إلى طراوة إن لم يكن إلى برودة أشبه بطقس الديمان.

في الساعة السابعة وعشر دقائق جاء الأب مابس Mappes كما قال. جاء ليقودنا إلى الكنيسة حيث اشتركنا في الاحتفال بالذبيحة مع الكرادلة وهم ثلاثة وخمسة وستّون مطرانًا ارتدوا جميعًا الغنابيز الحمراء. أمّا أنا فارتديت فوق الجبّة البطرشيل، جريًا على الطقس المارونيّ والعادة.

انتظمنا في صفّين طويلَين من السكرستيّا إلى الكنيسة، وسرت إلى جانب السفير البابويّ وصعدت إلى الخورس مع رؤساء الأساقفة فيما المطارنة احتلّوا المقاعد الأماميّة في الكنيسة.

تابعت القدّاس في كتاب بالألمانيّة ولكن لم أفهم ما يقال إلاّ القليل. والمحتفل الأوّل كان رئيس المجلس الأسقفي المطران Lehneau، وفي العظة ذكر لبنان مرّتين، وهذا ما شكرته عليه بعد القدّاس.

قلنا كلام التقديس مع القائلين بالألمانيّة وعرفنا معنى ما يقال بالمقارنة وليسَ هذا بالصعب.

ولدى المناولة تناولنا بعد أن أعطى المحتفل الأوّل كلاً من المحتفلين معه على الخورس القربان بيده فتناوله ثمّ راح الكلّ يتناول الخمر من كأس واحد، خلافًا لما يحدث في الطقس المارونيّ الذي يقتصر للمحتفل المشاركة فيه على غمس القربان في كأس الدم فقط. وأخذ كلّ من المحتفلين الرئيسيّين حقًّا وراح يناول المطارنة والشعب، وكان كلّ يأخذ القربانة كبيرة ثمّ يذهب ويتناول الدم من كأس يحمله أحد المحتفلين. وكان هناك قلّة من المؤمنين يتناول القربان بفمه دون أن يأخذها في راحته. ثمّ عاد الجميع صفّين مستطيلَين إلى السكرستيّا.

والكنيسة ترقى إلى القرن السابع في بعض أجزائها.

بعد القدّاس زرنا ضريح المطران بونيفاسيوس الذي أدخل المسيحيّة إلى ألمانيا وتحديدًا إلى فولدا وهو يرقى إلى القرن السابع فيما الكاتدرائيّة ترقى إلى القرن الثاني عشر على ما قال الأب مابس، وهي كبيرة وجميلة كمعظم كنائس أوروبا القديمة.

مؤتمر صحفي لشرح ما يمكن أن تستوعبه العقلية الغربيّة عن قضية لبنان المعقدة.

دام سَاعة ونصف وقد جاء إليه مراسلو معظم الصحف الألمانيّة الكبيرة. وبعد عرض سريع للمشكلة اللبنانيّة، طرحت علينا أسئلة متنوّعة أجبنا عليها بصراحة، وكان هناك مترجمة تنقل من الألمانيّة إلى الفرنسيّة وبالعكس.

ومجمل الأسئلة دارت على الوجود السوريّ في لبنان، وعلى مفهوم الديمقراطيّة فيه، وعلى ما يقاسيه اللبنانيّون، ودور اللجنة العربيّة الثلاثيّة، وهل من أمل في عودة السلام إلى لبنان وحاجة السكان إلى مساعدات إنسانيّة والقوّات غير اللبنانيّة الموجودة فيه، وهل سيكون المسيحيّون أقلّيّة تصير كسائر الأقلّيّات، فشرحنا لهم ما يجب إيضاحه، على قدر ما تستوعب العقليّة الغربيّة المشكلة اللبنانيّة المعقّدة. وكان هناك حوالي عشرة صحافيّين.

الغداء وشرح الوضع اللبناني.

في الواحدة جاء الأب مابس ودعانا إلى المائدة قبالة رئيس مجلس الأساقفة الذي تأخر عن الوصول بعض الشيء.

وقدّمت الأطباق وهي بسيطة: قطعة لحم ومعها خضار وصحن سلطة، وخبز أسود وأبيض ولكنّه غير مستهلك كثيرًا. وكان على المائدة لائحة بألوان الطعام وانتهى الأكل بكوب بوظه، ولم تقدّم فاكهة، إنّما قدّم «شابورة» بطّيخ أصفر ركّزت في وسطها شريحة جامبون.

وفي آخر الطعام نهض رئيس المجلس ودار حول المائدة، وكان أمامنا فأصبح إلى جنبنا وخاطبنا بالألمانيّة. وشكر لنا زيارتنا وتمنّى لبلادنا لبنان العودة إلى السلام،

وقدّم لنا أيقونة القدّيس بونيفاسيوس، الذي أدخل المسيحيّة إلى الألمانيّة، وقال إنّها أيقونة من ذهب وهي كبيرة الحجم.

ونهضنا فألقينا كلمة شكرنا فيها ضيافته، وأكّدنا له وللمجتمعين أنّ مأساة لبنان ليست مأساة بلد وشعب بل مأساة الحرّيّة والحضارة والعيش المشترك بين أكبر ديانتين: المسيحيّة والإسلام. وأسفنا لأنّنا لا نتكلّم الألمانيّة. وكان المونسنيور فرحات يترجم وكذلك المترجمة.

ودعونا رئيس المجلس أو من ينتدبه لزيارة لبنان بعد أن يكون قد عاد إليه السلام. وكان الجوّ ودّيًا مرحًا.

السفر إلى بون أرض النظافة والجمال.

في الساعة الثانية والربع دعانا الأب مابس إلى النزول إلى السيّارة فنُقلت حقائبنا إلى سيّارة المجلس واعتذر الأب مابس لاضطراره إلى البقاء في فولدا وعن عدم تمكنه من مرافقتنا ولكنّه قال انّه سيكون غدًا في بون.

بين فولدا وبون ٢٨٠ كلم٢ قطعناها في ثلاث ساعات والطريق هي هي جميلة ومفروشة بالإسفلت الثقيل. وإلى جوانب الطريق غابات شجر عفص يميل اخضراره إلى سواد.

في بون كان ينتظرنا رجل وامرأة أصعدونا إلى بيت مجمس الأساقفة حيث أعطينا ثلاث غرف وأمّا السائق فعاد إلى بون ليأتي غدًا بالأب مابس. وكانت السماء مغطّاة بالغيوم، وسقط رذاذ خفيف لفترة من الوقت.

نزهة في المدينة

بعد أن وضعنا حقائبنا في غرفنا خرجنا للقيام بنزهة سعيًا على الأقدام في المدينة، وكانت الشوارع خالية تقريبًا من المشاة، واستطعنا فقيل لنا إنّ المحلّات تقفل أبوابها حوالي الخامسة مساءً ولكنّها تفتح دونما انقطاع منذ الصباح. وكانت السيّارات تمرّ بسرعة وكلّها نظيفة وجديدة.

أمّا الطقسُ فكان غائمًا، وكان بين الحين والحين يتساقط الرذاذ. أمّا المحلّات فهي في غاية الأناقة وتتصدّر واجهاتها تماثيل من الجفصين في أشكال مختلفة ألبَسوها الطقوم والفساتين المتنوّعة الأزياء بغية الدعاية. وكلّها أناقة وحسن ذوق.

ودخلنا محلّة لا يسمح للسيّارات ولوجها وهي قديمة قادتنا إلى الكاتدرائيّة. ورأينا قبل الوصول إليها نفرًا من الموسيقيّين يعزفون والناس وقوف حولهم وغالبيّتهم من الشبّان يستمعون. وقد وقف العازفون على منصّة كبيرة أسندوها إلى حائط الكاتدرائيّة.

دخلنا الكاتدرائيّة فوجدنا كاهنًا يحتفل بالذبيحة الإلهيّة وبعض المؤمنين من متوسّطي الأعمار يتابعون القدّاس، وحول الكاهن على الخورس فتاتان صغيرتان بعمر العاشرة تقومان مقام الصبيان في تقدمة الأواني. وهذا ما نهى عنه الكرسي الرسولي، لكنّ الألمان لم يتقيّدوا على ما يظهر بهذا الأمر.

وعدنا إلى المنزل بعد ساعة فوجدنا أنّ السفير سهيل شمّاس كان قد جاء لزيارتنا وأحضر معه ضمّة زهور كبيرة.

عشاء السفير اللبناني لبنانيّ «والعشّي» ماروني.

دعا إليه السفير البابوي Uhaç في بون وبعض مسؤولين ألمان منهم الوزير Hans Kleere وزير الاقتصاد Ortuvin Louvoets عضو المجلس النيابي عن الحزب المسيحيّ وسفير ألمانيا في لبنان Wolfang Gottelmar والمسؤول عن شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجيّة Henz Fielder لأنّ الوزير غنسكر موجود في نيويورك في الأمم المتّحدة، والدكتور Peter Hartway المسؤول عن العلاقات الخارجيّة لدى رئيس الوزارة والسيّد Gros Imlurghalles والمونسنيور Herkeurdeh مدير ميزريور والمونسنيور Bocklet.

ودار الحديث عن لبنان وبدا لنا أنّ المسؤولين مطّلعون على الأحوال فيه لاسيّما السيّد فيدلر. وألقى السفير كلمة على المائدة ارتجاليّة امتدح فيها الموازنة وموقفنا، وأجبناه بكلمة قلنا فيها إذا كان بعضهم يعتقد أنّ لبنان على شفا الزوال في لبنان فهو

في خارج لبنان في سفاراته. وقلنا إنّ الدبلوماسيّة هي أجمل مهنة ورسالة. وشكرنا للمسؤولين الألمان مساعدتهم. وكان الطعام لبنانيًا والعشّي في السفارة لبنانيّ مارونيّ.

الأربعاء ٢٧ /١٩٨٩/٩

الحريري لصفير: الملك فهد حصل على وثيقة خطيّة من الأسد للإنسحاب، والرئيس: معوّض أو الهراوي أو ميشال خوري.

جاء خصيصًا على ما قال، من جدة إلى باريس ثم إلى بون، وكان قد اتصل بنا هاتفيًا من باريس عندما كنا في السفارة اللبنانية ليقول لنا إنه قادم غدًا لزيارتنا.

جاء معه بنسخة عن وثيقة مبادئ الإصلاح التي وضعتها اللجنة الثلاثية وتلا منها الفقرة المتعلقة بالانسحاب السوري وأكد لنا أن الملك فهد حصل على وثيقة خطية تعترف بها الأسد أنه سيخرج جيشه من لبنان ليبقى في البقاع وقمم ضهر البيدر.

واستحثنا على العودة إلى لبنان لتسهيل مهمة اللجنة ولإقناع العماد عون بالامتناع عن عرقلة الانتخاب. وهو يودع قال إن الاتجاه يسير نحو اختيار رينه معوض أو الياس الهراوي أو ميشال خوري لرئاسة الجمهورية.

وقال إن الإصلاح يتم بسرعة وإن التفاصيل ترجأ لما بعد، وإنه يكفي أن تقر المبادئ وينتخب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ويعود المجلس إلى العمل، ليطلب إلى السوريين الخروج من لبنان

وقال إن الناس أصبحوا يقولون إنا خرجنا من لبنان لكيلا نتحمل مسؤولية الإصلاحات وما يتبعها

محضر لقاء البطريرك صفير والحريري، ٢٧ أيلول ١٩٨٩

خصّيصًا جاء، على ما قال، من جدّة إلى باريس ثمّ إلى بون، وكان قد اتّصل بنا هاتفيًّا من باريس عندما كنّا في السفارة اللبنانيّة ليقول لنا إنّه قادم غدًا لزيارتنا.

جاء معه بنسخة عن وثيقة مبادئ الإصلاح التي وضعتها اللجنة الثلاثيّة. وتلا منها الفقرة المتعلّقة بالانسحاب السوريّ. وأكّد لنا أنّ الملك فهد حصل على وثيقة خطيّة يعترف بها الأسد أنّه سيخرج جيشه من لبنان ليبقى في البقاع وقمم ضهر البيدر.

واستحثّنا على العودة إلى لبنان لتسهيل مهمّة اللجنة، ولإقناع العماد عون بالامتناع عن عرقلة الانتخاب. وهو يودّع قال إنّ الاتّجاه يسير نحو اختيار رينه معوّض، أو الياس الهراوي، أو ميشال خوري لرئاسة الجمهوريّة.

وقال إنّ الإصلاح يتمّ بسرعة وانّ التفاصيل ترجأ لما بعد، وانّه يكفي أن تقرّ المبادئ وينتخب رئيس الجمهوريّة ورئيس الحكومة ويعود المجلس إلى العمل، ليطلب إلى السوريّين الخروج من لبنان. وقال إنّ الناس أصبحوا يقولون إنّا خرجنا من لبنان لكيلا نتحمّل مسؤوليّة الإصلاحات وما يتبعها.

لقاء مع بعض أبناء الشيعة وسيّدة سألت عن مخطوفين ألمانيّين

قابلناهم مقدار ربع ساعة. وقالت السيّدة إنّها جاءت من قبل ذوي المخطوفَين اللذين خطفا في الجنوب فيما كان يعملان على التخفيف من آلام الجنوبيّين. وقالت إنّها تعرف أنّه لا يؤمل الإفراج عنهما بسهولة، ولكنّها تريد أن تبرهن أنّها تهتمّ بمصيرهما.

والشيعيّون الثلاثة أحدهما طبيب من آل حمق كان في أفريقيا، والآخر دكتور يحسن الألمانيّة، وتولّى الترجمة، والثالث من آل سرحال مظهره يدلّ أنّه أقلّ من عادي.

مستشار رئيس الحكومة للشؤون الخارجيّة: لماذا لا يتّفق لبنان مع إسرائيل فتحميه؟ وصفير: هذه نهاية المسيحيين.

شكرنا له استقباله إيّانا باسم رئيس الحكومة ودعونا لهذا الأخير بالصحّة والشفاء العاجل، وشكرنا لألمانيا اهتمامها بالقضيّة اللبنانيّة. وقلنا له إنّ مأساة لبنان طالت وهي مأساة الحريّة والعيش المشترك بين أتباع أكبر ديانتَين.

وسأل عن الإصلاحات فقلنا له: المسيحيّون معها على أن تكون متوازنة ولكن تدخّل السوريّين مع ٤٠ ألف جنديّ يمنع الناس وخاصّة المسلمين من الإعراب عن أفكارهم، ثمّ انتقلنا إلى ١٤ آذار وما حدث بعده من تهجير وتدمير.

مساعدة إنسانيّة

وقال المدير العام نحن نساعد إنسانيًا أمّا ما عدا ذلك فنحن مرتبطون بالمجموعة الأوروبيّة والحلّ السياسي عادة مع المجموعة. ونعرف أنّ فرنسا لها علاقات وثيقة مع لبنان وهي تساعد سياسيًا، فضلاً عن أنّ إسرائيل لا ترغب في أن تتدخّل أوروبا في شؤون الشرق الأوسط، وتساءل لماذا لا يتحالف لبنان مع إسرائيل ويكون إلى جانب دولة قويّة تحميه، وخاصة المسيحيّين، فأبنّا له ما في ذلك من مخاطر على المسيحيّين الذين سيضطرّون إلى الهجرة لأنّ البلدان العربيّة ستقفل بوجههم.

وروينا له ظروف الاستقلال والشعار الذي أطلق وهو لا للشرق ولا للغرب أي لا لفرنسا ولا لسوريا. ذهبت فرنسا وبقيت سوريا.

وسأل هل الحوار موجود في لبنان بين مسلمين ومسيحيّين؟ وما هو دور حزب الله؟

أجبنا الحوار قائم إنّما المسلمون لا يجرؤون على الكلام وحزب الله جاءت به سوريا بحجّة أنّ العماد عون يستقدم سلاحًا من العراق، فانتقل الصراع العراقي الإيراني إلى لبنان. نحن نريد سحب سوريا وإسرائيل وإيران والفلسطينيّين من لبنان.

موقف الكنيسة

محضر لقاء البطريرك صفير ومستشار رئيس الحكومة، ٢٧ أيلول ١٩٨٩

وجوابًا على سؤال عن موقف الكنيسة قلنا له إنّها تقوم مقام الدولة فوضعت كلّ ما عندها من وسائل لتواسي المهجّرين والمنكوبين. وألمحنا إلى دور الموارنة الذين هم أوّل القادمين إلى لبنان وأتى بعدهم من أتى فأصبحوا ١٧ طائفة، وهذه علامة ديمقراطيّة.

ولدى الخروج قدّمنا له لوحة من خشب الأرز رسم عليها أرزة وخرجنا بانطباع أن:

١- ألمانيا تقدّم إعانات ماديّة ولكنّها سياسيًا تبدو مقيّدة بقرار المجموعة الأوروبيّة. وكان رئيس مجلس الأساقفة قد قال لنا إنّها مقيّدة خاصّة بالسياسة الأميركيّة.

٢- أن قول المدير لماذا لبنان لا يعقد معاهدة مع إسرائيل وهي دولة قويّة دليل على أنّ اليهود لا يزال لهم تأثيرهم في ألمانيا وهو يتزايد، على ما قيل لنا.

لقد رافقنا إلى السيّارة هو وأمين السرّ.

السفير شمّاس لاستطلاع الحوار في الخارجية، وجورج بشير يحوّر تصريح البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير شمّاس، ٢٧ أيلول ١٩٨٩

أخبرنا أنّ تصريحنا الذي نشرته جريدة Le Figaro أحدث ضجّة في لبنان. وكان جورج بشير أساء ترجمته عمدًا ربّما فقال إنّا نريد جمعيّة تأسيسيّة لا مجلس للنوّاب، وكان الرئيس الحص قد أراد أن يدلي بتصريح يعلن فيه أنه لا يريد إصلاحات لكنّه فهم بعدئذ أنّه أسيء فهم تصريحنا فعدل.

وأراد شمّاس أن يفهم ما دار بيننا وبين مدير عام رئاسة الوزارة من حديث فأوضحناه له. ودعانا إلى تناول العشاء خارج المقرّ في المدينة فاعتذرنا لأنّ التعب كان قد أخذ منّا مأخذًا فآثرنا تناول طعام العشاء في المرشديّة وفيها الخدم قد أخذوا فرصة فقدّمت لنا الراهبة مع الخوري عويط والمسؤول Gross lushoues بيضتين مقليّتَين وبطاطا مملحة بالسمّاق وبعض المربّى.

الخميس ١٩٨٩/٩/٢٨

شمّاس عن الحريري: تصريحات البطريرك غير مطمئنة، والاشكال ربط الانتخابات بالاصلاحات والانسحابات!

قدّسنا في الثانية والنصف وفطرنا في التاسعة وجاءنا مكالمة هاتفيّة من سهيل شمّاس يقول فيها إنّ الحريري كلّمه بالهاتف ليقول إنّه جاءه معلومات من بعض السفارات ان تصريحاتي في فولدا لم تكن مطمئنة، وكأنّنا لا نريد أن نشجّع النوّاب على الاجتماع أو أنّنا نريد الانتخابات قبل كلّ شيء فأفهمه انّ موقفنا هو ربط الإصلاحات بالانتخابات وأنّ رئيس الجمهوريّة يجب أن تبقى له صلاحيّات، وانّ دعوة النوّاب هي للمناقشة وليس كما كان فهم شمّاس من الحريري هي إمّا للقبول وإمّا للرفض.

مقابلة النوّاب في المجلس: مع الوحدة العربية كما الأوروبية، والمسيحيون دعوا السوريين إلى لبنان.

قابلنا رئيس لجنة الشؤون الخارجيّة السيّد Sterckey رحّب بنا وقال إنّه عرف بيروت وقضى فيها شهر العسل ١٩٦٢. وأسف لما حصل فيه من حروب. وأكّد أنّه على استعداد ليساعد. ويأمل أن يرى كيف تمكن المساعدة.

وممّا قاله أنّه قابل الرئيس الأسد، وأنّ هذا الأخير قال له: انّ الوضع في البلدان العربيّة كالوضع في أوروبا. وقال له: أنتم توحّدون بلدانكم وهل ممنوع علينا نحن أن نوحّد بلداننا وهذا ما نقوم به مع لبنان؟

فأجبنا ليس الأمر كذلك على الإطلاق، لأنّ بلدان أوروبا بدأت وحدتها خطوة خطوة منذ عهد ديغول وايزنهاور وأخذت أوّلاً التحديد ثمّ ما سوى ذلك حتّى وصلت إلى فتح الحدود وهو قرار سيتنفّذ السنة القادمة.

وقال الوزير السابق فيشنسكي وهو خبير بالشؤون العربيّة: أن الأسد قال لي أن في لبنان وسوريا شعبًا واحدًا في بلدين. وأردف قائلاً: هذا غير صحيح. هناك فروقات عديدة بين الشعبين.

وقال ستاركي: المسيحيّون هم الذين طلبوا من السوريّين المجيء إلى لبنان. فقُلنا له: قد يكون ذلك صحيحًا لكنّهم الآن يرفضون وجودهم لأنّهم تصرّفوا تصرّف المحتلّ.

وقال فيشنسكي: قابلت الأسد مرّات عديدة ويجب قبل كل شيء إقامة علاقات دبلوماسيّة مع سوريا منذ إعلان الاستقلال، وأردف قائلاً: أعرف أنّ سوريا رفضت. وقال: يجب أن تنتشر قوّات الطوارئ الدوليّة في كلّ مناطق لبنان ليخرج جميع غير اللبنانيّين المسلّحين منه. فقلنا له هذا ما نطلبه، ولكن وجود القوّات الدوليّة في الجنوب غير فاعل. فقال أعرف ذلك.

وسأل: لماذا المسيحيّون مختلفون بالرأي وأعطى مثلاً عون وفرنجيّه اللذين يطالبان أحدهما بإخراج السوريّين والثاني بإبقائهم؟ فأجبناه: أنّ كلاًّ يتصرّف من موقعه فمن كان في منطقة احتلال السوريّين فلا يمكنه أن يجاهر بتفكيره وإلاّ يكون قد عرّض نفسه للهلاك. وهذا ما يحدث في لبنان. فسكت علامة الاقتناع.

ثمّ عرض فكرة إدخال بند على الدستور يقضي بإشراك ممثّلين عن الطوائف في مجلس أشبه ما يكون بمجلس الشيوخ ليفسح في المجال للطوائف للمناقشة بالكلام وليس الاقتتال بالسلاح، فأجبنا: رجال الدين يلتقون في لبنان عندما يؤذن لهم وترتفع الحواجز، ولكن ليس هم من يقرّرون، وما الفائدة من الاجتماع؟

وقال ستركي: إنّ ما يعوز لبنان سلطة تجمع جميع الناس، وتحمل المسؤوليّة. ان من أخرج فرنسا من الجزائر هو ديغول الذي تحمّل مسؤوليّته.

والانطباع العام الذي بقي عن هذه المقابلة هو أن:

١- إقناع رئيس اللجنة بوجهة نظرنا كان صعبًا أولاً وكأنّه أراد أن يحمّل لبنان واللبنانيّين المسؤوليّة في منع وحدة مشروعة بين العرب، ولكن عندما قلنا له انّ اللبنانيّين لا يمانعون شرط أن تبدأ بغير لبنان ومعلوم ما بين الدول العربيّة من خلافات لم يعد يشدّد على هذه الفكرة.

٢- عاب على المسيحيّين أنّهم هم من دعوا السوريّين ولكنّه لم يشدّد بعدئذ على هذا الأمر.

٣- أخبرناه بما روى أمين الحافظ عن تأييد مشروع تقدّم به الوفد الكندي ينصّ على إخراج السوريّين من لبنان فمانع خوفًا من انتقام السوريّين، فقال لنا: إنما أنا من أعددت النصّ وما رواه بدا صحيحًا. وتعجّب كيف انّ رئيس لجنة الشؤون الخارجيّة أمين الحافظ يسكن جنيف وينصرف إلى التجارة.

ملحم مستو ومنير تلحوق: مجاملات لجمع المعلومات.

كلاهما يعمل في السفارة اللبنانية في بون، وقد جاءا للسلام ويتوقان إلى رؤية لبنان وقد عاد إلى وضع طبيعي.

الجمعة ٢٩/٩/١٩٨٩

مساعد وزير الخارجيّة ومسؤول الشرق الأوسط: الأهميّة للطائف.

بحضور السفير الألماني في لبنان وأمين سرّ والأب Mappes وعويط.

الوزير ممتلئ القامة مكتنز الصحة. زار لبنان قديمًا وقال إنّه كان سويسرا الشرق. وقال إنّه تابع الأحوال فيه. وطلب أن نوافيه بما لدينا من معلومات. فشرحنا له باختصار الحالة كيف نشأت مع القضيّة الفلسطينيّة وكيف بدأت الحرب وما وصلنا إليه

وقال إنّه سيعمل ما بوسعه على صعيد المجموعة الأوروبيّة ليساعد لبنان ماديًّا ومعنويًّا وسياسيًّا، ولكنّه اعترف أنّ وسائل ألمانيا محدودة.

ودامت المقابلة ثلاثة أرباع الساعة. وتوقّف على القضيّة الشرقيّة بكاملها وارتباط قضيّة لبنان بها ومطامع سوريا في لبنان لتشكيل الوحدة العربيّة أو سوريا الكبرى إلى ما سوى ذلك.

فأجبناه هذا صحيح، عندنا يتحد العرب فيما بينهم ولا يبقى إلاّ لبنان، فلن يكون العقبة. والقضيّة الفلسطينيّة تنتظر منذ أربعين سنة فلا يمكن لبنان أن ينتظر وسيكون المسيحيّون فيه قد غادروه هم وبعض المسلمين، لذلك يجب فصل قضيّته عن القضيّة الفلسطينيّة.

كان فيدلر، مسؤول الشرق الأوسط، معنا لدى مقابلتنا الوزير شافير، وعدنا فاستعرضنا الأمر مجدّدًا باختصار، وهو يعلّق أهميّة على اجتماع الطائف وعلى ما سيتبعه من اجتماعات بين النواب في لبنان. وسأل عمّا إذا فتح معبر المدفون وكلّ المعابر، فأجبنا أنّه لا علم لنا بذلك لأنّنا لم نتلقّ أنباء بهذا المعنى. ووعدنا بأن يبقى على اتّصال بالشأن اللبناني ويراقبه عن كثب.

صفير لرئيس الجمهوريّة Richard Von Weizsa eker: اسرائيل وسوريا متفقتان على لبنان، والتقسيم نهاية المسيحيين.

إنّه يسكن فيلا بسيطة من طابق واحد محاطة بأشجار وكل ما فيها يوحي البساطة. وجرت المقابلة مع أمين سرّ كان يأخذ رؤوس أقلام من الحديث ومترجمة، لكنّها لم تترجم إلاّ بضع كلمات عندما كان الرئيس يضطرّ إلى البحث عن كلمة فرنسيّة لا يجدها بسرعة وهو يتكلّم الفرنسيّة بطلاقة ويلفظها لفظًا صحيحًا دون إطالة.

افتتح الحديث بالقول إنّنا نشكر لكم زيارتكم ولنا الشرف أن نستقبلكم لنصغي إليكم. إنّ زيارتكم بلادنا أفرحتنا، وأسفنا لما أصاب بلادكم من نكبات، وان ما حدث فيه لم يحدث في أيّ بلد آخر. وأنهى بالقول: يسرّنا أن نستمع إليكم لتعطونا بعض أنباء عن الحالة في بلادكم.

فأوجزنا له القضيّة التي بدأت مع قدوم الفلسطينيّين إلى لبنان من أرضهم بعد استيطان إسرائيل فيها. ولبنان على صغره استقبل نصف مليون لاجئ وهذا يفوق طاقة الاستيعاب لديه، وراح الفلسطينيّون يَسعون إلى إقامة دولة ضمن الدولة.

وروينا له المعادلة اللبنانيّة التي قامت على لا للشرق ولا للغرب أي لا لطلب حماية فرنسا من قبل المسيحيّين، وفرنسا مع الغرب، ولا لطلب المسلمين حماية سوريا التي أصبحت ضمن الحدود اللبنانيّة فاختلّ التوازن. والآن يطلب إصلاحات ليس المسيحيّون ضدّها إنّما يجب أن تكون متوازنة فإذا أعطى المسيحيّون إصلاحات يجب أن تقابلها من قبل المسلمين وسوريا انسحابات. فإذا جرت إصلاحات دون انسحابات اختلّ التوازن وهذا ما يجب تلافيه.

وسأل ماذا تريد سوريا؟ قلت ربّما وضع اليد على لبنان، وقد يكون هناك تواطؤ بينها وبين إسرائيل فتهمل سوريا المطالبة باستعادة الجولان وتتركه لإسرائيل وتستعيض عنه بقسم من لبنان وتأخذ إسرائيل قسمًا من جنوب لبنان وهو غني بالمياه وتقسّم لبنان، وهذا ما سيقود إلى زواله لأنّ المسيحيّين وبعض المسلمين سيتركونه. وهذه خسارة للعالم.

وقال: ليس صحيحًا مائة بالمائة أنّ سوريا لا تطالب باستعادة الجولان، وقال إنّه التقى الكثيرين من رجال السياسة في إسرائيل وهم على سياسة مختلفة، وقد استقبلت مؤخّرًا بيريز وهذا يعتمد على الخارج لينجح في الانتخابات في الداخل وهذا غير طبيعي. وبين الإسرائيليّين مَن هم طيّبون يطيب التحدّث إليهم ومن بينهم من هم غير ذلك وقال: لا نريد أن نسمّي.

وكرّر في النهاية شكره إيّانا، وكانت قد التقطت لنا رسوم تذكاريّة في بدء الحديث، ثمّ قال في نهايته: هل ترون مانعًا من أن نعطي بلاغًا للصحافة عن حديثنا فأجبنا: لا مانع، لا بل نشكر لفخامتكم ذلك.

والرئيس رجل جليل وقور يحبو على السبعين، ممشوق القوام، يتكلّم بهدوء، وتكمن العذوبة في وجهه ونظراته، وهو يستوعب ما يُقال بسرعة ويُشعر محدّثه بالراحة معه، وشعره أبيض وفي حركاته أناقة، وهو من أعرق العائلات الألمانيّة ومن نبلاء البروتستانت في بلاده.

الذهاب إلى مطار بون وانطباعات جيدة عن مداخلات صفير.

في الخامسة ذهبنا إلى مطار بون في سيّارة سفير لبنان الذي كان قد أتى في الرابعة والنصف، وأخبرنا أنّ بعض من تسنّى له أن يخاطبهم ممّن شاركوا في مقابلتنا من كبار الموظفين الألمان، قالوا له إنّ هذه المقابلات تركت في نفوسهم انطباعًا جيّدًا وممّا قالوه له، على ما قال، إنّ البطريرك واضح في عرضه ورؤيته للمستقبل وطريقة حلّ الأزمة وحازم في الوقت عينه.

انتظرنا في المطار حوالي الساعة والنصف، وكان يأتينا بين الحين والحين إلى قاعة الشرف التي فُتحت لنا من يقول إنّ الطائرة تأخّرت في الهبوط وستتأخّر في الإقلاع، وهي للنقل الداخلي، وكانت ستنقلنا إلى ميونخ حيث نستقلّ سواها إلى روما، وبعد أخذ وردّ وطول انتظار، قرّ الرأي على أن ننتقل من بون إلى فرنكفورت بالسيارة على مسافة ١٦٠ كلم وقد استغرقت حوالي ساعتين في سيارة السفير الذي يعتذر عن مرافقتنا إلى فرانكفورت لارتباطه بموعد سابق، فأرسل معنا أحد معاونيه: منير تلحوق. فوصلنا المطار في الثامنة والنصف وأجريت المعاملات اللازمة وتوجّهنا إلى الطائرة في الوقت المناسب ومررنا على حواجز التفتيش كسائر الناس. وكانت الرحلة مريحة وكانت تظهر المدن تحتنا مضاءة بالكهرباء وسط واحات من الظلام. وكان يرافقنا الخوري عويط.

السبت ١٩٨٩/٩/٣٠

في روما: تقرير عن زيارة المانيا للبابا، وصلاة من أجل السلام.

كان في انتظارنا المطران عيد والسفير الشدياق وفي قاعة الشرف الآباء روفايل الأنطوني وعيد المريمي، وباسيل اللبناني ويرافق كلاًّ منهم مرافقًا وكانت الساعة الحادية عشرة إلاّ ربعًا. وبعد فترة انتظار لإجراء المعاملات الجمركيّة وتخليص الحقائب، انتقلنا في سيارة المطران عيد إلى دير الآباء المريميّين وقد بلغت الساعة نصف الليل.

– أكببنا على وضع تقرير عن زيارتنا لألمانيا لنقدّمه إلى الكرسي الرسولي.

– واستقبلنا أحد مراسلي صحيفة Avenue الإيطاليّة وأعطيناه تصريحًا عن الحالة في لبنان.

– **المونسنيور فرحات:** جاءنا مودّعًا قبيل سفره إلى كوريا صحبة الكردينال Etchegaray، للاشتراك في المؤتمر القرباني. وقال لنا إنّ الأب Mappes اتّصل به من ألمانيا وقال له إنّ الزيارة كانت ناجحة.

– **الصلاة من أجل السلام في لبنان:** أخبرنا الأب شمعون أنّ قداسة البابا يوحنّا بولس الثاني سيكرّس مقابلة يوم الأربعاء في ٨٩/١٠/٤ للصلاة من أجل السلام في لبنان. وقد دعا إلى هذه الصلاة أيضًا الكردينال Poletti كل أبناء أبرشيّة روما. وسيطلب منّا كلمة شكر لقداسته لإصداره كتابين موجّهين أحدهما إلى المسلمين في العالم والآخر إلى الكاثوليك. والكتابان موضوعهما لبنان.

الأحد ١٩٨٩/١٠/١

ألفرد ماضي: الأمل بالطائف.

في الولايات المتحدة لا جديد على ما قال والصحف لا تذكر لبنان، والأمل معلق على اجتماع النواب في الطائف وقد ذهبوا إليها يوم السبت في ١٩٨٩/٩/٣٠ وبلغ عددهم ٦٣ نائباً.

محضر لقاء البطريرك صفير وألفرد ماضي، ١ تشرين الأوّل ١٩٨٩

في الولايات المتحدة لا جديد، على ما قال، والصحف لا تذكر لبنان، والأمل معلّق على اجتماع النواب في الطائف، وقد ذهبوا إليها يوم السبت في ١٩٨٩/٩/٣٠ وبلغ عددهم ٦٣ نائبًا.

المطران أبو جودة: النواب لم يكونوا مقتنعين بالسفر إلى الطائف.

محضر اتصال البطريرك صفير والمطران أبو جودة، ١ تشرين الأول ١٩٨٩

أجرى الأب شمعون سالم اتصالاً هاتفيًا ببكركي لمعرفة ما إذا كان بإمكانه السفر إلى لبنان عن طريق مطار بيروت ليتمكّن من حضور مأتم شقيقه الذي توفّي فجأةً إثر نوبة قلبيّة. وأخبرنا سيادته أنّ النوّاب المسيحيّين عقدوا اجتماعًا في بكركي قبل اجتماعهم في بعبدا، وكانوا يميلون إلى عدم الذهاب إلى العربيّة السعوديّة، لكنّهم عدّلوا موقفهم وقرّروا اتّخاذ موقف موحّد. وقال انه أذن للخوري جعاره شراء عقار لرهبانيّة القربان الأقدس، أو هو سأل عمّا إذا كان بإمكانه أن يأذن، فقلنا له لا بأس، وأخبرنا عن وفاة أنطون صحناوي ودعوتنا إلى مأتمه وإلقاء كلمة فيه بعد المطران باشا. وقال إنّ الصحف ذكرت القبيل عن زيارتنا لألمانيا وانه نشر الكلمة التي ألقيناها في المؤتمر الصحفي في فولدا – ألمانيا.

الأب سركيس الطبر الأنطوني: مساءلة من البطريرك وتوضيحٌ منه.

عرف أنّنا غضبنا لأنّه ألّف هو وأحد أبناء الشيعة من آل خريس وإحدى السيّدات الإيطاليّات هيئة لجمع التبرّعات للبنان. وقد نشر خبرًا في الصحف جاء فيه أنّا نتلقى المساعدات. ثم الحركة الثقافيّة في انطلياس هي التي تشرف عليها البطريركيّة المارونيّة، فجاء وسأل عن سبب لومنا إيّاه، فأفهمناه أنه غير صحيح أنّ الحركة الثقافيّة تشرف عليها البطريركيّة وأنّ عليه بالتالي أن يصحّح الخبر فوعد بالتصحيح.

الاثنين ١٩٨٩/١٠/٢

السفير شدياق: تصريح العماد طلاس، وورقة الخوري مبارك.

أتانا بتصريح للعماد طلاس صرّح فيه أنّ سوريا تسعى إلى تحقيق سوريا الطبيعيّة أي الأردن ولبنان وفلسطين. وبورقة كتبها على الآلة الخوري واكيم مبارك وهو يوزّعها مجانًا وفيها تحليل سياسي عميق عن الوضع اللبناني وعن مبدإ الطوائف فيه.

الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/٣

مقابلة كازارولي: أميركا تتأثّر باليهود، وهؤلاء لتقسيم لبنان، ولبنان لن يقسّم.

كثير الحذر، فهو لا يؤكّد ولا ينفي، لكنّه يستمع كثيرًا، ويروي قليلاً. أخبرناه أنّا كنّا في ألمانيا وقابلنا رئيسَ الجمهوريّة فسارع إلى تسميته بإسمه ويبدو أنّه التقاه ويقدّره.

وعن لبنان قال: الأميركان يتأثّرون باليهود وهؤلاء لعلّهم يريدون تجزئة لبنان، ولكن لبنان لن يصير مجزّءًا. وقال إنّ الحبر الأعظم يعمل كلّ ما بوسعه لإنقاذ لبنان.

السفير شمّاس: أميركا اقتنعت بتزامن الإصلاحات والإنسحابات!

أخبرنا أنّ زيارتنا تركت انطباعًا حسنًا لدى من قابلناهم. وقد تبادلوا محاضر المقابلة، وقد رأينا في استقبال الكردينال كورتريه الفرنسي ونقل إلينا تحيّاته، وقال إنّ الأميركان، على ما علم، اقتنعوا بوجوب إجراء الإصلاحات والانسحابات بالتزامن. ووعد بمواصلة المساعي من جانبه مع المسؤولين الألمان.

لقاء البابا، صفير: مسيحيو لبنان أساس مسيحيي الشرق، وأسرائيل ضدهم، والمسلمون يتخلون عن سوريا متى حققوا مطالبهم، والبابا للسفير السوري: «عون يدافع عن بلاده ولن يذهب».

الأربعاء ٤/١٠/ ١٩٨٩

حول مرة في تاريخ الأسئلة لموقف البابا [illegible] بشكل عام: وقال [illegible] الجنرال [illegible] لطلب منهم أن يشاركوا يوم صلاة من أجل لبنان.

وهو [illegible] يوم الصلاة هذا في الرابع من تشرين الأول يوم عيد القديس فرنسيس الأسيزي شفيع الطبيعة. ودعا أمين [illegible] الكاردينال Poletti ugo [illegible] أبناء أبرشية [illegible] وعند [illegible] جميع [illegible] الكاثوليك [illegible] هذه الصلاة. ودعا [illegible] [illegible] المؤمنين [illegible] الصلاة في ساحة مار بطرس.

وكان هناك حوالي الثلاثين ألف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] جاؤوا من جميع أنحاء العالم.

[illegible] [illegible] في مكتب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أرز لبنان [illegible] [illegible] وجبال لبنان [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] طوال الوقت عن لبنان [illegible] [illegible] [illegible] جميع وجوه المشكلة اللبنانية

١ - مسيحيو لبنان [illegible] [illegible] المنطقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في لبنان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في ٨/٥/١٩٨٤

٢ - [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على المسيحيين ولكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجيش اللبناني [illegible] [illegible] [illegible] في الشوف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٣ - السوريون يريدون أن [illegible] [illegible] [illegible] لبنان [illegible] [illegible] السورية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدول العربية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٤ - [illegible] أن سوريا وإسرائيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لبنان

٥- المجادلون رجل [illegible] وطنية، والقول ان
ازاحته [illegible] حل [illegible] هو حول
غير صحيح ولا يترجم الواقع

٦- حزب الله جاء الى لبنان بتشجيع من السوريين
[illegible] بالتزامن يتعاونون مع القوات التي [illegible]
[illegible]

٧- الفلسطينيون [illegible] منهم [illegible]
ومنهم [illegible] مع سوريا [illegible]

٨- السوريون جاؤوا [illegible] [illegible] اولاً
واستقبلهم المسيحيون على انهم جاؤوا [illegible]
[illegible] وجودهم لحماية المسيحيين من السوريين

الفلسطينيون [illegible] المسلمون [illegible]
[illegible] المسيحيون [illegible]
المسلمون.

٩- هل المسلمون يتخلون عن سوريا؟ الاعتقاد الآن
انهم يتخلون اذا حصلوا على ما يطلبون من مشاركة
اوسع في السلطة [illegible]
[illegible]

١٠- هل الاصلاحات تهدد الوجود المسيحي؟ المطلوب ان
تكون متوازنة بحيث [illegible] المسيحيين
[illegible] المسلمين.

١١- الميثاق الوطني [illegible]
[illegible] المسيحيون [illegible]
[illegible] والمسلمون [illegible]
سوريا [illegible] سوريا [illegible]
لبنان. [illegible]
لذلك يجب ان تكون [illegible]
اصلاحات وانسحابات سورية

١٢- سوريا [illegible] ان لبنان بحاجة الى [illegible]
[illegible] دولة [illegible]

١٣- [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٤- [illegible]
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والبابا، ٤ تشرين الأوّل ١٩٨٩

لأوّل مرّة في تاريخ الكثلكة يتوجّه البابا إلى المسلمين بشكل عام. وقد توجّه أيضًا إلى المسيحيّين ليطلب منهم أن يكرّسوا يوم صلاة من أجل لبنان. وقد عيّن هو لإيطاليا يوم الصلاة هذا في الرابع من تشرين الأوّل يوم عيد القدّيس فرنسيس الأسيزي، شفيع إيطاليا.

وفي ساحة مار بطرس، قبيل المباشرة بالصلاة، جاء سيادة سودانو، وهو الرجل الثاني في أمانة السرّ بعد كازارولي، وقال لنا إنّ البابا يدعوك إلى تناول طعام الغداء على مائدته، أفما أبلغوك؟ قلنا له: أبلغنا موعد الزيارة فقط: قال سأكون أنا والكردينال كازارولي وحدنا مع قداسته. وهذا ما كان.

قضينا فترة انتظار في مكتب المونسنيور هاشم مع الخوري عويط. ثمّ انتقلنا إلى جناح قداسته، فيما ذهب الهاشم وعويط لتناول طعام الغداء لدى هاشم في بيته.

حملنا إلى قداسته وجه طاولة طعام عليه رسم أرزات خضراء تمثّل أرز لبنان باللون الأخضر وجبال لبنان صنع راهبات دير الصليب.

في الواحدة والنصف جاء قداسته سلّم علينا ودخل المعبد الصغير المحاذي لمكتبه فسجَد بضع دقائق وخشعنا معه.

على المائدة دار الحديث طوال الوقت عن لبنان بالتفصيل والتدقيق، وتناول جميع وجوه المشكلة اللبنانيّة.

١- مسيحيّو لبنان شرط لبقاء مسيحيّي المنطقة إذا زال الأوّلون زال الآخرون. هذا ما قاله قداسته نقلاً عن المطران روبين الذي أصبح كردينالاً وهو الآن مريض وكان قد درس في لبنان وارتسم كاهنًا معه. وهذا ما ذكّرنا قداسته به واستشهدنا برسالته إلى أساقفة العالم في ١/٥/ ١٩٨٤.

٢- الإسرائيليّون يدّعون المحافظة على المسيحيّين ولكن ذلك غير صحيح، فهم لم يعطوا للجيش اللبناني فرصة أسبوعين ليحلّ محلّهم في الشوف عندما انسحبوا بسرعة وكانت المجزرة وتهجير المسيحيّين على يد الدروز.

٣- السوريّون يريدون أن يضعوا يدهم على لبنان تحقيقًا للوحدة السوريّة أو العربيّة، ولكن لتبدأ الوحدة بين الدول العربيّة وقد جرّبوها عدّة مرّات ولم تنجح.

٤- يبدو أنّ سوريا وإسرائيل متعاديتان ظاهرًا متّفقتان باطنًا على اقتسام لبنان.

٥- العماد عون رجل يدافع عن وطنه، والقول إنّ إزاحته عن منصبه يحلّ كلّ شيء هو قول غير صحيح ولا يترجم الواقع.

٦- حزب الله جاء إلى لبنان بتشجيع من السوريّين نكاية بالذين يتفاوضون مع العراق التي تعطي سلاحًا للعماد عون.

٧- الفلسطينيّون منقسمون منهم من هم مع عرفات ومنهم من هم مع سوريا ويقتتلون وعددهم ٥ ملايين.

٨- السوريّون جاؤوا متنكّرين بأثواب فلسطينيّة أوّلاً واستقبلهم المسيحيّون على أنّهم جاؤوا بعد أن كشفوا عن وجوههم، لحماية المسيحيّين من العدوان الفلسطينيّ، وقاومهم المسلمون، ثمّ انقلبت الآية فقاومهم المسيحيّون ووالاهم المسلمون.

٩- هل المسلمون يتخلّون عن سوريا؟ الاعتقاد السائد أنّهم يتخلّون، إذا حصلوا على ما يطلبون من مشاركة أوسع في السلطة، لأنّ السوريّين يكبتونهم فلا يجرؤون على اتّخاذ موقف صريح.

١٠- هل الإصلاحات تهدّد الوجود المسيحيّ؟ المطلوب أن تكون متوازنة بحيث ينتفي معها خوف المسيحيّين وغبن المسلمين.

١١- الميثاق الوطني غير المكتوب قام على لا للشرق ولا للغرب أي لا المسيحيّون يطلبون حماية الغرب الممثّل بفرنسا ولا المسلمون يطلبون الشرق أو الالتحاق بسوريا. فرنسا ابتعدت، سوريا أصبحت داخل لبنان، فاختلّ التوازن وزالت المعادلة لذلك يجب أن يكون هناك ترابط بين إصلاحات وانسحابات سوريّة.

١٢- سودانو قال إنّ لبنان بحاجة إلى الإعمار وبالتالي إلى مساعدة مادّيّة.

١٣- كازارولي: إسرائيل تريد أن تدافع عن نفسها في لبنان ضدّ الفلسطينيّين وإذا خرجت، هاجمها هؤلاء، فأجبنا عندما يكون في لبنان دولة قويّة تنزع السلاح من يد الفلسطينيّين وتدافع عن حدودها فلا يجتازها لا الفلسطينيّون ولا سواهم.

١٤- أغلب الظنّ، سفير سوريا قال لقداسته: ليذهب عون، ويتسوّى كلّ شيء؛ أجاب قداسته: عون يدافع عن بلاده ولن يذهب.

العربي بالخير، مدير الرئاسة الجزائرية: النواب المسيحيون يتمسّكون بالإنسحابات، وتعهّد الأسد بتحقيقها بعد الإنتخابات.

محضر حوار البطريرك صفير والعماد العربي بالخير، ٤ تشرين الأوّل ١٩٨٩

في الخامسة دعانا مدير غرفة الرئيس الشاذلي بن جديد، بناءً على طلب الرئيس، وأبلغنا انّ الأمور سائرة في الطائف بين النواب وتتقدّم، لكن النوّاب الموارنة يصرّون على الانسحابات. وقد طلب منه الرئيس الشاذلي أن يبلغنا أنه حصل على ضمانات شفهيّة من الرئيس الأسد أنّه فور انتخاب رئيس للجمهوريّة وتأليف حكومة يبدأ التفاهم على الانسحاب على مراحل. وقد طلب منّا إبلاغ الرئيس عون ذلك. قال وزير خارجيّتنا في الطائف وهو من طلب منّا الاتّصال بكم.

فشكرنا له ذلك وطلبنا إليه إبلاغ تحيّاتنا واحترامنا لفخامة الرئيس الشاذلي، واستعدادنا للقيام بما نستطيع، في هذا السبيل.

هاتف أديب قَسيس من نيويورك: دعوة البطريرك إلى الجامعة العربيّة، وهو يتردّد.

اجتمع إلى الشاذلي القليبي في نيويورك وكلوفيس مقصود وهو يسأل عمّا إذا كنّا نقبل أن نذهب إلى الجامعة العربيّة لتوجّه إلينا الدعوة؟ فقلنا للخوري ميشال عويط الذي تلقّى الاتصال: ما الداعي لهذه الدعوة الآن؟ وما هو مغزاها وما الفائدة منها في الوقت الحاضر؟ فإذا كان منها فائدة فنحن على استعداد وإلاّ فلا!

المطران فرنسيس زايك والمطران جبير: غاضبان لتعيين المونسنيور الياس الحايك مدبّرًا لأبرشيّة كندا.

المطران زايك بدا شديد الغضب لتعيين روما المونسنيور الياس الحايك مدبّرًا رسوليًا لأبرشيّة كندا المارونيّة بسبب مرض المطران الياس شاهين مرضًا لا أمل بالقيام منه، وذهب إلى حدّ القول إنّه سيقول للناس في كندا كي لا يتقيّدوا بأمر المدبّر.

وقال المطران جبير إنّ هذا التعيين ترك استياءً لدى موارنة كندا.

أمّا نحن فقلنا لهما إنّه لا علم لنا بمرض المطران شاهين ولا بتعيين نائبه العام الحايك مدبّرًا رسوليًا؛ ما دام لا سلطة لنا على الأبرشيّات المارونيّة خارج لبنان.

المطران أبو جودة: تكتّم شديد على أعمال الطائف.

يقول إنّ الحالة تتحسّن في لبنان بوجه عام، وإنّ الناس يروحون ويجيئون بأمان ولكن هناك تكتّم شديد في ما خصّ أعمال النواب في الطائف. وقال إنّ المدارس ستفتح في ٩ تشرين الأوّل. وإنّه جمع المطارنة والآباء العامّين لأخذ رأيهم في مشروع الجواب على الأسئلة التي بعث بها مجمع الأساقفة الروماني حول تثقيف الكهنة.

إميل نجم: أسباب اغتيال ناظم القادريّ؟

محضر لقاء البطريرك صفير ونجم، ٤ تشرين الأول ١٩٨٩

زارنا بعد زيارة إلى الولايات المتحدة، وقال إنّ الأميركان يحضّون النوّاب المسلمين على الموارنة بقولهم لهم كيف يمكنهم أن يقبلوا بأن تحكمهم قلّة مارونيّة، وهذا ما سمعه النائب ناظم القادري فدافع عن الموارنة بقوله إنّ لهم فضلاً على لبنان لأنّهم هم البناة الأول، ويظهر أنّ دفاعه هذا تسرّب إلى المراجع السوريّة، فلمّا عاد إلى بيروت، كان ما كان واغتيل.

الخميس ١٩٨٩/١٠/٥

السفير غازي الشدياق: جمع معلومات عن هاتف الجزائري، والدعوة للجامعة العربيّة.

أخبرناه عن محتوى هاتف العماد العربي بالخير، ورأينا ألاّ يستغلّ دعائيًّا، كما أخبرناه عن إمكانيّة دعوتنا إلى الجامعة العربيّة في تونس فاستمهلنا ريثما نرى عمّا ستسفر اجتماعات النواب اللبنانيّين في الطائف.

الأستاذ جورج جبر: أميركا لم تغيّر سياستها، وهي مع سوريا.

كان في الأورغواي حيث انتخب نائب رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي العالمي، وذهب إلى كندا فلم يسمح له برؤية المطران شاهين لكونه في غرفة العناية الفائقة، وجاء إلى الولايات المتحدة فرأى أنّ سياستها تجاه لبنان هي هي وأن لسوريا دورًا فيه، على زعمها.

بشارة البون من باريس: إذا أخذت صلاحيات الرئيس ليأخذ الموارنة رئاسة الحكومة.

يخشى أن يتراخى النواب الموارنة أمام الضغوط في السعودية والأمير سعود الفيصل مقيم معهم دائمًا، وقد يقبلون بنزع السلطة من رئيس الجمهوريّة بحيث يصبح لا تأثير له، ففي هذه الحالة يجب أن يأخذ الموارنة رئاسة الحكومة، على ما قال. وقرأ لنا تصريحًا منسوبًا إلى وساطتنا نشرته جريدة الحياة.

مالك عيساوي: ضمانات الأسد للشاذلي! وصفير يسأل: ما قيمتها؟

يقول إنّ الرئيس الشاذلي تلقّى ضمانات من الرئيس الأسد شفهيّة، ولكن ما قيمتها إذا تغيّرت الأوضاع وتغيّر الحكام، ويقول إنّ الحريري لا يزال في الطائف.

الجمعة ١٩٨٩/١٠/٦

مقابلة في المجمع الشرقي: أخبار الموارنة...

الكردينال لوردوسامي أطلعنا على نتيجة التحقيقات التي أجراها بشأن لائحة المرشّحين للأسقفيّة الأربعة عشرة، فسقط من بينهم ثلاثة وأمّا الباقون فمقبولون.

الأرجنتين

أمّا الأرجنتين فلا يزال الكردينال اراسبورو يمانع في تعيين مطران للموارنة فيها على الرغم من أنّه استقال.

المكسيك

والمرشحون للمكسيك الثلاثة لم يلقوا الموافقة بعد الاستقصاءات عنهم.

موارنة بلدان أفريقيا

قدمنا إليه طلبًا لتعيين المطران يوسف ضرغام، مطران القاهرة الجديد، زائرًا رسوليًّا على موارنة بلدان أفريقيا: السنغال، والشاطئ العاجي والكامرون ونيجيريا وغانا، فوافق الكردينال على ذلك وسيطلب من قداسة البابا تعيين المطران ضرغام زائرًا.

موارنة فرنسا

قال نيافته إنّ الكردينال Lustigier رئيس أساقفة باريس وافق للموارنة ومانع للروم الكاثوليك ولا يريد المجمع أن يعيّن لأولئك دون هؤلاء، فقلنا له. هذا ليس بحقّ.

كندا

يبدو أنّ المطران شاهين لن يستطيع معاودة نشاطه، وقد ثقبوا حلقومه ليستطيع أن يتنفّس، وقال عنه الكردينال أنّه كان قد كتب رسائل إلى قداسة البابا يشكو فيها نيافته.

وقد عيّن الكردينال المونسنيور الياس الحايك مدبّرًا رسوليًا للأبرشيّة لنقض بعض عقود مجحفة بالأبرشيّة، وقد تمكّن من إلغاء عقد قيمته ثمانمائة ألف دولار كان سيرهق الأبرشيّة بديون باهظة، فيما جمع أموالاً طائلة له، على ما قال الكردينال، ولمّا قلنا له لماذا لم تراقبوا إدارة المطران أجاب: هذا كان على السفير الباباوي بليماس أن يقوم به، فلم يفعل ويبدو أنّه منحاز إلى المطران.

مقابلة مارينالليي: شكوى على المطران أبي نادر.

أطلعنا على كتاب أرسله إلينا ولم يصل بشأن البيوع التي قام بها المطران خليل أبي نادر، ليسألنا رأينا، وأطلعنا كذلك على كتاب شكوى على المطران موجّه إلى المجمع الشرقيّ من جان خوري يقول فيه إنّ سيادته ينفق على بناء مدينة رياضيّة ويصدّ الفقراء والمهجّرين ولا يجود عليهم بأيّ إحسان.

السفيران مكّاوي والشدياق: إيران تمدّ جنبلاط بالبترول.

في الخامسة والنصف زارنا السفير مكاوي لدى الدولة الإيطاليّة، وبدا تفكيره تفكيرًا لبنانيًا سليمًا وهو يتوق إلى العيش المشترك على قدم المساواة، وأبدى انزعاجه لزيارة برّي وجنبلاط لإيران. ويقول السفير شدياق نقلاً عن نعيم نكد انّ إيران أعطت جنبلاط من البترول، على مدى أكثر من سنة ما تفوق قيمته الخمسة والعشرين مليون دولار.

هاتف جوزف فرح نقلاً عن الدنا: الأمور ماشية في الطائف.

خاطبنا من قبرس ليقول لنا إنّه اتّصل بالطائف بالنائب عثمان الدنا، وانّ الأمور سائرة ببطء، وانّ العقبة ببرمجة الانسحاب السوري.

السبت في ١٩٨٩/١٠/٧

جورج سعاده من الطائف: الضغوط علينا كبيرة ولكننا صامدون لتعهّدٍ خطيّ بالإنسحاب.

محضر اتصال البطريرك صفير جورج سعادة، ٧ تشرين الأوّل ١٩٨٩

قال إنّ الضغوط على النوّاب المسيحيّين شديدة ليقبلوا بصرف النظر عن المطالبة ببرمجةالانسحاب السوري، ولكنّهم ثابتون على موقفهم هم والنواب المسلمون الساكنون المناطق الشرقيّة: الدنا، وشاهين، ودكروب وأمثالهم.

أمّا المشاركة في الحكم فقد أعدّوا مذكّرة بشأنها يقولون فيها إنّ المشاركة يجب أن تكون فعليّة بحيث لا ينتقل الغبن من المسلمين إلى المسيحيّين.

وأخبرناه بمضمون هاتف العربي بالخير، وقلنا له إنّ الدول العربيّة السبع هي التي ضمنت استقلال لبنان يوم أنشئت وكان لبنان من مؤسّسيها، ويجب على الأقلّ أن يتعهّد رؤساء دول اللجنة الثلاثيّة خطيًّا بأنّها تضمن خروج الجيش السوري.

الأب إيلي ماضي المرسل اللبناني: أخبار المكسيك وكندا.

محضر لقاء البطريرك صفير والأب إيلي ماضي، ٧ تشرين الأوّل ١٩٨٩

كان في الولايات المتحدة وزار المكسيك ثمّ أتى إلى فنزويلا حيث رأى الخوري بطرس أبو فرنسيس الذي يحاول الخوري فرنسيس الهوا إقناعه بالبقاء في فنزويلا. وأمّا عن كندا فقال إنّ أمين عواد لا شأن له بالديون التي ترتّبت على أبرشيّة كندا من جرّاء مشترى كنائس لم يتوفّر ثمنها، على ما يظهر وهذا ما أوقع الأبرشيّة تحت ديون تقدّر بمليون ونصف مليون دولار.

ميشال إدّه يحذّر صفير من توريطه بتغطية النواب.

محضر اتصال البطريرك صفير وإدّه، ٧ تشرين الأوّل ١٩٨٩

في العاشرة ليلاً اتّصل بنا ميشال إدّه من باريس ليقول لنا إنّ هناك من يقول إنّ النوّاب المسيحيّين وخاصةً جورج سعادة سيتّصل بنا ليطلب منّا أن نضمنهم ليقبلوا بالإصلاحات المطلوبة وبعدم الانسحابات السوريّة أو بعدم برمجتها، فقلنا له إنّ هذا الخبر عارٍ عن الصحّة ونحن لا نضمن أحدًا وليس باستطاعتنا أن نفعل ذلك، ولا نريد أن نشكو الخوف والغبن، بعد أن كنّا نشكو الخوف فقط، وأن ينتقل إلينا غبن المسلمين، فأبدى إذ ذاك ارتياحًا.

الأحد ٨/١٠/١٩٨٩

هاتف المطران عيد لاتصالات سعودية.

عدنا إلى الدير فوجدنا أنّ المطران عيد كان قد اتّصل بنا هاتفيًّا لأمر مستعجل وطلب الاتصال به فور عودتنا ففعلنا فإذا به يقول لنا إنّ سفير السعوديّة في روما ينتظر اتّصالاً من بلاده يريد أن ينقله إلينا بذاته ويطلب منّا موعدًا لذلك، فقلنا للمطران عيد أنّا عائدون غدًا الاثنين بعد الظهر ويمكننا أن نستقبله في السادسة مساءً.

هاتف العربي بالخير: تكليف السفير لقاء صفير.

من روما قال لنا إنّه كان يريد أن يقابلنا لكنّه عائد غدًا صباحًا إلى الجزائر، ولذلك كلّف سفير الجزائر في روما لينقل إلينا ما كان يريد أن يقوله لنا، ونقل إلينا تحيّات واحترام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، على ما قال، وكلّفناه بدورنا نقل مثل هذه التحيّات.

الاثنين ٩/١٠/١٩٨٩

خالد الناصر التركي، سفير السعودية في روما: رسالة سعود الفيصل إلى البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير وخالد الناصر التركي، ٩ تشرين الأوّل ١٩٨٩

اعتذرنا للتأخير، واعتذر لأنّنا قطعنا ما سمّاه إجازة وقال لو عرفنا محلّ إقامتكم لكنّا قصدناكم حيث أنتم. سموّ الأمير سعود كلّفنا نقل رسالة مستعجلة إليكم وسلّمنا إيّاها في غلاف كبير أبيض. فاستأذنّاه بتلاوتها علنًا وهي بالفاكس ومفتوحة، وبعد أن انتهينا بدأنا نشرح له كيف قام استقلال لبنان بعد أن شكرنا له المجهود الذي تبذله اللجنة الثلاثيّة، وقلنا له إنّا حريصون على استقلالنا وعلى صداقة سوريا، أمّا هو فكان

يستمع ولم ينبث ببنت شفة، غير انّه قال: إذا شئتم أن تبعثوا بجواب لصاحب السموّ، أنا في خدمتكم وأضاف: ربّما كان من الأفضل أن يكون الجواب خطيًّا. فوعدنا بذلك.

السفير بطرس ديب: أميركا لا تزال تربط لبنان بالمنطقة.

قدم من الولايات المتحدة. قدّم لنا مجلّدين بالفرنسيّة عن العائلة. أخبرنا أنّ من رآهم في الولايات المتحدة لا يزالون يربطون حلّ القضيّة اللبنانيّة بحلّ القضيّة الفلسطينيّة. ووعد بالعودة وأخبرنا أنّ أمين سرّ جامعة الدول العربيّة يريد أن يدعونا لزيارة الجامعة، وكان قد حاول الاتّصال بنا، لكن الخط الهاتفي انقطع.

قلنا له: إذا كان في الزيارة فائدة ولا توّول، فنحن على استعداد.

الثلاثاء ١٠/١٠/١٩٨٩

جواب للأمير سعود الفيصل من ٩ نقاط.

قضينا قبل الظهر في وضع جواب من ٩ نقاط للأمير سعود الفيصل، تناولت الوضع اللبناني.

سفير الجزائر محمد رويصف: الشاذلي وفهد والحسن أخذوا ضمانات الأسد بالإنسحاب.

الثلاثاء ١٠/١٠/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير ورويصف، ١٠ تشرين الأوّل ١٩٨٩

نقل إلينا ما كان يريد أن يقوله لنا العماد العربي بالخير وهو أنّ الرئيس الشاذلي بن جديد أخذ ضمانات هو والملكان فهد والحسن الثاني من الرئيس حافظ الأسد بالانسحاب من لبنان. ولم تتعوّد الجزائر أن تدخل في وساطة وتفشل وإذا تمنّع الأسد فَسَتشهّر.

وقال انا كنّا طلبنا منه التدخّل لدى إيران للتخفيف من لهجة برّي وجنبلاط – ونحن لم نطلب ذلك – وقال إنّ الرئيس الشاذلي تدخّل في مؤتمر عدم الانحياز في بلغراد ورأى كذلك وزير خارجيّة إيران وطلب منه ذلك.

وأمّا نحن فأوجزنا له القضيّة اللبنانيّة وما قام عليه الميثاق الوطني وهو لا شرق ولا غرب أي لا سوريا ولا فرنسا، وابتعدت فرنسا ودخلت سوريا لبنان فتعطّلت المعادلة. لذلك يجب ضمان الانسحابات. وحمّلناه سلامنا وتقديرنا للرئيس الجزائري.

بطرس حرب من الطائف: الإصلاحات أنجزت، والإنسحابات بمهلة زمنية تتحقق كاملةً، وخففوا حدّة عون!

محضر اتصال البطريرك صفير وحرب، ١٠ تشرين الأوّل ١٩٨٩

صار الاتفاق على الإصلاحات السياسيّة بنسبة ٧٠٪ وأمّا الباقي فموضوع خلاف مثل سحب الرئاسة العليا للجيش من رئيس الجمهوريّة، وجعل ولاية رئيس المجلس أربع سنوات، وحضوره مع رئيس الجمهوريّة لدى الاستشارات لتشكيل حكومة وما سوى ذلك.

أمّا مسألة السيادة وانسحاب الجيش السوري فلم يعالج بعد، ويبدو أنّ هذه قضيّة تحتفظ بها اللجنة الثلاثيّة العربيّة، وأنّه لن يطلب من السوريّين برمجة زمنيّة بل تحديد مدّة زمنيّة في نهايتها يكون قد تمّ انسحاب السوريّين نهائيًّا من لبنان وربّما كانت هذه المدّة سنتين. وطلب بتخفيف حدّة موقف العماد عون.

هاتف كاظم الخليل من الطائف: «نريد موافقتكم وموافقة عون»!

محضر اتصال البطريرك صفير وكاظم الخليل، ١٠ تشرين الأوّل ١٩٨٩

يقول انه يرى أن يوافق النوّاب على القسم المتعلّق بالإصلاحات من وثيقة اللجنة الثلاثيّة، لأنّ هناك من يدخلون عليها بعض أشياء غريبة عنها، ويصبّ الاهتمام على إخراج السوريّين. وطلب موافقتنا وموافقة العماد عون، فقلنا له: نحن لا يمكننا أن ندخل بالتفاصيل، بل نكتفي بالقول إنّ الإصلاحات يجب أن تتمّ بشكل يشعر معه كلّ فريق بأنّه شارك في اتّخاذ القرار، وبأنّه غير مستبعد. أمّا كيف توزّع السلطة فهذا شأن أرباب الاختصاص.

وأمّا السيادة فلا بدّ منها وهي لا تأتلف مع وجود جيوش غير لبنانيّة على أرض لبنان.

هاتف جورج سعاده من الطائف: الإصلاحات ماشية، والبحث متواصل مع صعوبات.

محضر اتصال البطريرك صفير وجورج سعاده، ١٠ تشرين الأوّل ١٩٨٩

الخلاف قائم على بعض جوانب الإصلاحات مثلما صار الاتفاق على بعضها الآخر. والأمور لا تخو من صعوبة، والبحث متواصل.

هاتف العميد ريمون إدّه: لماذا لم يذهب إلى الطائف؟

محضر اتصال البطريرك صفير والعميد إدّه، ١٠ تشرين الأوّل ١٩٨٩

علّل الأسباب لعدم ذهابه إلى الطائف وقد ردّها إلى أنّ اللجنة الثلاثيّة احتفظت لنفسها بمعالجة قضيّة الانسحاب السوري. وإذا كانت هذه القضيّة لا تمسّ، فما الفائدة من الذهاب؟

ثمّ ليس في السعوديّة برلمان ولا نوّاب ولا حريّة وكيف السبيل إلى البحث في كلّ ذلك في بلد يجهله كلّ الجهل؟

السفير غازي الشدياق: اطلاع على رسالة الفيصل وجواب صفير.

محضر لقاء البطريرك صفير وغازي الشدياق، ١٠ تشرين الأول ١٩٨٩

أطلعناه على برقيّة سمو الأمير الملكي سعود الفيصل وعلى جوابنا على برقيّته، فوافق كلّ الموافقة. وسلّمناه رسائل إلى الرسميّين الالمان ليرسلَها بواسطة الحقيبة الدبلوماسيّة الألمانيّة.

الأربعاء في ١١/١٠/١٩٨٩

الدكتور بطرس ديب: «الأسد استبعد إدّة وعون وقبل بي».

حضر القدّاس في السابعة والنصف ورافقنا إلى المائدة، وجلسنا فترة في قاعة الاستقبال وحدّثنا عن علاقته بالأميركان وأنّه التقى زوجة ابن الرئيس بوش وقرينها ودار الحديث على الرئاسة، وأسمعوه أنّهم يلتقون لأوّل مرّة رجلاً لبنانيًّا يتحدّث بموضوعيّة، وأنّ الشاذلي القليبي عندما استعرض أسماء المسترئسين مع حافظ الأسد، استبعد الأسد ميشال عون، وريمون إدّه وسواهم، لكنّه توقّف على اسمه وطلب أن نذكر اسمه بين المرشّحين.

وأخبرنا انّه قابل سفير فرنسا لدى الفاتيكان جان برنار ريمون وأخبره أنّه سرّ بالكلمة الفرنسيّة التي ألقيناها.

إدمون رزق من الطائف: العمل يتقدّم، وحفاوة السعودية بنا بالغة.

محضر اتصال البطريرك صفير وإدمون رزق، ١١ تشرين الأول ١٩٨٩

تحدّث إلينا باسم عثمان الدنا، وفؤاد نفّاع وشفيق بدر وقال إنّ العمل يتقدّم وسألنا رأينا فقلنا له: المهمّ أن يشعر كلّ الأفرقاء أنّهم يشاركون في القرار. أمّا التفصيل فمتروك لرجال السياسة، ونوّه بالعناية التي تلقّوها في الطائف من قبل السعوديّة.

هاتف رينه معوّض وبيار حلو من الطائف: الأمور ماشية، وحلو ناقم على عون.

محضر اتصال البطريرك صفير ورينه معوّض وبيار الحلو، ١١ تشرين الأول ١٩٨٩

الجوّ حسن والعمل يتقدّم وهناك حلول تتعلّق بصلاحيّات رئيس الجمهوريّة.

بيار حلو يبدو ناقمًا على العماد عون.

جورج سعاده من الطائف: الحلول تتقدم، «والحسيني أخبرنا أنّكم موافقون على مشروعه كاملاً، وصفير ينفي».

محضر اتصال البطريرك صفير وسعده، ١١ تشرين الأوّل ١٩٨٩

النقاش يتوالى، وتوصّل إلى تعزيز موقف رئيس الجمهوريّة، فأصرّوا على أن يكون هو القائد الأعلى للجيش وانّ يردّ بعض القرارات التي تؤخذ بحضوره وأن يرأس الجلسات التي يريد، وأن يطّلع على جدول أعمال مجلس الوزراء وجدول الأعمال قبل بحثه ولو اجتمع الوزراء مع رئيسهم وحدهم، لأنّه قد تبحث أمور هامّة ويجب أن يطّلع عليها الرئيس قبل مناقشتها.

والخلاصة، هناك تقدّم، والأمير سعود يبذل كلّ عناية لحلحلة الأمور. وقال إنّ الحسيني أكّد له انّا وافقنا على مشروعه كلّيًا، ولكن سعاده قال له: لماذا جمعنا واستشارنا إذا كان موافقًا؟ وهذا صحيح.

المطران Vilnet والأب Fleurine مرافقه ومجلس مطارنة أوروبا: لجنة لمتابعة القضية اللبنانية.

وصل مساءً المطران Vilnet الذي جاء من فرنسا ليجتمع إلى مائة كردينال ومطران يشكّلون مجلس مطارنة أوروبا، وقد تحدّث عن لبنان وعن تشكيل لجنة من

الكرادلة والمطارنة مع أمانة سرّ لمتابعة القضيّة اللبنانيّة والعمل مع حكومات أوروبا لمساندة لبنان والمساهمة في إعادة السلام إليه. شكرنا لسيادته مساعيه. وكان المطران فرحات قد اتّصل بنا ليعلمنا أنّ المطران Vilnet قادم إلى روما.

الجمعة ١٣/١٠/١٩٨٩

الأب إتيان بركات: الرعية المارونيّة في بلجيكا.

جاء من بلجيكا وأخبرنا أنّ هناك ما يقارب الألفي ماروني وهو يؤسس الرعيّة المارونيّة، وعلى تفاهم مع الكاهن الروميّ الكاثوليكيّ، وكانت رعيّته أي الرومية الكاثوليكية تسمّى الكنيسة الشرقيّة لتستقطب جميع الطوائف. وقال إنّ زيارة نقوم بها للمجموعة الأوروبيّة في بروكسيل يكون لها أثرها الطيّب على الرعيّة المارونيّة وعلى المجموعة اللبنانيّة.

حسيب صبّاغ والسفير الشدياق: محادثات الأسد وريمون إدّة تقاربٌ فابتعاد، وسعيٌ لتساهل النواب في الطائف.

محضر لقاء البطريرك صفير وحبيب صبّاغ والسفير الشدياق، ١٣ تشرين الأول ١٩٨٩

رجل أعمال فلسطيني الأصل ولبنانيّ الجنسيّة منذ حداثته (٧٠ سنة). وهو يعمل في قطاع التعهّدات لديه نحو ٢٠ ألف عامل على ما قال. ويتعاطى السياسة.

دار البحث على الشأن اللبناني. نقل إلينا رسالة شفويّة من الأخضر الابراهيمي الذي تمنّى علينا أن نسعى مع النوّاب المسيحيّين لكي يليّنوا موقفهم من الانسحاب السوريّ، علمًا أنّ السوريّين لا يريدون أن يعلنوا أنّهم سينسحبون من لبنان ضمن زمن محدّد، وقال إنّه توسّط مع السوريّين لكي يقبلوا بالعميد ريمون إدّه رئيسًا للجمهوريّة في لبنان، وسأل العميد فأجابه: اسأل السوريّين ماذا يريدون من لبنان. وسأل الصبّاغ الأسد فأجاب الإصلاحات شأن لبناني. أمّا نحن فنريد إبقاء جيش سوريا لنحمي حدودنا تجاه إسرائيل، فأخبر العميد فقال له هذا: نقبل على شرط أن يكون إلى جانب الجيش السوري، عناصر من الجيوش العربيّة، فلم يقبل السوريّون بهذا الشرط.

وسألنا بمَ يمكنه أن يجيب الإبراهيمي؟ قلنا له: أجبه بأنّنا مستعدّون لبذل المستطاع وإذا كانت سوريا لا تريد التصريح بأنّها ستنسحب في فترة محدّدة، فلتصرّح بذلك على الأقلّ لدول اللجنة الثلاثيّة ولتضمن سياد لبنان على أرضه.

هاتف معوّض، حلو، شاهين، وعبد اللطيف الزين: الإتفاق على الشؤون السياسيّة، وغدًا شأن السيادة، وارتياح سعودي لجواب البطريرك.

محضر اتصال البطريرك صفير، معوّض، حلو، شاهين، وعبد اللطيف الزين، ١٣ تشرين الأول ١٩٨٩

تمّ الاتّفاق على القضايا السياسيّة الداخليّة، على ما قال معوّض، وأيّد قوله رفاقه.

وتناول الاتفاق ما يلي:

١ - رئيس الجمهوريّة يبقى القائد الأعلى للجيش.

٢ - إلغاء الطائفيّة السياسيّة يتمّ تدريجيًا وتشكّل لجنة مؤلّفة من رئيس الجمهوريّة ورئيس الحكومة ورئيس المجلس بالإضافة إلى سواهم للنظر في هذا الأمر.

٣ - الطائفيّة الوظيفيّة تلغى ويؤخذ العلم والكفاءة بالاعتبار وأيضًا المصلحة الوطنيّة بحيث إذا اختلّ التوازن الوظيفي في إحدى المؤسّسات الحكوميّة، ينظر في الأمر بحيث تبقى الطوائف ممثّلة.

٤- غدًا سيبدأ النظر في قضيّة السيادة.

وأفاد أنّ السعوديّين كانوا مرتاحين إلى الجواب الذي بعثنا به إلى سموّ الأمير سعود الفيصل ردًّا على برقيّة وجّهها إلينا.

السبت في ١٩٨٩/١٠/١٤

هاتف بطرس حرب من الطائف: «أنهينا الإصلاحات» ولضغطٍ دوليّ على عون لتسهيل موضوع السيادة.

محضر اتصال البطريرك صفير وحرب، ١٤ تشرين الأوّل ١٩٨٩

تمّ الاتّفاق على الإصلاحات الداخليّة، وسينتقل البحث إلى قضيّة السيادة والانسحاب السوري ويقتضي لذلك ضغط من قبل الدول الكبرى الفاتيكان وفرنسا على العماد عون لكي يسهّل الأمور. ويأمل حرب أنّ المسيحيّين سيحصلون على ضمانات خطيّة بالانسحاب.

الأحد ١٩٨٩/١٠/١٥

جولة في Torse S. Lorenzo، والمونسينيور الهاشم سيبيع أرضه في روما لمشروعٍ خيريّ في بلاد جبيل.

أخذنا المونسنيور هاشم إلى تلك المحلّة وهي تقع على أربعين كيلومترًا من وسط روما، وقد أرانا فيها قطعتَي أرض اشترى الأولى بكاملها ومساحتها عشرة آلاف متر مربّع، والثانية اشترى نصفها بالاشتراك مع آخر مساحتها خمسون ألف

متر مربّع، وقال إنّه يريد أن يبيع الأرض ليقوم بمشروع خيري في بلاد جبيل، لصالح العجزة وأمثالهم.

سهيل شماس، سفير لبنان في بون: المانيا تسعى لمؤتمر بديل إذا فشل الطائف.

أخبرنا أنّ رئيس جمهوريّة ألمانيا ذاهب إلى المغرب وسيرافقه اثنان من المسؤولين الذين التقيناهم، وقال السفير شماس إنّ الانطباع الذي تركناه بعد زيارتنا لبون لا يزال يتفاعل. والمؤتمر الذي ينوي عقده المسؤولون عن لبنان سيتمّ إذا فشلت محادثات الطائف. والسفير يرى، إذا ظلّت سوريا على موقفها، أن تسلّم قداسة البابا أو تسلّمنا نحن وثيقة تبقى سريّة بأنّها ستترك لبنان، يمكن استخدامها لإقناع العماد عون لتبيين موقفه من النواب. وقد تهدّدهم بمنعهم من العودة إلى لبنان.

هاتف سمير فرنجيّة من باريس نقلاً عن الحريري: ضمان سيادة لبنان من قبل اللجنة الثلاثيّة.

محضر اتصال البطريرك صفير وفرنجيّة، ١٥ تشرين الأوّل ١٩٨٩

اتّصل بالحريري بالطائف، ووجد أن فكرة ضمان سيادة لبنان من قبل اللجنة الثلاثيّة علنًا ومن بعدها تضمن جامعة الدول العربيّة هذا الاستقلال فكرة جيّدة، لكن على النواب المسيحيّين أن يطرحوها وسألنا رأينا فقلنا له: يمكن النواب المسيحيّين

أو المسلمين أن يطرحوا الفكرة ولكن يجب في الوقت عينه تحديد مدة لانسحاب سوريا. ويبدو أنّ اللجنة الثلاثيّة لن تتمكن من الحصول على شيء من سوريا في ما خصّ الانسحاب غير ما ورد في الوثيقة.

هاتف جورج سعاده: العقدة السيادة والإنسحاب، «ولسنا مقتنعين بدون جميلة عون».

محضر اتصال البطريرك صفير وسعاده، ١٥ تشرين الأوّل ١٩٨٩

قال إنّه سيرسل إلينا ما صار الاتفاق عليه بشأن الإصلاحات إنّما العقدة الآن تدور على السيادة والانسحاب السوري. وقد عقدت اجتماعات بين النواب المسيحيّين ومع الحسيني، وصائب سلام واللجنة الثلاثيّة الممثّلة بوزراء خارجيّة دولها. ولكن لم يتمّ الاتفاق بعد على صيغة.

وأشار سعاده إلى تهديدات العماد عون الذي قال: انّ السيادة لا مساومة عليها وخير للمساومين ألاّ يعودوا إلى لبنان. وأضاف: ليسَ المهمّ تهديدات عون، بل أن نقتنع لنقنع سوانا بالموقف.

الاثنين ١٦/١٠/١٩٨٩

نعيم نكد، مدير الشرق الأوسط: دعوة البطريرك للسفر عبر الشركة، وعادل حمية يوزّع خرائط الكانتونات المقبلة.

محضر لقاء البطريرك صفير ونعيم نكد، ١٦ تشرين الأوّل ١٩٨٩

أخبرنا أنّ مدير شركة طيران الشرق الأوسط يوسف لحود طلب منه أن يزورنا ويطلب منّا أن نسافر إلى لبنان على متن طائرة الشركة، ما دام المطار في بيروت قد فتح، والشركة تحرص على أن ترانا في طائرة لها، فوعدنا بذلك، لكنّنا لم نحدّد موعد السفر.

وتطرّق الحديث إلى القضايا الوطنيّة فقال: إنّ لبنان الأصيل يقوم على الجبل، حيث كان أساسًا الموارنة والدروز، وأمّا الباقون فقد جاؤوا بعدئذٍ، لذلك ليس لهم نفس الحساسية اللبنانيّة.

وقال إنّ عادل حميه أخبره أنّ الشعور السائد في لبنان في بعض الأوساط، أن الفترة القائمة هي هدنة وأنّ لبنان سيكون كانتونًا درزيًا وآخر مارونيًا وانّ إسرائيل تقتطع لها قسمًا من الجنوب وتأخذ سوريا ما تحتلّه، ولكن هذا سيبقي المنطقة في حالة حرب دائمة.

هاتف جورج سعاده: توقف المحادثات، «نرفض الطرح السوري، ولتخفيف لهجة عون».

أخبرنا ان المحادثات في الطائف مجمدة، وان وزير الخارجية السعودي يحضر مجلس الوزراء، وان السوريين مصرون على موقفهم من الانسحابات وان الفريق اللبناني يطالب بالانسحاب الى مسافة محددة فور انتخاب رئيس للجمهورية بحيث يتم الانسحاب نهائيا خلال سنتين، وليس كما ورد في الوثيقة التي وضعتها اللجنة الثلاثية العربية والتي تنص على ان السوريين يظلون سنتين بعد اجراء الاصلاحات حيث هم، وبعد ذلك تقرر الحكومة السورية بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية ما اذا كانت ستنسحب والى اية مسافة، وليس للسوريين ان يقرروا في لبنان، والا فاين السيادة اللبنانية على ما قال سعاده.

وسأل عما اذا كان العماد عون اتصل بنا، فأجبنا بالنفي، وطلب منا تصريحا يخفف من حدة موقفه الذي يطالب فيه باخراج السوريين فورا، فيما المسلمون يتريثون في طلب ذلك.

محضر اتصال البطريرك صفير وسعاده، ١٦ تشرين الأوّل ١٩٨٩

أخبرنا أنّ المحادثات في الطائف مجمّدة، وانّ وزير الخارجيّة السعودي يحضر مجلس الوزراء، وانّ السوريّين مصرّون على موقفهم من الانسحابات، وانّ الفريق اللبناني يطالب بالانسحاب إلى مسافة محدّدة فور انتخاب رئيس للجمهوريّة، بحيث يتمّ الانسحاب نهائيًا خلال سنتين، وليس كما ورد في الوثيقة التي وضعتها اللجنة

الثلاثيّة العربيّة والتي تنصّ على أنّ السوريّين يظلّون سنتين بعد إجراء الإصلاحات حيث هم، وبعد ذلك تقرّر الحكومة السوريّة بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية ما إذا كانت ستنسحب وإلى أيّة مسافة، وليس للسوريّين أن يقرّروا في لبنان، وإلاّ فأين السيادة اللبنانية على ما قال سعاده.

وسأل عمّا إذا كان العماد عون اتصل بنا، فأجبنا بالنفي. وطلب منّا تصريحًا يخفّف من حدّة موقفه الذي يطالب فيه بإخراج السوريّين فورًا، فيما المسلمون يتريّثون في طلب ذلك.

غازي الشدياق، سفير لبنان لدى الفاتيكان: ترتيب لقاء صفير السفير الأميركي.

قال سفير أميركا لدى الفاتيكان Melady ميلادي إنّ موقفنا هو غير موقف العماد عون من الانسحاب السوري، فقال له السفير: الهدف واحد لكن الوسائل مختلفة. العماد عسكري والبطريرك رجل دين.

واقترح علينا مقابلة السفير يوم السبت القادم في السفارة عنده، فوافقنا.

الخوري ميشال عون: تحديد موضوع أطروحته.

يتساءل عن موضوع الأطروحة التي سيبدأ بإعدادها وهل سيكون لاهوتيًا نظريًا أم يتناول تربية الإكليريكيّين بحسب التقليد الماروني، ما دام سيكون في المدرسة الإكليريكيّة. فنصحناه بأن يعمل بطريقة تأتي معها أطروحته مفيدة لتربية الإكليريكيّين من الناحية اللاهوتيّة والراعويّة والنفسيّة أو علم النفس بحيث يرسم خطًا تربويًا إكليريكيًا معروفًا بسير المربّون عليه.

الثلاثاء ١٧/١٠/١٩٨٩

هاتف سمير فرنجيّة: النواب المسيحيون اختلفوا، والعقدة الإنسحاب السوري.

اختلف النواب المسيحيّون في اللجنة المصغّرة على قضيّة انسحاب الجيش السوري، فأعيد تشكيل لجنة من ثلاثة أشخاص: سعاده، معلوف، بابيكيان للنظر في الأمر.

وقد وجد معلوف نص ١٩٤٦ الذي ضمنت فيه جامعة الدول العربيّة استقلال لبنان وسيادته، والفكرة السائدة هي أنّ الإصلاحات تجري خلال شهر من بعده تبدأ مهلة السنتين لانسحاب الجيش السوري، وإذ ذاك تعمد الحكومة السوريّة واللبنانيّة إلى جدولة الانسحاب. وينتظر أن تجتمع لجنة النواب المصغّرة مع سموّ الأمير سعود الفيصل.

الأربعاء ١٨/١٠/١٩٨٩

جورج سعاده: لا تقدّم، المسلمون يتمسّكون بوثيقة اللجنة، والمسيحيون بجدولة الإنسحاب.

الأمور في الطائف لا تتقدّم – النوّاب المسلمون يقبلون بالوثيقة التي قدّمتها اللجنة الثلاثيّة بشأن الانسحاب السوريّ، والنواب المسيحيّون يريدون جدولة الانسحاب.

وقال لنا إنّ جريدة الحياة نشرت تصريحًا لنا حملنا فيه على أميركا وسوريا دون علمنا!

الخميس ١٩/١٠/١٩٨٩

هاتف سمير فرنجيّة: تسوية وتصحيح تصريح صفير الذي أقلق نواب الطائف، وهنّأه عليه عون.

محضر اتصال البطريرك صفير وسمير فرنجيّة، ١٩ تشرين الأوّل ١٩٨٩

نسَبت إلينا جريدة الحياة تصريحًا أثار قلق النوّاب المسيحيّين في الطائف جاء فيه أنّنا قلنا لا إصلاحات دون انسحابات وان على سوريا أن تنسحب وأن على الولايات المتحدة أن تضغط على إسرائيل لتنسحب كذلك لتسقط حجّة سوريا بالبقاء.

وطلب إلينا فرنجية ما كان طلبه الدكتور سعاده بالأمس وهو تصحيح ما نشرته الحياة فكلّفنا الاستاذ فرنجيّة الاتصال بمراسل الحياة ليقول إنّا اتصلنا بأوساط غبطة البطريرك وسألنا عن صحّة نسبة التصريح إليه فقال إنّ غبطته لم يدلِ بتصريح.

وقيل لنا إنّ إذاعة دمشق نشرت أنّ التصريح في جريدة الحياة لم يدلِ به البطريرك.

وكنّا عرفنا أنّ العماد عون كان قد اتّصل بنا ليهنّئنا على هذا التصريح، عندما كنّا في اجتماع عمل في مجمع الأساقفة الروماني.

جورج سعاده: الفيصل ناقش ورقتنا مع الأسد ٨ ساعات بدون نتيجة.

محضر اتصال البطريرك صفير وجورج سعاده، ١٩ تشرين الأوّل ١٩٨٩

اتّصل بنا مرّتين ليقول إنّ النوّاب المسيحيّين وضعوا ورقة بشأن السيادة والانسحابات حملها سعود الفيصل وزير خارجيّة السعوديّة إلى دمشق حيث قضى ٨ ساعات مع الأسد، ولم يسفر الاجتماع عن نتيجة.

صفير لسفير الجزائر محمّد رويصف: النواب المسيحيون بين نارين، والمطلوب ضمانة للإنسحاب خلال سنتين.

الخميس ١٩/١٠/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير ومحمّد رويصف، ١٩ تشرين الأوّل ١٩٨٩

جاءنا، على موعد إلى سفارة لبنان لدى الفاتيكان ونقل إلينا تحيّات الرئيس الشاذلي بن جديد ورغبته في إقناع النواب المسيحيّين بتسهيل الأمور في الطائف، فقلنا له إنّا عملنا ولا نزال نعمل ما بوسعنا للمساهمة في تسهيل الأمور، لكن النواب المسيحيّين وقفوا بين نارين نار العماد عون الذي يتّهمهم بكلّ غاية، ونار سوريا والنواب المسلمين الذين لا يطالبون بإخراج الجيش السوري من لبنان.

وسألنا ما هي الضمانات التي تطلبون؟ قلنا: ضمان اللجنة الثلاثيّة بأنّها تعمل على إخراج سوريا خلال سنتين من لبنان وضمان جامعة الدول العربيّة. وحمّلناه تحيّاتنا وشكرنا لسيادة الرئيس.

الجمعة ٢٠/١٠/١٩٨٩

هاتف بطرس حرب: لتوضيح التصريح، ولعودة صفير إلى لبنان لاحتواء مظاهرات عون الشعبية.

محضر اتصال البطريرك صفير وبطرس حرب، ٢٠ تشرين الأوّل ١٩٨٩

الأمير سعود الفيصل الذي حمل ورقة النواب إلى دمشق في ما خصّ انسحاب الجيش السوري، لم يرجع بعد إلى السعودية ليخبر النواب بما كان، هذا ما قاله حرب.

عجبوا لتصريح منسوب إلينا في جريدة الحياة والشرق الأوسط والأنباء، وقد جاء فيه أنّنا ضدّ الإصلاحات بوجود الجيش السوري في لبنان، وتمنّى لو ندلي بتصريح للتصحيح، فقلنا له: أنّا نفينا خبر أنّنا أدلينا بتصريح.

وتمنّى علينا أن نعود الاثنين القادم إلى لبنان لأنّ العماد عون يهيّئ مظاهرات شعبيّة ضدّ النوّاب على ما يبدو.

هاتف الدكتور سعاده: «الانجازات» التي اضيفت على ورقة السيادة، وريمون إدّة ينصح صفير بعدم تغطية النواب.

محضر اتصال البطريرك صفير والدكتور سعاده، ٢٠ تشرين الأوّل ١٩٨٩

قال إنّ الأمير سعود الفيصل عاد من دمشق وحمل بعض تعديلات طفيفة جدًّا! منها:

في باب العلاقات اللبنانيّة السوريّة أضيف على الوثيقة: المصالح الأخويّة (بدلاً من الاستراتيجيّة) المشتركة. وأضيفت العبارة التالية على «بما يضمن مصلحة البلدين الشقيقين (في إطار سيادة واستقلال كلّ منهما).

وفي مجال الحديث عن وجود الجيش السوري على قمّة ضهر البيدر، وحمانا وصوالمديرج وعين داره جاء: إنّ الحكومتين السوريّة واللبنانيّة تقرّران، ويتم الاتفاق بين الحكومتين على تحديد حجم ومدّة تواجد القوّات السوريّة وتحديد علاقة هذه القوّات مع سلطات الدولة اللبنانيّة في أماكن تواجدها، «وإذا دعت الضرورة لنقاط أخرى يتمّ تحديدها بواسطة لجنة عسكريّة لبنانيّة سوريّة مشتركة».

وفي مجال بسط سيادة الدولة أضيف: تقوم حكومة الوفاق الوطني بوضع خطة أمنيّة مفصّلة مدّتها سنة، هدفها بسط سلطة الدولة اللبنانيّة بواسطة قواتها الذاتيّة. وعاد السوريّون إلى طلبهم الأول وهو رفع عدد النواب إلى ١٢٨ نائبًا.

واستشرنا العميد ريمون إده بالهاتف – وهو في أوروبا – شأن هذه الإصلاحات فأجاب انه سيلتقينا غدًا ونصح بأن لا نبدي رأيًا فيها للنواب لكيلا يحتموا بنا ويلقوا التبعية علينا.

السبت ٢١/١٠/١٩٨٩

هاتف سمير فرنجية من باريس : «أيّدوا نواب الطائف على مرحلتين».

محضر اتصال البطريرك صفير وسمير فرنجية، ٢١ تشرين الأوّل ١٩٨٩

وافق على أن نؤيّد موقف النواب في الطائف أوّلاً بطريقة غير علنيّة، ثانيًا بطريقة علنيّة. أي أن لا نأخذ موقفًا قبل أن يأخذوا موقفهم.

هاتف سعاده، حرب، كيروز، الخازن، المعلوف، ومعوّض: «أيّدونا علنًا لنوافق»، وإلّا سعاده «سأعود إلى لبنان».

محضر اتصال البطريرك صفير وسعاده وحرب وكيروز والخازن والمعلوف ومعوّض، ٢٠ تشرين الأوّل ١٩٨٩

طلبوا منّا تأييدهم ليأخذوا الموقف المطلوب وهو الموافقة على الوثيقة التي أصدرتها اللجنة العربيّة فقلنا لهم: وازنوا وقابلوا وانظروا أيّة كفّة ترجّح بين الإيجابيّات والسلبيّات وخذوا في ضوء ذلك الموقف المطلوب. ولكنّهم أصرّوا على أن نؤيّدهم علنًا قبل أخذ الموقف، إلاّ أنّ بطرس حرب تفهّم ما قلناه أمّا جورج سعاده فأصرّ علينا وقال إن لم نؤيّد النواب، فسيعتذر ويعود إلى لبنان ولاسيما أنّ العماد عون أخذ موقفًا رافضًا.

هاتف العماد ميشال عون: تمسّك بالسيادة مهما كان موقف النواب.

محضر اتصال البطريرك صفير وعون، ٢١ تشرين الأوّل ١٩٨٩

اتصل بنا فيما كنّا في سفارة لبنان لدى الكرسي الرسولي وقال: إنّه لا يستطيع أن يخون الأمانة ويفرّط بسيادة لبنان، وليأخذ النواب الموقف الذي يريدون ووصف الوثيقة بأنّها شرّ من الاتفاق الثلاثي وانّها تلزم لبنان بالتخلّي عن سيادته، فقلنا له: المهمّ أخذ الموقف الموحّد وتفادي الانقسام.

لقاء سفير أميركا Melady: مطالب صفير المكررة والتسويف الاميركي المكرر.

السبت ٢١/١٠/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وسفير أميركا Melady، ٢١ تشرين الأوّل ١٩٨٩

جاء هو وأمينة سرّه التي أخذت رؤوس أقلام عن المحادثات، وأبدى أسفه لما حدث في لبنان، وقلنا له: إنّ لبنان صغير بمساحته وسكانه، لكنه قيمة حضاريّة فهو كما قال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني: أكثر من بلد، إنّه رسالة حريّة وتعدّدية للشرق كما لغرب. ووصفنا له الضيقات التي مرّ بها اللبنانيّون منذ ١٤ آذار ١٩٨٩ وسقوط القنابل

على رؤوسهم من كلّ عيار وانّ هناك أربع قوات يجب إخراجها وان قرارًا رقمه ٤٢٥ لم ينفّذ، يقضي على إسرائيل بالخروج من لبنان، وان البيانات لا تكفي، بل يجب أن تقترن بعمل وأخبرناه أنّنا زرنا ريغن ونائبه بوش، وان لبنان يشاطر أميركا قيمها كالحريّة والديمقراطيّة وحقوق الإنسان وإن ضياع لبنان خسارة على العالم الحرّ. فقال إنّه يفهم موقفنا وانه سيضع تقريرًا لحكومته ولاسيّما انّ قداسة البابا قد حدّثه عن لبنان ووجوب إعادة السلام إليه.

هاتف الرئيس حسين الحسيني: «ساعدونا كي لا نخسر جورج سعاده».

محضر اتصال البطريرك صفير وحسين الحسيني: ٢١ تشرين الأوّل ١٩٨٩

طلب منا دعم موقف النواب المسيحيّين وخاصة جورج سعاده الذي، على ما قال، «لا نريد أن نخسره». وقال إنّ ما حصل عليه من الأسد سعود الفيصل لم يسبق أن حصل عليه أحد. وعندما ينتخب رئيس للجمهوريّة ويصبح هناك حكومة واحدة، تسير الأمور. أمّا عدد النواب فسيتقرّر لاحقًا وليس من المؤكد أن يكون ١٢٨ نائبًا وقد يكون ١٠٨ كما كان مقرّرًا قبلاً. أصدرنا بيانًا جاء في شكل تصريح طالبنا فيه النواب أن يأخذوا مسؤوليّاتهم.

المونسنيور حرفوش وجوزف أبو ديوان: مشروع ماروني علوي بموافقة جعجع، والمطلوب موافقة البطريرك وضمانة فرنسا.

السبت ٢١/١٠/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وحرفوش وجوزيف أبو ديوان، ٢١ تشرين الأوّل ١٩٨٩

جاء خصّيصًا من باريس ورجع في اليوم ذاته ليحدّثنا أبو ديوان عن مشروع أفضى به إليه رفعت الأسد شقيق الرئيس حافظ الأسد وهو في زعمه سيكون لصالح الموارنة والعلويّين. وطلب الأسد أن تضمن فرنسا هذا المشروع الحكومة والمعارضة والرئيس، وقد جرى حديث مع شيراك وLeotard بهذا الموضوع فلم يمانعا. وقال رفعت الأسد إنّه يأخذ موافقة سمير جعجع، لكن الإكليروس الماروني الذي على رأسه البطريرك يجب على فرنسا أن تقنعه فتدعو البطريرك رسميًّا لزيارة فرنسا لبحثه.

وكان جوابنا أنّنا نريد لبنان وطنًا حرًّا مستقلاً خاليًا من أيّ احتلال، ونريد التعاون مع سوريا تعاونًا مخلصًا على أن تحترم سيادتنا واستقلالنا. وقال أبو ديوان: إنّ المشروع يصدّق نهائيًّا عبر زيارة نقوم بها شخصيًّا للرئيس حافظ الأسد.

الأحد ١٩٨٩/١٠/٢٢

ابراهيم الضاهر: لدعم النواب، وتبرئة حرفوش في باريس.

محضر لقاء البطريرك صفير وابراهيم الضاهر، ٢٢ تشرين الأوّل ١٩٨٩

قال إنه على اتصال بالطائف وان النواب يتمنّون أن يكون تصريحنا أكثر دعمًا لهم. وقال لنا إنّ المونسنيور حرفوش يخدم الناس بجديّة لكنّه يفقد أجر خدمته باستقباله إيّاهم استقبالاً فيه بعض الجفاف والخشونة.

السفير غازي الشدياق ينقل لصفير وثيقة اللجنة الثلاثية.

محضر لقاء البطريرك صفير وغازي الشديق. ٢٢ تشرين الأوّل ١٩٨٩

أتانا بوثيقة اللجنة الثلاثيّة معدّلة بسحب الإصلاحات التي أدخلتها عليها سوريا بناءً على طلب الأمير سعود الفيصل الذي سلّمه النواب اللبنانيّون المسيحيّون ورقة مطالبتهم بالتعديلات المطلوبة.

هاتف جورج سعاده: تمّ الإتفاق، والنواب ١٠٨، وعون والحصّ إلى الطائف للإحتفال بالإعلان.

محضر اتصال البطريرك صفير وسعاده، ٢٢ تشرين الأوّل ١٩٨٩

أخبرنا أنّه قد تمّ الاتفاق بين النواب المسيحيّين على الموافقة على التعديلات التي أدخلت على الوثيقة وأبلغوا ذلك الأمير سعود الفيصل وطلبوا إليه إبلاغنا الوثيقة التي صار الاتفاق عليها قبل إعلانها وإبلاغ الجبهة اللبنانيّة والعماد عون والرئيس سليم الحص ودعوة هذين الأخيرين إلى الطائف ليحضرا الإعلان الذي سيجريه جلالة الملك فهد. وقال سعاده إنّ عدد النواب سيكون ١٠٨ كما تحدّد سابقًا وقال إنّ التصريح الذي أدلينا به كان في محله بالصيغة التي ظهر فيها.

هاتف بطرس حرب: لتصريحٍ جديد يؤكّد الثقة بالنواب، وصفير لا يقتنع.

تمنّى علينا أن نصدر تصريحًا جديدًا نبدي فيه
ثقتنا بالنواب، وهو ما طلبه صباحًا الشيخ جورج
سعاده، وذلك دعمًا لجورج سعاده. وقلنا له:
ولكن بعد أن تمّ الاتفاق بين النواب تبيّن أنّ
التصريح الذي أصدرناه كان كافيًا

محضر اتصال البطريرك صفير وبطرس حرب. ٢٢ تشرين الأوّل ١٩٨٩

تمنّى علينا أن نصدر تصريحًا جديدًا نبدي فيه ثقتنا بالنواب، وقد خاطبنا صباحًا قبل جورج سعاده، وذلك دعمًا لجورج سعاده وتشجيعًا له، ولكن بعد أن تمّ الاتفاق بين النواب، تبيّن انّ التصريح الذي أصدرناه كان كافيًا.

هاتف سفير انكلترا في روما: شكر على التصريح الذي لم يعرف مضمونه!

شكرنا على التصريح الذي أصدرناه ولو لم يعرف مضمونه فأوجزنا له مضمونه وأبدى رغبة في زيارتنا فشكرناه.

هاتف جان عبيد من باريس: «لكم فضلٌ في الإتفاق».

محضر اتصال البطريرك صفير وجان عبيد، ٢٢ تشرين الأوّل ١٩٨٩

هنأ بالنتيجة التي وصل إليها النواب في الطائف. وقال إنّه سيأتي لزيارتنا في روما يوم الثلاثاء. وعزا إلينا فضلاً في ذلك.

السفير غازي الشدياق: نشاطٌ على كل الخطوط وفي كل الإتجاهات.

محضر لقاء البطريرك صفير وغازي الشدياق، ٢٢ تشرين الأول ١٩٨٩

زيارة سفير فرنسا إيانا في دير المريميّين في روما، أخبرنا السفير الشدياق أنّها ستتمّ هذه الليلة في روما لينقل إلينا رغبة الأمير سعود الفيصل في الموافقة على الاتفاق الذي تمّ في الطائف. وكان الأمير قد استدعى، على ما علم الشدياق، سفير انكلترا وفرنسا وأميركا للغرض عينه.

وقال الشدياق إنّ العماد عون سيعقد الليلة مؤتمرًا صحفيًّا يتحدّث فيه عن محادثات الطائف. ثمّ اتصل بنا ثانية وقال إنّه سئل من باريس عمّا إذا كنّا وافقنا على الوثيقة، على ما يقول النواب في الطائف، فقلنا له راجعوا التصريح الذي أصدرناه.

جان برنار ريمون، سفير فرنسا لدى الفاتيكان: مسعى سعودي مع السفراء لإقناع البطريرك.

الأحد ٢٢/١٠/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وجان برنار ريمون، ٢٢ تشرين الأوّل ١٩٨٩

زارنا في التاسعة مساءً، بناءً على طلب حكومته، ليقول لنا إنّ الأمير سعود الفيصل طلب من سفيري فرنسا وإنكلترا والقائم بالأعمال في السعودية ليطلبوا إلينا أن نشجّع النواب اللبنانيّين على الموافقة على الوثيقة المعدّلة التي وضعتها اللجنة العربيّة الثلاثيّة. وتلا التعليمات المكتوبة التي وصلته. وسألنا باسم الحكومة الفرنسيّة رأينا في ما وصل إليه النواب من موقف: هل وافقت عليه، أم لا، وهل ستصدر بيانًا علنيًّا في ذلك؟ فأجبناه أوّلاً أنّ النواب اتّفقوا على الموافقة على الوثيقة المعدّلة، وانّهم قابلوا الأمير سعود الفيصل وبلّغوه موقفهم وطلبوا منه إطلاعنا والجبهة اللبنانيّة والعماد عون على نصّ الموافقة قبل أن يعلنها رسميًّا الملك فهد.

وسألناه رأيه في الوثيقة فقال: نحن دعمنا اللجنة الثلاثيّة ومع استقلال لبنان وسيادته ولكن ليس علينا أن نقول للبنانيّين افعلوا هذا أو ذاك، نحن ندعم الموقف الذي يتّخذونه، وأضاف: أرى أنّ هذا هو موقفكم، وأطلعناه على البيان الذي أصدرناه، وعلى الفقرات المعدّلة في الوثيقة.

وقال إنّ حكومته كلّفته أخذ رأي الفاتيكان كذلك في الوثيقة المعدّلة المشار إليها. وقال إنّ لبنان لن يكون لقضيّته حلّ نهائي ما دامت سوريا وإسرائيل تتصارعان.

هذا رأيه الشخصي. وقال لنا إنّ الحكومة الفرنسيّة ستوفد إلينا أمين عام وزارة الخارجيّة السيّد Sheer لمقابلتنا في الثالثة والنصف بعد ظهر الغد.

هاتف ريمون إدّه: لرفض الوثيقة، وصفير «نوافق على موافقة النواب.»

محضر اتصال البطريرك صفير وإدّه، ٢٢ تشرين الأوّل ١٩٨٩

أخبرنا أن جورج سعاده والنواب في الطائف يقولون إنّا وافقنا على الوثيقة المعدّلة، فأجبناه نحن أصدرنا بيانًا بذلك وقلنا للنواب لن نوافق على شيء قبل أن يأخذوا هم موقفًا، وإذا أخذوا موقفًا نوافق عليه. ولا يزال العميد إدّه على موقفه وهو رفض الوثيقة لأنّها في زعمه تضعنا تحت الاحتلال السوري نهائيًّا. وقلنا له: أين الحلّ إذن؟ واللبنانيّون يهاجرون؟ أجاب: الموجودون تحت الاحتلال السوري باقون، والآخرون هاجروا، وهذا معناه أن لا حلّ في زعمه.

الأخضر الإبراهيمي لعون: لم نأتِ لإخراج السوريين والإسرائيليين، وعون لا موافقة قبل خروج السوريين.

الاثنين ١٩٨٩/١٠/٢٣

محضر اتصال البطريرك صفير والأخضر الإبراهيمي، ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٩

اتّصل بنا من مكتب الدكتور سليم الحصّ، بعد أن كلّمنا الحصّ وقال: الإبراهيمي يريد مكالمتكم. وقال الإبراهيمي جئت بالأمس إلى بيروت وقابلت العماد عون والدكتور سليم الحص، ونقلت إليهم نتيجة ما وصلت إليه المساعي في الطائف. ولمّا سألناه عن نتيجة الاتصال بالعماد والرئيس الحصّ قال:

موقف الحص معروف وهو موافق وأمّا العماد عون فقال: لا موافقة قبل خروج السوريّين. ويضيف الأخضر الإبراهيمي قائلاً: قلنا له نحن منذ البداية لم نأتِ لإخراج السوريّين والإسرائيليّين، بل لتمكين اللبنانيّين من العودة إلى مناخ طبيعي، وهناك إجماع عربي ودولي من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وكل الدول في مجلس الأمن على الحلّ. وأضاف: نحن نريد إجراء مصالحة عامّة نرغب ألاّ تبقوا خارجها. وبعد خروجنا من عنده، عقد مؤتمرًا صحفيًّا أعلن رفضه فيه لاتفاقيّات الطائف. وطلب دعمنا لهذه الاتفاقيّات، فقلنا له: نحن سنساهم على قدر طاقتنا في ذلك. وقال لن نذهب هذه المرّة إلى بكركي، وسنلتقي لاحقًا. وأضاف: قبل أن نغادر بيروت سنتصل بالعماد مرّة ثانية وسنحضر اللقاء الذي سيعقده الملك فهد لإعلان الاتفاق.

فؤاد السعد وقرينته جاكلين باز: مرشحه ريمون إدّه، والحريري لميشال الخوري، وسمير فرنجيّة ونسيب لحود يحلمان أيضًا.

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد السعد وزوجته جاكلين باز، ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٩

يبدو أنّه لا يوافق ريمون إدّه على نظريّاته، وإنّ أصدقاءه سمير فرنجية، ورفيق الحريري، يميلون إلى ترئيس الشيخ ميشال الخوري، وانّ سمير فرنجيّة يحلم بالرئاسة

هو ونسيب لحود. أمّا هو فليس له مرشح باستثناء ريمون إده ولكنه لن يصل والباقون في زعمه متساوون.

جورج سعاده: «داني شمعون قال لدكاش امشوا بالإتفاق على مسمعٍ من عون»!

محضر اتصال البطريرك صفير وسعاده، ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٩

عرف أنّ العماد عون رفض ولمّا سألناه: كيف قال لنا إنّه قبل قال: داني شمعون قال لبيار دكاش الموجود في الطائف: امشوا بالاتفاق، وكان الجنرال عندما كلمه سعاده، بدا أنّه موافق لأنّه لم يعترض. وقال سعاده: إن الجنرال في مؤتمر صحفي تهدّد وتوعّد بمحاكمة النواب بالخيانة الوطنيّة وطلب منّا التدخّل لدى الفاتيكان والدول. فقلنا له ان مندوبًا فرنسيًّا سيزورنا اليوم، وأضاف: يعلم الله كم عانينا، لنتّهم بالخيانة.

مدير عام خارجيّة فرنسا Mr Sheer والسفير Bernard: تحفّظ على موافقة النواب، التعديلات دون المطلوب، وهذا الممكن حاليًا، ويجب المحافظة على عون.

الاثنين ٢٣/١٠/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير و Sheer و Bernard، ٢٣ تشرين الأوّل ١٩٨٩

جاء موفدًا من حكومته وتولّى الحديث دون السفير الذي لم ينبث ببنت شفة وكان معه أمين سرّ يأخذ رؤوس أقلام وافتتح الحديث بقوله: أعتذر للتأخّر عن الموعد وأشكر لكم استقبالكم، وقد أتيت لنرى معًا ما وصلت إليه المحادثات في الطائف، وانّ التعديلات التي أدخلت على الوثيقة التي وضعتها اللجنة العربيّة هي دون المطلوب ولكن في الوقت الحاضر لا يمكن أن تتقدّم القضيّة اللبنانيّة أكثر من ذلك، وموقف الحكومة هو أن نقول انا قبلنا بما وصلنا إليه لكنّا نطالب المجموعة الدوليّة بمساندة لبنان للحصول على استقلاله. ومن الحديث يمكن استنتاج الوقائع التالية:

١ - إنّ فرنسا مع لبنان واستقلاله وسيادته وهو ضرورة عالميّة وإقليميّة.

٢ - إنّا نعلّق تعاوننا مع سوريا على موقفها من لبنان، ولا نتصوّر أنّ سوريا ستواجه الرأي العام العالمي بتحقيق مطامعها في لبنان. ويجب أن يفهم الرأي العام العالمي قيمة لبنان. ولا نتصوّر أنّ سوريا ستصل إلى غايتها عن طريق حكومة لبنانيّة موالية لها ولا عن طريق استفتاء.

٣ - الجنرال عون له فضل ويجب المحافظة عليه وهو يعلم أنّه لا يمكنه أن يتقدّم أكثر ممّا فعل ولا مجال للحرب بعد، إلاّ إذا دفعت سوريا حلفاءها إلى البدء بإطلاق النار.

٤ - طلبنا منه أن تقوم فرنسا بمسعى للحصول على ضمان استقلال لبنان من مجلس الأمن والمجموعة الدوليّة. الفرنسيّون لا يؤثّرون على النواب لأخذ موقف معيّن فهم أحرار.

٥ - صار استعراض الوقائع بالتفصيل. دامت المقابلة ساعتين، وكان قد عرّج على الفاتيكان وطلب منّا استعمال ما لنا من نفوذ معنوي على الأفرقاء لتهدئة الأوضاع. وسأل شير: هل توافقون على ما يقرّره النواب دون تحفظ؟ قال هذا عندما قلنا له: سألنا النواب رأينا فقلنا لهم: أنتم تتحمّلون المسؤوليّة، وأنتم من درستم وناقشتم الموضوع، ونحن ساندناكم، وكأنّنا لمسنا في سؤال السيد شير ونبرة صوته بعض التحفظ بشأن ما يقرّره النواب..

هاتف ريمون إدّه: إستنفار القوات مقابل الجيش.

يبدو أنّ القوّات استنفرت ضدّ الجيش المستنفر، وأبدى ارتياحه للتصريح الذي أصدرناه بشأن محادثات الطائف.

هاتف بطرس حرب: غدًا غداء إعلان الوثيقة عند الملك فهد على وقع تظاهرات الأعتراض في لبنان.

محضر اتصال البطريرك صفير وبطرس حرب، ٢٣ تشرين الأوّل ١٩٨٩

غدًا سيتغدّى النوّاب على مائدة الملك فهد وسيعلن الوثيقة التي تمّ التوصّل إليها - وأفاد أنّ مظاهرة من ثلاثمائة ألف مشت إلى بعبدا وحطّمت بعض المحلات، وخطب فيها العماد عون وقال إنّ الشعب قال كلمته، ويبدو أنّه سيمنع النواب من العودة إلى لبنان، على ما أعلن.

الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/٢٤

هاتف جورج سعاده من الطائف دائمًا: لزيارة روما، والإحتجاج يشتعل في لبنان.

محضر اتصال البطريرك صفير وسعاده، ٢٤ تشرين الأول ١٩٨٩

يفكّر مع أحد النواب بالمجيء إلى روما لرؤيتنا والذهاب إلى المغرب والجزائر لشكرهما على المجهود المبذول.

أنباء بيروت تقول بأنّه وجّهت دعوة إلى الإضراب بما فيها المدارس، ولمّا لم تجد تجاوبًا عمد بعضهم ومن بينهم أفراد جيش إلى قطع المعابر وإحراق دواليب كاوتشوك تعبيرًا عن الاستياء من الاتفاق الذي تمّ في الطائف، والذي سيعلنه الملك فهد اليوم. وقد أصدر النواب بيانًا سينقلونه إلينا بالفاكس عن طريق السفير غازي الشدياق ونشرته صحف اليوم.

القائم بالأعمال الأميركي Laurent Greagau: «حضّنا على تشجيع النواب».

نقل إلينا تصريح حكومته بعد اتفاق الطائف. وحضّنا على تشجيع النواب. وشرحنا له القضيّة اللبنانيّة وأملنا بأن تكون حكومته أكثر إنصافًا للبنان.

والسفير البريطاني لدى الكرسي الرسولي لا تزال حكومته ترى الحرب أهليّة.

نقل إلينا أيضًا تصريح حكومته التي لا تزال تقول إنّ الحرب في لبنان حرب أهليّة فشكرناه وطلبنا منه إعلانًا من مجلس الأمن يدعم سيادة لبنان، فوافق على إبلاغ حكومته ذلك.

جان عبيد: إجتماع رؤساء الطوائف المسيحيّة، ولانتخابات نيابية حرّة.

محضر لقاء البطريرك صفير وجان عبيد، ٢٤ تشرين الأوّل ١٩٨٩

جاء خصّيصًا من باريس ليلتقينا. وتحدّثنا عن الحالة الراهنة وهو يرى أن يجتمع رؤساء الطوائف المسيحيّة لاتّخاذ موقف وأن نطلب إجراء انتخابات حرّة يجريها مجلس النواب.

صفير للمطران أبو جوده لتلبية دعوة عون رؤساء الطوائف.

محضر اتصال البطريرك صفير وأبو جودة، ٢٤ تشرين الأوّل ١٩٨٩

أخبرنا أنّ العماد عون دعا رؤساء الطوائف للاستشارة. وسألنا رأينا في تلبية الدعوة فأجبناه لا بأس في تلبيتها وإنّا نحن مع وحدة الصف وضدّ الانقسام.

السيد Riccoli : ليظل البطريرك صلة وصل بين عون والنواب، ومتى سقط الزعماء سقط الخوف لدى الشعب.

الأربعاء ٢٥/١٠/١٩٨٩

رئيس لجنة الشؤون الخارجيّة في المجلس النيابي الإيطالي

زارنا في الثامنة صباحًا وحدّثنا عن الوضع في لبنان وعن أنّ موقف العماد عون يدعو إلى القلق. وتساءل ما العمل؟ وقلنا له سنحاول أن نبقى صلة وصل بين العماد والنواب، فأثنى على الموقف، وطلبنا منه العمل على حمل مجلس الأمن ضمان استقلال لبنان وسيادته فوافق وقال انّه سيصدر تصريحًا اليوم يطالب فيه المجموعة الدوليّة بذلك، وسيطلع رئيس الحكومة السيد أندريوتي على هذا التصريح.

وقلنا للسيد ريكولي انّا سنقابل وزير خارجيّة إيطاليا اليوم السيد دي ميتاليش، فحبّذ ذلك وقال: إنّ الزيارة ستكون مفيدة.

والسيّد ريكولي شيخ وقور، بالغ التهذيب، شديد الإيمان بالله، كثير الإعجاب بمواقف البابا يوحنا بولس الثاني الذي تمكّن بزياراته المتواصلة إلى بولونيا، من تبديل الذهنيّة فيها وبالتالي في بلدان شرقي اوروبا، فكانت هذه النزعة إلى التحرّر من نير الديكتاتوريّة الشيوعيّة التي تشهدها ألمانيا الشرقية وبولونيا وهنغاريا وأوكرانيا وليتوانيا، وأضاف ريكولي يقول:

متى سقط الزعماء، انتفى الخوف لدى الشعب، وفي أوكرانيا اليوم طلّق الشعب الخوف، واحتجّ يطالب بحقّه بالحريّة.

وقال إنّ جريدة شيوعيّة إيطاليّة كتبت في صدر صفحتها الأولى مقالاً عريضًا تعبّر فيه عن إعجابها بمواقف البابا التي قادت إلى خلق هذا الجوّ من الحريّة في بلدان أوروبا

الشرقيّة وهذه شهادة من أعداء الكنيسة التي تجد بين أبنائها من ينتقدون البابا، ولكنّهم «ليسوا على حقّ». ودامت الزيارة حوالي ثلث ساعة لكونه مضطرًّا إلى الذهاب إلى مكتبه.

وزير خارجيّة إيطاليا De Michaclis الضخم الجثة والمتدلي الشعر: وعودٌ لضمان السيادة.

تمّت المقابلة في مبنى الوزارة بعيدًا عن وسط روما وهو مبنى من عهد موسوليني كان قد شيّده ليكون مقرًّا للحزب الفاشي ثمّ تحوّل إلى مقرّ وزارة الخارجيّة وهو بناء ضخم من الرخام الأبيض.

استقبلنا أحد الموظفين على مدخل الوزارة وكان يرافقنا المطران إميل عيد والأب ميشال عويط. وقادنا إلى غرفة انتظرنا مقدار خمس دقائق فيها، ثمّ أطلّ علينا الوزير وهو ضخم الجثّة، له شعر يتدلّى في رقبته ويكسوها. سلّم علينا والتقطت لنا صورة ونحن نتصافح ثمّ ما لبث أن جلس والتفت إلينا.

فاستأذنّا للتحدّث بالفرنسيّة فوافق وبدأنا الحديث. شكرناه لاستقباله إيّانا، وشكرنا له الكتاب الذي وجّهه إلينا بعد صيرورته وزيرًا للخارجيّة، كما شكرنا له تأييده القضيّة اللبنانيّة لدى زيارته الجزائر. وأوجزنا له القضيّة اللبنانيّة وسيادة لبنان المنتقصة، وطلبنا إليه أن يساهم على صعيد المجموعة الأوروبيّة والمجموعة الدوليّة في الحصول من هاتين المجموعتين على ضمان استقلال وسيادة لبنان من كلّ اعتداء، فوعدنا بالعمل في هذا السبيل، وأكّد لنا أنّ لإيطاليا مصالح في الشرق وفي لبنان وان القضيّة اللبنانيّة تعنيه.

وشكر له المطران عيد مساعدته للطلاب اللبنانيّين الذين يعطون منحًا دراسيّة.

ودامت المقابلة حوالي النصف ساعة. ومعروف أنّ الوزير اشتراكي ومتوديست بروتستانتي.

سودانو، أمانة سرّ الدولة البابويّة: بوش اتّصل بالبابا لإقناع عون، والبابا يقدّر وطنيّته وتطلّعاته، ولا يجوز أن يعاقب، وموقفه من الطائف مسألةٌ ضميريّة.

الأربعاء ٢٥/١٠/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وسودانو، ٢٥ تشرين الأوّل ١٩٨٩

استعرضنا الحالة في لبنان وما حصل في الطائف من اتفاق وموقف العماد عون السلبي منه. وأقرّ سودانو أنّ للعماد فضلاً وقداسة الحبر الأعظم يقدّره ويقدّر وطنيّته وتطلّعاته ولا يجوز أن يعاقب أو يهمل، بل يجب أن يعطى دورًا في المرحلة الجديدة. وقال سودانو إنّ الكرسي الرسولي يبقى في المبادئ ولا يريد أن يكون مع فئة ضدّ الأخرى، ولذلك لم يستقبل أحدًا من النواب أو المرشحين لرئاسة الجمهوريّة.

وعن زيارته لموسكو قال إنّ لبنان كان بين المواضيع التي بحثت ووعد غورباتشيف بالعمل مع سوريا ما يستطيع لتحرير لبنان من جيشها، على أن يعمل الكرسي الرسولي على إخراج إسرائيل منه، قال ضاحكًا.

وأخبرنا سودانو بطريقة خاصة أنّ الرئيس بوش خاطب قداسة البابا هاتفيًا ليسأله إقناع العماد عون بعدم عرقلة الحلّ وفسح المجال لانتخابات الرئاسة، فأجابه قداسته إنّ هذه مسألة ضميريّة تعود لكلّ شخص مسؤول.

سعاده، حرب، معلوف، معوّض، بابيكيان، وساسين: ضمنّا الإصلاح والسيادة، والمشكلة عون.

الأربعاء ١٩٨٩/١٠/٢٥

محضر لقاء البطريرك صفير وسعاده، حرب، معلوف، معوّض، بابيكيان وساسين. ٢٥ تشرين الأوّل ١٩٨٩

وقد عرفوا بالطائف بجنة بكركي وقد جاؤوا خصّيصًا من الطائف للقائنا. وعرضوا علينا كيفيّة الوصول إلى هذا الاتفاق بشكله الإصلاحي والسيادي، أي الخاص بالسيادة وانسحاب الجيوش غير اللبنانيّة من لبنان.

والأهمّ من الوثيقة التعهّد الإضافي الذي أعطته اللجنة الثلاثيّة والذي تضمن بموجبه الانسحاب السوري من لبنان، على أن يخرج الجيش الإسرائيلي منه. وهكذا لم يبقَ لبنان وحده في المواجهة مع سوريا، وتعهّدت اللجنة بمتابعة القضيّة اللبنانيّة حتّى تبسط الدولة سلطتها على جميع أراضيها.

ويتخوّف النوّاب من منع العماد عون إياهم من العودة أو من الانتخاب، وهذا سيحدث مشاكل لا بل مجازر لا طاقة لأحد بحملها، لذلك طلبوا منّا التوسّط لعدم منع الانتخاب في قصر منصور لئلاّ يضطرّوا إلى إجرائه في مكان آخر، وهذا لا يضمن كرامة العماد. وغادر النواب، الذين وصلوا إلى دير المريميّين في الواحدة، في الرابعة والنصف.

رفيق الحريري من جدّه يسأل عن لائحة الأسماء، والقوات وافقوا على رنيه معوّض.

محضر اتصال البطريرك صفير والحريري. ٢٥ تشرين الأوّل ١٩٨٩

سأل عن النواب وعمّا إذا كنت لا أزال موافقًا على الاسماء الخمسة التي كنت قدّمتها واستبدال العميد ريمون إدّه والعماد ميشال عون برينه معوض ويوسف جبران، فقلنا له إنّ القوّات وافقوا على الأول، لكنّهم لم يعطوا جوابًا على الثاني. ورأى أنّ ما تمّ في الطائف جيّد. وسمع أنّ العميد إدّه أعلن ترشيحه، وكذلك فاروق أبي اللمع الذي قال انّه لا يزال مرشّحًا للرئاسة.

الخميس ١٩٨٩/١٠/٢٦

صفير يعود إلى بيروت، والموقف إيجابي من الطائف.

غادرنا روما على طائرة شركة طيران الشرق الأوسط صحبة المطران شكرالله حرب والخوري ميشال عويط. وكان قد نقلنا من دير الآباء المريميّين إلى مطار فيوميشينو السفير غازي الشدياق، وقد تمنّى علينا أن يكون لديه أحد الكهنة كمستشار ديني ككل السفارات في روما للشؤون الكنسيّة. وصلنا بيروت في الرابعة وقد استقبلنا بعض المطارنة والسيّد الشيخة عن الرئيس الحص، والعماد جورج حرّوق عن العماد عون. وفي بكركي ألقينا كلمة أخذنا فيها موقفًا يقارب الإيجابيّة من اتفاق الطائف.

السفير الفرنسي رينه آلا: فرنسا حريصة على عون، وأميركا لم تطلعها على الطائف.

الخميس ١٩٨٩/١٠/٢٦

السفير الفرنسي رينه آلا

طلب مقابلة عاجلة يوم وصولنا من روما فاستقبلناه في [illegible]
٧.٢٠ ساعة دامت أكثر من ساعة ودار الحديث فيها على الوضع
الحاكم في البلاد وعلى المأزق الذي أوجده [illegible]
[illegible] الطائف و[illegible] النواب [illegible] إجراء الانتخابات
الرئاسية. وملخصه هو:

١- [illegible] سوريا [illegible] البلاد
[illegible] يجب أن [illegible]
في اختياره أن [illegible]

٢- [illegible] الجيش [illegible] سوريا
[illegible] سوريا على لبنان

٣- [illegible] الشعب [illegible]

٤- [illegible] الاتحاد [illegible]
[illegible] الاتحاد التي [illegible]
[illegible] سوريا [illegible]
[illegible]

٥- [illegible] العماد عون [illegible]
[illegible] وهذا موقف [illegible]

[illegible] وزارة الخارجية
الفرنسية [illegible] في روما [illegible]
[illegible] أن الموقف الفرنسي [illegible]
الأميركان لم يطلعوا الحكومة الفرنسية على [illegible]
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والا، ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٩

طلب مقابلة عاجلة يوم وصولنا من روما، فتعيّنت في الساعة ٧و٣٠ مساء، ودامت أكثر من ساعة، ودار الحديث فيها على الوضع العام في البلاد، وعلى المأزق الذي أوجده عون واصراره على رفض اتّفاق الطائف ومنع النواب من اجراء الانتخابات الرّئاسية. ومخاوفه (عون) هي:

١– انه ربما يؤتى برئيس قد يكون صنيعة سوريا، فيسلّمها البلاد، ولذلك يهمّه معرفة هذا الرئيس الذي يجب ان يشترك في اختياره ان لم يختره هو.

٢– انه يخاف على الجيش فيسلّم الى قائد يكون منحازاً لسوريا فيشرذم الجيش وتستولي سوريا على لبنان.

٣– أبدى انه لا يريد منصباً وانه يستفتي الشعب، فاذا أراد الشعب بقاءه يبقى والاّ فيذهب الى بيته.

٤– تبيّن من كلام السفير انه هو يريد ان يعرف أيضاً من هي الاسماء المرشّحة. وقد سأل من طرف خفيّ عن لائحة الاسماء التي سبق ان قدّمتها للسفير الاميركي لينقلها الى سوريا عبر العربية السعودية، والتي لم تأت في حينها بنتيجة.

٥– وبدا السفير انه حريص على العماد عون الذي يجب ان يؤمّن له مخرج مشرّف. وهذا موقف حكومته الذي رشح من حديثنا مع مدير عام وزارة الخارجية الفرنسية السيد sheer في روما. وقد ذكرت الصحف ان الموقف الفرنسي المتريّث يرجع الى ان الاميركان لم يطلعوا الحكومة الفرنسية على محادثات الطائف وانهم لم يأخذوا برأيهم.

صفير والاخضر الابراهيمي يقرآن سيناريو تحقق: انتخاب بلا انسحاب، وحرب مع عون!

الجمعة ١٩٨٩/١٠/٢٧

الاخضر الابراهيمي

محضر لقاء البطريرك صفير والابراهيمي، ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٩

جاء من الطائف الى دمشق فبيروت. وبعد مقابلته العماد ميشال عون، جاء الى بكركي ليخبرنا بما كان. وقال: انه مكلّف اجراء آلية الانتخاب الرئاسي الذي تحدّد موعده قبل السابع من تشرين الثاني، وهذا الموعد هو الحدّ الاخير، وذلك لكيلا يضيع الزخم الذي نتج عن محادثات الطائف.

وسألناه عن موقف العماد عون بعد مقابلته اياه فقال:

١- انه لا يزال على موقفه الرافض لأن النواب تجاوزوا صلاحياتهم فتعاقدوا مع دولة أجنبية، و هذا حق من حقوقه بوصفه رئيس حكومة.

٢- ان النواب أقرّوا ما لا يحق لهم اقراره من حيث انتقاص السيادة. وهو ضدّهم ولا يمكنه ان يسلّم بوجهة نظرهم.

٣- اراد الملك باسم اللّجنة الثلاثية تكريمه فدعي الى الطائف ليشهد حفل اعلان وثيقة الاتفاق، فرفض.

٤- ناقشنا ما يحتمل ان يحدث فيما لو أصرّ العماد على موقفه، فتبيّن انه قد يصير لانتخاب الرئيس خارج لبنان، ثمّ عندما يحاول دخول لبنان قد يصطدم بالعماد عون و تقع الكارثة .

٥- واذا حدث ذلك فيقفل المطار والميناء ويعود الحصار واطلاق النار. وليس السوريون هم المحاصرين بل اللّبنانيون.

٦- وقد لا يجد هناك دولة تعترف بالعماد عون اذا اقتطع لنفسه دويلة على المنطقة الحرّة، وينسحب السفراء وتعمّ الفوضى.

٧- انهى الابراهيمي المقابلة بالقول: اني بالتصرّف فاذا احتجتم اليّ خابروني.

٨- بامكان العماد عون ان يتابع المعارضة سياسياً على رأس كتلة نيابية اذا شاء، هذا اذا لم يعارض عملية انتخاب رئيس الجمهورية والمؤسسات الدستورية. ليوافق على الشق الاوّل أي الاصلاحات، وليعارض الشق الثاني الخاص بالسيادة وانسحاب الجيش السوري .

فاروق ابي اللّمع: مخرج نيابي وزاري لعون.

في معرض الحديث، برزت فكرة تعيين العماد عون نائباً يكون زعيم المعارضة، وتسند اليه وزارة، وبدا انه يوافق، وسيسبر أغوار العماد لمعرفة رأيه، ووعد بمفاتحة عون بالامر.

البير مخيبر: عون يرضى بضمانة مجلس الامن سيادة لبنان.

يبدو انه ليس ببعيد عن العماد عون ومواقفه، ويعترف له بانه هو من أوصل القضية الى أعلى المحافل الدولية والى اجتماع الطائف. ولا يرضيه منصب بل يريد ان يبرهن للشعب أنه أعطاه شيئاً من الحركة التحريرية التي قام بها. ويريد ان يترك في ذهن اللّبنانيين صورة منقذ وطني واذا ضمن مجلس الامن استقلال لبنان وسيادته فقد يرضى بذلك. ووعد مخيبر بمباحثة عون والاجابة.

ميشال ادّة: «الجميع يرضون بي رئيساً».

> يؤكد ان السوريين وجنبلاط ومختلف الافرقاء يرضون عن ترشيحه وانه من الذين يقولون بأنه لا داعي لجيش كبير ويكفي ان يكون هناك حرس وطني مؤلف من عشرة آلاف رجل وان يتدرب جميع المواطنين على السلاح مثل ما هو جار في سويسرا فيدافعوا عن وطنهم لدى الحاجة

محضر لقاء البطريرك صفير واده، ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٩

يؤكّد ان السوريين وجنبلاط ومختلف الافرقاء يرضون عن ترشيحه، وانه من الّذين يقولون بأنه لا داعي لجيش كبير، ويكفي ان يكون هناك حرس وطني مؤلّف من عشرة آلاف رجل، وان يتدرّب جميع المواطنين على السلاح مثل ما هو جارٍ في سويسرا فيدافعوا عن وطنهم لدى الحاجة.

هاتف سعادة من جدّة: اتصالات تسهيل الانتخابات.

أراد ان يطمئن الى الحالة، ويسأل عمّا اذا كنّا أجرينا اتّصالات بشان حلحلة عقد الانتخابات الرئاسية. واخبر أنه ذاهب الى الجزائر والمغرب لشكر الملك والرئيس في وفد نيابي على رأسه الحسيني.

السبت ٢٨/١٠/١٩٨٩

البطريرك سركيسيان: لماذا اجتماعنا لبحث وثيقة لم نطّلع عليها؟!

تباحثنا في الوضع وفي امكانية عقد اجتماع لرؤساء الطوائف، فكان رأيه: كيف يمكن الموافقة او عدم الموافقة اذا كنّا غير مطّلعين على الوثيقة، وان لم يكن هناك من المعنيين من يشرحها لنا.؟ وهذا يعني تريّثاً في ما خصّ عقد اجتماع.

السفير كولوتوشا: لتجربة لينين مع ألمانيا: نقبل الممكن الآن، ونتفلّت لاحقاً.

محضر لقاء البطريرك صفير وكولوتوشا، ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٩

هنّأنا بالعودة وتباحثنا في الوضع، وهو يرى ان القبول بوثيقة الطائف خيار حسن في الوقت الحاضر، وهذا لا يمنع من المطالبة بالسيادة الكاملة. واخبرنا عن لينين في الحرب الكونية الاولى الذي، على الرّغم من كثرة عدد من يرون خلاف رأيه، وافق على الاتّفاق الذي وضعته المانيا لروسيا، وهو مجحف، ولكن روسيا لم يكن بامكانها ان تواصل الحرب، فوافق لينين مكرهاً وانتظر أياماً حسنة تمكن بلاده من التّفلت من قيود هذا الاتّفاق.

الاحد ٢٩/١٠/١٩٨٩

الرئيس شارل حلو: لاجتماع النواب بعون.

يتساءل عمّا اذا دعونا نواب لجنة بكركي الى بكركي للتناقش مع العماد عون، ربما يتّفقون على رأي، ولكن من يضمن ان العماد لا يحتجزهم ويمنعهم من الانتخاب؟

سمير جعجع: تأييد الطائف بلا اصطدام مع عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٩

يوافق على وثيقة الطائف ولا يرى بديلاً منها، ولكنه لا يريد ان يصطدم مع الجنرال عون، ويرى ان نزور عون، فقلنا له أنّا سنوفد اليه المطران ابو جودة، وبعد ذلك نجمع المطارنة الموارنة ثمّ رؤساء الطوائف المسيحية. وبعد ذلك، يتشكّل وفد لزيارته لمناقشته في رأيه. وهو يرى ان لا دخل لاسرائيل في موقف عون.

البطريرك مكسيموس الخامس حكيم: الفضل لعون.

لا بأس في عقد اجتماع لرؤساء الطوائف وسيحضره لانه باقٍ في لبنان الى يوم السبت المقبل، ويرى ان للجنرال عون فضلاً كبيراً في ايصال القضية الى أعلى المراجع.

عامر شهاب: متصلب أكثر من عون الذي يقبل بريمون اده أو البطريرك!

محضر لقاء البطريرك صفير وشهاب، ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٩

زارنا السبت الفائت و بدا متصلّباً أكثر من العماد عون في موقفه، وهو يقول ان قبلنا وثيقة الطائف حكمنا على نفوسنا بالهلاك و استسلمنا للسوريين، وان رفضنا سرنا الى الهلاك لكننا نحتفظ بحقّنا في المطالبة به. ولكننا قلنا له: اذا هلكنا وزلنا فكيف يمكننا ان نطالب بحقّ، وقد يبقى لبنان لكن دون لبنانيين لأنهم سيهاجرون؟

وقال: العماد يسلّم ريمون ادّة مثلاً، وقال في نبرة عصبية، يستقيل ويسلّم غبطتك، أجنباه: هذا امر غير وارد وليس لنا فيه شأن، ونحن مكتفون بما قسم الله لنا من نصيب. والخلاصة ان الموقف متصلّب.

شاكر ابو سليمان: خطة تقسيم فهمها من الاسرائيليين.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان، ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٩

قال انه قابل مسؤولاً اسرائيلياً في باريس جاء اليه للتحدّث معه، ثمّ جاءه خصيصاً من اسرائيل مدير عام وزارة الخارجية وعرض عليه ان تقتطع اسرائيل قسماً من لبنان حتى اللّيطاني والباقي يكون للبنان واسرائيل تتكفّل بتهدئة الاحوال. وقال ابو سليمان انه سينقل الخبر الى العماد عون.

يقول ابو سليمان ان العلاقات بين اسرائيل وجعجع تقتصر على ضبّاط صغار ولا يفضون برأيهم اليه.

نبيل رزق الله: أخبار تشبه اخبار أبو سليمان: اسرائيل ناشطة لتقسيم لبنان.

أفضى الينا بما يشبه ما أخبر به شاكر ابو سليمان وهذا دليل ان الاسرائيليين ناشطون لتقسيم لبنان.

الاثنين ١٩٨٩/١٠/٣٠

السفير البابٰاوي بوانتيه: قلق وتنسيق مع الفاتيكان.

بدا قلقاً، وقال اني في التّصرّف، وسأنقل المواقف الى الفاتيكان، وبامكانكم استدعائي ساعة تشاؤون.

البطريرك كاسباريان: لاجتماع رؤساء الطوائف المسيحية.

وافق على عقد اجتماع يوم الاربعاء المقبل للتباحث في الوضع الراهن الخطير.

المطرانان خضر وعوده: للمشاركة في الاجتماع.

وافقا على اجتماع لرؤساء الطوائف، وقد زارانا للتّهنئة بالعودة من الفاتيكان.

فؤاد بطرس: الحل مع عون الرافض.

يرى الأمر خطيراً، وقد وافق على ما جاء في كلمتنا لدى عودتنا من روما. وقال انها تصح شرعة ويرى ان ننشط لجمع الصفوف والسعي الى حلّ الازمة مع العماد عون المصرّ على رفض وثيقة الطائف.

السفير شاش: أسئلة كأنها استنطاق.

محضر لقاء البطريرك صفير وشاش، ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٩

كعادته وجّه اسئلة كأنها استنطاق، لكنه طيّب النيّة. وقد نقل الينا تحيات السلطة عنده. وقال انه يوجه تقارير يذكر فيها ما نقوم به من نشاطات وطنية.

عون لأبوجودة: «سأحلّ المجلس، وخير ان لا نوقع صكّ استسلام».

بدا على موقفه. ويرى ان الوثيقة مجحفة بحقّ لبنان وتفقده سيادته، ويريد ان يناقش النواب في ما اتّخذوه من قرار واذا أصرّوا على الانتخاب فسيحلّ المجلس، وخير ان لا نوقّع صكّ استسلام.

الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/٣١

الرئيس شارل حلو: مسعى لجمع عون بالنواب.

سيزور العماد عون وسيقترح عليه ان يجتمع مع النواب للمناقشة، ويرى ان تقريب وجهات النّظر سيكون في طريقة شرح نصّ وثيقة الطائف عندما تصير الموافقة عليها في المجلس، وتحويلها الى مشاريع قوانين.

سفير الجزائر محمد الاخضر بلعيد: عواطف جزائرية.

نقل الينا تحيّات الرئيس الشاذلي بن جديد وتأكيده انه مع لبنان ولا مطمع له فيه، ووضع السفير ذاته في خدمة لبنان. وقدّمنا له التعازي بضحايا الزلزال في تيبازا في الجزائر، وكلّفناه نقلها الى سيادة الرئيس.

اجتماع المطارنة الموارنة.

ابو سليمان وممثّلو الرابطات المسيحية نقلاً عن الاسد: ليطلب عون اي منصب ويحصل عليه!

يقول الاستاذ شاكر ابو سليمان انه طلب ثلاث مرات مقابلة
العماد عون، لكنه حتى اليوم لم يعين له موعد ويشعر
ان العماد اصبح معزولاً. ويقول ان الادهم وهو تاجر سوري في باريس
مقرب من الرئيس الاسد قال له: ليطلب العماد عون المنصب الذي يريد يحصل عليه

محضر لقاء البطريرك صفير وأبو سليمان، ٣١ تشرين الاول ١٩٨٩

يقول الاستاذ شاكر ابو سليمان انه طلب ثلاث مرّات مقابلة العماد عون، لكنه حتى اليوم لم يعيّن له موعد، ويشعر ان العماد أصبح معزولاً. ويقول ان الادهم وهو تاجر سوري في باريس مقرّب من الرئيس الاسد قال له: ليطلب العماد عون المنصب الذي يريد يحصل عليه.

عبدالله الزاخم: الحلّ بالرئيس فرنجية.

يرى ان الرئيس فرنجية بامكانه حلّ القضيّة اذا رشّح نفسه لرئاسة الجمهورية، واتّفق مع سوريا لتعيين العماد عون وزيراً للدّفاع او أعطي منصب آخر رفيع.

الاربعاء ١٩٨٩/١١/١

الرئيس حسين الحسيني: لتعيين جلسة الانتخابات.

أراد قبل أن يعلن تعيين جلسة الانتخابات ان يتّصل بنا ليقول لنا انه سيعيّن الجلسة في قصر منصور يوم السبت القادم في الرابع من تشرين الثاني الحالي.

الاخضر الابراهيمي: عون على موقفه، والاعداد للانتخابات.

اتّصل بنا هاتفياً ليقول لنا انه قابل العماد عون وانه باقٍ على موقفه وان الاعداد للانتخابات جارٍ.

اجتماع رؤساء الطوائف المسيحية: تسوية مع عون.

الاربعاء ١٩٨٩/١١/١

اجتماع رؤساء الطوائف المسيحية

حضر الاجتماع البطاركة حكيم وحايك وكسباريان وسركيسيان
والمطارنة ابو جودة والراعي وباسيم وعودة وخضر وجميل وفرتان
ودي باز وممثل عن الصهيوني.
وقبل ان يبدأ الاجتماع في الساعة العاشرة وفد السفير
البابوي بوانتيه ليقول ان العماد عون استدعاه ليقول له
انه سيحل المجلس وبعد النقاش قبل بأن يصير الانتخاب
رئيس المجلس ورئيس الجمهورية على ان يرجأ التصديق على
وثيقة الطائف الى وقت لاحق. ولكن تبيّن ان
هذا الشرط مستحيل لأن الوثيقة تشكل وحدة فلا انتخاب
دون تصديق. وقال ايضاً انه يجتمع مع النواب في السفارة البابوية.
وحضر السفير جانباً من الاجتماع وصار التشاور واستمع
المجتمعون الى الاستاذ بشارة منسى مستشار الرئيس الحسيني
الذي شرح بعض جوانب الوثيقة، ثم تقرر ان يوفد
المجتمعون اربعة مطارنة لمقابلة العماد عون وهم: ابو جودة
وعودة وجميل وكشيشيان فذهبوا فوراً.

وعاد المطران ابو جودة ليقول ان العماد يرضى بأن يجتمع
النواب في بكركي. وقال اولاً في السفارة لأن البطريرك قال
ان العماد يخطف النواب، على ما زعم العماد وقالها للنكرزة ليس الا.
ويقوم بينهم نقاش فاذا اقنعوه سمح بانتخاب رئيس
واذا لم يقنعوه، حل المجلس. ولكنه هو من يدعو النواب
الى المجيء من الخارج لأننا لا يمكننا ان نأخذ على عاتقنا
ضمانهم وضمان حريتهم.

محضر لقاء البطريرك صفير رؤساء الطوائف المسيحية، ١ تشرين الثاني ١٩٨٩

حضر الاجتماع البطاركة حكيم وحايك وكسباريان وسركيسيان والمطارنة ابو جودة والراعي وباسيم وعودة و خضر وجميل وفرتان و دي باز وممثل عن الصهيوني.

وقبل ان يبدأ الاجتماع في الساعة العاشرة، وفد السفير البابــاوي بوانتيه يقول ان العماد عون استدعاه ليقول له انه سيحلّ المجلس، وبعد النقاش قبل بأن يصير انتخاب رئيس المجلس ورئيس الجمهورية على أن يرجأ التصديق على وثيقة الطائف الى وقت لاحق. ولكن تبيّن ان هذا الشرط مستحيل لأن الوثيقة تشكّل وحدة فلا انتخاب دون تصديق. وقال أيضاً انه يجتمع مع النواب في السفارة البابــاوية. وحضر السفير جانباً من الاجتماع وصار التشاور واستمع المجتمعون الى الاستاذ بشارة منسى، مستشار الرئيس الحسيني الذي شرح بعض جوانب الوثيقة، ثمّ تقرّر ان يوفد المجتمعون أربعة مطارنة لمقابلة العماد عون وهم: ابو جودة وعودة وجميل وكشيشيان، فذهبوا فوراً.

وعاد المطران ابو جودة ليقول ان العماد عون يرضى بأن يجتمع النواب في بكركي. وقال أوّلاً في السفارة لأن البطريرك قال ان العماد يخطف النواب، على ما زعم العماد و قالها للنّكرزة ليس الاّ. ويقوم بينهم نقاش فاذا أقنعوه سمح بانتخاب رئيس واذا لم يقنعوه، حلّ المجلس. ولكنه هو من يدعو النواب الى المجيء من الخارج لأننا لا يمكننا ان نأخذ على عاتقنا ضمانهم و ضمان حريتهم.

توفيق هندي: لمنع عون من حل المجلس.

يجب منع العماد من حلّ المجلس، ولا دخل لاسرائيل بما يحدث في لبنان ، هذا ما أكّده، و هو يتخوّف من النتائج التي قد تجرّ الى احتلال سوري او الى التقسيم .

منير الحاج: جورج سعادة لرئاسة الجمهورية، اذا اسعدت الحال!

يقول ان جورج سعادة، رئيس حزب الكتائب، لاقى في الطائف التقدير الكبير، وهو اذا اسعدت الحال وتمّ الاتّفاق عليه، يصلح لرئاسة الجمهورية. واضاف ان ما يقوله لا يعرفه سعادة ولا علم له به، وعلى كلّ فالأمر مرهون بالظروف، ولم يلح في الطلب.

داني شمعون: فتور مع عون، والحل بفرنجية لسنتين.

بدا مرتاحاً للنتائج. وقال ان العماد لن يستطيع الوقوف في وجه الانتخابات واذا حلّ المجلس، فلن يدخل السوريون الى المناطق الشرقية، والعماد عون يبقى وحده ويقطع عنه الرئيس الجديد الاموال لدفع رواتب جيشه وموظفيه ولا يلبث ان ينتهي. وأضاف: يوم الجمعة الفائت رأيته ومنذ ذلك اليوم لم أعد أراه، وبيننا فتور.

وقال: أرى ان الرئيس فرنجية في الفترة الحاضرة يصلح لرئاسة الجمهورية لمدّة سنتين فقط، فهو صديق السوريين ويرضى به معظم اللّبنانيين رئيساً.

عبدالله زاخم: الحل بفرنجية ولا تعليق من عون.

أخبرنا انه زار العماد عون وفاتحه بأمر اختيار رئيس للجمهورية، وأفضى اليه بأن الرئيس فرنجيه هو رجل المرحلة وسمح لنفسه، على ما قال، أن يضيف «اننا نرضى بالحلّ». وسأله العماد عون من اقترح الرئيس فرنجية؟ اجاب: عبدالله الراسي وقرينته صونيا ابنة الرئيس فرنجية. اما العماد عون فلم يجب وظلّ صامتاً ولم يعلّق.

لقاء صفير عون في بعبدا: مناقشة الوثيقة بلا تقدم، وعون يرشح فرنجية على معوض، وصفير يهاجم اليهود.

الخميس٢/١١/١٩٨٩

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وعون في بعبدا، ٢ تشرين الثاني ١٩٨٩

زرنا العماد عون نحن ونائبانا ابو جودة والراعي في سيارة واحدة هي سيارة البطريركية، يتقدّمنا درّاج وجيب ليشق الطريق، وكانت مزدحمة بالسيارات.

وصلنا في الموعد المحدّد وهو العاشرة. اخذت لنا التحية ثلّة من الحرس الجمهوري. القصر ازداد خراباً. استقبلنا العماد على الباب الداخلي. أخذت وسائل الاعلام لقطات صور.

استهللنا الحديث بالقول: نهنّئكم لأنكم خرجتم من الملجأ وجئتم الى الطابق الارضي. وتابعنا قائلين: جئنا لأن الظرف يقضي بأن نلتقي على ما قلنا لدولتكم في أثناء المكالمة الهاتفية التي أجريتموها معنا اثر عودتنا من روما. ونلتقي لنرى اين وصلنا. انّا نخشى انقسام الصف المسيحي، وهذا ما نبّهنا اليه يوم كنّا في روما عندما جرت بيننا مكالمة هاتفية.

ودخلنا في صلب الحديث، وجاء بالوثيقة التي وضعت في الطائف وراح يقلبها صفحة صفحة ويشير الى ما فيها من ثغرات، من مثل نقل صلاحيات رئيس الجمهورية الى رئيس الحكومة ولم يعد للأول ما يمكنه من وسائل لاصلاح الخلل أو ايقاف قانون مجحف بحق المسيحيين.

الغاء طائفية الوظيفة: أصبح بالامكان تعيين قائد الجيش من الطائفة الاسلامية، وسامي الخطيب مستعدّ لتولّي المنصب.

السلطة ستنتقل من المنطقة الحرّة الى المنطقة المحتلّة، وبامكان رئيس الحكومة ان يفرض ما يريد و ليس من يقف بوجهه .

السيادة مبهمة، غداً قد يدخل الجيش السوري بعبدا وبكركي، وما سوى ذلك من آراء كلّها تشاؤم.

أجبنا: لا يمكننا ولا نريد ان ندافع عن الوثيقة، ولكننا استناداً الى ما قاله النواب الذين زارونا في روما، نقول ان الوثيقة قالت بلبنان وطن نهائي على الرغم من تحفّظ ميثاق الجامعة العربية الذي يقول بالوحدة.

رئيس الجمهورية بامكانه ان يقيل الحكومة بدعوته ثلث النواب (الوزراء) المسيحيين الى الاستقالة، ولا يمكنه كالسابق ابقاء القانون في درج مكتبه الى ما شاء الله.

وطال الحديث وتشعّب، وقلنا له: ان مجلس الامن أصدر قراراً وافق فيه على الوثيقة وضمن السيادة، فأجاب: الشق الاوّل من القرار يلغي الشق الثاني لأن الوثيقة تقول بالاتفاق الثنائي بين لبنان وسوريا والاتّفاقات الثنائية تلغي القرارات الصادرة عن جهة عامة.

وقلنا له: كل الدول وافقت على وثيقة الطائف وليس منها واحدة معنا، ويقول الكردينال اوكونور ان الله، تمجّد اسمه، لو رشّح نفسه لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة ولم يسانده اليهود لا ينجح. فقال: لنتفق اذاً مع اليهود.

قلنا: كيف السبيل الى الاتّفاق وهم الّذين هجّروا المسيحيين من الشوف ولا يزالون يحتلّون الجنوب ويعرفون ان ليس بين دول المنطقة دولة تزاحمهم غير لبنان لذلك ضربوه؟ وقلنا له قد تدخل سوريا الى المنطقة الحرّة وتعود الحرب مع الاشتراكيين. قال: ليس لهم ذخيرة.

وتطرّق الحديث الى المرشّحين للرّئاسة، بعد ان غادر المطرانان ابو جودة والراعي، ليتركا لنا حريّة التحدّث عن الاسماء، وقال العماد: سيجري الانتخاب ولم يباحثني أحد به، كأني غير موجود. وقال: بلغني انهم يرشّحون رينه معوّض وقد عرفت انه ذهب منذ زمن غير بعيد الى دمشق سرّاً في سيارة الحسيني. فهل هذا من يريدونه رئيساً؟ وقال من الافضل انتخاب الرئيس فرنجية لسنتين ومعوّض رجل صفقات على ما قال.

محسن سليم: ندوات عن لبنان في العالم.

كرّر تأييده لطروحات البطريركية المارونية في المجال الوطني. وأخبر انه لا يزال يعقد ندوات ومحاضرات عن لبنان في مختلف العواصم.

هاتف الاخضر الابراهيمي: لمعرفة نتائج اللقاء مع عون.

سأل عن نتيجة اللّقاء مع العماد عون وعن مجيء النواب، فأخبرناه ان العماد لا يزال على رأيه من الاجتماع بالنواب. فاذا اتّفق معهم كان به والاّ حلّ المجلس، ولن يتعرّض لهم بالاذى.

القائم بأعمال سفارة العراق حكمت عبد خضير: تحيّات صدّام ودعمه!

جاء للسلام وللتعارف ولم يمض سوى شهر على مجيئه الى لبنان. ونقل الينا تحيّات الرّئيس صدّام حسين واستمراره في دعم لبنان.

لوسيان دحداح: فرنجية لسنتين، وصفير: «ندعمه».

الخميس ١٩٨٩/١١/٢

محضر لقاء البطريرك صفير ودحداح، ٢ تشرين الثاني ١٩٨٩

اقترح انتخاب الرئيس سليمان فرنجيه لمدّة سنتين. وجاء ينقل الينا تحيّات الرئيس، وسألنا رأينا فقلنا له: «انّا ندعمه» لكن هل صحّته ستساعده؟ أجاب: «صحّته كالحديد». وهذا رأي الرئيس حلو الذي يعمل في هذا السبيل.

سمير جعجع: سوريا لا تريد فرنجية.

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ٢ تشرين الثاني ١٩٨٩

من رأيه اجراء الانتخابات في موعدها، قال جعجع، لأن لا مصلحة بعد لأي بلد بذلك، انه يعتبر ان الفرصة مناسبة في لبنان. والمرشّح رينه معوّض، وسوريا لا تريد ان يأتي سليمان فرنجيه لأنه لم يفتح جبهة على المدفون.

منير الحاج وصلاح مطر: من الداعي لاجتماع البطاركة؟

يريدون ان يعرفوا عمّا اذا كان الداعي الى اجتماع البطاركة والمطارنة هو نحن، فقلنا لهم نحن لم ندعُ.

سيمون كرم: فرنجية يشترط الاجماع، ولا يعارض معوّض.

يقول ان الرئيس فرنجية يريد ان يترشّح للرئاسة، ولكن هذا الترشيح لا يكون الّا اذا جاء بالاجماع، وعرف انه ارسل ابنتيه لتقولا لزوجة رينه معوّض انه لا يمانع في ترشيح معوّض ما دام هو يطلب الاجماع.

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم، ٢ تشرين الثاني ١٩٨٩

بطرس ديب: مرشح للرئاسة.

لا يزال على رأيه في ترشّح نفسه للرئاسة. وسأل عمّا اذا كان من المناسب الآن ان يذهب الى دمشق لمقابلة عبد الحليم خدّام، فقلنا له، الامر عائد اليك والزيارة ستسر بعضهم و تغضب بعضهم الآخر.

الجمعة ٣/١١/١٩٨٩

هاتف جان عبيد: لاقناع عون بالاجتماع بالنواب.

محضر اتصال البطريرك صفير وعبيد، ٣ تشرين الثاني ١٩٨٩

تمنّى ان نكلّم العماد عون لنسأله ان يقبل الاجتماع بالنواب، وكان قد رفض ان يكلّمهم هاتفياً عندما طلبه بطرس حرب وكاظم الخليل من باريس، فقال لهم الموظّف المسؤول عن الهاتف: يكلّمكم عندما تأتون الى لبنان.

الاخضر الابراهيمي: عون لا يتعاون لاجراء الانتخاب.

استعرضنا الواقع. وأخبرنا ان العقيد لطيف، ممثّل العماد عون في اللّجنة الامنية، أخبره ان العماد يرفض الخطة الامنية ولا يتعاون لاعداد قصر منصور لاجراء الانتخاب، لذلك رفع الابراهيمي الجلسة.

البير مخيبر: حلّ المجلس؟!

محضر لقاء البطريرك صفير ومخيبر، ٣ تشرين الثاني ١٩٨٩

جاء توّاً من بعبدا حيث تباحث مع العماد عون ورآه مصمّماً على حلّ المجلس، ومخيبر يميل الى القول ان طرح العماد من حيث السيادة ليس طرحاً مستهجناً. كل لبناني مخلص هو مع سيادة وطنه كاملة، ولكن كيف العمل للحصول عليها؟

وبعد عودته الى منزله، كلّمنا بالهاتف ليقول لنا انه طلب هاتفياً من العماد عون ارجاء حلّ المجلس ريثما يكون قد وصل النائب جورج سعادة من باريس ومن يرافقه للبحث بأمر السيادة. وقد عقد العماد عون مؤتمراً صحفياً لم يتعرّض فيه لحل المجلس.

السفير الانكليزي آلان رمزي: خائف من خطف الاجانب في الغربية!

بدا قلقاً على الوضع. وقال: سأبقى في المنطقة الشرقية، لأني لا أستطيع الاقامة في المنطقة الغربية حيث يؤخذ الغربيون رهائن. وقال انه جاء للسلام علينا ولتبادل الرّأي في الوضع اللبناني.

السبت ١٩٨٩/١١/٤

سفير ليبيا عاشور الفرطاس: تقسيم المنطقة!

أبدى قلقه لحلّ العماد عون مجلس النواب، وهذا سيقود حتماً الى التقسيم، وسينعكس على كل المنطقة التي ستتقسّم. وبدا من حديثه ان العرب لا يمكنهم معالجة الموضوع، وهم منحازون ويجب اللّجوء الى الدول الكبرى.

السفير الباباوي لعون المتأثّر: دقّت ساعة الحقيقة وهذا هو موقف الكنيسة.

السبت ١٩٨٩/١١/٤

محضر لقاء بواتني وصفير، ٤ تشرين الثاني ١٩٨٩

أبلغنا بحضور نائبينا ابو جودة والراعي ما أبلغه للعماد عون وهو ان الفاتيكان ضدّ حلّ المجلس و تقسيم لبنان، وان ساعة الحقيقة قد دقّت، وان اختيار الشرّ الاهون هو الاسلم، وانه مع انتخاب رئيس للجمهورية ومع مؤسسات دستورية. هذا هو رأي الكنيسة ولا مجال للحياد في هذا المجال .

طلب السفير من العماد عون ان يعمل شيئاً ليعود عن قراره، اذا كان بالامكان، وبعد فحلّه للمجلس غير قانوني، ويبدو ان العماد كان متأثراً بما سمع من السفير.

وكان العماد قد حلّ المجلس صباحاً في الساعة الخامسة الا ثلثاً عندما أذاع ذلك من التلفزيون والراديو.

بطرس حرب من باريس: ضياع بانتظار الحسيني.

تساءل ما يمكن عمله بعد حلّ العماد عون مجلس النواب، ولا يزال النواب في باريس، خلافاً لما أُشيع ولم يتركوا لينتخبوا، وقد طلبوا الحسيني ليذهب اليهم ليتّفقوا على اسم المرشّح و ذهب وكان في الطريق اليهم.

اعداد مظاهرة تتجه الى بكركي.

محضر اعداد مظاهرة باتجاه بكركي، ٤ تشرين الثاني ١٩٨٩

جاء المسؤول عن الامن في جونيه يقول ان مظاهرة ستّتجه الى بكركي غداً الاحد، لأقامة جنّاز لجورج سعادة، وسأل ما يمكن عمله، قلنا له: ليتظاهروا في الساحة ولكن يجب منعهم من دخول الكنيسة. وأوفدنا نائبينا ابو جودة والراعي الى العماد عون ليبلغاه ان موقفنا هو موقف الفاتيكان وانّا ضدّ التقسيم ومع انتخاب رئيس للجمهورية و اعادة مؤسسات الدولة، وطلبنا اليهما ان يقولا له انه يحمل مسؤولية ما يحدث في المظاهرة.

احمد الغزالي وزير خارجية الجزائر: الطائف أفضل الممكن، والسيادة تسترد لاحقاً.

السبت ١٩٨٩/١١/٤

محضر حوار البطريرك صفير والغزالي، ٤ تشرين الثاني ١٩٨٩

حاول الاتّصال بنا هاتفياً فلم يفلح فكلّف مالك عيساوي. فاتّصل بالاب الياس كميد في روما طالباً ان يتّصل بنا هاتفياً، ويطلب منا ان نعود الى الاتّصال به في الحادية عشرة ليلاً ففعلنا.

وقد نقل الينا تحيات الرئيس الشاذلي بن جديد. وطلب منا العمل على اجراء مصالحة بين اللّبنانيين بما لنا من سلطة معنوية، على ما قال. وأبدى استعداده لتقبّل كل نصيحة نمدّه بها. وأكّد ان الرئيس الجزائري اتّصل بالرئيس الاسد وشددّ على قضية سيادة لبنان وخروج الجيش السوري منه. وكان ذلك ردّاً على قولنا له، ان الكثير من

اللّبنانيين كانوا يتمنّون لو ان الوثيقة التي وضعت في الطائف قد حملت من الدقة ما يطمئن اللّبنانيين الى سيادتهم على أراضيهم، فأجاب لم يكن بالامكان الذهاب الى أبعد من ذلك وستستردّ السيادة شيئاً فشيئاً باتّفاق كل اللّبنانيين.

الاحد ١٩٨٩/١١/٥

العماد عون هاتفياً يسأل صفير عن النواب «الذين لا نعرف عنهم شيئاً».

اتّصل بنا هاتفياً في الساعة العاشرة قبل الظهر يسألنا عمّا اذا كان النواب قد اتّصلوا بنا، وما اذا كانوا قد سافروا من باريس او قرّروا من ينتخبون رئيساً. فأجبناه انّا لا نعرف شيئاً عن كل ذلك .

سفير المانيا مع المؤسسات الدستورية.

حضر قداس الاحد، ووجّهنا اليه كلمة بالفرنسية قبيل العظة لنشكر له مجيئه واستقبال المسؤولين في دولته لنا يوم زرناهم. وطلبنا اليه نقل عبارة الامتنان. وبعد القداس استعرضنا في القاعة الكبرى الموقف، وقال ان دولته مع اعادة المؤسسات الدستورية.

تظاهرة صاخبة في بكركي: وقائع وتفاصيل وأسرار... وصورة المسيح يلطم ويهزأ به...

الاحد ١٩٨٩/١١/٥

تظاهرة صاخبة في بكركي

كنا نتابع [illegible] في جناح البطريرك
[illegible]
[illegible]
تظاهرة صاخبة [illegible] الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر
الاثنين [illegible]
[illegible]
[illegible]

وقرابة الساعة التاسعة والنصف كان قد وصل الى بكركي عدد
من الشبان [illegible] وطلبوا ان نذهب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاميركية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

محضر التظاهرة في بكركي، ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩

كنا نتابع نشرة الاخبار قرابة الساعة التاسعة في جناح الكردينال خريش، عندما قالت المذيعة انه احتجاجاً على مواقف البطريرك صفير التي مهدت للانتخابات الرئاسية، ستقوم مظاهرة صامتة الى بكركي في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاثنين. وتركنا جناح الكردينال وخرجنا الى الممشى وسمعنا قرع اجراس، وأصوات جلبة، وكان ريمون الهاشم قد أخبر هاتفياً الاب عويس ان هناك تجمّعات يقال انها قادمة الى بكركي.

أسماء الشبان الاربعة.

وقرابة الساعة التاسعة والنصف كان قد وصل الى بكركي عدد من الشبان والشابات وطلبوا ان نذهب الى مقابلتهم في ساحة بكركي الخارجية. وقد نقل الينا هذا الطلب نائبنا المطران رولان ابو جودة، فقلنا له: ليختاروا أربعة ممثلين عنهم، ففعلوا وجاء الينا ابن الشيخ كلوفيس طربيه، وشاب من عائلة شلفون من غوسطا، وطالب طب في سنته الثالثة في الجامعة الاميركية، وصاحب مصنع زجاج من عين الرمانة وهو شاب اسمه على ما أذكر غابي صنائع، وكان أكثرهم هوساً، واشتكى من ان السوريين احتجزوا له نسيباً وقصفوا بيته ومعمله بعد ان أعلن عون حرب التحرير. وطالبنا بتأييد العماد عون الذي يفديه، على ما قال، بالروح والدم، وطلب ان نقابل رفاقه فأفهمناه مع رفاقه اننا مع العماد عون في المطالبة بالسيادة المطلقة، وقلنا لهم: بلّغوا رفاقكم ذلك. وخرجوا لبضع دقائق ثمّ عادوا يلحّون علينا بمقابلة المتظاهرين. وكنّا نهمّ بالخروج

اليهم عندما تدفّقوا على القاعة الكبرى والصغرى للاستقبال كالسيل العرم. وعبثاً حاول اقناعهم نائبانا المطرانان ابو جودة وبشارة الراعي اللّذان خرجا الى مقابلتهم في الساحة امام الباب الكبير. وما ان رأوا الباب فتح حتى تدافعوا الى الداخل. وهناك من قال انهم تسلّقوا على البوابة الكبرى والجدار الخارجي حتى وصلوا الى نافذة الممشى فوق المدخل. وقد مدّ الدركيون اليهم أيديهم ليساعدوهم على الدخول.

كيف توزع أبو جودة والراعي وعويط؟

وعندما التقيناهم في القاعة الكبرى كانوا يتصايحون ويهدرون كالنهر الجاري، واندفع بعضهم الى صورتنا المعلّقة على الجدار فمزّقوها وأنزلوا الاطار، ورفعوا صورة العماد عون و ألصقوا صوراً صغيرة على باقي الجدران، ووضعوا صورة كذلك على كرسينا فوق الوسادة التي كتب عليها: مجد لبنان أعطي له. وطلبوا منا ان نقابل الجماهير التي ملأت الساحة الداخلية، وكان هناك أيضاً من لا يزالون في الساحة الخارجية. وذهبنا معهم، وقد أحاط بنا بعض منهم مع الدرك، وطلبوا منا القاء كلمة فيهم تأييداً للعماد عون، وكانوا يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا عماد». وكانت هذه لازمة يردّدونها على فترات متقطعة. وكان من بينهم من يقول لنا: قل: انا ضدّ رينه معوّض (اي رئيس الجمهورية المنتخب في قاعة مطار القليعات)، انا ضدّ النواب، انا مع عون. وطلب منا أحدهم تقبيل صورة العماد عون المرفوعة فوق رأسنا فرفضنا. وكان الى جانبنا المطران ابو جودة، اما المطران الراعي فذهب يصلّي لأنه لم يستطع احتمال هذا المنظر، فيما الخوري ميشال عويط، امين سرّنا صعد الى ما تحت القرميد واختبأ هناك واستلقى على لوحة كرتون.

انتظار الموت بايمان.

وكاد الازدحام يدفعنا الى الامام من على الفسحة الرّخامية امام باب الكرسي فوق الدرج، وخشية اقتلاع الدرابزين طلبتُ النزول الى الساحة، وكانوا قد أحرقوا فيها أطراً مطاطية، (يبدو انهم أحرقوا بعض أثاث مثل كراسي و كنبايات وليس أطراً على ما عرفنا لاحقاً). فعاد الطلب عينه بتأييد العماد عون و التنكر لمعوّض والنواب، وتقبيل صورة

العماد، وتكرّر الرفض من قبلنا. ثمّ عدنا الى القاعة الكبرى، فلحقوا بنا ثانية وجلسنا على كرسينا، وجاء أحدهم اشفاقاً علينا يقول لنا :«تظاهر بالاغماء». وقال لنا آخر: «اذهب الى بيتنا تحتمي فيه». وكانوا قد كسّروا طاولات السجاير وأخذوا منها عصياً وحطّموا أوعية الزهور واندفق التراب على السجاد. وقيل لنا ان أحدهم همّ بضربنا على رأسنا بعصا صاغها من ساق طاولة سجاير ، لكن أحدهم حوّل الضربة بيده، ونزلنا الى الساحة الداخلية مرّة ثانية و ذهبنا منها الى الساحة الخارجية، ظنّاً منا أنّا بهذه الطريقة نحملهم على الخروج من داخل المقرّ البطريركي، ولكن عبثاً. وحطّم أحدهم بابي غرفتي أمانة السرّ وأيضاً باب المعبد على مدخل الكرسي، وكان الهتاف متواصلاً وخلعوا أبواب أمانة السرّ وقلبوا الآلات الالكترونية فعطبوها. لا أدري لماذا ترسخ في ذهني طوال هذه المهزلة صورة السيد المسيح يلطم و يُهزأ به ويركعون أمامه وينادون به ملكاً فيما هم يلطمونه وهو معصوب العينين ويضعون بيده قصبة أرادوها صولجاناً سخرية منه. وكانت هذه الصورة توليني قوّة على المواجهة، وكنت أنتظر الموت برباطة جأش.

حوار عون ابو جودة.

ما لبث أن جاءت تظاهرة ثانية، فيما كنت في الكنيسة والانوار مطفأة حيث تلوثُ المسبحة وبعض من الجنود يقفون حولي. ودعيت مرّة ثانية لمقابلة التظاهرة الجديدة وتكرار المشهد عينه. ولم تنته المظاهرات التي بدأت في التاسعة والنصف الاّ في الساعة الثالثة النصف.

وسألنا احد رجال الامن: كيف سمحتم بدخول المتظاهرين؟ قال: لم نستطع منعهم. وحاول أحد الجنود اطلاق النار في القاعة الكبرى فاستحلفناه الاّ يفعل.

وجاء العميد جورج حرّوق بعد منتصف اللّيل ليقول ان العماد ميشال عون نبهه قرابة الساعة الثانية عشرة وكان السير معرقلاً لكثرة السيارات على طريق بكركي، وأبدى اسفه لما حصل.

وكان المطران ابو جودة قد حاول الاتّصال بالعماد عون عدّة مرّات فحيناً قيل له: انه بعيد عن الهاتف. وحيناً لا يمكن الاتّصال به، وأخيراً تمكّن من مكالمته. وكان

الصوت بعيداً واتّصل به مرّة رابعة فقال: الم تصل النجدة؟ وتعجّب كيف انها لم تصل. وعندما قال له المطران: ماذا سيقول الناس في الغرب عندما سيعرض عليهم التلفزيون هذه المشاهد المحزنة؟ قال: «سيقولون ان هناك انفصاماً بين الشعب والكنيسة». وهذا دليل على ما يضمر من نيّات سيّئة للكنيسة.

وسئل لاحقاً لماذا حملت البطريرك على الهرب الى الديمان؟ قال: لقد اختار طريق المنفى فأمنّا له الحماية.

الى الديمان.

وازاء ما حدث، ولمّا كان قد قال أحد رجال الامن انه يخشى ان يكون هناك من يحمل سلاحاً، وانه من المستحسن ان لا ننام في غرفتنا المعرّضة لأنها تطلّ على الخارج لجهة الجنوب وربّما يطلق الرصاص علينا، فمن الاجدر ان نختار غرفة داخلية. وقضينا ساعة في غرفة داخلية تقع في أوّل الممشى المواجه للجناح البطريركي لجهة الساحة الداخلية، ولكننا لم ننم. وكنّا قد أفضينا الى نائبينا ابو جودة والراعي بعزمنا على الذهاب باكراً الى الديمان فوافقا وكتبنا بلاغاً مقتضباً قلنا فيه اننا، نظراً لما تعرّض له الكرسي من تكسير وتحطيم وتعرّضنا له من اهانة عزمنا على الانتقال الى مقرنا في الديمان وسنعود الى بكركي عندما تتوفّر لنا الحماية من الاعتداءات.

وفي الساعة الخامسة والربع صباحاً نزلنا من الكرسي البطريركي من الدرج الداخلي وخرجنا من باب الكنيسة الشمالي وكان الدرك لا يزالون يغطّون في النوم على المقاعد في القاعة الصغرى، ورآنا أحدهم لكنه لم يسألنا الى أين. واستقللنا سيارة المطران الراعي صحبته وصحبة امين سرّنا الخوري ميشال عويط وسارت بنا الى الديمان، وكانت الطرقات لا تزال خالية من السيارات الاّ باعداد قليلة جدّاً، فوصلنا الديمان في السادسة والنصف واحتفلنا بالذبيحة الالهية.

ولم يعرف بنا احد ومع ذلك قال العماد عون انه أمّن لنا الحماية. وقد عرفنا أن داني شمعون خاطب هاتفياً العماد عون ليطلب منه ارسال حماية الى بكركي، فلم يلبّ وكأن شيئاً لم يكن.

الاثنين ١٩٨٩/١١/٦

زيارة الشخصيات والوفود الشعبية للديمان

ما ان شاع خبر ما جرى في بكركي بعد قراءة البلاغ الذي أذاعته امانة سرّ البطريركية حتى راحت تتوافد الجماهير الى الديمان.

الرئيس فرنجية جاء هو وحفيده سليمان طوني فرنجية، مستنكراً.

الرئيس المنتخب رينه معوّض اتّصل هاتفياً ببكركي ثمّ بالديمان، وجاء قرابة الظهر هو والرئيس حسين الحسيني وثلاثون نائباً مستنكرين. اختلينا بالرئيس معوّض لفترة من الزمن كما اختلينا بالرئيس فرنجية. وجاءت بعد ذلك وفود من حدث الجبة وبشرّي وحصرون وزغرتا.

الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٧

توالت زيارات الشخصيات وبيانات الاستنكار والاتصالات الهاتفية من المفتي قباني ومحمد شمس الدين وعبد الامير قبلان، وجاء الرئيس سليم الحصّ ووفد من دير القمر والعاقورة و سواهما.

الاربعاء ١٩٨٩/١١/٨

اجتماع المطارنة: تهنئة معوض، وليتفاهم مع عون.

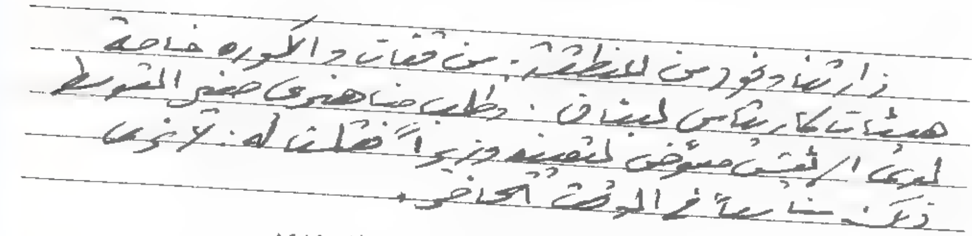
عقدنا اجتماعاً مع المطارنة الموارنة في الديمان. وأصدرنا بياناً تناول الحالة الراهنة، وهنّأنا الرئيس الجديد، ودعوناه الى التفاهم مع العماد عون، وطالبنا بالحرية والمحافظة على الديمقراطية.

الخميس ١٩٨٩/١١/٩

توالت الوفود والشخصيات: نقابة محامي طرابلس، وفد من طورزا، وبان وبشرّي برئاسة الشيخ حبيب كيروز. نقل الينا سفير فرنسا هاتفياً رسالة من وزير خارجية بلاده في مناسبة الاعتداء على بكركي.

الجمعة ١٩٨٩/١١/١٠

هنري صفير يطلب التوزير والبطريرك لا يطلب ...


زارنا وفود من المنطقة: من قنات والكوره خاصة هيئات كاريتاس لبنان. وطلب منا هنري صفير التوسط لدى الرئيس معوض لتعيينه وزيراً. فقلنا له: لا نرى ذلك مناسباً في الوقت الحاضر.

محضر لقاء البطريرك وهنري صفير، ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٩

زارنا سفير يوغوسلافيا ميلوراد فويكوفيتش وزارتنا وفود من المنطقة: من قنات والكورة خاصة هيئات كاريتاس لبنان. وطلب منا هنري صفير التوسّط لدى الرئيس معوّض لتعيينه وزيراً. فقلنا له: لا نرى ذلك مناسباً في الوقت الحاضر.

السبت ١٩٨٩/١١/١١

انطوان الخواجا نقلاً عن سمير فرنجية: لتحرك دولي يدعم معوض بوجه سوريا!

محضر لقاء البطريرك صفير والخواجا، ١١ تشرين الثاني ١٩٨٩

نقل الينا عن سمير فرنجية الموجود في باريس، ان نطلب من الدول التي ساعدت على عقد مؤتمر الطائف ووضع الوثيقة المعروفة، لكي يساعدوا الرئيس الجديد رينه

معوّض على تشكيل حكومة، ذلك ان السوريين لا يساعدونه وهم يفرضون عليه اسماء لا يمكنه أخذها مثل ايلي حبيقة. ويبدو أنهم، أي السوريون، هم ضدّ وثيقة الطائف لكنهم يريدون أن يظهروا في عين العرب مظهر الموافقين وان يلقوا تبعة تفشيل مؤتمر الطائف على العماد عون. وهذا ظاهر من موقف عبد الحليم خدّام لدى زيارته الرئيس معوّض، وممّا أخبره انور خير بك، مدير مكتب الرئيس الاسد وشيخ القبيلة العلوية التي ينتمي اليها الرئيس الاسد.

الاحد ١٩٨٩/١١/١٢

وفد آل صفير لتوزير هنري.

زارنا وفد من ريفون مؤلّف من الاب بولس صفير وأمين صفير رئيس بلدية ريفون و الاستاذ جوزف صفير من القليعات وأنطوان صفير رئيس مدرسة البشارة في زوق مكايل، وطلبوا منّا التوسّط لدى الرئيس رينه معوّض ليوزّر هنري صفير الذي كان زارنا بالامس مع صهره جورج جعجع وتقدّم الينا بهذا الطلب. وقلنا له انه من غير المناسب ان نطلب من الرئيس معوّض ما تعرب عنه من أمنية لعدّة اسباب.

وفد كاريتاس اوروبا

زارنا ١١ شخصاً بينهم خمسة يمثّلون كاريتاس فرنسا وسويسرا وايطاليا والنمسا وأوجزنا لهم القضية اللّبنانية، وشكرنا لهم مساعداتهم لبنان، عبر كاريتاس لبنان، وتناولوا على مائدتنا طعام الغداء.

الاثنين ١٣/١١/١٩٨٩

بطرس حرب والياس الخازن: ارتباك ومنع عن العودة!

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب والخازن، ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٩

نقل الينا بطرس حرب انه شرح ما حدث في الطائف عبر جريدة الانوار، و قد سلّمنا عدداً من الجريدة. وكان الشيخ الياس الخازن قد أدلى بتصريح بهذا الخصوص. وقد بدا هذا الاخير مرتبكاً ولا سيّما انه ممنوع عليه ان يذهب الى بيته في المنطقة الشرقية مثل الشيخ بطرس الذي لم يذهب الى تنورين لأن بعضاً من أبنائها وهم قلّة قليلة، ومن بينهم أحد أبناء عمّه وهو حبيب حرب، يعمل على حساب المكتب الثاني في الجيش. والمؤسف ان هناك نحو الخمسة والعشرين نائباً منع عليهم العماد عون دخول المنطقة الشرقية حيث بيوتهم وعيالهم، لاتّهامه ايّاهم بالخيانة الوطنية لموافقتهم على وثيقة الطائف.

أنطوان الخواجا وجوزيف العريجي: خطة الحريري لتحييد عون والحص معاً.

الاثنين ١٣/١١/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والخواجا وعريجي: ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٩

نقلا الينا عن الاستاذ سمير فرنجية ان رفيق الحريري ذهب الى الرياض لمقابلة الملك فهد ليطلب منه التدخّل في القضية اللّبنانية وتسهيل أمر تأليف حكومة على الرئيس الجديد رينه معوّض. وأغلب الظنّ ان الرئيس المكلّف سليم الحصّ لن يتمكّن من تشكيل الحكومة، لأن السوريين هم الّذين فرضوه ويريدون ان يفرضوا الوزراء، وخاصة ان الرئيس معوّض يسكن في بناية لرفيق الحريري حيث يقيم قسم الاستخبارات السورية وايلي حبيقة، لذلك ينتظر ان يفشل سليم الحصّ وان يكلّف لاحقاً امّا الحريري وامّا جميل الكبي وان يدخل الى الوزارة عناصر جديدة لم تدخل الحرب، وهكذا يحيّد الحص وعون في الوقت عينه.

حسن صعب: سعي الحص لتشكيل الحكومة.

أوفده سليم الحص لاستمزاجنا في ما يمكن عمله لاشراك ممثلين عن المنطقة الشرقية في الوزارة، فقلنا له ان السوريين يبدون وكأنهم يعزّزون موقع العماد عون بتصريحاتهم وتصرّفاتهم، لذلك يجب ان ينسحبوا ولو لمسافة قريبة تلبية للمطالب الشعبية التي يعبّر عنها العماد عون، وعلى الحصّ ان يوسّط السّعودية ايضاً لدى سوريا لتسهّل المهمّة.

الاربعاء ١٩٨٩/١١/١٥

جنبلاط ينتقد بيان المطارنة.

اجتماع في الديمان، وبيانٌ انتقده صوت الجبل، الناطق باسم وليد جنبلاط.

الخميس ١٩٨٩/١١/١٦

الرئيس حلو والاباتي نعمان: مسعى عودة صفير الى بكركي.

زارانا بعد ان قابلا أوّل امس العماد ميشال عون، وقد طلب اليه نعمان زيارة بكركي والادلاء بتصريح يعرب فيه عن استنكاره ما حصل في بكركي، فوعد بالقيام بهذه المبادرة خلال ثمان واربعين ساعة. وكان في مؤتمر صحفي عرضه التلفزيون التابع للقوات اللّبنانية، قال فيه ان البطريرك بوصفه رأس الكنيسة المارونية اهلاً وسهلاً به، ولكن عندما يأخذ مواقف سياسية فعليه ان يتحمّل الايجابيات والسلبيات. وتهدّد «بقطش» رأس من يوافق على وثيقة الطائف وبالحدّ من حرية الاعلام.

القائم بأعمال كوبا Melechon borret riveron: مجاملات وتمتع بالطبيعة.

جاء لأول مرّة هو وقرينته ليعرب لنا عن اسفه لما حدث في بكركي، وتناول معنا هو والرئيس حلو والاباتي نعمان طعام الغداء وكان مسروراً بمناظر الطبيعة خاصة بالجبال المكسوّة بالثلوج.

الجمعة ١٩٨٩/١١/١٧

زيارة فرنجية في زغرتا: ضرورة تشكيل حكومة.

محضر لقاء البطريرك صفير وفرنجية في زغرتا، ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٩

زرناه في زغرتا نحن والمطرانان سعادة وابي صابر تتقدّمنا سيارة درك من ثلاثة انفار. ورافقنا ايضاً الخوري ميشال عويط. وكان هو ورامز الخازن وانطوان الهراوي. دار الحديث على الحالة الراهنة واختلينا ربع ساعة، وهو يرى انه لا بدّ من تشكيل حكومة.

سامي الخوري ومالك فهد وقبلان عيسى الخوري: تصاريح نائبي البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري وفهد وعيسى الخوري، ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٩

دار الحديث عن الحالة. وتلونا عليهم البيان الذي اصدرته امانة سرّ البطريركية بشأن موقفنا من اتّفاق الطائف، وقد أنبأنا انّا لسنا مع فريق دون فريق ورسالتنا ان نجمع لا ان نفرّق. وأخبرنا الشيخ ان نائبينا يصرّحان مداورة أحياناً وأحياناً صراحة انهما لا يوافقان على سياستنا ارضاء للناس، وهذا ما نشعر به.

راشد المقدم وطوني خواجا: خمسة آلاف جندي سوري لدخول الشرقية.

أخبرنا راشد ان السوريين وجّهوا خمسة آلاف جندي سوري صوب سوق الغرب و سيدخلون المنطقة الشرقية. والخواجا والمقدّم يقولان: كيف يجوز دخول الشرقية قبل نزع السلاح من سائر المناطق: الطفيلي، وشعبان وحزب الله، وهذا أمر يجب ان ينتبه له الرئيس رينه معوّض ويطلب من السوريين نزع السلاح من الميليشيات، ثمّ بعد ذلك اخراج ميشال عون.

والامر خطير جداً، ومن الافضل الاّ يشترك ممثّلو الشرقية في الحكومة، ليعتزل الرئيس الحص و يأتي سواه بموافقة اللّجنة الثلاثية العربية.

هاتف العماد ميشال عون من بكركي: لعودة البطريرك صفير.

هاتف العماد ميشال عون من بكركي

قرابة الساعة الثامنة دعينا الى مكالمة هاتفية من بكركي لأمر
هام. وكان المتكلم المطران ابو جودة فقال: فاجأنا العماد
عون بزيارة وهو يريد ان يتكلم معك ويقول انه يجب ان
تعود الى بكركي والله والشعب يحميك. وهوذا العماد يريد ان
يكلمك. وقال العماد: انا ننتظر عودتك الى بكركي قريباً
والله وشعبك يحميك. فقلنا له: شكراً انا نأسف لما حصل
وقد عرفنا ان دولتك كذلك اسفت له. اما هو فلم يبد
اي أسف. وتابعنا قائلين: سنرى متى نرجع والمهم
ان يعود الشعب الى بعضه. فقال: لن يكون الا ما تريد
فنحن بأمرك. وقلنا ان شاء الله خير. وانتهت المكالمة.

وفي نشرة اخبار الساعة التاسعة من مؤسسة اللبنانية
للارسال روت المذيعة ان العماد ميشال عون زار بكركي
واستقبله المطرانان ابو جودة والراعي وزار الكردينال
في جناحه وزار ايضاً السفارة البابوية. واوردت ايضاً
ان بكركي ليست حلوة دون البطريرك وان الله والشعب
يحميه وانه هو على استعداد لاجراء الواجب.

محضر اتصال عون الهاتفي بالبطريرك صفير، ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٩

قرابة الساعة الثامنة دعينا الى مكالمة هاتفية من بكركي لأمر هام. وكان المتكلّم المطران ابو جودة فقال: فاجأنا العماد عون بزيارة، وهو يريد ان يتكلّم معك، ويقول انه يجب ان تعود الى بكركي والله والشعب يحميك، وهوذا العماد يريد ان يكلّمك. وقال العماد: انّا ننتظر عودتك الى بكركي قريباً والله و شعبك يحميك . فقلنا له: شكراً، انّا نأسف لما حصل، وقد عرفنا انّ دولتك كذلك أسفت له. أما هو فلم يبد أي أسف. وتابعنا قائلين: سنرى متى نرجع و المهم ان يعود الشعب الى بعضه. فقال: لن يكون الاّ ما تريد فنحن بأمرك. وقلنا ان شاء الله خير. وانتهت المكالمة.

وفي نشرة اخبار الساعة التاسعة من المؤسسة اللّبنانية للارسال، روت المذيعة ان العماد ميشال عون زار بكركي واستقبله المطرانان ابو جودة والراعي وزار الكردينال في جناحه وزار أيضاً السفارة البابوية. وأوردت أيضاً ان بكركي ليست حلوة دون البطريرك وان الله والشعب يحميه وانه هو على استعداد لاجراء الواجب.

هاتف الرئيس رينه معوّض من اهدن: للقاء سري مع البطريرك في الديمان.

قال لنا ان سفير اميركا مكارتي سيأتي الى اهدن ليقدّم اوراق اعتماده، وانه طلب ان يزورنا نحن والرئيس فرنجيه، فرحّبنا به. وأضاف الرئيس رينه معوّض قائلاً: أريد ان ألتقيك في الديمان يوم الاحد بعد الظّهر انّما دون اعلان، وكرّرها مرّتين «دون اعلان» فرحّبنا به ايضاً.

السبت ١٩٨٩/١١/١٨

القائم بأعمال السفارة البلجيكية: أول زيارة الى لبنان.

لأوّل مرّة يأتي الى لبنان، وقد أراد ان يزورنا للتعارف، على ما قال.

بيار حلو، سليم الخوري وفؤاد الخازن:
اقتراح عون الخيالي لاعادة انتخاب رئيس!

السبت ١٨/١١/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والحلو والخوري والخازن، ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٩

الحديث دار على الحالة. وقال حلو ان عودتنا الى بكركي يجب أن ترتبط بعودة النواب. وكان «صوت الجبل» وهو اذاعة جنبلاط، قد قالت انّا مالأنا العماد عون، بالبيان الذي أصدرته أمانة سرّ البطريركية المارونية، وهكذا قالت جريدة السفير، أنا فضلنا ان نقسّم لبنان لكيلا نقسّم الموارنة لأننا تقاربنا من العماد عون. وهو قد طرح اقتراحاً يقضي باعادة انتخاب رئيس للجمهورية على يد مجلس مؤلّف من ممثّلين للطوائف بمعدّل عشرة لكلّ طائفة. وهو اقتراح خيالي.

الياس الخازن صامتاً وبطرس حرب مهاجماً: عون ماسوني يريد التقسيم ورصيده ٣٥ مليون دولار!

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن وحرب، ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٩

شدّد حرب على بقائنا في الديمان لأنه يمنع التقسيم. وقال ان العماد عون هو رجل مريض عولج مرّتين من انهيار عصبي، وانه يملك رصيداً قدره ٣٥ مليون دولار، وانه منتمٍ الى الماسونية وانه يعمل للتقسيم، ولذلك فهو خطر جداً وسيجرّ المسيحيين الى الهلاك بتصلّبه.

هاتف الرئيس رينه معوّض: لاقناع جورج سعادة بالتوزير.

أنبأنا ان سفير اميركا جون مكارتي سيأتي لزيارتنا في الديمان في الثامنة والنصف صباحاً، وسيحضر القدّاس في التاسعة، ويعود بعده الى اهدن ليقدّم أوراق اعتماده. وقال لنا انه يسعى الى تأليف حكومة، ويطلب منّا اقناع الدكتور جورج سعادة بأن يقبل حقيبة وزارية.

السفير الاميركي جون مكارتي: طلبت من جعجع موقفاً من عون وقبول الوزارة.

الاحد ١٩/١١/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير ومكارتي. ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٩

جاء من اهدن حيث قضى ليلته لدى الرئيس رينه معوّض. ونقل الينا أسف الرئيس بوش والحكومة الاميركية لما حدث في بكركي. وقال لنا انه طلب من سمير جعجع اتّخاذ موقف من العماد عون وقبول مقعد وزاري. وبعد المقابلة أدلى بتصريح قال فيه انه جاء ليقدّم احترامه لنا، وان ما حدث في بكركي يختصر الفترة العصيبة التي يمرّ بها لبنان. وكان قد وصل في الثامنة الاّ ثلثاً ونزلنا الى الكنيسة في التاسعة وعشر دقائق. وقال انه يبحث عن مكان يقيم فيه: في الغربية او في الشمال وربما في البترون.

مالك عيساوي: ترويكا جزائرية فرنسية فاتيكانية لتحسين «السيادة»!

قد تتألّف ترويكا جديدة من الجزائر وفرنسا والفاتيكان لتحسين وثيقة الطائف في ما خصّ السيادة. ونقل الينا تحيّات الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يعتبر ان الملفّ الاول لديه هو ملف لبنان.

وفد من الضنيّة من آل علم الدين زار الديمان لاستنكار ما حدث في بكركي.

سعادة ورزق وحلو وبدر: «الخوف من عون، ونعود معكم الى الشرقية»!

الاحد ١٩/١١/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير وسعاده ورزق وحلو وبدر. ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٩

قال سعادة ان العماد عون وقّع اتّفاقاً اعلامياً مع وسائل الاعلام في المنطقة الشرقية يقضي بأن لا يذاع الاّ ما يوافق عليه. وقد منع على سعادة اذاعة بيان له، ومنع على صوت لبنان اذاعة أي تعليق على الاحداث، وكذلك على مؤسسة الارسال اللّبنانية. واضطرّ النواب للذهاب الى الغربية للظهور على القنال ٧، لانه لا يسمح لهم بالادلاء بآرائهم.

وفيما خصّ تأليف الوزارة، فأن الامر يتوقف على جورج سعادة الذي اذا قبل تشكّلت. ويقول سعادة ان الرئيس الحصّ ترك لهم المجال لاختيار من يريدون من

المسلمين والمسيحيين ليكونوا وزراء، غير ان العماد عون يتهدّدهم بنسف بيوتهم، وقد صوّب مدافعه على البيت المركزي للقوات اللّبنانية.

وقد تشبّث النواب، وخاصة رزق وبدر، بابقائنا في الديمان، واذا كنا نريد ان نرجع فيريدان ان يرجعوا معنا.

الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٢١

طوني الخواجا عن الحص: جبران تويني واميركا وراء تظاهرات بكركي!

محضر لقاء البطريرك صفير والخواجا، ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٩

بعد مقابلته الرئيس سليم الحصّ قال ان هذا الاخير قال له ان وراء تظاهرات بكركي جبران تويني والاستخبارات الاميريكية وان العماد عون لا علم له بها. ولكن كيف لا علم له بها وقد دقّت الاجراس في قرى الساحل، بعبدا وكفرشيما وما جاورهما، وتجمّع الشباب في ساحة ساسين في الاشرفية وجاؤوا الى بكركي، وقد سبق له ان انتقدنا أكثر من مرة مدّعياً اننا نتعاطى شؤوناً سياسية؟

الاربعاء ١٩٨٩/١١/٢٢

فؤاد السعد وسيمون كرم وكميل زيادة: لارشاد الشعب بواسطة الكهنة!

لم يأتوا بجديد، لكن سيمون كرم يرى ان نعقد اجتماعاً للاكليروس وحثّه على اخذ موقف موحّد مما يجري وحمل الكهنة والمرشدين على توعية الشعب على مصيره.

مقتل الرئيس رينه معوّض

قتل بانفجار سيارة مفخخة هو وسبعة عشر مواطناً بينهم ستة من زغرتا، وذلك لدى خروجه من قصر الحكومة في المنطقة الغربية في الساعة الثانية و عشر دقائق بعد الظهر.

الخميس ١٩٨٩/١١/٢٣

اجتماع المطارنة الموارنة في الديمان والانتقال الى بكركي.

محضر اجتماع المطارنة الموارنة، ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٩

عقدنا اجتماعاً استثنائياً ثالثاً في الديمان تغيّب عنها جميعاً المطران يوسف خوري الموجود في بلّوني، والّذي لم نره منذ تمّوز الفائت لوجوده قبلاً في قريته بكاسين، ولدى عودتنا من روما في ١٩٨٩/١٠/٢٦ لم يأتِ للسلام علينا، وقيل لنا انه يلمّح الى عدم رضى عن مواقفنا في تأبينه، ولعلّ ذلك عائد الى انه لم ينتخبه المطارنة بطريركاً على ما كان ينتظر. والمطران جبير كذلك لم يحضر الاجتماع، والمطران

خوري ترك ابرشيته صور منذ سنوات. وتداولنا في الوضع المأساوي الراهن وأصدرنا بياناً دعونا فيه الى التهدئة. وبعد الغداء توجّهنا مع المطارنة الى زغرتا حيث قدّمنا التعازي باغتيال الرئيس رينه معوّض وتابعنا السير الى بكركي. وقد سارع من عرف الى تهنئتنا بالعودة ومنهم السفير البابوي بوانتيه الذي أخبر روما بالتظاهرة في بكركي، وقال لهم ان جماعة من الشباب المتهورين فعلوا ما فعلوا.

الجمعة ١٩٨٩/١١/٢٤

زيارة سرية لسفير فرنسا.

وجاءنا سفير فرنسا مساءً ولم يرد ان يعلن عن زيارته وقضى معنا ساعة ونصف.

موفدو عون لاستمهال انتخاب خلف الرئيس معوض.

الجمعة ١٩٨٩/١١/٢٤

محضر لقاء البطريرك صفير ووفود الزائرين، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩

قضينا طوال النهار في استقبال الزائرين. وأراد كمال عازار ان يرانا على حدة ليقول لنا ان العماد عون يريد ان يرانا لكنه لاسباب امنية لا يمكنه ان يأتي الى بكركي، وتمنّى ان نلتقيه في مكان محايد. فقلنا له: ليختر مكانين او ثلاثة ونحن نذهب لرؤيته في احدها. واختلى بنا كذلك، الاستاذ جوزيف جريصاتي، مدير غرفة رئاسة الجمهورية، وتمنّى علينا ان نسعى مع النواب المسيحيين لاقناعهم بالانتظار بضعة ايام قبل انتخاب خلف للرئيس معوّض. وقلنا له: ما الهدف؟ قال: لعلّ هناك مجالاً للتفاهم بينهم وبين العماد عون. قلنا له: ما دام العماد يمنع عليهم المجيء الى بيوتهم في الاشرفية، وقد وقع اعتداء بالمتفجّرات على هذه البيوت، وتقول ان العماد عون مقتنع مثلكم ان وثيقة

الطائف وثيقة استسلام لسوريا، فما الفائدة من الاجتماع و الاستمهال، هذا ما يقوله النواب، والولايات المتحدة تستحث على الاستعجال، خلافاً لما يرى العميد اده وهو ان يرجأ الانتخاب الى ما بعد لقاء الرئيسين بوش وغورباتشيف، على ما قال لنا في مكالمة هاتفية تمّت معه يوم الخميس صباحاً في الديمان وقد طلبنا من باريس.

انتخاب الياس الهراوي رئيساً وتأليف حكومة والتمديد لمجلس النواب اربع سنوات جديدة.

الجمعة ١٩٨٩/١١/٢٤

هذا كله تم ليل الجمعة - السبت في ٢٤-٢٥ تشرين الثاني في بارك اوتيل شتورا بمشاركة ٥٣ نائباً نال منهم الهراوي ٤٧ صوتاً.

محضر انتخاب الهراوي رئيساً، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩

هذا كلّه تمّ ليل الجمعة – السبت في ٢٤–٢٥ تشرين الثاني الحالي في بارك أوتيل شتورا بمشاركة ٥٣ نائباً نال منهم الهراوي ٤٧ صوتاً.

السبت ١٩٨٩/١١/٢٥

مأتم الرئيس معوّض في زغرتا.

حضرنا المأتم مع المطارنة: ابو جودة و الراعي ويوسف بشارة وخليل ابي نادر وشكر الله حرب وابراهيم حلو، وقد رافقونا من بكركي. وكان المأتم حافلاً، وقد أبنّاه بكلمة ذكّرنا فيها بمجزرة اهدن مما أثار انتقاد القوّات اللّبنانية.

مارون حيمري يشكو عون...

قال لنا همساً ان العماد عون لا يستمع الاّ لمن يرضيه ويثني عليه، وهذا ما يقوله له جوزف جريصاتي الذي يوافق على كل ما يقوله العماد عون ويقول له: ممتاز Superbe. والعماد رجل عنيد ينفّذ كل ما يمرّ بخاطره.

الوفد الفرنسي من زغرتا الى بكركي.

لدى عودة الوفد من زغرتا عرّج على بكركي تدليلاً على الصداقة الفرنسية اللبنانية.

الاحد ١٩٨٩/١١/٢٦

نديم لطيف : انتقاد الهراوي لحياته العائلية ...

أظهر بعض التحفّظ تجاه موقف العماد عون، ولكنه انتقد الهراوي لحياته العائلية فأولاده تزوّجوا من مسلمات و بعضهم طلّق.

الاثنين ١٩٨٩/١١/٢٧

رئاسة مجلس البطاركة: للهراوي لعدم الحسم العسكري في بعبدا.

حضر البطاركة حكيم وكسباريان وبيداويد والمطران منصور والسفير البابوي Pointe، وناقشنا الوضع الراهن والتهديدات التي أطلقها الرئيس الهراوي باقتحام القصر الجمهوري خلال ٤٨ ساعة، وكلّفنا المطران ابو جودة الانضمام الى المطرانين جورج اسكندر واندره حدّاد لزيارة الرئيس الهراوي والتمنّي عليه الاّ يحسم عسكرياً أمر القصر الجمهوري في بعبدا.

داني شمعون: لمهلة شهرين للحل، ولمواجهة الهجوم على بعبدا.

أبدى تصميمه على خوض الحرب ضدّ الهجوم اذا كان من هجوم على بعبدا، ووصف النواب بأنهم لا يمثّلون شيئاً بعد، وطلب فرصة قرابة شهرين للتبصّر بأمر حلّ الازمة لمعرفة كيف يجب التصرّف مع العماد عون لايجاد مخارج لائقة.

الرابطة المارونية: هوس كالعادة!

محضر لقاء البطريرك صفير والرابطة المارونية، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٩

مثلهم في كل مرّة أظهروا فيها هوساً عبّر عنه الاستاذ شاكر ابو سليمان في تصريح أدلى به لدى خروجه من بكركي، وقد أعلن فيه انه ضدّ وثيقة الطائف، وانه لا يخشى الحرب اذا شنّها الرئيس الهراوي على بعبدا.

الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٢٨

المطارنة عند الهراوي لاستمهال الحسم العسكري، وعند عون حديثٌ عن الصوفية المسيحية!

محضر وفد المطارنة، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٩

تنفيذاً للقرار الذي اتّخذناه في مجلس الرئاسة أوفدنا المطران رولان ابو جودة الى رياق حيث انضمّ اليه المطرانان اسكندر واندره حداد لزيارة الرئيس الهراوي،

والطلب اليه التمهّل في أخذ القرار للجوء الى الحلّ العسكري لازاحة العماد عون من القصر الجمهوري في بعبدا.

وأوفدنا بعدئذ المطرانين يوسف بشارة وبشارة الراعي الى بعبدا لمقابلة العماد عون. وقد احتشد حوْل القصر الجمهوري عشرات الآلاف من المواطنين من الشرقية وخاصة من الشبان. وقد طلبا من العماد العمل على التفاهم وتوحيد الرأي. وحدّثهما العماد عن الصوفية المسيحية وعن رسالة المسيحيين في الشرق بكامله.

السفير الايطالي مانشيني: التقسيم يقضي على المسيحيين.

هو يرى ان التقسيم سيقضي على الدور المسيحي في لبنان.

السفير المصري حسن شاش: مأزق عون– سوريا.

قال انه آت باسم حكومته ليستطلعنا رأينا في الحالة و معرفة ما يمكن مصر ان تفعل لتساعد على الخروج من الازمة. شكرنا له ذلك، وقلنا له: لو كان باستطاعة مصر ان تقنع سوريا بواسطة الولايات المتحدة او مباشرة بارجاع جيشها ولو لمسافة قصيرة من لبنان، او برمجة هذا الخروج، لكانت تسقط حجة العماد عون وتساعد على حل الازمة. فأجاب: لو تراجعت سوريا لقال العماد عون: سأبقى لتخرج سوريا، ما دامت خرجت في مرحلة أولى.

الاربعاء ١٩٨٩/١١/٢٩

داني شمعون وشاكر ابو سليمان: لذهاب صفير الى بعبدا، وهو يعتذر.

محضر لقاء البطريرك صفير وشمعون وأبو سليمان، ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩

طلبا منا الذهاب الى بعبدا لتشجيع المعتصمين ليلاً نهاراً حول القصر الجمهوري، فاعتذرنا لأن عملاً كهذا يزيد في تقسيم المسيحيين. ووعدنا بايفاد مطران او اعطاء تصريح يشجب اللجوء الى القوّة العسكرية.

١٩ نائباً فرنسياً: رفض الحسم العسكري.

زار بعبدا اليوم ١٩ نائباً فرنسياً وهم أساساً ثلاثون نائباً لكن الباقين تأخروا في المجيء لأن طائرتهم توقفت في كورفو. وقد أتوا ليعربوا عن تضامنهم مع لبنان ورفضهم لاجتياح المنطقة الشرقية من قبل سوريا. وأوجزنا لهم العلاقة الفرنسية اللّبنانية وقيام الميثاق الوطني على شعار لا شرق (اي سوريا) ولا غرب (اي فرنسا)، وكيف ان فرنسا ذهبت وسوريا دخلت، وان لبنان يطالب باخراج كل القوّات المسلّحة من اراضيه، وهو يريد ان يحافظ على علاقته مع فرنسا وخاصة الثقافية منها. وعاد الوفد من مطار حالات الى فرنسا.

الخميس ١٩٨٩/١١/٣٠

الاباتي باسيل هاشم: تسوية الهراوي– عون.

محضر لقاء البطريرك صفير والهاشم، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩

قابل الرئيس الهراوي في أبلح وعرض عليه ان يكون هناك رأي مسيحي موحّد يطالب الحكومة بتحرير اتفاقية الطائف لجهة برمجة الانسحاب السوري، لعلّ ذلك يرضي العماد عون ويحمله على الانسحاب من بعبدا، فوافق.

الجمعة ١٩٨٩/١٢/١

الجبهة العريضة للتحرير والتغيير: للذهاب الى بعبدا، وصفير: نائبنا يكفي...!

محضر لقاء البطريرك صفير وجبهة التحرير والتغيير، ١ كانون الاول ١٩٨٩

جاء باسمها من أعضائها هنري خوري... وموسى وطلبوا منا الذهاب الى بعبدا لرؤية الجماهير المحتشدة حول القصر الجمهوري ولمباركة المظاهرة، فقلنا لهم: لقد أرسلنا نائبنا العام وهذا كافٍ.

المطران ابو جودة في بعبدا: لمسعى مجلس البطاركة، وعون يستمهل لقاء البابا وغورباتشيف وبوش.

أوفدناه بناء على الحاح بعضهم لزيارة العماد عون ورؤية الجماهير المجتمعة لا بل المرابطة حول القصر، خوف هجوم السوريين عليه بعد ان هدّد الرئيس الهراوي باقتحام القصر واخراج العماد عون منه. وقال العماد ردّاً على اقتراح ابو جودة التفكير بوساطة يقوم بها مجلس البطاركة: لنر أولاً ما ستأتي به زيارة غورباتشيف لقداسة البابا ولاجتماع الاول بالرئيس بوش.

السفير البريطاني آلان رمزي: مطالب عون نصفها شخصية ونصفها وطنية.

لا بديل عن اتفاقية الطائف، والعماد عون نصف مطالبه شخصية والنصف الباقي وطني، ولذلك يبدو الحل معه مستعصياً.

السبت ١٩٨٩/١٢/٢

حالة ثورية في بعبدا: كل الماضي قد تهدّم.

محضر الحالة الثورية في بعبدا، ٢ كانون الاول ١٩٨٩

الجماهير المحتشدة في بعبدا ترقص وتغنّي على أنغام موسيقى الجيش. بدت حركة هستيرية. وكانت الموسيقى تنشد: شو ناطرين، شو ناطرين، اللّي ما بثور بيموت مقهور.

وكأن كل شيء من الماضي قد تهدّم، وهذا ما أعلنه العماد عون وأعضاء لجنة التنسيق الذين وجّه أحدهم كلامه للنواب بقوله: لم تعودوا تمثلون أحداً. لقد انتهى دوركم. نحن نريد ان نمثّل ذاتنا. الظاهرة الثورية مخيفة تدمّر كل شيء من الماضي، لتعيد البناء على اساس جديد لكنه غير موجود.

جورج سعادة: مقعد وزاري، وجولة عربية!

زارنا ليطلعنا على موقفه من قبول الوزارة المسندة اليه في حكومة الرئيس سليم الحصّ، وهو لم يرفض و لم يقبل ليبقى في يده ورقة مساومة. واستشارنا في أمر سفره الى بلدان اللّجنة العربية الثلاثية لمراجعة المسؤولين في أمر المأزق الذي وصل اليه اتفاق الطائف، فقلنا له: ربما كانت هذه الخطوة تساعد على الحلحلة.

الخوري واكد، كاهن سن الفيل: الناس كلهم مع عون، وصفير بينه وبين الهراوي.

الاثنين ١٩٨٩/١٢/٤

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري واكد. ٤ كانون الاول ١٩٨٩

أكّد لنا ان لهجة جميع الناس هي عينها، المثقفين منهم وغير المثقفين انهم مع العماد عون وضدّ السوريين والنواب. وقال: ان الطلاب في المدارس يسألونه فور وصوله الى الصفّ في الصفوف العليا حين يلقي التعليم الديني: هل انت مع البطرك ام مع الجنرال عون؟ فيشرح لهم الموقف بمثل أو ما شابه، ويقولون له: على البطريرك ان يدعو النواب المشتركين في الوزارة الى ترك الوزارة فيتوحّد المسيحيون، فيما الرئيس الهراوي يقول ان على النواب الذين عيّنوا وزراء ان يلتحقوا بوزاراتهم ويطلب منا اقناعهم. وأغلبية الناس لا يرون أبعد من أنوفهم ولا يعلمون ان هذه الحركة ستقود الى تقسيم لبنان وافراغه من المسيحيين وبالتالي الى زواله وزوال المسيحية منه ومن الشرق الاوسط. وقانا الله هذا المصير المشؤوم.

عصام ابو جمرة: «كان عليكم عدم استقبال سعادة»!
وصفير: ما أظلم حكم العسكر!

الاثنين ١٩٨٩/١٢/٤

محضر لقاء الطريرك صفير وابو جمرة، ٤ كانون الاول ١٩٨٩

قال لنا انه آتٍ باسم العماد ميشال عون:

١- للتحية وللسؤال عن سبب زيارة الدكتور جورج سعادة لنا، وأفهمنا انه كان علينا الاّ نستقبله، فانتفضنا وقلنا له: تحيّرنا كيف يجب ان نتعامل معكم، هل لنا أن

نستأذن اذا أردنا ان نستقبل الوافدين الينا؟ وهل بامكاننا ان نرفض استقبال من يزورنا؟ اذن كان علينا ان نرفض استقبالكم.

فقال: زيارته بكركي ثمّ ذهابه توّاً الى الرياض أعطت للزيارة معنى خاصاً و كأن هناك شيئاً يعدّ. فقلنا له: لم يعلمنا انه ذاهب الى الرياض ولا يمكننا ان نصدّ أحداً.

وتطرّق الحديث الى الحالة فقال: نتمنّى ان نراكم في بعبدا. فقلنا له: سنرى. كان هناك من قال لنا اننا سنلتقي مع العماد في مكان ثالث، ولم يتمّ اللّقاء.

وتوالى الحديث عن جمع النواب والعماد عون، فقال: لماذا لا يأتون ويجتمعون به؟ قلنا: لأنهم ممنوعون من ذلك. قال لنا: لسنا نحن من نمنع، هو الشعب وهم يخافون غضبه لأنهم خانوا الوطن.

وفهمنا منه ان ممارسة القبرصة لمدة سنة تفيد لبنان ولا تضرّ في زعمه. ولكننا نقول: ان القبرصة ولو لسنة تحمل اللّبنانيين على الهجرة النهائية ويضيع لبنان.

ما أظلم حكم العسكر وما أمرّ الاستبداد.

الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥

صفير للسفير الروسي: لو تنسحب سوريا لمسافة، وكولوتوشا: سيطلب عون المزيد.

أعرب لنا عن عاطفته، وقال: اتّصلنا بكم في الديمان، فشكرناه وأعربنا عن سعادتنا بزيارة رئيسه غورباتشيف لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني. فقال: هذه الزيارة أعدّ لها منذ زمن بعيد. ثمّ دار الحديث عن الوضع اللّبناني، وتمنّينا لو ان سوريا تنسحب لمسافة قريبة على الاقلّ. فقال: اذا انسحبت فقد يشجّع انسحابها العماد عون على البقاء في محلّه لطلب المزيد من الانسحابات وتبقى الامور على حالها.

ووعدنا باطلاعنا على المحادثات التي دارت بين الرئيسين بوش وغورباتشيف في ما خصّ لبنان. ودامت المقابلة ساعة.

نهاد بويز عن الهراوي: اما القوة لاستعادة بعبدا واما الاستقالة.

عاد من زيارة الى ابلح حيث التقى الرئيس الياس الهراوي
ونقل الينا تحياته ومما قاله ان الرئيس سيضطر ان لم يستلم
قصر بعبدا الى الاستقالة وسيستشيرك بالامر فماذا
بامكانك ان تعطيه كمشورة وقد يكون آخر رئيس ماروني
وحتى الآن يبدو ان السوريين يقولون له انهم على استعداد

لمساعدته لدخول بعبدا بالوسيلة التي يراها مناسبة، لكنه لا يريد
ان يستخدم القوة لاخراج العماد عون من قصر بعبدا.
وهو ينتظر ولكن الى متى يمكنه ان ينتظر دون ان يسقط؟

محضر لقاء البطريرك صفير وبويز، ٥ كانون الاول ١٩٨٩

عاد من زيارة الى ابلح حيث التقى الرّئيس الياس الهراوي و نقل الينا تحيّاته. ومما قاله: ان الرئيس سيضطرّ ان لم يستلم قصر بعبدا الى الاستقالة، وسيستشيرك بالامر، فماذا بامكانك ان تعطيه كمشورة، وقد يكون آخر رئيس ماروني؟ وحتّى الآن يبدو ان السوريين يقولون له انهم على استعداد لمساعدته لدخول بعبدا بالوسيلة التي يراها مناسبة، لكنه لا يريد ان يستخدم القوّة لاخراج العماد عون من قصر بعبدا. وهو ينتظر ولكن الى متى يمكنه ان ينتظر دون ان يسقط؟

اجتماع المطارنة الموارنة والرّؤساء العامين والرّئيسات العامات: تباين وجهات النظر، وسجال مكتوم بين صفير والمطران خوري.

الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٦

بدأ الاجتماع كالعادة بالصلاة وعرضت الحالة المأساوية التي تعيشها
البلاد وعددت بعض اسبابها واثبتنا موقفنا منها وما نخاله ان هذه
الحالة قد [illegible] ولابد ان الشك اصبح [illegible] جميع
الناس [illegible] لجميع المسؤولين عن [illegible] ولذلك اجتمعت الاجيال
الطالعة تنادي بنبذ النواب و[illegible] الطبقة السياسية
[illegible] التي اوصلت [illegible] البلاد الى هذه الحالة
وهذا ما دفع الشباب الى الاعتصام [illegible] الشعب على [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] السيادة [illegible]
[illegible] السوريين او حلفائهم اللبنانيين من القيام بالهجوم عسكري
على بعبدا.

وبعد [illegible] دار النقاش [illegible]
المطران [illegible] انشاء مكتب اعلام [illegible] للاوضاع الحالات الاعلامية
وتوحيد [illegible]
المطران [illegible] وعدم الاعتداء [illegible]
المطران [illegible] الطائف واخذ موقف منها
المطران [illegible] الاعتصامات لان [illegible] يؤيدون
[illegible] يعبرون عن [illegible]
المطران [illegible] ضبط النفس تجاه [illegible]
[illegible] "الجماهير"

[illegible] المطران [illegible] اشد [illegible]
[illegible] علينا دون ان [illegible]

١- [illegible] الى
[illegible]
[illegible]

٢- ان [illegible]
[illegible]

٣- اننا ككنيسة نتخلى عن الشعب ومطالبه ولا ننضم الى المسيرة
ولا يعرف ما اذا كنا مع التظاهرات ام ضدها.

وأجبنا بايجاز وقلنا:

١- انا لا نعمل سياسة صغيرة مع هذا او ضد ذاك، لكننا نعلن
مبادئ وطنية كالحرية والسيادة وحقوق الانسان والقيم
وما شابه.

٢- ولا يمكننا ان نكون مع اتفاق الطائف او ضده لأننا لا يمكننا
ان نتفهمه على وجهه الصحيح وهذا شأن السياسيين؛
ولأننا اذا ايدناه كنا ضد قسم من ابنائنا واذا رفضناه كنا
ضد قسم آخر، ولا نريد ان نقسم الناس او نكون مع فئة
ضد فئة.

٣- اذا كان الواجب يقضي بأن نذهب الى بعبدا للانضمام الى
المتظاهرين من الفتيان والفتيات؛ فلنذهب معاً منذ
الآن. هذا اذا كان ذلك يفيد ويرضي جميع الفئات،
ولننتقل من بعبدا الى الكرنتينا حيث تستقبل القوات اللبنانية الوفود.

محضر اجتماع المطارنة الساخن، ٦ كانون الاول ١٩٨٩

بدأنا الاجتماع كالعادة بالصلاة، وعرضنا الحالة المأساوية التي تعيش فيها البلاد، وعدّدنا بعض أسبابها وأبنّا موقفنا منها ومما قلناه: ان هذه الحالة قد تفضي الى اليأس ولا سيّما ان الشكّ أصبح يأكل جميع الناس، فاذا بجميع المسؤولين خونة، ولذلك أصبحت الاجيال الطالعة تنادي بنبذ النواب وبالقضاء على الطبقة السياسية القديمة التي أوصلت، في زعم الشباب، البلاد الى هذه الحالة، وهذا ما دفع الشباب الى الاعتصام في قصر الشعب، على ما دعاه العماد عون، في بعبدا وذلك مطالبة بالسيادة الكاملة ومنعاً للسوريين او حلفائهم اللّبنانيين من القيام بهجوم عسكري على بعبدا.

وبعد العرض دار النقاش، فاقترح المطران الجميّل انشاء مكتب اعلام في بكركي للردّ على الحملات الاعلانية، وتوعية الرّاي العام، والمطران اسكندر توضيح الحقائق و عدم الانجراف وراء الشعارات المزيّفة، والمطران فرح درس وثيقة الطائف وأخذ موقف منها.

والمطران جبير، تأييد التظاهرات لأن المسلمين في طرابلس يؤيّدون العماد عون في تطلّعاته لكنهم لا يجرؤون على التعبير عن أفكارهم .

والمطران سعادة اظهار ضبط النفس تجاه التظاهرات.

والاب سمعان عطاالله، تأييد التظاهرات «الجميلة».

لكن المطران يوسف خوري الّذي تكلّم بعد الجميع كعادته كان أشدّ المنتقدين لموقفنا و قد عاب علينا دون أن يسمينا.

١- اننا لم نأخذ موقفاً واضحاً ككنيسة، فالكنيسة في بولونيا هي التي أنقذت البلاد، وفي الفيليبين هي التي أسقطت ماركوس، وقد راحت الراهبات ترفع السبحات في الهواء.

٢- اننا نتكلّم كل أحد و ننشر بيانات و نقوم برحلات و نعمل سياسة ومع ذلك نقول اننا لا نعمل سياسة و هذا تهرّب.

٣- اننا ككنيسة نتخلّى عن الشعب ومطالبه ولا ننضمّ الى المسيرة ولا يعرف ما اذا كنا مع التظاهرات ام ضدّها.

وأجبنا بايجاز وقلنا:

١- انّا لا نعمل سياسة صغيرة مع هذا أو ضدّ ذاك، لكننا نعلن مبادئ وطنية كالحرية والسيادة وحقوق الانسان والقيم وما شابه.

٢- لا يمكننا ان نكون مع اتّفاق الطائف او ضدّه لأننا لا يمكننا ان نتفهّمه على وجهه الصحيح، وهذا شأن السياسيين، ولأننا اذا أيّدناه كنّا ضدّ قسم من أبنائنا واذا رفضناه كنّا ضدّ قسم آخر، ولا نريد أن نقسم الناس او نكون مع فئة ضدّ فئة.

٣- اذا كان الواجب يقضي بأن نذهب الى بعبدا للانضمام الى المتظاهرين من الفتيان الفتيات، فلنذهب معاً منذ الآن. هذا اذا كان ذلك يفيد ويرضي جميع الفئات. ولننتقل من بعبدا الى الكرنتينا حيث تستقبل القوّات اللّبنانية الوفود .

امّا القول عن كنيسة بولونيا، فالكنيسة هناك متجانسة، مجتمعة ضدّ الشيوعية وليست منقسمة مثلها عندنا، أمّا ما جرى في الفيليبين فلا ندري ما جرى، ولكن اذا اتّخذت موقفاً ضدّ حكم ظالم، فهذا حقّ مشروع لنا وليكن لدينا الجرأة لنعلن أنّ الحكم ظالم. و امّا التهوّر لم يكن يوماً شجاعة.

وأظهر المطران خوري، وهو ممتقع اللون، استياءه من الجواب، ولم يشأ ان يتناول طعام الغداء مع أخوانه، وكنّا قد دعونا الى الغداء السفير الباباوي بابلو بوانتيه ومعاونه دانياللو.

المطران الياس عودة: أين الحرية مع الحكومة العسكرية؟

زارنا باسم البطريرك هزيم، الذي أعرب لنا بالامس هاتفياً من قبرص عن مشاعره في ما خصّ الهجوم على بكركي. وقد حملناه الى غبطته تحياتنا واحترامنا.

ودار الحديث عن الحالة الراهنة، فهو ينكر على الحكومة العسكرية الحديث عن الحرية وحبسها عن المواطنين، وقد هدّد أحدهم في مكالمة هاتفية مديرة زهرة الاحسان لامتناعها عن ارسال الاولاد الى بعبدا للتظاهر.

وأخبرنا ان أحد الكهنة الموارنة أنكر علينا أمامه تعاطينا السياسة فأفحمه بقوله له: يمنع على البطريرك السياسة وانت تمارسها كل يوم، فهذا موقف غير منطقي؟!

فؤاد السعد: شكاوى على ٥ أسماء، والسفير البابوي يشكو ان صفير أقنع الفاتيكان خطأً بالطائف.

الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٦

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ٦ كانون الاول ١٩٨٩

أخبرنا أن عصام خوري وسهيل مطر وروجيه عزّام و بيار رفّول وجوزيف غصن وسواهم، يشكّلون لجنة التنسيق الوطنية، وهي التي تأمر بالاضرابات واقفال المدارس والتظاهرات.

وعرف أن سهيل مطر، وهو اكليريكي قديم، قد ذهب الى السفير الباباوي وانتقد سياستنا أمامه غير المؤيّدة للعماد عون، ويبدو على ما يقول هو، ان السفير قال له ان البطريرك هو الّذي جرّ الفاتيكان الى الخطأ لأنه أقنعه بأن اتّفاق الطائف ايجابي.

ولكن الحقيقة ان الفاتيكان كان قد تلقّى الوثيقة سابقاً، وسألنا المطران سودانو عمّا اذا كان درسها و ما هو رأيه فيها، فأجاب: نحن لا نوافق ولا نشجب. قداسة البابا أعطى مبادئ واضحة وعلى اللّبنانيين وهم مستقلّون بالغون راشدون ان يوافقوا او لا يوافقوا.

وأخبرنا عن الرئيس الهراوي، الذي زاره في أبلح، وهو يعيش في ثكنة او في بيت لاحد الضباط قرب الثكنة. ويحوط البيت ثلاثة صفوف من العسكر للحراسة، ويمنع عليه حتّى فتح الشبابيك وهو وامرأته و سكريتيرة فقط. وأمّا الوزراء فغائبون عنه. وليس في بيت سكنه في المعلّقة غير ابنته، زوجة فارس بويز، وولديها وأحد الحراس خارج البيت. وهو ينتظر اليوم الذي يتمكّن فيه من الانتقال الى بعبدا.

الخميس ١٩٨٩/١٢/٧

كتب لويس الحاج في النهار تحت عنوان "شؤون لبنانية": ما أظلم الصحافة والصحفيين.

البطريرك صفير قلّما افترّ ثغره عن ابتسامة تشيع التفاؤل حوله. لهذا يهتمّ ابناء رعيّته واللبنانيّين كافة أن يعرفوا ما أضحك البطريرك يوم الاثنين في وقت كان محسن دلّول وعلي الخليل وبعض النافخين في أبواق الحرب والويل والثبور يوجّهون إلى الشرقية "المتمرّدة" تهديداً صريحاً لا يثير الضحك.

الياس بو عاصي: غير راضٍ عن داني شمعون ورضاه على المونسنيور حرفوش!

محضر لقاء البطريرك صفير وابو عاصي، ٧ كانون الاول ١٩٨٩

استاذ جامعي شاب قدّم الينا مؤلّفة l'éclatement du tiers Monde vu sous l'angle de la bipolarité du système international وقد نال عليه لقب دكتور من باريس مع علامة جيّد جداً. وهو يشغل أمين العقيدة في حزب الاحرار، لكنه غير راضٍ عن موقف رئيس الحزب الاستاذ داني شمعون، وهو يخشى وقوع التقسيم. أعطى أحسن شهادة في المونسنيور حرفوش في باريس. وقال ان حملة نظّمت عليه من قبل معاونيه.

جوزيف سعد الله الخوري وسؤال الفرنسيين: كيف القضاء على عناد عون التقسيمي؟

محضر لقاء البطريرك صفير وسعد الله الخوري، ٧ كانون الاول ١٩٨٩

كان في باريس وقابل بعضاً من رجال السياسة الفرنسيين الذين قالوا له انهم مع وحدة لبنان، لكنهم لا يقولون كيف العمل للقضاء على عناد العماد عون التقسيمي.

العماد اسكندر غانم: موافق عون على نهجه.

محضر لقاء البطريرك صفير وغانم، ٧ كانون الاول ١٩٨٩

ساخط على النواب الذين جدّدوا ولا يتهم لأربع سنوات بعد أن مدّدوها سابقاً حوالي سبع عشرة سنة، فيما الشبان اليوم يشعرون بأنهم غير ممثلين. وهو يميل الى ابقاء الحالة على ما هي وكأنه يوافق العماد عون على تصرّفاته العسكرية بخنق الحريّات وابعاد كل من له رأي آخر على الساحة اللّبنانية.

الجمعة ١٩٨٩/١٢/٨

البطريرك روفايل بيداويد الكلداني: ضدّ اتفاق الطائف، ومع صدّام حسين.

زرناه مع المطران بشارة الراعي نائبنا العام والخوري ميشال عويط أمين سرّنا، في دارته الفخمة في عين سعادة، فاستقبلنا وهو يرتدي العباءة العربية الموشاة على أطرافها بالخيوط الذهبية مع أمين سرّه وأمين سرّ مجلس الاساقفة الكلداني، وجاءت شقيقته ووالدته، وعمرها ٨٦ سنة ولا تزال على وعيها. وقال لنا عندما تسأل عن عمرها تقول: اني أكبر البطريرك بعشرين سنة.

وبدا لنا من حديثه أنه ضدّ اتّفاق الطائف. وهذا ما أعلنه غير مرّة لدى زيارته القصر الجمهوري، ولم يخف تأييده لما يؤيّده الرئيس صدّام حسين، رئيس العراق، الذي جاد عليه بمبلغ كبير من المال يوم كان لا يزال مطراناً فبنى كنيسة وداراً للطائفة الكلدانية الكاثوليكية في محلّة برازيليا الفياضية.

السبت ١٩٨٩/١٢/٩

السفير الباباوي بابلو بوانتيه: تطابق كلي مع صفير، ورسالة سرية الى الهراوي

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتيه، ٩ كانون الاول ١٩٨٩

جاء دون اعلام، وأخبرنا انه سيسافر الى اسبانيا لرؤية ذويه ثمّ الى روما. وكان قد طلب منّا تصوّراً لحلّ الازمة اللّبنانية بعد انقسام اللّبنانيين حول وثيقة الطائف، فأرسلناه اليه ورآه موضوعياً ووافياً بالمطلوب. وأرسلنا اليه ايضاً الكتاب الذي أرسلناه الى الامير الملكي سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

وتبيّن لنا أن التحليل متطابق عندنا وعنده. وأخبرنا ان سفير انكلترا زار مساء دون اعلام، العماد عون، وسأله ان يتنحّى، فرفض. والسفير الباباوي يرى مثلنا ان الحالة ستؤدّي الى الحرب او الى التقسيم والقبرصة وكلاهما يقودان الى ضياع لبنان. وقد أبدى رغبة في ارسال كتاب الى الرئيس الهراوي سرّاً، وطلب من يوصله اليه، فأشرنا عليه بالمطران جورج اسكندر، مطران زحلة الماروني، لأن الياس الهراوي لا يزال يقيم في ثكنة الجيش في أبلح، فيما العماد عون لا يزال يحتلّ قصر بعبدا الذي أطلق عليه اسم «قصر الشعب».

الاثنين ١٩٨٩/١٢/١١

مالك عيساوي: تصوّر حلّ الازمة من البطريرك صفير.

أعطيناه تصوّراً لحلّ الازمة اللّبنانية، و نسخة عن كتابنا الى الامير سعود الفيصل لينقلها الى السيّد أحمد غزالي، وزير خارجية الجزائر الذي يقوم بجولة هو وزميلاه وزيرا خارجية السعودية و المغرب على بعض الدول منها فرنسا والفاتيكان.

سيمون كرم يحضّ صفير على جلاء موقف الفاتيكان الذي يستغله عون.

ان موقف الفاتيكان الغامض من قضيّة الطائف يترك علامات استفهام كثيرة، وهذا ما تتناقله الصّحف الغربية واذاعاتها فتقول: لماذا لم يشترك السفير بوانتيه في استقبال عيد الاستقلال في عهد الرئيس رينه معوّض؟ ولم يقدّم أوراق اعتماده للرئيس الهراوي؟ ولم يذكر البابا لقب اسم الرئيس في برقية التعزية التي أرسلها في مناسبة وفاة الرّئيس معوّض الى ما سوى ذلك، ممّا يدلّ على موقف سلبي من الطائف، ممّا يشجّع العماد عون على موقفه.

ويقترح أن نجلو موقف الفاتيكان الذي ألقى ظلاً من الشكّ على موقفنا في زعمه، ولكن الفاتيكان كان ولا يزال ضدّ التقسيم. رسائل البابا تدلّ على ذلك.

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم، ١١ كانون الاول ١٩٨٩

الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/١٢

ناديا زوق مكايل للتضامن واحياء التراث: أخطار التقسيم.

جاوُوا يستوضحوننا موقفنا فقلنا لهم اننا ضدّ التقسيم، وأبنّا لهم مخاطر منها اقتطاع اسرائيل الجنوب بدءاً من اللّيطاني. وتعوّدت اسرائيل ان تأخذ الارض وتطرد السكان، واذا نجحت، جاء السكان وهم شيعة للاقامة في المناطق الحرّة وليس من يستطيع منعهم ولا مجال لاقامة جدار، وجدار برلين هدّم، فيكون المسيحيون قد وقعوا في ما هم يخافون الوقوع فيه.

القاضي أنطوان خير يشكو خنق الحريات.

كان يكتب افتتاحيات اعلامية باسم أحيرام، ولكن المدير أفهمه ان هناك من يطالب بمراقبة المقالات واسقاط بعض المقاطع. وهذا دليل على خنق الحريات في الوقت الذي ينادي بها العماد عون وحكومته العسكرية. وقد أعرب عن المه لما حدث في بكركي.

الاربعاء ١٩٨٩/١٢/١٣

اجتماع النواب البطريركيين: مقال انتقاد الاساقفة، ومدارس ورهبان دير الاحمر الجدد!

لفتنا النظر الى مقال كتبه الاب رمزي مالك يتحدّث فيه عن الاسقف في وريقة «التحرير» التي تصدر عن مقرّبين من العماد عون، وقد انتقد الاساقفة انتقاداً لاذعاً.

وأشرنا في الوريقة عينها الى مقال معنون: بكركي، بكركي، فيه انتقاد لمواقفنا. وقد أسّس الاب مالك «اخوة يسوع»، وهذه جمعية علمانية جاءت تصلّي مرّتين في معبد بكركي لكن روحها انتقادية متطرّفة.

وتحدّثنا عن مدارس دير الاحمر الخاصة وعن وجوب مراقبتها وعن جمعية من الشبان يرتدون غنبازاً ترابي اللّون، ويدّعون عيش الفقر، ولكن يخشى منهم الجنوح، ولا سيّما انهم يفكّرون بانشاء فرع نسائي ولا ضابط لهم ولا رادع ولا قانون فنبّهنا اليهم المطران أبو صابر.

المطران جورج اسكندر: رسالة السفير البابوي الى الهراوي.

سلّمناه كتاباً من السفير البابوي Pointe الى الرئيس الياس الهراوي، وكان المونسنيور Daniello جاء به مختوماً، وكان السفير طلب منا من يوصله اليه بطريقة مأمونة. وهو يتعلّق بموقف الفاتيكان من الحالة في لبنان، وخاصةً من انتخاب هراوي و بقاء العماد عون في قصر بعبدا الذي سمّاه قصر الشعب.

الخميس ١٩٨٩/١٢/١٤

توفيق هندي: عون استعدى كل الناس.

كان في حريصا حيث زار سفير البابا ولفت نظره الى انعكاس عدم استقبال وزراء خارجية دول اللّجنة العربية في الفاتيكان. وحلّل الوضع بقوله:

١- ان سمير جعجع لا يلتقي عون منذ أسابيع لكنه يرسل اليه جورج عدوان.

٢- المهرجان الشعبي الّذي الغته القوّات، كان ردّاً على المهرجان الشعبي المتواصل الذي يدعو اليه عون في قصر الشعب في بعبدا.

٣- العماد عون استعدى كل الناس في الداخل والخارج، النواب والقوّات والجبهة اللّبنانية و البطريرك والرئيس الهراوي وكذلك كلّ الدول. ويخشى صداماً عسكرياً او التقسيم وكلاهما وبال.

القائم بالاعمال في سفارة كوبا: مع الطائف وضدّ عون.

انه مع الطائف، وانتقد العماد عون، وأعرب لنا عن عاطفة كبيرة. وقدّم لنا مؤلفاً عن كاسترو والدين تُرجم الى العربية.

الجمعة ١٥/١٢/١٩٨٩

الرئيس شارل حلو: عون يغامر بالبلاد.

محضر لقاء البطريرك صفير والحلو. ١٥ كانون الاول ١٩٨٩

زار بالامس العماد عون، ورأى انه لا يزال على موقفه المتصلّب وهو موقف يوصل الى الطريق المسدود. والرئيس حلو يرى ان العماد عون يغامر بمصير البلاد.

المحامي نزيه شلالا: شكوى ضد راهب جامع تبرعات!

محضر لقاء البطريرك صفير وشلالا. ١٥ كانون الاول ١٩٨٩

شكا الاب عتمة الذي كان في السنغال فجمّع مبلغاً كبيراً من المال من عدّة أشخاص من بينهم رجل من آل صعب ولم يعد الاموال الى أصحابها. وأخبر الاباتي باسيل هاشم الرئيس العام، لكنه لم يأخذ أي تدبير، لذلك جاء يتوسّطنا، قبل اقامة دعوى على الراهب، وهذا مضرّ بالرّهبانية و سمعة الاكليروس.

الرابطة المارونية: تجمعات عون عفوية ومصطنعة لدى النواب.

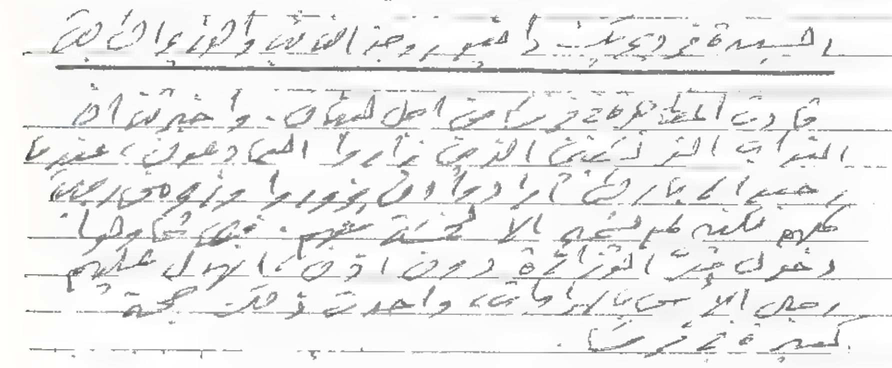
كانوا حوالى عشرة أشخاص، ما عدا رئيسهم الاستاذ شاكر ابو سليمان، الذي تعطّلت سيارته على الطريق، فتوقّف. وقد طالبوا بالمساعدة في العمل في بكركي مثل اجراء احصاءات للموارنة، وأملاك الاوقاف، وأعدّوا ملفّات سياسية فشكرنا لهم ذلك، وقلنا لهم ان يتعاونوا مع نائبنا المطران الرّاعي. واعتبر الشيخ فيليب الخازن ان التجمّعات الشعبية عفوية في بعبدا ومصطنعة لدى النواب.

رئيس الصداقة الفرنسية اللّبنانية Le Général Bapt: كيف المحافظة على الوحدة والسيادة؟

تحدّثنا طوال ساعة عن لبنان ومشاكله، فبدا لنا انه مع وحدة لبنان و سيادته التامّة، لكنه لا يرى كيف السبيل لتحقيق هاتين الوحدة والسيادة. فسألنا تصوّرنا فأعطيناه وهو أن المسيحيين لا يمكنهم البقاء في لبنان والمنطقة الاّ اذا حافظوا على العيش المشترك بين مسلمين ومسيحيين على قدم المساواة.

السبت ١٦/١٢/١٩٨٩

السيدة فرديريك دانيو: اشكالات أمنية في فرنسا مع النواب الذين زاروا عون!



محضر لقاء البطريرك صفير والسيدة دانيو، ١٦ كانون الاول ١٩٨٩

قادت المظاهرة في فرنسا من أجل لبنان ، وأخبرتنا أن النواب الفرنسيين الّذين زاروا العماد عون عندما رجعوا الى باريس أرادوا أن يزوروا وزير الخارجية كلّهم لكنّه لم يسمح الاّ لخمسة منهم . فلمّا حاولوا دخول مقرّ الوزارة دون اذن، انهال عليهم رجال الامن بالهراوات، وأحدث ذلك ضجّة كبيرة في فرنسا.

زيارة السفير البابابوي بوانتيه في حريصا: لمن يقدم أوراق اعتماده؟

أردنا ان نزوره لنعرب لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني عبره انّا نستنكر الانتقادات الموجّهة في لبنان الى قداسته لامتناعه عن استقبال وزراء خارجية دول اللّجنة الثلاثيّة. وبدا انه لا يعرف سبب امتناع البابا عن استقبالهم. وقد استدعي الى روما للتشاور. وممّا قاله انه يتساءل عمّا اذا كان بامكانه ان يقدّم أوراق اعتماده الى الرئيس الهراوي دون أن يثير غضب المسيحيين في المنطقة الشرقية التي يسكنها.

الاحد ١٧/١٢/١٩٨٩

الاستاذ شاكر ابو سليمان: للقاء صفير وعون، والبطريرك موافق.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان، ١٧ كانون الاول ١٩٨٩

أبدى اعجابه بالتظاهرات في بعبدا واعتبر ان العماد عون لا يمكن تجاهله في أي حلّ يعدّ، وطلب منّا ان نجتمع به، فقلنا له انّا على استعداد لذلك، وننسى ما أصابنا من اهانة يوم قامت تظاهرة بكركي فكسّرت وحطّمت ليلاً، شرط أن يكون هناك مشروع حلّ يكون بامكاننا ان نساهم فيه. وقد بدا مقتنعاً ان تظاهرات بعبدا لا يمكن ان تدوم وان لم تنته بحلّ ستعود بخيبة أمل كبيرة على الناس في الشرقية. وقال ان العماد عون فجّر حبّ الحرية لدى الشعب.

فؤاد السعد: تظاهرات بعبدا تهريج، والخوري بولس عقل والمحامي كامل عازار ضدّ البطريرك في روما.

الاحد ١٧/١٢/١٩٨٩

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ١٧ كانون الاول ١٩٨٩

وصف فؤاد السعد تظاهرات بعبدا بالتهريج، فتصدّى له ابو سليمان ليقنعه بأنها عفويّة ومعبّرة عن أماني شعب بكامله بالحرية. ولمّا ذهب ابو سليمان قال السعد: لم نقتنع بما قال. ولكن من يجروءُ على المعارضة دون ان يتعرّض لاعتداء، وابو سليمان يظاهر العماد حتى اذا كانت تسوية ولم يستطع العماد ان يكون وزيراً يرشّح ابو سليمان من قبله. وقال لنا السعد ان الخوري بولس عقل والمحامي كامل عازار الذي يعمل في مكتبه يتوسّلان المونسنيور ماليرنو للحرتقة في روما علينا وربما لتغيير موقف روما من القضية اللّبنانية و مناصرة العماد عون.

غابي حبيب وطارق متري: تقسيم الشرق الاوسط تحقيقاً لرغبة اليهود.

كرّر الدعوة لنذهب الى مؤتمر الكنائس الشرقية الذي سينعقد في قبرص وستبحث فيه قضايا تربوية وعقائدية واعلامية، ويحضره كل بطاركة الشرق الاوسط وممثّلو كنائسه ولاوّل مرّة تشترك الكنائس الكاثوليكية.

وأخبر ان الاصوليين يتحرّكون في عمّان و يحملون المسيحيين على ترك البلاد، وقد تنتقل أحداث لبنان الى الاردن ثمّ الى سوريا فيتقسّم الشرق الاوسط، تحقيقاً لرغبة اليهود.

الاثنين ١٨/١٢/١٩٨٩

Mgr. Robert Stern: حكيم مع لبنان وهزيم مع سوريا.

تناول معنا طعام الغداء هو والاخت Mooren المسؤولة عن البعثة البابوية في لبنان ، وهو يهودي الاصل والدته كاثوليكية. وقد رافق بعثة المطارنة الاميريكيين في جولتهم في الشرق الاوسط و قابل معهم البطاركة في الشام فرأى ان موقف البطريرك حكيم هو مع لبنان خلافاً للبطريرك هزيم الذي هو مع سوريا.

البطريرك حكيم: الافق المسدود.

زارنا معايداً قبل سفره الى مصر، وسألنا عمّا اذا كنّا سنحضر مؤتمر الكنائس الشرقية في قبرص، فأجبنا ان الحالة لا تسمح لنا بذلك، وعرضنا الوضع الراهن في لبنان فتبيّن ان الآفاق مسدودة.

فيليب الخازن: لتقارب عون والقوات، وخريطة تقسيمية لا تصدق!

ازاحته
نيابية، ووضع اليد على ارزاق الاوقاف، وحمل البطريرك على تبني المشروع
وان رفض يعملون على ازاحته. هل هذا المشروع واقع؟
وقالت الاذاعة ان وليد فارس والضابط فؤاد عون، وعادل
ساسين وانطوان اشقر، وكلاهما ضابطان، قد وضعوا هذا المشروع

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ١٨ كانون الاول ١٩٨٩

شدّد على ان نسعى الى تقريب وجهات النظر بين العماد عون والقوات اللّبنانية، وكل منهما يحشد حوله الناس اظهاراً لما يتمتّع به من قوّة، ولكن المطلوب حلّ القضيّة اللّبنانية وازالة الحالة التقسيمية بايجاد مخرج للعماد عون ليتخلّى عن السلطة واتاحة المجال للرئيس الهراوي للمجيء الى بعبدا. وهذا غير ميسور في الوقت الحاضر. وقد أذاع صوت الجبل ان هناك مشروعاً تقسيمياً يقضي بانشاء أربعة أقضية في المنطقة الشرقية: جبيل وكسروان وبيروت الشرقية والمتن واجراء انتخابات نيابية، ووضع اليد على أرزاق الاوقاف، وحمل البطريرك على تبنّي المشروع وان رفض يعملون على ازاحته. هل هذا المشروع واقع؟ وقالت الاذاعة ان وليد فارس والضابط فؤاد عون، وعادل ساسين وأنطوان اشقر، وكلاهما ضابطان، قد وضعوا هذا المشروع.

سفير فرنسا: عناد عون، التقسيم يهجر المسيحيين، ولماذا لم يستقبل البابا اللجنة الثلاثية؟

الثلاثاء ١٩/١٢/١٩٨٩

زارني السفير الفرنسي [illegible]
في الوضع الراهن في لبنان فقال:

١- ان العماد عون لا يزال على موقفه المتصلب وقد اصبح اسير
الحركة الشعبية التي خلقها. [illegible]
[illegible]
٢- خطر التقسيم او [illegible] ظاهرة هجرة
المسيحيين الى الخارج: الى كندا واستراليا والولايات المتحدة
الاميركية
٣- الرئيس [illegible] لا يقبل بعودة الاتفاق [illegible]
سوريا ان [illegible]
ولكنهم [illegible] العماد عون بالبقاء
حيث هو
٤- [illegible]
ان الشعب [illegible] لبنان [illegible]
[illegible]
٥- الرئيس ميتران وبوش تحدثا عن لبنان لدى لقائهما في
[illegible]
الرئيس بوش يتمسك بالوضع اللبناني الراهن
لكنه لا يفعل شيئاً لتغيير الوضع والعمل
على اخراج اسرائيل من لبنان لاسقاط حجة سوريا
للبقاء فيه.
٦- المفارقة انه لم يستقبل اللجنة الثلاثية [illegible]
ان طلبت موعداً من البابا، بل [illegible]
[illegible] البابا قد حدد مواعيده.
٧- ان سفير البابا - وقد زار السفير بالأمس - سيقدم
اوراق اعتماده للرئيس الهراوي.
٨- سيحضر السفير [illegible] الاوروبي وسيعود الى لبنان
قبل نهاية السنة

محضر لقاء البطريرك صفير ورينيه الا، ١٩ كانون الاول ١٩٨٩

زارنا في التاسعة والنصف وقضى ما فوق الساعة، تباحثنا فيها في الوضع الراهن في لبنان، فتبيّن:

١- انّ العماد عون لا يزال على موقفه المتصلّب وقد أصبح أسير الحركة الشعبية التي خلقها . لقد زاره منذ زمن سرّاً وهناك أصدقاء مشتركون يزورون الاثنين، لكن الموقف ثابت.

٢- مخاطر القبرصة او التقسيم ظاهرة ستقود الى هجرة المسيحيين نهائياً الى كندا واوستراليا والولايات المتحدة.

٣- الافق يبدو مسدوداً ولا حلول تبدو في الافق، و قد كان على سوريا ان تساعد ببرمجة انسحابها او بالانسحاب جزئيّاً، ولكنها تبدو كأنها تحقق رغائب العماد عون بالبقاء حيث هو.

٤- ظاهرة عون او التظاهرات الضخمة الى بعبدا دليل على انّ الشعب ضاق ذرعاً بما يجري في لبنان من قمع للحريّات واذلال، وهو لا يريد ان يفكر او يعقل.

٥- الرئيسان ميتران و بوش تحدّثا عن لبنان لدى لقائهما في احدى الجزر في الاطلسي ضمن مواضيع أخرى. ويظهر ان الرئيس بوش يتحسّس بالوضع اللّبناني أكثر من ادارته ، لكنه لا يفعل شيئاً لتغيير الوضع والعمل على اخراج اسرائيل من لبنان لاسقاط حجة سوريا للبقاء فيه.

٦- الفاتيكان لم يستقبل اللّجنة الثلاثية لأنها لم يسبق ان طلبت موعداً من البابا، بل أعلنت أنها قادمة بينما كان البابا قد حدّد مواعيده.

٧- ان سفير البابا - وقد زاره السفير بالامس - سيقدّم أوراق اعتماده للرّئيس الهراوي.

٨- سيحضر السفير المؤتمر العربي الاوروبي، وسيعود الى لبنان قبل نهاية السنة.

المونسنيور منجد الهاشم: علاقة صفير عون لدى الفاتيكان، ولجنة روسية أميركية فرنسية موازية للعربية.

محضر لقاء البطريرك صفير والمونسينيور الهاشم، ١٩ كانون الاول ١٩٨٩

جاء أمس من روما، وأخبرنا ان ما حدث في بكركي أقلق المسؤولين في الفاتيكان وعرفوا تفاصيله من خلال مقابلة صحفية أعطيناها لجريدة Republica الايطالية. وقد اشكل على بعضهم كيف نكون مع طروحات عون وأعوانه يهاجموننا، ولم يعرفوا انهم يريدون منّا ان نؤيّده علناً وان نعادي من يعادونه، وقد نسبوا الينا ان مواقفنا هي التي قادت الى انتخاب رئيس للجمهورية رينيه معوّض، على ما أعلنوا في التلفزيون عشيّة الانتخاب في ١٩٨٩/١١/٦.

وعن امتناع قداسة البابا استقبال وزراء خارجية دول اللّجنة العربية، قال: ان سفير السعودية تلفن مساء السبت لمطران سودانو وطلب مقابلة، والسبت تخلو الدوائر من الموظفين، فعيّن له موعداً مع الكاردينال كازارولي، وأمّا البابا فقال لهم انه سيرى ما اذا كان سيكون له من الوقت ما يسمح له باستقبالهم. وكانت الضجّة المعروفة، وكان أحرى بهم ان يطلبوا موعداً للمقابلة بواسطة سفيريهم الجزائري والمغربي حسب الاصول لدى الفاتيكان، واما السفير السعودي فهو معتمد لدى الكويرينال و لا سفير للسعودية لدى الكرسي الرسولي.

وقد أعلنت وسائل الاعلام ان قداسته سيستقبلهم قبل الرابع والعشرين من الجاري. وأعلنت انه ستشكّل لجنة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا لمساعدة اللّجنة العربية لحلّ قضيّة لبنان، وهذا هو التصوّر الذي أرسلناه الى الفاتيكان عبر السفارة البابوية في لبنان.

أنطوان صفير: شائعات حول علاقة صفير بجورج سعادة، وانتخاب بطريرك جديد!

محضر لقاء البطريرك وأنطوان صفير، ١٩ كانون الاول ١٩٨٩

أخبرنا ان المكتب السياسي الكتائبي يطلق شائعات حول علاقتنا بالنواب وخاصة جورج سعادة رئيس الكتائب، فبدأوا يشيعون اننا لن نرجع من الديمان الاّ على رأس النواب، ثمّ مع جورج سعادة، ثمّ نحن من استدعينا جورج سعادة ليزورنا في بكركي، هذا كلّه لا أساس له من الصحّة.

وهناك من يشيعون انّا سنعلن استقالتنا وانه سينتخب مكاننا نائبنا المطران ابو جودة.

الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٠

المطران يوسف بشارة: انقسامات البطريرك والمطارنة...

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران بشارة، ٢٠ كانون الاول ١٩٨٩

جاء يقترح علينا ان نجري اجتماعاً للمصالحة بين المطارنة وبيننا وذلك بعد ان تدارس، هو واللّجنة التي شكّلناها منه ومن المطران ابو جودة والاخت دومينيك حلبي، الرئيسة العامة للأنطونيات، الظاهرة الحالية التي تساند العماد عون في طرحه التقسيمي وتؤمّن له الغطاء الشعبي كل يوم في بعبدا.

أجبنا المطارنة – وكان المطران بشارة وابو جودة والراعي وسعادة – لا نشعر ان بيننا خلافاً ونحن نترك حريّة التعبير لمن يريد وننادي بالحرية لجميع الناس.

جورج جبر وفيليب الخازن: أخطار عون التقسيمية، وجعجع مع الطائف لازاحة عون فقط ولن ينجح.

الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٠

محضر لقاء البطريرك صفير وجبر والخازن، ٢٠ كانون الاول ١٩٨٩

دار الحديث على نزعة العماد عون التقسيمية، وقد نشرت مجلّة الشراع المشروع، أما جبر فينفي ذلك، ويقول كيف يقسّم وله في المنطقة الغربية وسائر المناطق التي يحتلّها السوريون، معجبون ومؤيدون. ولكن مظاهر التقسيم تتوضّح وسيعمد الى انتخابات نواب لينتخبوه رئيساً لجمهورية مساحتها ثمانمائة كلم مربّع. وتمنّى علينا جبر مثل الخازن ان ندعو جعجع الى مصالحة مع عون لئلاّ يقع بينهما خلاف مسلّح، فقلنا لهم سنرى، ولكن اذا كان كلّ منهما قد أخذ قراره هذا بالتقسيم وذاك بالتوحيد. ويقول جبر ان جعجع مع وثيقة الطائف لازاحة العماد عون ثمّ يترك الطائف ليجلس هو مكانه ولكنه لن ينجح.

الخميس ١٩٨٩/١٢/٢١

السفير المصري حسن شاش: عون يغذي التقسيم، وعلى جعجع التمسك بالوحدة.

يأسف لما يحدث في لبنان بلد الانفتاح وقد تقوقع على ذاته ولا سيّما في المنطقة الشرقية التي يغذي فيها العماد عون تيّار التشنّج والتقسيم. وطلب منا أيضاً ان نحثّ سمير جعجع على المناداة علناً بالتوحيد، لقطع الطريق على العماد ميشال عون. وقد جاء مستأذناً قبل سفره لقضاء عشرة أيام عطلة في مصر.

مدراء مدارس خاصة: طلب مساعدات، ومع التقسيم وضده!

طالبوا بالمساعدات اسوة بالمدارس الكاثوليكية. دار الحديث حول توحيد لبنان وتقسيمه، وبدا لنا ان بعضهم يميل الى التقسيم ويخشاه في وقت معاً ولكنه لا يقدّم بديلاً عنه.

سيمون كرم و فؤاد السعد: الصفقة الاميركية الفرنسية السورية لازاحة عون بالقوة.

الخميس ١٩٨٩/١٢/٢١

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم والسعد، ٢١ كانون الاول ١٩٨٩

زار السعد رئيس الجمهورية الياس الهراوي في أبلح، وتبيّن له انه يعيش عيشة حقيرة، ما من حوله أحد لا أجهزة ولا جيش ولا امناء سرّ ولا حتّى عاملة على الآلة الكاتبة. وقد بحثوا طويلاً عن آنسة تعرف الفرنسية والانكليزية فوجدوا بعد لأي، ولم تنجح في كتابة كتاب الاّ بعد مراجعة عدّة مرّات. والكتاب موجّه الى قداسة البابا وكتاب آخر الى رئيس جمهورية فرنسا.

الاميركان والفرنسيون استمهلوا الهراوي ريثما يقنعون عون بالتّخلّي عن منصبه فلمّا تبيّن لهم انه لا يريد ان يتخلّى اعترفوا بعجزهم، لكنهم يريدون ان يساوموا مع السوريين ليسمحوا لهم باخراجه بالقوّة، وطلبوا منهم اخراج حزب الله واخلاء سبيل الرهائن وانسحابهم من لبنان، والقبول بمخطّط بايكر لقضيّة الشرق الاوسط، فوافق السوريون او كادوا على البحث في ما يخصّ القضايا المتعلّقة بلبنان، لكنهم تمنّعوا عن البحث في القضايا الاقليمية. ويبدو ان الناس راحوا يتحدّثون عن التقسيم وعن اجراء انتخابات في المنطقة الشرقية وهذا مخيف.

يوسف سعدالله الخوري: بين سندان الحص ومطرقة عون!

كلّفته حكومة الحصّ النظر في قانونية رفع الاجور بناء على طلب أنطوان بشارة، رئيس الاتحاد العمالي، وهو لا يجرؤ على ذلك خوفاً من العماد عون المسيطر على المنطقة الشرقية، وقد هدّده الحصّ بالاقالة وبالقيام بتشكيلات في العدلية. جاء يشكو أمره، وكان قلّما يأتي الى بكركي.

الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢

البطريرك انطوان حايك والمطران جميل بعد لقاء البابا.

جاء للمعايدة وكان قد قضى أياماً في روما حيث قابل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وحدّثه عن القضية اللّبنانية.

روجيه ديب: اسرائيل أخرت سوريا عن ازاحة عون، وحسابه ١٨ مليون دولار.

الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ٢٢ كانون الاول ١٩٨٩

أمين عام الكتائب، أخبرنا ان القوات عازمة على اقامة مهرجان يوم الثلاثاء في ١٩٨٩/١٢/٢٦ ثاني الميلاد في البيت المركزي في الكرنتينا، وان العماد عون لا ينظر الى هذا المهرجان بعين الرّضى، وقد يفتعل صداماً مع القوات، وبدأ يوزّع سلاحاً على انصاره في القرى. وأخبرنا ديب ان سوريا كانت عازمة على دخول الشرقية للقضاء على عون، لكن الاميركان واسرائيل آثروا استمهال السوريين لأن اسرائيل لا تريد ان تتسلّط سوريا على لبنان لتكون لها فيه كلمة فصل. ولكن الاميركان تبيّن لهم ان عون لن يتخلّى عن السلطة بالضغوط الادبية.

يبدو ان رصيده في بنوك فرنسا يبلغ ثمانية عشر مليون دولار اميريكي اودع باسمه واسم قرينته. والقوات سيعلنون موقفاً في ٢٦ الجاري مغلفاً بامور سياسية ولكنهم سيوضحون موقفهم فيما بعد. وهم لا يريدون الصدام المسلّح، لكنهم لم يعودوا يطيقون تسلّط العماد عون الذي سيحمل المسيحيين على الهجرة النهائية.

توفيق الهندي يعجب لتأييد الرهبان والراهبات لعون.

أوجز لنا ما أخبرنا عنه روجيه ديب، والهندي هو المستشار السياسي لسمير جعجع. والقوات باتت كأنها غير موجودة مع العماد عون الّذي لا يطيق سماع اي صوت يخالفه في الرّأي. والعجيب ان الرهبان والراهبات يبدون به اعجاباً غريباً، وقيل لنا ان احدى الراهبات قبّلت يده، وقد ظهرت على جهاز التلفزة. ذلك ان شعار السيادة واخراج السوريين يستهوي جميع الناس بعد خمس عشرة سنة من كبت وامتهان، ولكن هل التظاهرات توصل الى الهدف و تخرج السوريين ام ستؤدّي الى التقسيم فالانتحار؟

السبت ١٩٨٩/١٢/٢٣

سفير ليبيا عاشور الفرطاس: فوارق العقليتين الشرقية والغربية.

هنّأ بالعيد و أرسل باقة زهور، ودار الحديث على العقلية الغربية التي لا تحيد عن مطلبها ولا تتهوّس ولا تنفعل، والعقلية الشرقية التي تؤخذ بالعاطفة فتثور وتنفعل. وقد خبر ذلك من خلال قيامه بوظيفته في الامم المتحدة في وفد بلاده اليها. اتّصل بنا للتهنئة الرئيس حسين الحسيني وعلي الحسيني والرئيس الحص ورشيد الصلح وبطرس حرب.

الاثنين ١٩٨٩/١٢/٢٥

سفير الجزائر الاخضر بلعيد: المال السعودي قادر على الضغط على سوريا.

رأيناه على حدة، وقد جاء للتهنئة بالعيد وليسألنا رأينا في ما يمكن الجزائر ان تقوم به لمساعدة لبنان للخروج من محنته. فقلنا له ان وجود الجيوش الغريبة على ارض لبنان

يمنع الحلّ لذلك يجب تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي باخراج اسرائيل وبرمجة الخروج السوري، وبالتالي الايراني وبعد ذلك الفلسطيني، وقد شبع الشعب اللّبناني اذلالاً خاصةً على الحواجز التي يضطرّ المار عبيها ان ينتظر ليمرّ في الذّهاب حوالي ثلاث ساعات وكذلك في الاياب، وهكذا يهدر وقت العمل، وكيف يمكن اللّبناني ان يؤمّن أوده وأود عياله وهو لا يبقى له متّسع من الوقت للعمل؟ فقال: انّا واعون لهذه الامور لكننا لا نستطيع ان نضغط على سوريا مثل السعودية لاسباب معروفة، والسعودية تملك ما به يمكنها ان تضغط وهو المال.

رفيق شلالا: خطط عون مستقبلية.

محضر لقاء البطريرك صفير وشلالا، ٢٥ كانون الاول ١٩٨٩

ليلة قامت التظاهرة ضدّ بكركي كلّم هاتفياً العماد عون فلم يبدِ اي اهتمام. وقال له: اعدّ اعلاناً. فأجابه: وما نفع الاعلام؟ يجب ردّ المتظاهرين ومنعهم من الاعتداء. فقال: طيّب، سنرى. ويقول رفيق ان العماد عون يكلّفه وضع خطط مستقبلية لآماد طويلة توحي انه باقٍ في السلطة لعدّة سنين.

وفد الشباب الماسوني: لسنا مع عون ولا مع القوات ولا مع بكركي!

الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد الشباب الماسوني، ٢٦ كانون الاول ١٩٨٩

وفد علينا ونحن في القاعة الكبرى حوالي عشرة شباب يتقدّمهم رئيسهم وهو من عائلة ابو زهرة يرتدي بزّة سوداء وعلى مقلب سترته شعار الماسونية: البيكار والزاوية، وتبعه رفاقه بقدم ثابتة وجميعهم بلباس واحد، مع الشعار على السترة وعرّف بنفسه

يمنع الحلّ لذلك يجب تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي باخراج اسرائيل وبرمجة الخروج السوري، وبالتالي الايراني وبعد ذلك الفلسطيني، وقد شبع الشعب اللّبناني اذلالاً خاصةً على الحواجز التي يضطرّ المار عليها ان ينتظر ليمرّ في الذّهاب حوالي ثلاث ساعات وكذلك في الاياب، وهكذا يهدر وقت العمل، وكيف يمكن اللّبناني ان يؤمّن أوده وأود عياله وهو لا يبقى له متّسع من الوقت للعمل؟ فقال: انّا واعون لهذه الامور لكننا لا نستطيع ان نضغط على سوريا مثل السعودية لاسباب معروفة، والسعودية تملك ما به يمكنها ان تضغط وهو المال.

رفيق شلالا: خطط عون مستقبلية.

محضر لقاء البطريرك صفير وشلالا، ٢٥ كانون الاول ١٩٨٩

ليلة قامت التظاهرة ضدّ بكركي كلّم هاتفياً العماد عون فلم يبدِ اي اهتمام. وقال له: اعدّ اعلاناً. فأجابه: وما نفع الاعلام؟ يجب ردّ المتظاهرين ومنعهم من الاعتداء. فقال: طيّب، سنرى. ويقول رفيق ان العماد عون يكلّفه وضع خطط مستقبلية لآماد طويلة توحي انه باقٍ في السلطة لعدّة سنين.

وفد الشباب الماسوني: لسنا مع عون ولا مع القوات ولا مع بكركي!

الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد الشباب الماسوني، ٢٦ كانون الاول ١٩٨٩

وفد علينا ونحن في القاعة الكبرى حوالي عشرة شباب يتقدّمهم رئيسهم وهو من عائلة ابو زهرة يرتدي بزّة سوداء وعلى مقلب سترته شعار الماسونية: البيكار والزاوية، وتبعه رفاقه بقدم ثابتة وجميعهم بلباس واحد، مع الشعار على السترة وعرّف بنفسه

وبهم قائلاً: نحن المحفل الماسوني، جئنا للمعايدة، واستدرك قائلاً: نحن غير ضاهر ديب وجان صفير ، نحن لا علاقة لنا بمحفلهم. انّا مستقلّون لا نتعلّق لا بايكوس بريطانيا ولا بالمحفل الشرقي الاكبر الفرنسي، نحن مستقلّون. سألناه: هل حصلتم على رخصة من الدولة ؟ قال: لا، لا نعترف بالدولة. ونحن لا مع العماد عون ولا مع القوّات ولا مع بكركي. فقلنا لهم: اعطونا قوانينكم وكتبكم مثلما فعل ضاهر ديب لنرى ما اذا كانت عقيدتكم لا تطعن بعقائد الكنيسة، لأن الماسونية معروفة منذ القدم بعدائها للكنيسة. فقال: نحن نمارس في الكنيسة. وتقدّم احدهم يطلعنا على شهادة عماد لابنة له تعمّدت الاسبوع الفائت، وبعد ارسلوا من يحضر اجتماعاتنا، فقلنا له: أطلعونا على عقيدتكم وقوانينكم اولاً ثم بعد ذلك نرى فاذا وجدناها تمسّ بالكنيسة وعقائدها فاننا سنعلن ان من ينضوي الى المحفل لا يمكنه ان يعتبر نفسه ابناً للكنيسة.

وأضاف نحن من أصدرنا ردّاً في الصحف، عندما هاجمتنا من الديمان بعد الاعتداء على بكركي، و نحن لا شأن لنا بهذا الاعتداء .

الاربعاء ٢٧/١٢/١٩٨٩

وفد فرنسي بقيادة المطران Raffru: دور انساني واستطلاعي.

فور وصول الوفد الى جونية قادماً من لارنكا جاء الى بكركي يرافقه المطران خليل ابو نادر والاباتي بولس نعمان وعدد من آباء الكسليك وراهبات من جمعية العائلة المقدّسة، وطلبوا منا شرح القضية اللّبنانية فشرحناها ببعض التفصيل. والوفد يقيم توأمة مع بعض مدارس بين Metz ولبنان بحيث ان المدارس الغربية تساعد مادياً ومعنوياً بعض مدارس لبنان، وغالبيتها مدارس بادارة كنسية.

الخميس ٢٨/١٢/١٩٨٩

محسن سليم: سؤال فرنسي وجواب البطريرك.

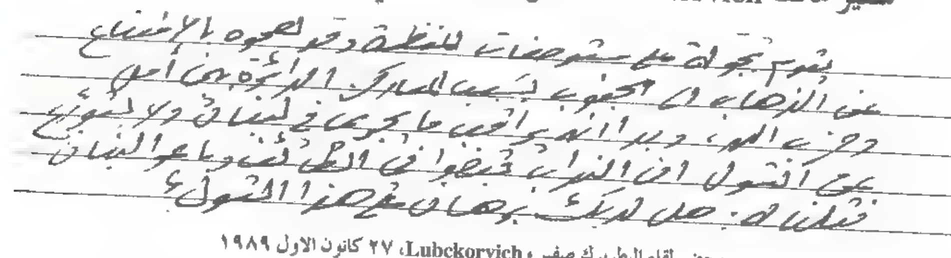
محضر لقاء البطريرك صفير وسليم، ٢٨ كانون الاول ١٩٨٩

أبلغنا ان رئيس الحكومة الفرنسية ميشال Rocard طلب منه ان يسألنا ما يمكن الحكومة الفرنسية ان تصنع لمساعدة لبنان للخروج من أزمته، فقلنا له ربما اذا تشكّلت لجنة من فرنسا والاتحاد السوفياتي والفاتيكان والولايات المتحدة، او على الاقل بموافقة هذه الاخيرة لمعاونة اللّجنة الثلاثية العربية، قد يكون في ذلك مخرج، أي ان تطلب هذه اللّجنة من سوريا برمجة انسحابها من لبنان، وتطلب من العماد عون التخلّي عن السلطة بأن تحفظ له مخرجاً مشرفاً. وقال ان القرار ٤٢٥ لم يؤخذ لينفّذ واسرائيل باقية في مكانها.

المطران Raffru وكاهنان ونائب عمدة Metz: للاطلاع على ما حصل في بكركي، وموقف عون منه.

تناولوا طعام الغداء على مائدتنا مع المطران خليل ابي نادر، وشعرنا ان السيد Faudon كان يرغب في معرفة ما حدث في بكركي، ولماذا صار الاعتداء عليها، وما هو موقف العماد عون من ذلك.

سفير مالطا Lubckorvich: النواب قبضوا في الطائف وباعوا لبنان!


يقوم بجولة على مستوصفات المنظمة وقد نصحوه بالامتناع عن الذهاب الى الجنوب بسبب المعارك الدائرة بين أمل وحزب الله وبدا انه يراقب ما يجري في لبنان ولا يتورع عن القول ان النواب قبضوا في الطائف وباعوا لبنان فقلنا له: هل لديك برهان على هذا القول؟

محضر لقاء البطريرك صفير وLubckorvich، ٢٧ كانون الاول ١٩٨٩

يقوم بجولة على مستوصفات المنظمة، وقد نصحوه بالامتناع عن الذهاب الى الجنوب بسبب المعارك الدائرة بين أمل وحزب الله. وبدا انه يراقب ما يجري في لبنان، ولا يتورّع عن القول ان النواب قبضوا في الطائف وباعوا لبنان. فقلنا له: هل لديك برهان على هذا القول؟

البطريرك كسباريان: مؤتمر مجلس الكنائس.

تحدّثنا عن الوضع الراهن، وعن المؤتمر الذي ستعقده الكنائس الشرقية في قبرص، والّذي سيحضره، واما نحن فلن نتمكن من حضوره بسبب الاحداث في لبنان.

سمير تابت وشارل شرتوني: صورة زيتية للبطريرك بدل التي مزقت ليل ٥ تشرين الثاني.

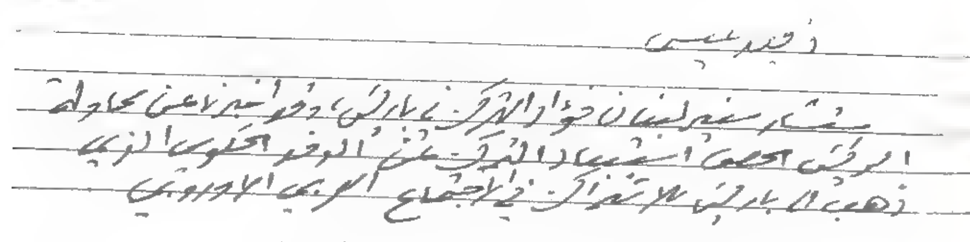
اراد تابت ان يرسم لنا صورة زيتيّة بدلاً من الصورة التي مزّقها المتظاهرون ليل الخامس من تشرين الثاني، وهو رسام غير محترف ويخصص ريع لوحاته للطلاب الذين لا يمكنهم ان يؤمّنوا نفقات دراستهم.

الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٩

سركيسيان وصفير: لن نذهب لتهنئة عون بالاعياد.

قمنا بجولة أفق، وسأل عمّا اذا كان سيذهب أحد من بكركي الى بعبدا لمعايدة العماد عون الذي أعلن في الصحف انه يستقبل المهنّئين غداً. قلنا له لم نتلقّ دعوة، فقال: ولا نحن و لذلك لن نذهب. وجرى الحديث عن مؤتمر الكنائس الذي سيعقد في قبرص.

دافيد عيسى: الحص استبعد الترك عن الوفد الحكومي الى باريس.


دافيد عيسى
مستشار سفير لبنان فؤاد الترك في باريس وقد أخبرنا عن محاولة الرئيس الحص استبعاد الترك عن الوفد الحكومي الذي ذهب الى باريس للاشتراك في الاجتماع العربي الاوروبي

محضر لقاء البطريرك صفير وعيسى، ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩

مستشار سفير لبنان فؤاد الترك في باريس، وقد أخبرنا عن محاولة الرئيس الحصّ استبعاد الترك عن الوفد الحكومي الذي ذهب الى باريس للاشتراك في الاجتماع العربي الاوروبي.

قيصر نصر: مجلة حاليات.

شكرنا له تقدمته مجلّة حاليات وهي ٤٥ عدداً. واستعرضنا الوضع الراهن، وهو يعكس رأي القوات اللّبنانية التي اقامت يوم المقاومة في ٢٦ الجاري حضره حوالي ثلاثمائة الف نفس.

الرئيس شارل حلو: اشكالية تقديم أوراق اعتماد السفير البابوي.

محضر لقاء البطريرك صفير والحلو، ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩

طلب اليه السفير البابوي PUENTE رأيه في تقدمة أوراق اعتماده الى الرئيس الياس الهراوي، فنصحه بالتريّث لأنه سيكون وضعه قلقاً في الشرقية، ولكن يبدو ان السفير تلقّى تعليمات من الفاتيكان بتقديم اوراق اعتماده والاّ خسر موقعه كرئيس السلك الدبلوماسي.

جان عبيد: حوار جورج سعادة فاروق الشرع.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩

كان في باريس، وأخبرنا ان جورج سعادة قابل سرّاً فاروق الشرع، وزير خارجية سوريا، وصارحه بوجوب حلحلة الوضع في لبنان، والاعراض عن البحث عن الالفاظ في اتّفاق الطائف والاكتفاء بحسن النيّة التي هي الاساس في اقامة علاقات ودّية بين سوريا ولبنان.

السبت ١٩٨٩/١٢/٣٠

وجدي ملاّط: رشيد كرامي والمفتي خالد ورينيه معوض ضحايا مؤامرة عراقية على سوريا!

محضر لقاء البطريرك صفير وملاط، ٣٠ كانون الاول ١٩٨٩

تحليله للأحداث قاده الى استنتاج وهو ان مقتل رشيد كرامي والمفتي حسن خالد والرئيس رينيه معوّض يعود الى مؤامرة عراقية على سوريا، بحيث يظنّ ان سوريا هي التي قتلت فتسوّد صفحتها ولا تستطيع سوريا نفي ذلك لئلّا يرتدّ الامر عليها، فتصاب بالعجز، وهي التي لم تمنع هذا الاجرام ولها أربعون الف جندي على أرض لبنان وهذا ما سيؤثّر على الوضع الداخلي فيها. لذلك انّ معالجة الامر اللّبناني مع العراق يبقى اجدى من معالجته مع الدول الكبرى والفاتيكان.

شارل خوري: عملية سورية لازاحة عون.

والمونسنيور هاشم: انتقادات المطران خوري لصفير.

الرئيس شارل حلو: اشكالية تقديم أوراق اعتماد السفير البابوي.

محضر لقاء البطريرك صفير والحلو، ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩

طلب اليه السفير البابوي PUENTE رأيه في تقدمة أوراق اعتماده الى الرئيس الياس الهراوي، فنصحه بالتريّث لأنه سيكون وضعه قلقاً في الشرقية، ولكن يبدو ان السفير تلقّى تعليمات من الفاتيكان بتقديم اوراق اعتماده والاّ خسر موقعه كرئيس السلك الدبلوماسي.

جان عبيد: حوار جورج سعادة فاروق الشرع.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩

كان في باريس، وأخبرنا ان جورج سعادة قابل سرّاً فاروق الشرع، وزير خارجية سوريا، وصارحه بوجوب حلحلة الوضع في لبنان، والاعراض عن البحث عن الالفاظ في اتّفاق الطائف والاكتفاء بحسن النيّة التي هي الاساس في اقامة علاقات ودّية بين سوريا ولبنان.

السبت ١٩٨٩/١٢/٣٠

وجدي ملاّط: رشيد كرامي والمفتي خالد ورينيه معوض ضحايا مؤامرة عراقية على سوريا!

محضر لقاء البطريرك صفير وملاط، ٣٠ كانون الاول ١٩٨٩

تحليله للأحداث قاده الى استنتاج وهو ان مقتل رشيد كرامي والمفتي حسن خالد والرئيس رينيه معوّض يعود الى مؤامرة عراقية على سوريا، بحيث يظنّ ان سوريا هي التي قتلت فتسوّد صفحتها ولا تستطيع سوريا نفي ذلك لئلّا يرتدّ الامر عليها، فتصاب بالعجز، وهي التي لم تمنع هذا الاجرام ولها أربعون الف جندي على أرض لبنان وهذا ما سيؤثّر على الوضع الداخلي فيها. لذلك انّ معالجة الامر اللّبناني مع العراق يبقى اجدى من معالجته مع الدول الكبرى والفاتيكان.

شارل خوري: عملية سورية لازاحة عون.

والمونسنيور هاشم: انتقادات المطران خوري لصفير.

محضر لقاء البطريرك صفير والحوري، ٣٠ كانون الاول ١٩٨٩

سوريا ستقصّر مهل الحسم العسكري، بعد ان اعطت فرصة لفرنسا والفاتيكان لاقناع العماد عون بالتخلي عن السلطة. والعملية ستكون أقلّ ضرراً معنوياً بعد استنفاد كل الوسائل السلمية.

ويبدو ان عرفات يحالف حزب الله لتوطين الفلسطينيين في الجنوب.

والمح الى ما يتناولنا به سيادة المطران يوسف خوري من انتقادات لم يشأ ان يفصح عنها، ولكن المونسنيور هاشم أفصح عن بعضها بقوله ان سيادته يعيب علينا:

١- التفرّد بأخذ المواقف.
٢- الخروج على التقليد البطريركي بالقاء عظة كل أحد مع العصا والتاج.
٣- باصدار المجلّة البطريركية مجدّداً واعطاء احاديث وطنية للمجلاّت.

البطريرك اغناطيوس هزيم: ضد الطائف، وخلافات الموارنة أضرت بكل المسيحيين.

السبت ١٩٨٩/١٢/٣٠

محضر لقاء البطريرك صفير وهزيم، ٣٠ كانون الاول ١٩٨٩

زارنا مع المطرانين عودة وخضر والمطران الروسي المقيم في دمشق ورئيس اكليريكية البلمند. وعقدنا خلوة معه تبيّن لنا من حديثه انه ضدّ اتفاق الطائف، بدليل انه عندما سألوه ما البديل عنه؟ أجاب بسؤال آخر هو: عن أي بديل جيء بالطائف عينه؟ ويقول: قبل القضاء على ظاهرة الشرقية يجب ازالة حزب الله وأمل. ويرى ان خلاف الموارنة وقد أصبح لهم عدة رؤساء وهم عون والهراوي وفرنجية ولحد، قد عاد بالضرر على باقي الطوائف المسيحية. وامّا مؤتمر الكنائس في قبرص فلا يعلّق عليه أهمية كبيرة. وتناول طعام الغداء على مائدتنا.



من أطلال الذاكرة الممتدّة من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٦ الى الذاكرة الممتدة من ١٩٨٦ حتى نهاية ١٩٨٧، ومنها إلى ١٩٨٨ ومنها إلى ١٩٨٩ وبعدها يبقى البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير حارس الذاكرة الأمين. هنا عناوين، لما كتبه وسيرد في الجزء الخامس قيد الإصدار، من "**حارس الذاكرة**"

١٩٩٠/١/٣ : اجتماع المطارنة الموارنة: اشكالية علاقة بكركي - بعبدا.

١٩٩٠/١/٤ : المطارنة حرب و ابو جودة وبشارة: «فبركة» لقاء عون بدون صفير.

١٩٩٠/١/٦ : أوراق السفير البابوي للهراوي، وأموال عون تابع ...

١٩٩٠/١/١١ : ميشال ادّة: رفض كلي للطائف، والهراوي لن ينفذه...

١٩٩٠/١/٢٠ : جورج افرام: التباين بسبب عون واللقاء متوتر.

١٩٩٠/١/٢٧ : اميل مخلوف: بدلات النواب السوريين من الحريري والعجة وميشال المر.

١٩٩٠/١/٢٩ : سفير مصر، حسن شاش: كيف العمل لحدّ ظاهرة عون؟

١٩٩٠/١/٣٠ : روجيه ديب: اشكالات عون والقوات...المواجهة.

١٩٩٠/١/٣١ : المطارنة: ابو جودة وسعادة والراعي: مواكبة مواجهة الجيش القوات.

١٩٩٠/٢/٢ : اجتماع استثنائي للمطارنة الموارنة والآباء العامين: حرب عون جعجع نهاية المسيحيين.

١٩٩٠/٢/٤ : أحداث النهار: مآسي التنكر للمسيح...

١٩٩٠/٢/٥ : أنطوان بشارة: وقائع تخيف صفير من موقف الفاتيكان، ويسأل: هل أقنعهم عون برأيه؟

١٩٩٠/٢/٨ : مؤتمر صحفي للعماد عون: وقف النار بالموقف من الطائف.

١٩٩٠/٢/١٠ : أخبار المتحاربين الساقطين وأبو سليمان: عون لا يريد وقف النار وسأستقيل.

١٩٩٠/٢/١٠ : برقيّة الى قداسة البابا: ابادة المسيحيين بأيديهم.

١٩٩٠/٢/١١ : ابو نادر: أضمن جعجع بوقف اطلاق النار، والمطلوب التزام عون.

١٩٩٠/٢/١٢ : الرئيس شارل حلو: الموت يتوالى، واعلام عون لن ينضبط، ومدافع القوات تحتمي بالاديار...

١٩٩٠/٢/١٤ : جولة في منطقة كسروان: حرب الخزي والعار.

١٩٩٠/٢/١٥ : صفير يخاطب ضمير عون وجعجع!! تجدّد اطلاق النار ليلاً ونهاراً.

١٩٩٠/٢/١٦ : زيارة بعبدا بحضور داني شمعون بدون جدوى: أسرار وأخبار الانتحار المسيحي.

١٩٩٠/٢/١٦ : جان عبيد نقلاً عن الهراوي: قرار سوري بازالة عون وجعجع، وكلاهما طلبا منها سلاحاً!

١٩٩٠/٢/١٨ : سمير جعجع وروجيه ديب: ضريبتا البنزين والخط البحري للقوات، والباقي لعون.

١٩٩٠/٢/٢٠ : زيارة ضبيه و عين الرمانة: مشاهد الاجرام والموت.

١٩٩٠/٢/٢٢ : لجنة الوساطة الفلسطينية: خطة عرفات للحل.

١٩٩٠/٢/٢٧ : اجتماع المطارنة الموارنة: الحل ليس بأيدي اللبنانيين.

١٩٩٠/٢/٢٤ : لجنة الوساطة: ترتيبات فتح الطرق والتطبيع...

١٩٩٠/٢/٢٦ : اللّجنة الفلسطينية : ١٠ نقاط التسوية بين عون وجعجع.

١٩٩٠/٢/٢٨ : اجتماع رؤساء الطوائف المسيحية : تمنيات حلّ من ست نقاط.

١٩٩٠/٢/٢٨ : جعجع يؤيد بيان بكركي وLBC تعيد مشاهد تظاهرة بكركي المشؤومة!

١٩٩٠/٣/١ : جان عبيد: أسرار سورية عن الهراوي وعون وجعجع وحزب الله.

١٩٩٠/٣/٢ : أسماء مظاهرة بكركي ٥ت ١٩٨٩ من الجيش والقوات: وصفير يتساءل: هل كان الاثنان متواطئين على ما حدث؟!

١٩٩٠/٣/٥ : هنري صفير بحضور جورج شقير والبير حاج: السوريون يدعمون عون والقوات، ورفيق الحريري وجوني عبدو مسيطران على الهراوي، وألبير منصور أنفق ١٢٠ مليون دولار، والوزير الخازن لا يوقع معاملة الاّ اذا قبض!!

١٩٩٠/٣/٥ : المطران خليل ابي نادر: أسرار أول مصارحة بين عون والسفير الفرنسي. عون وجعجع يطلبان السلاح من سوريا ومن اسرائيل. والاباتي نعمان على اتصال بمنسق الانشطة الاسرائيلية.

١٩٩٠/٣/٦ : سفير فرنسا رينه الا: أسرار اتصالاته السرية: قبول عون بمخرج مشرّف، الحل بالطائف، نوايا جعجع التقسيمية.

١٩٩٠/٣/٨ : شكوى من بعض ممارسات غير انسانية تقوم بها القوات اللّبنانية، والحص يقطع الرواتب عن موظفين، وعون لا يسدد أموال سيدة لبنان.

١٩٩٠/٣/٩ : الاباتي هاشم: معاملة الجيش لأسرى القوات غير جيدة، وعون يسلم البطريرك ويسافر، وادغار معلوف يطلق رصاصة في رأسه!

١٩٩٠/٣/١٠ : نهاد بويز: قضية عون انتهت، والهراوي يريده للمنفى.

١٩٩٠/٣/١٥ : فرنسا: مع الطائف.

١٩٩٠/٣/١٥ : الوضع الداخلي: عون وجعجع يسعيان للمكاسب، والهراوي عاتب وصفير يبرّر...

١٩٩٠/٣/١٥ : عون للمطران ابو جودة: المخطط يستهدف المسيحيين، وأنا أنسحب اذا طمأنهم الهراوي وجعجع.

١٩٩٠/٣/١٨ : الاباتي بولس نعمان لجعجع: أنت وعون أو الموارنة، وعليكم الاستقالة.

١٩٩٠/٣/٢٠ : ميلاد الغزال معوّض: ذخيرة سورية للجيش وللقوات!

١٩٩٠/٣/٢١ : سفير انكلترا الان رمزي: سوريا تدعم عون وجعجع، والحل بالطائف.

١٩٩٠/٣/٢٣ : السفير فاروق ابي اللّمع: عون كاد يضربه، والقوات نهبوا وزارة الخارجية!

١٩٩٠/٣/٢٤ : البطريرك أنطوان حايك والمطران الجميّل: «لا صوت الاّ لمن بيده البندقية...»

١٩٩٠/٣/٢٤ : حركة التغيير وسعيد عقل ينزهان عون: لا يحب المال ولا السلطة وتحدّى أميركا!

١٩٩٠/٣/٢٥ : توفيق هندي: الحلّ بخروج عون، وحكومة تضم مسيحيين أقوياء.

١٩٩٠/٣/٢٦ : توفيق الهندي: جعجع لا يرى فائدة من الاجتماع بعون، والحل بادخال الهراوي الى الشرقية.

١٩٩٠/٣/٢٧ : سفير فرنسا رينيه آلا: التمهيد «لاستضافة» عون، وجعجع يريد الشرعية لتعزيز وضعه.

١٩٩٠/٣/٢٧ : الاباتي نعمان وشاكر ابو سليمان: جعجع مع اسرائيل وعون مع سوريا!

١٩٩٠/٣/٢٩ : اجتماع ماروني بدون شمعون واده وعون وفرنجية: مشروع حلّ خلال ٤٨ ساعة.

١٩٩٠/٤/١ : حبيب كيروز و بطرس حرب: لجلاء موقف الفاتيكان الداعم لعون وصفير يطلب لقاء مع البابا.

١٩٩٠/٤/٢ : ميشال ادّة وفؤاد الخازن: الطائف يقود الى الشريعة الاسلامية.

١٩٩٠/٤/٣ : المونسنيور دانياللو وسوزو لصفير: «لا حاجة لزيارتكم للفاتيكان».

١٩٩٠/٤/٤ : المطارنة الموارنة لعون وجعجع: اما التفاهم واما الاعتزال.

١٩٩٠/٤/٥ : المونسنيور دانياللو وسوزو ينقلان مآخذ عون على بكركي.

١٩٩٠/٤/٨ : جورج سعادة واوغوست باخوس: عون وشمعون انقلبا على الطائف، وريمون اده خارج الزمن.

١٩٩٠/٤/٢٥ : زيارة المطران ابو جودة للعماد عون في بعبدا.

١٩٩٠/٥/٢٢ : السفير الباباوي بابلو بوانتي: هل يقبل عون بالتخلي عن السلطة؟

١٩٩٠/٥/٢٣ : المطران خليل ابي نادر: صفير وبوانتي يوافقان على زيارة دمشق.

١٩٩٠/٥/٢٣ : جان عبيد: خلافات أهل الحكم... وصفقاتهم. وماذا اشترط السوريون على الهراوي؟

١٩٩٠/٥/٢٥ : القمة الروحية في بكركي: الارمن والسريان مع الجيش مهما كلّف الامر.

١٩٩٠/٥/٣٠ : السفير البابوي وسيط بين عون والهراوي...

١٩٩٠/٦/١ : جان حواط: عون جعجع لتشكيل المرجعية والناس ينقلبون على عون.

١٩٩٠/٦/٣ : وقائع مقتل بيار شباط شهيد مسيرة السلام.

١٩٩٠/٦/٥ : العميد يوسف طحان: معاناته في سجن عون.

١٩٩٠/٦/٨ : مرافعة تاريخية لصفير أمام السفير الباباوي والمجمع البطريركي: انني أستقيل، خطايا عون المدمرة، وأخطاء القوات، والنواب انتخبوا لائحة المرشحين لاميركا، الرهبان والراهبات وبعض المطارنة انجرفوا...

١٩٩٠/٦/١٠ : فؤاد السعد: «يؤنب» المونسينيور توران!.

١٩٩٠/٦/١١ : المونسنيور سوزو: جولة لصفير وبوانتي على الغربية، وكيف بدّل الفاتيكان موقفه من الطائف وعون؟

١٩٩٠/٦/١٢ : صفير عند الهراوي والحسيني والحص صحبة السفير الباباوي لتسويق الحل الفاتيكاني. الهراوي: سأراجع الاسد بالحلّ المطروح.

١٩٩٠/٦/١٣ : صفير لتوفيق هندي المستطلع: أحاديثنا مع الرؤساء عمومية، والاسرائيليون يدربون القوات في شحتول؟!

١٩٩٠/٦/١٣ : سفير انكلترا: دافيد تيثم: لمقايضة الرهائن الايرانيين لدى القوات برهائن بريطانيين لدى حزب الله.

١٩٩٠/٦/١٥ : روجيه ديب غادر منطقة عون، والقوات ترسل الجرحى للمعالجة في أسرائيل.

١٩٩٠/٦/١٦ : السفير البابوي بابلو بوانتي يخفف من رفض الغربية للمبادرة البابوية.

١٩٩٠/٦/١٧ : البطريرك مكسيموس الخامس حكيم: ماذا نقل بين السوريين وعون؟

١٩٩٠/٦/١٨ : السفير الباباوي بابلو بوانتي: نقص المال يضغط على عون.

١٩٩٠/٦/١٨ : الوزيران جورج سعاده وميشال ساسين: ملاحظات على حركة بوانتي وتسويته...

١٩٩٠/٦/١٩ : جان عبيد عن الحسيني: تقدير متزايد للبطريرك.

١٩٩٠/٦/٢٠ : فرنسا: الطائف أو تقاسم لبنان وذوبانه.

١٩٩٠/٦/٢٣ : خالد الشرتوني : بين شمعون وجنبلاط والاسد والفاتيكان، وخطة استلام الجيش الحكم.

١٩٩٠/٦/٢٤ : هجرة وتوطين فلسطينيين: أراضي القليعات لبنك البحر المتوسط، هل يريد الحريري اسكان فلسطينيين في كسروان؟

١٩٩٠/٦/٢٥ : الاباتي بولس التنوري:قدم للفاتيكان مشروعاً رهبانياً للحل، وصفير يلفته لعدم استبدال انجيل يوحنا!

١٩٩٠/٦/٢٦ : النائب اميل روحانا صقر: سعي تقصير ولاية الهراوي للمجيء بريمون اده.

١٩٩٠/٦/٢٦ : جان عبيد ينقل شكوى الهراوي من الحص، وصفير: هل يريد عون وجعجع القضاء نهائياً على الوجود المسيحي؟

١٩٩٠/٦/٢٧ : غابي حبيب: اليهود لتفتيت لبنان والمنطقة، وعون وجعجع أداة؟

١٩٩٠/٦/٢٧ : ميشال اده: الحلّ الباقي عند البابا، وعون ضائع ومحبط.

١٩٩٠/٦/٢٧ : السفير الباباوي : بابلو بوانتي ومقررات المجمع البطريركي

١٩٩٠/٦/٢٨ : المطران يوسف بشارة: عون غير واثق بنفسه على عكس جعجع والقوات.

١٩٩٠/٦/٢٨ : انطوان بصبوص: الضربة القاضية لاهتمام الفرنسيين بلبنان حرب عون والقوات.

١٩٩٠/٧/١ : المطارنة الاربعة الجدد: وتجاوز السفير البابوي البطريرك صفير.

١٩٩٠/٧/١ : خطار حدثي: عون يتراجع، ويستقوي كلما مدّه عرفات بالمال.

١٩٩٠/٧/٥ : البطريرك اغناطيوس هزيم: مآخذ على السفير البابوي، وخدّام يروي شراء عقارات من فلسطينيين في كسروان.

١٩٩٠/٧/٨ : العميد مخايل سمعان: «سأقيم دعوى على عون».

١٩٩٠/٧/٩ : دعوة الهراوي صفير لزيارة زحلة ولقاء خدّام: صفير يتحفّظ لان الرئيس لم يزر البطريركية بعد، وتمسكاً بالسيادة في وجه سوريا.

١٩٩٠/٧/١٠ : خالد شرتوني: تلكس من أميركا الى الملك فهد: «أوعزنا الى صاحبنا أن يدمّر المؤسسات المسيحية في لبنان».

١٩٩٠/٧/١١ : العقيد مارون معوض: «عون يقول الفاتيكان معي والبطريرك ضدّي»، ومسعود الاشقر وأصابع اسرائيل في مظاهرة بكركي.

١٩٩٠/٧/١٤ : رئيس الجمهورية الياس الهراوي في جلسة «اعتراف» للبطريرك في الديمان: «غازي الشدياق ذبحنا ذبحاً»...

١٩٩٠/٧/١٦ : الاخضر الابراهيمي: موقف فرنسا والفاتيكان الى تبدل، وعون يبدو لطيفاً هادئاً، والرصاص من الضاحية رسالة سورية. وصفير عن فرنجية: وطنيته تقوده الى كل تضحية في سبيل الانقاذ.

١٩٩٠/٧/١٨ : سيمون كرم والاستاذ ساسين: لقاء صفير وخدام في زحلة.

١٩٩٠/٨/٤ : صفير وسفير لبنان في واشنطن نسيب لحود: أسماء الكهنة الذين سمّموا أفكار كرادلة ومطارنة وسياسيين أميركيين.

١٩٩٠/٨/٧ : نايلة معوض: السفير والرهبان أثروا على الفاتيكان فدعم عون، ولا يزال ضد الطائف!

١٩٩٠/٨/٩ : الوزيران محسن دلول والبير منصور: لادخال الشرعية بعد رفض عون عرض الهراوي.

١٩٩٠/٨/١٠ : البطريرك كسباريان: ماذا يريد داني شمعون من بوانتي؟ وتخوف من موافقة صفير على العملية العسكرية، وصفير يرفض.

١٩٩٠/٨/١٣ : اجتماع المطارنة مع السفير بوانتي: اشاعات تسليم عون موقعه للاسد، والقواد السابقون لا يزورون بعبدا والاتكال على المطارنة!

١٩٩٠/٨/١٥ : الجبهة اللبنانية الجديدة: حلّ مثالي للازمة.

١٩٩٠/٨/٣١ : سفير الجزائر الاخضر بلعيد: لا نريد دماً لدى ازاحة عون.

١٩٩٠/٩/٧ : سفير فرنسا رينه الا: الهراوي والحص ضدّ الحل العسكري، لكن وزراء مسيحيين يصرّون عليه!

١٩٩٠/٩/١٠ : توفيق هندي: اصرار على الفيدرالية، وعلى عدم الثقة بالشرعية!

١٩٩٠/٩/١٦ : المهندس اميل معوض: ما هي حصص القوات والمردة على ترابة شكا؟

١٩٩٠/٩/١٧ : روجيه ديب: ٥ مجموعات في لبنان على خصومة مع سوريا، واتفاق عون جعجع على الموقوفين.

١٩٩٠/٩/٢٠ : اجتماع المجمع الدائم: حلّ الشراكة، وشركة شكا ومدفن للبطاركة.

١٩٩٠/٩/٢١ : سفير البابا بابلو بوانتي: سعي حثيث لافشال مخطط ازاحة عون.

١٩٩٠/٩/٢٢ : فارس بويز: سوريا تترك قانصوه لصالح ماجد حمادة، وتريد القوات ولا تثق بعون، وتقدّر البطريرك.

١٩٩٠/٩/٢٤ : غابي جعارة: لبنان والمنطقة الى التقسيم، الحكام الحاليون الى المنفى. وجنبلاط يستثمر مطعماً في موسكو.

١٩٩٠/٩/٢٥ : جورج جبر وفيليب الخازن: الحص يرغب في مصالحة عون، والهراوي والوزراء المسيحيون يرغبون في المواجهة!

١٩٩٠/٩/٢٩ : جوزف الهاشم: سوريا لا تريد الدخول الى الشرقية.

١٩٩٠/١٠/٣ : اجتماع المطارنة الموارنة: اكليريكيون ورهبان وراهبات للتظاهر دعماً لعون.

١٩٩٠/١٠/٤ : السفير الباباوي: شروط عون للانضمام الى الشرعية.

١٩٩٠/١٠/٥ : السفير بوانتي ومعاونه دانيالو: حضور الفاتيكان مؤتمر السعودية لدعم لبنان وحلّ عون وتجميد الطائف، وانتخابات نيابية، وصفير يتحفّظ.

١٩٩٠/١٠/١٣ : اخراج العماد عون من بعبدا:اتصال سفير فرنسا بالهراوي، واتصال عون ولينا الياس ليلاً بالفاتيكان.

١٩٩٠/١٠/١٧ : اجتماع المطارنة الموارنة: تجاوزات واعتداءات المتنين، أصوات تحمل البطريرك المسؤولية، وصفير يحمّلها لعون ويتبنى الطائف، ولم يقنع الجميع!.

١٩٩٠/١٠/٢٦ : توفيق هندي مفصلاً: السوريون يريدون بيروت الكبرى، ونواب جدد، وحكومة من ٣٠ وزيراً، وحبيقة والقومي لاطلاق الشرتوني.

١٩٩٠/١٠/٢٧ : فارس بويز: اميركا وسوريا نصحتا بالحصار، الهراوي ولحود علما بالهجوم قبل ٤ أيام، الاسد سيفرج عن الضباط والجنود، السوريون لم ينهبوا سوى اضبارات المخابرات، وعون للمحاكمة، وصفير يرفض: هل سيحاكم الجميع؟

١٩٩٠/١٠/٣١ : الاخضر الابراهيمي والازروال: ماذا طلب طوران باسم البابا؟ الجيش اللبناني صفع، وفرنسا تؤيد عون، وصفير يعني السيادة والاستقلال!

١٩٩٠/١١/١٥ : السفير الباباوي يسأل صفير عن احتلال السوريين أديار الانطونيين.

١٩٩٠/١١/١٨ : الياس الهراوي: تفاصيل الساعات الاخيرة بمفاوضة عون، رفض استقبال الآباتي تنوري، وصعوبة الافراج عن شهاب والاشقر، ومناورات القوات.

١٩٩٠/١٢/١ : ختام دورة مجلس البطاركة: رفض اقتراحات التنوري، وصفير يقترح مخرجاً.

١٩٩٠/١٢/٣ : العميد جورج حروق: خطورة محاكمة الضباط في سوريا، وخطورة صرف المسيحيين، تشكيلات الجيش مؤقتة، وقساوة عون مع بوانتي!

١٩٩٠/١٢/٤ : السفير الاميركي ريان كروكر المثقف عربياً: كتاب المطران الزايك الى بوش، وأميركا ستعيد لبنان الى وضع طبيعي.

١٩٩٠/١٢/١١ : توفيق هندي: خطة سوريا لاحكام السيطرة بواسطة منصور وحبيقة والمر، وتعطيل الثلث المعطل.

١٩٩٠/١٢/٢٣ : جورج سعاده: متفاجئاً باختيار السوريين الوزراء! أعترض على الحكومة للهراوي فأجابه: اذهب الى خدّام وغازي كنعان.

١٩٩٠/١٢/٢٤ : بطرس حرب و خطار حدثي: اعلان الحكومة يلغي اجتماعاً سرياً مع جعجع وسعاده لمواجهة التشكيلة.

١٩٩٠/١٢/٢٧ : الحكومة الجديدة: تحرك كتائبي قواتي ضدّها، وبويز لن يكون هنري صفير او فؤاد نفاع، والبطريرك: شكلت كأن بكركي غير موجودة!

الفهرس


A.
Antoine.
BIOGRAPHIE - ESSAI,
ANALYSE, CRITIQUE -
LITTERATURE
حارس الذاكرة - الجزء الخامس
DEPARTEMENT LIVRES ARABES
1 000000 415728
50000 L.L. TTC